المملكـة العربيـة السعوديـة
وزارة التعليم العـالي
جـامعة أم القـرى
كليـة الدعـوة و أصـول الديـن
قسـم الكتـاب و السنـة
قسم الحديث و علومـه

الحجـاج بن أرطـأة و مروياته في الكتب التسعة في ميزان النقد

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالبة
فايزه بنت عبد الله بن غطيش الخزاعي
٤٢٣٨٠٢٠٥
إشراف
فضيلة الدكتور: عبد الكريم القرني

١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله المنعم على عباده المتفضل عليهم، والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى صلوات الله و سلامه عليه وعلى آله و صحبه الكرام. أما بعد:

فقد اعتنى العلماء بالسنة النبوية فصنفوا فيها كثيراً من المصنفات وجُمعت فيها كثير من العلوم، و من هذه العلوم علم الجرح و التعديل، وقد تناول العلماء فيه الرواة بين تجريح و تعديل، و ممن تناوله العلماء (الحجاج بن أرطأة) فكان موضوع اطروحتي المقدمة لنيل درجة الماجستير بعنوان (الحجاج بن أرطأة و مروياته في الكتب التسعة في ميزان النقد) أسأل الله القبول.

وتكمن أهمية هذا العمل في خدمته للسنة النبوية ، ودراسة رجال الإسناد الذين هم نقلة التشريع. و في معرفة أي أنواع التدليس يدلس، وفي مدى تأثير تدليسه على مروياته وقد احتوت هذه الرسالة على: مقدمة وأربعة فصول و خاتمه.

و كان من أبرز و أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

١/ أن من وثق الحجاج من العلماء نظر إلى فقهه و حفظه، فقد كان حافظاً فقيهاً، و من جرحه من العلماء نظر إلى إرساله و تدليسه عن الضعفاء و المجهولين، و اضطرابه في الأحاديث.

٢/ الحجاج صدوق يخطئ ، إذا صرح بالتحديث و وافق الثقات يرتقي حديثه إلى الصحة ما لم يكن له علة غيره ، أما إذا دلس و تابعه ثقة يرتقي إلى الحسن لغيره.

٣/ الحجاج يدلس تدليس الإسناد و تدليس الشيوخ و يرسل إرسالاً خفياً.

٤/ من أسباب تدليسه و جوده بالكوفة فقد قال يزيد بن هارون: قدمت الكوفة فما رأيت بها أحداً إلا وهو يدلس إلا مسعر بن كدام و شريكاً.

٥/ من أهم اسباب الإضطراب عند الحجاج كثرة تدليسه عن الضعفاء و المجاهيل.

٦/ ذكر المزي أن الحجاج روى نحواً من ست مئة حديث ، بلغت مروياته في الكتب التسعة (٣٣٨) حديث الصحيحة منها: ١٢٫٤٧ %، و الحسنة ٣٥% و الضعيفة ٢٣٫١٦% و الغريبة ١% .

هذا والله تعالى أعلم. و صلى الله على سيدنا محمد .

مقدمته : فايزه بنت عبد الله الخزاعي.

Thank God Moneim Get them to worship, prayer and peace prayers Mustafa Habib Allah and the safety of him and his family and customers.

After: may care scientists Year Prophet classified by many of the works collected in many sciences, and the science and wound flag amendment, which was addressed scientists narrators between excavation and amend, who addressed scientists (Al-Hajjaj Ben Artah) was the subject of thesis submitted to the Master's degree entitled (Al-Hajjaj Ben Artah and Mroyate in the nine books at Criticim balance) Ask God acceptance. lies the importance of this work a valuable service for the Prophet, the study men who are backing legislation leap. know at any Idls types of fraud, and the impact on Tdlesh Mroyate have contained this Alrsalhali: Mekdmho four chapters and a conclusion. One of the most important findings were:

١ / documented that pilgrims from Aalme look at the jurisprudence of the keepers, it was a judicial keeper, and hurt scientists consider to be sent and Tdlesh on the weak and anonymous, strongly reminiscent.

٢ / Al-Hajjaj is reliable but he mistakes. If he declares the narrative and corresponds to the trustworthiests, his narrative rises to the exactitude (sa٧ee٧). unless it hasn't other's imperfection. But if he falsify and his follower is trusty his narrative rises to good (hassan) to other.

٣ / Al-Hajjaj make attribution fraud and fraud Senate and send transmissions hidden.

٤ / causes Tdlesh and quality Balkovch What I saw in one that is not priced Ben Idls Kdam and partner.

٥ /al-muzzi mentioned that al-hajjaj toled around sixhundered (hadeeth), and his narrative in the nine books reach (٣٣٨) (hadeeth). Correct: %٤٧,١٢ good:%٣٥ weak:%١٦,٢٣ strange:%١

This and God knows best. Bless God and peace to the prophet Mohammed.

Forward: Fayza Bint Abdullah al-khuzae

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله المنعم على عباده ، له الحمد كله، وسبحان من سبح الكون بذكره، وسجدت الملائكة بأمره، وخشع له دقيق الكون وأعظمه، واعترف بملكه مؤمن الكون وفاجره، عز سلطانه، وتقدسـت أسماؤه، لا شريك له ، والصلاة والسلام على خير خلقه، بعثه برسالة عامة، و بحجة دامغه، وحببـه إلى خلقه كافه، واختصه بشفاعة خاصه، وبم لة عاليه، محمد بن عبد الله، خاتم الرسل كافه، وعلـى آلـه وصحبه الكرام الأتقياء ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين..

أما بعد:

فإن الشريعة المحمدية اشتملت على معاني عظيمة و تشريعات كثيرة تتعلق بعظائم الأمور ودقائقها، وقد تناقلها الصحابة من منبعها الأول فلما انقضى عصرهم وعصر تابعيهم وجِد نقلة للآثار ينقلو ـا، ورجال قد شدوا سواعدهم في حملها، وقد اختلفوا في نقل هذه الأخبار وتعارضت فيما بينها وهذا مما حث تابعيهم لتنقيح هذه الأخبار والتدقيق فيها وذلك بالنظر إلى ناقليها ومدى دقتهم في النقل.

فنشطت في عصرهم أعمال نقد لرواة الآثار بين توثيق لهم وتجريح، ومنهم من تعددت أقوال العلماء فيه واختلفت، و ممن اختلفت أقوال العلماء فيه الحجاج بن أرطاة.

أهمية الموضوع:

١/ ما أكد عليه علماء النقد من أهمية البحث في الرواة لأن عليهم مدار الرواية وتميز الضعيف من الثقة والمتكلم فيه.

٢/ اختلاف أقوال العلماء في مرتبة الحجاج بن أرطأة.

٣/ معرفة من أي أنواع التدليس يدلس.

٤/ مدى تأثير تدليسه على مروياته.

أسباب اختيار الموضوع:

١) رغبة مني في محاولة تقديم عمل يخدم السنة النبوية والقائمين عليها.

٢) توجيه وإرشاد شيخي الفاضل د. سعدي الهاشمي لهذا الموضوع.

٣) البحث في مرتبة الحجاج لتحرير أقوال الأئمة النقاد المختلفة فيه.

خطة البحث:

تشتمل على مقدمة و أربعة فصول وخاتمه.

وتشتمل المقدمة على:

١) أهمية الموضوع.

٢) أسباب اختياره.

٣) خطة البحث .

٤) منهج البحث.

الفصل الأول: ترجمته الحجاج ابن أرطاة و تحته خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ووفاته.

المبحث الثاني : نشأته و طلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخه و أثرهم في تدليسه و إرساله و اضطرابه.

المبحث الرابع : تلاميذه و أثر تدليسه و إرساله و اضطرابه عليهم.

المبحث الخامس: مكانته العلمية و أقوال العلماء فيه.

الفصل الثاني: الضبط في **روايات الحجاج و تحته أربعة مباحث:**

المبحث الأول: تعريف الضبط و أنواعه بإيجاز.

المبحث الثاني: كيفية معرفة ضبط الراوي بإيجاز.

المبحث الثالث: شروط ضبط الراوي و درجاته.

المبحث الرابع: روايات الحجاج الواقعة تحت الضبط و موقف النقاد منها.

الفصل الثالث: التدليس و الإرسال عند الحجاج و تحته خمسة مباحث:

المبحث الأول : تعريف التدليس و الإرسال والفرق بينهما بإيجاز.

المبحث الثاني: أسباب التدليس عند الحجاج.

المبحث الثالث: روايات الحجاج المدلسة والحكم عليها.

المبحث الرابع: موقف النقاد من تدليس الحجاج.

المبحث الخامس: مرتبة الحجاج بين المدلسين.

الفصل الرابع: الاضطراب عند الحجاج وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الاضطراب بإيجاز.

المبحث الثاني: أنواعه و بيان اضطراب الحجاج.

المبحث الثالث: أسباب الاضطراب عند الحجاج.

المبحث الرابع: موقف النقاد من روايات الحجاج المضطربة.

الخاتمة:

و ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث، ثم الفهارس وتشتمل على:

١- فهرس الآيات القرآنية.
٢- فهرس الأحاديث المرفوعة.
٣- فهرس الآثار الموقوفة.
٤- فهرس الأعلام المترجم لهم.
٥- فهرس الأماكن و البقاع.
٦- فهرس المصادر و المراجع.
٧- فهرس الموضوعات.

منهجي في البحث:

المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي ومن مفرداته:

١- جمع أقوال النقاد في الحجاج بن أرطأة والتثبت منها والخروج بمحصلة الأقوال.

٢- تخريج مروياته مع ذكر المتابعات والشواهد لمعرفة من أي الأنواع تدليسه والحكم عليها بما يليق بحالها وفق قواعد النقاد وأقوالهم.

٣- الاعتماد على أحكام الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب بالنسبة للرواة الثقات و الضعفاء أما المختلف فيهم فينظر في كتب الرجال.

٤- شرح الغريب والتعريف بالأعلام الذين ورد ذكرهم في متون الأحاديث وكذا تعيين الأمكنة والبقاع.

٥- إذا كان المتابع في الصحيحين لا أترجم له.

٦- رتبت الأحاديث كالتالي(صحيح مسلم ثم سنن أبي داود ثم سنن الترمذي ثم سنن النسائي ثم سنن ابن ماجه ثم مسند أحمد ثم سنن الدارمي).

٧- بالنسبة للأحاديث في مسند أحمد نبهت إلى زيادات ابنه عبد الله في الهامش .

٨ – شيوخ الحجاج الثقات الذين وصفوا بالتدليس و الإرسال أشير إلى أقوال العلماء في ذلك.

٩- شيوخه و تلاميذه ترجمت لمن له رواية في الكتب التسعة، و من ذُكر في غيرها ترجمت له كعلم في موضعه.

١٠ – ترجمت للصحابة من كتاب (تجريد أسماء الصحابة للذهبي) بالرغم من وجود كتب أخرى للإختصار و إذا ورد ذكره مرة أخرى أشرت إلى كونه صحابي فقط.

١١- لقد قمت بإختصار بعض أسماء الكتب وهي كالتالي:

التقريب = تقريب التهذيب.

السير = سير أعلام النبلاء.
الكامل لابن عدي = الكامل في ضعفاء الرجال.
النهايه = النهاية في غريب الحديث.
علل أحمد = من كلام أحمد في علل الحديث و معرفة الرجال.
الإكمال للحسيني= الإكمال لرجال أحمد.

١٢- اعتمدت على طبعة مختلفه في ترجمة الحجاج ومكانته العلميه و في أقوال العلماء فيه للكتب التاليه (تاريخ بغداد، الكامل لابن عدي)و أشرت في ذلك إلى دار النشر.

١٣- إذا ورد الحديث في عدة كتب ذكرت السند و المتن من أول كتاب ثم أشرت إلى مواضع تخريجه في الكتب الأخرى.

١٤- استعنت بالحاسب الآلي.

١٥- رقمت الأحاديث بالتسلسل ثم قمت بترقيم كل قسم بترقيم جديد .

الرموز و الألفاظ المستعملة في التراجم هي للحافظ ابن حجر و أنا أذكرها للفائدة:

أولاً مراتب الجرح و التعديل: قسم الحافظ ابن حجر المراتب إلى اثنتي عشرة مرتبة وهي: الأولى: الصحابة، الثانية:من أكد مدحه إمابأفعل كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً كثقة ثقة أو معنى كثقة حافظ.الثالثة: من أفرد بصفة "كثقة " أو " متقن " أو " ثبت " أو " عدل ".الرابعة:من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة: بصدوق، أو لابأس به، أو ليس به بأس.الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلاً، وإليه الاشارة " بصدوق سيئ الحفظ " أو " صدوق يهم " أو " له أوهام" أو" يخطئ " أو "تغير بأخرة "، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة: كالتشيع، والقدر، والنصب، والارجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الاشارة بلفظ " مقبول " حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق وإليه الاشارة بلفظ "مستور" أو "مجهول الحال".الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف ولو لم يفسر، وإليه الاشارة بلفظ "ضعيف ".التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، وإليه الاشارة بلفظ " مجهول ".العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الاشارة "بمتروك" أو "متروك الحديث"أو "واهي الحديث" أو "ساقط".الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.الثانية عشرة، من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.

ثانياً: استخدم ابن حجر رموزاً إشارة إلى من أخرج حديثه صاحب الترجمة، ومن هذه الرموز ما نص عليها في مقدمة الكتاب ومنها ما لم ينص عليها في المقدمة ولكنه أتى بها في ثنايا التراجم، وفيما يلي الرموز المستعملة في الكتاب:

البخاري في صحيحه (خ) فإن كان حديثه معلقاً(خت) والبخاري في الأدب المفرد (بخ).

و في خلق أفعال العباد (عخ).و في جزء القراءة خلف الامام (ز).وفي رفع اليدين (ي).و لمسـ ـلم في صحيحه (م).وفي المقدمة (مق). ولأبي داود في سننه (د).وفي المراسيل (مـ ـد).وفي فضـ ـائل الانصـ ـار (صد).و في الناسخ (خد).وفي القدر (قد).وفي التفرد (ف).وفي المسائل (ل).وفي مسند مالك (كد).و للترمذي في سننه (ت).وفي الشمائل (تم). وللنسائي في سننه (س).وفي مسند علي (عس).وفي عمـ ـل اليوم والليلة (سي).وفي مسند مالك (كـ ـن).وفي خصـ ـائص الامـ ـام علـ ـي (ص).و لان ماجـ ـة في سننه(ق).وفي التفسير (فق). وأن كان حديث الرجل في أحد الاصول الستة اكتفى برقمه ولو أخرج له في غيرها. وأن اجتمعت في الاصول الستة فرمزها (ع).وأما علامة (عم) فهي لهم سوى الشـ ـيخين، و من ليست له عندهم رواية مرقوم عليه (تمييز).

ثالثاً الطبقات: فالأولى: الصحابة على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرواية من غيره، الثانية: طبقة كبار التابعين كابن المسيب فإن كان مخضرماً صرح بذلك. الثالثـ ـة : الطبقـ ـة الوسطى من التابعين كالحسن و ابن سيرين. الرابعة: طبقة تليها جل روايتـ ـهم عـ ـن كبـ ـار التـ ـابعين كالزهري وقتادة. الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد و الاثنين، ولم يثبـ ـت لبعضـ ـهم السماع من الصحابةكالأعمش السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقـ ـاء أحـ ـد مـ ـن الصحابةكابن جريج.السابعة:طبقة كبار أتباع التابعين كمالك و الثوري. الثامنة : الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة و ابن علية. التاسعة : الطبقةالصغرى من أتباع التابعين كيزيد بن هارون و الشـ ـافعي و أبي داود الطيالسي و عبد الرزاق. العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بـ ـن حنبل . الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلي و البخاري. الثانية عشرة: صغار الآخـ ـذين عن تبع الأتباع كالترمذي.

ثم قال الحافظ في بيان وفاة كل طبقة منها:

فإن كان من الاولى والثانية فهم قبل المائة وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات فهم بعد المائتين ومن ندر عن ذلك بينته. انتهى.

رابعاً: طبقات المدلسين وهم على خمس مراتب:

الاولى: من لم يوصف بذلك الا نادراً كيحيى بن سعيد الانصاري.

الثانية: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنـ ـب مـ ـا روى كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عيينة.

الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم مـ ـن رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم علـ ـى الضعفاء وا اهيل كبقية بن الوليد.

الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق مـن كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة.

وبـعــــد:

فاللهم لك الحمد شكراً ولك المن فضلاً، و الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، فهذه فجاج قد سلكناها ومنابع قد وردناها فوجدنا فيها شعاباً شتى منها ما هو غني قد عجز الإنسان عن وصفه و منها ما هو متداخل متماسك قد يبذَل فيه من الوقت و الجهد، و منها ما هو سهل منبسط و منها ما قد تعكر و احتيج إلى ما يعـيده إلى صفاءه، فهذه قد طـاب وخلـص مشـربها، و هذه قد كـثرت شوائـبها، وقد وفقني الله سبحـانه وتعالى إلى خوض هذه الشعـاب والأخذ منهـا بقدر حـاجتي، والحمد لله الذي وفقني إلى إتمام هذه الرسالة التي أسأله عز وجل أن ينفـع بـها الإسلام والمسلمين و يجعـلها خالصة لوجهـه الكريم، قال أبو تمام :

ومـن الرزيـة أن شكـري صـامت عمـا فعـلت و أن بـرك نـاطـق
وأرى الصـنيعة منـك ثم أسـرهـا إنـي إذاً لنـدى الكـريم لسـارق

فالشكر الجزيل لمن زرعا في نفسي همة المعالي و وفرا لي سبل التحصيل ولم يبخلا برفع أكفهما بالدعاء لي، و هما روحي أمي و أبي فاللهم بارك لي فيهما.

وهذه نبتـة قد سقـاها وقـام على رعايـتها أيدي كريـمة وقلوب بيضـاء قد بذلت واقتطعـت جزء من وقتـها على الإشراف علـيها فالشكر الجزيل لشيـخي الكريـم د. محمـد ولد كريم الذي لم يقصر في الإعتناء بها و القيام على متطلبا ا، و الشكر العظيم لشيخي د. عبد الكريم القرني على سعة صدره وحسن رأيه وعلى قيامه بأمور هذه الرسالة وعلى وقته الثمـين الذي بذله بالرغم من عظم المسؤوليه الملقاة على عاتقه وكثرة مشاغـله، فأسال الله العظيم أن يبارك لهما في وقتهما و جهدهما و أن يوفقهما إلى ما يحب ويرضى، قال أبو نصر الميكالي:

الجـود رأي مسـدد و مـوفـق و البـذل فعـل مؤيـد و معـان
والـبر أكـرم مـا وعـته حـقيبـة و الشكر أفضل مـا حوتـه يـدان

كما أشكر الصرح العلمي الذي أتاح لي مواصلـة تحصيلي العلمي، والشـكر الجزيل لشيخي الفاضلين الكريمين اللذين تفضلا بقراءة هذه الرسالة.

كما أشكر كلاً من د. فايزه بافرج و د. فائقة الحسني على فتح باب مكتبتيهما الزاخرة لأخذ ما أحتاج إليه فجزاهما الله خير الجزاء و جعله في موازين حسنا ما.

قـال الحطيـئة:

من يفـعل الخير لا يعـدم جـوازيه لا يـذهب العـرف بـين الله والنـاس

فأخص بالشكر أختي الفاضـلة جميله الحربي لما بذلته من وقت وجهد في نصحي أسـأل الله لها

التوفيق في الدارين.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهمت وبذلت في نصحي إما بكتاب قيم أو بمعلومة جامعة أو بنصيحة غالية أو بدعوة صادقة، قال يزيد بن المهلب:

إن يعجز الدهر كفي عن جزائكم   فإنني بالثناء و الشكر مجتهد

فاللهم أجزهم خير الجزاء و اجعله في موازين حسناتهم و بارك لهم في دينهم و دنياهم و اجعله ذخراً للإسلام و المسلمين، و أسأل الله سبحانه الرشاد و السداد و العون على القيام بما قد علمنا و الشكر على ماقد فهمنا، و نسأله أن يزيدنا من فضله إنا إليه راغبون و لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقدمته

فايزه بنت عبدالله الخزاعي

الفصل الأول: ترجمة الحجاج بن أرطأة وتحته خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخه وأثرهم في تدليسه وإرساله واضطرابه.

المبحث الرابع: تلاميذه وأثر تدليسه وإرساله واضطرابه عليهم.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المبحث الأول:[1]اسمه و نسبه وكنيته ومولده ووفاته.

اسمه:[2]

هو حجـاج بن أَرطَاة[3] بن ثَـور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع، النخعي، الكوفي/بخ م ٤.

نسبه:

النَخَعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جسر، بالفتح، ابن عمرو بن علة بن جلْد بن مالك بن أدد، سمي النخع لأنه ذهب عن قومه.[4]

قال الخطيب البغدادي: والنخع هو: ابن عامر بن عمرو بن عكة بن جلد بن مالك–وهو مذحج–بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان.[5]

كنيته:[6]أبو أرطأة.

مولده:

قال الذهبي: ولد في حياة أنس بن مالك وغيره من صغار الصحابة.[7]وتوفي أنس سنة تسعين.

---

(١)ينـظر: الطبقات الكبرى:٣٥٩/٦،الطبقات لخليفه:١٦٧/١،معرفـة الثقـات:٢٤٨/١، تـاريخ الثقـات (للعجلي):١٠٧/١،الجرح والتعديل:١٥٤/٣، المجروحين:٢٢٥/١، الكامل في ضعفاء الرجال:٦٤١/٢(دار الفكـر)، تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨(المكتبة السلفيه)، تهذيب الكمال: ٤٢٠/٥ (١١١٢)، تهذيب الأسماء واللغات للنووي:١٥٧/١، السـير:٦٨/٧، التهذيب: ١٧٢/٢.

(٢) تهذيب الكمال: ٤٢٠/٥ (١١١٢).

(٣) قال أحمد بن فارس: أرط ، كلمة واحدة لا اشتقاق لها، و هي الأرطى الشجرة، الواحدة منها أرطاة ، وأرطى منون، قال أبو عمرو: أرطأة وأرطى لم تلحق الألف للتأنيث (مقاييس اللغة: ٨١/١)و قال ابن قتيبة في أدب الكاتب: من الأفعال التي تهمز، والعامة تدع همزها: طأطأت رأسي، وأبطأت (المزهر:٩٦/١)

و هـذه الأفعال على وزن فَعلَى فيكون بذلك أن أرطـاة أصلها عدم الهـمز، و قد تهمز.و قد ذكرهـا الصاغـاني وابن جني وابن سيدة بدون الههمز.

(٤) الأنساب: ٤٧٣/٥.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨(المكتبة السلفية).

(٦) الكنى لمسلم : ١١١/١، التاريخ و أسماء المحدثين وكناهم:١٢٩/١.

(٧) السير: ٦٨/١.

وفاته:

قال ابن تغري بردي: في سنة أربع وأربعين ومائة ذكر الذهبي وفاة جماعه ذكر منهم الحجاج.[١]

وقال خليفة بن خياط: مات بالري مع المهدي قبل الهزيمة (أي قبل سنة خمس وأربعين ومائة).[٢]

وقال الصفدي: توفي سنة خمس وأربعين ومائة.[٣]

وقـال ابن حبان: كان خرج مع المهدي إلى خراسان، فولاه القضاء، ومات في منصرفه بالري سنة خمس وأربعين ومائة.[٤]وقال الهيثم ابن عدي: مات بخراسان مع المهدي.[5]وقال محمد بن سعد: توفي بالري في خلافة أبي جعفر.[٦]

وقال الذهبي: مات الحجاج ظناً سنة تسع وأربعين ومائة.[٧]

وقـال ابن خلكان: كان في أصحاب أبي جعفر وضمه إلى المهدي فلم يزل معه حتى توفي في سنة خمسين ومائة بالري والمهدي بها يومئذ في خلافة أبي جعفر.[٨]

و الذي يترجح لدي أن الحجاج مات سنة (١٤٥ هـ)، نظراً لأن المهدي خرج من خراسان إلى العراق سنة (١٤٤هـ)[٩] و الله أعلم البصواب .

---

(١) النجوم الزاهرة: ٤/٢.

(٢) طبقات خليفه: ١٦٧/١.

(٣) الوافي بالوفيات: ٢٣٦/١١.

(٤) ا روحين: ٢٢٥/١.

(٥) ذيب الكمال: ٤٢٧/٥.

(٦) الطبقات الكبرى: ٣٥٩/٦.

(٧) تذكرة الحفاظ: ١٨٧/١.

(٨) وفيات الأعيان: ٥٦/٢.

(٩) تاريخ اليعقوبي: ٣/ ٣٧٤.

المبحث الثاني:[1]نشأته و طلبه للعلم

بالرجوع إلى بعض المصادر التي ترجمت له لم أقف على من ذكر نشأته و طلبه للعلم ، لكن هناك من ذكر جوانب من حياة الحجاج و أنا أذكر ما تيسر لي منها:

أن الحجاج بن أرطاة مكث يعيش من غَزل أُمِهٍ له كذا وكذا من سنة، أو: ستين سنة، ثم أخرجه أبو جعفر مع ابنه المهدي إلى خراسان، فَقَدم بسبعين مملوكاً.[2]

أنه كان للحجاج مولى يسمى: سليمان بن يسير، ويكنى أبا الصباح. [3]

و قال عبد الله بن إدريس: كنت أرى الحجاج بن أرطاة يفْلي[4] ثيابه، ثم خرج إلى المهدي وقدم معه بأربعين راحلة عليها أحمالها.[5]

وقال محمد بن عمارة بن شبرمة: سمعت ابن شبرمة يقول: لقد رأيتنا وما بالكوفة ثلاثة أفقر منا: أنا و ابن أبي ليلى، والحجاج بن أرطاة، ثم لقد رأيتنا وما بالكوفة ثلاثة أهيأ منا.[6]

تولي الفُتْيا والقضاء والشرطة:

قال هشيم: سمعت الحجاج يقول: استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة.[7]

و ولي الحجاج قضاء البصرة وله ست عشرة سنة. [8]وكان يقضي بالبصرة ثم يقول: هذا قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وولي قضائها ثلاثة أشهر، وجلس يفتي بمسجد الكوفة وله عشرون سنة، وكان الحكم يجلس إليه وهو الذي أجلسه للفُتيا.[9]

---

(١) ينظر : أخبار القضاة : ٥٠/٢، الطبقات الكبرى: ٣٥٥/٦، المعرفة و التاريخ: ١٠٦/٣،المجروحين: ١/ ٢٢٥، الكامل لابن عدي : ٦٤١/٢(دار الفكر)، تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨(المكتبة السلفية)، تهذيب الكمال: ٤٢٠/٥، تاريخ الإسلام: ١٠١/٩، السير: ٦٨/٧، ميزان الاعتدال: ١٩٨/٢، تاريخ الطبري: ٢٦٢/٤.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨ – ٢٣١(٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٣) الطبقات الكبرى: ٣٥٥/٦.

(٤) التفلي: التكلف، وفلي الشعر: أخذ القمل منه (لسان العرب: ١٥/ ١٦٣).

(٥) الكامل لابن عدي : ٦٤٢/٢. (دار الفكر)

(٦) الكامل لابن عدي: ٦٤٢/٢. (دار الفكر)

(٧) تهذيب الكمال: ٥/ ٤٢٦، أخبار القضاة: ٥٠/٢.

(٨) تاريخ الإسلام: ١٠١/٩.

(٩) تاريخ الإسلام: ١٠٢/٩.

و في سنـة ست وعشرين ومائة ولي الحجاج بن أرطـاة شرطة الكوفة في خلافة منصـور بن جمهور الكلبى [١](ويقال (إن منصور)ولي نحواً من أربعين يوماً[٢]) ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بـن عبـد العزيز [٣]فـأقر الحجاج على شرطة الكوفة.

و في (سنة ثلاث وثلاثين ومائة)[٤] ولى الحجاج بن أرطاة قضاء البصرة شهراً واحداً ثم قدم سليمان بن بن علي فاستقضى طلحة بن إياس.[٥]

وفي (سنة اثنتين وثلاثين ومائة)[٦] تولى الحجاج بن أرطأة قضاء البصرة بعد عباد بن منصور ، في خلافة أبو جعفر وأبو جعفر يومئذ بواسط في خلافة أبي العباس، فَقَدم الحجاج فـ ل دار ابن عمير فلم يزل على قضائها في ولاية سفيان بن معاوية وعمر بن حفص.[٧]

ويقـال قضى أشهـراً ثم قدم سليمان في أول سنـة ثلاث وثلاثين فعزل الحجاج وأعـاد عباد بن منصور.[٨]

وهو أول من ولى القضاء لبني العباس.[٩]

وفي سنة ست وأربعين ومائة تحول أبو جعفر المنصور فـ ل بغداد قبل استتمام بنائها، وقيل إن الحجاج بن أرطأة هو الذي اختط جامعها، فقيل إن قبلتها منحرفة [١٠]لأنه وضع بعد القصر، وكان القصر غير مستقيم على القبلة.[١١]

وقال الخطيب: وزعم مشيخة من أهل المدينة أن حجاج بن أرطاة نصب قـبلة مسجد مدينـة أبي جعفر المنصور، ولحجاج قطيعة ببغداد في الربض تعرف بقطيعة حجاج.[١٢]

---

(١) تاريخ الطبري: ٤/ ٢٦٢.

(٢) تاريخ خليفه: ٣٦٩/١.

(٣) تاريخ خليفه: ٣٨٢/١.

(٤) المنتظم: ٣٢١/٧.

(٥) أخبار القضاة: ٢/ ٥٣.

(٦) تاريخ الطبري: ٣٦٥/٤، البداية والنهاية: ٥٥/١٠، الكامل في التاريخ: ٨٧/٥.

(٧) أخبار القضاة: ٥٠/٢.

(٨) تاريخ خليفه:٤١٤/١.

(٩) أخبار القضاة: ٥٠/٢، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٣٢ (٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(١٠) تاريخ الإسلام: ٤٥/٩.

(١١) الكامل في التاريخ : ١١٧/٥.

(١٢) تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨ (٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

وقال أيضاً: كان مع أبي جعفر المنصور في وقت بناء مدينته (سنة خمس وأربعين ومائة)[١] ويقال: إنه ممن تولى خططها ونصب قبلة جامعها.[٢]

مُذاكرته للحديث:

قال المزي: روى نحواً من ستمائة حديث، كان قد ولي الشرط. [٣]

قال ابن علية: قدم الحجاج بن أرطاة البصرة، فأتيناه فوجدناه محتبياً[٤] بحمائل[٥] سيفه وكان متكلمنا أبو أبو جرى، فقال: يا أبا أرطاة، إخوانك أتوك تحدثهم، فقال: أحب الإخوان إلي لو كنت محدثاً لحدثتهم، ولم يحدثهم. قال يحيى:لم يحدث حتى خرج من البصرة.[٦]

ويقال عن حماد بن زيد: قدم علينا حماد بن أبي سليمان وحجاج بن أرطاة (البصرة) فكان الزحام على حجاج أكثر منه على حماد، وكان حجاج راويةً عن عطاء سمع منه.[٧]

وقال حماد بن زيد: قدم علينا جرير بن حازم من المدينة فأتيناه فسلمنا عليه فما برحنا حتى يذاكرنا الحديث، فقال في بعض ما يقول: حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطاة، فلبثنا ما شاء الله، ثم قدم علينا الحجاج ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين، فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبي سليمان، رأيت عنده مطراً الوراق، وداود بن أبي هند، ويونس بن عبيد جثاة على أرجلهم يقولون: يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟ يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟. [٨]

قال يحيى بن سعيد القطان: قدمت مكة سنة أربع وأربعين (أي١٤٤هـ) وقد مات إسماعيل بن أمية وعبد الله بن عثمان بن خثيم، قال: وقدم علينا حجاج بن أرطاة في تلك السنة.[٩]

قال جرير: قال الحجاج للأعمش: يا أبا محمد، احمد الله، يأتيك الأشراف. قال: أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ألا يأتيني.[١٠]

---

(١) تاريخ الطبري: ٤٥٩/٤، معجم البلدان: ٤٥٨/١.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨ (٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٣) ذيب الكمال: ٥/ ٤٢٤.

(٤) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب(النهاية في غريب الأثر:٣٣٥/١).

(٥) الحمالة: بكسر الحاء والحميلة علاقة السيف (لسان العرب: ١٨١/١١).

(٦) أخبار القضاة: ٢/ ٥٣.

(٧) ذيب الكمال: ٥/ ٤٢٤.

(٨) ذيب الكمال: ٥/ ٤٢٤.

(٩) العلل ومعرفة الرجال: ٣٧٧/٢.

(١٠) أخبار القضاة: ٥١/٢.

وقال العلاء بن عصيم: جاء ابن شبرمة وحجاج بن أرطأة إلى الأعمش، فقال له حجاج: يا هذا لم تنته حتى مشت إليك الأشراف، فقال: إذاً يرجعون بغير حوائجهم، ثم دخل وأغلق الباب في وجوههم.(١)

قـال عمر بن علي المقدمي: جاء الحجاج بن أرطأة فاستأذن على الأعمش فقال: قولوا لـه: أبو أرطأة بالباب، قال: فقال: أيكتني علي! أيكتني علي! فلم يأذن له.(٢)

قال أبو بكر الحميدي: حدثنا سفيان قال: أتيت مجمعاً لأسأله عن هذه الأحاديث، وكنت أظنـه يمتنع، فحدثته بحديث الزهري في الدجال حديث مجمع، فقال: هؤلاء أشياخي، ثم قال: أخرج ألواحك، فقلت: ليست معي ألواح، فحدثني بها، ثم قال: ما هي عند أحد بالكوفة، وقد جاءني الحجاج بن أرطأة فسألني عنها.(٣)

قال حفص بن غياث: كان الحجاج بن أرطاة لا يمل علينا، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله، فإذا قام الحجاج قام الناس إلى يعقوب فأملى عليهم عن ظهر قلبه، قال حفص: وكنت لا أكتب إلا ما وقع في ألواحي.(٤)

قال عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي: كان الحجاج بن أرطاة يقيم على رؤوسنا غلاماً له أسود، فيقول: من رأيته يكتب فخذ برجله، فقام إليه رجل فقال: سوءة لـك يا أبا أرطاة ! يأتـيك نظراؤك، وأبناء نظرائك من أبناء القبائل، ثم تأمر هذا الأسود بما تأمره، فلم يأمره بعد ذلك.(٥)

قـال أبو عيسى النخعى: جاء سفيان الثورى إلى الحجاج فسأله عن حديثين فحدثه بهما ثم قـام، فقـال الحجاج: ما يظن أبو ثور إلا أنه قد أجازنا بجائزة.(٦)

قال ابن المبارك: رأيت الحجاج بن أرطاة يحدث في مسجد الكوفة والناس مجتمعون عليـه، وهـو يحدثهم بأحاديث محمد بن عبد الله العرزمي، يدلسها حجاج عن شيوخ العرزمي، والعرزمي قائم يصلي ما يقربه أحد والزحام على الحجاج.(٧)

وقال الوليد بن يحيى الأسدي: جاء رجل إلى حبيب بن أبي ثابت فسأله عن مسألة، فأفتاه، ثم قال للرجل: إن تأت هؤلاء الغلمان في المسجد يفتوك بخلافي، قال: قلنا من الغلمان ؟ قال: ابن أبي ليلى

---

(١) تاريخ الإسلام: ١٠٢/٩.

(٢) الطبقات الكبرى: ٣٤٣/٦.

(٣) المعرفة و التاريخ: ٤٢/٣.

(٤) أخبار القضاة: ٥١/٢.

(٥) تاريخ بغداد : ٨/ ٢٣٣ – ٢٣٤ (٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٦) أخبار القضاة: ٥٤/٢.

(٧) الكامل لابن عدي: ٦٤٢/٢. (دار الفكـر)

وحجاج بن أرطاة وحماد بن أبي سليمان.[(١)]

عُجْبِه بنفسه وسبب تركه للجماعة:

قـال أبو عاصم النبيل: أول من ولى القضاء لبني هاشم الحجاج بن أرطأة، فجاء وعليه سـواد إلى حلقة البتى، فقيـل له: ارتفع أيها القاضي إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت، وأنا رجل حبب إلى الشرف.[(٢)]

قال عمر بن عبيدة: أن الحجاج بن أرطأة قال لسوار: قتلنى حب الشرف! فقال له سوار: اتق الله تشرف.[(٣)]

قال خالد بن عبد الله:كنا في مسجد الجامع، فدخل الحجاج بن أرطاة، فقالوا له: قُبالتنا يا أبا أرطاة، فقال: حيثما جلست فانا صدرها. [(٤)]

قال أبو مالك الجنبي: دخل حجاج بن أرطأة المسجد الحرام، وقد حج عيسى بن موسى، يعني ولي العهد (وقد حج في(سنة ١٣٤ هـ)[(5)]و(١٤٣ هـ)[(٦)])، وهو في المسجد، فأقبل الحجاج ليسـلم ثم ثم جلس، فقال له بعضهم: ارتفع يا أبا أرطأة إلى صدر الحلقة، فقال: حيث جلسـت أنـا صـدرها، فقـال عيسى: جروا برجله وأخرجوه.[(٧)]

قال منصور بن ابي مزاحم: سمعت أبا عبيد الله قال: قال لي الحجاج بن أرطاة: يا أبا عبيد الله ! قد قتلنى حب الشرف، وأحب أن تحملني على بغلتك بسرجها ولجامها، و يخرج با رسولك إلى البـاب فيقول: يا أبا أرطاة، هذه حملان أبي عبيد الله.[(٨)]

قـال ابن إدريس: سمعت الحجاج بن أرطاة يقول: لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة، و قال:كنت آتى الحجاج بن أرطاة و المسجد على بابه، فلم يكن يخرج للصلاة فتركته.[(٩)]

وقال ابن إدريس سمعت حجاج بن أرطأة يقول: لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة في جماعة قلت (الذهبي): هذه كلمة مقيتة ! بل لا تتم مروءة الرجل ودينه حتى يلزم الصلاة في جماعة، وهذا قاله

---

(١) الكامل لابن عدي: ٦٤٤/٢. (دار الفكـر)

(٢) أخبار القضاة: ٥٠/٢، تاريخ بغداد: ٨ / ٢٣٢ (٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٣) أخبار القضاة: ٥٠/٢.

(٤) تاريخ بغداد : ٨ / ٢٣٣ – ٢٣٤(٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٥) البداية والنهاية: ١٠/ ٥٧.

(٦) البداية والنهاية: ٨٠/١٠.

(٧) تاريخ الإسلام: ١٠٢/٩.

(٨) أخبار القضاة: ٥١/٢.

(٩) أخبار القضاة: ٥١/٢.

حجاج لما في طباعه من البذخ و الرياسة، فإنه يرى أن صلاته في جماعة ومزاحمته للسوقة في الصـفوف ينافي ما فيه من التيه والترف فالله يسامحه، وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم لكن رفع الله أباحنيفة بالورع والعبادة ولم ينل حجاج بن أرطأة تلك الرفعة فرحمهما الله.(1)

قال أبو يوسف: كان الحجاج بن أرطاة لا يشهد جمعة ولا جماعة يقول: أكره مزاحمة الأنذال.(2)

قال سليمان المنقرى زعم أبو بحر البكراوى قال: دنوت من الحجاج بمنى إن شاء الله،فقـال لي: تنح! نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك، ولا آمن أن يكون في ثوبك دابة فتقع على ثوبي.(3)

وعن سليمان بن أبي سليمان قال للحجاج: ألا تصلي في جماعة ؟ فقال: أصـلي مـع هـؤلاء يزحموني، وعن أبي مالك الجنبي قال: خرج حجاج بن أرطأة ومعه بعض أصحابه، فمـر بمسـاكين في الطرق، فسلم صاحبه على المساكين، فقال الحجاج: إنه لا يسلم على أمثال هؤلاء.(4)

وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا جدي قال: قلت للحجاج بن أرطأة: ما رأيت أحداً أحسن أصابع منك، قال: إ ا مدارج الكرم. (5)

قال أبو عبيد الله للحجاج: إن لك ديناً، وإن لك علماً وفقهاً، قال: أفلا، قلت: إن لك الشرف، أو أن لك قدراً وفقهاً، فقال أبو عبيد الله: أنك لتصغر ما عظم الله، وتعظم ما صغر الله. (6)

بعض أقواله والمواقف له :

قال أبو معاوية: كان حجاج بن أرطاة يقول لنا: إياكم وأصحاب الكُتب، فإنه لا يزال أحدهم قد جعل عمرو عمر وأشباهه.(7)

قال سفيان: سمعت ابن أبي نجيح يقول: ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطأة، زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم الغسالون.(8)

قال الأندلسي: قال أبو أرطأة سموا بذلك (الحواريون) لأ م كانوا قصارين يحورون الثياب أي يبيضو ا.(9)

---

(١) تاريخ الإسلام: ١٠٢/٩.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٣٣/٨ – ٢٣٤(٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٣) أخبار القضاة: ٥٣/٢.

(٤) تاريخ الإسلام: ١٠٢/٩.

(٥) تاريخ الإسلام: ١٠٢/٩.

(٦) أخبار القضاة: ٥٢/٢.

(٧) العلل ومعرفة الرجال : ٤٢٨/١ .

(٨) أخبار القضاة: ٥٠/٢.

(٩) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٤٤٢/١، الجواهر الحسان (تفسير الثعالبي): ٢٧١/١.

قال مجاهد: وسمعت أبا معاوية وهو يقول: قال لنا الحجاج: لا تقولوا من حدثك. قال: فكان يسردها علينا سرداً.[(١)]

وقال حفص بن غياث: سمعت حجاجاً يقول: ما خاصمت أحداً قط،ولا جلست إلى قوم يختصمون.[(٢)]
يختصمون.[(٢)]

وقال أبو عيسى: كان الحجاج كثيراً ما يقول: قتلنا حب الشرف، إنا وإن كنـا قد دخلنا فيمـا دخلنا فيه فإنا لا نكذب. قال: وكان يقول لأصحاب الحديث: لا تقولوا من حدثك ؟ ولكن قولـوا: من ذكره، قال: مخافة أن يسهو.[(٣)]

وقال أحمد: كان الحجاج بن أرطاة يقول: لا تقولوا من حدثك، ولا من أخبرك، قولـوا: مـن ذكره. قيل له: كان يدلس؟ قال: نعم.[(٤)]

و قال أبو معاوية: قال لنا الحجاج: لا توقفوني على السماع. [(٥)]

وقـال الأصمعي[(٦)]: أول من أخذ الرشا[(٧)] بالبصرة من القضاة الحجاج بن أرطاة، وقال عبدالعظيم عبدالعظيم ابن حبيب بن رغبان: أول من رأيت يمشى بين يديه بالكافركونات[(٨)]الحجاج بن أرطاة.[(٩)]
أرطاة.[(٩)]

و قـال حفص بن غياث، عن الحجاج قـال: كانوا يكرهون أن يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته.[(١٠)]

قال يحيى: وحدثنـي من رأى الحجاج بن أرطاة، ركبـته على ركبة أبي جعـفر المنصـور،

---

(١) المعرفة و التاريخ: ١٠٦/٣.

(٢) ـذيب الكمال: ٤٢٦/٥، تاريخ بغداد: ٢٣٢/٨ (٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٣) المعرفة و التاريخ: ١٠٧/٣.

(٤) بدائع الفوائد: ٨٦٥/٤ .

(٥) ا ـروحين: ١/ ٢٢٧.

(٦) هو عبد الملك بن قريب، قال ابن قتيبة:كان صدوقاً في غير ذلك من حديثه.(المعارف:٥٤٤/١).و هذه العبارة لم لم ترد إلا عن الأصمعي.

(٧) رِشا: الرِشاء بكسر الراء وبالمد هو الحبل، والرشوة محرمة على القاضي وغيره من الولاة معروفة، وهي بضم الراء الراء وكسرها لغتان فصيحتان مشهورتان، وجمعهما رشا بضم الراء وكسرها (ـذيب الاسماء: ١١٥/٣).

(٨) الكافركوب: كلمة فارسية ، معناها المقلاع الذي يضرب به، و كان من آلات الحرب، مأخوذ من كافر: الحجر، ومن كوب: المشتقة من كوبيدن، ضرب أو رمى أو قلع (أخبار القضاة: ٥١/٢).

(٩) أخبار القضاة: ٥١/٢.

(١٠) أخبار القضاة: ٢/ ٥٤.

مستخلـياً بـه.[١]

و قال أبو خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة قال: قال لي أبو جعفر: يا حجاج ! كيف نواسكم ؟ قلت: صالح يا أبا جعفر. قال: يدخل أحدكم يده في كيس أخيه فيأخذ منه حاجته إذا احتاج، قلـت: أما هذا فلا، قال: أما لو فعلتم ما احتجتم.[٢]

قال إسماعيل بن ريان الطائي: جلس داود الطائي إلى الحجاج بن أرطاة، فذكر أمراً مـن النسـك، فقال الحجاج: ضحية. فقال داود: إنما هي أضحية، فالتفت إليه الحجاج فقال: أما اللسان فعربي، وأما الوجه فوجه عبد، فقال داود: أني لأوسط في قومي، وأن العبد غيري.[٣]

وقال القاسم بن معين: مضيت أنا وداود الطائي إلى حجاج بن أرطاة، فقال داود: اللهم هيئ لنا من ابن أرطاة أحاديث في القضاء جياداً، قال: فكلمه داود، وكان فصيحاً، قال له الحجاج: الكلام كلام عربي، والوجه وجه نبطي، فقال له داود: إن قومي ليعرفون نسبي، وما أدعى لغير أبى، قال أبو هشام: وكان الحجاج يغمز في نسبه. [٤]

قال الأصمعي: الأضحية فيها أربع لغات: أضحية، وإضحية، وجمعها أضاحي، وضحية وجمعها ضحايا، وأضحاة وجمعها أضحى.[٥]

قال عثمان بن أبي شيبة عن أبيه: جاء رجل والحجاج بن أرطاة راكب بين الحيـرة والكوفة، فقال له: يا أبا أرطاة أسألك عن مسألة ؟ فقال: ائتنا بواد الحصا، عند مرصوف الحجارة، حيث نقيم أود الحكم، يأتيك الأمر من ينبوعه. [٦]

قال ابن إدريس: كان حجاج بن أرطأة على العس[٧]، فضرب جاراً لنا حائكاً، فاستغاث منه، فقلت له: يا أبا أرطأة ! بعد العلم والقرآن، فقال: اسكت يا صبي! ما يدريك أنت، فقلت: لك علي أن لا أكلمك أبداً ولا أروي عنك. فلم يرو عنه.[٨]

قال سليمان بن حرب: كان الحجاج بن أرطأة يقول للرجل إذا أراد أن يحكم عليه: هل عندك

---

(١) أخبار القضاة: ٥٤/٢.

(٢) الإخوان: ٢٢٨/١.

(٣) أخبار القضاة: ٥١/٢، المعرفة و التاريخ: ١٠٧/٣.

(٤) ضعفاء العقيلي: ٣٠٢/١، سؤالات الآجري لأبي داود: ١٩٨/١.

(٥) أدب الكاتب: ٤٦٥/١.

(٦) الكامل لابن عدي: ٦٤١/٢. (دار الفكـر)

(٧) يعس عسساً وعسا: أي طاف بالليل، ومنه حديث عمر ﷺ أنه كان يعس بالمدينة أي يطوف بالليل يحرس الناس الناس ويكشف أهل الريبة (لسان العرب: ١٣٩/٦).

(٨) المعرفة و التاريخ: ١٠٦/٣.

حجة ؟ هل لك قول ؟ هل.. هل... كأنه كان قاضياً على البصرة. [1]

قال عاصم بن محمد ابن أخي ابن شبرمة قال: كتب ابن شبرمة إلى الحجاج ابن أرطاة: ينادى له هل من خصم؟ ودونه خصم كثير، والربا قبيح، وقال: كان الحجاج ينادى: من له حاجة ؟ والخصوم عنده لا يقدمهم. [2]

و قال ابن أخي ابن شبرمة: كتب ابن شبرمة إلى الحجاج بن أرطاة: تنادوا له هل من خصيم، ودونه خصوم كثير، والرياء قبيح. [3]

قال محمد بن عمرو التنوري: وجه صديق للحجاج ابنه إليه يتقاضاه في مجلس الحكم، فأمر بحبسه، فقال له الشرطي: ما أكتب في حبسه؟ قال: اكتب جبه [4] الحاكم.وقال ابن عيينة : أن الحجاج بن أرطاة قال للكاتب: اكتب حبه[5] الحاكم لما سجنه. [6]

قال عبد الرزاق: رأيت الحجاج بن أرطاة وقد عصب على أصبعه خرقة وهو يحـزم غرزهـا ولم يعقدها، فقال له رجل: ما هذا يا أبا أرطاة ؟ قال: سمعت عطاء يقول: لا بأس أن يعصب المحرم علـى جرحه ما لم يعقد. [7]

وقـال سفيان بن عيينة: حضر الحجـاج بن ارطاة فجلس إليـه المشايـخ ابن أبي نجيح وغيره، قـال: فجعلـوا يقولون له: ما تقول في كذا ... يا أبا ارطـاة ؟ ما تقول في كـ ـذا ... ؟ قـال: فيجيبهـم، وحضـرا ملاكاً بالبصـرة، وفيه سوار بن عبد الله وأشـراف أهل البصرة وفقـهاؤها، فمـا بقي أحـد في ا لمس إلا قـال: ارتفع يا أبـا أرطاة ارتفـع، قـال: فجلس حيـ ـث أدرك، وقـال: أنا حيثما جلـست فأنا صـدر، ثم قـال لسوار: أهلكني حب الشـرف. [8]

قـال ابن أبي عمـران: كان زفر من ابن بالعنـبر، من بيت شريف منـهم، وكانت أُمه أمـةً، فكان وجهه يشبه وجوه العجم لأمه، ولسانه يشبه لسان العرب، قال: فحضر مجلس الحجاج بن ارطأة –وكان يتولى القضاء بالكوفة، وكان يغلب عليه البذاء، وكانت النخـع تغمزه في نسبه- فتكلم زفر،

---

(١) المعرفة و التاريخ: ١٤٣/٢.

(٢) أخبار القضاة: ٥١/٢.

(٣) أخبار القضاة: ٩١/٣.

(٤) جبه الرجل يجبهه جبها: رده عن حاجته، و استقبله بما يكره، وجبهت فلاناً: إذا استقبلته بكلام فيه غلظة، و جبهته بالمكروه: إذا استقبلته به (لسان العرب: ٤٨٣/١٣).

(٥) الحبه: الإعتراض (لسان العرب : ١٤/ ١٦٢).

(٦) الكامل لابن عدي : ٦٤١/٢. (دار الفكـر)

(٧) الأمالي في آثار الصحابة :١٠٥/١.

(٨) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ١٤٥/١.

فأخـذ المجلس، فمـلأ قلب الحجـاج، فـالتفت إليـه فقـال: أما اللسان فلسـان عربي، وأمـا الوجـه فليس وجـه عربي، فقـال لـه زفر: أما أنـا فقد قبلني قومي.(١)

قال أبو جعفر الطحاوي: سمعت ابن عمران يقول: دخل أبو يوسف على الحجاج بن ارطأة وهـو قاضي الكوفة فسأله عن جنين الأمة ؟ فقال له الحجاج: فيه نصف عشر قيمة أُمه، فقال له أبو يوسف: من أيـن قلت ذلك ؟ فقـال: قياسـاً على جنـين الحُرة. فقـال لـه أبـو يوسف: أليس جنـين الحُرة إذا وقع من الضـربة ميتـاً ففيه غُرة (٢)؟ و إن وقع منها حياً ثم مات ففيه الدية ؟ فقال الحجاج: الحجاج: نعم. قال أبو يوسف: فأنت قلبت الأمر، فجعـلت في جنين الأمة إذا كان ميتاً أكثر مما يجب فيه إذا كان حياً ومـات بعد ذلك، لأنـه قـد يكون قيمـته حيـاً درهمـين وقيمـة أُمـه مـائة درهم، فقـال لـه الحجاج: إذا كـان مثل هـذا فلا تلقـه إلي بحضرة النـاس يا بني.(٣)

قال محمد بن شجاع حدثني الحسن بن أبي مالك وعباس بن الوليد قالا: كنا نختلف إلى أبي معاوية في حديث الفقه من حديث الحجاج بن ارطأة، فقال لنا أبو معاوية: أليس أبو يوسف القاضي عندكم ؟ قلنا: بلى، فقال: أتتركون أبا يوسف، وتكتبون عني، كنا نختلف إلى الحجاج فكان أبو يوسف يحفـظ والحجاج يملي علينا، فإذا خرجنا كتبنا من حفظ أبي يوسف.(٤)

وقال أبو حاتم حدثني محمد بن الحسن بن الأجلح عن سلمة بن الفضل قال: أتيت الحجاج بـن ارطاه، فقلت: يا أبا أرطاة حدثني، فحدثني خمسا - يعني خمسة أحاديث - فقلـت: أعـدهن علـي، فأعادهن، قلت: زدني، قال: ما أراك وعيتهن ؟ قلت: خذها إليك، فما أخرمت حرفا، ثم قلت: زدني، فزادني الكثير، فقال: أعدهن، فأعدتهن عليه من حفظي، فقال: من تسمى ؟ قلت: سلمة، قال: جراب أنت مفتاحه،سريع فراغه يا سلمة.(٥)

---

(١) أخبار أبي حنيفة : ١١٢/١.

(٢)جعل في الجنين غرة عبدا أو أمة، الغرة: العبد نفسه أو الأمة، وأصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس، فلا فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء، وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم: ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء(النهاية في غريب الأثر :٣٥٣/٣).

(٣) أخبار أبي حنيفة: ١١٢/١.

(٤) أخبار أبي حنيفة : ١٠١/١.

(٥) تهذيب الكمال: ١١/ ٣٠٨.

المبحث الثالث: شيوخه وأثرهم في تدليسه وإرساله واضطرابه

بلغ عدد شيوخه من الكتب التسعة: ٧١ شيخاً.

قسمتهم إلى أقسام:

شيوخه الثقات وعددهم: ٢٦ شيخاً.

اثنان منهم لم يتبن لي سماعه منهم وهم: القاسم بن أبي بزة وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

وصرح بسماعه من الوليد بن مالك وجبلة بن سحيم.

ولم يسمع من عبد الله بن محمد بن علي والبقية سماعه منهم محتمل. ونفى ابن خزيمة سماعه خبر (**إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ**) من أبي بكر بن محمد.

شيوخه الثقات الذين وصفوا بالتدليس أو الإرسال وعددهم: ٢٣ شيخاً.

لم يسمع من إبراهيم النخعي وعمرو بن دينار وسعيد بن جبير وعبد الجبار بن وائل والزهري ويحيى ابن أبي كثير وهشام بن عروة ولم يسمع من عامر الشعبي سوى حديث"لا تجوز صدقة حتى تقبض".

وروايته عن عكرمة إنما هي عن داود بن الحصين عن عكرمة وروايته عن مكحول إنما هي عن عبد القدوس وأثبت أبو داود له السماع.

وصرح بسماعه من عطاء بن أبي رباح وقتادة بن دعامة وميمون بن مهران والحكم بن عتيبة وعبد الله بن أبي نجيح .والبقية سماعه منهم محتمل.

شيوخه الصدوقون وعددهم: ١٠ شيوخ.

لم يسمع من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سوى أربعة أحاديث والباقي مدلسه، و بالنسبة للرويات هنا فلم أجد سوى رواية واحده صرح فيها بسماعه من عمرو بن شعيب هي" أما أبوك فلو كان أقر بالتوحيد ......" و الباقي دلسها عن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي و هو متروك. وصرح بسماعه من حماد بن أبي سليمان في بعض طرق الحديث.والبقية سماعه منهم محتمل.

شيوخه المجهولون والمستورون والمقبولون وعددهم: ١٠ شيوخ.

شيوخه الضعفاء وعددهم: شيخان.

مما سبق يتبن أن شيوخه المدلسين والمرسلين بلغ عددهم (١٤) شيخاً يحتمل أنه تأثر بهم.

شيوخه الثقات:

إبراهيم بن عامر بن مسعود

اسمه:

إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي، ثقة، من السادسة/ دس.[1]

شيوخه:

روى عن: سعيد بن المسيب وعامر بن سعد البجلي ومعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.[2]

تلاميذه:

روى عنه: إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام.[3]

هو كوفي، ترجم له الذهبي في أعيان الطبقة الثانية عشر (من سنة ١١١هـ - إلى - ١٢٠ هـ).[4]

وهذا مما يقوي سماع الحجاج منه.

أبو بكر بن محمد بن عمرو

اسمه:

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، النجاري- بالنون والجيم - المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشـرين ومائـة، و قيـل غـير ذلك/ع.[5]

شيوخه:

روى عن: خارجة بن زيد وسالم بن عبد الله بن عمر وجده عمرو بن حزم مرسل و غيرهم.[6]

---

(١) التقريب:٩٠/١ (ينظر: التاريخ الكبير:٣٠٧/١، الجرح و التعديل: ١١٨/٢، الثقات لابن حبان: ٩/٦، تهذيب الكمال: ١١٥/٢، الكاشف: ٢١٤/١،التهذيب:١١٤/١).

(٢) تهذيب الكمال: ١١٥/٢، التهذيب: ١١٤/١.

(٣) تهذيب الكمال: ١١٦/٢، التهذيب: ١١٤/١.

(٤) تاريخ الإسلام: ٣١٩/٧.

(٥) التقريب: ٢/ ٣٩٩(ينظر: الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١٢٤/١، الطبقات لخليفـه : ٢٥٧/١، تـاريخ خليفـة خياط: ٣٢١/١، الجرح و التعديل: ٣٣٧/٩، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيـل: ٣٥٨/١، الثقـات لابن حبان: ٥٦١/٥، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٧٦/١، تهذيب الكمال: ١٣٧/٣٣، الكاشف: ٤١٢/٢، السير: ٥/ ٣١٣، التهذيب: ١٢/ ٤٠،).

(٦) تهذيب الكمال: ١٣٧/٣٣.

تلاميذه:

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي والحجاج بن أرطاة ويحيى بن سعيد الأنصاري و غيرهم.(١)

وفاته:

قال خليفة بن خياط: سنة مائة أقام أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الحج وفيها مات.(٢)

وقال الواقدي وغير واحد: مات سنة عشرين ومائة.(٣)

أقوال العلماء:

قال ابن خزيمة: رواية الحجاج بن أرطأة عن أبي بكر بن محمد، لست أقف على سماع الحجاج هذا الخبر من أبي بكر بن محمد **"إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فَقَدْ حَل لَكُمْ الطيبُ وَالثِيَابُ إلا النكاح"**.(٤)

إسماعيل بن رَجاءِ

اسمه:

إسماعيل بن رجاءِ بن ربيعة الزبيدي(٥)-بضم الزاي- أبو إسحاق الكوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة/ م ٤.(٦)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن يزيد النخعي وأبيه رجاء بن ربيعة وعمير مولى بن عباس و غيرهم.(٧)

---

(١) تهذيب الكمال: ١٣٨/٣٣.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٢١/١.

(٣)الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١٢٤/١،مشاهير علماء الأمصار: ٧٦/١ ، الثقات لابن حبان: ٥٦١/٥.

(٤) صحيح ابن خزيمة: ٣٠٣/٤ (كتاب المناسك (٢٩٤٠).

(٥) الزبيدي: بضم الزاي، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زبيد، وهي قبيلة قديمة من مذحج، أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة (الأنساب: ١٣٥/٣).

(٦) التقريب: ١٠٧/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٣١٨/٦، تاريخ ابن معين(رواية الدوري): ٥٦٨/٣، التاريخ الكبير: ٣٥٣/١، معرفة الثقات: ٢٢٥/١، الكنى و الأسماء: ٣٦/١،الجرح والتعديل: ١٦٨/٢، الثقات:٢٩/٦،مشاهير علماء الأمصار: ١٦٤/١، تهذيب الكمال: ٩٠/٣، الكاشف: ٢٤٥/١، الميزان: ٣٨٤/١، التهذيب: ٢٥٩/١، اللسان: ١٧٦/٧،).

(٧) تهذيب الكمال: ٩٠/٣.

تلاميذه:

روى عنه: إدريس بن يزيد الأودي وسليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج و غيرهم.[1]

هو كوفي ترجم له الذهبي في أعيان الطبقة الثانية عشر (من سنة ١١١هـ - إلى - ١٢٠ هـ).[2] وهذا مما يقوي سماع الحجاج منه.

أم كلثوم بنت أبي بكر

اسمها:

أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، توفي أبوها وهي حمل، ثقة، من الثانية/بخ م س ق.[3]

شيوخها:

روت عن: أختها عائشة زوج النبي ﷺ.[4]

تلاميذها:

روى عنها: ابنها إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي وجابر بن عبد الله وهو أكبر منها وغيرهم.[5]

مولدها ووفاتها:

ذكرها ابن مـندة وأبو نعيم وغيرهـا في الصحابـة، وأخطأوا في ذلك: لأنهـا ولدت بـعد مـوت أبي بكر الصديق[6]سنة ثلاث عشرة.

ذكرها الذهبي في أعيان الطبقة الخامسة وهي من سنة (٤١ هـ -إلى-٥٠هـ).[7]

لم يتبين لي هل سمع منها الحجاج أم لا.

---

(١) تهذيب الكمال: ٩٠/٣.

(٢) تاريخ الإسلام: ٣١٩/٧.

(٣) التقريب: ١/ ٧٥٨(ينظر الطبقات الكبرى: ٤٦٣/٨، ذكر أسماء التابعين: ٣٠١/٢، تهذيب الكمال: ٣٨٠/٣٥، ٣٨٠/٣٥، الكاشف: ٥٢٧/٢،التهذيب: ٥٠٣/١٢).

(٤) تهذيب الكمال: ٣٨٠/٣٥.

(٥) تهذيب الكمال: ٣٨٠/٣٥.

(٦) تهذيب الكمال: ٣٨٠/٣٥.

(٧) تاريخ الإسلام: ١٣٦/٤.

ثابت بن عبيد

اسمه:

ثابت بن عبيد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي، ثقة، من الثالثة / بخ م ٤ .(١)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك والبراء بن عازب ومولاه زيد بن ثابت وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: الحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وغيرهم.(٣)

هو كوفي ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشر وهي من (١١١ هـ - إلى- ١٢٠ هـ). (٤)وذكر أبو حاتم والمزي أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي سماعه.

أقوال العلماء:

فرق أبو حاتم بين ثابت بن عبيد الأنصاري وبين ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت، فقال: ثابت بن عبيد الأنصاري: وثقه أحمد وابن معين، وثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت: صالح الحديث.(٥)

وذكره ابن حبان في الثقات(٦)وفرق بينهما كما فرق أبو حاتم الرازي(٧) ثم ذكر الذي روى عن القاسم القاسم وروى عنه الأعمش.(٨)

---

(١) التقريب: ١٣٢/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٩٤/٦، بحر الدم: ٩٠/١، العلل ومعرفة الرجال: ٩٥/٣ ، التاريخ الكبير: ١٦٦/٢، وقال ثابت بن عبد الله الأنصاري، الجرح والتعديل: ٤٦٤/٢، الثقات لابن حبان: ٩١/٤، الاستيعاب لابن عبد البر:١٠٤/١، تهذيب الكمال: ٣٦٢/٤، الكاشف: ٢٨٢/١، التهذيب: ٩/٢، الإصابة لابن حجر: ٣٩٢/١).

(٢) تهذيب الكمال: ٣٦٢/٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٦٢/٤.

(٤) تاريخ الإسلام: ٣٣٢/٧.

(٥)الجرح و التعديل: ٤٦٤/٢، تهذيب الكمال: ٣٦٣/٤.

(٦) الثقات لابن حبان: ٩١/٤ .

(٧) التهذيب: ٩/٢، الثقات لابن حبان: ٩١/٤، عند النظر في كتاب الثقات نجد أن ابن حبان لم يفرق بينهما فقد قال: ثابت بن عبيد الأنصاري وهو مولى زيد بن ثابت.ذكره في التابعين.

(٨) الثقات لابن حبان: ١٢٦/٦.ذكره هكذا غير منسوب (ذكره في أتباع التابعين).

جَبَلةُ بن سُحَيْم

اسمه:

جبلَةُ بن سحيم- بمهملتين مصغر- كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وعشرين/ع.[١]

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن الزبير بن العوام وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم.[٢]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة وشعبة بن الحجاج وأبو إسحاق السبيعي وسفيان الثوري وغيرهم.[٣]

وفاته:

ذكره محمد بن سعد وقـال: توفي في فتنة الوليد بن يزيد.[٤]وهي سـنة (ست وعشرين ومائة)[٥] وقـال خليفـة بن خياط وابن حبـان: في ولاية يوسف بن عمـر مـات جبلة بن سحيم (سنة خمس وعشرين ومائة).[٦]

ذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهو ممن نزل الكوفة، وهذا مما يقوي سماع الحجاج منه.

الحسن بن سعد بن مَعْبَد

اسمه:

الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي، ثقة، من الرابعة/ بخ م د س ق.[٧]

شيوخه:

روى عن: رباح الكوفي وأبيه سعد بن معبد وعبد الله بن عباس وغيرهم.[٨]

---

(١) التقريب:١٣٨/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٦/ ٣١٢، تاريخ ابن معين(رواية الـدوري): ٤٤٧/٣، تـاريخ خليفـة بن خياط: ١/ ٣٦٣ ، العلل و معرفة الرجال: ٥٠١/٢، التاريخ الكبير: ٢١٩/٢، معرفة الثقات: ٢٦٥/١، المعرفة والتاريخ: ٣٦٦/٣ ، الجرح و التعديل: ٥٠٨/٢، الثقات لابن حبان: ١٠٩/٤، تاريخ أسماء الثقات: ١/ ٥٤، الإكمال لابن ماكولا: ٢٩٧/٤، ذيب الكمال: ٤٩٨/٤،السير: ٣١٥/٥، الكاشف:١/ ٢٨٩،التهذيب: ٥٣/٢).

(٢) ذيب الكمال: ٤٩٨/٤.

(٣) ذيب الكمال: ٤٩٨/٤.

(٤) الطبقات الكبرى: ٣١٢/٦، في الطبقة الثالثة ممن نزل الكوفة.

(٥) تاريخ الإسلام: ٢٧٥/٨.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٦٣/١، مشاهير علماء الأمصار: ١٠٥/١، الثقات: ١٠٩/٤.

(٧) التقريب: ١٦١/١(ينظر: التاريخ الكبير: ٢٩٥/٢، معرفة الثقات: ٢٩٤/١، الجرح و التعديل: ١٦/٣، الثقات لابن حبان: ١٢٤/٤، ذيب الكمال: ١٦٣/٦، الكاشف: ٣٢٥/١ ،التهذيب: ٢٤٤/٢).

(٨) ذيب الكمال: ١٦٣/٦.

تلاميذه:

روى عنه : أشعث بن أبي الشعثاء والحجاج بن أرطأة وحكيم بن جبير و غيرهم.[١]

هو كوفي ذكره الذهبي في أعيان الطبقة الثانية عشرة وهي من (١١١هـ -إلى–١٢٠هـ) وهذا مما يقوي اللقاء بينة وبين الحجاج.

رياح بن عبيدة

اسمه:

رِياح بن عبيدة، بفتح أوله، الباهلي مولاهم، كوفي ثقة، سكن الحجاز من الرابعة/خد.

رِياح بن عبيدة، بفتح أوله، السلمي الكوفي، ثقة، من الرابعة.

هكذا فرق بينهما المزي وهو شخص واحد اختلف في نسبته فقيل سلمي وقيل باهلي/د ت ق سي.[٢]

سي.[٢] **شيوخه:**

روى عن: أبان بن عثمان وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وعمر بن عبد العزيز وغيرهم.[٣]

تلاميذه:

روى عنه: الحجاج بن أرطاة وداود بن أبي هند والسري بن يحيى وعمر أبو حفص وغيرهم.[٤]

هوكوفي وذكر المزي وغيره أن الحجاج روى عنه ، وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشر وهـي مـن (١١١هـ - إلى-١٢٠هـ). [٥]وقال: الكوفي لا الباهلي البصري ذاك في الطبقة الآتية، له حديث وفيه اضطراب كثير.وذكره في الطبقة الثالثة عشر وهي من (١٢١هـ -إلى-١٣٠هـ).[٦]وقال:وثقه النسائي.

زيد بن جبير

اسمه:

زيد بن جبير بن حرمل- بفتح المهملة وسكون الراء- الطائي، ثقة، من الرابعة/ع.[٧]

---

(١) ـذيب الكمال: ١٦٤/٦.

(٢) التقـريب: ٢١١/١ (يـنظر: تـاريخ ابن معين (رواية عثمان): ١٠٩/١، الثقات لابـن حبـان: ٢٣٨/٤، الجرح و التعديـل: ٥١١/٣، ـذيب الكمال: ٢٥٧/٩، التهذيب: ٣/ ٢٥٨).

(٣) ـذيب الكمال: ٢٥٧/٩.

(٤) ـذيب الكمال: ٢٥٧/٩.

(٥) تاريخ الإسلام: ٣٣٢/٧.

(٦) تاريخ الإسلام: ٩٥/٨.

(٧) التقريب:٣٩٠/٣(ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٧٥/٣، من كلام أحمد في علل الحديث: ٣٩٦/١، معرفة الثقات: ٣٧٧/١، تاريخ ابن معين(رواية عثمان): ١١٢/١، الجرح و التعديل: ٥٥٨/٣، الثقـات: ٢٤٧/٤، تاريخ أسماء الثقات: ٩١/١، ـذيب الكمال: ٣٢/١٠، التهـذيب: ٣٤٥/٣).

شيوخه:

روى عن: خشف بن مالك وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم.[١]

تلاميذه:

روى عنه: الحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم.[٢]

هو كوفي، وذكر المزي وغيره أن الحجاج روى عنه، و قد ذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشر وهي من سنة (١٢١هـ - إلى- ١٣٠هـ).[٣]

سعيد بن زيد

اسمه:

سعيد بن زيد بن عقْبَةَ الفزاري، الكوفي، ثقة، من السادسة/ ق.[٤]

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً سماه فيه سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة وكذلك الحسيني[٥] وهذا من الأوهام والصواب حذف عبيد والله أعلم.[٦]

شيوخه:

روى عن: أبيه.[٧]

تلاميذه:

روى عنه: أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وأبو هارون والحجاج بن أرطاة وغيرهم.[٨]

هو كوفي، وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

---

(١) تهذيب الكمال: ٣٢/١٠.

(٢) تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٣.

(٣) تاريخ الإسلام: ١٠٤/٨.

(٤) التقريب: ٢٣٦/١(ينظر: معرفة الثقات: ٣٩٩/١، تاريخ ابن معين(رواية عثمان الدارمي): ١١٥/١، الجرح و التعديل: ٢١/٤، الثقات: ٣٥٨/٦، تهذيب الكمال: ٤٤٤/١٠، الإكمال للحسيني: ١٦٥/١، التهذيب: ٣٠/٤).

(٥) الإكمال للحسيني: ١٦٥/١.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٤٥/١٠.

(٧) تهذيب الكمال: ٤٤٥/١٠.

(٨) تهذيب الكمال: ٤٤٥/١٠.

عامر بن أسامة بن عُمَيْر

اسمه:

أبو المُلَيح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهُذَلي، اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك/ع.(١)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: أيوب السختياني وحجاج بن أرطاة وخالد الحذاء وقتادة بن دعامة وغيرهم.(٣)

وفاته:

قال ابن حبان: مات سنة ثمان وتسعين.(٤) ومنهم: من زعم أنه مات سنة ثمان ومائة.(٥)وقد قيل: إنـه مات سنة اثنتي عشرة ومائة.(٦)

ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من (١١١هـ - إلى- ١٢٠هـ).(٧)وذكر المزي أن الحجاج الحجاج روى عنه.

عامر بن عبد الله

اسمه:

عـامر بن عبد الله بن الزبير بن العـوام الأسدي، أبـو الحارث المدني، ثقـة عابد، مـن الرابعـة، مـات سنة إحدى وعشرين/ع.(٨)

---

(١) التقريب: ٦٧٥/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٩/٧، الطبقات لخليفة: ٢٠٧/١، الجرح و التعـديل: ٣١٩/٦، الثقـات: ١٩٠/٥، تهذيب الكمال: ٣١٧/٣٤، التهذيب: ٢٦٨/١٢).

(٢) تهذيب الكمال: ٣١٦/٣٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٣١٧/٣٤.

(٤) الثقات: ١٩٠/٥.

(٥) الثقات لابن حبان: ١٩٠/٥، الطبقات لابن خياط:٢٠٧/١.

(٦)الطبقات الكبرى: ٢١٩/٧، الثقات لابن حبان: ١٩٠/٥، تهذيب الكمال: ٣١٧/٣٤.

(٧) تاريخ الإسلام: ٥١٧/٧.

(٨) التقريـب: ١ / ٢٨٨ (ينظـر: الطبقات الكبرى (القسم المتمم):١١٠/١، بحر الدم: ٢٢٥/١، العلل ومعرفـة الرجال: ٤٤٩/١، التاريخ الكبير: ٤٤٨/٦، معرفة الثقات: ١٣/٢، الجرح والتعديل: ٣٢٥/٦، الثقـات: ١٨٦/٥، تهذيب الكمـال: ٥٧/١٤، الكاشف: ١/ ٥٢٣،التهذيب: ٦٤/٥).

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك وصالح بن خوات بن جبير وأبيه عبد الله بن الزبير وغيرهم.[١]

تلاميذه:

روى عنه: سلمة بن دينار وعمرو بن دينار ومالك بن ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.[٢]

وفاته:

قال الواقدي: مات قبل هشام أو بعده بقليل، قال: ومات هشام سنة أربع وعشرين ومائة.[٣] وقال ابن حجر: بل سنة خمس ومائة.[٤] وذكره ابن حبان في الثقات وقال:مات سنة إحدى وعشرين ومائة ومائة[٥] وقال الذهبي: مات بعد عشرين ومائة.[٦]

قال البخاري: لا يعرف لحجاج سماع من عامر.[٧]

عبد الرحمن بن عَابِس

اسمه:

عبد الرحمن بن عابس، بموحدة ومهملة، ابن ربيعة النخعي، الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع عشرة/خ م د س ق.[٨]

شيوخه:

روى عن: سليم بن اذنان وأبيه عابس بن ربيعة وعبد الله بن عباس وغيرهم.[٩]

تلاميذه:

روى عنه: جابر بن الحر وحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم.[١٠]

---

(١) تهذيب الكمال: ٥٧/١٤.

(٢) تهذيب الكمال: ٥٨/١٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٥٩/١٤، الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١١٠/١.

(٤) التهذيب: ٦٤/٥.

(٥) الثقات: ١٨٦/٥.

(٦) الكاشف: ٥٢٣/١.

(٧) التاريخ الكبير: ١٢١/٦. ذكر ذلك في ترجمة أبو الجهم عبد القدوس بن بكر.

(٨) التقريب: ٣٤٣/١ (ينظر: التاريخ الكبير: ٣٢٧/٥، معرفة الثقات: ٧٩/٢، الجرح و التعديل: ٢٦٩/٥، الثقات: ٩٩/٥، تهذيب الكمال: ١٩٣/١٧، الكاشف: ٦٣٢/١، التهذيب: ١٨٣/٦).

(٩) تهذيب الكمال: ١٩٣/١٧.

(١٠) تهذيب الكمال: ١٩٣/١٧.

وفاته:

قال الصريفيني: مات سنة تسع عشرة ومائة.[1]

هو كوفي ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١هـ - إلى-١٢٠هـ).[2] وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

عبد الله بن عيسى

اسمه:

عبـد الله بن عيـسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقـة فيـه تشيـع، مـن السادسـة، مات سنة ثلاثين / ع.[3]

شيوخه:

روى عن: سعيد بن جبير وعامر الشعبي وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم.[4]

تلاميذه:

روى عنه: إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج و غيرهم .[5]

وفاته:

قال يحيى بن معين: هلك سنة ثلاثين ومائة،[6] وقال: مات سنة خمس وثلاثين ومائة.[7]

أقوال العلماء:

قال علي بن المديني: هو عندي منكر،[8] وقال الدارقطني: متروك الحديث.[9]

وقـال ابن حـجر: والمـذكور عـن علي بن المديني تعقَـبه ابن عبد الهـادي بأنـه قـاله في عبد الله بن عيسى الذي يـروي عن عكرمـة عن أبي هريـرة حديـث " من خبب امرأة " وأمـا

---

(١) التهذيب: ١٨٣/٦.

(٢) تاريخ الإسلام: ٤١٤/٧.

(٣) التقريب: ٣١٧/١ (ينظر: معرفة الثقات: ٥٠/٢، الجرح و التعديل: ٥/ ١٢٦، الثقـات: ٧ / ٣٢، ـذيب الكمال:٤١٢/١٥، الكاشف:١/ ٥٨٣، الميزان: ٤/ ١٥٨، المغني في الضعفاء:٣٥٠/١، ذكرمن تكلم فيـه:١١٢/١، التهذيب: ٥/ ٣٠٨، اللسان: ٢٦٧/٧،هدي الساري: ٤١٥/١، ج: ٤٦٠/١(فصل في الطعن في المذكورين)).

(٤) ـذيب الكمال: ٤١٣/١٥.

(٥) ـذيب الكمال: ٤١٣/١٥.

(٦) ـذيب الكمال: ٤١٥/١٥.

(٧) التهذيب: ٣٠٨/٥.

(٨) ـذيب الكمال: ٤١٥/١٥، ذكر من تكلم فيه: ١/، ١١٢مقدمة الفتح: ٤١٥/١.

(٩) المغني في الضعفاء: ٣٥٠/١.

ابن أبي ليلى فذكره ولم يذكر فيه شيئاً.(١)

هو كوفي ذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشر وهي من (١٢١هـ - إلى -١٣٠هـ).(٢) وذكر المزي أن أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

عبد الله بن كَيْسَان

اسمه:

عبـد الله بن كيسان التيمي، أبو عمر المدني، مـولى أسماء بنت أبي بكر، ثقـة، من الثالثـة/ع.(٣)

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب ومولاته أسماء بنت أبي بكر.(٤)

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة وعبد الملك بن أبي سليمان وعمرو بن دينار وغيرهم.(٥)

وفاته:

قال الصفدي: توفي في حدود العشرين ومائه.(٦)

وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١هـ - إلى -١٢٠هـ).(٧)ذكر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

عبد الله بن محمد بن علي

اسمه:

عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، بنون وفاء، مصغراً، أبو جعفر، النفَيلي، الحراني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين/خ ٤.(٨)

---

(١) التهذيب: ٣٠٨/٥.

(٢) تاريخ الإسلام: ١٥٢/٨.

(٣) التقريـب: ٣١٩/١ (ينظـر: الجرح و التعديل: ١٤٣/٥، الثقـات: ٣٥/٥، تهـذيب الكمـال: ٤٧٩/١٥، الكاشف: ٥٩٠/١، التهذيب: ٣٢٥/٥، هدي الساري: ٢٤٤/١، الوافي بالوفيات: ٢٢٢/١٧).

(٤) تهذيب الكمال: ٤٧٩/١٥.

(٥) تهذيب الكمال: ٤٧٩/١٥.

(٦) الوافي بالوفيات: ٢٢٢/١٧.

(٧) تاريخ الإسلام: ٤٠٥/٧.

(٨) التقريب:٣٢١/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٨٧/٧، بحر الدم:٢٤٧/١، الجرح والتعـديل: ١٥٩/٥، تهـذيب الكمال: ٨٨/١٦، التهذيب: ١٥/٦).

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: أبو داود فأكثر وأحمد بن محمد بن حنبل وغيرهم.(٢)

وفاته:

قال غير واحد: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.(٣)

وقال الذهبي: مات في أحد الربيعين وكان من أبناء التسعين.(٤)وقال الصفدي: تجاوز الثمانين.(٥)

ذكره الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرون وهي من سنة (٢٣١هـ - إلى-٢٤٠هـ) (٦)هو حراني كان بالموصل.وعلى هذا فقد كان صغيراً لم يتجاوز العشر سنيين عند وفاة الحجاج.

عدي بن ثابت

اسمه:

عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة/ع.(٧)

شيوخه:

روى عن: البراء بن عازب وأبيه ثابت وسعيد بن جبير وغيرهم.(٨)

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة والحسن بن الحكم النخعي وغيرهم.(٩)

---

(١) ذيب الكمال: ٨٨/١٦.

(٢) ذيب الكمال: ٨٩/١٦.

(٣) ذيب الكمال: ٩٢/١٦.

(٤) السير: ٦٣٧/١٠.

(٥) الوافي بالوفيات: ٢٣٧/١٧.

(٦) تاريخ الإسلام: ٢٢٥/١٧.

(٧) التقريب: ٣٨٨/١(ينظر: تاريخ ابن معين(رواية الدوري): ٥٢٤/٣، الطبقات لخليفة: ١٦١/١، من أقوال أحمد في الرجال: ١٤٤/١، العلل ومعرفة الرجال: ٤٩٠/٢، التاريخ الكبير: ٤٤/٧، معرفة الثقات: ١٣٢/٢، الجرح والتعديل: ٢/٧، الثقات: ٢٧٠/٥، سؤالات البرقاني: ٥٥/١، تاريخ أسماء الثقات: ١٧٧/١، ذيب الكمال: ٥٢٢/١٩، ذكر من تكلم فيه: ١٣٤/١، الكاشف: ١٥/٢، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: ١٣٧/١، تحفة التحصيل: ٢٢٤/١،التهذيب: ١٤٩/٧، هدي الساري: ٤٢٤،٤٦٠/١).

(٨) ذيب الكمال: ١٩/ ٥٢٣.

(٩) ذيب الكمال: ١٩/ ٥٢٣.

وفاته:

قال ابـن حبـان: مات في ولاية خالـد على العراق.[1] وقال عبد الباقي بن قانع: مات سـنة ست عشرة ومائة.[2]

هو كوفي ، ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١هـ - إلى–١٢٠هـ).[3] وذكـر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

عُمَيْر بن سعيد

اسمه:

عمير بن سعيد النخعي الصهباني- بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة- يكنى أبا يحيى، كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع، ويقال: خمس عشرة ومائة/ خ م د عس ق.[4]

شيوخه:

روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وغيرهم.[5]

تلاميذه:

روى عنه: أشعث بن سوار وجابر الجعفي وحجاج بن أرطاة والحكم بن عتيبة وغيرهم.[6]

وفاته:

قال ابن حبان: مات سنة سبع ومائة في ولاية عمر بن هبيرة.[7]وقال محمد بن سعد: توفي فـي ولايـة خالد بن عبد الله سنة خمس عشرة ومائة.[8]

هو كوفي وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١هـ - إلى- ١٢٠هـ).[9] وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

---

(١) الثقات: ٢٧٠/٥.

(٢) ـذيب الكمال: ١٩/ ٥٢٣.

(٣) تاريخ الإسلام: ٤١٨/٧.

(٤) التقريب: ٤٣١/١ (ينظر: الطبقات الكبرى: ١٧٠/٦، سؤالات أبي داود: ٢٩٢/١ ،معرفة الثقـات: ١٩١/٢، الجرح و التعديل: ٣٧٦/٦، الثقات: ٢٥٢/٥، ـذيب الكمال: ٣٧٦/٢٢، الكاشف: ٩٧/٢، التهذيب: ١٢٩/٨).

(٥) ـذيب الكمال: ٣٧٦/٢٢.

(٦) ـذيب الكمال: ٣٧٦/٢٢.

(٧) الثقات: ٢٥٢/٥.

(٨) الطبقات الكبرى: ١٧٠/٦.

(٩) تاريخ الإسلام: ٤٣٦/٧.

عون بن أبي جُحَيْفَةَ

اسمه:

عون بن أبي جحيفَةَ السوائي- بضم المهملة- الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ست عشرة/ع.[١]

شيوخه:

روى عن: عبد الرحمن بن سمير ومسلم بن رياح الثقفي وأبيه أبي جحيفة السوائي وغيرهم.[٢]

تلاميذه:

روى عنه: إدريس بن يزيد الأودي وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطاة وخالد الزيات وغيرهم.[٣]

وفاته:

قال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة.[٤]

وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١هـ - إلى-١٢٠هـ).[٥] وهو كوفي وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

فُرَات بن أبي عبد الرحمن

اسمه:

فُـرات بن أبي عبـد الرحمـن القـزاز الكوفي، ثقـة، مـن الخـامسة/ع.[٦]

شيوخه:

روى عن: الحسن البصري وسعيد بن جبير ومخوض مولى أم سلمة وغيرهم.[٧]

تلاميذه:

روى عنه: إسرائيل بن يونس وحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهم.[١]

---

(١) التقريب: ٤٣٣/١ (ينـظر: الطبـقات الكبرى: ٣١٩/٦، الجرح و التعديل: ٣٥٨/٦، الثقـات: ٢٦٣/٥، ذيب الكمال: ٤٤٧/٢٢، الكاشف: ١٠١/٢، التهذيب: ١٥١/٨).

(٢) ذيب الكمال: ٤٤٧/٢٢.

(٣) ذيب الكمال: ٤٤٧/٢٢.

(٤) التهذيب: ١٥١/٨.

(٥) تاريخ الإسلام: ٤٣٨/٧.

(٦) التقريب: ٤٤٤/١ (ينظر :معرفة الثقات: ٢٠٤/٢، الجرح والتعديل: ٧٩/٧، وفرق بينه وبين فرات بن الأحنف، الأحنف، الثقات: ٣٢١/٧، سؤالات البرقاني: ٣١/١، تاريخ أسماء الثقات: ١٨٧/١، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٣٦٢/٢، جعله وفرات بن أبي فرات واحد وفرق بينه وبين فرات بن أحنف، ذيب الكمال: ١٥٠/٢٣، الكاشف: ١١٩/٢، تاريخ الإسلام : ٢٠٠/٨،التهذيب: ٨/ ٢٣٣).

(٧) ذيب الكمال: ١٥١/٢٣.

هو كوفي ذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشر وهي من سنة (١٢١ هـ - إلى-١٣٠هـ).(٢) وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

فُضَيْل بن عمرو

اسمه:

فُضيل بن عمرو الفُقَيمي- بالفاء والقاف- مصغراً، أبو النضر الكوفي، ثقـة، من السادسـة، مـات سنة عشر ومـائة/م قد ت س ق.(٣)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم النخعي وثابت البناني وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وغيرهم.(٤)

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن تغلب والحجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وياسين الزيات وغيرهم.(٥)

وفاته:

قال ابن حبان: مات سنة عشر ومائة وكذلك قال أبو القاسم بن مندة.(٦)

وهو كوفي وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١ هـ - إلى-١٢٠هـ).(٧) وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

القاسم بن أبي بزة

اسمه:

القاسم بن أبي بزة- بفتح الموحدة وتشديد الزاي- المكي، مولى بني مخزوم، القارىء، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة وقيل قبلها/ع.(٨)

---

(١) ـذيب الكمال: ١٥١/٢٣.

(٢) تاريخ الإسلام: ٢٠٠/٨.

(٣) التقـريب: ٤٤٨/١ (ينظر: التـاريخ الكبـير: ١٢٠/٧، معرفة الثقات: ٢٠٧/٢، الجرح و التعديل: ٧٣/٧، الثقات: ٣١٤/٧، ـذيب الكمال: ٢٧٨/٢٣، التهذيب: ٢٦٤/٨).

(٤) ـذيب الكمال: ٢٧٩/٢٣.

(٥) ـذيب الكمال: ٢٧٩/٢٣.

(٦) الثقات: ٣١٤/٧.

(٧) تاريخ الإسلام: ٢١٥/٧.

(٨) التقريب: ٤٤٩/١(ينظر: الطبقـات الكبرى: ٤٧٩/٥، معرفـة الثقـات: ٢٠٩/٢، الثقـات: ٣٣٠/٧، ـذيب الكمال: ٣٣٨/٢٣، الكاشف: ١٢٧/٢، التهذيب: ٢٧٨/٨، هدي الساري: ٢١٠/١).

شيوخه:

روى عن: سالم البراد وسعيد بن جبير وعطاء الخراساني ومجاهد بن جبر المكي وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة وشعبة بن الحجاج وعمرو بن دينار وفطْر بن خليفة وغيرهم.(٢)

وفاته:

قال ابن حبان: مات سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائة. وقد قيل: سنة خمس وعشرين ومائة والأول أصح.(٣)

هو مكي، والحجاج ذهب إلى مكة سنة (١٣٤هـ)و(١٤٣هـ)و(١٤٤هـ) وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

قَتَادَةُ بن عبد الله.

اسمه:

قَتادةُ بن عبد الله بن أبى قَتادة من أهل المدينة.(٤)

شيوخه:

يروى عن أبيه.

تلاميذه:

روى عنه الحجاج بن أرطاة.

أقوال العلماء: لم أقف على شيء.

المْنذر بن َيعلى

اسمه:

المُنذر بن يعلى الثوري، بالمثلثة، أبو يعلي الكوفي، ثقة، من السادسة/ع.(٥)

---

(١) تهذيب الكمال: ٣٣٩/٢٣.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٣٩/٢٣.

(٣) الثقات: ٣٣١/٧.

(٤) الثقات:٣٤١/٧(ينظر: التاريخ الكبير:١٨٧/٧، الجرح والتعديل:١٣٥/٧).

(٥) التقريب: ٥٤٦/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٣١٠/٦، معرفة الثقات: ٢/ ٢٩٨، الجرح و التعـديل: ٢٤٢/٨، الثقات:٧/ ٥١٨، تهذيب الكمال: ٥١٥/٢٨،تاريخ الإسلام: ٢٦٣/٧، التهذيب١٠/٢٧٠،هدي الساري:٢٤٥/١).

شيوخه:

روى عن :الحسن بن محمد بن علي بن الحنفية وسعيد بن جبير وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه :الحجاج بن أرطاة وسعيد بن مسروق الثوري وسليمان الأعمش وغيرهم.(٢)

ذكره الذهبي في أعيان الطبقة الحادية عشرة وهي من (١٠١هـ - إلى–١١٠هـ).(٣)

ذكر المزي وأبو حاتم أن الحجاج روى عنه وهو كوفي وهذا مما يقوي اللقاء بينة وبين الحجاج.

منصور بن المُعْتَمر

اسمه:

منصور بن المُعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، بمثنـاة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت، وكـان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / ع .(٤)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم وعن الحسن البصري والحكم بن عتيبة وغيرهم.(٥)

تلاميذه:

روى عنه : إسرائيل بن يونس وأيوب السختياني وحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وغيرهم.(٦)

وفاته:

قال المزي: قال غير واحد: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (٧)

هو كوفي وذكره الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة وهي من سنة(١٣١هـ - إلى-١٤٠هـ).(٨) وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

---

(١) ذيب الكمال: ٥١٦/٢٨.

(٢) ذيب الكمال: ٥١٦/٢٨.

(٣) تاريخ الإسلام: ٢٦٣/٧.

(٤) التقـريب: ٥٤٧/١(ينـظر: الطبقات الكبرى: ٣٣٧/٦، معرفة الثقات: ٢٩٩/٢، الجرح و التعديل: ١٧٧/٨، الثقات: ٤٧٣/٧، ذيب الكمال: ٥٤٦/٢٨، الكاشف: ٢٩٧/٢، التهذيب: ٢٧٧/١٠).

(٥) ذيب الكمال: ٥٤٧/٢٨.

(٦) ذيب الكمال: ٥٤٨/٢٨.

(٧) ذيب الكمال: ٥٥٤/٢٨.

(٨) تاريخ الإسلام: ٥٤٦/٨.

وَبَرَةُ بن عبد الرحمن

اسمه:

وبرة، بالموحدة المحركة، ابن عبد الرحمن المُسلي[1]- بضم أوله وسكون المهملة بعدها لام - أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي، ثقـة، من الرابعـة، مات سنة ست عشرة / خ م د س.[2]

شيوخه:

روى عن: الأسود بن يزيد وتميم الداري والشعبي وعبد الله بن عباس وغيرهم.[3]

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وغيرهم.[4]

وفاته:

قال محمد بن سعد: توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري على الكوفة سنة ست عشرة ومائة.[5] وهو كوفي وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١هـ - إلى-١٢٠هـ).[6] وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي سماعه.

الوليد بن عبد الرحمن

اسمه:

الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، أبو العباس الدمشقي، نزيل الكوفة، وقد ينسب لجـده، ثقـة، من الخامسـة، مـات سنـة خمس وعشرين ومـائة/ ت س.[7]

---

(١) المُسلـي: بضم الميم وسكون السـين وتخفيـفها، هذه النسبة إلى بني مسلـية، وهي قبيلة من بني الحارث (الأنساب: ٢٩٥/٥).

(٢) التقريب: ٥٨٠/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣١٢/٦، معـرفة الثقات: ٣٤٠/٢، الجرح و التعـدیل: ٤٢/٩، الثقات: ٤٩٧/٥، معرفة علوم الحديث: ٢٤٤/١، التعديل و التجـريح: ١١٩٩/٣، تهذیب الكمـال: ٤٢٦/٣٠، الكـاشف: ٣٤٨/٢، التهذيب: ٩٨/١١).

(٣) تهذيب الكمال: ٤٢٦/٣٠.

(٤) تهذيب الكمال: ٤٢٦/٣٠.

(٥) الطبقات الكبرى: ٣١٢/٦.

(٦) تاريخ الإسلام: ٤٩٥/٧.

(٧) التقريب: ٥٨٢/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٦١/٧، معرفة الثقـات: ٣٤٢/٢، الجـرح و التعـديل: ١٩/٩، الثقات: ٤٩٢/٥، تهذيب الكمال: ٤٠/٣١، الكاشف: ٣٥٢/٢،التهذيب: ١٢٣/١١).

شيوخه:

روى عن: القاسم أبي عبد الرحمن وأبي إدريس الخَولاَنِي وغيرهم.[1]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطأة ومسعر بن كدامٍ وغيرهم.[2]

وفاته:

قال محمد بن سعد وخليفة بن خياط وغيرهم: مات بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة.[3]

أقوال العلماء:

قال يحيى: روى حجاج عن الوليد بن أبي مالك وهو شامي.[4] وقال: قد روى حجاج بن أرطاة عن مكحول، قال: سمعت مكحولاً والوليد بن أبى مالك.[5]

---

(١) تهذيب الكمال: ٤١/٣١.

(٢) تهذيب الكمال: ٤١/٣١.

(٣) تهذيب الكمال: ٤١/٣١، الطبقات لخليفه: ٣١٢/١، المعرفة والتاريخ: ٢٦٤/٢.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤١٨/٤.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٤٩/٣.

شيوخه الثقات المرسلون والمدلسون:

إبراهيم بن يزيد النخعي

اسمه:

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها/ع.(١)

شيوخه:

روى عن: خاله الأسود بن يزيد وخيثمة بن عبد الرحمن وأبي الشعثاء سليم بن أسود وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن مهاجر البجلي والحارث بن يزيد والحكم بن عتيبة وغيرهم.(٣)

مولد ووفاته:حصل الاختلاف في ذلك:

قال ابن حبان: مولده سنة خمسين، ومات بعد موت الحجاج بأربعة أشهر.(٤)

وقال أبو نصر: ولد سنة ثلاث وثلاثين.(٥)

قال ابن سعد: أجمعوا على أنه توفي في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة.(٦)

أقوال العلماء:

قال العجلي:لم يحدث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ وقد أدرك منهم جماعة، ورأى عائشة.(٧)

وقـال يحيى بن معيـن: وقال: مرسلات إبراهيم صحيحـة، إلا حديث" تـاجر البحرين"وحديـث

---

(١) التقريب: ٩٥/١ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٧٠/٦، الطبقات لخليفه: ١/ ١٥٧ تسمية من نزل الكوفـة مـن النخع، التاريخ الكبير: ١/ ٣٣٣، معرفة الثقات: ٢٠٩/١، الجرح والتعديل: ١٤٤/٢، المراسيل لابن أبي حاتم: ٨/١ ، مشاهير علماء الأمصار: ١٠١/١، الثقات: ٨/٤، مولد العلماء و وفيا م: ٢٢٦/١، ـذيب الكمـال: ٢/ ٢٣٣، الكاشف: ٢٢٧/١، السير: ٥٢٠/٤، الميزان: ٢٠٣/١، جامع التحصيل: ١٠٤/١،ج: ١٤١/١، التهذيب: ١٥٥/١، التبين لأسماء المدلسين: ٤١/١، طبقات المدلسين: ٢٨/١، تذكرة الحفاظ: ٧٣/١).

(٢) ذيب الكمال: ٢٣٤/٢.

(٣) ذيب الكمال: ٢٣٥/٢، التهذيب: ١٥٥/١.

(٤) الثقات: ٨/٤، قال ابن حجر (التهذيب: ١٥٥/١): وهذا عجب من ابن حبان! يذكر أنه سمع من المغيرة، وأن مولده سنة (٥٠ هـ)، ويذكر في الصحابة أن المغيرة مات سنة (٥٠ هـ) فكيف يسمع منه ؟.

(٥) التعديل والتجريح: ٣٥٧/١.

(٦) الطبقات الكبرى: ٢٨٤/٦.

(٧) معرفة الثقات: ٢٠٩/١.

" الضحك في الصلاة ".[١]

وقال العلائي: هو مكثر من الإرسال، و جماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.[٢]

وقال الذهبي: احد الأعلام، يرسل عن جماعة، واستقر الأمر على أن إبراهيم حجة وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة. [٣]

وقال العلائي: ذكر الحاكم وغيره انه مدلس، وحكى خلف بن سالم عن عدة من مشايخه أن تدليسه من أخص شيء وكانوا يتعجبون منه.[٤]

وقال يحيى: قال معمر الرقي عن حجاج بن أرطاة قال: أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث، قلت ليحيى: سمع منهما ؟ قال: لا، سمع من الشعبي حرفاً واحد، لم يسمع من إبراهيم شيئاً، قلت ليحيى: ما يعني بقوله أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث ؟ حدثاني فأسندا لي ؟ قال: نعم، قال يحيى: وهذا عندنا خطأ ! أخطأ فيه معمر عن حجاج. [٥]

وقال يحيى: لم يسمع حجاج من إبراهيم النخعي شيئاً، وقد سمع من الشعبي حديثاً في قصة" الصدقة لا تجوز حتى تقبض" قال يحيى: ولم يسمع من الزهري شيئاً. [٦]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية: وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة.[٧]

إسماعيل بن أبي خالد

اسمه:

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسِي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين/ع.[٨]

---

(١) التعديل و التجريح: ٣٥٨/١.

(٢) جامع التحصيل: ١٤١/١.

(٣) الميزان: ١ / ٢٠٣.

(٤) التبيين لأسماء المدلسين:١ / ٤١، جامع التحصيل:١ / ١٤١.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤ / ٢٣.

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣ / ٤٨٦.

(٧) طبقات المدلسين:١ / ٢٨.

(٨) التقريب: ١/ ١٠٧(ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٤٤/٦، بحر الدم: ٦٩/١، العلـل ومعرفـة الرجـال: ٣٤٧/١، التاريخ الكبير:٣٥١/١، معرفة الثقات:٢٢٤/١،المعرفة والتاريخ: ١٨٣/٣،الجرح والتعديل: ١٧٤/٢،الثقات:١٩/٤، تحـفة التحصـيل في ذكر رواة المراسيل:٢٧/١،جـامع التحصـيل في أحكام المراسيـل:١٤٥/١،المـراسيـل لابن أبي حـاتم:١٢/١، ـذيب الكمـال: ٦٩/٣، تـاريخ أسمـاء الثقـات: ٢٦/١، الكـاشف: ٢٤٥/١،=

شيوخه:

روى عن: عامر الشعبي وعطاء بن السائب ومحمد بن سعد بن أبي وقاص وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله النخعي وشعبة بن الحجاج وغيرهم.(٢)

وفاته:

قال يحيى بن معين: مات سنة ست وثلاثين ومائة.(٣) وقـال ابن حبـان: مـات سنة خمس أو ست وأربعين.(٤)وقـال ابن معين: مات سنة خمس وأربعين ومائة.(5)وقـال البخاري عن أبي نعيم: مـات سنة ست وأربعين ومائة.(٦)

أقوال العلماء:

قال علي بن المديني، قلت ليحيى بن سعيد: ما حملت عن إسماعيل عن عامر صحاح ؟ قال: نعم، إلاَّ حديثين أخاف أن لا يكون قد سمعهما.(٧)وقال إبراهيم بن محمد: ذكره بالتدليس النسائي وغيره.(٨)

وقال العجلي: كان ثبتاً في الحديث، وربما أرسل الشيء عن الشعبي، وإذا وقف أخبر، وكان صاحب سنة وكان لا يروي إلا عن ثقة.(٩)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية: وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة، فقال: وصفه النسائي بالتدليس.(١٠)

وهو كوفي مات سنة ست وأربعين ومائة وهذا مما يقوي السماع.

= التبيـين لأسماء المدلسـين: ٤٣/١، التهـذيب: ٢٥٥/١، طبقـات المدلسـين:٢٨/١).

(١) تهذيب الكمال: ٦٩/٣.

(٢) تهذيب الكمال: ٧١/٣.

(٣) تاريخ مولد العلماء و وفياتهم : ٣٢٢/١ .

(٤) الثقات: ١٩/٤ .

(5) التعديل و التجريح: ٣٧١/١، تهذيب الأسماء: ١٣٢/١.

(٦) التاريخ الكبير: ٣٥١/١.

(٧) تهذيب الكمال: ٣ / ٧٣.

(٨) التبيين لأسماء المدلسين : ١ / ٤٣.

(٩) معرفة الثقات : ١ / ٢٢٤ .

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر: ١ / ٢٨.

الحكم بن عُتَيْبة

اسمه:

الحكم بن عتيبةَ، بالمثناة ثم الموحدة مصغراً، أبو محمد سنان الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلـس، مـن الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعـدها، وله نيف وستون/ع.[1]

شيوخه:

روى عن: إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم.[2]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وغيرهم.[3]

مولده ووفاته:

قـال أحمد بن حنبل: هو من أقران إبراهيم النخعي ولـدا في عام واحد، وقـال الذهبي: هي نحو سنة ست وأربعين.[4]و ذكـر أبو بكر بن منجويه أنـه ولد سنة خمسين، وقـيل: إنـه مـات سنة ثلاث عشرة ومائة ،[5] وكذا ذكر مولده ابن حبان.[6]وأرخه ابن قانع سنة سبع وأربعين.[7]

وقـال الواقدي : مات سنة أربع عشرة ومائة.[8]وقـال عمرو بن علي ومحمد بن سعد وأبو نعيم: نعيم: مات سنة خمس عشرة ومائة.[9]

---

(١) التقـريب: ١٧٥/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٣١/٦، بحر الدم: ١٢٠/١، التـاريخ الكبيـر: ٣٣٣/٢، التاريخ الصغير(الأوسط):٢٧٥/١، معرفة الثقات:٣١٢/١، المعرفة والتاريخ: ٢٦/٣، تاريخ ابن معين(رواية عثمـان الـدارمي):٥٧/١، الجرح والتعديـل:١٢٣/٣، الثقات: ١٤٤/٤، وقـال: الحكم بن عتيبة بن النهاس، المـراسيل لأبي حاتم: ٤٨/١، موضـح أوهام الجمع والتفريق: ٩٢/١، تحفة التحصيل: ٨٠/١ ، ذيب الكمـال: ١١٤/٧، الكاشف: ٣٤٤/١، السير:٢٠٨/٥، التبيين لأسماء المدلسين: ٧٤/١، التهذيـب: ٣٧٢/٢).

(٢) ذيب الكمال: ١١٥/٧.

(٣) ذيب الكمال: ١١٦/٧.

(٤) السير: ٢٠٨/٥.

(٥) ذيب الكمال: ١٢٠/٧.

(٦) الثقات: ١٤٤/٤.

(٧) التهذيب: ٢/ ٣٧٣.

(٨) ذيب الكمال: ٧ /١٢٠.

(٩)الطبقات الكبرى: ٣٣١/٦، ذيب الكمال: ١٢٠/٧، ١٤٤.

أقوال العلماء:

قال عبد الرحمن بن مهدي: الحكم بن عتيبة ثبت ثقة ولكن مختلف يعني حديثه.(١)وقال العجلي: لم لم يسمع سفيان وقد أدركه. (٢)

وثقه ابن حبان وقال: كان يدلس.(٣)وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم الحكم روى عن عاصم شيئاً.(٤)وقال أحمد:لم يسمع من علقمة شيئاً.(٥)وقال ابن أبي حاتم سألت أبي: عن الحكم عن عبيدة السلماني متصل ؟ قال:لم يلقه.(٦)وقال شعبة: الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت.(٧)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وهم: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة.(٨)

وقال على بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد قال: كان شعبة يقول: أحاديث الحكم عن مقسم كتاب، إلا خمسة أحاديث. قلت ليحيى: عدها شعبة ؟ قال : نعم ! حديث الوتر وحديث القنوت وحديث عزمة الطلاق وحديث جزاء مثل ما قتل من النعم والرجل يأتى امرأته وهى حائض.(٩)

وقال العلائي: قال الترمذي سألت محمداً يعني البخاري فقلت له: ممن سمع الحجاج ؟ قال: سمع من عطاء بن أبي رباح والحكم بن عتبة.(١٠)

سعيد بن جُبَيْر

اسمه:

سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين/ع.(١١)

---

(١) الجرح و التعديل: ١٢٤/٣.

(٢) معرفة الثقات: ٣١٢/١ .

(٣) الثقات لابن حبان: ١٤٤/٤.

(٤) المراسيل لأبي حاتم : ٤٨/١ .

(٥) المراسيل لأبي حاتم : ١/ ٤٨ .

(٦) المراسيل لأبي حاتم : ١/ ٤٨ .

(٧) التهذيب: ٢/ ٣٧٣.

(٨) طبقات المدلسين: ٣٠/١.

(٩) الجرح والتعديل: ١٣٠/١.

(١٠) جامع التحصيل: ١٦٠/١ .

(١١) التقريب: ٢٣٤/١ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٥٦/٦، الطبقات لخليفة : ٢٨٠/١ ذكره في الطبقة الثانية من أهل مكة، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١١٧/١، علل المديني: ١/ ٧٤ ، معرفة الثقات: ٣٩٥/١،=

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك وعبد الله بن الزبير و ابن عباس و ابن عمر وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: الحكم بن عتيبة وحصين بن عبد الرحمن والزهري وغيرهم.(٢)

مولده ووفاته:

قال الذهبي: وكان قتله في شعبان سنة خمس وتسعين، ومن زعم أنه عاش تسعاً وأربعين سنة لم يصنع شيئاً، وقد قال لابنه: ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين. فعلى هذا: يكون مولده في خلافة أبي الحسن علي بن أبي طالب ﷺ.(٣)

وقيل: قتل في سنة اثنتين وتسعين،(٤)وقيل: سنة أربع وتسعين،(٥)وقيل: سنة خمس وتسعين.(٦)

أقوال العلماء:

قال ابن أبي خيثمة: رأيت في كتاب علي بن المديني، قال يحيى بن سعيد: مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء ومجاهد، وكان سفيان يقدم سعيداً على إبراهيم في العلم، وكان أعلم من مجاهد وطاووس.(٧)

لم يسمع الحجاج من سعيد لأن سعيداً ولد سنة موت الحجاج على الصحيح من وفاته وعلى الراجح من ولادة سعيد.

عامر بن شراحيل

اسمه:

عامر بن شراحيل الشعبـي ـ بفتح المعجمة ـ أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة ، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين/ع.(٨)

= الجرح و التعديل: ٩/٤، المراسيل لابن أبي حاتم: ٨/١، الثقـ ـات: ٢٧٥/٤، ـذيب الكمـ ـال: ٣٥٨/١٠، الكاشف: ٤٣٣/١، التهذيب: ١١/٤).

(١) ذيب الكمال: ١٠/ ٣٥٨.

(٢) ذيب الكمال: ١٠/ ٣٥٩.

(٣) السير: ٣٤١/٤.

(٤) تذكرة الحفاظ: ٣٨/١.

(٥) الطبقات لابن سعد: ٢٦٦/٦.

(٦) ذيب الكمال: ٣٧٥/١٠.

(٧) جامع التحصيل: ٣٧/١، المراسيل لابن أبي حاتم: ١/ ٤.

(٨) التقريب:٢٨٧/١ (ينظر: الطبقات الكبرى:٢٤٦/٦، طبقات خليفه:١٥٧/١، العلل ومعرفة الرجال: ٥٢١/٢،=

شيوخه:

روى عن: أسامة بن زيد وأنس بن مالك وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن مهاجر والحكم بن عتيبة وعطاء بن السائب وأبو إسحاق وغيرهم.(٢)

مولده ووفاته:

قال المزي: ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور.(٣)

وقيل مات: سنة ٣هـ وقيل غير ذلك، وقيل عشرة ومائة. وقال القطان: مات قبل الحسن بيسير ومات الحسن بلا خلاف سنة ١٠هـ.(٤)

وقال أبو سعد بن السمعاني: ولد سنة عشرين، وقيل سنة ٣١ هـ، ومات سنة ١٠٩ هـ.

وحكى ابن سعد عن الشعبي قال: ولدت سنة جلولاء يعني سنة ١٩ هـ.(٥)

قال ابن حبان: مولده سنة ٢هـ ومات سنة ١٠٩هـ. (٦)

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين: إذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه.(٧)وقال العجلي: ومرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً. (٨)و قال الآجري عن أبي داود: مرسل الشعبي أحب إلي من مرسل النخعي.(٩)

وقال ابن حبان: قال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثاً واحداً

= التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦، التاريخ الصغير: ٢٤٣/١، معرفة الثقات: ١٢/٢، الجرح و التعديل: ٣٢٢/٦، المراسيل لابن أبي حاتم: ١٥٩/١، الثقات: ١٨٥/٥، تاريخ بغداد: ٢٢٧/١٢،تحفة التحصيل: ١٦٣/١، جامع التحصيل: ٢٠٤/١، ذيب الكمال: ٢٨/١٤، الكاشف: ٥٢٢/١،التهذيب: ٥٧/٥، اللسان: ٥٠٩/٧).

(١) ذيب الكمال: ٢٩/١٤.

(٢) ذيب الكمال: ٣٢/١٤.

(٣) ذيب الكمال: ٢٨/١٤.

(٤) ذيب الكمال: ٢٨/١٤.

(٥) الطبقات الكبرى: ٢٤٦/٦.

(٦) الثقات : ١٨٥/٥.

(٧) ذيب الكمال: ٣٥/١٤.

(٨) معرفة الثقات: ١٢/٢.

(٩) التهذيب: ٥٩/٥.

"لا تجوز صدقة حتى تقبض".[1] وبقية الأحاديث مدلسه.

وقال يحيى: قال معمر الرقي عن حجاج بن أرطاة قال: أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث، قلت ليحيى: سمع منهما ؟ قال: لا، سمع من الشعبي حرفاً واحد، ولم يسمع من إبراهيم شيئاً، قلت ليحيى: ما يعني بقوله: أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث ؟ حدثاني فأسندا لي ؟ قال: نعم، قال يحيى: وهذا عندنا خطأ ! أخطأ فيه معمر عن حجاج.[2]

عبد الجبار بن وائل

اسمه:

عبد الجبار بن وائل بن حجر- بضم المهملة وسكون الجيم- ثقة لكنه أرسل عن أبيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة/م ٤.[3]

شيوخه:

روى عن: أخيه علقمة بن وائل وأبيه وائل بن حجر وقيل لم يسمع منه وعن مولى لهم وعن أهل بيته وعن أمه أم يحيى وقيل لم يسمع منها.[4]

تلاميذه:

روى عنه: الحارث بن عيينة الكوفي وحجاج بن أرطاة وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم.[5]

مولده ووفاته:

قال البخاري: ولد بعد أبيه لستة أشهر.[6] وقال ابن حبان: مات سنة اثنتي عشرة ومائة.[7]

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: سمع من أبيه ؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات وهو حمل.[8] وقال غيره: ولد بعد موت أبيه وعشرون أشهر، وهذا القول ضعيف جداً، فإنه قد صح عنه أنه

---

(١) المجروحين: ٢٢٧/١.

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) : ٤/ ٢٣ .

(٣) التقريب: ١/ ٣٣٢ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٣١٢/٦، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ١١/٣، ٣٩٠/٣ ، ، التاريخ الكبير: ١٠٦/٦، سؤالات أبي عبيد الآجري: ١٢٦/١، تاريخ ابن معين(رواية عثمان الدارمي): ١٣٧/١، الجرح والتعديل:٣٠/٦، الثقات:١٣٥/٧، تهذيب الكمال:٣٩٣/١٦، الكاشف:٦١٢/١، جامع التحصيل:٢١٩/١، تحفة التحصيل: ١٩٢/١، التهذيب: ٩٥/٦، اللسان: ٢٧٥/٧).

(٤) تهذيب الكمال: ٣٩٤/١٦.

(٥) تهذيب الكمال: ٣٩٤/١٦.

(٦) التاريخ الكبير: ١٠٦/٦، قال الصفدي: وتوفي وائل في حدود الخمسين من الهجرة(الوافي بالوفيات:٢٥١/٢٧).

(٧) الثقات: ١٣٥/٧.

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري: ١٢٦/١.

أنه قال: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي. ولو مات أبوه وهو حمل لم يقل هذا القول.(١)

أقوال العلماء:

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث " **امرأة استكرهت فدرأ عنها الحد** " ؟ فـ ـقال: الحجاج بن أرطاة لم يسمع من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه، ولد بعد موت أبيه.(٢) وبمعنى هذا قال أبو حاتم (٣)وابن جرير الطبري والجريري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة شيبة والدارقطني و الحاكم وقبلهم ابن المديني وآخرون.(٤)

عبد الرحمن بن الأسود

اسمه:

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين/ع.(٥)

شيوخه:

روى عن: أبيه الأسود بن يزيد وأنس بن مالك وعبد الله بن الزبير وعائشة أم المؤمنين وغيرهم.(٦)

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن عمران وإسماعيل بن أبي خالد وجابر الجعفي والحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٧)

وفاته:

قال خليفة بن خياط: مات قبل المائة في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ثمان أو تسع وتسعين.(٨) وتسعين.(٨) وقال ابن حبان: مات سنة تسع وتسعين ومائة وكذا جزم به ابن قانع. وقد قيل: إنه مات في ولاية خالد بن عبد الله وصلى عليه خالد بن عبد الله.(٩)

---

(١) ذيب الكمال: ٣٩٤/١٦.و قيل إن من قال هذا هو أخوه علقمة.

(٢) علل الترمذي: ٢٣٥/١.

(٣) الجرح والتعديل: ٣٠/٦.

(٤) التهذيب: ٩٥/٦.

(٥) التقريب: ٣٣٦/١ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٨٩/٦، تـ ـاريخ خليفة: ٣٢٠/١ ، التـ ـاريخ الكـ ـبير: ٢٥٢/٥، معرفة الثقات: ٧٢/٢، الجرح والتعديل: ٢٠٩/٥، الثقات: ٧٨/٥، ذيب الكمال: ٥٣٠/١٦، الكاشف: ٦٢١/١، جامع التحصيل: ٢٢١/١، التهذيب: ١٢٧/٦).

(٦) ذيب الكمال: ٥٣٠/١٦.

(٧) ذيب الكمال: ٥٣١/١٦٩.

(٨) تاريخ خليفة: ٣٢٠/١.

(٩) الثقات: ٧٨/٥.

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: أُدخل على عائشة وهو صغير ولم يسمع منها.(١)

وقال البخاري: عن عبد الرحمن بن الأسود كنت ادخل على عائشة رضي الله عنها بغير إذن وأنا غلام، حتى إذا احتلمت استأذنت، فعرفت صوتي، فقالت: يا عدو نفسه فعلتها ؟ قلت : نعم يا أمتاه، قالت: ادخل. (٢)و قال العلائي: وهذا يقتضي خلاف ما قاله أبو حاتم. (٣)

ذكره الذهبي في الطبقة العاشرة و هي من سنة(٩١ هـ - إلى- ١٠٠ هـ).(٤)و هو كوفي وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

عبد الله بن عبيد الله

اسمه:

عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيكَةَ، بالتصغير، ابن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقـيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة/ع.(٥)

شيوخه:

روى عن: حميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر وغيرهم.(٦)

تلاميذه:

روى عنه: أيوب السختياني وجرير بن حازم وحميد الطويل وغيرهم.(٧)

وفاته:

قال البخاري وغير واحد: مات سنة سبع عشرة ومائة.(٨)وقال ابن حبان: ويقال مات سنة ثمان عشرة عشرة وكذا أرخه ابن قانع.(٩)

---

(١) الجرح و التعديل: ٢٠٩/٥.

(٢) التاريخ الكبير: ٢٥٢/٥.

(٣) جامع التحصيل: ٢٢١/١.

(٤) تاريخ الإسلام: ٤١٢/٦.

(٥) التقريب: ٣١٢/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٧٢/٥، التاريخ الكبير: ٥/ ١٣٧، معرفـة الثقـات: ٦٢/٢، الجرح والتعديل: ٩٩/٥، الثقات: ٢/٥، ذيب الكمال: ٢٥٦/١٥، جامع التحصيل: ٢١٤/١، التهذيب: ٢٦٨/٥).

(٦) ذيب الكمال: ٢٥٦/١٥.

(٧) ذيب الكمال: ٢٥٧/١٥.

(٨) التاريخ الكبير: ١٣٧/٥.

(٩) الثقات: ٥/ ٢.

أقوال العلماء:

قال العلائي: قال أبو زرعة: في حديثه عن عمر وعثمان رضي الله عنهما هو مرسل.(١)

عبد الله بن أبي نُجَيح

اسمه:

عبد الله بن أبي نجيح، يسار المكي، أبو يسار، الثقفي مولاهم، ثقـة رمي بالقدر، وربمـا دلس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدهـا/ع.(٢)

شيوخه:

روى عن: عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى بن عباس ومجاهد بن جبر المكي وغيرهم.(٣)

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم.(٤)

وفاته:

قـال سفيان بن عيينـة: مـات سنة إحدى وثلاثـين ومـائة.(5)وقـال عـلي بن المـديني: مـات سنة اثنتين وثلاثين.(٦)

أقوال العلماء:

قال الذهبي: قال يحيى القطان لم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله عن القاسم بن أبي بزة. (٧)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة: وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. فقال: عبد الله بن أبي نجيح المكي المفسر أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي.(٨)

ذكره الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة وهي من سنة(١٣١هـ -إلى-١٤٠هـ) وفي بعض طرق الحديث

---

(١) جامع التحصيل: ٢١٤/١.

(٢) التقريب:٣٢٦/١ (ينظر: بحر الدم:٢٤٩/١، معرفة الثقات:٦٤/٢، الجرح والتعديل:٥/ ٢٠٣، الثقـات: ٥/٧، تـاريخ أسمـاء الثقـات:١٢٤/١، ذيب الكمال: ٢١٥/١٦، الكاشف:٦٠٣/١، جـامع التحصـيل:٢١٨/١، التهذيب: ٤٩/٦، طبقات المدلسين: ٣٩/١،).

(٣) ذيب الكمال: ٢١٦/١٦.

(٤) ذيب الكمال: ٢١٦/١٦.

(٥) ذيب الكمال: ٢١٨/١٦.

(٦) ذيب الكمال: ٢١٨/١٦.

(٧) الميزان: ٢١٥/٤، الثقات: ٥/٧.

(٨) طبقات المدلسين: ٣٩/١.

تصرح من الحجاج بالسماع منه.

عطاء بن أبي رَباح

اسمه:

عطاء بن أبي رباح- بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم المكي، ثقـة فقيه فـاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيـل: إنه تغير بآخرة ولم يكثر ذلك منه/ع .(1)

شيوخه:

روى عن: أسامة بن زيد وجابر بن عبد الله وحزام بن حكيم وغيرهم.(2)

تلاميذه:

روى عنه : أبان بن صالح والحجاج بن أرطاة النخعي والحكم بن عتيبة وغيرهم.(3)

مولده ووفاته:

قال ابن حبان: ولد في خلافة عثمان بن عفان، ويقال إنه من مولدي الجند ونشأ بمكة.(4)وقال المزي: قال غير واحد: مات عطاء بن أبي رباح سنة أربع عشرة ومائة.(5)

أقوال العلماء:

قال المزي: قال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب. (6)

وقال أحمد بن حنبل: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح ، فإ ما كانا يأخذان عن كل أحد.(7)

قال العلائي: قال الترمذي سألت محمداً يعني البخاري فقلت له: ممن سمع الحجاج ؟ قال: سمع من

---

(1) التقريب: 391/1 (ينظر: الطبقـات الكبرى:386/2، علل ابن المديني: 66/1، التـاريخ الكـبير: 463/6، معرفـة الثقات: 135/2، المراسيل لابن أبي حاتم: 154/1، علل الترمذي: 754/1، الجـرح والتعديل: 330/6، الثقات: 198/5، ذيب الكمال: 69/20، الكاشف: 21/2، جـامع التحصيل:237/1، التهـذيب: 179/7، هدي الساري: 212/1).

(2) ذيب الكمال:70/20.

(3) ذيب الكمال:72/20.

(4) الثقات: 198/5.

(5) ذيب الكمال: 84/20.

(6) ذيب الكمال:20/ 83.

(7) ذيب الكمال:20/ 83.

عطاء بن أبي رباح.[1] (الحجاج راوية عن عطاء).

عكرمة مولى ابن عباس

اسمه:

عكرمة بن عبد الله،مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت،عالم بالتفسير،لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة سبع ومائة، وقيل بعد ذلك/ع.[2]

شيوخه:

روى عن: جابر بن عبد الله والحسن بن علي بن أبي طالب ومولاه عبد الله بن عباس وغيرهم.[3]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم النخعي ومات قبله وأرطاة بن أبي أرطاة والحجاج بن أرطاة وغيرهم.[4]

وفاته:

قال البخاري[5]ويعقوب بن سفيان[6]: عن علي بن المديني مات بالمدينة سنة أربع ومائة.

وقال المزي: قال غير واحد: مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة، وقيل بعد ذلك.[7]

أقوال العلماء:

قال الذهبي: الذين أهدروه كبار والذين احتجوا به كبار والله أعلم بالصواب.[8]

وذكر ابن أبي حاتم في المراسيل عن أبيه: أنه لم يسمع من عائشة.[9]وقال في الجرح والتعديل: إنه سمع منها. [10] وقال أبو زرعة: عكرمة عن أبي بكر وعن علي مرسل، وقـال أبو حاتم: عكرمة لم يسمع

---

(١) جامع التحصيل: ١٦٠/١.

(٢) التقـريب: ٣٩٧/١ (ينظر: التاريخ الكبير: ٤٩/٧، التاريخ الصغير: ٢٥٧/١، العلل ومعرفة الرجال: ٤٠٦/١، معرفة الثقات: ١٤٥/٢، المعرفة والتاريخ: ٣/٢ ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الـدارمي): ١١٧/١، ١٦٢، ١٦٨، الجرح والتعديل: ٧/٧، المراسيـل لابن أبي حاتم : ١٥٨/١، الثقات: ٢٢٩/٥، الكامـل لابـن عـدي: ٢٦٦/٥، تهذيب الكمال: ٢٠/ ٢٦٤، الكاشف: ٢ / ٣٣، التهذيب: ٧ / ٢٣٤).

(٣) تهذيب الكمال:٢٦٤/٢٠.

(٤) تهذيب الكمال:٢٦٤/٢٠.

(٥) التاريخ الكبير: ٤٩/٧، التاريخ الصغير: ٢٥٧/١.

(٦) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٣.

(٧) تهذيب الكمال: ٢٩١/٢٠.

(٨) السير: ٥/ ٣٤.

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم : ١٥٨/١.

(١٠) الجرح والتعديل: ٧/٧.

من سعد بن أبي وقاص والله أعلم.[١]

وقال العلائي: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع الحجاج من عكرمة شيئاً، إنما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة.[٢]

وقال ابن حجر: داود بن الحصين الأموي، مولاهم، أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين/ع. [٣]

عمرو بن دينار

اسمه:

عمـرو بن دينار المكي، أبو محمـد الأثرم، الجُمحي مولاهم، ثقـة ثبت، من الرابعـة، مـات سنة ست وعشرين ومائة/ع. [٤]

شيوخه:

روى عن: بجالة بن عبدة وجابر بن عبد الله وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وغيرهم.[٥]

تلاميذه:

روى عنه: حماد بن سلمة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهم.[٦]

مولده ووفاته:

قـال ابن حبان: ولـد سنة ست وأربعين أو نحوهـا.[٧]وقـال المزي: قـال أحمد بن حنبل: مات سنة خمس أو ست وعشرين ومائة.[٨]

أقوال العلماء:

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبو زرعة: هل سمع عمرو بن دينار من أبي هريرة ؟ قال: لا، لم

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم: ١٥٨/١.

(٢) جامع التحصيل: ١٦٠/١.

(٣) التقريب: ١٩٨/١.

(٤) التقريب :٤٢١/١ (ينظر: الطبقات الكبرى:٤٧٩/٥، من كلام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال:١٨٦/١، العلل ومعرفة الرجال:٤٦٨/٢، بحـر الـدم:٣١٩/١، عـلل المـديني:٣٦/١، معرفـة الثـقات:١٧٥/٢، سؤالات أبي داود:٢٢٩/١، الجرح و التعديل: ٢٣١/٦، المراسيل لابن أبي حـاتم: ١٤٣/١، الثـقات: ١٦٧/٥، تهذيب الكمال: ٥/٢٢، الكاشف: ٧٥/٢، جامع التحصيل: ٢٤٣/١، التهذيب: ٢٦/٨، طبقات المدلسين: ٢٢/١).

(٥) تهذيب الكمال: ٦/٢٢.

(٦) تهذيب الكمال: ٧/٢٢.

(٧) الثقات: ١٦٧/٥.

(٨) تهذيب الكمال: ١٢/٢٢.

يسمع منه.[١]

وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين: و هم من لم يوصف بذلك إلا نادراً، و قال: أشار الحاكم في علوم الحديث إلى أنه كان يدلس.[٢]

وقال أحمد: يحكى عن شعبة أنه قال: ما رأيت أثبت من عمرو بن دينار، قلت: له أشياء يرسلها ؟ قال: إذا قال: سمعت، أو حدثنا، وقد كان يحدث بأشياء عن رجل، عن ابن عباس.[٣]

وقال العلائي: قال الترمذي: سألت محمداً - يعني البخاري - فقلت له: الحجاج بن أرطأة سمع من عمرو بن دينار ؟ قال: لا أعلمه.[٤]

عمرو بن عبد الله السَبِيعي

اسمه:

عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي- بفتح المهملة وكسر الموحدة- ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك/ع .[٥]

شيوخه:

روى عن: أسامة بن زيد والأشعث بن قيس سنان وأنس بن مالك والبراء بن عازب وغيرهم.[٦]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن طهمان و إسرائيل بن يونس وجرير بن حازم وحجاج بن أرطاة وغيرهم.[٧]

مولده ووفاته:

قال ابن حبان: ولد سنة تسع وعشرين ،ويقال: سنة اثنتي وثلاثين.[٨]

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم: ١/ ١٤٣.

(٢) طبقات المدلسين: ١/ ٢٢.

(٣) بحر الدم: ٣١٩/١، من كلام أحمد في علل الحديث و معرفة الرجال: ١٨٦/١.

(٤) جامع التحصيل: ١٦٠/١.

(٥) التقريب: ١/ ٤٢٣(ينظر: الطبقات الكبرى: ٣١٣/٦، الطبقات لخليفة: ١٦٢/١، بحر الدم: ٣٢١/١، التـاريخ الكبير: ٣٤٧/٦، معرفة الثقات: ١٧٩/٢، الجرح والتعديل: ٢٤٢/٦، الثقات: ١٧٧/٥، المختلطين: ٩٣/١، من رمي بالاختلاط:٦٤/١، الكواكب النيرات:٦٦/١، تهذيب الكمال:١٠٢/٢٢، جامع التحصيل:١٠٨/١،التهذيب: ٥٦/٨، طبقات المدلسين: ٤٢/١، هدي الساري: ٤٣١/١).

(٦) تهذيب الكمال: ٢٢/ ١٠٣.

(٧) تهذيب الكمال: ٢٢/ ١٠٨.

(٨) الثقات: ٥/ ١٧٧.

وقال المزي: قال سفيان: مات سنة ست وعشرين ومائة وقال: قال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد: مات يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة، وكذلك قـال الواقدي والهيثم بن عدي ويحيى بن بكير ومحمد بن عبد الله بن نمير.(1)

وقال: قال عمرو بن علي: مات سنة تسع وعشرين ومائة.(٢)

أقوال العلماء:

قال العلائي: أحد أئمة التابعين المتفق على الاحتجاج به ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق احتجوا به مطلقاً وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه.(٣)

قال أبو حاتم: لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رآه رؤية، وقد رأى حجر بن عدي وما أظنه سمع منه. وقال أحمد: لم يسمع من سراقة. وقال أبو زرعة: وحديث ابن عيينة عن أبي إسحاق عن ذي الجوشن هو مرسل، لم يسمع أبو إسحاق من ذي الجوشن.و قال: لا يصح له من أنس رؤية ولا سماع.(٤)

وقال ابن حبان: كان مدلساً وذكره في المدلسين حسين الكرابيسي وأبو جعفر الطبري. (٥)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وهم: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم. فقال: تابعي ثقة وصفه النسائي وغيره بذلك. (٦)

وهو كوفي توفي سنة (١٢٩ هـ) وذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

عمرو بن مرة

اسمه:

عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَملي- بفتح الجيم والميم- المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها/ع.(٧)

---

(١) ذيب الكمال: ١١٢/٢٢.

(٢) ذيب الكمال: ١١٢/٢٢.

(٣) المختلطين: ١/ ٩٣.

(٤) جامع التحصيل: ٢٤٥/١.

(٥) الثقات: ١٧٧/٥.

(٦) طبقات المدلسين:٤٢/١.

(٧) التقريب: ٤٢٦/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٣١/٦، بحر الدم: ٣٢٤/١، العلل ومعرفة الرجال: ٤٤٠/٢، التاريخ التــاريخ الكــبير:٣٦٨/٦، معرفــة الثقــات:١٨٥/٢، الجــرح والتعــديل:٢٥٧/٦، المراســيل لابــن أبي حاتم:١٤٧/١،الثقـات:١٨٣/٥، مشـاهير علمـاء الأمصـار:١٠٣/١، ـذيب الكمـال:٢٣٢/٢٢، جـامع

شيوخه:

روى عن: إبراهيم النخعي والحسن بن مسلم بن يناق وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي وغيرهم.[1]

تلاميذه:

روى عنه: أبو حنيفة والأعمش والثوري والأوزاعي وشعبة وآخرون.[2]

وفاته:

قال ابن حبان: مات سنة عشر ومائة.[3]وقال أبو نعيم وأحمد بن حنبل: مات سنة ست عشرة ومائة.[4] وقال المزي: وقيل مات سنة ثماني عشرة ومائة. [5]

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: لم يسمع من ابن عمر ولا من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى.[6]

هو كوفي.وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة وهي من سنة(١١١هـ -إلى-١٢٠هـ).[7] وهذا مما يقوي سماعه.

قَتَادَة بن دعَاَمَة

اسمه:

قَتادة بن دعاَمة بن قَتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ع.[8]

شيوخه:

التحصيل:٢٧٤/١،التهذيب: ٨٩/٨)

(١) ذيب الكمال: ٢٣٢/٢٢.

(٢) ذيب الكمال: ٢٣٣/٢٢.

(٣) مشاهير علماء الأمصار: ١٠٣/١.

(٤) ذيب الكمال: ٢٣٦/٢٢، بحر الدم: ٣٢٤/١.

(٥) ذيب الكمال: ٢٣٦/٢٢.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم: ١٤٧/١.

(٧) تاريخ الإسلام: ٤٣٥/٧.

(٨) التقـريب: ١/ ٤٥٣(ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٢٩/٧، بحر الـدم: ٣٤٩/١، التـاريخ الكـبير: ١٨٥/٧، التاريخ الصغير: ٢٨٢/١، معرفة الثقات: ٢١٥/٢، الجرح والتعـديل: ١٣٣/٧، المراسيل لابن أبي حـاتم: ١٦٨/١، الثقـات: ٣٢١/٥، ذيب الكمـال: ٤٩٨/٢٣، الكـاشف: ١٣٤/٢، جـامع التحصـيل: ١٠٨/١، ٢٥٤، التهذيب: ٣١٥/٨، طبقات المدلسين: ٤٣/١، هدي الساري: ٤٣٦/١).

روى عن: أنس بن مالك وأبي الشعثاء جابر بن زيد والحسن البصري وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن يزيد العطار وأيوب السختياني وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٢)

مولده ووفاته:

قال يحيى بن معين: ولد سنة ستين.(٣)

قال المزي: قال وغير واحد: مات سنة سبع عشرة ومائة. (٤)وقال أبو حاتم: توفي بواسط في الطاعون وهو ابن ست أو سبع وخمسين بعد الحسن بسبع سنين. (٥)

أقوال العلماء:

قال ابن حبان في الثقات: كان مدلساً على قدر فيه.(٦)

وقال المزي: وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة: كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع، كان إذا جاء ما سمع، قال: حدثنا أنس بن مالك، حدثنا الحسن، حدثنا مطرف، حدثنا سعيد. وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال سعيد بن جبير: قال أبو قلابة .. .(٧)

وقال أبو داود : حدث قتادة عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم.(٨)

و قال العلائي: أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضاً يكثر من الإرسال. (٩)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وهم: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره. (١٠)

هو بصري، توفي سنة (١١٧هـ) وذكر المزي أن الحجاج روى عنه، والحجاج كان على قضاء البصرة سنة (١٣٢هـ) و لا يبعد أن يكون قد دخلها قبل ذلك، وفي بعض طرق الحديث تصرح من الحجاج

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٣ / ٤٩٩.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٣ / ٥٠٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٣ / ٥١٦.

(٤) تهذيب الكمال: ٢٣ / ٥١٦.

(٥) الجرح و التعديل: ٧ / ١٣٣.

(٦) الثقات: ٥ / ٣٢٢.

(٧) تهذيب الكمال: ٢٣ / ٥١٠.

(٨) التهذيب: ٨ / ٣١٨.

(٩) جامع التحصيل: ١ / ٢٥٤.

(١٠) طبقات المدلسين: ١ / ٤٣.

بالسماع منه.

محمد بن شهاب الزهْري

اسمه:

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين/ع.(١)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله يقال مرسل وحفص بن عاصم بن عمر وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن صالح وأيوب السختياني والحجاج بن أرطاة وقيل لم يسمع منه وغيرهم.(٣)

مولده ووفاته:

قال الواقدي: مولده سنة ثمان وخمسين في أخر خلافة معاوية،(٤)وقيل: قبل ذلك.(٥)

وقال جماعة:مات سنة أربع وعشرين ومائة، وقال غيرهم: مات سنة خمس وعشرين ومائة.(٦)

أقوال العلماء:

قال ابن حجر: كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ، كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه.(٧)وقال: مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمى سمى، و إنما يترك من لا يستجيز أن يسميه.(٨)

---

(١) التقريب: ٥٠٦/١(ينظر: تهذيب الكمال: ٤١٩/٢٦، التهذيب: ٣٩٥/٩، الكاشف: ٢١٧/٢،الثقات:٣٤٩/٥، ٢١٧/٢،الثقات:٣٤٩/٥، التاريخ الكبير: ٢٢٠/١، الجرح والتعديل: ٧١/٨، معرفة الثقات: ٢٥٣/٢، طبقات المدلسين: ٤٥/١، جامع التحصيل: ٢٦٩/١، الطبقات الكبرى(القسم المتمم): ١٥٧/١، المراسيل لابن أبي حاتم: ١٨٩/١، بحر الدم: ٣٨٥/١، تذكرة الحفاظ: ١١١/١).

(٢) تهذيب الكمال: ٤٢١/٢٦.

(٣) تهذيب الكمال: ٤٢٧/٢٦.

(٤) الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١٨٥/١.

(٥) تهذيب الكمال: ٤٤٠/٢٦.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٤١/٢٦.

(٧) التهذيب: ٣٩٨/٩.

(٨) تذكرة الحفاظ: ١١١/١.

وقال العلائي: أحد الأئمة الكبار، وكان يدلس ويرسل، فروى عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وذلك مرسل.(1)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين: وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم، فقال: وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس. (2)

قال العلائي : قال عباد بن العوام ويحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم: إن الحجاج لم يسمع من الزهري شيئاً ولم يره، و قال الترمذي: فقلت له - يعني البخاري - فإ م يروون عن الحجاج، قال: سألت الزهري ؟ قال: لا شيء،و يروى عن هشيم قال: قال لي الحجاج: صف لي الزهري ؟ قلت: و روى يحيى بن حسان عن هشيم أيضاً أن الحجاج بن أرطأة قال له: لم أسمع من الزهري شيئاً. (3)

محمد بن علي بن الحسين

اسمه:

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ع .(4)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب و غيرهم.(5)

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن تغلب الكوفي وجابر بن يزيد الجعفي والحجاج بن أرطاة وغيرهم.(6)

مولده ووفاته:

قال المزي: قال ابن البرقي: كان مولده سنة ست وخمسين.(7)

---

(1) جامع التحصيل: ٢٦٩/١.

(2) طبقات المدلسين: ٤٥/١.

(3) جامع التحصيل: ١٦٠/١.

(4) التقريب:٤٩٧/١ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٢٠/٥، الطبقات لخليفه:٢٥٥/١، بحر الدم: ٣٧٩/١، من كـلام أحمد : ١٦١/١، معرفة الثقات: ٢٤٩/٢ ، الجرح و التعديل: ٢٦/٨، المراسيل لابن أبي حـاتم: ١٨٥/١، ـذيب الكمال: ١٣٦/٢٦، الكاشف:٢٠٢/٢، جامع التحصيل:٢٦٦/١، التهذيب:٣١١/٩، هدي الساري:١/ ٢٤٣).

(5) ذيب الكمال: ٢٦ / ١٣٧.

(6) ذيب الكمال: ٢٦ / ١٣٨.

(7) ذيب الكمال: ٢٦ / ١٤١.

وقال محمد بن سعد وخليفة بن خياط وغير واحد: مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل قبل ذلك.(١)

أقوال العلماء:

قال ابن حجر: وقد قيل إن رواية محمد عن جميع من سمي هنا من الصحابة ما عدا ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب مرسلة.(٢)

هو مدني، توفي سنة بضع عشرة ومائة، وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

محمد بن المنكدر

اسمه:

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدير، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها/ع.(٣)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعبد الله بن عباس وغيرهم.(٤)

تلاميذه:

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي وأيوب السختياني والحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٥)

وفاته:

قال المزي: قال الواقدي وكاتبه محمد بن سعد وغير واحد مات سنة ثلاثين ومائة.(٦)

أقوال العلماء:

قال ابن معين(٧) وأبو بكر البزار: لم يسمع من أبي هريرة، وقال أبو زرعة :لم يلقه وإذا كان كذلك فلم يلق عائشة لأ ا ماتت قبله.(٨)

---

(١) الطبقات الكبرى: ٥ / ٣٢٣، الطبقات لخليفه: ١ / ٢٥٥.

(٢) التهذيب: ٩ / ٣١٢.

(٣) التقريب:٥٠٨/١(ينظر: الطبقات الكبرى(القسم المتمم): ١٨٨/١، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ١٦٤/٣، التاريخ الكبير:٢١٩/١، معرفة الثقات: ٢٥٤/٢، تـاريخ ابن معـين (روايـة عثمـان الـدارمي): ٢٠٣/١، الجـرح و التعديل: ٩٧/٨، المراسيل لابن أبي حاتم: ١٨٩/١، الثقـات: ٣٥٠/٥، ـذيب الكمـال: ٥٠٣/٢٦، الكاشف: ٢٢٤/٢، جامع التحصيل: ٢٧٠/١، التهذيب: ٤١٧/٩).

(٤) ذيب الكمال: ٥٠٤/٢٦.

(٥) ذيب الكمال: ٥٠٥/٢٦.

(٦) ذيب الكمال: ٥٠٨/٢٦، الطبقات الكبرى(القسم المتمم): ١٩٨/١).

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ١٦٤/٣.

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم: ١٨٩/١.

وقال ابن المديني:لم يدرك سلمان.[١]

قال العلائي: وروى له النسائي عن أبي أيوب وأبي قتادة الأنصاري، والظاهر أن ذلك مرسل.[٢]

هو مدني، توفي سنة (١٣٠هـ أو بعدها) و قال ابن سعد: كان محمد بن المنكدر يحج في كل سنة ويحج معه عدة من أصحابه،[٣]وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

مكحول الشامي

اسمه:

مكحـول الشـامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه، كثير الإرسـال، مشهور، من الخامسة، مـات سـنة بضع عشرة ومائة/ر م ٤.[٤]

شيوخه:

روى عن: النبي ﷺ مرسلاً وعن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وغيرهم.[٥]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي وأسامة بن زيد الليثي والحجاج بن أرطاة وغيرهم.[٦]

وفاته:

قال غير واحد: مات سنة اثنتي عشرة ومائة. وقيل بعد ذلك.[٧]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما دلس.[٨]وقال ابن سعد: كان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه ورأيه.[٩]وقال المزي: قال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا هذين

---

(١) جامع التحصيل: ٢٧٠/١.

(٢) جامع التحصيل: ٢٧٠/١.

(٣) الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١٩٤/١ .

(٤)التقريب: ٥٤٥/١(ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٥٣/٧،تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٣١/٣، بحر الدم: ٤١٥/١، الدم: ٤١٥/١، التاريخ الكبير: ٢١/٨، معرفة الثقات: ٢٩٥/٢، الجرح و التعـديل: ٤٠٧/٨، المراسـيل لابـن أبي حاتم: ٢١١/١، الثقات: ٤٤٦/٥، ـذيب الكمال: ٤٦٤/٢٨، الكاشف: ٢٩١/٢، جـامع التحصـيل: ٢٨٥/١، التهذيب: ٢٥٨/١٠، طبقات المدلسين: ٤٦/١،).

(٥) ـذيب الكمال: ٤٦٥/٢٨.

(٦) ـذيب الكمال: ٤٦٦/٢٨.

(٧) ـذيب الكمال: ٤٧٣/٢٨.

(٨) الثقات: ٤٤٧/٥ .

(٩) الطبقات الكبرى: ٤٥٣/٧ .

الرجلين، الحسن ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.[(١)]

وقال العلائي: كثير الإرسال جداً وهو مدلس.[(٢)] وقال أبو حاتم: سمعت أبا مسهر، وسألته: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ ؟ فقال: سمع من أنس.[(٣)]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين: وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبله. فقال: يقال انه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل، ووصفه بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان.[(٤)]

وقال العلائي: قال أبو زرعة:لم يسمع الحجاج من مكحول شيئاً. وأثبت له أبو داود السماع منه.[(٥)]

وقال يحيى: قد سمع حجاج بن أرطاة من مكحول، وفى بعض حديثه سمعت مكحولاً.[(٦)]

و قال يحيى: قد روى حجاج بن أرطاة عن مكحول، قال: سمعت مكحولاً والوليد بن أبى مالك.[(٧)]

وقال علي: رواية حجاج عن مكحول إنما هي من كتاب عبد القدوس.[(٨)]

ميمون بن مهْرَان

اسمه:

ميمـون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقـة ، ثقـة فقيـه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة/بخ م ٤.[(٩)]

شيوخه:

روى عن: الزبير بن العوام مرسل وعن سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وغيرهم.[(١٠)]

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٧٢/٢٨.

(٢) جامع التحصيل: ٢٨٥/١.

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم: ٢١١/١.

(٤) طبقات المدلسين: ٤٦/١.

(٥) جامع التحصيل: ١٦٠/١.

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٣١/٣ .

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٤٩/٣ .

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري: ١٢٠/١.

(٩) التقريب: ٥٥٦/١(ينـظر: الطبقات الكبرى: ٤٧٧/٧، بحر الـدم: ٤٢٤/١، التـاريخ الصـغير: ٢٨٤/١، معرفة الثقات: ٣٠٧/٢، الجرح والتعـديل: ٢٣٣/٨، المراسيل لابـن أبي حـاتم: ٢٠٦/١، الثقـات: ٤١٧/٥، تهذيب الكمال:٢١٠/٢٩، الكاشف: ٣١٢/٢، جامع التحصيل: ٢٨٩/١، التهذيب: ٣٤٩/١٠).

(١٠) تهذيب الكمال: ٢١١/٢٩.

تلاميذه:

روى عنه: أيوب السختياني وبرد بن سنان الشامي والحجاج بن أرطاة وغيرهم.(١)

مولده ووفاته:

قال الذهبي: ولد سنة٤٠ هـ وتوفي سنة ١١٧هـ.(٢)وقال ابن حبان و عبيد الله بن عمرو: ولد سنة أربعين ومات سنة ثماني عشرة ومائة. (٣)

أقوال العلماء:

قال أبو طالب: قلت لأحمد: ميمون بن مهران عن حكيم بن حزام ؟ قال: لا ! من أين لقيه، لم يرو إلا عن ابن عباس وابن عمر.(٤)وقال أبو زرعة: حديثه عن سعد مرسل.(٥)

هو كوفي، توفي سنة (١١٧هـ) وذكر المزي أن الحجاج روى عنه، و هذا مما يقوي السماع.وفي بعض طرق الحديث تصرح من الحجاج بالسماع منه.

نافع مولى ابن عمر

اسمه:

نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك/ع.(٦)

شيوخه:

روى عن: رافع بن خديج ومولاه عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة و غيرهم.(٧)

---

(١) تهذيب الكمال: ٢١١/٢٩.

(٢) الكاشف: ٣١٢/٢.

(٣) الثقات: ٤١٧/٥.

(٤) بحر الدم : ٤٢٤/١، المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٠٦/١.

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٠٧/١.

(٦) التقريب: ٥٥٩/١ (ينظر: الطبقات الكبرى(القسم المتمم):١٤٢/١،طبقات خليفة:١/ ٢٥٦، بحر الدم:٤٢٧/١، الدم:٤٢٧/١، من كلام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال: ٣٨/١، ١١٤، التاريخ الكبير: ٨/ ٨٤، تـاريخ ابن معيـن (رواية عثمان الدارمي): ١٥٠/١، الطبقات للنسائي: ١٣١/١، معرفة الثقات: ٣١٠/٢، الجرح و التعـديل: ٤٥١/٨، المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٢٥/١، الثقات: ٤٦٧/٥، تاريخ أسماء الثقات: ٢٤٠/١، تهـذيب الكمـال: ٢٩٨/٢٩، الكاشف: ٣١٥/٢، جامع التحصيل: ٢٩٠/١، التهذيب: ٣٦٨/١٠،).

(٧) تهذيب الكمال: ٢٩٩/٢٩.

تلاميذه:

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي والحجاج بن أرطاة والحكم بن عتيبة و غيرهم.(١)

وفاته:

قال المزي: قال أبو نعيم ويحيى بن معين وعلي بن المديني و آخرين: مات سنة سبع عشرة ومائة.(٢) وقـال خليفة: توفي سنة ثمان عشرة ومائة،(٣)وقـال سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل: مـات سنـة تسع عشرة ومائة.(٤)

أقوال العلماء:

قال ابن أبي حاتم: رواية نافع عن عائشة وحفصة مرسلة،(٥)وقال أبو زرعة: نافع عن عثمان مرسل.(٦) مرسل.(٦) وقال أحمد بن حنبل: نافع عن عمر منقطع. (٧)

ذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

هشام بن عروة

اسمه:

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مـات سنة خمـس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة/ع.(٨)

شيوخه:

روى عن: عمه عبد الله بن الزبير وأخيه عبد الله بن عروة بن الزبير وغيرهم.(٩)

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٩٩/٢٩.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٩.

(٣) طبقات خليفة: ٢٥٦/١.

(٤)بحر الدم: ٤٢٧/١، تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٩.

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٢٥/١.

(٦) جامع التحصيل: ٢٩٠/١.

(٧) التهذيب: ٣٦٩/١٠.

(٨) التقريب: ١/ ٥٧٣ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٢١/٧، الطبقات الكبرى(القسم المـتمم): ٢٢٩/١، الطبقـات لخليفة: ٢٦٧/١، العلل ومعرفة الرجال: ٤٨٤/١، معرفة الثقات: ٣٣٢/٢، المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٣٠/١، الجرح والتعديل: ٩/ ٦٣، الثقات: ٥٠٢/٥، المختلطين: ١٢٦/١، من رمي بالاختلاط: ٦٨/١، تـاريخ أسـماء الثقات: ٢٥٠/١، تهذيب الكمال: ٣٠/ ٢٣٢، الكاشف: ٣٣٧/٢، جامع التحصيل: ١/ ٢٩٣، التهذيب: ٤٤/١١، طبقـات المدلسين: ٢٦/١، هدي الساري: ٤٤٨/١).

(٩) تهذيب الكمال: ٢٣٣/٣٠.

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن يزيد وإسرائيل بن يونس وإسماعيل بن علية وأيوب السختياني وغيرهم.[1]

مولده ووفاته:

قال المزي: قيل ولد سنة مقتل الحسين، قال أبو حفص: مقتل الحسين سنة إحدى وستين.[2]

وقال الهيثم وخليفة بن خياط والزبير بن بكار: مات سنة ست وأربعين.[3]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين: وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً. فقال: ذكره بذلك أبو الحسن القطان وأنكره الذهبي وابن القطان، فإن الحكاية المشهورة عنه، أنه قدم العراق ثلاث مرات، ففي الأولى: حدث عن أبيه، فصرح بسماعه، وفي الثانية: حدث بالكثير، فلم يصرح بالقصة وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه، وهذا هو التدليس.[4]

قال أبو حاتم: لم يسمع الحجاج من هشام بن عروة.[5]

يحيى بن أبي كثير

اسمه:

يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك/ع.[6]

شيوخه:

روى عن : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة و السائب بن يزيد وسليمان بن يسار و غيرهم.[7]

---

(١) ـذيب الكمال: ٢٣٤/٣٠.

(٢) ـذيب الكمال: ٢٤٠/٣٠.

(٣) الطبقات الكبرى:٧ /٣٢١، الطبقـات الكـبرى (القسـم المـتمم):٢٣٢/١،الطبقـات لخليفـة:٢٦٧/١، الثقات:٥٠٢/٥، الوفيات للقسنطيني: ١٢٦/١، ـذيب الكمال: ٢٤٠/٣٠.

(٤) طبقات المدلسين: ٢٦/١.

(٥) الجرح والتعديل: ١٥٦/٣.

(٦) التقريب: ٥٩٦/١ (ينظر :الطبقات الكبرى: ٥٥٥/٥، العلل ومعرفة الرجال:٤٩٤/٢، بحر الدم: ٤٥٨/١،٤٦٦، ٤٥٨/١،٤٦٦، سؤالات أبي داود:٣٢٤/١، معرفة الثقات: ٣٥٧/٢، الجرح والتعديل: ١٤١/٩، المراسيل لابـن أبي حـاتم:٢٤٠/١، الثقـات:٥٩١/٧، تـاريخ أسمـاء الثقـات:٢٦٠/١،تـاريخ بغـداد:١٧٨/١٤، ـذيب الكمال:٥٠٤/٣١،الكاشف: ٣٧٣/٢، جامع التحصيل: ١١١/١، التهذيب: ٢٣٥/١١، طبقات المدلسين: ٣٦/١، هدي الساري:٤٥٢/١)

(٧) ـذيب الكمال: ٥٠٥/٣١.

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن بشير المعلم وأبان بن يزيد العطار و غيرهم.[1]

وفاته:

قال المزي: قال عمرو بن علي: مات سنة تسع وعشريـن ومـائة، وقـال غيـره:مـات سـنة اثنتين وثلاثين ومائة. [2]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يدلس.[3]

وقـال يحيى بـن سعيد: مرسلات يحيى بن أبي كثير شبـه الريح.[4]وسـئل أحمد: عـن مراسـيل يحـيى بن أبي كثير ؟ قال: لا تعجبني، لأنه روى عن رجال ضعاف صغار .[5]

وقال أبو حاتم: لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنسا رآه رؤية. [6]

وقال العلائي: معروف بالتدليس ذكره النسائي و غيره، و قال: وهو مكثر من الإرسال. [7]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين: وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة. فقال: من صغار التابعين حافظ مشهور كثير الإرسال ويقال لم يصح له سماع من صحابي ووصفه النسائي بالتدليس. [8]

وقال العلائي: قال البخاري لم يسمع الحجاج من يحيى بن أبي كثير.[9]

---

(1) تهذيب الكمال: ٥٠٦/٣١.

(2) تهذيب الكمال: ٥١٠/٣١.

(3) الثقات: ٥٩٢/٧.

(4) تهذيب الكمال: ٥٠٩/٣١.

(5) بحر الدم: ٤٦٦/١.

(6) المراسيل لابن أبي حاتم: ٢٤٤/١.

(7) جامع التحصيل: ١١١/١، ٢٩٩.

(8) طبقات المدلسين: ٣٦/١.

(9) جامع التحصيل: ١٦٠/١.

شيوخه الصدوقون:

الحسين بن الحارث

اسمه:

الحسين بن الحارث الجَدلي[١]-بفتح الجيم-كوفي يكنى أبا القاسم، صدوق، من الثالثة/د س.[٢]

شيوخه:

روى عن: الحارث بن حاطب الجمحي وعبد الله بن عمر بن الخطاب والنعمان بن بشير وغيرهم.[٣]

تلاميذه:

روى عنه: الحجاج بن أرطأة وشعبة بن الحجاج ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وغيرهم.[٤]

أقوال العلماء:

قال علي بن المديني: معروف.[٥]ووثقه ابن حبان.[٦]وقال الذهبي: وثق.[٧]وقال النووي:هو معروف مشهور.[٨]

ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة[٩]والثالثة عشر[١٠]وهي من سنة (١١١هـ – إلى-١٣٠هـ).

ذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهو من الكوفة.وهذا مما يقوي السماع.

---

(١) الجَدلي: بفتح الجيم والدال المهملة وكسر اللام (تكملة الإكمال: ١١١/٢) منسوب إلى جديلـة الأنصـار و جديلة قيس وهذه النسبة إلى جديلة أيضاً وهي موضع في طريق مكة إذا خرجت إليها (الأنساب: ٣٠/٢).

(٢) التقـريب:١/ ١٦٦(ينـظر: التـاريخ الكبـير:٣٨٢/٢، الجرح والتعديـل: ٥٠/٣،الثقـات:١٥٥/٤، تهذيب الكمال: ٣٥٧/٦، الكاشف: ٣٣٢/١، تهذيب الأسماء: ١٦٧/١ ، التهذيب: ٢٨٨/٢).

(٣) تهذيب الكمال: ٣٥٨/٦.

(٤) تهذيب الكمال: ٣٥٨/٦.

(٥) تهذيب الكمال: ٣٥٨/٦.

(٦) الثقات: ١٥٥/٤.

(٧) الكاشف: ٣٣٢/١.

(٨) تهذيب الأسماء: ١٦٧/١.

(٩) تاريخ الإسلام: ٣٤٤/٧.

(١٠) تاريخ الإسلام: ٧٦/٨.

حماد بن أبي سليمان

اسمه:

حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين أو قبلها/بخ م ٤.(١)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم النخعي وأنس بن مالك والحسن البصري وسعيد بن جبير وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي وغيرهم.(٣)

وفاته:

قال ابن سعد: اجمعوا على أنه مات سنة عشرين ومائة.(٤)وقال غيره: مات سنة تسع عشرة ومائة.(٥)وقال أبي الهيثم المؤدب: هلك حماد بن أبي سليمان سنة اثنتين وعشرين ومائة.(٦)

أقوال العلماء:

قال ابن شاهين(٧)والعجلي(٨)وأحمد(٩): ثقة.وعن يحيى بن معين أنه سئل عن مغيرة وحماد أيهما أثبت ؟ قال: حماد، وقال: حماد ثقة.(١٠)وقال النسائي: ثقة إلا أنه مرجىء.(١١)وقال الذهبي: ثقة.(١٢)

---

(١) التقريب:١/ ١٧٨(ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٣٢/٦، من كلام أحمد في علل الحديث :١٩٠/١، بحر الدم:١٢٥/١،التاريخ الصغير:٣٠٣/١،معرفة الثقات:٣٢٠/١،ضعفاء العقيلي:٣٢٢/١، الجرح والتعديل: ١٤٦/٣، الثقات: ١٥٩/٤، الكامل لابن عدي: ٢٣٥/٢، تاريخ أسماء الثقات: ١/ ٦٦، تهذيب الكمال: ٧ /٢٦٩، الكاشف: ٣٤٩/١، الميزان : ٣٦٤/٢، السير: ٢٣١/٥، ذكر من تكلم فيه: ٧١/١، المغني في الضعفاء: ١٩٠/١، جامع التحصيل: ٢٥/١، التهذيب: ٣ /١٤، اللسان: ٢٠٣/٧، طبقات المدلسين: ٣٠/١).

(٢) تهذيب الكمال: ٢٧٠/٧.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٧٠/٧.

(٤) الطبقات الكبرى: ٣٣٣/٦.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٧٩/٧.

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ٢٨٧/١.

(٧) تاريخ أسماء الثقات: ٦٦/١.

(٨) معرفة الثقات: ٣٢٠/١ .

(٩) بحر الدم: ١٢٤/١، من كلام أحمد في علل الحديث: ١/ ٦٨.

(١٠) تهذيب الكمال: ٧/ ٢٧٦.

(١١) تهذيب الكمال: ٢٧٧/٧.

(١٢) الكاشف: ٣٤٩/١.

وقال ابن عدي: وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو متماسك في الحديث لا بأس به ويحدث عن أبي وائل وغيره بحديث صالح. [1]

وقال أبو حاتم: هو صدوق، لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه فإذا جاء الآثار شوش.[2] و قال ابن حبان: يخطئ.[3]

و قال أبو داود؛ قلت لأحمد: أبو معشر أحب إليك أو حماد؟ قال: زعموا أن أبا معشر كان يأخذ عن حماد، إلا أن أبا معشر عند أصحاب الحديث يريد، كان أكبر، لأن حماداً كان يرى الإرجاء.وقلت لأحمد: مغيرة أحب إليك في إبراهيم أو حماد؟ قال: أما فيما روى سفيان وشعبة عن حماد فحماد أحب إلي لأن في حديث الآخرين عنه تخليطا. وقلت لأحمد مرة أخرى: أبو معشر أحب إليك أو حماد في إبراهيم ؟ قال:ما أقربما .وقال: سمعت أحمد مرة أخرى يقول: حماد مقارب الحديث، ما روى عنه سفيان وشعبة والقدماء، وسمعت أحمد يقول: ولكن حماد بن سلمة عنده عنه تخليط يعني عن حماد بن أبي سليمان.[4]وقال بقية، قلت لشعبة: حماد بن أبي سليمان. فقال: كان صدوق اللسان.[5]

قال شعبة: كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ. يعني أن الغالب عليه الفقه، وأنه لم يرزق حفظ الآثار.[6]وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر أمره، وكان مرجئاً، وكان كثير الحديث، إذا قال برأيه أصاب، وإذا قال إبراهيم أخطأ.[7]وقال مالك بن أنس:كان الناس عندنا هم أهل أهل العراق، حتى وثب إنسان يقال له حماد، فاعترض هذا الدين فقال فيه برأيه.[8]وقال الذهبي: تكلم فيه للإرجاء، ولولا ذكر ابن عدي له في كاملة لما أوردته.[9]و قال جرير عن مغيرة قال: إنما تكلّم حماد حماد في الإرجاء لحاجة.[10]

---

(١) الكامل لابن عدي : ٢٣٨/٢.

(٢) الجرح و التعديل: ٣ / ١٤٧.

(٣) الثقات: ٤ / ١٥٩ .

(٤) سؤالات أبي داود: ١ / ٢٩٠.

(٥) الجرح و التعديل: ٣ / ١٤٧.

(٦) ـذيب الكمال: ٧ / ٢٧٥.

(٧) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٣٣.

(٨) التهذيب: ٣ / ١٥.

(٩) الميزان: ٢ / ٣٦٥.

(١٠) الكامل لابن عدي: ٢ / ٢٣٦.

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية: وهم ممن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة.(١)

قال أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم قال: إنما كره من الخليطين ما كُره من الأدمين.
قال: قلت: أسمعته من إبراهيم ؟ قال: فسكت. فأعدته عليه، فقال: حدثني حماد عنه، وكان غير ثقة.(٢)
ثقة.(٢)

حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قلت له: أسمعت من إبراهيم في الخليطين شيئا ؟ قال: لا.قلت: مم سمعته ؟ قال: من حماد. وقال الصائغ: وما كنا نثق بحديثه، وقال عبد الله بن غنام: وما كنا نصدقه.(٣)

هو كوفي و صرح الحجاج بالسماع منه في بعض طرق الحديث.

سماك بن حرب

اسمه:

سماك- بكسر أوله وتخفيف الميم- بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري الكوفي، أبو المغيرة صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما تلقن، من الرابعـة ، مات سنة ثلاث وعشرين/خت م ٤.(٤)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم النخعي وأنس بن مالك وجابر والحسن البصري وغيرهم.(٥)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وإسرائيل بن يونس وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٦)

---

(١) طبقات المدلسين: ١ / ٣٠.

(٢) ضعفاء العقيلي: ٣٢٢/١، التهذيب: ١٥/٣.

(٣) ضعفاء العقيلي: ٣٢٢/١ .

(٤) التقريب: ٢٥٥/١(ينظر: الـطبقـات الكبـرى: ٣٢٣/٦، العـلل لأحمد: ٢١٢/٣، بحر الـدم : ١٩١/١، التـاريخ الكبير: ١٧٣/٤، معرفة الثقات: ٤٣٦/١، ضعـفاء العقـيلي: ١٧٨/٢، الجرح والتعـديل: ٢٧٩/٤، المراسيل لابن أبي حاتم:٨٥/١، الثقـات:٣٣٩/٤، تـاريخ الثقـات:١٠٧/١، تـاريخ بغـداد:٢١٤/٩، ـذيب الكمال:١١٥/١٢، إكمال ذيب الكمال: ١٠٩/٦، الكاشف:٤٦٥/١، ذكرمن تكلم فيه:٩٥/١، السير: ٢٤٥/٥، الميزان: ٣٢٧/٣، جامع التحصيل: ١٩١/١، تحفة التحصيل: ١٣٩/١، المختلـطين: ٤٩/١، الضـعفاء والمتـروكين لابن الجوزي: ٢٦/٢، الكـواكب النيرات: ٤٥/١، التهذيب: ٢٠٤/٤، اللسان: ٢٣٨/٧).

(٥) ذيب الكمال: ١١٦/١٢.

(٦) ذيب الكمال: ١١٧/١٢.

وفاته:

قال أبو الحسين بن قانـع: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.[1] وقيـل:مات في آخر ولاية هشام بن عبد الملك حين ولى يوسف بن عمر على العراق (سنة عشرين ومائة).[2]

أقوال العلماء:

سئل يحيى بن معين: عن سماك بن حرب ما الذي عابه ؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره، قال يحيى: وسماك ثقة.[3]وقال أيضاً: ثقة، وكان شعبة يضعفه.[4]و وقال العجلي: جائز الحديث، إلا انه كان كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ و إنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد. [5]وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سألت أبي عنه ، فقال : صدوق ثقة، قلت قلت له: قال احمد بن حنبل: سماك أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير.فقال: هوكما قال.[6]وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء.[7]وقال ابن خراش: في حديثه لين.[8]وقال ابن عدي: ولسماك ولسماك حديث كثـير مستقيـم إن شاء الله، وهو من كبار تابعي أهـل الكوفة، وأحاديثـه حسـان، وهو صدوق لا بأس به.[9] و قال ابن حبان: يخطئ كثيراً. [10]وقال احمد بن حنبل: مضطرب الحديث.[11]

وقال محمد الموصلي: يقولون إنه كان يغلط ويختلفون في حديثه.[12] وقال يعقوب بن شيبة، قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة ؟ فقال: مضطربة، سفيان وشعبة يجعلو ا عن عكرمة، وغيرهما

---

(1) ـذيب الكمال: ١٢٠/١٢.

(2) الثقات: ٤ / ٣٣٩، التهذيب: ٤/ ٢٠٤.

(3) ـذيب الكمال: ١٢/ ١١٩.

(4) ـذيب الكمال: ١٢/ ١١٩.

(5) معرفة الثقات: ١/ ٤٣٦.

(6) الجرح و التعديل: ٤/ ٢٧٩.

(7) ـذيب الكمال: ١٢٠/١٢.

(8) ـذيب الكمال: ١٢٠/١٢.

(9) الكامل لابن عدي: ٤٦١/٣.

(10) الثقات: ٣٣٩/٤.

(11) بحر الدم: ١٩١/١.

(12) ـذيب الكمال: ١١٩/١٢.

يقول: عن ابن عباس، إسرائيل وأبو الأحوص.[١] وقال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث.[٢]

(١) ذيب الكمال: ١٢٠/١٢.
(٢) ذيب الكمال: ١٢٠/١٢.

وقال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بآخره.[١] وقال صالح(جزره): يضعف.[٢] وقال النسائي: قال البزار في مسنده: كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل موته.[٣] وقال النسائي: كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن.[٤] وقال جرير بن عبد الحميد: أتيته فرأيته يبول قائماً، فرجعت ولم أسأله عن شيء، قلت: قد خرف.[٥] وقال الذهبي: ساء حفظه،[٦] وقال: صدوق جليل،[٧] وقال: صدوق صالح،[٨] وقال: هو ثقة ساء حفظه،[٩] وقال: قواه جماعة.[١٠]

وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي: سماك بن حرب سمع من عبد الله بن خباب ؟ قال: لا، وكان شعبة ينكر حديث سماك بن حرب عن مصعب بن سعد.[١١] وسئل أبو زرعة: هل سمع سماك من مسروق شيئاً؟ فقال: لا.[١٢] وقال عبد الله بن أحمد، قال سئل أبى عن سماك بن حرب وعطاء بن السائب؟ فقال: ما أقربهما، سماك يرفعها عن عكرمة عن ابن عباس، وعطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.[١٣] وقال سفيان الثوري ما سقط لسماك بن حرب حديث.[١٤] وقال ابن حجر: إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني والثوري قد ضعف سماك بن حرب.[١٥]

هو كوفي، وقد ذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

---

(١) ذيب الكمال: ١٢٠/١٢.

(٢) ذيب الكمال: ١٢٠/١٢.

(٣) التهذيب: ٢٠٤/٤.

(٤) التهذيب: ٢٠٤/٤.

(٥) التهذيب: ٢٠٤/٤.

(٦) الكواكب النيرات: ٤٥/١.

(٧) ذكر من تكلم فيه: ١/ ٩٥، المغني في الضعفاء: ٢٨٥/١.

(٨) الميزان: ٣/ ٣٢٦.

(٩) الكاشف: ٤٦٥/١.

(١٠) الكاشف: ٤٦٥/١.

(١١)العلل لأحمد: ٢١٢/٣ ،جامع التحصيل: ١٩١/١، تحفة التحصيل: ١٣٩/١.

(١٢) المراسيل لابن أبي حاتم: ٨٥/١، جامع التحصيل: ١٩١/١.

(١٣) تحفة التحصيل: ١٣٩/١.

(١٤) ذيب الكمال: ١١٨/١٢.

(١٥) التهذيب: ٤/ ٢٠٤.

عبد الله بن عبد الله

اسمه:

عبد الله بن عبد الله الرازي، مولى بني هاشم، القاضي، أبو جعفر الرازي، أصله كوفي، صدوق، من الرابعة/ د ت عس ق.[١]

شيوخه:

روى عن : جابر بن سمرة وسعد مولى طلحة وسعيد بن جبير و غيرهم .[٢]

تلاميذه:

روى عنه : حجاج بن أرطاة وحسين بن ميمون والحكم بن عتيبة و غيرهم .[٣]

أقوال العلماء:

قال أبو معمر الهذلي: كان ثقة وكان الحكم يأخذ عنه.[٤] وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة لا بأس بأس به.[٥]وقـال العجلي[٦]و احمد بن حنبل[٧]: ثقـة. وقـال في روايـة أخرى: لا اعلم إلا خـيراً،[٨] وقـال علي بن المديني: معروف،[٩]وقال النسائي: ليس به باس.[١٠]وذكره ابن حبان[١١]وابن شاهين في الثقات.[١٢]

هو رازي كوفي، وذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

---

(١) التقريب: ٣١٠/١(ينظر: العلل ومعرفة الرجال: ٣٤٩/١، بحر الدم: ١/ ٢٣٩ ، معرفـة الثقـات: ٢/ ٤٣، المعرفة والتاريخ:٢٦٢/٣، الجرح والتعديل:٩٢/٥، الثقات:٧/٧، تاريخ الثقات:١/ ١٢٤، تهذيب الكمال:١٨٣/١٥، التهذيب: ٢٥٠/٥).

(٢) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٨٣.

(٣) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٨٤.

(٤) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٨٤.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٢٦٢.

(٦) معرفة الثقات: ٢/ ٤٣.

(٧) بحر الدم: ١/ ٢٣٩.

(٨) العلل و معرفة الرجال: ٣/ ١٠٠.

(٩) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٨٤.

(١٠) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٨٤.

(١١) الثقات: ٧/ ٧.

(١٢) تاريخ الثقات: ١/ ١٢٤.

عطاء بن أبي مسلم

اسمه:

عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبد الله، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين،لم يصح أن البخاري أخرج له/م٤.(١)

قال ابن حجر: وقد ترجم البخاري لعطاء الخراساني ترجمتين أحدهما عطاء بن عبد الله قال: وهو ابن أبي مسلم والثاني عطاء بن ميسرة.(٢)وقال: وقد فرق مسلم والنسائي بينهما، فجعلاهما اثنين، قال ابن عساكر: وهما واحد.(٣)وقال الخطيب في الموضح: هما واحد.(٤)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك مرسل و الحسن البصري وسعيد بن جبير وعبد الله بن عباس وغيرهم.(٥)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وأسامة بن زيد وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم.(٦)

مولده ووفاته:

قال المزي: قال ابنه عثمان بن عطاء مات سنة خمس وثلاثين ومائة.(٧)وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان مولده سنة خمسين ووفاته سنة خمس وثلاثين ومائة.(٨)

---

(١) التقريب:١/ ٣٩٢ (ينظر:الطبقات الكبرى:٣٦٩/٧، تاريخ ابن معين (رواية الدوري):١٧٨/٣، تاريخ ابن معين معين (رواية عثمان الدارمي): ١/ ١٤٦، الضعفاء الصغير: ٨٩/١ ، ضعفاء العقيلي: ٣/ ١١٠٠، المجروحين لابن حبان: ١٣٠/٢، تهذيب الكمال: ١٠٦/٢٠، الميزان: ٥/ ٩٣ ،جامع التحصيل: ١/ ٢٣٨، التهذيب: ١٩٠/٧، هدي الساري: ٤٢٥/١، موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ١٥٢).

(٢) التهذيب: ١٩١/٧.

(٣) الميزان: ٩٣/٥.

(٤) موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ١٥٢.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٠/ ١٠٧.

(٦) تهذيب الكمال: ٢٠/ ١٠٨.

(٧) تهذيب الكمال: ٢٠/ ١١٤.

(٨) تهذيب الكمال: ٢٠/ ١١٤.

أقوال العلماء:

قال ابن معين[١] وابن سعد[٢] والعجلي[٣] والدارقطني وأحمد ويعقوب بن شيبة والترمذي[٤]: ثقة.

وقـال النووي: متفق على توثيقه.[٥]

وقال أبو حاتم: لا بأس به، صدوق،[٦] وقال النسائي: ليس به بأس.[٧]

وذكره البخاري[٨] والعقيلي[٩] وابن حبان[١٠] في الضعفاء.

وقال ابن حجر: والبخاري قد ذكر عطاء الخراساني في الضعفاء، وذكر حديثه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة " أن النبي ﷺ أمر الذي واقع في شهر رمضان بكفارة الظهار" وقال: لا يتابع عليه. ثم ساق بإسنادٍ له عن سعيد بن المسيب أنه قال: كذب علي عطاء! ما حدثته هكذا.[١١]

قال الذهبي: صدوق ضعيف، وأكثرهم وثقه.[١٢]

وقال الترمذي في علله: قال محمد- يعني البخاري - ما أعرف لمالك رجلا يروي عنه يستحق أن يترك، غير عطاء الخراساني ؟ قلت: ما شأنه ؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة.[١٣]

وقال الذهبي: رواياته عن ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن السعدي وهذا الضرب فمرسلة، فإن الرجل كثير الإرسال.[١٤]

وقال العلائي: قال أحمد بن حنبل: رأى ابن عمر ولم يسمع منه ولم يسمع من ابن عباس شيئاً، وقال أبو زرعة:لم يسمع من أنس وحديثه عن عثمان مرسل.[١٥]

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣/ ١٧٨، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١٤٦/١.

(٢) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٦٩.

(٣) معرفة الثقات: ٢/ ١٣٧.

(٤) الميزان: ٥/ ٩٤.

(٥) ـذيب الأسماء: ٣٠٧/١.

(٦) الجرح والتعديل: ٣٣٤/٦.

(٧) ـذيب الكمال: ١١٠/٢٠.

(٨) الضعفاء الصغير: ٨٩/١.

(٩) ضعفاء العقيلي: ٣/ ١١٠٠.

(١٠) ا ـروحين لابن حبان: ٢ / ١٣٠.

(١١) التهذيب: ١٩١/٧.

(١٢) ذكرمن تكلم فيه: ١٣٥/١.

(١٣) علل الترمذي: ٢٧١/١.

(١٤) الميزان: ٩٢/٥.

(١٥) جامع التحصيل: ٢٣٨/١، تحفة التحصيل: ٢٣٠/١.

عطية بن سعد

اسمه:

عطيـة بن سعد بن جنادة- بضم الجيم، بعدهـا نون خفيفة-العوفي[1]الجَدلي -بفتح الجيم والمهملة- الكـوفي أبو الحسن، صـدوق يخطئ كثـيراً، وكان شيعياً مـدلساً، مـن الثالـثة، مـات سـنة إحدى عشرة/بخ د ت ق.[2]

شيوخه:

روى عن: زيد بن أرقم وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم.[3]

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد والحجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وغيرهم.[4]

وفاته:

قال ابن سعد: توفي سنة إحدى عشرة ومائة. [5]

أقوال العلماء:

قال أحمد: هو ضعيف الحديث، ثم قال: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد (فيقول قال أبو سعيد). وكان هشيم يضعف حديث عطية. [6]

وقال أبو زرعة: لين ، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه،[7] وقال النسائي: ضعيف.[8]

---

(١) العوفي : بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها فاء ، هذه النسبة إلى عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه (اللباب في ـذيب الأنساب: ٣٦٤/٢).

(٢) التقريب: ١ / ٣٩٣ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٠٤/٦، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٥٠٠/٣ ، من كلام أبي زكريا في الرجال: ٨٤/١، العلل ومعرفة الرجال: ٥٤٨/١، أحـوال الرجـال: ٥٦/١، معرفة الثقات:١٤٠/٢، سؤالات أبي داود:١٠٤/١، ضعفاء العقيلي: ٣٥٩/٣، الجرح والتعديل: ٣٨٢/٦، المجروحين لابن حبـان: ١٧٦/٢، الكـامل لابن عدي: ٣٦٩/٥، ـذيب الكمال:١٤٥/٢٠، الكاشـف: ٢٧/٢، التهـذيب: ٢٠٠/٧، طبقـات المدلسين: ٥٠/١).

(٣) ـذيب الكمال: ١٤٥/٢٠.

(٤) ـذيب الكمال: ١٤٦/٢٠.

(٥) الطبقات الكبرى: ٣٠٤/٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال: ٥٤٨/١.

(٧) الجرح و التعديل: ٣٨٢/٦.

(٨) ـذيب الكمال: ١٤٨/٢٠.

وقال الجوزجاني: مائل،[1]وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة.[2] وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. [3]

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به،[4]وقال العجلي: ثقة وليس بالقوي.[5]وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه.[6]

وقال يحيى بن معين: صالح،[7]وقال مرة: ليس به بأس،[8]وقال في رواية: ضـعيف، إلا أنـه يكتـب حديثه.[9]

قال الذهبي: ضعفوه (مجمع على ضعفه).[10]

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين:وهم الذين اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.[11]

هو كوفي وذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

عمرو بن شعيب

اسمه:

عمـرو بن شعـيب بن محـمد بن عبد الله بن عمرو بن العـاص، صـدوق، من الخامسـة، مات سنة ثمان عشرة ومائة/ز ٤.[12]

---

(١) أحوال الرجال: ٥٦/١.

(٢) الكامل لابن عدي: ٣٦٩/٥.

(٣) المجروحين لابن حبان: ١٧٦/٢.

(٤) الطبقات الكبرى: ٣٠٤/٦.

(٥) معرفة الثقات: ١٤٠/٢ .

(٦) سؤالات أبي داود: ١٠٤/١.

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٥٠٠/٣.

(٨) من كلام أبي زكريا في الرجال: ١/ ٨٤ .

(٩) الكامل لابن عدي: ٣٦٩/٥.

(١٠) الكاشف: ٢/ ٢٧، المغني في الضعفاء: ٢/ ٤٣٦.

(١١) طبقات المدلسين: ٥٠/١.

(١٢) التقريب: ١ / ٤٢٣ (ينظـر: الطبقات لخليفة: ٢٨٦/١، بحر الـدم: ٣١٩/١، مـن كـلام أبي زكريـا في الرجال: ١/ ٤٨، التـاريخ الكبير: ٣٤٢/٦، معرفـة الثقـات: ١٧٧/٢، سـؤالات أبي داود: ٢٣٠/١، الجـرح والتعديـل:٢٣٨/٦، المراسيـل لابـن أبي حـاتم:٩٠/١، ١٤٨، المجـروحين لابن حبـان: ٧١/٢، الكـامل لابن عدي:١١٤/٥، تاريخ أسماء الثقات: ١٥١/١، تهذيب الكمال: ٦٤/٢٢، الكـاشف: ٧٨/٢، السير: ١٦٥/٥، ذكر من اختلف نقاد الحديث فيه:٥٨/١، جامع التحصيل: ١/ ٢٤٤، التهذيب: ٨/ ٤٣، طبقات المدلسين:٣٥/١).

شيوخه:

روى عن: سالم مولى جده عبد الله بن عمرو وسعيد المقبري وسعيد بن المسيب وغيرهم.[1]

تلاميذه:

روى عنه : إبراهيم بن ميسرة وأسامة بن زيد الليثي والحجاج بن أرطاة وغيرهم.[2]

مولده ووفاته:

قـال الذهـبي: لعله ولد في خلافـة علي أو قبل ذلك.[3] و قال خليفة بن خياط و غيره: مـات سنـة ثمان عشرة ومائة.[4]

أقوال العلماء:

قال المزي: قال يحيى بن سعيد القطان إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به.[5] وقال أحمد: أنا أكتب أكتب حديثه وربما احتججنا به وربما وجس في القلب منه شيء ومالك يروي عن رجل عنه.[6]

وقال البخاري: رأيت أحمد و ابن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصـحابنا يحتجـون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين، وقال: من الناس بعدهم.[7]

وقال أحمد: أصحاب الحديث إذا شاؤوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عـن جـده وإذا شاءوا تركوه.[8]

وقال يحيى بن معين: يكتب حديثه، وقال:ليس بذاك،[9] وقال في موضع آخر: ثقة، قيل لـه: فيمـا يروي عن أبيـه ؟ قال: كذا يقول أصحاب الحديث. قيل لـه: كانت صحيـفة ؟ قـال: نعم.[10]

وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عنه فغضب! وقال: ما أقول ! روى عنه الأئمة.[11]

---

(١) ذيب الكمال: ٦٥/٢٢.

(٢) ذيب الكمال: ٦٦/٢٢.

(٣) السير: ٥/ ١٧٣.

(٤) الطبقات لخليفة: ٢٨٦/١.

(٥) ذيب الكمال: ٦٧/٢٢.

(٦) بحر الدم: ٣٢٠/١.

(٧) التاريخ الكبير: ٣٤٢/٦.

(٨) بحر الدم: ٣٢٠/١، سؤالات أبي داود: ٢٣٠/١.

(٩) ذيب الكمال: ٧٠/٢٢.

(١٠) من كلام أبي زكريا في الرجال: ٤٨/١.

(١١) الجرح و التعديل: ٢٣٨/٦.

وقال العجلي[1]والنسائي[2]: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

و قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه وما روى عنه الثقات.[3]و قال علي بن المـديني: ثقـة وكتابه صحيح.[4]

قال الذهبي: احتج به أئمة كبار، ووثقوه في الجملة، وتوقف فيه آخرون قليلاً، وما علمت أن أحـداً تركه،[5]وقال: مختلف فيه، وحديثه حسن وفوق الحسن.[6]

وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى أبيه عن جده مـن المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده.[7]

وقال أحمد: له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا.[8]

وقال أبو عبيد الآجري: قيل لأبي داود : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك ؟ قـال: لا، ولا نصف حجة.[9]

قال المزي: قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: حديثه عندنا واه.[10]

وقال ابن حجر: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عـن أبيه عن جده وحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده ، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ (عن) فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عـن جده، فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه أم سمـع بعضـها والبـاقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه.

---

(١) معرفة الثقات: ١٧٧/٢.

(٢) تهذيب الكمال: ٧٢/٢٢.

(٣) الجرح و التعديل: ٢٣٨/٦.

(٤) التهذيب: ٤٧/٨.

(٥) السير: ١٧٥/٥.

(٦) المغني في الضعفاء: ٤٨٤/٢.

(٧) الجرح و التعديل: ٦ / ٢٣٨.

(٨) تهذيب الكمال: ٢٢ / ٦٨، بحر الدم: ١ / ٣٢٠.

(٩) تهذيب الكمال: ٢٢ / ٧١.

(١٠) تهذيب الكمال: ٢٢ / ٦٨.

و قال (ابن حجر): فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحه وهو أحد وجوه التحمل والله أعلم.(١)

وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين: و هم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة. فقال: مختلف فيه والأكثر على أنه صدوق في نفسه.(٢)

وقال العلائي: قال أبو نعيم الفضل بن دكين:لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث، والباقي عن محمد بن عبيد الله العرزمي.و العرزمي متروك.(٣)

محمد بن مسلم

اسمه:

محمد بن مسلم بن تدرس- بفتح المثناة وسكون الدال المهملة و ضم الراء- الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين/ع.(٤)

شيوخه:

روى عن: العبادلة الأربعة وعن عائشة وجابر وغيرهم.(٥)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وأيوب السختياني وجابر الجعفي وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٦)

وفاته:

قال البخاري: عن علي بن المديني مات قبل عمرو بن دينار ومات عمرو سنة ست وعشرين ومائة.(٧)

---

(١) التهذيب: ٨ / ٤٧.

(٢) طبقات المدلسين: ١ / ٣٥.

(٣) جامع التحصيل: ١ / ١٦٠.

(٤) التقريب: ٥٠٦/١ (ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٨١/٥، بحر الدم: ٣٨٤/١، العلل لأحمد: ٥٢/١، ٨٣ ، العلل ومعرفة الرجال: ٥٤٢/١، ج: ٤٨٠/٢، التاريخ الكبير:٢٢١/١، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي):٢٠٣/١، الجرح والتعديل:٧٤/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ١/ ١٩٣، الثقات:٣٥١/٥، الكامل لابن عدي: ١٢١/٦، جامع التحصيل:٢٦٩/١، تهذيب الكمال:٤٠٢/٢٦،التهذيب:٣٩٠/٩،طبقات المدلسين:١/ ٤٥،هدي الساري:٤٤٢/١).

(٥) تهذيب الكمال: ٤٠٢/٢٦.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٠٤/٢٦.

(٧) التاريخ الكبير: ٢٢١/١.

وقال عمرو بن علي والترمذي: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.(١)

أقوال العلماء:

سئل أحمد: عن أبي الزبير؟ فقال: قد روى عنه قوم واحتملوه، روى عنه: أيوب وغير واحد، إلا أن شعبة لم يحدث عنه. قيل: هو لين ؟ فكأنه لينه.وقيل له: يحتج بحديث أبي الزبير؟ فقال: أبو الزبير يروي عنه، ويحتج به.(٢)وقال مرة: ليس به بأس.(٣)

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان أيوب السختياني يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير ! قلت لأبي: كأنه يضعفه ؟ قال: نعم.(٤)

وقـال يحيى بن معين(٥)والنسائي(٦)وابن المديني وابن سعد(٧): ثقة، وقال يحيى مرة: صالح .

وقـال الساجي: صدوق حجة في الأحكام قـد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به.(٨) وقـال ابن عدي: هو صدوق وثقة لا بأس به،(٩)وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو.(١٠)

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال أبو زرعة: روى عنه الناس قيل له: يحتج بحديثه ؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات.(١١)

وقال المزي: عن ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي:كأنه يضعفه.(١٢) وقـال المزي: عن ورقاء قلت لشعبة:مالك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رايته يزن، ويسترجح في الميزان.(١٣)

---

(١) ذيب الكمال: ٤١٠/٢٦.

(٢) العلل لأحمد: ٥٢/١، ٨٣.

(٣) بحر الدم : ٣٨٤/١، العلل ومعرفة الرجال: ٤٨٠/٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ٥٤٢/١.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ٢٠٣/١.

(٦) التهذيب: ٣٩١/٩.

(٧) الطبقات الكبرى: ٤٨١/٥.

(٨) التهذيب: ٣٩٢/٩.

(٩) الكامل لابن عدي : ١٢٥/٦.

(١٠) ذيب الكمال: ٢٦ / ٤٠٩.

(١١) الجرح والتعديل: ٨/ ٧٥.

(١٢) ذيب الكمال: ٤٠٧/٢٦.

(١٣) ذيب الكمال: ٤٠٧/٢٦.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: لم ينصف من قدح، لأن من استرجع في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله.[١]

وقـال أبو حاتم: يقولون أنـه لم يسمع من ابن عباس، ولم يسمع من عائشة، ولم يلق عبد الله بن عمرو.[٢]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين: وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.[٣]

قال ابن حجر: وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره.[٤]

هو مكي، توفي سنة (١٢٦هـ) و ذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وقدوم الحجاج لمكة متأخر إلا أن يكون قد قدم قبل ذلك، وفي بعض طرق الحديث تصريح الحجاج بالسماع.

المنهال بن عمرو

اسمه:

المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة/خ ٤.[5]

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك وسعيد بن جبير وعامر بن سعد بن أبي وقاص وعباد وغيرهم.[٦]

تلاميذه:

روى عنه: الحجاج بن أرطاة والحسن بن الزبير وسليمان الأعمش وغيرهم.[٧]

---

(١) الثقات: ٣٥٢/٥ .

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم: ١٩٣/١.

(٣) طبقات المدلسين: ١/ ٤٥.

(٤) هدي الساري: ٤٤٢/١.

(5) التقريب: ٥٤٧/١(ينظـر: تـاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤٠٧/٣، بحر الدم: ٤١٨/١، العلـل ومعرفـة الرجال: ٤٢٧/١، أحـوال الـرجـال: ١/ ٥٦، معرفـة الثقات: ٣٠٠/٢، الجـرح والتعـديـ ـل: ٣٥٦/٨، الكامل لابن عدي:٣٣٠/٦، تاريخ الثقات:٢٣٠/١، ذيب الكمال:٥٦٨/٢٨، الميزان: ٥٢٧/٦،الكاشف:٢٩٨/٢، السـير: ١٨٤/٥، التهذيب:١٠/ ٢٨٣، هدي الساري: ٤٤٥/١).

(٦) ذيب الكمال: ٥٦٨/٢٨.

(٧) ذيب الكمال: ٥٦٩/٢٨.

وفاته:

قال الذهبي: توفي سنة بضع عشرة ومائة.[١]

أقوال العلماء:

وقال يحيى بن معين: ثقة،[٢] وكذلك قال النسائي[٣] والعجلي[٤] وابن حبان[٥] وابـن شـاهين،[٦] وقـال الدارقطني: صدوق.[٧] وقال ابن حزم: ليس بالقوي.[٨]

وقال أحمد بن حنبل: ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : لأنه سمع من داره قراءة بالتطريب.[٩]

هو كوفي، وذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

يحيى بن عبيد

اسمه:

يحيى بن عبيد، بغير إضافة، أبو عمر البهراني، الكوفي، صدوق، من الرابعة/ م د س ق.[١٠]

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن عباس وغيره.[١١]

تلاميذه:

روى عنه : حجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم.[١٢]

---

(١) السير: ٥/ ١٨٤.

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤٠٧/٣.

(٣) ـذيب الكمال: ٥٧١/٢٨.

(٤) معرفة الثقات: ٣٠٠/٢.

(٥) ـذيب الكمال: ٥٧١/٢٨، التهذيب: ١٠/ ٢٨٣.

(٦) تاريخ الثقات: ٢٣٠/١ .

(٧) ـذيب الكمال: ٥٧١/٢٨.

(٨) السير: ١٨٤/٥.

(٩) الجرح و التعديل: ٣٥٦/٨.

(١٠) التقريـب: ٥٩٤/١(ينظـر: الطبقـات الكبرى: ٣١٣/٦، تـاريخ ابن معين (روايـة الـدوري): ١٠/٤، التاريخ الكبير: ٢٩٤/٨، معرفـة الثقـات: ٣٥٥/٢، الجـرح والتعـديل: ١٧١/٩، الثقـات: ٦٠٤/٧، ـذيب الكمـال: ٤٥٤/٣١، الكاشف: ٣٧١/٢، التهذيب: ٢٢٢/١١).

(١١) ـذيب الكمال: ٤٥٤/٣١.

(١٢) ـذيب الكمال: ٤٥٤/٣١.

أقوال العلماء:

وثقه يحيى بن معين[١] والعجلي،[٢] وذكره ابن حبان[٣] في الثقات.

وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: ليس به بأس.[٤] وقال الذهبي: ثقة.[٥]

هو كوفي، ذكر المزي أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ١٠/٤.

(٢) معرفة الثقات: ٣٥٥/٢.

(٣) الثقات: ٦٠٤/٧.

(٤) الجرح و التعديل: ١٧١/٩.

(٥) الكاشف: ٣٧١/٢.

شيوخه المجهولون والمستورون والمقبولون:

أبو مطر

اسمه:

أبو مطر، شيخ لحجاج بن أرطاة، مجهول، من السادسة/ بخ د س.[1]

شيوخه:

روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه.[2]

تلاميذه:

روى عنه: الحجاج بن أرطاة و عبد الواحد بن زياد فيما قيل، والصحيح عن عبد الواحد عن الحجاج عنه.[3]

أقوال العلماء:

وثقه ابن حبان.[4]،وقال الذهبي: نكرة.[5]

أبو يزيد مولى عبد الله

اسمه:

أبو يزيد مولى عبد الله.[6]

شيوخه:

روى عن: أم جندب الازدية.[7]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة وحجاج بن أبي زينب.[8]

أقوال العلماء: لم أقف على شيء.

---

(١) التقريب: ٦٧٤/١(ينظر الكنى للبخاري: ٧٥/١، الثقات: ٦٦٤/٧، تهذيب الكمال: ٢٩٨/٣٤، المقتنى في سرد الكنى: ٨٠/٢، الميزان: ٤٢٧/٧، المغني في الضعفاء : ٨٠٨/٢، الكاشف: ٤٦١/٢، التهذيب: ٢٥٩/١٢، اللسان: ٤٨٣/٧).

(٢) تهذيب الكمال: ٢٩٨/٣٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٩٨/٣٤.

(٤) الثقات لابن حبان: ٦٦٤/٧.

(٥) المغني في الضعفاء: ٨٠٨/٢.

(٦) المقتنى في سرد الكنى: ١٥٥/٢، تعجيل المنفعة: ٥٢٨/١، الإكمال للحسيني: ٥٦٣/١ .

(٧) تعجيل المنفعة: ٥٢٨/١.

(٨) تعجيل المنفعة: ٥٢٨/١، المقتنى في سرد الكنى: ١٥٥/٢.

حُصَيْن بن عبد الرحمن

اسمه:

حصـين بن عبد الرحمن بن عمـرو بن سعد بن معـاذ الأشهلي، أبو محمد المدنـي، مقبـول، من الرابعـة/ د س.[1]

شيوخه:

روى عن : أسيد بن حضير ولم يدركه وأنس بن مالك وعبد الله بن عباس وغيرهم.[2]

تلاميذه:

روى عنه: ابنه وابن إسحاق وحجاج بن أرطاة .وقيل: إن الذي روى عنه حجاج بن أرطأة حصين بن عبد الرحمن الحارثي والله أعلم وغيرهم.[3]

وفاته:

قال محمد بن سعد: توفي سنة ست وعشرين ومائة.[4]

أقوال العلماء:

قـال السخاوي: ثقـة.[5]وقـال محمد بن سعد:كان قليـل الحديث.[6]ووثقـه ابن حبـان [7] [7] وذكره في أتباع التابعـين. وقـال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: حسن الحديث.[8]وقـال الـذهبي: هو مقل.[9] وقال في موضع آخر: ثقة.[10]وقـال ابن حجر: صالح الأمـر مـا ضـعفه أحد.[11] ذكر المزي و غيره أن الحجاج روى عنه.

---

(1) التقريب: ١٧٠/١ (ينظر: الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١/ ٢٩٤، العلل معرفة الرجال: ٢٣٦/١، التـاريخ الكبير: ٨/٣، الجرح والتعديل: ١٩٤/٣، الثقات: ٦ /٢١٢، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشـريفة : ١/ ٢٩٨، تهذيب الكمال: ٥١٧/٦، السير: ٤٢٤/٥، الميزان : ٣١٢/٢، الكاشف: ١/ ٣٣٨، التهذيب: ٣٢٨/٢).

(٢) تهذيب الكمال: ٦/ ٥١٨.

(٣) تهذيب الكمال: ٦/ ٥١٨، التهذيب: ٢/ ٣٢٨.

(٤) الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١/ ٢٩٤ .

(٥) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ١/ ٢٩٨ .

(٦) الطبقات الكبرى (القسم المتمم): ١/ ٢٩٤ .

(٧) الثقات: ٢١٢/٦ .

(٨) التهذيب: ٣٢٨/٢.

(٩) السير: ٤٢٤/٥.

(١٠) الكاشف: ٣٣٨/١.

(١١) لسان الميزان : ١٩٩/٧ .

الذيال بن حَرْمَلةَ

اسمه:

الذيال بن حرملَةَ الأسدي كوفى.[١]

شيوخه:

يروى عن: جابر بن عبد الله وابن عمرو القاسم بن مخيمرة.[٢]

تلاميذه:

روى عنه: حصين وفطر بن خليفة والأجلح [٣]،وحجاج بن أرطاة و غيرهم.[٤]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في الثقات،[٥]و قال أبو داود:كوفي معروف.[٦]

ذكر أبو حاتم أن الحجاج روى عنه.و هذا مما يقوي السماع.

الربيع بن مَالك

اسمه:

الربيع بن مالك.[٧]

شيوخه:

روى عن: خولة وسعيد بن جبير.[٨]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطأة.[٩]

---

(١)التاريخ الكبير: ٢٦١/٣، سؤالات أبو داود: ١٣١/١، الجرح والتعديل: ٤٥١/٣، الثقات: ٢٢٢/٤، تكمـلة الإكمـال: ٦٦٤/٢، الإكمال للحسيني: ١/ ١٣٢،تعجيل المنفعة: ١٢٢/١.

(٢)الجرح و التعديل: ٤٥١/٣ ،الثقات: ٢٢٢/٤.

(٣) الثقات: ٢٢٢/٤ .

(٤)الجرح و التعديل: ٤٥١/٣،تعجيل المنفعة: ١٢٢/١.

(٥)الإكمال للحسيني: ١٣٢/١،تعجيل المنفعة: ١٢٢/١.

(٦) سؤالات أبو داود: ١٣١/١ .

(٧) التاريخ الكبير: ٣/ ٢٧٢، الضعفاء الصغير: ١/ ٤٤، ضعفاء العقيلي: ٤٠٣/٢، الجـرح والتعـديل: ٣/ ٤٦٨، ا روحـين: ٢٩٧/١، سؤالات البرذعي: ٦١٥/١، الكامل لابن عدي: ٣/ ١٣٧، الإكمال للحسـيني: ١٣٩/١، الميزان : ٦٦/٣، المغني في الضعفاء: ٢٢٨/١، اللسان: ٤٤٦/٢، تعجيل المنفعة: ١٢٥/١).

(٨) التاريخ الكبير: ٢٧٢/٣.

(٩) التاريخ الكبير: ٣ / ٢٧٢، الجرح و التعديل: ٣ / ٤٦٨.

أقوال العلماء:

قال البخاري: لم يثبت حديثه.[١] و قال أبو حاتم: روى حديثاً واحداً، لم يثبـت حديثـه ولـيس بالمعروف.[٢] و قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، فلا أدري الإنكار في حديثه وقع من جهته أو مـن قبل الحجاج بن أرطاة لأن الحجاج ليس بشيء في الحديث فإن كان منهما أو مـن أحـدهما وجـب التنكب عن الاحتجاج به.[٣] وذكره العقيلي في الضعفاء.[٤]

قال ابن حجر: و إنما نفى البخاري ثبوته من جهة هذا الإسناد الخاص لكون الربيع لم يدرك خولة.[٥]
خولة.[٥]

ذكر أبو حاتم أن الحجاج روى عنه، وهذا مما يقوي السماع.

سَليط بن عبد الله

اسمه:

سليط بن عبد الله الطُّهوي- بفتحتين- مجهول، من السادسة/ ق.[٦]

شيوخه:

روى عن: ذهيل بن عوف بن شماخ الطهوي وعبد الله بن عمر بن الخطاب.[٧]

تلاميذه:

روى عنه: جسر بن فرقد القصاب وحجاج بن أرطاة.[٨]

أقوال العلماء:

قـال البخاري:سليط بن عبد الله عن بية، قاله شهاب عن حماد بن سلمة عن حجـاج، إسناده مجهول.[٩] وذكره ابن حبان في الثقات.[١٠] وقال الذهبي: وثق.[١]

---

(١) التاريخ الكبير: ٣ / ٢٧٢.

(٢) الجرح و التعديل: ٣ / ٤٦٨.

(٣) ا ـروحين: ١/ ٢٩٧.

(٤) ضعفاء العقيلي: ٢/ ٤٠٣ .

(٥) تعجيل المنفعة: ١٢٥/١.

(٦) التقريب: ١/ ٢٤٩ (ينظر: التاريخ الكبير: ١٩١/٤، الجرح والتعديل: ٢٨٦/٤، الثقات: ٤٣٠/٦، ـذيب الكمال: ٣٣٧/١١، التهذيب: ١٤٤/٤، الكاشف: ٤٥٥/١، الميزان: ٢٧٧/٣، اللسان: ٢٣٦/٧).

(٧) ـذيب الكمال: ٣٣٧/١١.

(٨) ـذيب الكمال: ٣٣٧/١١.

(٩) التاريخ الكبير: ١٩١/٤.

(١٠) الثقات: ٤٣٠/٦.

ذكر المزي و أبو حاتم أن الحجاج روى عنه.وهذا مما يقوي السماع.

عبد الملك بن المغيرة

اسمه:

عبد الملك بن المغيرة الطائفي، مقبول، من الرابعة/ مد ت.[٢]

شيوخه:

روى عن: أوس بن أبي أوس الثقفي وعبد الله بن عباس وغيرهم.[٣]

تلاميذه:

روى عنه: الحجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي زياد الكوفيون وغيرهم.[٤]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات،[5]وروى له أبو داود في المراسيل حديثاً والترمذي آخر.[6]وقال الذهبي: وثق.[٧]

ذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة وهي من سنة (١٠١هـ - إلى-١١٠هـ).[٨]

وذكر المزي وغيره أن الحجاج روى عنه.

عثمان بن مسلم

اسمه:

عثمان بن مسلم بن هرمز، ويقال: عثمان بن عبد الله، فيه لين، من السادسة/ ت عس.[٩]

شيوخه:

روى عن: نافع بن جبير بن مطعم وغيرهم.[١]

---

(١) الكاشف: ٤٥٥/١.

(٢) التقريب: ٣٦٥/١ (ينظر التاريخ الكبير: ٥/ ٤٣٣، الجرح والتعديل: ٣٦٥/٥، الثقات: ٩٩/٧، تهذيب الكمال: ٤٢١/١٨، الكاشف: ٦٧٠/١، تاريخ الإسلام: ١٥٧/٧ ،التهذيب: ٣٧٧/٦).

(٣) تهذيب الكمال: ٤٢١/١٨.

(٤) تهذيب الكمال: ٤٢١/١٨.

(٥) الثقات: ٩٩/٧.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٢١/١٨.

(٧) الكاشف: ٦٧٠/١.

(٨) تاريخ الإسلام: ١٥٧/٧.

(٩) التقريب: ١ / ٣٨٦ (انظر: التاريخ الكبير: ٦ / ٢٥٠، الجرح والتعديل: ٦ / ١٦٧، الثقات: ٧ / ١٩٨، تهذيب الكمال: ١٩ / ٤٩٢، الكاشف: ٢ / ١٣، التهذيب: ٧ / ١٣٩).

تلاميذه:

روى عنه : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ومسعر بن كدام وغيرهم.[٢]

أقوال العلماء:

قال النسائي: ليس بذاك.[٣]وذكره ابن حبان في الثقات.[٤]

هو مكي والحجاج ذهب إلى مكة فهناك إمكانية اللقاء.

محمد بن سليمان

اسمه:

محمد بن سليمان بن أبي حثمة الأنصاري المدني، مقبول، من الرابعة/ق.[٥]

شيوخه:

روى عن: أبيه سليمان بن أبي حثْمة، وعمه سهل بن أبي حثْمة.[٦]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق بن يسار.[٧]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.[٨]

وقال الذهبي: وثق،[٩]وقال الرازي: مجهول.[١٠]

هو مدني، لم أجد له ترجمة وافيه، ذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

---

(١) ذيب الكمال: ١٩ / ٤٩٢.

(٢) ذيب الكمال: ١٩ / ٤٩٢.

(٣) ذيب الكمال: ١٩ / ٤٩٢.

(٤) الثقات: ٧ / ١٩٨.

(٥) التقريب: ١ / ٤٨١ (ينظر التاريخ الكبير: ٩٦/١، الجرح والتعديل: ٢٦٦/٧، الثقات: ٣٧٥/٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٦٨/٣، ـذيب الكمال: ٣٠١/٢٥، الكاشف: ١٧٦/٢، قال: اسمه محمد بن سـليمان الأنصاري.التهذيب: ١٧٧/٩،

(٦) ذيب الكمال: ٣٠٢/٢٥.

(٧) ذيب الكمال: ٣٠٢/٢٥.

(٨) الثقات: ٣٧٥/٥.

(٩) الكاشف: ١٧٦/٢.

(١٠) الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ٣/ ٦٨.

يَعْلى بن النعمان

اسمه:

يعلى بن النعمان.[١]

شيوخه:

روى عن: عكرمة.[٢]

تلاميذه:

روى عنه: العلاء بن المسيب والثوري.[٣]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في الثقات.[٤]وقال يحيى: قد حدث سفيان الثوري عن يعلى بن النعمان عن ابن عمـر، وروى عنه أيضا العلاء بن المسيب، لم يسمع منه من أهل الكوفة إلا هذان، وكان يعلى هـذا كـوفي ثقة.[٥]

هوكوفي، وذكر يحيى أنه لم يسمع منه من أهل الكوفة سوى العلاء والثوري.

---

(١)تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣ / ٣٠٩ ،التاريخ الكبير: ٤١٨/٨، الجرح والتعديل: ٣٠٤/٩، ١/ ٣٢٦، الثقات: ٦٥٣/٧، الإكمال للحسيني: ٤٧٩/١،تعجيل المنفعة: ٤٥٧/١.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٠٤/٩.

(٣) الجرح والتعديل: ٣٠٤/٩.

(٤) الثقات: ٧/ ٦٥٣، الإكمال للحسيني: ١/ ٤٧٩، تعجيل المنفعة: ١/ ٤٥٧.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣/ ٣٠٩.

شيوخه الضعفاء:

الحسين بن عبد الله بن عبيد الله

اسمه:

الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ضعيف، من الخامسة، مات سنة أربعين أو بعدها بسنة/ ت ق.(١)

شيوخه:

روى عن: ربيعة بن عباد الديلي وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه : سفيان الثوري وشريك بن عبد الله النخعي وعبد الله بن المبارك وغيرهم.(٣)

وفاته:

قال محمد بن سعد: توفي سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائة.(٤)

عثمان بن عمير

اسمه:

عثمان بن عمير، بالتصغير، ويقال: ابن قيس، والصواب: أن قيساً جد أبيه، وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً، البجلي، أبو اليقظان، الكوفي الأعمى، ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع، من السابعة، مات في حدود الخمسين ومائة/ د ت ق.(٥)

---

(١) التقريب:١٦٧/١(ينظر الطبقات الكبرى(القسم المتمم):٢٤٦/١،التاريخ الكبير:٣٨٨/٢،التاريخ الصغير:٥٤/٢، أحوال الرجال:١/ ١٣٧، الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٣/١، ضعفاء العقيلي: ٢٦٤/١، الجرح والتعديل: ٣/ ٥٧، المجروحين:٢٤٢/١،الكامل لابن عدي:٣٤٩/٢،الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:٢١٤/١، تهذيب الكمال: ٣٨٣/٦، الكاشف: ١/ ٣٣٣، التهذيب: ٢٩٦/٢، اللسان: ١٩٨/٧).

(٢) تهذيب الكمال: ٣٨٣/٦.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٨٤/٦.

(٤) الطبقات الكبرى(القسم المتمم): ١/ ٢٤٦.

(٥) التقريب:١/ ٣٨٦(ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٤٥٨/٣، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي):١٥٨/١،العلل المتناهية:٨٨٧/٢،بحر الدم:٢٩٢/١،العلل ومعرفة الرجال:١٦٣/١، التاريخ الكبير: ٢٤٥/٦، أحوال الرجال: ٤٩/١، سؤالات البرذعي: ٤٣٠/١، الضعفاء والمتروكين للنسائي:٧٥/١، الجرح والتعديل: ١٦١/٦، سؤالات البرقاني: ٥١/١، المجروحين لابن حبان:٩٥/٢، الكامل لابن عدي: ١٦٦/٥، العلل للدارقطني:١١٧/٤، ج: ٨٨/٩، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ١٧١/٢، تهذيب الكمال: ٤٦٩/١٩، الكاشف: ١١/٢، ذكر من اختلف النقاد وعلماء الحديث فيه:٧٠/١، التهذيب: ١٣٢/٧).

شيوخه:

روى عن : إبراهيم النخعي وأنس بن مالك وعدي بن ثابت و غيرهم [1]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج وغيرهم.[2]

أقوال العلماء:

هو كوفي وذكر المزي أن الحجاج روى عنه.

---

(١) تهذيب الكمال: ١٩/٤٧٠.

(٢) تهذيب الكمال: ١٩/٤٧٠.

المبحث الرابع: تلاميذه و أثر تدليسه و إرساله واضطرابه عليهم.

بلغ عدد تلاميذه في الكتب التسعة: ٤٧ تلميذاً قسمتهم على النحو التالي:

تلاميذه الثقات وعددهم: ١٦ تلميذاً.

تلاميذه الثقات المدلسون والمرسلون وعددهم:١٠ تلاميذ.

تلاميذه الصدوقين وعددهم: ١٠ تلاميذ.

تلاميذه الصدوقون المدلسون والمرسلون وعددهم: ٦ تلاميذ.

تلاميذه الضعفاء والمجهولون والمستورون وعددهم: ٥ تلاميذ.

مما سبق يتبين أن تلاميذه المدلسين والمرسلين ١٠ تلاميذ يحتمل أن يكونوا تأثروا به.

و قد حدث عن الحجاج قيس بن سعد المكي و يزيد بن هارون الواسطي و بين وفاتيهما سبع و ثمانون سنة، فقد مات قيس سنة تسع عشرة ومائة و مات يزيد سنة ست و مائتين. [١]

---

(١) السابق و اللاحق:١/١٨١.

تلاميذه الثقات :

إسماعيل بن عمر

اسمه:

إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد، ثقة،من التاسعة،مات بعد المائتين/عخ م د س.(١)

شيوخه:

روى عن: سعيد بن زيد وسفيان الثوري ومالك بن أنس و يونس بن أبي إسحاق وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب ويحيى بن معين وغيرهم.(٣)

وفاته:

قال المزي: قيل: مات بعد المائتين.(٤)

حماد بن سلمه

اسمه:

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، مـن كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين/خت م ٤.(٥)

شيوخه:

روى عن: حجاج بن أرطاة وحكيم الأثرم وحماد بن أبي سليمان وخاله حميد الطويل وغيرهم.(٦)

---

(١) التقريب: ١٠٩/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٣٢٤/٧، التـاريخ الكبير: ٣٧٠/١، الجرح والتعـ ـديل: ١٨٩/٢، الثقات:٩٤/٨، تاريخ بغداد:٢٤٢/٦، ـذيب الكمال: ١٥٤/٣، الإكمال لمغلطاي: ١٩٤/٢، الكاشف: ٢٤٨/١، التهذيب: ٢٧٨/١،).

(٢) ـذيب الكمال: ١٥٥/٣.

(٣) ـذيب الكمال: ١٥٥/٣.

(٤) ـذيب الكمال: ١٥٦/٣.

(٥) التقريب: ١٩٧/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٢، تاريخ ابن معين (رواية الـدوري): ٢٦٥،٢٩٧،٣١٢/٤، بحر الدم:١٢٢/١، تاريخ ابن معين(رواية عثمان الدارمي):٤٩/١، التاريخ الكبير: ٢٢/٣، معرفة الثقـات:٣١٩/١، الجرح والتعديل: ١٤١/٣، الثقات: ٢١٦/٦، الكامل لابن عدي: ٢٥٣/٢، ـذيب الكمـال: ٢٥٣/٧، إكمـال مغلطاي:١٤٢/٤،الميزان:٣٦٠/٢، الكاشف:٣٤٩/١، السير:٤٤٤/٧، ذكر من تكلم فيه:٧٠/١، التهذيب:١١/٣).

(٦) ـذيب الكمال: ٢٥٤/٧.

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن منهال وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج و شهاب بن معمر وغيرهم.(١)

وفاته:

قال سليمان بن حرب ومحمد بن محبوب: مات سنة سبع وستين ومائة.(٢)

سَهْل بن يوسف

اسمه:

سهل بن يوسف الأنماطي،البصري،ثقة، رمي بالقدر، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين ومائة/بخ٤.(٣)

شيوخه:

روى عن: حجاج بن أرطاة وحميد الطويل وخالد الحذاء وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم.(٤)

تلاميذه:

روى عنه: احمد بن حنبل وخليفة بن خياط ويحيى بن معين وغيرهم.(٥)

وفاته:

قال احمد بن حنبل:سمعت منه سنة تسعين ولم اسمع بعد منه كان قد مات.(٦)

عَباد بن عَباد

اسمه:

عباد بن عباد بن حبيب بن المُهلب بن أبي صفْرة، الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة / ع .(٧)

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٥٧/٧.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٦٧/٧.

(٣) التقريب:٣٣٧/١ (ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري):١٣٨/٤،بحر الدم:١٩٢/١، الجرح والتعديل:٢٠٥/٤، الثقات:٤٠٧/٦، تاريخ أسماء الثقات:١٠٨/١، سؤالات الحاكم :٢٢٢/١(٣٥٠)، إكمال مغلطاي :١٤٥/٦،١٤٤، تهذيب الكمال: ٢١٣/١٢، الكاشف: ٤٧١/١).

(٤) تهذيب الكمال: ٢١٣/١٢.

(٥) تهذيب الكمال: ٢١٣/١٢.

(٦) بحر الدم: ١٩٢/١.

(٧) التقريب:٣٩٢/١ (ينظر: الطبقات الكبرى:٢٩٠/٧،تاريخ ابن معين(رواية الدوري):٢٠٨/٤، بحر الدم:٢٢٨/١، الدم:٢٢٨/١، التاريخ الكبير:٤٠/٦، تاريخ ابن معين(رواية عثمان):١٤٦/١، الجرح والتعديل:٨٢/٦، الثقات:١٦١/٧، تاريخ أسماء الثقات:١٧٠/١، تهذيب الكمال:١٢٨/١٤، إكمال مغلطاي:١٧٣/٧،

شيوخه:

روى عن: جعفر بن الزبير وعاصم الأحول وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم.(٢)

وفاته:

قال البخاري: قال سليمان بن حرب مات قبل حماد بن زيد بستة أشهر ومات حماد في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة.(٣)وقال محمد بن المثنى وأبو داود: مات سنة ثمانين ومائة.(٤)وقال ابن سعد: توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.(٥)

عَباد بن العوام

اسمه:

عباد بن العوام بن عمر الْكلَابِي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين/ع.(٦)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٧)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن زياد سبلان وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وغيرهم.(٨)

مولده ووفاته:

قال القراب: ولد سنة ثمانية عشر ومائة.(١)

الكاشف:٥٣٠/١، التهذيب:٨٣/٥).

(١) تهذيب الكمال: ١٢٩/١٤.

(٢) تهذيب الكمال: ١٢٩/١٤.

(٣) التاريخ الكبير: ٤٠/٦.

(٤) تهذيب الكمال: ١٣١/١٤.

(٥) الطبقات الكبرى: ٢٩٠/٧.

(٦) التقريب:٢٩٠/١(ينظر:الطبقات الكبرى:٣٣٠/٧، تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٢٠٨/٤،بحر الدم:٢٢٨/١، معرفة الثقات: ١٧/٢، الجرح والتعديل:٨٣/٦، الثقات:١٦٢/٧،تاريخ الثقات:١٧٠/١، تهذيب الكمال:١٤٠/١٤، إكمال مغلطاي: ١٧٨/٧، الكاشف:٥٣١/١، التهذيب: ٨٦/٥، هدي الساري: ٤١٢/١).

(٧) تهذيب الكمال: ١٤١/١٤.

(٨) تهذيب الكمال: ١٤١/١٤.

وقال جماعة: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.[٢] وقال ابن سعد: مات سنة خمس وثمانين ومائة.[٣]

عبد الرحيم بن سليمان

اسمه:

عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي، أبو علي الأشل، المروزي، نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين/ع .[٤]

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطأة وغيرهم.[٥]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن موسى وأحمد الصفار وأحمد بن حميد الكوفي وغيرهم.[٦]

وفاته:

قال محمد بن الحجاج: مات عبد الرحيم بن سليمان أظن في آخر سنة سبع وثمانين ومائة.[٧]

عبد السلام بن حرب

اسمه:

عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي، بالنون، المُلائي - بضم الميم وتخفيف اللام - أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ، له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وله ست وتسعون سنة/ع.[٨]

---

(١) التهذيب: ٨٦/٥.

(٢) تهذيب الكمال: ١٤٣/١٤.

(٣) الطبقات الكبرى: ٣٣٠/٧.

(٤) التقريب: ٣٥٤/١ (ينظر تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٧٢/٣، التاريخ الكبير: ١٠٢/٦، معرفة الثقات: ٩٣/٢، الجرح والتعديل: ٣٣٩/٥، الثقات: ٤١٢/٨، تاريخ أسماء الثقات: ١٦٧/١، تهذيب الكمال: ٣٦/١٨، إكمال مغلطاي: ٢٦١/٨،الكاشف: ٦٥٠/١، التهذيب: ٢٧٤/٦).

(٥) تهذيب الكمال: ٣٧/١٨.

(٦) تهذيب الكمال: ٣٨/١٨.

(٧) تهذيب الكمال: ٣٩/١٨.

(٨) التقريب: ١/ ٥٠٥ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٨٦/٦، طبقات خليفة: ١٧٠/١، بحر الدم: ٢٧١/١، التاريخ الكبير: ٦٦/٦، معرفة الثقات: ٩٤/٢، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١٥٦/١، ضعفاء العقيلي: ٨٢٤/٣، الجرح والتعديل: ٤٧/٦، الثقات: ١٢٨/٧، الكامل لابن عدي: ٣٣١/٥، تهذيب الكمال: ٦٦/١٨، إكمال مغلطاي: ٢٧١/٨، الكاشف: ٦٥٢/١، التهذيب: ٢٨٢/٦،).

شيوخه:

روى عن: إسحاق بن عبد الله وأيوب السختياني وخالد الحذاء وغيرهم.[1]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن إشكاب وأحمد بن حنبل وسفيان بن وكيع ويحيى بن معين وغيرهم.[2]

مولده ووفاته:

قال محمد بن الحجاج الضبي: ولد سنة إحدى وتسعين، ومات سنة سبع وثمانين ومائة.[3]

وقال البخاري: عن أبي نعيم مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.[4]

عبد الواحد بن زياد

اسمه:

عبد الواحد بن زياد، العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعدها/ع.[5]

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن سالم والحارث بن حصيرة وحجاج بن أرطاة وغيرهم.[6]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن الحجاج وإسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن عمر وغيرهم.[7]

وفاته:

قال عمرو بن علي و الترمذي: مـات سنة ست وسبعين ومائة.[8] وقـال أحمـد بن حنبل: مـات

---

(١) ذيب الكمال: ٦٦/١٨.

(٢) ذيب الكمال: ٦٧/١٨.

(٣) ذيب الكمال: ٦٩/١٨.

(٤) التاريخ الكبير: ٦٦/٦.

(٥) التقريب: ٣٦٧/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٢٨٩/٧، العلل ومعرفة الرجال: ٤٦٠/٢، التاريخ الكـبير: ٦/ ٥٩، التاريخ الصغير: ٢/ ٢١٨، معرفة الثقات: ١٠٧/٢، تاريـخ ابن معين (رواية عثمـان الـدارمي): ٥٢/١، الجـرح والتعديل: ٢٠/٦،الثقات:١٢٣/٧،الكامل لابن عدي:٣٠٠/٥، ذيب الكمال:٤٥٠/١٨، إكمال مغلطاي: ٣٦٢/٨، الكاشف: ٦٧٢/١، التهذيب: ٣٨٥/٦، هدي الساري:٤٢٢/١،).

(٦) ذيب الكمال: ٤٥٠/١٨.

(٧) ذيب الكمال: ٤٥١/١٨.

(٨) ذيب الكمال: ٤٥٤/١٨.

سنـة سبع وسبعين،[1] وروى البخاري: سنـة تسع وسبعـين ومـائة.[2]

عبد الله بن المبارك

اسمه:

عبد الله بن المبارك، المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون/ع.[3]

شيوخه:

روى عن: الحارث بن سليمان سنان وحجاج بن أرطاة وغيرهم.[4]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الطالقاني وإبراهيم بن شماس السمرقندي وغيرهم.[5]

مولده ووفاته:

قال أحمد بن حنبل وعمرو بن علي وغير واحد: ولد سنة ثماني عشرة ومائة.[6]وقال عبد الله بن المبارك: المبارك: ولدت سنة تسع عشرة ومائة.[7]

وقال محمد بن سعد: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.[8]

عبد الله بن نُمَيْر

اسمه:

عبد الله بن نمير، بنون مصغر، الهَمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، مـن كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، وله أربع وثمانون/ع.[9]

---

(١) العلل و معرفة الرجال: ٤٦٠/٢.

(٢) التاريخ الصغير: ٢١٨/٢.

(٣) التقريب: ٣٢٠/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٧٢/٧، التاريخ الكبير: ٢١٢/٥، معرفة الثقات: ٥٤/٢، الجـرح والتعديل: ٢٦٢/١، الثقات: ٧/٧، تاريخ بغداد: ١٥٢/١٠، ذيب الكمال: ٥/١٦، إكمال مغلطـاي: ١٥٣/٨، الكاشف: ٥٩١/١، التهذيب: ٣٣٤/٥،).

(٤) ذيب الكمال: ٦/١٦.

(٥) ذيب الكمال: ١٠/١٦.

(٦) ذيب الكمال: ٢٣/١٦.

(٧) تاريخ بغداد: ١٥٤/١٠.

(٨) الطبقات الكبرى: ٣٧٢/٧.

(٩) التقريب: ٣٢٧/١ (ينظر الـطبقات الكبرى: ٣٩٤/٦، طبقات خليفة: ١٧٢/١، التـاريخ الكـبير: ٢١٦/٥، معرفة الثقات:٦٤/٢،تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي):٥٢،٥١/١،الجرح والتعديل:١٨٦/٥،الثقات: ٦٠/٧،=

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن الفضل المخزومي وإسماعيل بن أبى خالد والحجاج بن أرطاة وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن بديل الإيامى وأحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري وغيرهم.(٢)

مولده ووفاته:

قيل: إنه ولد سنة خمس عشرة ومائة.(٣)

قال ابنه محمد بن عبد الله بن نمير وغير واحد: مات سنة تسع وتسعين ومائة.(٤)

محمد بن جعفر بن غُنْدُر

اسمه:

محمد بن جعفر، الهذلي البصري، المعروف بغندر(٥)، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة،من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين/ع. (٦)

شيوخه:

روى عن: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم.(٧)

تلاميذه:

روى عنه : أحمد بن حنبل و علي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم.(٨)

= ـذيب الكمال: ٢٢٥/١٦، الكاشف: ٦٠٤/١،التهذيب: ٥٢/٦).

(١) ـذيب الكمال: ٢٢٦/١٦.

(٢) ـذيب الكمال: ٢٢٧/١٦.

(٣) ـذيب الكمال: ٢٢٨/١٦.

(٤) ـذيب الكمال: ٢٢٨/١٦.

(٥) لقبه بذلك ابن جريج: لأنه لما حدث بالبصرة صار غندر يشغب عليه، فقال له: أنت غُندر، قالـه ابن عائشة، قال: وأهل الحجاز يقولون للمشغب غندر (نزهة الألباب في الألقاب: ٥٨/٢).

(٦) التقريب: ١٥١/٢ (ينظر الطبقات الكبرى: ٢٩٦/٧، تـاريخ ابن معين (روايـة الـدوري): ٢٤٥/٤،٣٤٥، تـاريخ ابن معين (روايـة عثمـان الدارمي): ٦٤/١، ٦٥، ١٨٣، بحر الدم: ٣٦٦/١، التـاريخ الكـبير: ٥٧/١، معرفة الثقات: ٢٣٤/٢، الجرح والتعديل: ٢٢١/٧، الثقات: ٥٠/٩، ـذيب الكمـال: ٥/٢٥، الميـزان: ٩٣/٦، الكـاشف: ١٦٢/٢، التهذيب: ٨٤/٩).

(٧) ـذيب الكمال: ٥/٢٥.

(٨) ـذيب الكمال: ٦/٢٥.

وفاته:

قال أبو داود وابن حبان: مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة.(١)وقال محمد بن سعد: مـات سنة أربع وتسعين ومائة.(٢)

محمد بن يزيد

اسمه:

محمد بن يزيد، الكَلَاعي، مولى خولَان، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق، الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين أو قبلها أو بعدها/د ت س.(٣)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل بن مسلم وغيرهم.(٤)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وإسحاق بن راهويه وغيرهم.(٥)

وفاته:

قـال المزي: قـيل: مات سنة ثمان وثمانين ومائة، ويقال: بعدها، وقـيل: مات سنة تسعين، وقيـل بعد ذلك.(٦)

مُعْتَمر بن سليمان

اسمه:

معتـمر بن سليمان التيمي، أبو محمـد البصري، يلقب الطفيل، ثقـة، من كبار التاسعة، مـات سـنة سبع وثمانين، وقد جاوز الثمانين/ع.(٧)

---

(١) تهذيب الكمال: ٨/٢٥ ، الثقات: ٥٠/٩.

(٢) الطبقات الكبرى:٢٩٦/٧.

(٣) التقريب:٥١٤/١(ينظر الطبقات الكبرى:٣١٤/٧، تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٣٧٥/٤،بحر الدم:٣٩٠/١، الدم:٣٩٠/١، التاريخ الكبير:٢٦٠/١،الجرح والتعديل:١٢٦/٨،الثقات:٤٤٢/٧،تاريخ أسماء الثقات:٢٠٥/١،تاريخ بغداد:٣٧١/٣، تهذيب الكمال: ٣٠/٢٧، إكمال مغلطاي: ٣٩٥/١٠، الكاشف: ٢٣١/٢، التهذيب: ٤٦٥/٩).

(٤) تهذيب الكمال: ٣٠/٢٧.

(٥) تهذيب الكمال: ٣١/٢٧.

(٦)الطبقات الكبرى: ٧/ ٣١٤، الثقات: ٤٤٢/٧، تاريخ بغداد: ٣٧٣/٣، تهذيب الكمال: ٣٣/٢٧.

(٧) التقريب:٥٣٩/١(ينظـر: الطبقات الكبرى:٢٩٠/٧، تاريخ ابن معين (رواية الـدوري):٢٣٧/٤، التـاريخ الكبير: ٤٩/٨، معرفة الثقات: ٢٨٦/٢، الجرح والتعديل: ٤٠٢/٨، الثقات: ٥٢١/٧، تهذيب الكمال: ٢٥٠/٢٨، الكاشف:٢٧٩/٢، الميزان:٤٦٥/٦، التهذيب:٢٠٤/١٠،هدي الساري:٤٤٤/١، ٤٦٣، إكمال مغلطاي:٢٨٤/١١)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن حماد وأيوب السختياني وبز بن حكيم والحجاج بن أرطاة وغيرهم.[1]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وسعيد بن منصور وعبد الله بن المبارك وغيرهم.[2]

مولده ووفاته:

قال محمد بن سعد: ولد سنة ست ومائة.[3]

وقال البخاري: مات سنة سبع وثمانين ومائة.[4]وقال ابن حبان: كان مولده سنة ست أو سبع، ومات سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة. [5]

مُعَمر بن سليمان

اسمه:

معمر، بالتشديد، ابن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي، ثقة فاضل، أخطأ الأزدي في تليينه، وأخطـأ من زعم أن البخاري أخرج له، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين/ت س ق .[6]

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة وخصيف بن عبد الرحمن وغيرهم.[7]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي وأحمد بن حنبل وإسماعيل بن عبد الله وغيرهم.[8]

وفاته:

قال أبو حاتم: مات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة.[9]

---

(١) ذيب الكمال: ٢٥٠/٢٨.

(٢) ذيب الكمال: ٢٥٢/٢٨.

(٣) الطبقات الكبرى: ٢٩٠/٧.

(٤) التاريخ الكبير: ٤٩/٨، التاريخ الصغير: ٢٤١/٢.

(٥) مشاهير علماء الأمصار: ١٦١/١، الثقات: ٥٢٢/٧.

(٦) التقريب: ٥٤١/١(ينظرالطبقات الكبرى:٤٨٦/٧،تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٤٢٩/٤، بحر الدم: ٤١٣/١، ٤١٣/١، التاريخ الكبير:٤٧/٨، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الـدارمي):٢٠٢/١، الجـرح والتعـديل: ٣٧٢/٨، الثقات:١٩٢/٩، ذيب الكمال:٣٢٦/٢٨، إكمال مغلطاي:٣٠٩/١١، الكاشف:٢٨٣/٢، التهذيب:٢٢٣/١٠).

(٧) ذيب الكمال: ٣٢٦/٢٨.

(٨) ذيب الكمال: ٣٢٦/٢٨.

(٩) الجرح والتعديل: ٣٧٢/٨.

همام بن يحيى

اسمه:

همام بن يحيى بن دينار العوذي- بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر المعجمة- أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري، ثقـة، ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين/ع.(١)

شيوخه:

روى عن: إسحاق بن عبد الله و بكر بن وائل و ثابت البناني و الحسن البصر وغيرهم .(٢)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي وإسماعيل بن علية وحجاج بن منهال وغيرهم.(٣)

مولده ووفاته:

قال الذهبي: ولد بعد الثمانين.(٤)وقال البخاري عن محمد بن محبوب: مات سنة ثلاث وستين ومائة.(٥) ومائة.(٥) وقال ابن حبان: مات في رمضان سنة أربع وستين ومائة،(٦) وقال سريج بن النعمان: قدمت قدمت البصرة سنة أربع أو خمس وستين ومائة، فقيل: مات همام منذ جمعة أو جمعتين، أو قريبـاً مـن ذلك. (٧)

يحيى بن دينار

اسمه:

أبو هاشم الرماني -بضم الراء وتشديد الميم - الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل ابن الأسود، وقيل ابن نافع، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين، وقيل سنة خمس وأربعين/ع.(٨)

---

(١) التقريب: ٥٧٤/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٢٨٢/٧، بحـر الـدم: ٤٤٢/١، سؤالات ابن أبي شـيبة: ٦٣/١، التـاريخ الكبير: ٢٣٧/٨، معرفـة الثقات: ٣٣٤/٢، تاريخ ابن معـين (رواية عثمان الدارمي): ٥٠/١، الجـرح والتعديـل: ١٠٧/٩، الثقات: ٥٨٦/٧، الكامـل لابن عدي: ١٢٩/٧، إكمال مغلطاي: ١٦٥/١٢، ذكرمن تكلم فيه:١٨٨/١، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: ١٧٦/١، تهذيب الكمال:٣٠٢/٣٠، الكاشف: ٣٣٩/٢، التهذيب: ٦٠/١١، هدي الساري:٤٤٩/١، ج:٤٦٤/١،).

(٢) تهذيب الكمال: ٣٠٢/٣٠.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٠٣/٣٠.

(٤) السير: ٧ /٢٩٧.

(٥) التاريخ الكبير: ٢٣٧/٨، التاريخ الصغير: ١٥٤/٢، الثقات: ٥٨٦/٧.

(٦) الثقات: ٥٨٦/٧.

(٧) تهذيب الكمال: ٣١٠/٣٠.

(٨) التقريب: ٦٨٠/١(ينظر: الطـبقـات الكـبرى: ٣١٠/٧، بحـر الـدم: ٤٩٦/١، الـعلل ومـعرفـة

شيوخه:

وروى عن: إبراهيم النخعي وحبيب بن أبي ثابت والحسن البصري وغيرهم.[١]

تلاميذه:

روى عنه: حجاج بن دينار وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وغيرهم.[٢]

وفاته:

قال عبد الحميد بن بيان عن أبيه: مات سنة اثنتين وعشرين و مائة، وقال أبو بكر بن منجويه: مـات سنة خمس وأربعين ومائة.[٣]

الرجال: ٣٦٥/٢، ٣ ٥١٣، التـاريخ الكـبير: ٢٧١/٨، مـعرفة الثـقات: ٤٣٢/٢، الجرح والتعديل: ١٤٠/٩،=

= الثقات:٥٩٦/٧، سؤالات البـرقاني: ٧٠/١، تـاريخ أسماء الثقـات: ٢٦٢/١، ـذيب الكمـال: ٣٦٢/٣٤، الكاشف: ٤٦٩/٢، الميـزان: ٤٣٧/٧، التهذيب: ٢٨٦/١٢)

(١) ذيب الكمال: ٣٦٢/٣٤.

(٢) ذيب الكمال: ٣٦٢/٣٤.

(٣) ذيب الكمال: ٣٦٣/٣٤.

تلاميذه الثقات المدلسون و المرسلون

إسرائيل بن يونس

اسمه:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجـة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها/ع.(١)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى وأشعث بن أبي الشعثاء والركين بن الربيع وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن خالد الوهبي وحجاج بن محمد الأعور وغيرهم.(٣)

مولده ووفاته:

قال المزي: عن دبيس بن حميد ولد سنة مائة.(٤)

وقال خليفة بن خياط ومحمد بن سعد: مات سنة اثنتين وستين ومائة.(٥)

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت ولا من سلمة بن كهيل ولا من زبيد ولا من طلحة بن مصرف.(٦)

---

(١) التقريب: ١٠٤/١ (ينظـر الطبقات الكبرى: ٣٧٤/٦، بحر الدم: ٦٧/١، معرفـة الثقـات: ٢٢٢/١، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ٥٩،٧٢،٢٣٥/١، الجرح والتعديـل: ٣٣٠/٢، الثقـات: ٧٩/٦، الكامـل لابن عدي: ٤٢١/١، تاريخ أسماء الثقات: ٣٧/١، جـامع التحصـيل: ١٤٤/١، ـذيب الكمـال: ٥١٥/٢، الكـاشف: ٢٤١/١،التهذيب: ١/ ٢٢٩، هدي الساري : ١/ ٣٩٠).

(٢) ـذيب الكمال: ٥١٥/٢.

(٣) ـذيب الكمال: ٥١٧/٢.

(٤) ـذيب الكمال: ٥٢٤/٢.

(٥) الطبقات الكبرى: ٣٧٤/٦.

(٦) جامع التحصيل: ١٤٤/١.

حفص بن غياث

اسمه:

حفص بن غياث، بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبـو عمـر الكـوفي، القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين/ع.[1]

شيوخه:

روى عن: حجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد وغيرهم.[2]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم.[3]

مولده ووفاته:

قال المزي:سئل حفص بن غياث عن مولده ؟ فقال: ولدت سنة سبع عشرة ومائة.[4]

وقال غير واحد: مات سنة أربع وتسعين ومائة.[5]

أقوال العلماء:

قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث يدلس.[6]وذكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أن حفصاً كان يدلس.[7]

وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين: وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً. فقال: أحد الثقات، من أتباع التابعين، وصفه أحمد بن حنبل و الدارقطني بالتدليس.[8]

---

(١) التقريب:١/ ١٧٣(ينظر الطبقات الكبرى: ٣٨٩/٦، بحر الدم: ١١٨/١، معرفـة الثقـات: ٣١٠/١، الجـرح والتعديل: ١٨٥/٣، الثقات: ٢٠٠/٦، مشاهير علماء الأمصار: ١٧٢/١، تاريخ أسماء الثقـات: ١٢٧/١، تـاريخ بغداد: ١٨٨/٨، جامع التحصيل: ١٠٦/١، ذيب الكمـال: ٥٦/٧، المخـتلطين: ٢٤/١، الكاشـف: ٣٤٣/١، التهذيب: ٣٥٨/٢، هدي الساري: ٣٩٨/١، طبقات المدلسين: ٢٠/١).

(٢) ذيب الكمال: ٥٦/٧.

(٣) ذيب الكمال: ٥٨/٧.

(٤) ذيب الكمال: ٦٩/٧.

(٥) ذيب الكمال: ٦٩/٧.

(٦) الطبقات الكبرى: ٣٨٩/٦.

(٧) التهذيب: ٣٥٩/٢.

(٨) طبقات المدلسين: ٢٠/١.

حماد بن زيد

اسمه:

حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقـة ثبت فقـيه، قيـل إنـه كان ضريراً ولعلـه طرأ عليه لأنه صح أنه كـان يكتب، من كبار الثامـنة، مـات سنة تسع وسـبعين، ولـه إحدى وثمانون سنة /ع.(١)

شيوخه:

روى عن: ثابت وأيوب وأبي عمران الجوني وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: ابن المبارك ووكيع وابن عيينة وابن مهدي وغيرهم.(٣)

مولده ووفاته:

قال عارم: سألت أم حماد بن زيد وعمته، فقالت إحداهما: ولد زمن سليمان بن عبـدالملك، وقالـت الأخرى: ولد زمن عمر بن عبد العزيز. وقال خالد بن خداش: ولد سنة ثمان وتسعين.(٤)

وقال عارم وأبو بكر بن أبي الأسود وعمرو بن علي: مات سنة تسع وسبعين ومائة.(٥)

أقوال العلماء:

قال ابن أبي حاتم في المراسيل عن أبيه: لم يسمع من أبي المهزم شيئاً.(٦)

---

(١) التقريب: ١٧٨/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٢٨٦/٧، بحر الـدم: ١٢١/١، معرفـة الثقـات:٣١٩/١، الجرح والتعـديل: ١٣٧/٣، المراسيل لابـن أبي حـاتم: ٥١/١، الثقـات: ٢١٧/٦، الإرشـاد: ٤٩٧/٢، تـاريخ بغـداد:١٦٤/٥، التعديل والتجريح: ٥٢١/٢، جـامع التحصـيل: ١٦٧/١، تهذيب الكمال: ٢٣٩/٧، إكمـال مغلطاي: ١٣٩/٤، الكاشف: ٣٤٩/١، التهذيب: ٩/٣).

(٢) تهذيب الكمال: ٢٤٠/٧.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٤٢/٧.

(٤) تهذيب الكمال: ٢٥٢/٧.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٥٢/٧.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم: ٥١/١.

شعبة بن الحجاج

اسمه:

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين/ع.(١)

شيوخه:

روى عن: أبان بن تغلب وإبراهيم بن عامر بن مسعود والأزرق بن قيس وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: أيوب السختياني والأعمش و الثوري و ابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهم.(٣)

مولده ووفاته:

قال ابن حبان: أن مولده سنة ثلاث وثمانين ومائة،(٤)وقيل: ولد سنة ثمانين.(٥)

وقال أبو بكر بن منجويه: مولده سنة اثنتين وثمانين، ومات سنة ستين ومائة في أولها.(٦)

أقوال العلماء:

قال الدارقطني في العلل:كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيراً لتشاغله بحفظ المتون.(٧)

قال العلائي: قـال احمد بن حنبل: لم يسمع شعبة من طلحة بن مصرف إلا حديثاً واحداً "من منح منحة ..." الحديث. وقال: لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشيء، واسم أبي نعامة عمـرو بـن عيسى بن سويد.(٨)

---

(١) التقريب: ٢٦٦/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٢٨٠/٧، الطبقات لخليفة: ٢٢٢/١، بحر الـدم: ٢٠٢/١، معرفـة الثقات: ٤٥٦/١، المراسيل لابن أبي حـاتم: ٩١/١، ، الجرح والتعديل: ١٢٦/١، الثقات: ٤٤٦/٦، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٣١٤/١١، جـامع التحصيل: ١٩٦/١، ـذيب الكمال:٤٧٩/١٢، إكمال مغلطاي: ٢٥٦/٦، الكاشف:٤٥٨/١، التهذيب: ٢٩٧/٤).

(٢) ـذيب الكمال: ٤٨٠/١٢.

(٣) ـذيب الكمال: ٤٨٦/١٢.

(٤)الثقات: ٤٤٦/٦.

(٥)السير: ٢٠٣/٧.

(٦)الطبقات الكبرى: ٢٨٠/٧، ـذيب الكمال: ٤٩٥/١٢.

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٣١٤/١١.

(٨) جامع التحصيل: ١٩٦/١.

عبد الرزاق بن همام

اسمه:

عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحُميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون/ع.[(١)]

شيوخه:

روى عن: الحجاج بن أرطاة وأبيه وابن جريج ومعمر والسفيانين والأوزاعي ومالك وغيرهم.[(٢)]

تلاميذه:

روى عنه : احمد وإسحاق وابن معين والذهلي وأحمد بن صالح والرمادى وغيرهم.[(٣)]

مولده ووفاته:

قال أحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة: مولده سنة ست وعشرين ومائة.[(٤)]

وقال محمد بن سعد وخليفة بن خياط والبخاري وغير واحد: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.[(٥)]

أقوال العلماء:

قال محمد بن أحمد: احتج به أبو عوانة في صحيحه وغيره ومن احتج به لا يبالي بتغيره لأنه إنما حدث من كتبه لا من حفظه.[(٦)]

و ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين: وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجـوا لـه في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة فقال: الحافظ المشـهور، متفق على تخريج حديثه، وقد نسبه بعضهم إلى التدليس.[(٧)]

---

(١) التقريب: ٣٥٤/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٥٤٨/٥ ،تاريخ خليفة: ٤٧٤/١، بحـر الـدم: ٢٦٩/١، معرفـة الثقات: ٩٣/٢، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ٦٢/١، الضعفاء والمتروكين للنسـائي: ٦٩/١، الجـرح و التعديل:٣٨/٦، الثقات:٤١٢/٨،الكامل لابن عدي:٣١١/٥،تاريخ أسماء الثقات:١٨٠/١، ذيب الكمال:٥٢/١٨، الكاشف: ٦٥١/١،التهذيب: ٢٧٨/٦، هدي الساري: ٤١٩/١، طبقات المدلسين: ٣٤/١).

(٢) ذيب الكمال: ٥٢/١٨.

(٣) ذيب الكمال: ٥٤/١٨.

(٤) ذيب الكمال: ٦١/١٢، بحر الدم: ٢٧٠/١.

(٥) الطبقات الكبرى: ٥٤٨/٥، تاريخ خليفة: ٤٧٤/١، التاريخ الكبير: ١٣٠/٦.

(٦) الكواكب النيرات: ٥١/١.

(٧) طبقات المدلسين: ٣٤/١.

عمر بن علي بن عطاء

اسمه:

عمر بن علي بن عطاء بن مقَدم، بقاف وزن محمد، بصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديداً، من الثامنة، مات سنة تسعين وقيل بعدها/ع.(١)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن عقبة وإسماعيل بن أبي خالد وأيمن بن نابل وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن ثابت الجحدري وأحمد بن حنبل وأحمد بن عبدة الضبي وغيرهم.(٣)

وفاته:

قال ابنه عاصم بن عمر بن علي والبخاري: مات سنة تسعين ومائة.(٤)

أقوال العلماء:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:سمعت أبي ذكر عمر بن علي فأثنى عليه خيراً، وقال: كان يدلس، وسمعت أبي يقول: حجاج سمعته، يعني حديثا آخر، قال أبي: كذا كان يدلس.(٥)وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة.(٦)

قال الذهبي: رجل صالح موثق يدلس.(٧)

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين: وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حـديثهم إلا بما صرحوا فيـه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعـفاء والمجاهيل، فقـال: ثقـة مشهور، كان شديـد الغلو في التدلـيس، وصفه بذلك أحمد وابن معـين و الدارقطـني وغـير واحد، وقـال ابن سعد: ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً يقـول (ثنا) ثم يسكت ثم يقول: هشام بـن عـروة أو

(١) التقريب: ٦١/٢ (ينظر الطبـقات الكبرى: ٢٩١/٧، تاريخ ابن معين (روايـة الـدوري): ٢٠٢/٤، التـاريخ الكبير: ١٨٠/٦، معرفة الثقات: ١٧٠/٢، الجرح والتعديل: ١٢٤/٦، الثقات: ١٦١/١، الكامل لابن عدي: ٤٥/٥، تاريخ أسماء الثقات: ١٣٤/١، جـامع التحصيل: ١٠٨/١، تهذيب الكمال: ٤٧٠/٢١، إكمال مغلطاي: ١٠٦/١٠، الكاشف: ٦٧/٢، التهذيب: ٤٢٧/٧).

(٢) تهذيب الكمال: ٤٧١/٢١.

(٣) تهذيب الكمال: ٤٧١/٢١.

(٤)التاريخ الكبير: ١٨٠/٦، تهذيب الكمال: ٤٧٣/٢١.

(٥) العلل ومعرفة الرجال: ١٤/٣.

(٦) الجرح والتعديل: ١٢٤/٦.

(٧) الكاشف: ٦٧/٢، الميزان: ٢٥٨/٥.

الأعمـش أو غـيرهما.قلت(ابن حجر): وهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع.(١)

محمد بن خَازم

اسمه:

محمـد بن خازم ، بمعجمتين، أبو معاويـة الضريـر، الكوفي، عمي وهو صغير، ثقـة، أحفظ الناس لحـديث الأعمش، وقـد يهم في حديث غيـره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، ولـه اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء/ع.(٢)

شيوخه:

روى عن: هشام بن عروة والأعمش وليث بن أبي سليم وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٣)

تلاميذه:

روى عنه: احمد بن حنبل وابن معين وأبو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وغيرهم.(٤)

مولده ووفاته:

قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد: ولد سنة ثلاث عشرة ومائة.(٥)

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: مات سنة أربع وتسعين ومائة.(٦)وقال علي بن المديني وغير واحد: مات مات سنة خمس وتسعين ومائة.(٧)

أقوال العلماء:

قال يعقوب بن شيبة: ربما دلس.(٨)

وقال ابن سعد:كثير الحديث، يدلس، وكان مرجئاً.(٩)

---

(١)الطبقات الكبرى: ٢٩١/٧ ،طبقات المدلسين: ٥٠/١.

(٢) التقريب:٤٧٥/١ (ينظر الطبقـات الكبرى: ٣٩٢/٦، بحر الدم: ٣٦٨/١، التـاريخ الكـبير: ٧٤/١، معرفـة الثقات: ٢٣٦/٢، تاريخ ابن معين (رواية عثمـان الـدارمي):٥١/١، ٥٣، ١٨٧، الجـرح والتعـديل: ٢٤٦/٧، الثقـات: ٤٤١/٧، جامع التحصـيل:١٠٩/١، ج: ٢٦٣، تهـذيب الكمـال: ١٢٣/٢٥، الكاشـف: ١٦٧/٢، التهذيب: ١٢٠/٩، طبقات المدلسين: ٣٦/١،).

(٣) تهذيب الكمال: ١٢٤/٢٥.

(٤) تهذيب الكمال: ١٢٥/٢٥.

(٥) تهذيب الكمال: ١٣٢/٢٥.

(٦) تهذيب الكمال: ١٣٢/٢٥.

(٧) تهذيب الكمال: ١٣٢/٢٥.

(٨) تهذيب الكمال: ١٣٢/٢٥.

(٩) الطبقات الكبرى: ٣٩٢/٦.

وقال احمد بن أبي طاهر:كان يدلس.[1]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين: وهم ممن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة، فقال: معروف بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيه، وصفه الدارقطني بالتدليس.[2]

هُشَيْم بن بَشير

اسمه:

هشيم، بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، بمعجمتين، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين / ع .[3]

شيوخه:

روى عن: الأجلح بن عبد الله سنان وإسماعيل بن أبي خالد والحجاج بن أرطاة وغيرهم.[4]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع البغوي وغيرهم.[5]

مولده ووفاته:

قال أحمد بن حنبل: ولد سنة أربع ومائة،[6]وقال ابنه سعيد بن هشيم: أنه ولد في سنة خمس ومائة.[7] ومائة.[7]

وقال المزي: قال غير واحد: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.[8]

---

(١) جامع التحصيل: ١٠٩/١.

(٢) طبقات المدلسين: ٣٦/١.

(٣) التقريب : ٥٧٤/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٣١٣/٧، بحر الدم:٤٤١/١، معرفة الثقات: ٣٣٤/٢، الجرح والتعديل: ١١٥/٩، المراسيل لابن أبي حاتم:٢٣١/١، الثقات: ٥٨٧/٧، الكامل لابن عدي: ١٣٤/٧، تاريخ أسماء الثقات: ٢٥٢/١، الإرشاد: ١٩٦/١، التعديل والتجريح:١١٨٣/٣، جامع التحصيل:٢٩٤،١١١/١، تهذيب الكمال:٢٧٢/٣٠، إكمال مغلطاي: ١٥٦/١٢، الكاشف: ٣٣٨/٢، من تكلم فيه: ١٨٨/١، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: ١٧٩/١، التهذيب: ٥٣/١١، مقدمة الفتح: ٤٤٩/١، طبقات المدلسين:٤٧/١،).

(٤) تهذيب الكمال: ٢٧٢/٣٠.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٧٥/٣٠.

(٦) بحر الدم: ١ / ٤٤١.

(٧) الطبقات الكبرى: ٣١٣/٧.

(٨)الطبقات الكبرى: ٣١٣/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٤٢/٨، الثقات: ٥٨٧/٧، تهذيب الكمال: ٢٨٨/٣٠،

أقوال العلماء:

قال الذهبي: حافظ ثقة مدلس، وهو في الزهري ليس بحجة.[(١)]

وقال عبد الرزاق عن ابن المبارك: قلت لهشيم: لم تدلس، وأنت كثير الحديث ؟ فقال: كبيراك قد دلسا، الأعمش وسفيان.[(٢)]

قال العلائي: أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه.[(٣)]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين: وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال: من أتباع التابعين، مشهور بالتدليس مع ثقته، وصفه النسائي وغيره بذلك، ومن عجائبه في التدليس أن أصحابه قالوا له : نريد أن لا تدلس لنا شيئاً، فواعدهم، فلما أصبح أملى عليهم مجلساً، يقول في أول كل حديث منه: ثنا فلان وفلان عن فلان، فلما فرغ قال: هل دلست لكم اليوم شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فإن كل شيء حدثتكم عن الأول سمعته، وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه، قلت: فهذا ينبغي أن يسمي تدليس العطف.[(٤)]

يحيى بن زكريا

اسمه:

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني- بسكون الميم- أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة/ع.[(5)]

شيوخه:

روى عن: إسرائيل بن يونس و إسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة وغيرهم.[(٦)]

---

(١) ذكر من تكلم فيه: ١٨٨/١، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: ١٧٩/١، الكاشف: ٣٣٨/٢.

(٢) التهذيب: ٥٥/١١.

(٣) جامع التحصيل: ١١١/١.

(٤) طبقات المدلسين: ٤٧/١.

(5)التقريب: ٥٩٠/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٩٣/٦، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤٤٠/٣، طبقات خليفة: خليفة: ١٧٠/١، بحر الدم: ٤٥٩/١، من كلام أبي زكريا في الرجال:٦٨/١، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي):٦٩/١، ٧٦، التاريخ الكبير: ٢٧٣/٨، معرفة الثقات: ٣٥٢/٢، الجرح والتعديل: ١٤٤/٩، الثقات:٦١٥/٧، تاريخ أسماء الثقات:٢٦١/١، تهذيب الكمال: ٣٠٥/٣١، إكمال مغلطاي: ٣٠٧/١٢، الكاشف: ٣٦٥/٢، السير:٣٣٧/٨، تحفة التحصيل: ٣٤٣/١، التهذيب: ١٨٣/١١، هدي الساري: ٤٥١/١).

(٦) تهذيب الكمال: ٣٠٥/٣١.

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع و علي بن المديني و يحيى بن معين وغيرهم.(١)

وفاته:

قال أبو حاتم: مات سنة ثمانين.(٢)وقال علي بن المديني: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (٣)

وقال خليفة بن خياط و ابن حبان: مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة.(٤)

أقوال العلماء:

قال العلائي: روى عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، والصحيح أن بينهما محمد بن أبي القاسم الطويل.(٥)

يزيد بن هارون

اسمه:

يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين/ع .(٦)

شيوخه:

روى عن: إسرائيل بن يونس وإسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٧)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجورجاني وأحمد بن حنبل وأحمد بن خالد الخلال وغيرهم.(٨)

---

(١) تهذيب الكمال: ٣٠٦/٣١.

(٢) الجرح والتعديل: ١٤٤/٩.

(٣) تهذيب الكمال: ٣١١/٣١.

(٤) الثقات: ٦١٥/٧.

(٥) تحفة التحصيل: ٣٤٣/١.

(٦) التقريب: ٦٠٦/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٣١٤/٧ ،طبقات خليفة: ٣٢٦/١، تاريخ ابن معين(رواية الدوري): ١٠٠/٤، العلل ومعرفة الرجال: ٣٣/٢، بحر الدم: ٤٧٥/١، التاريخ الكبير: ٣٦٨/٨، من كلام أبي زكريا في الرجال:١٠٣/١، معرفة الثقات:٣٦٨/٢، الجرح والتعديل:٢٩٥/٩، الثقات:٦٣٢/٧، تهذيب الكمال:٢٦١/٣٢، الكاشف: ٣٩١/٢، التهذيب: ٣٢١/١١، طبقات المدلسين: ٢٧/١، هدي الساري: ٤٥٣/١).

(٧) تهذيب الكمال: ٢٦٢/٣٢.

(٨) تهذيب الكمال: ٢٦٤/٣٢.

مولده ووفاته:

قال محمد بن سعد: ولد سنة ثماني عشرة ومائة.[١]

وقال يعقوب بن سفيان عن محمد بن فضيل البزاز: مات يزيـد أول سنة ست ومائتـين، و ولـد سـنة سبع عشرة ومائة.[٢]

أقوال العلماء:

قال أحمد بن حنبل:كان صحيح الحديث عن حجاج بن أرطاة، قاهراً لها حافظاً.[٣]

وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين: وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً.[٤]

قال ابن معين: يزيد بن هارون كتب عن الجريري بعدما اختلط، أحسبه أنه قال: سمعت يزيـد: قـال ذلك. وسمع يزيد من ابن أبي عروبة قبل أن ينكر بالكوفة، وسماعه من الجريري مختلط.[٥]

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣١٤/٧.

(٢) ذيب الكمال: ٢٦٩/٣٢.

(٣)بحر الدم: ٤٧٥/١، ذيب الكمال: ٢٦٦/٣٢.

(٤) طبقات المدلسين: ٢٧/١.

(٥) من كلام أبي زكريا في الرجال: ١/ ١٠٣.

تلاميذه الصدوقون:

إسماعيل بن محمد

اسمه:

إسماعيل بن محمد بن جحادة العطار، الكوفي المكفوف، صدوق يهم، من التاسعة/ ت.[١]

شيوخه:

روى عن: الحجاج بن أرطاة وداود بن أبي هند وأبي مالك سعد بن طارق الأشجعي وغيرهم.[٢]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن بديل وسفيان بن وكيع ويحيى بن معين وغيرهم.[٣]

ذكره الذهبي في أعيان الطبقة العشرين وهي من (١٩١هـ -إلى-٢٠٠هـ).[٤]

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين: ليس بذاك وقد رأيته.[5]وقال: لم يكن به بأس وقد سمعت منه.[٦]

وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث.[٧]وقال الآجري عن أبي داود: ليس بذاك القوي.[٨]

وحكى ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال : لا يسوى شيئاً.[٩]وقال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.[١٠] ثم تناقض فيه فذكره في الثقات.[١١]

---

(١) التقريب: ١٠٩/١(ينـظر تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٤/٤، التـاريخ الكبــير: ٣٧١/١، الجــرح والتعديل: ١٩٥/٢، المجروحين: ١٢٨/١، الثقات: ٩٦/٨، تاريخ أسماء الثقات: ٢٨/١، تهذيب الكمـال: ١٨٨/٣، إكمال مغلطاي: ٢٠٢/٢، الكاشف: ٢٤٩/١، المغني في الضعفاء: ٨٦/١، التهـذيب: ٢٨٦/١).

(٢) تهذيب الكمال: ١٨٨/٣.

(٣) تهذيب الكمال: ١٨٩/٣.

(٤) تاريخ الإسلام:١٠٨/١٣.

(٥) تهذيب الكمال: ١٨٩/٣.

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٤/٤.

(٧) الجرح و التعديل: ١٩٥/٢.

(٨)إكمال مغلطاي: ٢٠٢/٢،التهذيب: ٢٨٦/١.

(٩) إكمال مغلطاي: ٢٠٢/٢، ذكره ابن شاهين في كتابه الضعفاء.

(١٠) المجروحين: ١٢٨/١.

(١١) الثقات: ٩٦/٨.

أيوب بن أبي مسكين

اسمه:

أيوب بن أبي مسكين التميمي، أبو العلاء القصاب، الواسطي، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة أربعين/ د ت س.[١]

شيوخه:

روى عن: حجاج بن أرطاة وسعيد بن أبي سعيد المقبري.[٢]

تلاميذه:

روى عنه: أبان بن عمران وإسحاق بن يوسف الأزرق وأبو سفيان سعيد بن يحيي بن مهدي.[٣]

وفاته:

قال يزيد بن هارون: مات سنة أربعين ومائة،[٤]وقال ابن حبان: مات سنة أربع و أربعين ومائة.[٥]

أقوال العلماء:

قال ابن سعد[٦]والنسائي[٧]: ثقة، زاد أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل[٨]: صالح . وقال أبو حاتم: لا بأس به، شيخ صالح، يكتب حديثه ولا يحتج به.[٩]و قال أحمد بن حنبل: حنبل: لا بأس به،[١٠]وقال الدارقطني: يعتبر به.[١١]

---

(١) التقريب: ١١٩/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٣١٢/٧، التاريخ الكبير: ٤٢٣/١، العلل ومعرفة الرجال: ٤٢٤/١، ج: ٣٥/٢، ضعفاء العقيلي: ١٣١/١، الجرح والتعديل: ٢٥٩/٢، الثقات: ٦٠/٦، الكامل لابن عدي: ٣٥٤/١، سؤالات البرقاني: ١٥/١، تاريخ أسماء الثقات: ٣٠/١، تاريخ واسط: ٩٥/١، ذيب الكمال: ٤٩٢/٣، إكمال مغلطاي: ٣٤٢/٢، الكاشف: ٤٤٨/٢، السير: ١٤٣/٦، التهذيب: ٣٥٩/١،).

(٢) ذيب الكمال: ٤٩٢/٣.

(٣) ذيب الكمال: ٤٩٢/٣.

(٤) ذيب الكمال: ٤٩٤/٣.

(٥) الثقات: ٦٠/٦ .

(٦) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣١٢.

(٧) ذيب الكمال: ٤٩٣/٣.

(٨) ذيب الكمال: ٤٩٣/٣.

(٩) الجرح و التعديل: ٢٥٩/٢.

(١٠) العلل و معرفة الرجال: ٤٢٤/١، ج: ٣٥/٢.

(١١) سؤالات البرقاني: ١٥/١.

وقال ابن عدي: في حديثه بعض الاضطراب، ولم أجد في سائر أحاديثه شيئاً منكراً، ولهـذا قـال أحمد بن حنبل: لا بأس به، لأن أحاديثه ليست بالمناكير، وهو ممن يكتب حديثه.[١]

وقال ابن حبان: كان يخطئ.[٢]وقال أبو داود: كان يتفقه، ولم يكن يجيد الحفظ للإسناد.[٣]وقـال الحاكم أبو أحمد: في حديثه بعض الاضطراب.[٤]

ذكره العقيلي في الضعفاء [5]وكذلك أبو العرب و زاد، قال يحيى: أيوب بن أبي مسكين كذاب.[٦] كذاب.[٦] وقال البرقي: ضعيف.[٧]

وقال الذهبي: وثقه غير واحد ولينه بعضهم.[٨]

زياد بن عبد الله

اسمه:

زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي- بفتح الموحدة وتشديد الكاف- أبـو محمـد الكـوفي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعـاً كذبـه، ولـه في البخاري موضع واحد متابعة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين/خ م ت ق.[٩]

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد والحجاج بن أرطاة وحميد الطويل وغيرهم.[١٠]

---

(١) الكامل لابن عدي: ٣٥٤/١.

(٢) الثقات: ٦٠/٦.

(٣) التهذيب: ٣٥٩/١، إكمال مغلطاي: ٣٤٢/٢.

(٤) التهذيب: ١/ ٣٥٩، إكمال مغلطاي: ٣٤٢/٢.

(٥) ضعفاء العقيلي: ١٣١/١.

(٦) إكمال مغلطاي: ٣٤٢/٢.

(٧) إكمال مغلطاي: ٣٤٢/٢.

(٨) ذكر من تكلم فيه: ٥١/١.

(٩) التقريب: ٢٦٨/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٩٦/٦، تاريخ ابن معـين (روايـة الـدوري): ٢٧٨/٣، بحـر الدم:١٦٢/١، العلل ومعرفة الرجال: ٢٤٨/١، ج: ٢٩٨/٣، علل الترمذي:٣٩٢/١، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١١٤/١، الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٤٥/١، ضعفاء العقيلي: ٤٣٥/٢، الجرح و التعـديل: ٥٣٧/٣، المجروحين: ٣٠٦/١، الكامل لابن عـدي: ١٩١/٣، تهـذيب الكمـال: ٤٨٥/٩، إكمـال مغلطـاي: ١١٤/٥، الكـاشف:٤١١/١، ذكر من تكلم فيـه: ٨١/١، المغني في الضعفـاء: ٢٤٣/١،التهـذيب:٣٢٣/٣، هـدي الساري: ٤٠٣/١).

(١٠) تهذيب الكمال: ٤٨٦/٩.

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن دينار وأحمد بن عبدة الضبي وأحمد بن محمد بن حنبل وغيرهم.[١]

مولده ووفاته:

أرخه ابن قانع سنة اثنتين وثمانين.[٢]وقال محمد بن سعد: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.[٣]

أقوال العلماء:

قال وكيع بن الجراح: هو أشرف من أن يكذب.[٤]وقال احمد بن حنبل: ليس بـه بـأس حديثـه حديث أهل الصدق،[٥] وسئل عنه مرة أخرى! فقال: كان صدوقاً. [٦]وفي رواية: هو ثقة.[٧]

وقال يحيى بن معين: لا بأس به في المغازي، وأما في غيره فلا.[٨]وقال: زياد ليس بشيء، قد كتبـت عنه المغازي.[٩] وقال أبو زرعة[١٠]و أبو داود[١١]والبخاري: صدوق.[١٢]وقال أبو حاتم: يكتب حديث ولا يحتج به.[١٣]

وقال النسائي: ضعيف.[١٤]وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.[١٥]وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن معين: كان زياد ضعيفاً.[١٦]وقال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عنه فضعفه.وقـال في موضع آخر: كتبت عنه شيئا كثيراً وتركته.[١٧]

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٨٦/٩.

(٢) التهذيب: ٣٢٤/٣.

(٣) الطبقات الكبرى: ٣٩٦/٦.

(٤) تهذيب الكمال: ٤٨٧/٩.

(٥) العلل و معرفة الرجال: ٢٩٨/٣، بحر الدم: ١٦٢/١.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٨٧/٩.

(٧) الضعفاء لابن الجوزي: ٣٠٠/١، إكمال مغلطاي: ١١٤/٥.

(٨) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١١٤/١.

(٩) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٧٨/٣.

(١٠) الجرح و التعديل: ٥٣٧/٣.

(١١) التهذيب: ٣٢٤/٣.

(١٢) علل الترمذي: ٣٩٢/١.

(١٣) الجرح و التعديل: ٥٣٧/٣.

(١٤) تهذيب الكمال: ٤٨٨/٩.

(١٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٤٥/١.

(١٦) تهذيب الكمال: ٤٨٨/٩.

(١٧) تهذيب الكمال: ٤٨٨/٩.

وقال محمد بن سعد: سمع المغازي من محمد بن إسحاق وقدم بغداد فحدثهم بها وبالفرائض ثم رجع إلى الكوفة وكان عندهم ضعيفاً وقد حدثوا عنه.(١) وقال صالح جزره: ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زياد البكائي، وزياد في نفسه ضعيف، ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب.(٢)

وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان ابن معين سيء الرأي فيه.(٣) وقال الترمذي: كثير المناكير.(٤)

وقال الذهبي: صدوق مشهور، ثبت في ابن إسحاق، وعندي ليس به بأس.(5) وقال الدارقطني: مختلف فيه.(٦)

ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء وكذلك البلخي وأبو علي بن السكن والعقيلي.(٧)

سُلَيْمَان بن حَيَّان

اسمه:

سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها، وله بضع وسبعون/ع.(٨)

شيوخه:

روى عن: أسامة بن زيد الليثي وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطاة وغيرهم.(٩)

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣٩٦/٦.

(٢) تهذيب الكمال: ٤٨٩/٩.

(٣) المجروحين: ٣٠٧/١.

(٤) السير: ٦/٩.

(٥) ذكر من تكلم فيه: ٨١/١.

(٦) ذكر من تكلم فيه: ٨١/١ .

(٧) إكمال مغلطاي: ١١٤/٥، ضعفاء العقيلي: ٢/ ٤٣٥.

(٨) التقريب: ٣٢٣/١ (ينظر الطبقات الكبرى:٣٩١/٦، الطبقات لخليفه: ١٧٢/١، من كلام أبي زكريا في الرجال: ١١١/١، معرفة الثقات: ٤٢٧/١، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١٢٩/١، ١٥٥، ٢٤٠، الجرح والتعديل: ١٠٦/٤، الثقات: ٣٩٥/٦، مشاهير علماء الأمصار:١٧١/١، الكامل لابن عدي:٢٨١/٣، تاريخ أسماء الثقات: ١٠٠/١، تاريخ بغداد: ٢١/٩، تهذيب الكمال: ١١/ ٣٩٤، إكمال مغلطاي: ٥٠/٦، الكاشف: ٤٥٨/١، الميزان: ٢٨٥/٣، ذكر من تكلم فيه:٩٢/١، الرواة الثقات المتكلم فيهم: ١٠١/١، التهذيب: ١٥٩/٤، هدي الساري: ٤٠٧/١).

(٩) تهذيب الكمال: ٣٩٤/١١.

تلاميذه:

روى عنه: احمد بن حاتم الطويل وأحمد بن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهم.(١)

مولده ووفاته:

قال المزي: قال هارون بن حاتم سألت أبا خالد متى ولدت ؟ قال: سنة أربع عشرة ومائة.(٢) وقال محمد بن سعد وخليفة: مـات سنة تسع وثمانين ومائة.(٣) وقـال هارون بن حـاتم: مـات سنة تسعـين ومائة.(٤)

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين: صدوق وليس بحجة،(٥)وقال: ثقة،(٦)وكذلك قال علي بن المديني(٧)و ابن سعد(٨)و سعد(٨)و العجلي(٩)و البزار(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات.(١١)وقال ابن معين في رواية: هو ثقة وليس وليس بثبت(١٢) وقال: ليس به بأس،لم يكن بذاك المتقن،(١٣)وكذلك قال النسائي(١٤)و ابن شاهين.(١٥)وقال أبو حاتم(١٦) وابن خراش(١٧): صدوق. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوءحفظه، فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة.(١٨)

---

(١) ذيب الكمال: ٣٩٥/١١.

(٢) ذيب الكمال: ٣٩٧/١١.

(٣) الطبقات الكبرى: ٣٩١/٦، الطبقات لخلفه: ١٧٢/١.

(٤) ذيب الكمال: ٣٩٧/١١.

(٥) ذيب الكمال: ٣٩٦/١١.

(٦) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١٢٩/١.

(٧) ذيب الكمال: ٣٩٦/١١.

(٨) الطبقات الكبرى: ٣٩١/٦.

(٩) معرفة الثقات: ٦٥/١.

(١٠) إكمال مغلطاي: ٥٠/٦.

(١١) الثقات: ٣٩٥/٦.

(١٢) السير: ٢٠/٩، إكمال مغلطاي: ٥٠/٦.

(١٣) من كلام أبي زكريا في الرجال: ١١١/١، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١٥٥/١،٢٤٠.

(١٤) ذيب الكمال: ٣٩٧/١١.

(١٥) تاريخ أسماء الثقات: ١٠٠/١.

(١٦) الجرح و التعديل: ١٠٦/٤.

(١٧) تاريخ بغداد: ٢٣/٩.

(١٨) الكامل لابن عدي: ٢٨٢/٣.

وقال الذهبي: صاحب حديث وحفظ هو مكثر يهم.[(١)]

الصباح بن محارب

اسمه:

الصباح بن محارب التيمي، الكوفي، نزيل الري، صدوق ربما خالف، من الثامنة/ ق.[(٢)]

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطاة وغيرهم.[(٣)]

تلاميذه:

روى عنه: إسحاق بن بشر وإسحاق بن عمرو بن الحصين وغيرهم.[(٤)]

ذكره الذهبي في أعيان الطبقة التاسعة عشرة وهي من سنة(١٨١هـ -إلى-١٩٠هـ).[(5)]

أقوال العلماء:

قال العجلي[(٦)] و احمد بن صالح جزره[(٧)]: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)]وقال: يروي المقاطيع. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.[(٩)]وكذلك قال الـذهبي، [(١٠)]وقـال في موضـع آخـر: صـالح الحديث.[(١١)] وقال العقيلي: يخالف في حديثه.[(١٢)]وقال الدار قطني: رازي يعتبر به.[(١٣)]

---

(١) الميزان: ٢٨٥/٣.

(٢) التقريب: ٣٦٤/١ (ينظر التـاريخ الكـبير: ٣١٣/٤، سؤالات البرقاني: ٣٧/١، ضعفاء العقيلـي: ٥٩٩/٢، الجرح و التعديل: ٤٤٢/٤، تهذيـب الكمال: ١٠٨/١٣؛ إكمـال مغلطـاي: ٣٥٠/٦، الكــاشف: ٤٩٩/١، الميـزان: ٣/ ٤١٩، التهـذيب: ٣٥٨/٤، اللسان: ٢٤٧/٧).

(٣) تهذيب الكمال: ١٠٨/١٣.

(٤) تهذيب الكمال: ١٠٨/١٣.

(٥) تاريخ الإسلام: ١٨٩/١٢.

(٦) معرفة الثقات: ٤٦٦/١.

(٧) إكمال مغلطاي: ٣٥١/٦.

(٨) الثقات: ٣٢٣/٨.

(٩) الجرح و التعديل: ٤٤٢/٤.

(١٠) المغني في الضعفاء: ٣٠٦/١.

(١١) الميزان: ٤١٩/٣.

(١٢) ضعفاء العقيلي: ٥٩٩/٢.

(١٣) سؤالات البرقاني: ٣٧/١.

عبد القدوس بن بكر

اسمه:

عبد القدوس بن بكر بن خنيس، بمعجمة ونون مصغر، الكوفي، أبو الجهم، قال أبو حاتم: لا بأس به، من التاسـعة/ت ق.(١)

شيوخه:

روى عن: أبيه وحبيب بن سليم العبسي وحجاج بن أرطاة ومالك بن مغول وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن موسى الفراء وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وغيرهم.(٣)

ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة عشر و هي من سنة (١٨١هـ -إلى- ١٩٠هـ).(٤)

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: لا بأس به.(٥) وذكره ابن حبان في الثقات.(٦) وذكر محمود بن غيلان: عن أحمد وابن معين معين وأبي خيثمة إ م ضربوا على حديثه.(٧) و قال الذهبي: وثق.(٨)

عمرو بن أبي قيس

اسمه:

عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة/ خت ٤.(٩)

---

(١) التقريب: ٥١٥/١ (ينـظر التـاريخ الكبير: ١٢١/٦، الجرح و التعديل: ٦/ ٥٦، الثقات: ٤١٩/٨، ـذيب الكمال: ٢٣٥/١٨، إكمال مغلطاي: ٢٨٥/٨،الميزان: ٣٨٢/٤، الكاشف: ٦٦٠/١، تاريخ الإسـلام: ٢٨١/١٢، التهـذيب: ٣٢٩/٦).

(٢) ذيب الكمال: ٢٣٦/١٨.

(٣) ذيب الكمال: ٢٣٦/١٨.

(٤) تاريخ الإسلام: ٢٨١/١٢.

(٥) الجرح و التعديل: ٥٦/٦.

(٦) الثقات: ٤١٩/٨.

(٧) التهذيب: ٣٢٩/٦.

(٨) الكاشف: ٦٦٠/١.

(٩) التقريب: ٢/ ٧٧ (ينـظر تاريخ ابن معين (رواية الـدوري): ٣٥٩/٤، التـاريخ الكـبير: ٣٦٤/٦، الجـرح والتعديل: ٢٥٥/٦، الثقات: ٢٢٠/٧، تـاريخ أسمـاء الثقات: ١٥٢/١، ـذيب الكمـال: ٢٠٣/٢٢، إكمـال مغلطاي: ٢٥٠/١٠، الميزان: ٣٤١/٥، الكاشف: ٨٦/٢، التهذيب: ٨٢/٨).

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن مهاجر وآدم بن علي والحجاج بن أرطأة وغيرهم.(1)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن المختار وإسحاق بن سليمان وحكام بن سلم وغيرهم.(2)

ذكره الذهبي في الطبقة السابعة عشر وهي من (١٦١هـ -إلى- ١٧٠هـ).(3)

أقوال العلماء:

قال ابن معين: ثقة.(4) وذكره ابن حبان في الثقات.(5) وقال أبو بكر البزار: مستقيم الحديث.(6)

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر: لا بأس به.(7)

وقال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به كان يهم في الحديث قليلاً.(8)

وقال الذهبي: وثق وله أوهام،(9) وقال: صدوق له أوهام.(10)

محمد بن فضيل

اسمه:

محمد بن فضيل بن غَزوان -بفتح المعجمة ،وسكون الزاي- الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين/ع.(11)

---

(1) تهذيب الكمال: ٢٠٣/٢٢.

(2) تهذيب الكمال: ٢٠٤/٢٢.

(3) تاريخ الإسلام: ٣٧٧/١٠.

(4) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٥٩/٤.

(5) الثقات: ٢٢٠/٧.

(6) مسند البزار: ١٢٥/٤.

(7) تهذيب الكمال: ٢٠٤/٢٢.

(8) التهذيب: ٨٢/٢، تاريخ أسماء الثقات: ١/ ١٥٢.

(9) الكاشف: ٨٦/٢.

(10) الميزان: ٣٤١/٥.

(11) التقريب: ٥٠٢/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٨٩/٦، بحر الدم: ٣٨٢/١، التاريخ الكبير: ٢٠٧/١، التاريخ الصغير: ٢٧٦/٢، معرفة الثقات: ٢٥٠/٢، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١٥٦/١، الجرح والتعديل: ٥٧/٨، تاريخ أسماء الثقات: ٢٠٨/١، تهذيب الكمال: ٢٩٣/٢٦، إكمال مغلطاي: ٣١٢/١٠، الكاشف: ٢١١/٢، التهذيب: ٣٥٩/٩، هدي الساري: ٤٤١/١).

شيوخه:

روى عن: إبراهيم الهجري وإسماعيل بن أبي خالد والحجاج بن أرطاة وغيرهم.[١]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن إشكاب وأحمد بن حنبل وأحمد بن سنان وإسحاق بن راهويه وغيرهم. [٢]

وفاته:

قال أبو داود: توفي سنة أربع وتسعين ومائة.[٣] وقال البخاري وابن حبان وابن سعد: مات سنة خمس وتسعين ومائة. [٤]

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين[٥]وابن سعد[٦]والعجلي[٧]وابن المديني[٨]ويعقوب بن سفيان[٩]والذهبي[١٠]: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.[١١]زاد ابن سعد: صدوقاً، كثير الحديث، وبعضهم لا يحتج به.وقال الدارقطني: كان ثبتاً.[١٢]وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع وكان حسن الحديث.[١٣]وقال أبو زرعة[١٤] وابن القطان[١٥]: صدوق من أهل العلم.وقال أبو حاتم: شيخ.[١٦]وقال النسائي: ليس به بأس.[١٧]

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٦/ ٢٩٣.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٩٥/٢٦.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٩٨/٢٦.

(٤)الطبقات الكبرى: ٣٨٩/٦، التاريخ الكبير: ٢٠٧/١، مشاهير علماء الأمصار: ١٧٢/١.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١٥٦/١.

(٦) الطبقات الكبرى: ٣٨٩/٦.

(٧) معرفة الثقات: ٢٥٠/٢.

(٨) تاريخ أسماء الثقات: ١/ ٢٠٨.

(٩) التهذيب: ٣٥٩/٩.

(١٠) الكاشف: ٢١١/٢، المغني في الضعفاء: ٦٢٤/٢.

(١١) تهذيب الكمال: ٢٩٨/٢٦، التهذيب: ٣٥٩/٩.

(١٢) التهذيب: ٣٥٩/٩.

(١٣) بحر الدم: ٣٨٢/١.

(١٤) الجرح و التعديل: ٥٧/٨.

(١٥) إكمال مغلطاي: ٣١٤/١٠.

(١٦) الجرح و التعديل: ٥٧/٨.

(١٧) تهذيب الكمال: ٢٩٧/٢٦.

وقال أبو حاتم: كثير الخطأ.[١] وقال ابن حزم: لم يسمع من عطاء إلا بعد اختلاطه.[٢]

موسى بن نافع

اسمه:

موسى بن نافع الأسدي، ويقال الهذلي، أبو شهاب الحناط، بمهملة ونون، مشهور بكنيته، البصري وهو الأكبر، صدوق، من السادسة/خ م س.[٣]

شيوخه:

روى عن: سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر وغيرهم.[٤]

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري و وكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم.[٥]

ذكره في الطبقة الخامسة عشرة وهي من(١٤١هـ - إلى-١٥٠هـ).[٦]

أقوال العلماء:

قال ابن معين[٧]وابن عمار[٨]وابن سعد[٩]: ثقة. وذكره ابن حبان[١٠]و ابن شاهين[١١]في الثقات.

وقـال عبد الرحمن بن أبي حـاتم، سألت أبي عنـه، فقـال: يكتب حديثـه، وغيري يحكي عنه أنـه قـال: ثقة.[١٢]

---

(١) ذكر من تكلم فيه: ١٦٧/١.

(٢) إكمال مغلطاي: ٣١٤/١٠.

(٣) التقريب: ٥٥٤/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٦٥/٦، بحـر الـدم: ٤٢٢/١، التـاريخ الكـبير: ٧/ ٢٩٦، سؤالات أبي داود: ١/ ٣١٣، ضعفـاء العقـيلي: ١٣١٦/٤، الجرح و التعديل: ١٦٥/٨، الثقات:٤٥٧/٧، الكامل لابن عدي: ٣٣٨/٦، تاريخ أسماء الثقات: ١/ ٢٢٢، تاريخ بغداد: ١٢٨/١١، تهذيب الكمال: ١٥٨/٢٩، إكمـال مغلطاي: ٤٠/١٢، الكاشف: ٣٠٩/٢، التهذيب:٣٣٤/١٠، هدي الساري: ٤٤٦/١).

(٤) تهذيب الكمال: ١٥٨/٢٩.

(٥) تهذيب الكمال: ١٥٨/٢٩.

(٦) تاريخ الإسلام: ٩ / ٣٤٨.

(٧) تهذيب الكمال: ١٥٩/٢٩.

(٨) تاريخ أسماء الثقات: ٢٢٢/١.

(٩) الطبقات الكبرى: ٣٦٥/٦.

(١٠) مشاهير علماء الأمصار: ٤٥٧/٧، الثقات: ٤٥٧/٧.

(١١) تاريخ أسماء الثقات: ٢٢٢/١.

(١٢) الجرح و التعديل: ١٦٥/٨.

وقـال احمد: ما أرى به بأساً، أوقال: ليس به بأس،[1]وقال مرة: منكر الحديث.[2]

وقال ابن حجر: ويتعجب من قول صاحب الكمال، مجمع على ثقته، مع كون ابن عدي ذكـره في الكامل وقال: ليس بالمعروف.و استنكر أحمد بعض حديثه.[3]وقال علي بن المديني: سألت يحـيى بـن سعيد عن موسى بن نافع ؟ فقال: أفسدوه علينا.[4]

وقال ابن عدي: وموسى بن نافع هذا بصري، ليس بالمعروف، ولم يحضرني له شيء.[5]

وقال الذهبي: ثقة وبعضهم لينه.[6]وقال: كوفي صدوق.[7]

يحيى بن سعيد بن أبان

اسمه:

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغـداد، لقبـه الجمـل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين، وله ثمانون سنة/ع.[8]

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد و سفيان الثوري و سليمان الأعمش وغيرهم.[9]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل و إسحاق بن راهويه و الحسن بن حماد و يحيى بن معين وغيرهم.[10]

---

(1) سؤالات أبي داود: ٣١٣/١.

(٢) بحر الدم: ٤٢٢/١.

(٣) هدي الساري: ٤٤٧/١.

(٤)الجرح والتعديل: ١٦٥/٨، تهذيب الكمال: ١٥٩/٢٩.

(5) الكامل لابن عدي: ٣٣٨/٦.

(٦) ذكر من تكلم فيه: ٢١٠/١، المغني في الضعفاء: ٢/ ٦٨٧.

(٧) الميزان: ٥٦٥/٦.

(٨) التقريب: ٣٤٨/٢(ينظر الطبقات الكبرى: ٣٩٨/٦، ج: ٣٣٩/٧، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٧٠/٣، بحر الدم: ٤٥٩/١، التاريخ الكبير: ٢٧٧/٨، من كلام أبي زكريا في الرجال: ٨٩/١، الجرح والتعـديل: ١٥١/٩، الثقـات: ٥٩٩/٧، سؤالات البرقاني: ٧٠،٤٩/١ ، تهذيب الكمـال:٣١٨/٣١، إكمـال مغلطـاي: ٣١٠/١٢، الكاشف: ٣٦٦/٢،التهذيب:١٨٧/١١،).

(٩) تهذيب الكمال: ٣١٩/٣١.

(١٠) تهذيب الكمال: ٣١٩/٣١.

مولده ووفاته:

قـال الذهبي: مولـده سنة بضع عشرة ومائة.[(١)] وقـال سعيد بن يحيى بن سعيد: مـات أبي سنة أربع وتسعين ومائة.[(٢)]

أقوال العلماء:

قال ابن معين[(٣)] ومحمد بن عبد الله الموصليو الدارقطني[(٤)] و ابن سعد[(٥)]: ثقة. وذكره ابن حبان في في الثقات.[(٦)]

وقال يحيى بن معين: هو من أهل الصدق، ليس به بأس.[(٧)] وقال أبو داود: لا بأس بـه، ثقـة. وقـال النسائي: ليس به بأس.[(٨)] و قال الذهبي: ثقة يغرب عن الأعمش.[(٩)]

و قال أحمد بن حنبل: ما كنت أظن عنده هذا الحديث الكثير. وقال أيضاً: لم تكن لـه حركـة في الحديث، وليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب.وقال أيضاً: صدوق، إلا أنه حدث بشيء ليس لـه أصل.[(١٠)] وفي رواية:ولم يثبت أمر يحيى في الحديث، كأنه يقول: كـان يصـدق، ولـيس بصـاحب حديث.[(١١)]

---

(١) السير: ١٣٩/٩.

(٢)التاريخ الصغير: ٢٧٥/٢، الثقات: ٥٩٩/٧، ‌ ذيب الكمال: ٣٢٢/٣١.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٧٠/٣.

(٤)سؤالات البرقاني: ٧٠،٤٩/١ ، ‌ذيب الكمال: ٣٢١/٣١.

(٥) الطبقات الكبرى: ٣٣٩/٧.

(٦) الثقات: ٥٩٩/٧.

(٧) من كلام أبي زكريا في الرجال: ٨٩/١.

(٨) ‌ذيب الكمال: ٣٢١/٣١.

(٩) الكاشف: ٣٦٦/٢.

(١٠) بحر الدم: ٤٥٩/١.

(١١) ‌ذيب الكمال: ٣٢٠/٣١.

تلاميذه الصدوقون المدلسون:

إسماعيل بن عياش

اسمه:

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، بالنون، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة/ ي ٤.(١)

شيوخه:

روى عن: الحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وسليمان الأعمش و الأوزاعي وغيرهم.(٢)

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك والليث بن سعد ويحيى بن معين وغيرهم.(٣)

مولده ووفاته:

قال المزي: قال يزيد بن عبد ربه ولد سنة ست ومائة، وقال غير واحد: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.(٤)

أقوال العلماء:

قال أحمد بن حنبل: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم.(٥)

وقال يعقوب: ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين.(٦)

وقال يحيى بن معين: ثقة،(٧)وقال مرة: ليس به بأس في أهل الشام والعراقيون يكرهون حديثه.

---

(١) التقريب : ١٠٩/١(ينظر العلل لأحمد: ١٠٤/١، العلل و معرفة الرجال: ٩/٣، بحر الدم: ٧٢/١، تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٤٣٢/٤،٤١١،٣٨٤،٤٥٧، تاريخ ابن معين (رواية عثمان):٦٩/١ ، سؤالات أبو داود:٢٦٣/١، سؤالات البرقاني:٤١/١، علل الترمذي:٥٨/١،٣٩٠،٢١٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي:١٦/١، الجرح والتعديل: ١٩١/٢، المجروحين لابن حبان: ١٢٤/١، الكامل لابن عدي: ٢٩١/١، تاريخ أسماء الثقات: ٢٧/١، تاريخ بغداد: ٢٢١/٦، الكواكب النيرات: ١٩/١، تهذيب الكمال: ١٦٣/٣، الإكمال لمغلطاي: ١٩٦/٢، الكاشف: ٢٤٨/١، السير: ٣١٢/٨،التهذيب: ٢٨٠/١، طبقات المدلسين: ٣٧/١).

(٢) تهذيب الكمال: ١٦٣/٣.

(٣) تهذيب الكمال: ١٦٥/٣.

(٤) تهذيب الكمال: ١٨٠/٣.

(٥)ينظر بحر الدم: ٧٢/١، العلل لأحمد: ١٠٤/١، سؤالات أبو داود: ٢٦٤/١، تهذيب الكمال: ١٧١/٣.

(٦) تهذيب الكمال: ١٧١/٣.

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤١١/٤.

وقيل ليحيى: أيهما أثبت، بقية أو إسماعيل بن عياش ؟ فقال: كلاهما صالحان.[1]وقال أيضـاً: أرجـو أن لا يكون به بأس.[2]

وقال عبد الله بن علي بن المديني وسألته- يعني أباه- عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يروي عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه شيء، فضعفه فيما روى عن أهل الشام وغيرهم، و قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنـه عبد الرحمن بن مهدي قديماً وتركه. [3]وقال أبو حاتم: هو لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري.[4]

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة.[5]

وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال ابن المبارك : لا استحلي حديثه.وضعف روايته عن غير الشـاميين أيضاً النسائي وأبو أحمد الحاكم والبرقي والساجي.[6]

وقال الحاكم: هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه. [7]

وقال ابن حبان: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وادخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.[8]

و قال النسائي[9] وابن خراش[10]: ضعيف الحديث. قال الترمذي: إسماعيل بن عياش منكر الحديث الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق.[11]وقال الدار قطني: حمصي ضعيف لا يعتبر به.[12]

---

(١) ـذيب الكمال: ١٧٤/٣.

(٢)تاريخ ابن معين (رواية عثمان): ٦٩/١ ، ـذيب الكمال: ١٧٤/٣.

(٣)تاريخ بغداد: ٢٢٦/٦، ـذيب الكمال: ١٧٦/٣، السير: ٣١٩/٨.

(٤) الجرح و التعديل: ١٩١/٢.

(٥) الكامل لابن عدي: ٣٠٠/١.

(٦) التهذيب: ٢٨٣/١.

(٧) التهذيب: ٢٨٣/١، الإكمال لمغلطاي: ١٩٨/٢.

(٨) اـروحين لابن حبان: ١٢٥/١.

(٩) الضعفاء و المتروكين للنسائي: ١٦/١.

(١٠) تاريخ بغداد: ٢٢٧/٦.

(١١) علل الترمذي: ٥٨/١.

(١٢) سؤالات البرقاني: ٤١/١.

و قال الذهبي: حديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين لا يحتج به، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن، ويحتج به إن لم يعارضه أقوى منه.[١]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين: وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم. فقال: مختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر، وأشار ابن معين ثم ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس.[٢]

شريك بن عبد الله

اسمه:

شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين/خت م ٤.[٣]

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن جرير البجلي وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار وغيرهم.[٤]

تلاميذه:

روى عنه: ابن مهدي و وكيع و يحيى بن آدم و يونس بن محمد المؤدب وغيرهم.[٥]

مولده ووفاته:

قال غير واحد: ولد سنة خمس وتسعين ومات سنة سبع وسبعين ومائة.[٦]

---

(١) السير: ٣٢١/٨.

(٢) طبقات المدلسين: ٣٧/١.

(٣) التقريب: ٢٦٦/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٧٨/٦، طبقات خليفة: ١٦٩/١، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٦٩/٣، ج: ٤/ ٦٩، ٣٦٩ ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ٥٩/١، ٦٠، من كلام أبي زكريا في الرجال: ٣٦/١،معرفة الثقات: ٤٥٣/١، الجرح والتعديل: ٣٦٥/٤،علل ابن أبي حاتم: ٢٣٠/١، الثقات: ٤٤٤/٦،علل الدارقطني: ٢٢٥/٢،تاريخ أسماء الثقات: ١١٣/١،الكامل لابن عدي: ٦/٤،تاريخ بغداد: ٢٧٩/٩، الكواكب النيرات: ٤٧/١، من رمي بالاختلاط: ٦٠/١، أحوال الرجال: ٩٢/١، تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٢، إكمال مغلطاي: ٢٤٥/٦، الكاشف: ٤٨٥/١،جامع التحصيل: ١٩٦/١،التهذيب: ٤/ ٢٩٣، طبقات المدلسين: ١/ ٣٣، هدي الساري: ٤٥٧/١).

(٤) تهذيب الكمال: ٤٦٣/١٢.

(٥) تهذيب الكمال: ٤٦٥/١٢.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٧٣/١٢.

وقال خليفة بن خياط: مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.(١)

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين: ثقة.وقيل ليحيى بن معين: روى يحيى بن سعيد القطان عن شريك ؟ قال: لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة.(٢)وقيل ليحيى بن معين: أيما أحب إليك: جرير أو شـريك ؟ قـال: جرير. فقيل له: أيما أحب إليك: شريك أبو الأحوص؟ فقال: شريك أحب إلي. ثم قال: شريك ثقة، إلا أنه لا يتقن، ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة.(٣)وقال يحيى بن معين: شريك صدوق ثقـة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، قال معاوية بن صالح: وسمعت احمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك.(٤) بذلك.(٤) و قيل ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكاً إنما خلط بآخرة ؟ قال: ما زال مخلطاً.(٥)

وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسف الأزرق ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط.(٦)

وقال علي بن المديني: شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل حظا منه.(٧) وقال يعقوب بن شيبة: شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جداً.(٨) وقال: كان شريك ثقة مأمونا كثير الحديث أنكر عليه الغلط والخطأ.(٩)

وقال الجوزجاني: شريك سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل.(١٠)وقال أبو زرعة: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً.(١١)و قال أبو حاتم: شريك صدوق وهو أحب إلي من أبي الأحوص وقد كان له أغاليط.(١٢)

---

(١) طبقات خليفة: ١٦٩/١.

(٢) من كلام أبي زكريا في الرجال: ٣٦/١.

(٣)تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٦٩/٣، ذيب الكمال: ٤٦٨/١٢.

(٤) ذيب الكمال: ٤٦٩/١٢.

(٥) الجرح و التعديل: ٣٦٦/٤، الكواكب النيرات: ٤٧/١، من رمي بالاختلاط: ٦٠/١.

(٦) معرفة الثقات: ٤٥٣/١.

(٧) ذيب الكمال: ٤٧١/١٢.

(٨) ذيب الكمال: ٤٧١/١٢.

(٩) السير: ٢١٣/٨.

(١٠) أحوال الرجال: ٩٢/١.

(١١) الجرح و التعديل: ٣٦٦/٤.

(١٢) الجرح و التعديل: ٣٦٦/٤.

وقال النسائي: ليس به بأس.[1] وقـال في موضع آخر: ليس بالقوي، وكذا قال الدارقطني فيما ينفرد به.[2]وقال الدارقطني: ثقة.[3]

وقال ابن عدي: الغالب على حديثه الصحة و الاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتـى فيه من سوء حفظه لا انه يتعمد شيئاً مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف.[4]و قـال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث وكان يغلط.[5] وقال أبو داود: ثقة يخطئ على الأعمش.[6]

وقال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطئ فيما روى، تغير عليه وحفظه فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.[7]وقال صالح جزرة: صدوق ولما ولي القضـاء اضطرب حفظه و قل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به.[8]

وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد بن حنبل عنه ؟ فقال: كان عاقلاً، صدوقاً، محدثاً، شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق، قلت: إسرائيل أثبت منه ؟ قال: نعم ، قلت: يحتج به ؟ فقال: لا تسألني عن رأيي في هذا، وإنما يروي مسلم له في المتابعات.[9]وقال ابن المبارك: ليس حديث حديث شريك بشيء.[10]

وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين ما في حديثه توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده، فيـه تشيع خفيف على قاعدة أهل بلده، وكان من كبار الفقهاء.[11]وقال عبد الحق الإشبيلي وابن القطان: كان يدلس.[12] قال ابن حجر: مختلف فيه.[13]

و قال العلائي: كان يدلس لكنه مقل عنه.[14]

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٧٢/١٢.

(٢) التهذيب: ٢٩٥/٤.

(٣) علل الدار قطني: ٢٢٥/٢.

(٤) الكامل لابن عدي: ٢٢/٤.

(٥) الطبقات الكبرى: ٣٧٨/٦.

(٦) التهذيب: ٢٩٥/٤.

(٧) الثقات: ٤٤٤/٦.

(٨) التهذيب: ٢٩٥/٤.

(٩) التهذيب: ٢٩٥/٤.

(١٠)الكامل لابن عدي: ٧/٤، إكمال مغلطاي: ٢٤٩/٦، الميزان: ٣/ ٣٧٣.

(١١) السير: ٢٠٠/٨.

(١٢) التهذيب: ٢٩٥/٤.

(١٣) هدي الساري: ٤٥٧/١.

(١٤) جامع التحصيل: ١٩٦/١.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين: وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا لـه في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة. فقال: كان من الأثبـات ولما ولي القضاء تغير حفظه، وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس وسبقه إلى وصفه به الدارقطني.[1]

عبد ربه بن نافع

اسمه:

عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط، بمهملة ونون، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، مـن الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين/خ م د س ق.[2]

شيوخه:

روى عن: خالد الحذاء و شعبة بن الحجاج و يحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.[3]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس وحجاج بن إبراهيم الأزرق وغيرهم.[4]

وفاته:

قال عبد الله بن أحمد، عن المباركي: مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة، شك عبد الله.

وقال أحمد بن حنبل: مات سنة إحدى وسبعين ومائة.[5]

أقوال العلماء:

قـال ابـن مـعين[6] والـعجـلي[7] والـبزار[8] وابـن سـعد[9] ويـعقوب بن شـيبـة[10] و

---

(1) طبقات المدلسين: ٣٣/١.

(2) التقريب: ٤٧١/١ (ينظر الطبقات الكبرى: ٣٩١/٦، بحر الـدم: ٢٥٦/١، التـاريخ الكـبير: ٨١/٦، معرفـة الثقات: ٧١/٢، الجرح والتعديل: ٤٢/٦، الثقات: ١٥٤/٧، تاريخ أسماء الثقات : ١٦١/١، تاريخ بغداد: ١٢٨/١١، تهذيب الكمال: ٤٨٥/١٦، الكاشف: ٦١٩/١، الميزان: ٢٥٥/٤، ج: ٣٨٠/٧، التهذيب: ١١٧/٦، طبقات المدلسين: ٢٢/١)

(3) تهذيب الكمال: ٤٨٥/١٦.

(4) تهذيب الكمال: ٤٨٦/١٦.

(5) تهذيب الكمال: ٤٨٧/١٦.

(6) تهذيب الكمال: ٤٨٧/١٦.

(7) معرفة الثقات: ٤٠٦/٢.

(8) التهذيب: ١١٧/٦.

(9) الطبقات الكبرى: ٣٩١/٦.

شـيبـة[1] و الدارقطني[2]:ثقة.
وقال العجلي في موضع آخر[3]: لا بأس به.وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أبي شهاب الحناط ؟ فقال: ما بحديثه بأس، فقلت: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس بالحافظ، فلم يرض بذاك ولم يقر به.[4]
وقال النسائي: ليس بالقوي.[5]
وقال ابن خراش: صدوق، وقال الساجي: صدوق يهم في حديثه، وكذا قال الأزدي، وزاد: يخطئ.
وقال ابن نمير: ثقة صدوق.[6] و قال أبو حاتم: صالح الحديث.[7] وقال الذهبي: صدوق.[8]
وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين: وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً، فقال: وثقـة ابن معين، ولينه النسائي، وأشار الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثاً.[9]

عبد الرحمن المحاربي

اسمه:

عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قالـه أحمـد، مـن التاسعة، مات سنة خمس وتسعين/ع.[10]

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن مسلم و إسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة وغيرهم.[11]

---

(1) تهذيب الكمال: ٤٨٧/١٦.
(2) سؤالات الحاكم: ٢٥٩/١.
(3) معرفة الثقات: ٧١/٢.
(4) بحر الدم: ٢٥٦/١.
(5) تهذيب الكمال: ٤٨٧/١٦.
(6) التهذيب: ١١٧/٦.
(7) الجرح والتعديل: ٤٢/٦.
(8) الكاشف: ٦١٩/١.
(9) طبقات المدلسين: ٢٢/١، تاريخ بغداد: ١٢٨/١١.
(10) التقريب: ٤٩٧/١(ينظر الطبقات الكبرى: ٣٩٢/٦، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٦٨/٣، العلل ومعرفة الرجال: ٣٦٣/٣، التـاريخ الكبـير: ٣٤٧/٥، معرفة الثقات: ٨٦/٢، الجـرح والتعـديل: ٢٨٢/٥، ضعفـاء العقيلي: ٧٥٩/٢، الثقات: ٩٢/٧، تـاريخ أسماء الثقات: ١٤٦،١٤٧/١، سؤالات الحـاكم: ٢٣٤/١، تهـذيب الكمال: ٣٨٦/١٧، الكاشف: ٦٤٢/١، الميـزان: ٣١٢/٤، جامـع التحصـيل: ٢٢٧/١، التهـذيب: ٢٣٨/٦، طبـقات المدلسـين: ٤٠/١).
(11) تهذيب الكمال: ٣٨٦/١٧.

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن يوسف الحضرمي و أحمد بن حرب الموصلي وغيرهم.[١]

مولده ووفاته:

قال الذهبي: ولد في دولة هشام بن عبد الملك.[٢]

قال البخاري: عن محمود بن غيلان: مات سنة خمس وتسعين ومائة.[٣]

أقوال العلماء:

قال البزار والدارقطني[٤]وابن معين[5]والنسائي[٦]ابن شاهين[٧]: ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات،[٨] الثقات،[٨] وقال ابن سعد:كان ثقةً كثير الغلط.[٩]

وقال ابن معين[١٠]والنسائي[١١]أيضاً: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن ا هولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه،[١٢]وقال: قال عثمان بن أبي شيبة: هو صـدوق ، ولكنه هو كذا، ضعفه، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: بلغنا أنه كان يدلس، ولا نعلمـه سمـع مـن معمر،[١٣]وقال العقيلي: كان يدلس، أنكر أحمد حديثه عن معمـر،[١٤]وقـال العجلـي: لا بـأس به،[15]وقال الساجي: صدوق يهم،[١٦]وقال الذهبي: ثقة يغرب.[١٧]

---

(١) ذيب الكمال: ٣٨٨/١٧.

(٢) السير: ١٣٦/٩.

(٣)التاريخ الكبير: ٣٤٧/٥، الثقات: ٩٢/٧، ذيب الكمال: ٣٨٩/١٧.

(٤) التهذيب: ٢٣٨/٦، سؤالات الحاكم: ٢٣٤/١.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٦٨/٣.

(٦) ذيب الكمال: ٣٨٩/١٧.

(٧) التهذيب: ٢٣٨/٦، تاريخ أسماء الثقات: ١٤٧/١.

(٨) الثقات: ٩٢/٧.

(٩) الطبقات الكبرى: ٣٩٢/٦.

(١٠) التهذيب: ٢٣٨/٦.

(١١) ذيب الكمال: ٣٨٩/١٧.

(١٢) الجرح و التعديل: ٢٨٢/٥.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال: ٣٦٣/٣، جامع التحصيل: ٢٢٧/١.

(١٤) ضعفاء العقيلي: ٧٥٩/٢.

(١٥) معرفة الثقات: ٨٦/٢ .

(١٦) التهذيب: ٢٣٨/٦.

(١٧) الكاشف: ٦٤٢/١.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين: وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم، فقال: محدث مشهور من طبقة عبد الله بن نمير وصفه العقيلي بالتدليس.(١)

محمد بن إسحاق

اسمه:

محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها/ خت م ٤.(٢)

شيوخه:

روى عن: أبان بن صالح وأبيه إسحاق بن يسار وأيوب السختياني وغيرهم.(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وجرير بن حازم وغيرهم.(٤)

مولده ووفاته:

قال الذهبي: ولد ابن إسحاق سنة ثمانين.(٥)و قال بعضهم: مات سنة خمسين ومائة.وقيل بعدها.(٦)

أقوال العلماء:

قال العجلي(٧)وابن سعد(٨): ثقة.

---

(١) طبقات المدلسين: ٤٠/١.

(٢) التقريب: ٤٦٧/١(ينظر الطبقات الكبرى:٣٢١/٧، تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٢٥/٣، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ٤٤/١، بحر الدم: ٣٦٢/١، علل أحمد:١/ ١٧٣، المراسيل:١٩٥/١، التاريخ الكبير:٤٠/١، التاريخ الصغير: ١١١/٢، العلل المتناهية: ٣٥١/١، معرفة الثقات: ٢٣٢/٢، الضعفاء و المتروكين للنسائي: ٩٠/١، سؤالات البرذعي: ٥٨٨/١، سؤالات البرقاني: ٥٨/١، ضعفاء العقيلي: ١١٩٥/٤، الجرح والتعديل: ١٩١/٧، الثقات: ٧ /٣٨٠، تاريخ أسماء الثقات: ١٩٩/١، الكامل لابن عدي: ١٠٢/٦، تاريخ بغداد: ٢١٤/١، تهذيب الكمال: ٤٠٥/٢٤، الكاشف: ١٥٦/٢، جامع التحصيل: ١٠٩/١، التهذيب: ٣٤/٩، طبقات المدلسين: ٥١/١).

(٣) تهذيب الكمال: ٤٠٦/٢٤.

(٤) تهذيب الكمال: ٤١٠/٢٤.

(٥) السير: ٣٤/٧.

(٦) تهذيب الكمال: ٤٢٧/٢٤.

(٧) معرفة الثقات: ٢٣٢/٢ .

(٨) الطبقات الكبرى: ٣٢١/٧ .

وقال أبو زرعة[١] وشعبة[٢]: صدوق، وقال على بن المديني: صدوق، وقال: ثقة،[٣] وقال: ثقــة،لم يضعه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب،[٤] وقال أيضاً: حديثه عندي صحيح،[٥] وقال مرة: هو صــالح وسط،[٦] وقال أيضاً: يحدث عن ا هولين بأحاديث باطلة.[٧] و قال أحمد بــن حنبــل: هــو حســن الحديث.[٨] وقال مرة: هو رجل تكتب عنه هذه الأحاديث- كأنه يعنى المغازي ونحوها - فــإذا جــاء الحلال والحرام أردنا قوما هكذا - قال أحمد بيده - وضم يديه وأقام أصابعه الإبامين.[٩] و قيل لأحمد: لأحمد: ابن إسحاق إذا تفرد بحديث تقبله ؟ قال: لا والله ! رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من ذا، قال: وأما علي بن المديني، فكان يثني عليه ويقدمه.[١٠]

وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري،[١١] وقال مرة أخــرى: لــيس بذاك، هو ضعيف،[١٢] وقال: ابن إسحاق عندي سقيم، ليس بالقوي،[١٣] وقال: ضعيف،[١٤] وقال: ثقة، وليس بحجة،[١٥] وقال:كان ثقة، وكان حسن الحديث،[١٦] وقال: صدوق،ولكنه ليس بحجة.[١٧]

وقال أبوزرعة: قلت ليحيى بن معين، وذكرت له الحجة، فقلت له: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة، إنما الحجة عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وذكر قوما آخرين.[١٨]

---

(١) الجرح و التعديل: ١٩٢/٧.

(٢) الجرح و التعديل: ١٩٢/٧.

(٣) الثقات: ٣٨٤/٧.

(٤) التهذيب: ٣٩/٩.

(٥) الميزان: ٥٧/٦.

(٦) ذيب الكمال: ٤٢٢/٢٤.

(٧) الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ٤١/٣.

(٨) ذيب الكمال: ٤١٤/٢٤.

(٩) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٦٠/٣، ٢٤٧.

(١٠) ذيب الكمال: ٤٢٢/٢٤.

(١١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١/ ٤٣.

(١٢) ذيب الكمال: ٤٢٢/٢٤.

(١٣) ذيب الكمال: ٤٢٢/٢٤.

(١٤) ذيب الكمال: ٤٢٢/٢٤.

(١٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٢٥/٣.

(١٦) ذيب الكمال: ٤١١/٢٤.

(١٧) الجرح و التعديل: ١٩٢/٧.

(١٨) ذيب الكمال: ٤٢٢/٢٤.

وقال يعقوب بن شيبة: سألت يحيى بن معين عنه، فقلت: في نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا، هو صدوق،[1] وقال: لا تشبث بشيء مما يحدثك به ابن إسحاق، فإن ابن إسحاق ليس هو بقـوي في الحديث، فقال رجل ليحيى: يصح أن ابن إسحاق كان يرى القدر؟ قال: نعم، كان يرى القدر.[2]

وقال النسائي: ليس بالقوي.[3] وقال ابن عدي: لا بأس به.[4] وقال أبو حاتم: ليس عندي في الحديث الحديث بالقوي، ضعيف الحديث، وهو أحب إلى من افلح بن سعيد، يكتب حديثه.[5]

وقال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه وليس بحجه أنما يعتبر به.[6] و سئل الدارقطني: عن محمـد بـن إسحاق بن يسار وعن أبيه ؟ فقال: لا يحتج بهما، وإنما يعتبر بهما.[7]

وقال ابن حبان: كان شعبة وسفيان يقولان محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، ومن أحسن الناس سياقا للأخبار وأحسنهم حفظاً لمتو نًا، وإنما أتى ما أتى لأنه كان يدلس على الضـعفاء فوقـع المناكير في روايته من قبل أولئك، فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته.[8]

وقال أبو بكر الخطيب: قد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد مـن العلمـاء لأسباب، منها: أنه كان يتشيع، و ينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فلـيس بمـدفوع عنه.[9] وقال سليمان التيمي: هو كذاب.[10] وقال يحيى بن سعيد القطان: ما تركت حديثه إلا لله، أشهد أشهد انه كذاب.[11]

وقال ابن حبان: تكلم فيه رجلان، هشام ومالك، فأما قول هشام: فليس مما يجرح بـه الإنسـان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة دون أن ينظروا إليها وكذلك ابن إسحاق كان سمع مـن فاطمـة

---

(1) ذيب الكمال: ٤٢٤/٢٤.

(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٤٧/٣.

(3) الضعفاء و المتروكين للنسائي: ٩٠/١.

(4) الكامل لابن عدي: ١١٢/٦.

(5) الجرح و التعديل: ١٩٣/٧.

(6) التهذيب: ٣٩/٩.

(7) سؤالات البرقاني: ٥٨/١.

(8) الثقات: ٧/ ٣٨٣.

(9) تاريخ بغداد: ١/ ٢٢٤.

(١٠) الجرح و التعديل: ٧/ ١٩٣، قال: كنت عن مالك بن أنس وقال له رجل يا أبا عبد الله إني كنت بالري عنـد أبى عبيد الله وثم محمد بن إسحاق، فقال محمد بن إسحاق: اعرضوا على علم مالك، فإني أنا لأوسعهم، فقال مالـك: دجال من الدجاجلة، يقول اعرضوا على علمي.

(١١) الميزان: ٥٨/٦.

والستر بينهما مسبل، وأما مالك، فإن ذلك كان منه مرة واحدة، ثم عادله إلى ما يجب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، وكان يكتب عمن فوقه ومثله ودونه فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحـتج إلى الـ ول فهذا يدلك على صدقه.[(١)]

قيل لأبي عبد الله، ما تقول في محمد بن إسحاق ؟ قال: هو كثير التدليس جداً، فكان أحسن حديثه عندي، ما قال أخبرني.[(٢)]

وقال أحمد بن حنبل: كان ابن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع، قـال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال.[(٣)]

وقال العلائي: مشهور بالتدليس، وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه حدثنا، وابن حبان لم يراع ذلـك في صحيحه بل احتج به مطلقا وإن قال عن.[(٤)]

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين: وهم ممن اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والـ اهيل، فقال: صدوق مشهور بالتـدليس عن الضعفاء والـ هولين، وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد و الدارقطني وغيرهما.[(5)]

وقال الذهبي: أحد الأعلام، صدوق قوي الحديث، إمام لا سيما في السير، وقد كذبـه سـليمان التيمي وهشام ابن عروة ومالك ويحيى القطان ووهيب.[(٦)]وقال: كان صدوقاً، من بحور العلـم، ولـه غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة.[(٧)]

يونس بن أبي إسحاق السبيعي

اسمه:

يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صـدوق، يهم قليـلاً، من الخامسـة، مـات سـنة اثنتين وخمسين على الصحيح/ر م ٤.[(٨)]

---

(١) الثقات: ٣٨٠/٧.

(٢) الجرح و التعديل: ١٩٣/٧.

(٣) ـذيب الكمال: ٤٢١/٢٤.

(٤) جامع التحصيل: ١٠٩/١.

(5) طبقات المدلسين: ٥١/١.

(٦) المغني في الضعفاء: ٥٥٣/٢، التهذيب: ٣٩/٩، قال ابن حجر: فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكاً، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه والظاهر أنه الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل.

(٧) الكاشف: ١٥٦/٢.

(٨) التقـريب: ٣٨٤/٢ (ينظـر الطبقـات الكبـرى: ٣٦٣/٦، طبقـات خلـيفـة: ١٦٨/١=

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك و الحسن البصري و مجاهد بن جبر المكي وغيرهم.(١)

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري و سليمان بن حيان و يحيى بن سعيد القطان وغيرهم.(٢)

وفاته:

قال أبو الحسن المدائني: مات سنة اثنتين وخمسين ومـائة.(٣) وقال ابن حبان وغـير واحـد: مـات سنة تسع وخمسين ومائة، وقيل: قبل ذلك.(٤)

أقوال العلماء:

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن به بأس، وحدث يحيى وعبد الرحمن عنه.(٥)وقال يحيى: وكانت فيه غفلة. (٦)

وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله وذكر يونس بن أبي إسحاق، فضعف حديثه عـن أبيـه، وقال: حديث إسرائيل أحب إلي منه.(٧)

وقال أبو طالب، قال أحمد بن حنبل: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على حـديث النـاس، قلت: يقولون إنه سمع في الكتب فهي أتم ؟ قال: إسرائيل ابنه قد سمع من أبي إسحاق وكتب، فلم يكن فيه زيادة مثل ما يزيد يونس.(٨)

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، سألت أبي عنه، فقال: حديثه مضطرب.(٩)

= تاريـخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ١/ ٦٠، ٧٢، ٢٣٥، من كلام أبي زكريا في الرجال: ٥٦/١، ١١٨، التاريخ الكبير:٤٠٨/٤،معرفة الثقات:٣٧٧/٢،الجرح والتعديل:٢٤٣/٩،الثقات:٦٥٠/٧،الكامل لابن عدي:١٧٨/٧ ذيب الكمال: ٤٨٨/٣٢، الكاشف: ٤٠٢/٢،التهذيب: ٣٨١/١١، طبقات المدلسين: ١/ ٣٧).

(١) ذيب الكمال: ٤٨٨/٣٢.

(٢) ذيب الكمال: ٤٩٠/٣٢.

(٣) ذيب الكمال: ٤٩٢/٣٢.

(٤) الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٦٣، طبقات خليفة: ١/ ١٦٨، الثقات: ٧ /٦٥١، ذيب الكمال : ٤٩٢/٣٢.

(٥) الجرح و التعديل: ٢٤٣/٩.

(٦) ذيب الكمال: ٤٩١/٣٢.

(٧) ذيب الكمال: ٤٩١/٣٢.

(٨) الجرح و التعديل: ٢٤٣/٩.

(٩) الجرح و التعديل: ٢٤٣/٩.

وقال في موضع آخر: سألت أبي عن عيسى بن يونس ؟ فقال: عن مثل عيسى يسأل. قلت: فأبوه يونس ؟ قال: كذا وكذا.[١]

وقال الذهبي: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين.[٢]

وقال يحيى بن معين[٣]وابن سعد[٤]والعجلي[٥]: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.[٦]وقال العجلـي مرة: جائز الحديث.و قال ابن معين: ثقة، ليس به بأس.[٧]

وقـال أبو حاتم: كان صدوقاً، إلا أنه لا يحتج بحديثه.[٨]وقال النسائي: ليس به بأس.[٩] وقـال وقـال ابن عدي: له أحاديث حسان، وروى عنه الناس، وحديث الكوفة يدور علـيهم.[١٠]وقـال الساجي: صدوق،كان يقدم عثمان على علي، وضعفه بعضهم.[١١] وقـال أبو أحمد الحاكم: ربما وهم في روايته.[١٢]

وقال ابن خراش: في حديثه لين.[١٣]وقال الذهبي: صدوق.[١٤]

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين: وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجـوا لـه في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة، فقال: روى حديث واحد عن الشعبي فدلسه.[١٥]

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٩٢/٣٢.

(٢) الميزان: ٧ / ٣١٨.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ٦٠/١، ٧١، ٢٣٥.

(٤) الطبقات الكبرى: ٣٦٣/٦.

(٥) معرفة الثقات: ٢/ ٣٧٧.

(٦) الثقات: ٦٥٠/٧.

(٧) من كلام أبي زكريا في الرجال: ١/ ٥٦، ١١٨.

(٨) الجرح و التعديل: ٩/ ٢٤٣.

(٩) تهذيب الكمال: ٣٢/ ٤٩٢.

(١٠) الكامل لابن عدي: ٧/ ١٧٨.

(١١) التهذيب: ٣٨١/١١.

(١٢) التهذيب: ٣٨١/١١.

(١٣) الميزان: ٣١٨/٧.

(١٤) الكاشف: ٤٠٢/٢، المغني في الضعفاء: ٧٦٦/٢.

(١٥) طبقات المدلسين: ٣٧/١.

تلاميذه الضعفاء والمقبولون والمستورون:

أبو بكر بن علي بن عطاء

اسمه:

أبـو بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، بوزن محمد، المقـدمي البصري، مقبـول، من السابعـة، مات سـنة سبع وسـتين / س.[(١)]

شيوخه:

روى عن: حبيب بن أبي عمرة والحجاج بن أرطاة س ويونس بن عبيد وغيرهم.[(٢)]

تلاميذه:

روى عنه: أبو سعيد بن جعفر بن سلمة الوراق مولى خزاعة وعبد الله بن المبارك وغيرهم .[(٣)]

وفاته:

قال البخاري: قال محمد بن أبي بكر مات أبي سنة سبع وستين يعني ومائة.[(٤)]

أقوال العلماء:

قال المزي: هو عزيز الحديث. [(5)]و قال الدارقطني: لا يعرف له اسم،[(٦)]وقال: هو غريب الحديث.[(٧)] الحديث.[(٧)] و قال الذهبي: حديثه قليل لأنه مات كهلاً. [(٨)]

---

(١) التقـريب: ٦٢٤/١(ينـظر تاريخ واسط: ١٦٠/١، ـذيب الكـمال: ١٢٤/٣٣، الكـاشف: ٤١١/٢، التهـذيب: ٣٦/١٢، تغلـيق التعليق: ٢٤٣/5،).

(٢) ـذيب الكمال: ١٢٤/٣٣.

(٣) ـذيب الكمال: ١٢٤/٣٣.

(٤) ـذيب الكمال: ١٢٤/٣٣.

(5) ـذيب الكمال: ١٢٤/٣٣.

(٦) التهذيب: ٣٦/١٢.

(٧) تغليق التعليق: ٢٤٣/5.

(٨) تاريخ الإسلام: ٥٣٨/١٠.

القاسم بن نافع

اسمه:

القاسم بن نافع المدني، السوارِقي[(١)]- بضم المهملة وتخفيف الواو وبالقاف- مستور،من التاسعة/ ق.[(٢)]

شيوخه:

روى عن: جسر بن فرقد القصاب والحجاج بن أرطاة ومالك بن أنس وهشام بن سعد.[(٣)]

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي ويعقوب بن حميد بن كاسب.[(٤)]

أقوال العلماء:

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً.[(٥)]وقال الذهبي: لا يعرف.[(٦)]

مُبَشر بن عُبيد

اسمه:

مبشر بن عبيد الحمصي، أبو حفص، كوفي الأصل، متروك، ورماه أحمد بالوضع، من السابعة ، له في ابن ماجه حديث واحد/ ق.[(٧)]

شيوخه:

روى عن: الحجاج بن أرطأة والحكم بن عتيبة وحميد الطويل وغيرهم.[(٨)]

---

(١) السوارقي: بضم السين المهملة، وفتح الواو، وكسر الراء، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى السوارقية: وهـي قرية من قرى المدينة يقال لها قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه(الأنساب :٣٢٩/٣).وتقع السوارقية جنوب غـربي مهد الذهب على مسافة أربعين كيلاً، ولا زالت معروفة بذا الاسم (المعالم الأثيرة في السنة والسيرة:١٤٤/١).

(٢) التقريب: ١٢١/٢(ينظر الجرح و التعديل: ١٢٢/٧، ذيب الكمال: ٤٥٦/٢٣، الكاشف: ١٣١/٢، الميـزان: ٤٦٢/٥، التهذيب: ٣٠٥/٨، اللسان: ٣٤٠/٧، خلاصة تذهيب ذيب الكمال: ٣١٤/١)

(٣) ذيب الكمال: ٤٥/٢٣.

(٤) ذيب الكمال: ٤٥٦/٢٣.

(٥) ذيب الكمال: ٤٥٦/٢٣.

(٦) الميزان: ٤٦٢/٥.

(٧) التقـريب: ٢ / ٢٢٨ (ينظـر بحر الدم: ٣٩٤/١، التاريخ الكبير: ١١/٨، ضعـفاء العقـيلي: ١٣٧٩/٤، الجرح والتعـديل: ٨/ ٣٤٣، ا روحـين: ٣٠/٣، الكامـل لابن عـدي: ٤١٧/٦، ذيب الكمـال: ١٩٤/٢٧، إكمال مغلطاي: ٦٢/١١، الكـاشف: ٢٣٨/٢،التهذيب: ٣٠/١٠).

(٨) ذيب الكمال: ١٩٥/٢٧.

تلاميذه:

روى عنه: بقية بن الوليد وأبو اليمان الحكم بن نافع والخليل بن مرة وغيرهم.(1)

مولده ووفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة السابعة عشر وهي من (١٦١هـ -إلى- ١٧٠هـ)(2)

المنهال بن خليفة

اسمه:

منهال بن خليفة العجلي، أبو قدامة الكوفي، ضعيف، من السابعة/د ت ق.(3)

شيوخه:

روى عن: الأزرق بن قيس وثابت البناني والحجاج بن أرطاة وغيرهم.(4)

تلاميذه:

روى عنه : أشعث بن شعبة وعبد الله بن المبارك وأبو معاوية محمد بن خازم وغيرهم.(5)

أقوال العلماء:

قال البزار: ثقة.(6)وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه.(7)وقال أبو بشر الدولابي: ليس بـالقوي.(8) بالقوي.(8) وقال البخاري: صالح، فيه نظر.(9)وقال في موضع آخر: حديثه منكر.(10) وقال أبـو داود: جائز الحديث.(11)

---

(1) تهذيب الكمال: ١٩٥/٢٧.

(2) تاريخ الإسلام: ٤١٧/١٠.

(3) التقريب: ٥٤٧/١(ينظر تاريخ ابن معين (رواية الـدوري): ٥٧٧/٣، تـاريخ ابـن معـين (روايـة عثمـان الدارمي):٢١٩/١، التاريخ الكبير: ١٢/٨، التاريخ الصغير: ٢٣٨/٢، الضعفاء والمتروكين للنسائي:٩٨/١، ضـعفاء العقيلي:١٣٨٠/٤،الجرح والتعديل:٣٥٧/٨،المجروحين:٣٠/٣،تـاريخ أسمـاء الثقـات:٢٣٠/١،الكامـل لابـن عدي:٣٣٠/٦، تهذيب الكمال:٥٦٦/٢٨، إكمال مغلطاي: ٣٧٨/١١، الكاشف: ٢٩٨/٢، التهذيب:٢٨٢/١٠)

(4) تهذيب الكمال: ٥٦٦/٢٨.

(5) تهذيب الكمال: ٥٦٦/٢٨.

(6) التهذيب: ٢٨٢/١٠.

(7) الجرح و التعديل: ٣٥٧/٨.

(8) تهذيب الكمال: ٥٦٧/٢٨.

(9) التاريخ الصغير: ٢٣٨/٢.

(10) تهذيب الكمال: ٥٦٧/٢٨.

(11) تهذيب الكمال: ٥٦٧/٢٨.

وقـال يحيى بن معين[١]والنسائي[٢]: ضعيـف.وقـال في موضع آخـر: ليس بالقوي.[٣] وقـال وقـال ابن حبان: كان يتفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به.[٤]
وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.[٥] وقال ابن شاهين قال يحيى: صويلح.[٦]
ذكره العقيلي[٧]و ابن الجارود و أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء.[٨]

نصر بن باب

اسمه:

نصر بن باب، أبو سهل المروزي.[٩]وقيل: نصر بن ثابت بن سهل الخراساني المروزي.[١٠]

شيوخه:

روى عن: داود بن أبي هند وإبراهيم الصائغ [١١]والحجاج بن أرطاة.[١٢]

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن رافع[١٣]و أحمد وابن المديني.[١٤]

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٥٧٧/٣، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ٢١٩/١.

(٢) ذيب الكمال: ٥٦٧/٢٨.

(٣) الضعفاء و المتروكين للنسائي: ٩٨/١.

(٤) ا روحين: ٣٠/٣.

(٥) التهذيب: ٢٨٢/١٠.

(٦) تاريخ أسماء الثقات: ٢٣٠/١.

(٧) ضعفاء العقيلي: ١٣٨١/٤.

(٨) إكمال مغلطاي: ٣٧٨/١١.

(٩) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٤٥/٧، تاريخ ابن معين (رواية الـدوري): ٣٥٥/٤، التـاريخ الكـبير: ١٠٥/٨، التـاريخ الصغير: ٢/ ٢٦٤، الضعفاء الصغير: ١١٣/١، ضعفاء العقيلي: ١٤٢٧/٤، الجـرح والتعـديل: ٤٦٩/٨، ا روحين: ٣/ ٥٣، الكامل لابن عدي: ٣٥/٧، أحوال الرجال: ١٩٧/١، تـاريخ أسمـاء الثقـات : ٢٤٢/١، تاريخ بغداد: ٢٧٨/١٣، الضعـفاء و المتـروكين لابن الجـوزي: ٣/ ١٥٨، الإكمـال للحسـيني: ٤٣٣/١، الميـزان : ١٩/٧، ذكر من اختلف العلماء و نقاد الحديث فيه:٩٨/١، تعجيل المنفعة: ٤٢٠/١).

(١٠) اللسان: ١٥٠/٦.

(١١) اللسان: ١٥٠/٦.

(١٢) الجرح و التعديل: ٤٦٩/٨.

(١٣) الجرح و التعديل: ٤٦٩/٨.

(١٤) اللسان: ١٥٠/٦.

وفاته:

قيل: توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة. [١]

أقوال العلماء:

قال ابن حجر: تركه جماعة.[٢] وقال البخاري: يرمونه بالكذب.[٣] وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.[٤] وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات، ويروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.[٥] وقال النسائي في التمييز: ليس بثقة، ولا ولا يكتب حديثه.[٦]

وقال ابن سعد: نزل بغداد فسمعوا منه، ثم حدث عن إبراهيم الصائغ فا موه وتركوه.[٧]

وقال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس، إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم من أهل بلده لا ينكر أن يكون سمع منه.انتهى.[٨] وفي تاريخ نيسابور عن أحمد قال: هو ثقة.[٩]

وعن يحيى بن معين قال: ليس بثقة.[١٠] وقال أبو عبيد القاسم: تركنا حديثه وكان أمرءاً صالحاً.[١١]

وقال أحمد بن عاصم: تركنا حديثه بعد أن كتبنا عنه كثيراً.[١٢]

وقال العقيلي في الضعفاء: ثنا عبد الله بن أحمد سألت أبي عن نصر بن ثابت،فقلت: إن أبا خيثمة قال: أنه كذاب. فقال: ما اجتري على هذا أن أقوله، استغفر الله.[١٣]

---

(١)تاريخ بغداد: ٢٨٠/١٣، الميزان: ١٩/٧، اللسان: ١٥٠/٦، تعجيل المنفعة: ٤٢٠/١.

(٢) اللسان: ١٥٠/٦.

(٣) التاريخ الكبير: ١٠٥/٨، الضعفاء الصغير: ١١٣/١.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣٥٥/٤.

(٥) المجروحين: ٥٣/٣.

(٦) اللسان: ١٥٠/٦.

(٧)الطبقات الكبرى: ٣٤٥/٧، ٣٧٦، تاريخ بغداد: ٢٨٠/١٣.

(٨) ينظر: ضعفاء العقيلي: ١٤٢٧/٤، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٦٩، الكامل لابن عدي: ٣٦/٧، تاريخ أسماء الثقات:٢٤٢/١،تاريخ بغداد :١٣/ ٢٧٩، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٥٨/٣، الإكمال للحسيني:١/ ٤٣٣، ذكر من اختلف العلماء و نقاد الحديث فيه: ٩٨/١، الميزان: ١٩/٧، اللسان : ١٥٠/٦، تعجيل المنفعة: ٤٢٠/١).

(٩) اللسان: ١٥٠/٦.

(١٠) الكامل لابن عدي: ٣٦/٧، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ١٥٨/٣، اللسان: ١٥٠/٦.

(١١) اللسان: ١٥٠/٦.

(١٢) اللسان: ١٥٠/٦.

(١٣)ضعفاء العقيلي: ١٤٢٧/٤.

ونقل عن البخاري قال: سكتوا عنه.[١] ولذا أورد ابن عدي قول أحمد وأبي خيثمة.[٢] وعن السعدي: ليس بشيء[٣](لا يساوي حديثه شيئاً).

وعن النسائي: متروك.[٤]وعن العباس بن مصعب: ضعيف، ووافقه سويد بن يعقوب الطالقاني.[٥]

وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.[٦]وقال الساجي: سمعت سلمة بن شبيب يحدث عنه مناكير.[٧]وقال عبد الله بن علي بن المديني: ضعفه أبي، قال:و كتب عنه ابن معين عشرين ألف حديث فرأى في كتاب له عن إبراهيم الصائغ، وكان يحدثهم عنه، فرأى في أوله رجلاً قد محي اسمه عن إبراهيم.[٨]وقال أبو حاتم: متروك الحديث.[٩]وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فوهاه.[١٠]وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على حديثه و أسقطوه.[١١]وقال الذهبي: واهي.[١٢]و قال إبراهيم بن يعقوب: لا يسوى حديثه شيئاً.[١٣]و قال ابن المديني: رميت حديثه.[١٤] وقال ابن معين (مرة): كذاب خبيث.[١٥]

وقال أبو زرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه.[١٦]و قال ابن حبان يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به (ينفرد عن الثقات بالمقلوبات). [١٧]

---

(١) التاريخ الصغير: ٢٦٤/٢.

(٢) اللسان: ١٥٠/٦.

(٣)الكامل لابن عدي: ٣٦/٧، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ١٥٨/٣، اللسان: ١٥٠/٦.

(٤)تاريخ بغداد: ٢٨٠/١٣، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ١٥٨/٣، اللسان: ١٥٠/٦.

(٥) اللسان: ١٥٠/٦.

(٦) اللسان: ١٥٠/٦، تعجيل المنفعة: ٤٢٠/١.

(٧) تاريخ بغداد: ٢٨٠/١٣، اللسان: ١٥٠/٦.

(٨) تاريخ بغداد: ٢٧٩/١٣، اللسان: ١٥٠/٦.

(٩) الجرح و التعديل: ٤٦٩/٨، الإكمال للحسيني: ١/ ٤٣٣، اللسان: ١٥٠/٦، تعجيل المنفعة: ٤٢٠/١.

(١٠)تاريخ بغداد: ٢٨٠/١٣، اللسان: ١٥٠/٦.

(١١) اللسان: ١٥٠/٦.

(١٢) المقتنى في سرد الكنى: ٢٩٧/١.

(١٣) أحوال الرجال: ١/ ١٩٧، تاريخ بغداد: ٢٨٠/١٣.

(١٤) الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ١٥٨/٣، تعجيل المنفعة: ٤٢٠/١، الإكمال للحسيني: ٤٣٣/١، تاريخ بغداد: ٢٧٩/١٣.

(١٥) الضعفاء و المتروكين: ١٥٨/٣، تاريخ بغداد: ٢٧٩/١٣.

(١٦) سؤالات البرذعي: ٤٤٦/١.

(١٧) ا روحين: ٥٣/٣، تعجيل المنفعة: ٤٢٠/١،الإكمال للحسيني: ٤٣٣/١.

وقال الذهبي: ليس بثقة.[١]وعن يحيى قال: نصر بن باب ضعيف.[٢]وقال النسائي: نصر بن باب متروك الحديث.[٣]

وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.وقال: ولم يكن بثقة، سألت سعيد بن يعقوب عن نصر بن باب، فقال لي: كيف حاله؟ قلت: ضعيف، فسكت على أنه كذلك.[٤]و قال أبو زرعة: نصر بن باب اضرب على حديثه.[٥]و قال أبو حفص: وهذا الكلام مقبول في التوقف فيـه ولا يـدخل في الصحيح.[٦]

---

(١) الميزان: ٤١٦/٤.

(٢) ضعفاء العقيلي: ١٤٢٧/٤،الكامل لابن عدي: ٣٦/٧، تاريخ بغداد: ٢٨٠/١٣.

(٣) الكامل لابن عدي: ٣٦/٧.

(٤) الكامل لابن عدي: ٣٦/٧.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٩٩/٨.

(٦) ذكر من اختلف العلماء و نقاد الحديث فيه: ١ ٩٨.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

أقوال المعدلين:

(كان ظريفاً نظيفاً، ما جاءنا منكم مثله، أعرف بما يخرج من رأسه منه، سيد شباب أهل العراق، أقهر للحديث، عليك بالحجاج، كان حافظا، أفقه و أحفظ، ثقة حافظ، أسرد للحديث، جائز الحديث، صدوق، و غيرها)

قال حماد بن زيد: كان و الله ظريفاً [(١)]نظيفاً.[(٢)]

وقال ابن أبي نجيح: ما جاءنا منكم مثله يعني الحجاج بن أرطاة.[(٣)]

وقال حفص بن غياث: قال لنا سفيان الثوري يوماً: من تأتون ؟ قلنا الحجاج بن أرطاة، قال: عليكم به، فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.[(٤)]

وقال حفص بن غياث: رآني سفيان بن سعيد وأنا مقبل من ناحية الحجاج فقال: تأتون الحجاج ؟ قلت: نعم، قال: أما إنكم لا تأتون مثله.[(٥)]

وقال عطاء بن رباح: سيد شباب أهل العراق حجاج بن أرطأة. [(٦)]

وقال حماد بن زيد: كان حجاج بن أرطاة أقهر[(٧)] عندنا لحديثه من سفيان الثوري.[(٨)]

وقال حماد بن زيد: كان أفهم [(٩)] لحديثه من سفيان.[(١٠)]

---

(١) الظريف: قال الأصمعي و ابن الأعرابي: البليغ، ا يد الكلام، وقال غيرهما، الظريف: الحسن الوجه واللسان. و الظرف في اللسان البلاغة و في الوجه الحسن وفي القلب الذكاء، و قال محمد بن يزيد: الظريف مشتق من الظرف، وهو الوعاء، كأنه جعل الظريف وعاء ومكارم الأخلاق. (لسان العرب: ٢٢٩/٩).

النظافـة: مصدر التنظـيف، والفعل اللازم منـه، نظف الشيء، بالضم،نـظافة: فهـو نظيف حسن وبـو (لسان العرب: ٣٣٦/٩)

(٢) الكامل لابن عدي: ٦٤٣/٢ (دار الفكـر).

(٣) ذيب الكمال: ٤٢٣/٥، تاريخ بغداد: ٢٣١/٨(المكتبة السلفية).

(٤) ذيب الكمال: ٤٢٣/٥،تاريخ بغداد: ٢٣٢/٨. (المكتبة السلفية).

(٥) تاريخ بغداد: ٢٣٢/٨(٤٣٤١)(المكتبة السلفية)..

(٦) العلل ومعرفة الرجال: ٢٣٤/٣، الكامل لابن عدي: ٦٤٤/٢. (دار الفكـر).

(٧) القهر: الغلبة، والأخذ من فوق (لسان العرب: ١٢٠/٥).

(٨) ذيب الكمال: ٤٢٣/٥.

(٩) أفهمه الأمر: أحسن تصويره له، و يقال: قَل من أوتي أن يفْهم و يفْهم (المعجم الوسيط: ٧٠٤/٢) والفَهم: معرفتك الشيء بالقلب (لسان العرب: ٤٥٩/١٢).

(١٠) الكاشف: ٣١١/١،والأصح قولاً والله أعلم لفظ (أقهر) لأ ا في كتابه الميزان وهو متأخر عن الكاشف.

وقال حماد ابن زيد: كان الحجاج أسرد[1] للحديث من الثورى.[2]
وقال شعبة: إن أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطاة و محمد بن إسحاق.[3] وقال: اكتبوا عن الحجاج و محمد بن إسحاق فإنهما حافظان.[4]

وقال أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ، قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك ؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة.[5]
وقال الخطيب: الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له.[6]
وقال سفيان الثوري: ما رأيت أحفظ من حجاج بن أرطاة .[7]
وقال حفص بن غياث: سمعت سفيان الثوري يقول: ما تأتون أحدا أحفظ من حجاج بن أرطاة.[8]

وقال البزار: مشهور، إلا أنه رجل فيه تدليس، و لا نعلم أحداً ترك حديثه وكان حافظاً.وقال: كان حافظاً مدلساً.[9]
وقال ابن خراش: كان مدلساً وكان حافظاً للحديث.[10]

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصغدى قال: حدثنا سليمان بن حرب وحدثنا إسماعيل بن إسحاق وعبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث قالا: حدثناه حماد بن زيد قال: ما رأيت كوفياً، قال أحدهما: أفقه، وقال الآخر: أحفظ، من الحجاج ابن أرطاة.[11]
قال ابن عمار، وذُكر حجاج بن أرطاة، فقال: كان من فقهاء الناس. [12]
وقال العجلي: كان له فقه، وكان فقيهاً.[13]

---

(١) السرد في اللغة: تقدمة شيء إلى شيء، تأتي به متسقا بعضه في أثر بعض، متتابعا، سرد الحديث و نحوه، يسرده سردا إذا تابعه، و فلان يسرد الحديث سردا إذا كان جيد السياق له، والسرد: المتتابع (لسان العرب: ٢١١/٣).
(٢) أخبار القضاة: ٥٤/٢، تاريخ الإسلام: ١٠١/٩.
(٣) تاريخ بغداد: ٢٣٢/٨. (المكتبة السلفية).
(٤) الكامل لابن عدي: ٦٤٤/٢. (دار الفكر).
(٥) الجرح و التعديل: ١٥٦/٣.
(٦) تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨. (المكتبة السلفية).
(٧) تاريخ بغداد: ٢٣٢/٨. (المكتبة السلفية).
(٨) تاريخ بغداد: ٢٣٢/٨.(المكتبة السلفية).
(٩) الجرح والتعديل للبزار: ٦٤/١.
(١٠) تهذيب الكمال: ٤٢٦/٥، تاريخ بغداد: ٢٣٤/٨.(المكتبة السلفية).
(١١) أخبار القضاة: ٥١/٢.
(١٢) تاريخ بغداد: ٢٣١/٨. (المكتبة السلفية).
(١٣) معرفة الثقات: ٢٨٤/١.

وقال الخليلي: عالم ثقة كبير، ضعفوه لتدليسه.[1]
وقال الذهبي: قد وثق.[2] وقال: وثقه شعبة.[3]
وقال العجلي: جائز الحديث، إلا أنه كان صاحب إرسال، فإنما يعيب الناس منه التدليس.[4]
وقال أبو زرعة: صدوق مدلس.[5]
وقال أبو حاتم: صدوق ، يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه (في الحلال و الحرام)، لم يسمع من الزهري ولا مـن هشام بن عروة ولا من عكرمة.[6]
وقال يعقوب بن شيبة: الحجاج بن أرطاة صدوق، و في حديثه اضطراب.[7]
وذكره ابن خلفون في (الثقات)و قال: هو عندهم صدوق.[8]
وسئل أحمد عن الحجاج و غيره فقال: حجاج أقواهم حديثاً، وهو عندي صالح الحديث. [9]
وقال ابن عدي: ربما أخطأ ولم يتعمد الكذب، و هو يكتب حديثه. [10]
وقال الساجي: كان مدلساً، صدوقاً، سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع و الأحكام.[11]
وقال النووي: اتفقوا على انه مدلس وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به ووثقه شعبة وقليلون وكان بارعاً في الحفظ والعلم .[12]

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ١٩٥/١.
(٢) المغني في الضعفاء: ١٤٩/١.
(٣) معرفة الرواة المتكلم فيهم: ٨٥/١.
(٤) معرفة الثقات: ٢٨٤/١.
(٥) ـذيب الكمال: ٤٢٥/٥، الجرح و التعديل: ١٥٦/٢.
(٦) الجرح و التعديل: ١٥٦/٣.
(٧) ـذيب الكمال: ٤٢٧/٥، تاريخ بغداد: ٢٣٦/٨. (المكتبة السلفية).
(٨) إكمال ـذيب الكمال: ٣٩١/٣.
(٩) المعرفة والتاريخ: ٩٨/٢.
(١٠) الكامل لابن عدي: ٦٤٦/٢.(دار الفكر).
(١١) التهذيب: ١٧٤/٢.
(١٢) ـذيب الاسماء: ١٥٨/١.

أقوال ا .رحين

(مضطرب الحديث، ليس بالقوي، ليس بذاك، كان ضعيفاً، ضعيف ضعيف، عندي سواء، يطرح حديثه، لايحتج به، سيء الحفظ، ليس بحجة، واهي الحديث، لين، متررووك، و غيرها)

قال أحمد:حجاج بن أرطأة لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه بشئ، و قال: هو مضطرب الحديث. (١)

وقال إسماعيل القاضي: مضطرب الحديث لكثرة تدليسه.(٢)

وقال النسائي: ليس بالقوي.(٣) و قال في موضع آخر: ضعيف، و لا يحتج بحديثه،(٤)و ذكره في الطبقة الطبقة التاسعة من أصحاب نافع و هم الضعفاء.(٥)

وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم.(٦)

وقال محمد بن سعد: كان ضعيفا في الحديث. (٧)

وقال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد: حديث الحجاج عن الزهري ؟ قال: يقولون لم يلق الزهري، و كان يروي عن رجال لم يلقهم، و كأنه ضعفه. (٨)

وذكـره أبو القاسم البلخي و أبو جعفر العقيلي و أبو محمد بن الجارود في جملة الضعـفاء، وكذلك أبو العرب و محمد بن عبد الرحيم البرقي و ذكره ابن شاهين في (جملة الضعفاء) و (الثقات) ثم أعاد ذكره في (المختلف فيهم) و رجح الضعف.(٩)

وقال زائدة: اطرحوا حديث أربعة: حجاج بن أرطاة ، وجابر، وحميد، والكلبي. (١٠)

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: ناظرت يحيى بن سعيد القطان (يعني في الحجاج) وظننت أنه تركه، يعني: لا يروي عن الحجاج، من أجل لبسه السواد، فقلت: لم تركته؟ فقال: للغلط، قلت: في

---

(١) الجرح و التعديل: ١٥٥/٣، المعرفة ليعقوب: ١٤٤/٣.

(٢) التهذيب: ١٧٤/٢.

(٣) .ذيب الكمال: ٤٢٦/٥، تاريخ بغداد: ٢٣٤/٨. (المكتبة السلفية).

(٤) سنن النسائي (ا .تبى): ٩٢/٨ .

(٥) طبقات النسائي: ٥٣/١.

(٦) التهذيب: ١٧٤/٢.

(٧) الطبقات الكبرى: ٣٥٩/٦.

(٨) الجرح و التعديل: ١٥٦/٣.

(٩) إكمال .ذيب الكمال: ٣/ ٣٨٨ – ٣٨٩، ضعفاء العقيلي: ٢٩٧/١، تاريخ أسماء الثقات: ٦٧/١، ذكر من اختلف العلماء و نقاد الحديث فيه: ٤٧/١.

(١٠) تاريخ بغداد: ٢٣٤/٨. (المكتبة السلفية).

أي شيء ؟ فحدث يحيى بغير حديث.[١]

وقال أحمد[٢]والحاكم [٣] والدارقطني[٤]: لا يحتج به.

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به إلا فيما قال أنا، و سمعت.[٥]

وقال أبو جعفر النحاس في كتاب (الناسخ و المنسوخ): الحجاج يدلس عمن لقيـه، و عمـن لم يلقه، فلا تقوم بحديثه حجة إلا أن يقول حدثنا أو أنبأنا أو سمعت، و قال في موضع آخر: و الحجـاج ليس بذاك عند أهل الحديث.[٦]

وقال يعقوب بن أبي شيبة: واهي الحديث.[٧]

وقال الذهبي: أحد الأعلام، على لين في حديثه.[٨]و قال مرة: لينه الثوري.[٩]

وقال أحمد بن يونس: كان زائدة لا يروي عن الحجاج، كان قد ترك حديثه.[١٠]

وقال يحيى القطان: الحجاج بن أرطأة و محمد بن إسحاق عندي سواء و تركت الحجاج متعمـداً و لم أكتب عنه حديثاً قط.[١١]

وقال المحاربي: أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج.[١٢]

وقال ابن شاهين: وهذا الكلام في حجاج ابن أرطاة من قبل زائدة ابن قدامة عظيم، وافقه علـى ذلك يحيى بن معين في أحد قوليه. وأما ما ذكره حماد بن زيد في حجاج ونبه على ما رأى عليه مـن العلماء يسألونه فليس بداخل في الروايات لأنه حكى أنه سمعهم يقولون: ما تقول في كذا ؟ يريد الفقه، و أبو حنيفة فقد كان من الفقه على ما لا يدفع من علمه فيه ولم يكـن في الحـديث بالمرضـي لأن

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٣٥/٨. (المكتبة السلفية).

(٢) شذرات الذهب: ٢٢٩/١، المغني في الضعفاء: ١٤٩/١.

(٣) التهذيب: ١٧٤/٢.

(٤) سنن الدارقطني: ٧٨/١، ٣٢٦، ج: ١٠٨/٢، ١٥٥، ج: ٢٥٣/٣.

(٥) التهذيب: ١٧٤/٢.

(٦) الناسخ و المنسوخ:٥٥٦/١-٥٥٧، ج:٢٨٣/٢.

(٧) ذيب الكمال: ٤٢٧/٥.

(٨) ميزان الاعتدال: ١٩٨/٢، الكاشف: ٣١١/١.

(٩) ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ٦٤/١ .

(١٠) الجرح و التعديل: ١٥٥/٣.

(١١) ذيب الكمال: ٤٢٥/٥، الجرح والتعديل: ١٥٥/٣.

(١٢) ميزان الاعتدال: ١٩٨/٢.

للأسانيد نقاداً فإذا لم يعرف الإنسان ما يكتب وما يحدث به نسب إلى الضعف والله أعلم بذلك. (١)

وقال الذهبي: من بحور العلم ، تكلم فيه لبأو(٢) فيه و لتدليسه و لنقص قليلٍ في حفظه ولم يترك.(٣)

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين.(٤)

وقال علي بن المديني: كان يحيى لا يحدث عن الحجاج بن أرطاة كان يرسل، وما أعلم أحداً تركه غير يحيى بن سعيد.(٥)

وقال الجوزجاني: يروي عن قوم لم يلقهم: الزهري و غيره فيتثبت في حديثه.(٦)

و قال محمد بن نصر: الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغير الألفاظ. (٧)

وقال الخطيب: كان مدلساً يروي عمن لم يلقه. (٨)

وقال هشيم: قال لي حجاج بن أرطاة: صف لي الزهري فإني لم أره ؟ وقال عبد الله بن المبارك: كـان الحجاج يدلس، وكان يحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي، و العرزمي متروك لا نقر به. (٩)

قال أبو زرعة: يرسل كثيراً.(١٠)

وقال الذهبي: قد كان الإمام ابن خزيمة جهبذاً بصيراً بالرجال فقال: لست أحتج بشهر بن حوشب ... ولا بحجاج بن أرطاة إذا قال عن ولا بأبي معشر نجيح ... ثم سمى خلقاً دون هؤلاء في العدالـة فـإن المذكورين احتج بم غير واحد.(١١)

---

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: ٤٨/١.

(٢) البأو: الكبر والفخر (لسان العرب:٦٣/١٤).

(٣) السير: ٦٩/٧.

(٤) طبقات المدلسين: ٣٤/١.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٣٤/٨. (المكتبة السلفية).

(٦) أحوال الرجال: ٧٨/١.

(٧) التهذيب: ١٧٤/٢.

(٨) تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨ (٤٣٤١) (المكتبة السلفية).

(٩) ذيب الكمال: ٤٢٥/٥.

(١٠) سؤالات البرذعي: ١ / ٥١٠.

(١١) السير: ١٤ / ٣٧٣.

الذين اختلفت أقوالهم فيه:

قال يحيى بن معين: كوفي، صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب،(1) و سئل عن الحجاج(يعني في قتادة)؟ فقال: صالح.(2)

و قال مرة أخرى: صالح الحديث،(3)و قال:ليس بذاك القوي، و هو مثل أبي ليلى و مجالد.(4)

و سئل يحيى مرة أخرى عن الحجاج فقال: ضعيف،(5)و قال في رواية: ضعيف، ضعيف،(6)و قال أيضاً:حجاج لا يحتج بحديثه.(7)

قال ابن حجر: الحجاج ضعيف،(8)و قال: فيه مقال،(9)و قال: لا يحتج به،(10)و قال: هو ضعيف مدلس،(11)و قال: فيه ضعف، وهو مدلس. (12)و قال :صدوق، كثير الخطأ و التدليس. (13)

خلاصة القول في الحجاج:

من وثقه من العلماء نظر إلى فقهه وحفظه، فقد كان حافظاً فقيهاً.

و من جرحه من العلماء نظر إلى إرساله وتدليسه عن الضعفاء وا هولين، واضطرابه في الأحاديث.

الحكم فيه:

من خلال دراستي لمرويات الحجاج في الكتب التسعه ، و التي تناولت فيها (٣٣٧) حديث بغير المكرر و(١٩١) حديث بالمكرر ، ظهر لي أن مروياته الصحيحه : ٤٧% ، و الحسنة : ٣٥% ، فالحجاج صدوق ، يخطئ ، كثير التدليس ، فإذا صرح بالتحديث و وافق حديثه الثقات يرتقي إلى الصحة ، أما إذا دلس وتابعه ثقة فالحديث حسن لغيره.

---

(١) الجرح و التعديل: ١٥٦/٣.

(٢) تاريخ يحيى (رواية عثمان): ٥٠/١.

(٣) من كلام أبي زكريا في الرجال: ٧٦/١.

(٤) الجرح و التعديل: ١٥٦/٣.

(٥) تاريخ بغداد: ٢٣٦/٨،(المكتبة السلفية)، الكامل لابن عدي: ٦٤١/٢(دار الفكر).

(٦) ا روحين: ٢٢٧/١.

(٧) الجرح و التعديل: ١٥٦/٣، ا روحين: ٢٢٦/١.

(٨) فتح الباري: ٥٩٧/٣، تلخيص الحبير: ١٥٦/٣، ج: ٢١٠/٤، نصب الراية: ٩١/١.

(٩) فتح الباري: ١٩١/٩.

(١٠) الدراية في تخريج أحاديث الهداية: ١١٧/١، ج: ٥/٢.

(١١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية: ٢٧٢/٢.

(١٢) تلخيص الحبير: ١١٨/٤.

(١٣) التقريب: ١٥٢/١.

الفصل الثاني: الضبط في روايات الحجاج وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الضبط وأنواعه بإيجاز.

المبحث الثاني: كيفية معرفة ضبط الراوي بإيجاز.

المبحث الثالث: شروط ضبط الراوي ودرجاته.

المبحث الرابع: روايات الحجاج الواقعة تحت الضبط و

موقف النقاد منها.

المبحث الأول: تعريف الضبط و أنواعه بإيجاز.

الضبط في **اللغة:**

الضبطُ: لُزوم الشيءِ وحبسه،[1]وضبط الشيء: حفظه بالحزم، والرجل ضابط أي حازم.[2]

وفي المصباح: ضبطه: حفظه حفظاً بليغاً.[3]

الضبط في **الاصطلاح:**

قال الجرجاني: إسماع الكلام كما يحق سماعه، ثم فهم معناه الذي أريد به، ثم حفظه ببـذل مجهـوده، والثبات عليه بمذكرته إلى حين أدائه إلى غيره.[4]

وقد ضبط ابن الأثير الضبط في مقدمة جامعة(جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ) فقال:

هو عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان: العلم عند السماع، والحفظ بعد العلم عند التكلم، حتى إذا سمع ولم يعلم لم يكن معتبراً كما لو سمع صياحاً لا معنى له أو لم يفهم اللفظ بمعناه لم يكن ضـبطاً، وإذا لم يشك في حفظه بعد العلم والسماع لم يكن ضبطاً. [5]

أنواع الضبط.

تختلف **أنواع الضبط باختلاف معناه.**

قال السخاوي: ثم الضبط نوعان: ظاهر، وباطن.

فالظاهر:ضبط معناه من حيث اللغة. **والباطن**: ضبط معناه من حيث تعلق الحكم الشرعي به وهو الفقه

ومطلق الضبط الذي هو شرط في **الراوي**: هو الضبط ظاهراً عند الأكثر، لأنه يجوز نقل الخبر المعنى فيلحقه تهمة تبديل المعنى بروايته قبل الحفظ، أو قبل العلم حين سمع، ولهذا المعنى قَلّت الرواية عن أكثر الصحابة لتعذر هذا المعنى. [6]

و الضبط عند المحدثين **ضربان، قال ابن حجر:**

ضبط صدر: وهو أن يثبت ما سمعه، بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

و ضبط كتاب: وهو صيانته لديه منذ سمع فيه و صححه، إلى أن يؤدي منه.[7]

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم: ١٧٥/٨.

(٢) لسان العرب: ٣٤٠/٧.

(٣) المصباح المنير: ٣٥٧/٢.

(٤) التعريفات: ١٧٩/١.

(٥) جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ:٧٢/١ .

(٦) فتح المغيث : ٢٩٠/١.

(٧) نزهة النظر: ٣٩/١.

المبحث الثاني: كيفية معرفة ضبط الراوي بإيجاز.

قال ابن الصلاح: ويعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايـات الثقـات المعـروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى لروايا م أو موافقة لها في الأغلـب و المخالفة نادرة عرف كونه ضابطاً ثبتاً.[(١)]

قال السخاوي: ويعرف الضبط بأن من يوافق غالباً في اللفظ ولو أتى بأنقص لا يتغير به المعنى أو في المعنى (ذا الضبط، فهو ضابط محتج بحديثه)، ومن يوافقه نادراً ويكثر من مخالفته والزيادة عليه فيمـا أتى به (فهو مخطئ، عديم الضبط فلا يحتج بحديثه).

و يعرف أيضاً: بأن من كَثُر غَلطه من المحدثين ولم يكن له أصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه.

و يعرف أيضاً: بوجود سماعه مثبتاً بخط موثوق به، وبروايته من أصل موافق لأصل شيخه.

ويعرف الضبط أيضاً: بالامتحان.كما فُعل بالبخاري حين سمع أصحاب الحديث بقدومه، فـاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متو ا وأسانيدها، فردها أي المائة إلى حكمها المعتبر قبل القلب وجـود الإسناد ولم يرتج عليه موضع واحد مما قلبوه وركبوه. ثم إنه لا يتعجب من حفظ البخاري لها وتفطنه لتمييز صوابا من خطئها لأنه في الحفظ بمكان وإنما يتعجب من حفظه لتواليها كما ألقيت عليه من مرة واحدة.[(٢)]

---

(١) مقدمة ابن الصلاح: ٥٠/١.

(٢) فتح المغيث: ٣٠١/١.

المبحث الثالث: شروط ضبط الراوي ودرجاته.

قال السخاوي: فأما شروط الضبط فهي:

١) أن يكون يقظاً: بضم القاف وكسرها، وذلك بأن لم يكن مغفلاً لا يميز الصواب من الخطأ كالنائم والساهي إذ المتصف بما لا يحصل الركون إليه ولا تميل النفس إلى الاعتماد عليه.

٢) أن يكون يحفظ: أي يثبت ما سمعه في حفظه بحيث يبعد زواله عن القوة الحافظة ويتمكن من استحضاره متى شاء إن حدث حفظاً - أي من حفظه -، ويحوي كتابه - أي يحتوي عليه ويصونه عن تطرق التزوير والتغيير إليه - من حين سمع فيها إلى أن يؤدي إن كان منه يروى.

٣) أن يكون يعلم ما في اللفظ من إحالة : بحيث يؤمن من تغيرها إن يرو بالمعنى ولم يود الحديث كما سمعه بحروفه.(١)

درجات الضبط:

قال طاهر الجزائري:

وقد توهم بعض الناس أن الضبط لا يختلف بالقوة والضعف، فَزعم أن الراوي إما أن يوصف بالضبط، وإما أن يوصف بعدمه، والموصوفون بالضبط نوع واحد لا يختلف بعضهم عن بعض في الدرجة فلا يقال فلان أتم ضبطاً من فلان، وهم ثلاثة أنواع:

درجه عليا في الضبط، ودرجة وسطى، ودرجة دنيا.(٢)

قال محمد بن إسماعيل الصنعاني:

اعلم أنه يتصور هنا أربع صور:

الأولى: تام الضبط، الثانية: من تساوى ضبطه وعدمه، الثالثة: من كان ضبطه أكثر من عدمه، الرابعة: من عدم ضبطه أكثر من ضبطه.

وينضاف إليها صورتان، الأولى: من قل غلطه، والثانية: من كثر غلطه.(٣)

---

(١) فتح المغيث: ٢٨٩/١.

(٢) توجيه النظر إلى أصول الأثر : ١ / ١٠٥ .

(٣) توضيح الأفكار :١ / ١٢ .

المبحث الرابع: روايات الحجاج الواقعة تحت الضبط وموقف النقاد منها.

١/ الحديث الأول:

قال الإمام أبو داود -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ عيسَى حَدثَنَا أَبو عَوَانَةَ عَـنْ أَبِي بِشْر عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَعْلى بْن أُمَيةَ وَهُشَيْم عَـنْ الْحَجاج عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْن يَعْلى عَنْ أَبِيه بِهَذه الْقصة[أَن رَجُلًا أَتى النبِي ﷺوَهُوَ بِالْجِعْرَانَة وَعَلَيْه أَثَرُ خَلُوقٍ، أَوْ قَـالَ صُفْرَة، وَعَلَيْه جُبةٌ، فَقَـالَ: يَا رَسُولَ الله! كَيْفَ تَأْمُرنِي أَنْ أَصْنَعَ في عُمْرَتي؟ فَأَنزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلى النبِي ﷺ (الْوَحْيَ) فَلَما سُرِيَ عَنـْهُ، قَـالَ:"أَينَ السائلُ عَنْ الْعُمْرَة؟ قَالَ:اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الْخَلُوق، أَوْ قَالَ: أَثَرَ الصفْرَة، وَاخْلَعْ الْجُبةَ عَنْكَ وَاصْنَعْ في عُمْرَتكَ مَا صَنَعْتَ في حَجتكَ]قَالَ فيه: فَقَالَ لَهُ النبِي ﷺ:اخْلَعْ جُبتَكَ فَخَلَعَهَا منْ رَأْسه وَسَاقَ الْحَديثَ.(١)

غريب الحديث:

الْجِعْرَانَة: هو موضع قريب من مكة وهي في الحل، وميقات للإحرام، (٢)وهي ما بين الطائف ومكة حين قسم النبي ﷺ غنائم حنين وإلى مكة أقرب.(٣)

خَلُوق: هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة أو الصفرة.(٤)

الـجُبةُ: ضربٌ من مقَطعات الثـيابِ تلْبس، و الـجبةُ: من أَسماءِ الدرع، وجمعها جببٌ.(٥)

أعرابياً: الأعراب هم سكان البادية خاصة الذين لا يقيمون في الأمصارِ ولا يدخلُونها إلا لحاجةٍ.(٦)

أحرم: أحرم الرجل دخل في الشهر الحرام، وأحرم بالحج والعمرة لأنه يحرم عليه ما كان حلالاً مـن قَبلَ كالصيد والنساء، و الإحرام أيضا بمعنى التحريم. (٧)

---

(١) سنن أبي داود: ١٦٤/٢(كتاب المناسك: باب الرجل يحرم في ثيابه(١٨٢٠)ما بين المعقوفتين من حديث قبله.

(٢) النهاية:٢٧٦/١.

(٣) مشارق الأنوار:١/ ١٦٨.

(٤) النهاية: ٢/ ٧١.

(٥) لسان العرب: ١/ ٢٤٩.

(٦) مختار الصحاح: ١/ ١٧٧، النهاية: ٣/ ٢٠٢.

(٧) مختار الصحاح: ١/ ٥٦.

رجال الإسناد:

محمد بن عيسى: هو ابن نجيح البغدادي، أبو جعفر بن الطَّباع،[١] نزيل أذنة،[٢] ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله أربع وسبعون/خت د تم س ق.[٣]

أبو عوانة: هو وضاح- بتشديد المعجمة ثم مهملة- بن عبد الله اليشكُري،[٤] بالمعجمة، الواسطي، البزاز،[5] أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين/ع.[٦]

أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية- بفتح الواو، وسكون المهملة، وكسر المعجمة، وتثقيل التحتانية- ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة مات سنة خمس وقيل ست وعشرين/ ع.[٧]

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

هُشْيم: هو ابن بشير سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

صفوان بن يعلى: هو ابن أمية التميمي المكي، ثقة، من الثالثة /ع.[٨]

يعلى بن أمية: أبو صفوان التميمي الحنظلي، وقيل أبو خالد، صحابي مشهور، كبير حليف لبني عبد مناف.[٩]

---

(١) الطَّباع: بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المشددة وفي آخرها العين، هذا الاسم لمن يعمل السيوف(الأنساب:٤١/٤).

(٢) أَذَنة: بفتح أوله وثانيه ونون بوزن حسنة، و أَذِنة بكسر الذال بوزن خشنة، وهي بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور،خرج منه جماعة من أهل العلم وسكنه آخرون (معجم البلدان:١/ ١٣٣) والأذني: بفتح الألف والذال المعجمة وفي آخرها النون،هذه النسبة إلى أذنة وهي: من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس (الأنساب:١٠٣/١).

وهي أضنة: مدينة تركية إستراتيجية، واقعة في سهل منبسط واسع يطل على خليج الإسكندرونة من البحر الأبيض المتوسط، و هي على مفترق طريق هامة تصل ما بين تركيا و سورية (موسوعة المدن العربية و الإسلامية:١/ ٣٠٧).

(٣) التقريب:٥٠١/١، ينظر الكاشف: ٢/ ٢٠٩.

(٤) اليشكُري: بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء، هذه النسبة إلى يشكر بن وائل، وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل، وهو أصح (الأنساب: ٥/ ٦٩٧، اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٤١٣).

(5) البزاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز، وهو: الثياب (الأنساب: ١/ ٣٣٨).

(٦) التقريب:٥٨٠/١، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٤٩.

(٧) التقريب:١/ ١٣٩.

(٨) التقريب: ١/ ٢٧٧، ينظر الكاشف: ١/ ٥٠٤.

(٩) تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ١٤٤.

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق هشيم عن الحجاج به:

أبو داود(1) والبيهقي(2) و أخرجه الطبراني(3)و ابن خزيمة (4) بدون ذكر صفوان و قال ابن خزيمة في في آخر الحديث: قال حجاج ثنا عطاء بهذا الحديث عن صفوان بن يعلى عن أبيه ح وثنا محمد بن هشام ثنا هشيم عن الحجاج عن عطاء قال: كنا نقول قبل أن يبلغنا هذا الحديث يخرق جبته، فلما بلغنا هذا الحديث أخذنا به.

و قد تابع الحجاج جماعة منهم: همام بن يحيى و ابن جريج.

رواية همام أخرجها البخاري ومسلم.(5)

رواية ابن جريج:أخرجها البخاري(6) و مسلم(7) و فيه قصة بنحوها.

حكم إسناد الحديث:

هذا إسناد فيه علتان: تدليس هشيم وتدليس الحجاج، و قد صرح الحجاج بالتحديث عن عطاء في رواية ابن خزيمة فتنتفي شبهة تدليسه ويبقى تدليس هشيم.

و قد تابع الحجاج في روايته عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه همام وابن جريج وحديثهم مخرج في الصحيحين ، فينجبر بالمتابعات إلى درجة الحسن لغيره.

---

(1) سنن أبي داود: ٢/ ١٦٤ (كتاب المناسك (١٨٢٠).

(2) سنن البيهقي: ٥/ ٥٧(كتاب الحج (٨٨٨٤).

(3) المعجم الكبير: ٢٢/ ٢٥٩ (٦٦٩) و ذكر معه منصور و عبد الملك و ابن أبي ليلي.

(4) صحيح ابن خزيمة: ٤/ ١٩٣(كتاب المناسك (٢٦٧٢).

(5) صحيح البخاري: ٢/ ٦٣٤(كتاب الحج (١٦٩٧)،ج: ١٩٠٦/٤(كتاب فضائل القرآن (٤٧٠٠)، صحيح مسلم: ٨٣٦/٢ (كتاب الحج(١١٨٠).

(6) صحيح البخاري: ٢/ ٥٥٧(كتاب الحج (١٤٦٣)،ج: ٤/ ١٥٧٣(كتاب المغازي(٤٠٧٤)،ج: ١٩٠٦/٤ (كتاب فضائل القرآن(٤٧٠٠) .

(7) صحيح مسلم: ٢/ ٨٣٧ (١١٨٠).

٢/ الحديث الثاني:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا هُشَيْم أَخْبَرَنَا حَجاج حَدثنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده: أن الْعَاصَ بْنَ وَائلٍ نَذَرَ فِـي الْجَاهلية أنْ يَنْحَرَ مائةَ بَدَنة، وَأن هشَامَ بْنَ الْعَاصي نَحَرَ حصتَهُ خَمْسِينَ بَدَنةً، وَأن عَمْرا سَـأَلَ النبي ﷺعَنْ ذَلكَ، فَقَالَ:" أما أُبوكَ، فَلَوْ كَانَ أقَر بِالتوْحيد، فَصُـمْتَ، وَتَصَـدقْتَ عَنْـهُ، نَفَعَـهُ ذَلكَ".[١]

رجال الإسناد:

هُشَيْم: هو ابن بشير، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

عن أبيـه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثبت سماعه من جـده، من الثالثة/ ز ٤،[٢]قال الذهبي:صدوق.[٣]

عن جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي له من الحديث (٧٠٠) مشهور.[٤]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج هشيم: أخرج روايته أحمد[٥]و ابن أبي شيبة[٦]ولم يصرح بالتحديث.

تابع الحجاج: حسان بن عطية[٧] أخرج روايته أبو داود[٨]والبيهقي.[٩]

حكم إسناد الحديث:

هشيم والحجاج كلاهما مدلس ولكنهما قد صرحا بالتحديث فزالت شبهة تدليسهما ، فهو إسناد حسن، فينجبر بالمتابعة إلى الصحيح لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٣٠٧/١١(٦٧٠٤).

(٢) التقريب: ١/ ٢٦٧.

(٣) الكاشف: ١/ ٤٨٨.

(٤) تجريد أسماء الصحابة:٣٢٦/١.

(٥) مسند أحمد: ٣٠٧/١١(٦٧٠٤).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٨/٣(كتاب الجنائز(١٢٠٧٨).

(٧) حسـان بن عطية: هو المحـاربي، مولاهم، أبو بكـر الدمشقي، ثقـة فقـيه عابد، من الرابـعة، مـات بعد بعد العشرين ومائة/ع (التقريب: ١٥٨/١، ينظر الكاشف: ٣٢٠/١).

(٨) سنن أبي داود: ١١٨/٣(كتاب الوصايا (٢٨٨٣).

(٩) سنن البيهقي: ٢٧٩/٦(كتاب الوصايا (١٢٤١٧).

٣/ الحديث الثالث:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا مُحَمدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدثنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ وَابْنِ عَطَاءٍ أَنهُمَا سَمِعَا عَطَاءً يُحَدثُ عَنِ ابْنِ عَباسٍ: أن رَسُولَ الله ﷺ تَزَوجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِم.(١)

رجـال الإسناد:

محمد بن جعفر: المعروف بغندر، سبق ترجمته ، و هو ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة.

شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ متقن.

ابـن عطاء: هو يعقـوب بن عطـاء بن أبي ربـاح المـكي، ضعيـف، من الخامسـة، مـات سنـة خمس وخمسين/س.(٢)

عطـاء: هو ابن ربـاح، سبق ترجمته، وهو ثقـة فقيه فاضـل، لكنـه كثير الإرسـال.

ابن عباس: هو عبد الله بن عباس كان يسمى البحر لسعة علمه، توفي سنة ثمان وستين.(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤) و الطبراني(٥) و الطيالسي.(٦)

تابع الحجاج: الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهومحرم. أخرجه البخاري.(٧)

و أخرجه البخاري(٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم، و بنى بها وهو حلال، وماتت بسرف، وزاد ابن إسحاق، حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال: تزوج النبي ﷺ ميمونة في عمرة القضاء.

---

(١) مسند أحمد: ٣٥٦/٤(٢٥٨٧).

(٢) التقريب: ١/ ٦٠٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٤/١.

(٤) مسند أحمد: ٣٥٦/٤ (٢٥٨٧).

(٥) المعجم الكبير: ١١/ ١٤٢(١١٢٩٧).

(٦) مسند الطيالسي: ٣٤٦/١ (٢٦٥٦).

(٧) صحيح البخاري: ٢/ ٦٥٢(كتاب الحج (١٧٤٠).

(٨) صحيح البخاري: ٤/ ١٥٥٣(كتاب المغازي (٤٠١١).

حكم إسناد الحديث:

الحجاج قد صرح بسماعـه من عطاء ، فتنتفي شبهة تدليسه ، لكن الإسناد ضعيف بسبب ضعف ابن عطاء.

و يرتقي الإسناد بمتابعة الأوزاعي إلى الحسن لغيره.

الفصل الثالث: التدليس و الإرسال عند الحجاج و تحته خمسة مباحث:

المبحث الأول : تعريف التدليس و الإرسال والفرق بينهما بإيجاز.

المبحث الثاني: أسباب التدليس عند الحجاج .

المبحث الثالث: روايات الحجاج المدلسة والحكم عليها .

المبحث الرابع: موقف النقاد من تدليس الحجاج .

المبحث الخامس: مرتبة الحجاج بين المدلسين.

المبحث الأول: تعريف التدليس و الإرسال والفرق بينهما بإيجاز.

التدليس في **اللغة:**

قال المرسي: الدلْس الظلمةَ، وفلانٌ لا يدالس ولا يوالس أي لا يخادع ولا يغدر.(١)

قال ابن الصلاح: والتدليس في **الحديث قسمان:**

تدليس إسناد: وهو أن يروي عمن لقيه مالم يسمعه منه موهماً أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه موهماً أنه قد لقيه وسمعه منه.(٢)

قال ابن حجر: قوله (**عمن عاصره**) ليس من التدليس في شيء و إنما هو المرسل الخفي.(٣)

والآخر تدليس الشيوخ: وهو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو يصفه بما لم يعرف به لئلا يعرف.(٤)

قال برهان الدين سبط ابن العجمي: ثم **اعلم أن التدليس على ثلاثة أقسام** :

الأول تدليس الإسناد: وهو أن يسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويرتقي إلى شيخ شيخه بعن،و أن وقال، أو يسقط أداة الرواية ويسمي الشيخ فقط فيقول: فلان مثلاً.

واختلف في أهل هذا القسم فقيل: يرد حديثهم مطلقاً سواء بينوا السماع أم لا، وأن التدليس نفسه جرح، والصحيح التفصيل: فإن صرح بالاتصال كقوله سمعت أو حدثنا أو أنبأنا فهو مقبول يحتج به، و إن أتي بلفظ يحتمل فحكمه حكم المرسل.

والقسم الثاني تدليس الشيوخ : وهو أن يصف الشيخ المسمع بوصف لا يعرف به من اسم أو كنية أو لقب أو نسبة الى قبيلة أو بلدة أو صنعة ونحو ذلك.

قال ابن الصلاح: وأمره أخف يعني من القسم الأول انتهى.

والقسم الثالث وهو تدليس التسوية: ولم يذكره ابن الصلاح وقد ذكره غيره وهو أن يروي حديثاً عن شيخ ثقة غير مدلس، وذلك الثقة يرويه عن ضعيف، فيأتي المدلس الذي سمع من الثقة الأول غير المدلس فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كله ثقـات، وهذا شر الأقسام.(٥)

وقال ابن حجر: قوله ترك المصنف قسماً ثالثاً من أنواع التدليس وهو شر الأقسام إلى آخره، أقـول

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٥٢/٨.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ٣٤/١.

(٣) النكت على ابن الصلاح: ٢٤٢/١.

(٤) مقدمة ابن الصلاح: ٣٤/١ .

(٥) التبيين لأسماء المدلسين:٣٢/١.

فيه مشاحة، وذلك أن ابن الصلاح قسم التدليس إلى قسمين: تدليس الإسناد، و تدليس الشيوخ.

والتسوية على تقدير تسليم تسميتها تدليساً هي من قبيل القسم الأول هو تدليس الإسناد، فعلى هذا لم يترك قسماً ثالثاً إنما ترك تفريع القسم الأول أو أخل بتعريفه، ومشى على ذلك العلائي فقال: تـدليس السماع نوعان فذكره.

وقد فاتهم معاً من تدليس الإسناد فرع آخر، **وهو تدليس العطف:** وهو أن يروي عن شـيخين مـن شيوخه ما سمعاه من شيخ اشتركا فيه، ويكون قد سمع ذلك من أحدهما دون الأخر، فيصرح عن الأول بالسماع ويعطف الثاني عليه، فيوهم أنه حدث عنه بالسماع أيضاً وإنما حدث بالسماع عـن الأول ثم نوى القطع، فقال: وفلان أي حدث فلان مثاله قال: اجتمع أصحاب هشيم فقالوا: لا نكتب عنه اليوم شيئاً مما يدلسه، ففطن لذلك، فلما جلس قال: حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم، فحدث بعدة أحاديث فلما فرغ قال: هل دلست لكم شيئاً؟ قالوا: لا، فقال: بلى! كل ما حدثتكم عن حصين فهو سمـاعي ولم أسمع من مغيرة من ذلك شيئاً.

وفاتهم أيضاً فرع آخر **وهو تدليس القطع**، مثاله عن عمر بن عبيد الطنافسي أنه كان يقول: حدثنا ثم يسكت، ينوي القطع، ثم يقول هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.[1]

المرسل:

المرسل لغة: من الإطلاق وعدم المنع، وذلك لأن المرسل أطلق الحديث.[2]

وقال المناوي: الإرسال يقابل بالإمساك، وحديث مرسل لم يتصل إسناده بصاحبه، وإرسال الكلام إطلاقه بغير تقييد، و إرسال الحديث عدم ذكر صحابيه. [3]

و المرسل عند المحدثين: هو ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ من غير تقيد (سواء كان التابعي كبيراً أو صغيراً).[4]

المرسل الخفي: هو الحديث الذي رواه الراوي عمن عاصره ولم يلقه.[5]

قال العراقي: لا خلاف بين أهل العلم أن إرسال الحديث الذي ليس بمدلس هو: رواية الراوي عمن لم يعاصره أولم يلقه، نحو رواية سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهم من التابعين عن رسول الله ﷺ، وبمثابته في غير التابعين نحو رواية مالك بن أنس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فهذه

---

(١) النكت على ابن الصلاح: ٦١٧/٢.

(٢) توضيح الأفكار: ٢٨٤/١.

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف: ٥٠/١.

(٤) النكت على ابن الصلاح: ٥٤٣/٢.

(٥) نزهة النظر : ٦٦/١.

كلها روايات ممن سمينا عمن لم يعاصروه، وأما رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه فمثاله: رواية الحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وشعبة عن الزهري.[1]

الفرق بينه وبين المدلس:

وقع فيه كلام كثير لأئمة أصول الحديث، واختلفت فيه وجها م تبعاً لاختلافهم حول ما يعتبر مندرجاً في المدلس.

و حاصل التفريق بينهما:

الأول: أن المدلس يروي عمن سمع منه أو لقيه مالم يسمع منه بصيغة موهمة للسماع، وأما المرسل فإنه يروي عمن لم يسمع منه ولم يلقه إنما عاصره فقط، فهما متباينان.

الثاني: أن التدليس إيهام سماع مالم يسمع، وليس في الإرسال إيهام، فلو بين المدلس أنه لم يسمع الحديث من الذي دلسه عنه لصار الحديث مرسلاً لا مدلساً، نبه على ذلك النقاد المحققون كالخطيب و ابن عبد البر.

و سائل معرفة الإرسال:

١) أن يعرف عدم اللقاء بينهما بنص بعض الأئمة على ذلك، أو يعرف بوجه صحيح من البحث في تواريخ الرواة.

٢) أن يعرف عدم السماع منه مطلقاً بنص إمام على ذلك، أو نحوه كأن يصرح الراوي نفسه على بذلك.

٣) أن يعرف عدم سماعه منه لذلك الحديث فقط، و إن سمع منه غيره، إما بنص إمام أو إخباره عن نفسه بذلك في بعض طرق الحديث أو نحو ذلك.

٤) أن يرد في بعض طرق الحديث زيادة اسم راوٍ بينهما.

إلا أن في هذا المسلك الأخير لمعرفة الإرسال إشكالاً كبيراً، إذ يمكن أن يعارض بكونه من المزيد في متصل الأسانيد لا من المرسل الخفي.

و يمكن حل هذا الإشكال بأن نلاحظ في المزيد في متصل الأسانيد ثبوت السماع تاريخياً بين الراويين المتواليين في الإسناد المحذوف.

و فرق آخر يتعلق بصيغة الرواية، فإ ا في المزيد تثبت سماع الراوي للحديث ممن فوقه في الإسناد الخالي من الزيادة صراحة ، أو بلقرآن الدالة على السماع . أما صيغة الرواية في المرسل الخفي فإ ا لا ثبت سماعه منه في الإسناد الناقص، فإذا جاءت رواية بزيادة واسطة بينهما كان الحكم لها.و الله أعلم.[2]

---

(١) الكفاية في علم الرواية: ٣٨٤/١.

(٢) منهج النقد في علوم الحديث(نور الدين عتر): ٣٨٧/١.

المبحث الثاني: أسباب التدليس عند الحجاج.

قال مجاهد: سمعت أبا معاوية وهو يقول: قال لنا الحجاج: لا تقولوا من حدثك. قـال: فكـان يسردها علينا سرداً.[1]

وقال أبو عيسى: كان الحجاج كثيراً ما يقول: قتلنا حب الشرف، إنا و إن كنا قد دخلنا فيمـا دخلنا فيه فإنا لا نكذب. قال: وكان يقول لأصحاب الحديث: لا تقولوا من حدثك ؟ ولكن قولـوا: من ذكره، قال: مخافة أن يسهو.[2]

و قال أبو معاوية: قال لنا الحجاج: لا توقفوني على السماع.[3]

وقال أبو معاوية: كان حجاج بن أرطاة يقول لنا: إياكم وأصحاب الكتب، فإنه لا يزال أحدهم قـد جعل عمرو عمر وأشباهه.[4]

قال يزيد بن هارون: قدمت الكوفة فما رأيت بها أحداً إلا وهو يدلس إلا مسـعر بـن كـدام وشريكاً.[5]

وقال يحيى: قال معمر الرقي عن حجاج بن أرطاة قال: أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث، قلت ليحيى: سمع منهما ؟ قال: لا، سمع من الشعبي حرفاً واحد، ولم يسمع من إبراهيم شيئاً، قلت ليحيى: ما يعـني بقوله: أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث ؟ حدثاني فأسندا لي ؟ قال: نعم، قال يحيى: وهذا عندنا خطأ ! أخطأ فيه معمر عن حجاج.[6]

أسباب التدليس عند المدلسين: قال الخطيب:

١) أن التدليس يتضمن الإيهام لما لا أصل له وترك تسمية من لعله غير مرضي ولا ثقة.

٢) طلب توهم علو الإسناد وإن لم يكن الأمر كذلك.

وقال خلق كثير من أهل العلم خبر المدلس مقبول لأنهم لم يجعلوه بمثابة الكذاب ولم يـروا التـدليس ناقضاً لعدالته وذهب إلى ذلك جمهور من قبل المراسيل من الأحاديث وزعموا أن نهاية أمره أن يكـون التدليس ليس بمعنى الإرسال.

وقال بعض أهل العلم إذا دلس المحدث عمن لم يسمع منه ولم يلقه وكان ذلك الغالب على حديثـه لم

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٨٠٣/٢.

(٢) المعرفة و التاريخ: ٨٠٤/٢.

(٣) المجروحين: ٢٢٧/١.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ٤٢٨/١.

(٥) الكفاية في علم الرواية: ٣٦١/١.

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٣/٤.

تقبل رواياته وأما إذا كان تدليسه عمن قد لقيه وسمع منه فيدلس عنه رواية مالم يسمعه منـه فـذلك مقبول بشرط أن يكون الذي يدلس عنه ثقة.

وقال آخرون خبر المدلس لا يقبل إلا أن يورده على وجه مبين غير محتمل للإيهام فإن أورده على ذلك قبل وهذا هو الصحيح عندنا.[1]

(١) الكفاية في علم الرواية: ١ / ٣٦١.

المبحث الثالث: روايات الحجاج المدلسة و الحكم عليها.

الراوي المدلس تنقسم مروياته إلى:

١/ مرويات صرح فيها بالسماع.

٢/ مرويات تبين أنه قد دلسها أو أرسلها(مرسل خفي).

٣/ مرويات معنعنة و ليس لدينا ما يدل على السماع أو عدمه.

القسم الأول: المرويات التي صرح فيها بالسماع.

٤/ الحديث الأول:

قال الإمام أبو داود- رحمه الله تعالى-:

حَـدثنَـا قُتيـْبَةُ بْنُ سَعـِيد حَدثـَنا عُمـَرُ بْنُ عَـلي حَدثـَنا الحَـجاجُ عَنْ مَكْحُـولٍ عَـنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَـالَ: سَألنَا فَضَالةَ بْنَ عُبَيْد عَنْ تَعْليقِ اليَد في العُنُقِ للسارِقِ، أمِنَ السنة هُوَ ؟ قَالَ: أتيَ رَسُولُ الله ﷺ بِسَارِقٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُم أَمَرَ بِهَا فَعُلقَتْ في عُنُقه".[١]

رجـال الإسناد:

قُتَيبة بن سعيد: هو ابن جميل، بفتح الجيم، بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني،[٢] بفـتح الموحـدة، وسكون المعجمة، يقـال: اسمـه يحيى، وقـيل علي، ثقـة ثبت، من العـاشرة، مـات سنة أربعين عن تسعين سنة/ع.[٣]

عمر بن علي: هو ابن عطاء بن مقدم، سبق ترجمته، و هو ثقة، وكان يدلس شديداً.

مكحول: هو الشامي، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه، كثير الإرسال.

عبد الرحمن بن مُحَيْريز: هو الجُمحي،[٤] قيل: ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبـان في ثقـات التابعين/٤.[٥]

فَضَالَة بن عبيد: هو ابن ناقد بن قيس الأنصاري الأوسي العمري، أبو محمد، شهد أحد.[٦]

---

(١) سنن أبي داود: ٤/ ١٤٣(كتاب الحدود: باب في تعليق يد السارق في عنقه(٤٤١١).

(٢) البغلاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون هذا النسبة إلى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ وظني أ ا من طخارستان (الأنساب:١/ ٣٧٦).

(٣) التقريب: ١/ ٤٥٤، ينظر الكاشف: ٢/ ١٣٤.

(٤) الجُمحي: بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني جمح (الأنساب: ٨٥/٢).

(٥) التقريب: ٣٥٠/١، ينظر الكاشف: ٦٤٣/١.

(٦) تجريد أسماء الصحابة: ٧/٢.

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق عمر بن على عن الحجاج به: أبو داود[١] و الترمذي[٢] و النسائي[٣] و أحمد[٤] وقالوا: عبد الرحمن.

وأخرجه الطبراني[٥] فقال: عن مكحول عن عبد الله.

و أخرجه ابن ماجه[٦] و ابن أبي شيبة[٧] و الدارقطني[٨] و البيهقي،[٩] فقالوا: عن ابن محيريز ولم يذكروا من هو.

و رواه عن الحجاج أيضاً: أبو بكر بن علي المقدمي أخي عمر بن علي أخرج روايته البيهقي[١٠] وقال: عن عبد الله، و أخرجه النسائي[١١] وقال: عن ابن محيريز.

حكم إسناد الحديث:

بالنظر إلى طرق الحديث نجد أن: في بعضها (عند الطبراني) تصرح من الحجاج و عمر بالتحديث فانتفت بذلك شبهة التدليس، والإسناد ضعيف بسبب تدليس مكحول و هو ثقة وحال ابن محيريز.

وقال أحمد بن حنبل: هذا خطأ إنما هو عبد الله بن محيريز قال: سألت فضالة.[١٢]

و الراجح أنه عبد الرحمن بن محيريز كما قال المزي: رواه الطبراني عن عبد الله وهذا وهم.[١٣]

و قد ذكر ابن حجر الحديث وقال فيه: عبد الرحمن.[١٤]

---

(١) سنن أبي داود: ٤/ ١٤٣(كتاب الحدود (٤٤١١).

(٢) سنن الترمذي:٥١/٤(كتاب الحدود (١٤٤٧).

(٣) السنن الكبرى: ٣٥٠/٤(كتاب قطع السارق(٧٤٧٦)، الصغرى: ٨/ ٩٢(كتاب قطع السارق(٤٩٨٣).

(٤) مسند أحمد:٣٧٠/٣٩ (٢٣٩٤٦) قال شعيب: إسناده ضعيف، حجاج ليس بذاك، و هو مدلس و قد عنعن، و هو مما رواه عبد الله عن أبيه أو عن شيخ أبيه أو غيره. صرح عمر بالسماع من الحجاج .

(٥) المعجم الكبير:٢٩٩/١٨(٧٦٩) صرحا بالتحديث، مسند الشاميين: ٣/ ٢٤٣(٢١٧٥) قال: وهو حديث ضعيف، ج: ٣٥٩/٤(٣٥٥٦).

(٦) سنن ابن ماجه:٢/ ٨٦٣ (كتاب الحدود (٢٥٨٧).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٦١/٥(كتاب الحدود(٢٨٩٧٣).

(٨) سنن الدارقطني: ٣/ ٢٠٨(كتاب الحدود و الديات و غيره(٣٧٢) صرح عمر بالتحديث عن الحجاج.

(٩) سنن البيهقي: ٢٧٥/٨(كتاب السرقة(١٧٠٤٧)(١٧٠٤٨).

(١٠) سنن البيهقي: ٢٧٥/٨(كتاب السرقة (١٧٠٤٩).

(١١) سنن النسائي: ٣٥٠/٤(كتاب قطع السارق(٧٤٧٥)، الصغرى: ٨/ ٩٢(٤٩٨٢).

(١٢) علل الحديث:١/ ٤٥٨(١٣٧٦).

(١٣) ذيب الكمال: ١٧/ ٣٩٨.

(١٤) نصب الراية: ٣٧٠/٣.

قَالَ أَبو عيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ.

وقال ابن حجر: لا يبلغ درجة الصحيح ولا يقاربا.[1]

وقال الزيلعي: معلول بالحجاج، وزاد ابن القطان: جهالة حال ابن محيريز، قال: ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم.[2]

وقال ابن العربي: لو ثبت لكان حسناً صحيحاً، لكنه لم يثبت.[3]

وقال الألباني: ضعيف.[4]

و قـال السندي: والحديـث قد حسـنه الترمذي وسكـت علـيه أبـي داود وإن تكـلم فيـه النسـائي والله تعـالى.[5]

---

(١) تلخيص الحبير: ٤/ ٦٩.

(٢) نصب الراية: ٣/٣٧٠.

(٣) عارضة الأحوذي: ٢٢٧/٦.

(٤) إرواء الغليل: ٨٤/٨ (٢٤٣٢).

(٥) حاشية السندي على سنن النسائي :٩٢/٨.

٥/ الحديث الثاني:

قال الإمام أبو داود - رحمه الله تعالى -:

حَدثنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدثنَا هُشَيْم حَدثنَا حَجاج حَدثنَا قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْـدُبٍ قَالَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"اقْتُلُوا شُيوخَ الْمُشْرِكينَ وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ".(١)

غريب الحديث:

الشارِخُ: الشاب.(٢)

رجال الإسناد:

سعيد بن منصور: هو ابن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها، من العاشرة/ع.(٣)

هُشَيْم: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

قَتَادَةُ: هو ابن دعامة، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت.

الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، بالتحتانية والمهملة، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مـات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين/ع.(٤) رأى عثمان ورأى علياً ولم يثبت سماعه منه، كان مكثراً من الحديث ويرسل كثيراً عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره و هو من المرتبة الثانية،(٥)و مراسيل الحسن من أضعف المراسيل(٦)، قال السيوطي: وليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن الحسن وعطاء بن أبي رباح فإ نما كانا يأخذان عن كل واحد، وقال ابن المديني: مرسـلات الحسـن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها، وقال أبو زرعة و يحيى القطان: كل شيء قال الحسن، قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث، وقال يحيى: إلا حديثاً أو حديثين، وقال العراقي: مراسيل الحسن عندهم شبه الريح.(٧)

---

(١) سنن أبي داود: ٥٤/٣ (كتاب الجهاد: باب في قتل النساء (٢٦٧٠).

(٢) مختار الصحاح: ١٤٠/١.

(٣) التقريب: ٢٤١/١، ينظر الكاشف: ٤٤٥/١.

(٤) التقريب: ١٦٠/١، ينظر الكاشف: ٣٢٢/١.

(٥) طبقات المدلسين: ٢٩/١.

(٦) جامع التحصيل: ٧٢/١.

(٧) تدريب الراوي: ٢٠٤/١.

و مراسيل الحسن البصري عند الشافعي مستحسنة ولهذا احتج به في الأم، [1]قال ابن معين: الحسن لم يسمع من سمرة.[2]

سَمُرَةَ بن جُنْدُب: هو ابن هلال بن حريج الفزاري، أبو سعيد، وقيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو عبد الله، وقيل أبو سليمان، وحريج- بحاء مفتوحة و راء مكسورة و جيم- نزل البصرة و هو حليف الأنصار له رواية كثيرة.[3]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: هشيم و المنهال بن خليفة و أبومعاوية و عبد الرحيم بن سليمان.

من طريق هشيم ثنا الحجاج ثنا قتادة به أخرجه أبو داود[4]و سعيد بن منصور[5].

و أخرجها البيهقي[6]و أحمد[7]بلفظ "**وَاسْتَبْقُوا**"والطبراني[8]والروياني[9]بلفظ"**وَاسْتَحْيُوا**"و لم يصرح بالسماع.

و من طريق المنهال بن خليفة أخرجه أيضاً الطبراني به.[10]

و أخرجه من طريق أبي معاوية عن الحجاج به أحمد[11]و الطبراني[12]بلفظ"**وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ**"و البيهقي[13]بلفظ"**واستحيوا شرفهم**".

ورواية عبد الرحيم أخرجها ابن أبي شيبة[14]بلفظ"**وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ**".

---

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح: ٤٨٦/١.

(٢) من كلام أبي زكريا في الرجال: ١١٩/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٩/١.

(٤) سنن أبي داود: ٥٤/٣(كتاب الجهاد(٢٦٧٠).

(٥) سنن سعيد بن منصور(١):٢٨٠/٢(باب ما جاء في قتل النساء و الولدان (٢٦٢٤).

(٦) سنن البيهقي: ٩٢/٩(جماع أبواب السير (١٧٩٤٣)، معرفة السنن و الآثار: ٣٢/٧(٥٤٢٠).

(٧) مسند أحمد: ٣٧٩/٣٣(٢٠٢٣٠) قال شعيب: إسناده ضعيف من أجل تدليس الحسن و قد عنعنه، و الحجاج مدلس لكنه صرح بالتحديث.

(٨) المعجم الكبير:٢١٦/٧(٦٩٠٠).

(٩) مسند الروياني: ٤٧/٢(٨٠٢).

(١٠) المعجم الكبير:٧/ ٢١٦(٦٩٠٠).

(١١) مسند أحمد: ٣٢١/٣٣(٢٠١٤٥) قال شعيب: إسناده ضعيف، فالحسن لم يصرح بالسماع.

(١٢) المعجم الكبير :٧ / ٢١٧ (٦٩٠١).

(١٣) السنن الصغرى للبيهقي(نسخة الأعظمي):٥٥٣/٧(٣٦٢٣).

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٥/٦(كتاب السير(٣٣١٣٨).

حكم إسناد الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس قتادة وتدليس الحسن وسماعه من سمرة، أما الحجاج فقد صرح بالتحديث فينتفي بذلك تدليسه.

وقال صاحب الإلمام: حديث ضعيف، وفي الإسناد الحسن البصري عن سمرة وهو لم يسمع منه غـير حديث العقيقة، وهو مع ثقته وجلالته يدلس وقد عنعن، والله أعلم.(١)

وقال الصنعاني: رواه أبو داود، وصححه الترمذي، وقال: حسن غريب، وفي نسخة: صحيح(٢)، وهو من رواية الحسن عن سمرة.(٣)

و قال شعيب: أخرجه الترمذي من طريق سعيد بن بشير عن قتادة به ، و سعيد ضعيف و مع ذلـك قال الترمذي حسن صحيح غريب، و أشار إلى رواية الحجاج عن قتادة، فكأنه من أجل ذلك حسـنه، ولم يلتفت إلى عنعنة الحسن عن سمرة ، فهو ممن يرى أنه سمع منه.

وقال عبد الله: سألت أبي عن تفسير هذا الحديث"**اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ**"، قال يقول: الشيخ لا يكاد أن يسلم، والشاب أن يسلم كأنه أقرب إلى الإسلام من الشيخ، قال الشرخ: الشباب.

---

(١) الإلمام: ٤٦٥/٢.

(٢) سنن الترمذي : ٤ / ١٤٥ (باب السير (١٥٨٣) قَالَ أبو عيسى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

(٣) سبل السلام: ٥٠/٤.

٦/الحديث الثالث:

قال أبو داود – رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا مُسَدد حَدثَنَا عَبْدُ الْوَاحد حَدثَنَا الْحَجاجُ عَنْ زَيْد بْنِ جُبَيْر عَنْ خشْف بْنِ مَالك الطائي عَـنْ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"في دَيَة الْخَطَإِ عشْرُونَ حقةً، وَعشْـرُونَ جَذَعَـةً، وَعشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَعشْرُونَ بِنْتَ لَبُون، وَعشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُر".وَهُوَ قَوْلُ عَبْد الله.[١]

غريب الحديث:

حقةً: هو الذي دخل في السنة الرابعة من الإبل وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله.[٢]

جَذَعَةً: وأصل الجذع من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شاباً فتياً، فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة.[٣]

مَخَاضٍ: اسم للنوق الحوامل، واحد ا خلفَة، وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية، لأن أمه قد لحقت بالمخاض أي الحوامل، وإن لم تكن حاملاً.[٤]

لَبُون: هو من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبوناً أي ذات لبن لأ ا تكون قـد حملت حملاً أخر ووضعته.[٥]

رجال الإسناد:

مُسَدد: هو ابن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إنـه أول من صنف المسند بالبصرة، من العـاشرة، مـات سنة ثمان وعشرين، ويقال: اسمه عبد الملك بـن عبد العزيز، ومسدد لقب/ خ د ت س.[٦]

عبد الواحد: هو ابن زياد سبق ترجمته، و هو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

زيد بن جبير: هو ابن حرمل،سبق ترجمته، وهو ثقة.

خشْف بن مالك: خشف- بكسر أوله، وسكون المعجمة بعدها فاء- بن مالك الطائي، وثقه النسائي، من الثانية/٤.[٧]و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني في السنن: مجهول، وتبعـه البغـوي في

---

(١) سنن أبي داود: ١٨٤/٤(كتاب الديات:باب الدية كم هي؟(٥٤٥٤).

(٢) النهاية:٤١٥/١ (وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت الإبل خمسا وأربعين).

(٣) النهاية: ٢٥٠/١(وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت الإبل ستين).

(٤) النهاية: ٣٠٦/٤(وهي التي تؤخذ في خمس وعشرين من الإبل صدقة عنها).

(٥) النهاية: ٢٢٨/٤(وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت الإبل خمساً وثلاثين، غريب الحديث لابن سلام:٧٠/٣)

(٦) التقريب :٥٢٨/١، الكاشف: ٢٥٦/٢.

(٧) التقريب:١٩٣/١، ينظر الكاشف:٣٧٢/١.

المصابيح، وقال الأزدي: ليس بذاك.[١]

عبد الله بن مسعود: هو ابن غافل الهذلي، ابن أم عبد ﷺ.[٢]

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ مرفوعاً، جماعة منهم:

عبد الواحد بن زياد و يحيى بن زكريا و أبو خالد الأحمر و عبد الرحيم بن سليمان و أبو معاوية و الصباح بن محارب و حفص بن غياث و أبو مالك الجنبي و إسماعيل بن عياش و يحيى بن سعيد الأموي.

١ - طريق عبد الواحد ثنا الحجاج به أخرجه أبو داود[٣] و البيهقي.[٤]

٢ - وافقه على ذلك عبد الرحيم بن سليمان أخرجه الدار قطني[5] و فيه "**قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِى الدِّيَةِ فِى الْخَطَإِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ.. ".**

٣- طريق يحيى بن زكريا عنه بنحوه أخرجه الترمذي[٦] و النسائي[٧] و أحمد[٨] و فيه "**قضى**" فيه "**قضى**" و الدارقطني[٩] وقال: واختلف عنه (يحيى) فرواه عنه سريج بن يونس بموافقة عبد الرحيم و عبد الواحد بن زياد وخالفه أبو هشام الرفاعي فرواه عنه بموافقة أبي معاوية الضرير ومن تابعه أن النبي ﷺ "**جَعَلَ دِيَةَ الْخَطَإِ أَخْمَاسا**" لم يفسرها.

٤ – طريق الصباح بن محارب ثنا الحجاج ثنا زيد أخرجه ابن ماجه[١٠] باختلاف في الترتيب.

---

(١) التهذيب: ١٢٢/٣(الثقات: ٢١٤/٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٤/١.

(٣) سنن أبي داود: ١٨٥/٤(كتاب الديات(٤٥٤٥)و قال هو موقوف على ابن مسعود.

(٤) سنن البيهقي: ٧٥/٨(كتاب الديات(١٥٩٣٩).

(5) سنن الدارقطني: ٣/ ١٧٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٥) و قال: هذا حديث ضعيف غير ثابت.

(٦) سنن الترمذي: ١٠/٤(كتاب الديات(١٣٨٦).

(٧) سنن النسائي الكبرى: ٤/ ٢٣٤(كتاب القسامة(٧٠٠٥)و قال أبو عبد الرحمن: و حجاج ضعيف لا يحتج به، الصغرى: ٨/ ٤٤(٤٨٠٣).

(٨) مسند أحمد: ٧/ ٣٢٨(٤٣٠٣) قال شعيب: إسناده ضعيف، الحجاج مدلس و قد عنعن، وخشف جهله غير واحد.

(٩) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٩).

(١٠) سنن ابن ماجه: ٨٧٩/٢(كتاب الديات (٢٦٣١).

٥- طـريق محمد بن خـازم أبو معـاوية عن الحجـاج بلـفظ "**جعل الدية** في **الخطأ أخماساً**"لـم يزيـدوا علـى هـذا.

أخرجـه أحمـد[١] و أبـو يعلـى[٢] و البـزار[٣] و الدارمـي[٤] و البيـهقي[٥]و ابن أبي شـيبة[٦] شيبة[٦] مـع رواية أبـي خالـد و فيه تفسـير المقـادير. و الدارقـطني[٧]مع رواية حفـص و أبو أبو خالـد و أبـو مـالك و إسماعيـل.

٦ – طـريق أبـي خالد الأحمر عنه أخرجه الترمـذي[٨]وابن أبي شـيبة [٩]و الدار قطـني[١٠]و في في رواية أخرى[١١]لم يذكر التفسـير.

٧ –طـريق إسماعيل بن عياش، لم يذكر تفسير الأخماس أخرجه الدارقطـني[١٢]و في رواية أخرى[١٣] ذكرهـا و جعل مكـان"بني مخـ**اض**" "بني **لبـون**"فوافق رواة أبي عبيـدة عن أبيـه.

٨ – طـريق حفص بن غيـاث و أبي مـالك الجنـبي أخرجه الدار قطني[١٤]و لم يذكرا تفسير الأخماس.

٩ – طـريق يحيى بن سعيد الأموي عنـه بـه أخرجه الدار قطني[١٥] و فيه"**قضى**"وجـعل مكـان " **الحقـاق** ""بني **لبـون**".

---

(١) مسند أحمد: ٦/ ١٤٣(٣٦٣٥) قال شعيب: إسناده ضعيف.

(٢) مسند أبي يعلى: ١٣٤/٩(٥٢١٠).

(٣) مسند البزار: ٣٠٥/٥(١٩٢٢)وقال: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله مرفوعاً إلا بذا الإسناد.

(٤) سنن الدارمي: ٢٥٤/٢(ومن كتاب الديات(٢٣٦٧) قال حسين أسد: إسناده ضعيف لضعف حجاج.

(٥) سنن البيهقي: ٧٥/٨(كتاب الديات(١٥٩٣٨).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٦/٥(كتاب الديات(٢٦٧٤٨).

(٧) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٨).

(٨) سنن الترمذي: ١٠/٤(كتاب الديات(١٣٨٦).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٦/٥(كتاب الديات(٢٦٧٤٨) و قال إسناده ضعيف. و فيه"**بنو لبون**" بدل "**بنومخاض**".

(١٠) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٩).

(١١) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات (٢٦٨).

(١٢) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات (٢٦٨).

(١٣) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٧).

(١٤) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٩).

(١٥) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٧).

وروى الحديث موقوفاً على ابن مسعود وجميعها منقطعة كما قال البيهقي:

١ - من طريق سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أبي عبيدة أن ابن مسعود قال ... أخرجه الدارقطني[١] و البيهقي[٢] بلفظ"في **دية الخطأ أخماس: خمس بنو مخاض، و خمس بنات مخاض، و خمس بنات لبون، و و خمس حقاق، و خمس جذاع"** و قال: لقد جعل الدارقطني مكان **"بني مخاض" "بني لبون"** وهو غلط.

٢ ـ ومن طريق إبراهيم أن ابن مسعود قال ... أخرجه الطبراني[٣] و الدار قطني[٤] و البيهقي.[٥]

٣ ـ ومن طريق علقمة عن ابن مسعود به أخرجه البيهقي.[٦]

حكم إسناد الحديث:

قد أُعل الحديث بعلتين هي:

١ / تدليس الحجاج ، ٢/ الوقف.

فهذا الإسناد فيه الحجاج و إن كان مدلساً فقد صرح في رواية ابن ماجه بالتحديث فانتفت هذه الشبهة، أما الوقف فقد قال صاحب المرقاة : وعلى تقدير تسليمه لا يضره فإن مثل هذا الموقوف في حكم المرفوع فإن التقادير لا تعرف من قبل الرأي مع أن المقرر في الأصول أنه إذا كان الحديث مرفوعاً وموقوفاً يعتبر المرفوع.[٧]

و قال الدار قطني: ولا يعرف هذا عن النبي ﷺ إلا في حديث خشف هذا.[٨]

فقد اختلفت الرواية عن الحجاج كما ترى فيشبه أن يكون الصحيح أن النبي ﷺ "جعل دية الخطأ أخماساً"كما رواه أبو معاوية، وحفص، وأبو مالك الجنبي، وأبو خالد، وابن أبي زائدة، في رواية أبي هشام عنه، ليس فيه تفسير الأخماس لاتفاقهم على ذلك وكثرة عددهم وكلهم ثقات.

وقال: ويشبه أن يكون الحجاج ربما كان يفسر الأخماس برأيه بعد فراغه من حديث رسول الله ﷺ فيتوهم السامع أن ذلك في حديث النبي ﷺ وليس ذلك فيه وإنما هو من كلام الحجاج.

ويقوى هذا أيضاً: اختلاف عبد الواحد بن زياد وعبد الرحيم ويحيى بن سعيد الأموي عنه فيما

---

(١) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٣)(٢٦٢)و قال: إسناده حسن ورواته ثقات. و حديث حديث خشف غير ثابت.

(٢) سنن البيهقي: ٧٥/٨(كتاب الديات(١٥٩٣٧).

(٣) المعجم الكبير: ٤٠٧/٩(٩٧٣٠).

(٤) سنن الدار قطني: ١٧٤/٣(كتاب الحدود و الديات(٢٦٦).

(٥) سنن البيهقي: ٧٥/٨(كتاب الديات(١٥٩٣٦).

(٦) سنن البيهقي: ٧٤/٨(كتاب الديات(١٥٩٣٦).

(٧) مرقاة المفاتيح: ٧/ ٥٦.

(٨) علل الدارقطني: ٤٨/٥.

ذكرنا في أحاديثهم أن يحيى بن سعيد الأموي حفظ عنه "**عشـرين بني لبون**" مكان "**الحقـاق**" وأن عبد الواحد وعبد الرحيم حفظا عنه"**عشرين حقة**" مكان "بني **لبون**"والله أعلم.[1]

و رواه الحجاج من قول زيد بن ثابت و علي.

قول زيد: أخرجه الدارقطني[2]من طريق حماد نا الحجاج عن الشعبي عن زيد بن ثابت قال: في دية دية الخطأ ثلاثون حقة، وثلاثون بنات لبون، وعشرون بنات مخاض، وعشرون بنو لبون ذكور.

و قول علي: أخرجه الدارقطني[3]من طريق حماد عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عـن علي أنه قال: دية الخطأ أرباع: خمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض، وعن الحجاج عن الشعبي وإبراهيم النخعي مثله.

---

(١) سنن الدار قطني: ١٧٥/٣(كتاب الحدود و الديات).

(٢) سنن الدارقطني: ١٧٧/٣(كتاب الحدود و الديات و غيره (٢٧٢).

(٣) سنن الدارقطني: ١٧٧/٣(كتاب الحدود و الديات و غيره (٢٧٣).

٧/الحديث الرابع:

قال الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضبي الْبَصْري حَدثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبد الله عَنْ الحَجاج عَنْ الحَكَم عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ قَالَ:كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْمي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتْ الشمْسُ.(١)

غريب الحديث:

يرمي: من رمى الشيء من يديه يرميه رمياً ألقاه فارتمى.(٢)

الجمار: الحصيات التي يرمى بها في مكة، واحدها جمرةٌ.(٣)

زالت: الزوال هو انحطاط الشمس عن كبد السماء إلى جانب المغرب، وكَبِد السماء: وسطها الذي تقوم فيه الشمس عند الزوال، فيقال عند انحطاطها: زالت.(٤)

رجال الإسناد:

أحمد بن عبدة الضبي: هو ابن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين/م ٤.(٥)

زياد بن عبد الله:هو البكائي،سبق ترجمته،وهو صدوق ثبت في المغازي،وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين.

الحكم: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مِقْسَم: بكسر أوله، ابن بجرة-بضم الموحدة وسكون الجيم- ويقال: نجدة - بفتح النون وبدال- أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة، وماله في البخاري سوى حديث واحد/خ ٤.(٦) قال أحمد: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم حديث الحجامة، وفي موضع آخر عن أحمد: لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث وأما غير ذلك فأخذها من كتاب، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، و قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وقال البخاري في التاريخ الصغير: لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا

---

(١) سنن الترمذي: ٢٤٣/٣(كتاب الحج: باب ما جاء في الرمي بعد الزوال (٨٩٨).

(٢) مختار الصحاح: ١/ ١٠٨.

(٣) لسان العرب: ١٤٦/٤، ١٤٧.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة: ١٧٧/١.

(٥) التقريب: ٨٢/١، ينظر الكاشف: ١٩٩/١.

(٦) التقريب: ٥٤٥/٢.

ميمـونة ولا عائشة، و قـال أحمد المصـري والعجلي و يعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة، وذكره البخاري في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحاً بل ساق حديث شعبة عـن الحكم عن مقسم في الحجامـة وقال: إن الحكم لم يسمعه منه، و قال ابن حزم: ليس بالقوي.[1]

ابن عباس: رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

روى هـذا الحديث عن الحجـاج: زياد بن عبد الله و حفـص بن غيـاث و نصـر بن بـاب و عبد الواحـد بن زيـاد .

روايـة زيـاد أخرجهـا الترمـذي.[2]

وروايـة حفـص بن غيـاث عن الحجاج به أخرجهـا ابن أبي شيبة.[3]

وروايـة نصـر بن بـاب بنحوه أخرجهـا أحمـد[4].

وأخرجهـا أيضاً بنحـوه من طريـق عبـد الواحد بن زياد[5] و صـرح بالتحديـث في هـذه الروايـة.

حكم إسناد الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف زياد بن عبد الله والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب.

و الحجاج صدوق يخطئ قد صرح بالتحديث في رواية أحمد فبذلك تنتفي شبهة تدليسـه و ينجـبر بالشاهد إلى الحسن لغيره.

و لم أجـد أحـد ذكر من هو الحجـاج هذا، لكن بالنـظر إلى التلاميـذ و الشيـوخ نجـد أنـه الحجاج بن أرطأة.

---

(١) التهذيب: ٢٥٦/١٠، ينظر (الكاشف: ٢٩٠/٢، ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ١٨٠/١، التاريخ الكبير: ٣٣/٨، معرفة الثقات: ٢٩٥/٢، الجرح و التعديل: ٤١٤/٨، طبقات ابن سعد: ٤٧١/٥، التاريخ الصغير: ٢٩٤/١، المعرفة و التاريخ: ٣٦٥/٣، تاريخ أسماء الثقات: ٢٣/١).

(٢) سنن الترمذي: ٢٤٣/٣(كتاب الحج (٨٩٨).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٨/٣(كتاب الحج: في الجمار متى ترمى(١٤٥٧٣).

(٤) مسند أحمد: ١٠٢/٤(٢٢٣١)قال شعيب: حسن و هذا إسناد ضعيف لضعف نصر بن باب.

(٥) مسند أحمد: ٣٨٦/٤(٢٦٣٥)، ١٦٣/٥(٣٠٣٨) قال شعيب: إسناده حسن.

و يشهد له: حديث جابر ﷺ قال"**رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ضُحى وأما بعـد فـإذا زالت الشمس**" أخرجه مسلم[1] و الحاكم[2] و قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) صحيح مسلم: ٩٤٥/٢(كتاب الحج (١٢٩٩).

(٢) المستدرك على الصحيحين: ٦٥١/١(أول كتاب المناسك(١٧٥٥).

٨/الحديث الخامس:

قال الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا ابْنُ أبِي عُمَرَ حَدثَنا أبو مُعَاوِيَةَ عَنْ الحَجاجِ عَنْ أبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أن رَسُولَ الله ﷺ قَرَنَ الحَج وَالعُمْرَةَ، فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحدا.(١)

وقال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله: أن رَسُولَ الله ﷺ وَأَصْحَابَهُ حِينَ قَدمُوا لَمْ يَزِيدُوا عَلَى طَوَاف وَاحد.(٢)

وقال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا سُرَيْج حَدثَنا حَماد يَعْنِي ابْنَ زَيْد عَنِ الحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله قَالَ: قَدمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَطُفْنَا بِالبَيْت وَبَيْنَ الصفَا وَالمَرْوَة، فَلَما كَانَ يَوْمُ النحْرِ لَمْ نَقْرَبْ الصفَا وَالمَرْوَةَ.(٣)

غريب الحديث:

قَـرَن بين الحج والعـمرة: يقْرِن بالضم والكسر، قرانـاً، أي: جمـع بينهما، و قَـرنَ الشـيء بالشـيء: وصله به.(٤)

رجال الإسناد:

ابن أبي عمـر: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العـدني، نزيل مكـة، ويقـال إن أبا عمر كنية يحيى، صـدوق، صنف المسند وكـان لازم ابن عيينـة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مـات سنة ثلاث وأربعين/م ت س ق.(٥)

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، الضرير، سبق ترجمته، و هو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره .

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم، سبق ترجمته، و هو صدوق إلا أنه يدلس.

جـابر بن عبد الله: ابن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصـاري السـلمي، شهـد العقبة مع أبيـه وهو صبي وشهد أحد فيما قيل وشهـد ما بعدهـا وشـهد صـفين مـع

---

(١) سنن الترمذي: ٢٨٣/٣(كتاب الحج: باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً (٩٤٧).

(٢) مسند أحمد: ٢٥٥/٢٣(١٥٠٠٩).

(٣) مسند أحمد: ٣٦٤/٢٣(١٥١٨١).

(٤) مختار الصحاح: ٢٢٢/١.

(٥) التقريب: ١/ ٥١٣، ينظر الكاشف: ٢٣٠/٢.

علـي رضي الله عنه واستغـفر له النـبي ﷺ مـرات.[1]

سهل بن يوسف: سبق ترجمته، و هو ثقة رمي بالقدر.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

سُرَيج: هو ابن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان، ثقة يهم قليلاً، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة/خ ٤.[2]

حماد بن زيد: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه.

تخريج الحديث:

رواه الحجاج من طريقين:

الطريق الأول: من طريق أبي معاوية عن الحجاج عن أبي الزبير عن جابر ...

أخرجه الترمذي[3]و الطحاوي.[4]

و قد تابع الحجاج: ابن جريج أخرجه مسلم[5]بلفظ" لم **يطف النبي ﷺ و لا أصحابه** بين **الصفا و المروة إلا طوافاً واحداً ".**

الطريق الثاني: عن عطاء عن جابر ....

رواه عن الحجاج: سهل بن يوسف و حماد بن زيد و شريك و حفص بن غياث.

رواية سهل أخرجها أحمد[6] و الدارقطني[7]بلفظ" **أن رسول الله ﷺ وأصحابه** لم **يزيدوا على طواف واحد".**

و رواية حماد أخرجها أحمد[8]بلفظ" **قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَطُفْنَا بِالْبَيت وَبَيْنَ الصفَا وَالْمَرْوَة فَلَما كَانَ يَوْمُ النحْرِ لَمْ نَقْرَبْ الصفَا وَالْمَرْوَةَ ".**

رواية شريك و حفص أخرجها الدار قطني[9]و قال الحجاج: حدثني عطاء عن جابر" **أن رسول الله ﷺ قرن، فطاف طوافاً واحداً هو وأصحابه".**

---

(١) تجريد أسماء الصحابة: ٧٣/١.

(٢) التقريب: ٢٢٩/١، ينظر الكاشف: ٤٢٦/١.

(٣) سنن الترمذي: ٢٨٣/٣(كتاب الحج(٩٤٧).

(٤) شرح معاني الآثار: ٢٠٤/٢.

(٥) صحيح مسلم: ٨٨٣/٢ (كتاب الحج (١٢١٥)، ٩٣٠/٢، ٩٣١(كتاب الحج (١٢٧٩).

(٦) مسند أحمد: ٢٥٥/٢٣(١٥٠٠٩).

(٧) سنن الدارقطني: ٢٥٩/٢(كتاب الحج (١٠٥).

(٨) مسند أحمد: ٣٦٤/٢٣(١٥١٨١).

(٩) سنن الدارقطني: ٢٥٩/٢(كتاب الحج (١٠٦).

الحكم على الحديث:

قَالَ أَبو عيسَى: حديثُ جابِرٍ حديثٌ حسنٌ.[1]

قال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل الحجاج وقد صرح بالتحديث عند الدارقطني.

و يشهد لـه: حديث عـائشة بلفظ"**و أما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافـاً واحـداً** " متفق عليه.[2]

قال ابن القيم: رواه الإمام أحمد وفيه الحجاج بن أرطاه وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن ما لم ينفرد بشيء أو يخالف الثقات.[3]

قال شعيب: و قد ثبت أن النبي ﷺ طاف يوم النحر طواف الإفاضة، و هو غير طوافه عند قدومه مكة، و طواف الإفاضة ركن ثابت في الكتاب و السنة.

---

(١) سنن الترمذي: ٢٨٣/٣(كتاب الحج (٩٤٧).

(٢) صحيح البخاري: ٥٦٣/٢(كتاب الحج(١٤٨١)، ٥٩٠/٢(كتاب الحج(١٥٥٧)، ١٥٩٦/٤(كتاب المغازي(٤١٣٤)، مسلم: ٨٧٠/٢(كتاب الحج(١٢١١).

(٣) زاد المعاد: ١١١/٢.

٩/الحديث السادس:

قال الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا سُفْيَانُ بْنُ وَكيعٍ حَدثنَا حَفْصُ بْنُ غيَـاث عَنْ الحَجاجِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي الشمَالِ عَنْ أَبِي أَيوبَ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرْبَـع منْ سُنَنِ الْمُرْسَلينَ: الْحَيَـاءُ وَالتَعَطرُ وَالسـوَاكُ وَالنكَاحُ"[1].حَدثنَا مَحْمُودُ بْنُ خدَاشٍ الْبَغْدَادي حَدثنَا عَبادُ بْنُ الْعَوامِ عَنْ الْحَجـاجِ عَنْ مَكْحُولٍ عَـنْ أَبِي الشمَالِ عَـنْ أَبِي أَيوبَ عَنْ النبِي ﷺ نَحْوَ حَديث حَفْصٍ.

غريب الحديث:

الحياء: يقال استحيا الرجل واستحيى يستحي ويستحي، خصله في الغرائز والطباع.[2]

التعطر: العطْر الطيب.[3]

السوَاك:بالكسر والمسواك ما تدلك به الأسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه إذا دلكه بالسواك.[4]

النكاح: يعني متزوجة.[5]

رجال الإسناد:

سفيان بن وكيع: هو ابن الجراح أبو محمد الرؤاسي[6]الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة/ ت ق،[7]قال البخاري: يتكلمون يتكلمون فيه لأشياء لقنوه، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، فقال: لا يشتغل به، قيل له: كان يكذب ؟ قال: كان أبوه رجلاً صالحاً، قيل له: كان سفيان يتهم بالكذب؟ قال: نعم، و قال أبو حاتم: وبلغني أن وراقه كان يستمع علينا الحديث فبطل الشيخ، وكان يحدث بتلك الأحاديث التي أدخلت بين حديثه، قال عبد الرحمن سئل أبي عنه فقال: لين، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان شيخاً فاضلاً صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، وقال الآجري: أمتنع أبـو داود من التحديث عنه، وقال ابن عدي: وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن، ويقال كان له وراق يلقنه من حـديث

---

(١) سنن الترمذي:٣٩١/٣(كتاب النكاح: باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه(١٠٨٠).

(٢) مشارق الأنوار:٢١٨/١ .

(٣) النهاية : ٢٥٦/٣.

(٤) النهاية : ٤٢٥/٢ .

(٥)النهاية : ١١٣/٥.

(٦) الرؤاس و الرؤاسي: الأرأس العظيم الرأس(لسان العرب: ٩١/٦) بنو رؤاس قبيلة، وفي التهذيب حي من عامر بن صعصعة (لسان العرب: ٩٤/٦).

(٧) التقريب:٢٤٥/١.

موقوف فيرفعه، وحديث مرسل فيوصله، أو يبدل قوما بقوم في الإسناد،[١]قال الـذهبي: ضـعيف،[٢] وقال ابن شاهين: قال عثمان رجل صدق. [٣]

حفص بن غياث: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر.

مكحول: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، كثير الإرسال مشهور.

أبو الشمال: بكسر أوله وتخفيف الميم، مجهول، من الثالثة/ت،[٤]و هو ابن ضباب، بكسـر المعجمـة وبموحدتين،[٥]قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه ولا أعرفه إلا في هذا الحديث.[٦]

أبو أيوب: خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري، بدري مشهور توفي في القسطنطينية.[٧]

محمود بن خداش البغدادي: بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة، الطالقاني،[٨]نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين وله تسعون سنة/ت عس ق،[٩]قال ابن معين: ثقة، وفي رواية: هو ثقة لا بأس به،[١٠]وقال الأزدي: من أهل الصدق والثقة، وذكره ابن حبان في الثقـات،[١١]وقـال مسلمة: ثقة،[١٢]وقال الذهبي: ثقة.[١٣]

عباد بن العوام: سبق ترجمته، و هو ثقة.

---

(١) التهذيب: ١٠٩/٤(ينظر: المغني في الضعفاء: ٢٦٩/١، المجروحين لابن حبان: ٣٥٩/١، الضعفاء و المتروكين للنسائي: ٥٥/١، السير: ١٥٢/١٢، الجرح و التعديل: ٢٣١/٤، الكامل في الضعفاء: ٤١٧/٣، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٤/٢).

(٢) الكاشف: ٤٤٩/١.

(٣) تاريخ أسماء الثقات: ١٠٦/١.

(٤) التقريب:٦٤٨/١.

(٥) لسان الميزان: ٤٦٨/٧.

(٦) الجرح والتعديل: ٣٩٠/٩(ينظر: التهذيب: ١٤٠/١٢، الكاشف: ٢/ ٤٣٤، المغني في الضعفاء: ٧٩٠/٢).

(٧) تجريد أسماء الصحابة: ١٥٠/١.

(٨) طالقان: بعد الألف لام مفتوحة وقاف وآخره نون، بلدتان: إحداهما بخراسان، والأخرى من أعمال قزوين، وقال وقال الإصطخري: أكبر مدينة بطخارستان طالقان(معجم البلدان: ٦/٤)(أبجد العلوم: ٦٨/٣) و هي مدينة أفغانية تقع في أقصى الشمال من البلاد، و الثانية: واقعة في إيران بين قزوين و أبهر(موسوعة المدن العربية و الإسلامية(٢٤٠/١).

(٩) التقريب:٥٢٢/١.

(١٠) السير: ١٧٩/١٢، تاريخ بغداد: ٩٠/١٣.

(١١) الثقات: ٢٠٢/٩.

(١٢) التهذيب: ٥٦/١٠، تاريخ بغداد: ٩٠/١٣.

(١٣) الكاشف: ٢٤٥/٢، السير: ١٢/ ١٧٩.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: حفص بن غياث وعبـاد بن العوام وإسماعيل بن زكريا ويحيى بن العلاء ويـزيد بن هارون ومحمد بن يزيد.

رواية حفص بن غياث و عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب ﷺ أخرجها الترمذي[1] والطبراني[2] و البيهقي.[3]

و من طريق حفص فقط أخرجه الطبراني.[4]

ورواية إسماعيل بن زكريا عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب ﷺ بـدون ذكـر أبي الشـمال أخرجها سعيد بن منصور[5]و أخرجه عبد الرزاق[6]من طريق يحيى بن العلاء و ذكر **"الختـان"** بـدل **"الحياء"**

ورواية يزيد بن هارون عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب ﷺو ذكر **"الحناء"** بدل **"الحياء"** أخرجها ابن أبي شيبة[7]و عبد بن حميد.[8]

و من طريق يزيد بن هارون و محمد بن يزيد عن الحجاج عن مكحول عـن أبي أيـوب ﷺ أخرجـه أحمد.[9]

و رواية عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشعشاء عن أبي أيـوب ﷺ بـه أخرجهـا القزويني.[10]

الحكم على الحديث:

هـذا إسناد ضعيف بسبب ضعف سفيان و إرسال مكحول و جهالة أبي الشـمال أمـا إسـناد الحجاج فهو ضعيف بسبب إرسال مكحول و جهالة أبي الشمال ، و الحجاج قد صرح بالتحديث في

---

(١) سنن الترمذي:٣٩١/٣،(كتاب النكاح(١٠٨٠).

(٢) المعجم الكبير: ١٨٣/٤(٤٠٨٥).

(٣) شعب الإيمان: ١٣٧/٦(٧٧١٩).

(٤) مسند الشاميين: ٣٧٤/٤(٣٥٩٠).

(٥) سنن سعيد بن منصور(١): ١٦٧/١(باب الترغيب في النكاح(٥٠٣).

(٦) مصنف عبد الرزاق: ١٧٣/٦(كتاب النكاح(١٠٣٩٠).

(٧) مصنف ابن أبي شبة: ١٥٦/١(كتاب الطهارات(١٨٠٢).

(٨) مسند عبد حميد: ١٠٣/١(٢٢٠).

(٩) مسند أحمد: ٥٥٣/٣٨(٢٣٥٨١).قال شعيب: إسناده ضعيف، الحجاج ليس بذاك القوي، و هو مدلس و قد عنعن، و مكحول عن أبي أيوب مرسل، بينهما في هذا الحديث أبو الشمال و هو مجهول.

(١٠) التدوين في أخبار قزوين: ٢٢٠/٢.

بعض الطرق فزالت شبهة تدليسه .

قَالَ أَبو عِيسَى: حديثُ أَبِي أَيوب حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ .

وقال الدارقطني: الاختلاف فيه من حجاج بن أرطأة لأنه كثير الوهم.(١)

وقال المباركفوري: في تحسين الترمذي هذا الحديث نظر، فإنه قد تفرد به أبو الشمال وقد عرفت أنه مجهول، إلا أن يقال: إن الترمذي عرفه ولم يكن عنده مجهولاً، أو يقال: إنه حسنة لشواهده.(٢)

وقال الألباني: ضعيف، و سند أحمد رجاله ثقات و له علتان:

الأولى: الإنقطاع بين مكحول و أبي أيوب و **الثانية:** عنعنة الحجاج.

و الجواب عن الأول: بأن الترمذي قد وصله كما سبق وقال:" وروى هذَا الْحديثَ هشيمٌ ومحمد بن يزيد الْواسطي(٣)وأَبو معاوِيةَ(٤)وغَير واحدٍ عن الْحجاجِ عن مكْحولٍ عن أَبِي أَيوب ولَم يذْكُروا فيه عن عن أَبِي الشمالِ وحديثُ حفْصِ بنِ غياثٍ وعباد بنِ الْعوامِ أَصح".

قلت (الألباني): وأبو الشمال قال أبو زرعة: لا يعرف إلا بهذا الحديث. ولهذا قال الحافظ ابن حجر فيه: "مجهول"، قلت(الألباني): وعليه فقول الترمذي في حديثه هذا: "حسن"غير حسن.

والجواب عن العلة الأخرى: أن الحجاج قد صرح بالحديث في روايته عنه، فقال المحاملي في "الأمالي" (ج ٨ رقم ٢٥ من منسوختي): حدثنا محمود بن خداش ثنا عباد بن العوام ثنا حجاج ثنا مكحول به. وهذا سند رجاله كلهم ثقات وبذلك زالت شبهة تدليسه وانحصرت العلـة في جهالـة أبي الشـمال ولولاها لكان السند صحيحاً.

(تنبيه) **"الحياء"** بالمثناة التحتية كذلك وقع عند الترمذي وأحمد ووقع عند المحاملي **"الختـان"** بالمثنـاة الفوقية ثم نون وهو الذي جزم بتصويبه الحافظ والعراقي وغيرهما كما في "فيض التقدير" ولعله تـرجيح من جهة المعنى.

و خلاصة القول (الألباني): لم أجد في شيء من الطرق ما يقوي به الحديث لشـدة ضـعفها وتعدد عللها.(٥)

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ١٢٣/٦.

(٢) تحفة الأحوذي: ١٦٨/٤.

(٣) مسند أحمد: ٥٥٣/٣٨ (٢٣٥٨١) قال شعيب: و هذا الطريق محذوف في بضع النسخ، و لم يذكره الحافظ في الأطراف.

(٤) الزهد لابن السري: ٦٢٥/٢. وقفه على أبي أيوب.

(٥) إرواء الغليل: ١١٧/١.

وقال ابن حجر: أخرج الترمذي من حديث أبي أيوب رفعه **"أربع من سنن المرسلين: الحياء، والتعطر، والسواك، والنكاح"** واختلف في ضبط الحياء، فقيل: بفتح المهملة والتحتانية الخفيفة، وقد ثبت في الصحيحين أن الحَياء من الإيمان، وقيل: هي بكسر المهملة وتشديد النون، فعلى الأول خصلة معنوية تتعلق بتحسين الخلق، وعلى الثاني هي خصلة حسية تتعلق بتحسين البدن، وأخرج البزار والبغوي في معجم الصحابة والحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق فليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده رفعه **"خمس من سنن المرسلين، فذكر الأربعة المذكورة إلا النكاح وزاد الحلم والحجامة"** والحلْم بكسر المهملة وسكون اللام وهو مما يقوي الضبط الأول في حديث أبي أيوب وإذا تتبع ذلك من الأحاديث كثر العدد كما أشرت إليه والله أعلم.(١)

وقال المباركفوري: الحَياء، قال العراقي: وقع في روايتنا بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت، وصحفه بعضهم بكسر الحاء وتشديد النون، وقال ابن القيم في الهدى: روي في الجامع بالنون والياء أي (الحناء والحياء) وسمعت أبا الحجاج الحافظ يقول: الصواب الختان وسقطت النون من الحاشية، كذلك رواه المحاملي عن شيخ الترمذي كذا في قوت المغتذي، وأورد الخطيب التبريزي هذا الحديث في المشكاة نقلاً عن الترمذي هكذا **"أربع من سنن المرسلين: الحياء ويُروى الختان والتعطر...إلخ"** قال القارىء في المرقاة (٢)، قال الطيبي: اختصر المظهر كلام التوربشتي وقال: في الحياء ثلاث روايات: بالحاء المهملة والياء التحتانية يعنى به ما يقتضي الحياء من الدين كستر العورة والتنزه عما تأباه المروءة ويذمه الشرع من الفواحش وغيرها لا الحياء الجبلي نفسه فإنه مشترك بين الناس وإنه خلق غريزي لا يدخل في جملة السنن، وثانيها: الختان بخاء معجمة وتاء فوقها نقطتان، وهي من سنة الأنبياء من لدن إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى زمن نبينا محمد ﷺ، وثالثها: الحناء بالحاء المهملة والنون المشددة وهذه الرواية غير صحيحة ولعلها تصحيف لأنه يحرم على الرجال خضاب اليد والرجل تشبها بالنساء وأما خضاب الشعر به فلم يكن قبل نبينا ﷺ فلا يصح إسناده إلى المرسلين. انتهى ما في المرقاة.(٣)

---

(١) فتح الباري: ٣٣٨/١٠.

(٢) مرقاة المفاتيح: ٨٨/٢.

(٣) تحفة الأحوذي: ١٦٦/٤.

١٠/الحديث السابع:

قال الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدثنَـا هُشَيْم أَخْبَرَنا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ جَبلَةَ بن سُحَيْمٍ أن رَجُلًا سَـأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ الأَضْحية أَوَاجِبَةٌ هيَ؟ فَقَالَ: ضَحى رَسُولُ الله ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ. فَأَعَادَهَا عَلَيْه، فَقَالَ: أَتَعْقلُ، ضَحى رَسُولُ الله ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ.(١)

غريب الأثر:

ضحى: الضحية الشاة التي تذبح ضحوة.(٢)

رجال الإسناد:

أحمد بن منيع: هو ابن عبد الرحمن، أبو جعفر، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ولـه أربع وثمانون/ع. (٣)

هُشَيْم: هو ابن بشير، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

جبلة بن سحيم: سبق ترجمته، وهو ثقة.

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن.(٤)

تخريج الأثر:

أخرج هذا الأثر الترمذي.(٥)

ومن طريق إسماعيل بن عياش ثنا الحجاج ثنا جبلة بن سحيم أنه سأل ابن عمر أخرجه ابن ماجه(٦) وقد صرح بالتحديث.

الحكم على الحديث:

لقد صرح الحجاج وهشيم بالتحديث فانتفت شبهة التدليس.

قَالَ أَبو عيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) سنن الترمذي :٩٢/٤(كتاب الأضاحي: باب الدليل على أن الأضحية سنة (١٥٠٦).

(٢) لسان العرب: ١٤/ ٤٧٧.

(٣) التقريب: ١/ ٨٥، ينظر الكاشف: ١/ ٢٠٤.

(٤) تجريد أسماء الصحابة:٣٢٥/١.

(٥) سنن الترمذي:٩٢/٤ (كتاب الأضاحي (١٥٠٦).

(٦) سنن ابن ماجه:١٠٤٤/٢(كتاب الأضاحي(٣١٢٤).

١١/ الحديث الثامن:

قال الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا قُتَيْبَةُ حَدثنَا عَبْدُ الْوَاحد بْنُ زِيَاد عَنْ حَجاج بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي مَطَرٍ عَنْ سَالم بْنِ عَبْد الله بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيه أن رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَمعَ صَوْتَ الرعْد وَالصوَاعق قَالَ:"اللهُم لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافنَا قَبْلَ ذَلكَ".[١]

رجال الإسناد:

قتيبة: هو ابن سعيد، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

عبد الواحد بن زياد: سبق ترجمته، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

أبو مطر: سبق ترجمته، وهو مجهول.

سالم بن عبد الله: هو ابن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبـد الله المـدني، أحـد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابداً فاضلاً كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مـات في آخر سنة ست على الصحيح/ع.[٢]

عن أبيه: هو عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٣]والنسائي[٤]و أبو يعلى[٥]و الطبراني[٦]و أحمد[٧]و البيهقي[٨]و البخاري في الأدب[٩] الأدب[٩] من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحجاج به و في بعضها تصريح بالتحديث من قبل الحجاج.

---

(١) سنن الترمذي: ٥٠٣/٥(كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا سمع الرعد (٣٤٥٠).

(٢) التقريب: ٢٢٦/١، ينظر الكاشف: ٤٢٢/١.

(٣) سنن الترمذي: ٥٠٣/٥(كتاب الدعوات (٣٤٥٠).

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٢٣٠/٦(ما يقول إذا سمع الرعد و الصواعق (١٠٧٦٤). و عمل اليوم و الليلة:٥١٨/١(ما الليلة:٥١٨/١(ما يقول إذا سمع الرعد و الصواعق (٩٢٨).

(٥) مسند أبي يعلى: ٣٨٠/٩(٥٥٠٧) صرح بالتحديث.

(٦) المعجم الكبير: ٣١٨/١٢(١٣٢٣٠) صرح بالتحديث، و الدعاء: ٣٠٤/١ (٩٨١).

(٧) مسند أحمد: ٤٧/١٠ (٥٧٦٣) صرح بالتحديث.

(٨) سنن البيهقي: ٣٦٢/٣ (كتاب صلاة الاستسقاء (٦٢٦٢). صرح بالتحديث.

(٩) الأدب المفرد: ٢٥١/١(٧٢١).

و بدون ذكر الحجاج:

أخرجه الحاكم[1] و قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، و وافقه الذهبي، و أخرجه النسائي[2] بنحـوه و ابن أبي شيبة.[3]

و قال المزي: و الصحيح عن عبد الواحد عن الحجاج عنه.[4]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف : الحجـاج قـد صـرح بالتحديـث، وبـقي جهالة حال أبـي مطر.

قَالَ أَبو عيسَى: هذَا حديثٌ غَرِيبٌ لَا نعرِفُه إلا من هذَا الْوجه.

وقال المناوي: حم ت في كتاب الدعاء بسند جيد.[5]

و ضعـفه النـووي في الأذكـار[6] ولم يسلـم لـه ذلك: فقـد قـال الحـافظ العراقـي[7]: سنـده حسـن، وقـال المنـاوي: وقـد عزاه النـووي في **خلاصتـه**[8] لـروايـة البيهـقي، وقـال: فيـه الحجـاج بن أرطـاة وهـو قصـور فـإن الحـديث في الترمـذي مـن غـير طريـق الحجـاج .

وقـال ابن حـجر: حديـث غريـب والحجـاج صـدوق لكنـه مدلـس وقـد صـرح بالتحـديث ثـم قـال: والعجـب مـن الشيـخ (يعني النـووي) يطلـق الضعـف علـى هـذا وهـو متمـاسك.

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ٣١٨/٤(كتاب الأدب(٧٧٧٢).

(٢) سنن النسائي الكبرى: ٢٣٠/٦(ما يقول إذا سمع الرعد و الصواعق (١٠٧٦٣).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧/٦(كتاب الدعاء (٢٩٢١٧).

(٤) تهذيب الكمال: ٢٩٨/٣٤.

(٥) فيض القدير: ١٤٤/٥.

(٦) الأذكار: ١٤٤/١.

(٧) المغني عن حمل الأسفار: ٢٩٥/١.

(٨) خلاصة الأحكام: ٨٨٨/٢.

١٢/الحديث التاسع:

قال الإمام ابن ماجه- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا أَبو إِسْحَاقَ الْهَـرَوِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْد الله بْنِ حَاتمٍ حَدثَنَا عَبادُ بْنُ الْعَوامِ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَبْد الله بْنِ عَبْد الله مَوْلَى بَنِي هَاشمٍ وَكَانَ ثقَـةً وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنـْهُ حَدثَـنَا عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُسَيْد بْنِ حُضَيْرٍ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"لَا تَتَوَضؤُوا منْ أَلْبَان الْغَنَمِ وَتَوَضؤُوا منْ أَلْبَان الْإِبِلِ".(١)

رجال الإسناد:

أبو إسحاق الهروي: هو إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وله ست وستون/ت ق،(٢)قال ابن معين: لا بـأس بـه، وقال أبو زرعة، وصالح جزرة: صدوق، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ثقـة ثبـت، وقـال أبوداود: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: ثقة صدوق إلا أنه ردي المذهب زائغ وما سمعت أحداً يذكره بخير.(٣)

عباد بن العوام: سبق ترجمته، و هو ثقة.

عبد الله بن عبد الله: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عبد الرحمن بن أبي ليلى: هو الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية اختلف في سماعه من عمـر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق/ع.(٤)

أسيد بن حضير: هو ابن سماك الأوسي الأنصاري الأشهلي، أبو يحيى.(٥)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عباد بن العوام و عمران القطان(٦) و حماد بن سلمة.

---

(١) سنن ابن ماجه: ٦٦/١(كتاب الطهارة و سننها: باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل(٤٩٦).

(٢) التقريب: ٩٠/١.

(٣) التهذيب: ١١٥/١ (ينظر: الثقات: ٧٨/٨، الجرح والتعديل: ١٠٩/٢، الكاشف: ٢١٤/١).

(٤) التقريب: ٣٤٩/١، ينظر الكاشف: ٦٤١/١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة: ٢١/١.

(٦) عمران بن داور -بفتح الواو بعدها راء- أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مـن السـابعة، مات بين الستين والسبعين/ خت ٤(التقريب: ٤٢٩/١) قال عمرو بن علي: كان ابن مهدي يحدث عنه وكان يحيى لا يحدث عنـه، وقد ذكره يحيى يوماً فأحسن الثناء عليه، وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحـديث، وقـال ابن معين: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أبي داود: هو من أصحاب الحسن وما سمعت إلا خيراً، وقـال مرة: ضعيف، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبـان في الثقات=

رواية عباد بن العوام به أخرجها ابن ماجه[1] و أحمد[2] و قد صرح الحجـاج بالتحـديث و أخرجهـا الطبراني[3] بلفظ"**صَلوا في مَرَابِضِ الْغَنَم، وَلا تَوَضئوا منْ أَلْبَانِهَا، وَلا تُصَلوا فـي مَعَـاطنِ الإِبـل، وَتَوَضّئوا منْ أَلْبَانِهَا**".

أما رواية عمران القطان به أخرجها الطبراني[4] بدون ذكر الألبان.

و روايـة حمـاد بن سلمة قال أخبرنا الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عـن أسيد بن الحضير أخرجها أحمد[5] و الطبراني[6] بدون ذكر الألبان.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف الحجاج قد صرح بالتحديث ، لكنه خالف من هو أثق منه .

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة و تدليسه لا سيما وقد خالـف غـيره و المحفوظ في هذا الحديث الأعمش عن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء وقيل عـن ابن أبي ليلى عن ذي الغرة، وقيل غير ذلك رواه مسلم من حديث جابر بن سمـرة[7] ورواه أبـو داود والترمذي وابن ماجه من حديث البراء.[8]

= وقـال الساجي: صدوق وثقه عفان، وقال الترمذي: قال البخاري: صدوق يهم ، وقال ابن شاهين: كـان مـن أخص الناس بقتادة، وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم ،وقال العجلي: بصري ثقة، وقـال الحاكم: صدوق (التهذيب :١١٦/٨، ينظر: ـذيب الكمال:٣٢٨/٢٢، معرفة الثقات:١٨٩/٢، الضعفاء والمتروكين للنسائي:٨٥/١، الكامل في ضعفاء الرجال : ٨٧/٥ ، الجرح والتعديل:٢٩٧/٦، الثقات:٢٤٣/٧، تاريخ أسمـاء الثقـات:١٨٢/١، الكاشف:٩٣/٢).

(١) سنن ابن ماجه: ١٦٦/١(كتاب الطهارة و سننها (٤٩٦).

(٢) مسند أحمد: ٣١/ ٤٤٣ (١٩٠٩٧) قال شعيب: إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وقد اختلف عليه فيه، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من أسيد بن حضير، ج: ٢٢٨/٣٢(١٩٤٨٣) قال شعيب: إسناده ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠٦/١(٥٥٩)(٥٦٠) و قال في الإسناد حدثنا أبو العوام ثنا الحجاج.

(٤) المعجم الأوسط: ٢٤٧/٧(٧٤٠٧).

(٥) مسند أحمد: ٤٤٢/٣١(١٩٠٩٦) قال شعيب: هو صحيح، ولكن من حديث البراء بن عازب لا من حديث أسيد بن حضير هذا، فقد اختلف فيه على عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(٦) المعجم الكبير: ٢٠٦/١(٥٥٨).

(٧) صحيح مسلم: ٢٧٥/١ (كتاب الحيض (٣٦٠) بلفظ " أن رجلًا سألَ رسولَ الله ﷺ أأتوضأُ من لُحومِ الْغـنم؟ قَالَ: إنْ شئْت فَتوضأْ، وإنْ شئْت فَلَا توضأْ. قَالَ: أتوضأُ من لُحومِ الْإِبلِ؟ قَالَ: نعم، فَتوضأْ من لُحومِ الْإِبـل. قَـالَ: أُصلي في مرابِضِ الْغنمِ؟ قَالَ: نعم، قَالَ: أُصلي في مبارك الْإِبلِ؟ قَالَ: لَا ".

(٨) مصباح الزجاجة: ٧١/١.

قال النووي: وحديث "**توضؤا من ألبان الإبل**" الحديث منكر سنداً ومتناً.(١)

قال المباركفوري: وقوله وقد روى الحجاج بن أرطاة عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير، فخالف الحجاج بن أرطاة الأعمش، فإنه قال: عن البراء بن عازب وقال الحجاج: عن أسيد بن حضير، وحديث الحجاج بن أرطاة أخرجه ابن ماجه، والصحيح حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب، فإن الأعمش الراوي عن عبد الله بن عبد الله أوثق وأحفظ من الحجاج.

وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة فأخطأ فيه وخطؤه في مقامين: قال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه هذا هو خطأوه الأول، والصحيح عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير هذا هو خطأوه الثاني، والصحيح عن البراء بن عازب.(٢)

وقال ابن عبد الهادي: هو حديث مرسل فإن ابن أبي ليلى لم يسمع من أسيد بن حضير، و الحجاج بن أرطأة تكلم فيه غير واحد من الأئمة.(٣)

قال ابن تيمه: وفي الوضوء من ألبا ا إذا قلنا يتوضأ من لحمها روايتان:

إحداهما: ينقض الوضوء لما روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**توضأ من ألبان الإبل ولا توضأ من ألبان الغنم**" وعن أسيد بن حضير عن النبي ﷺ أنه سئل عن ألبان الإبل فقال**:" توضأ من ألبانا"،** وسئل عن ألبان الغنم فقال**:" لاتتوضأ من ألبانا"** رواهما أحمد وابن ماجه.

وعن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال**:"توضأ من لحوم الإبل وألبانا"**رواه الشالنجي بإسناد جيد.

وروى أيضاً عن النبي ﷺ :أن النبي ﷺ كان يتوضأ من لحوم الإبل وألبا ا. وفيه جهالة.

والثانية: لا ينقض اختارها كثير من أصحابنا لما روي عن النبي ﷺ أنه قال:" **تمضمضوا من اللبن فإن له دسماً "** رواه ابن ماجه، وهذا يفيد الاكتفاء بالمضمضة في كل لبن، وأن الأمر با استحباب.

وعن ابن عباس ﷺ أنه أتى بلبن من ألبان الإبل فشرب، فقيل له: ألا تتوضأ ؟ فقال:لا أباليه، بالة إسمح يسمح لك" ورواه سعيد، وأمر النبي الأعراب الذين قدموا المدينة أن يشربوا من أبوال الإبل وألبا ا مع كو م حديثي عهد بجاهلية ولم يأمرهم بالوضوء.

وحديث أسيد فيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف.

---

(١) خلاصة الأحكام: ١٣٦/١.

(٢) تحفة الأحوذي: ٢٢٦/١، ٢٢٧.

(٣) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: ١٧٦/١.

و حديث عبد الله بن عمر فيه بقية وهو ضعيف.

و قول أحمد و إسحاق فيه حديثان صحيحان يدل على ضعف ما سواهما وليس فيهما اللبن.

وقال يمكن الجواب عن هذا كله:

أما المضمضة من اللبن فلا ينفي وجوب غيره، ....

وأما حديث ابن عباس فهو ﷺ لم تبلغه السنة في ذلك بلاغاً تقوم عليه به الحجة، ....

وأما حديث الأعرابي فقد كان في أول الهجرة وأحاديث الوضوء بعد ذلك لأن أكثر روا ا مثل عبد الله ابن عمر وجابر بن سمرة لم يصحبا النبي ﷺإلا في آخر حياته.

وقول أحمد واسحاق إنما أرادا بقولهما حديثان صحيحان على طريق أهل الحديث واصطلاحهم وأمـا الحسن فإ م لايسمونه صحيحاً مع وجوب العمل به وهذا كثير في كلام أحمد يضعف الحديث ثم يعمل به يريد أنه ضعيف عن درجة الصحيح ومع هذا فراويه مقارب وليس معارض فيجب العمل به وهـو الحسن ولهذا يضعف الحديث بأنه مرسل مع أنه يعمل بأكثر المراسيل،

وأما بقية فثقة أخرج له مسلم وهو جليل إلا أنه يدلس عن رجال مجهولين،

و القياس يوافق هذه الرواية فإن اللبن متحلل من اللحم فوجب أن يعطى حكمه كما أعطى حكمه في التطهير و التنجيس.(١)

وقال الألباني: حديث ضعيف.(٢)

يشهد له: حديث سمرة السوائي قال سألت رسول الله ﷺ فقلت: إنا أهل بادية وماشية، فهل نتوضأ من لحوم الإبل وألبا ا؟ قال: نعم، قلت: فهل نتوضأ من لحوم الغنم وألبا ا ؟ قال: لا ".رواه الطبراني،(٣)

قال الهيثمي: وإسناده حسن إن شاء الله.(٤)

وقال ابن عبد الهادي: حديث عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:**"توضؤا من لحوم الإبل ولا توضؤا من لحوم الغنم [وتوضؤا من ألبان الإبل ولا توضؤا من ألبان الغنم] وصـلوا** في **مرابض الغنم ولا تصلوا** في **معاطن الإبل"**رواه ابن ماجه(٥)من رواية عطاء بن السائب، قال أحمد: ثقة رجل صـالح، وقال أيضاً: من سمع منه قديماً فهو صحيح ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، ووثقـه ابن معين وأبـو حاتم الرازي، والذي رواه عن عطاء خالد بن يزيد، وهو غير مشهور، وقد روي هذا

---

(١) شرح العمدة: ٣٣٥/١، ٣٣٦ .

(٢) سنن ابن ماجه: ١٠٠/١(٤٩٦) تحيق الألباني.

(٣) المعجم الكبير: ٢٧٠/٧(٧١٠٦).

(٤) مجمع الزوائد: ٢٥٠/١.

(٥) سنن ابن ماجه: ١٦٦/١(كتاب الطهارة و سنتها (٤٩٧).

الحديث موقوفاً على ابن عمر وهو أشبه.[1]

و قال الألباني: حديث صحيح عدا ما بين المعقوفتين فهو(ضعيف). [2]

و **قال البوصيري:** هذا إسناد فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة وشيخه خالد مجهول الحال، وتقدم كونـه في مسلم من حديث جابر بن سمرة وله شاهد من حديث البراء بن عازب رواه أبو داود الطيالسي في مسنده.[3]

---

(١) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: ١٧٦/١.

(٢) سنن ابن ماجه: ١/ ١٠٠(٤٩٧) تحيق الألباني.

(٣) مصباح الزجاجة: ٧٢/١.

١٣/الحديث العاشر:

قال الإمام ابن ماجه- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أيوبُ بْنُ مُحَمد الْهَاشمِي حَدثنَا عَبْدُ الْوَاحد بْنُ زِيَاد عَنْ حَجاج بْن أَرْطَاةَ عَنْ عَوْن بْن أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيه قَالَ: أَتَيتُ رَسُولَ الله ﷺ بِالْأَبطَح، وَهُوَ في قُبة حَمْرَاءَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ، فَأذنَ فَاسْتَدَارَ في أَذَانِه وَجَعَلَ إِصْبَعَيه في أُذُنَيه.[1]

غريب الحديث:

الأَبطَحَ: بالفتح ثم السكون، وفتح الطاء، والحاء مهملة، وكل مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح، وقال ابن دريد: الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض،[2] و هو المكان الذي نزل فيه رسول الله ﷺ عند انصرافه من منى، وهو قريب من مكة.[3] و هو جزء من وادي بين المنحنى إلى الحجون، ثم تليه البطحاء إلى المسجد الحرام، و كلاهما من المعلاة، ثم المسفلة: من المسجد الحرام إلى قوز المكاسة "الرمضة" قديماً، و يسمى اليوم شارع الأبطح.[4]

قال ابن حجر: ويمكن الجمع بأن من أثبت الاستدارة، عنى استدارة الرأس ومن نفاها عنى استدارة الجسد كله.[5]

رجال الإسناد:

أيوب بن محمد: هو ابن أيوب الهاشمي الصالحي، من ولد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس البصري، المعروف بالقُلْب، بضم القاف وسكون اللام بعدها موحدة، ثقة، من العاشرة/ق.[6]

عبد الواحد بن زياد: سبق ترجمته، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عون بن أبي حجيفة: سبق ترجمته، وهو ثقة.

عن أبيه: هو وهب بن عبد الله بن مسلم العامري السوائي ابن جحيفه.[7]

---

(١) سنن ابن ماجه: ٢٣٦/١(كتاب الآذان و السنة فيها: باب السنة في الأذان (٧١١).

(٢) معجم البلدان: ٧٤/١.

(٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: ٣٩١/١، ٥٣٦. مشارق الأنوار: ٥٧/١.

(٤) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: ١٣/١.

(٥) فتح الباري: ١١٥/٢.

(٦) التقريب: ١/ ١١٨، الكاشف: ٢٦٢/١،لم يحكم عليه.

(٧) تجريد أسماء الصحابة: ١٣١/٢.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الواحد بن زيـاد وهشيم وعبـاد بن العوام وحمـاد بن سلمة وأبو معاويـة وعبد الله بن نمـير وعمـر بن علي بن مقـدم .

أخرج طريق عبد الواحد بن زياد ابن ماجه(١) و الطبراني(٢) في حديث طويل و البيهقي(٣)وقال: و يحتمل يحتمل أن يكون الحجاج أراد بالاستدارة الالتفاتة في(حي على الصلاة) فيكون موافقاً لسائر الرواة، و الحجاج ليس بحجاج والله يغفر لنا.

ورواية هشيم أخرجها ابن خزيمة(٤) و البيهقي(٥) و ابن سعد(٦) و قال: حدثنا هشام بن محمد العبدي بدل بدل هشيم، و أخرجها سعيد بن منصور وصرح بالتحديث(٧).لم أقف عليها.

و رواية عباد بن العوام أخرجها الدارمي(٨) و ابن أبي شيبة(٩) و ليس فيه"**وضع إصبعيه** في **أذنيه**".

ورواية حماد بن سلمة و أبو معاوية أخرجها الطبراني(١٠) و سعيد بن منصور.(١١)

ورواية عبد الله بن نمير أخرجها أبو يعلى في حديث.(١٢)

و رواية عمر بن علي أخرجها أبو عوانة.(١٣)

تـابع الحجاج:

سفيان الثوري(١٤) عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قـال: **رَأَيْتُ بِلاَلاً يُؤَذِنُ وَيَدُورُ وَأَتَتَبعُ فَاهُ هَاهُنَا**

---

(١) سنن ابن ماجه: ٢٣٦/١ (كتاب الآذان و السنة فيها(٧١١).

(٢) المعجم الكبير: ٢٢/ ١٠٦ (٢٦٦) في حديث طويل.

(٣) سنن البيهقي: ٣٩٥/١(باب الالتواء في حي على الصلاة حي على الفلاح(١٧٢٠).

(٤) صحيح ابن خزيمة: ١/ ٢٠٣ (جماع أبواب الآذان و الإقامة (٣٨٨).

(٥) سنن البيهقي: ٣٩٦/١ (باب الالتواء في حي على الصلاة حي على الفلاح(١٧٢١).

(٦) الطبقات الكبرى: ٣١١/١.

(٧) تغليق التعليق: ٢٧١/٢.

(٨) سنن الدارمي:٢٩٢/١(كتاب الصلاة (١١٩٩).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩٠/١(كتاب الآذان و الإقامة (٢١٧٦)، ١٩١/١(٢١٨٣).

(١٠) المعجم الكبير: ١٠٥/٢٢(٢٥٩)(٢٦٠).

(١١) تغليق التعليق: ٢٦٩/٢، رواية أبو معاوية.

(١٢) مسند أبو يعلى: ١٩١/٢(٨٩٤).

(١٣) مسند أبو عوانة: ٢٧٤/١(٩٦٠).

(١٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون/ ع (التقريب:٢٤٤/١، الكاشف:٤٤٩/١).

وهاهنا وَأُصْبُعَاهُ في أُذُنَيْه. رواه أحمد[1] و الترمذي[2] وقال:حديث حسن صحيح ، ، وأخرجه الحاكم[3] وقال: صحيح على شرط الشيخين.و وافقه الذهبي.

الحكم على الحديث:

الحجاج قد صرح بالتحديث فزالت شبهة تدليسه، وتابعه سفيان الثوري فيرتقي إلى الحسن لغيره.

قال الألباني: صحيح.[4]

وقال النووي: حديث الحجاج بن أرطاة حسن لغيره.[5]

وقال صاحب مختصر الأحكام: يقال حديث أبي جحيفة حسن صحيح.[6]

وقال العيني: اعترض البيهقي، فقال: الاستدارة في الأذان ليست في الطرق الصحيحة في حديث أبي جحيفة، ونحن نتوهم أن سفيان رواه عن الحجاج بن أرطأة عن عون، والحجاج غير محتج به، وعبد الرزاق وهم في إدراجه، ثم أسند عن عبد الله بن محمد بن الوليد عن سفيان به، وليس فيه الإستدارة، وقد رويناه من حديث قيس بن الربيع عن عون وفيه **"ولم يستدر".**

وقال ابن دقيق العيد في **الإمام:** أما كونه غير مخرج في الصحيح فليس بلازم، وقد صححه الترمذي وهو من أئمة الشأن، وأما عبد الرزاق فوهم فيه فقد تابعه مؤمل كما أخرجه أبو عوانة في صحيحه عن مؤمل عن سفيان به نحوه وتابعه أيضا عبد الرحمن بن مهدي أخرجه أبو نعيم في مستخرجه على كتاب البخاري وقد جاءت الاستدارة من غير جهة الحجاج أخرجها الطبراني عن زياد بن عبد الله عن إدريس الأزدي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: بينا رسول الله ﷺ وحضرت الصلاة، فقام بلال فأذن وجعل إصبعيه في أذنيه وجعل يستدير يمينا وشمالاً. وفي سنن الدارقطني من حديث كامل بن أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة أمر أبو محذورة أن يستدير في أذانه.[7]

وقال ابن خزيمة: باب إدخال الإصبعين في الأذنين عند الأذان إن صح الخبر فإن هذه اللفظة لست أحفظها إلا عن حجاج بن أرطاة ، ولست أفهم أسمع الحجاج هذا الخبر من عون بن أبي جحيفة أم لا

---

(١) مسند أحمد: ٥٢/٣١ (١٨٧٥٩) قال شعيب: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٢) سنن الترمذي: ٣٧٥/١ (كتاب أبواب الصلاة(١٩٧).

(٣) المستدرك على الصحيحين: ١/ ٣١٨ (كتاب الصلاة (٧٢٥).

(٤) سنن ابن ماجه: ١٣٧/١، بتعليق الألباني.

(٥) خلاصة الأحكام: ٢٩٠/١ (٨٢٦).

(٦) مختصر الأحكام: ١٥/٢، أبو علي الحسن بن علي الطوسي.

(٧) عمدة القاري: ١٤٧/٥.

فأشك في صحة هذا الخبر لهذه العلة.[1]

وقال ابن حجر: وهذه اللفظة التي ذكر الإمام أبو بكر بن خزيمة أن حجاج بن أرطاة تفرد بـ ـا وقد رواها أيضاً سفيان بن سعيد الثوري عن عون بن أبي جحيفة .

وأما شك الإمام أبي بكر بن أبي خزيمة في صحته من أجل عنعنة حجاج بن أرطأة له فقد قال سعيد بن منصور في السنن له: حدثنا هشيم عن حجاج قال أنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: كان بلالاً إذا أذن وضع إصبعيه في أذنيه واستدار في أذانه. فقد صرح حجاج بالسماع كما ترى.[2]

---

(١) صحيح ابن خزيمة: ٢٠٣/١.

(٢) تغليق التعليق:٢٧٠/٢.

١٤/الحديث الحادي عشر:

قال الإمام ابن ماجه- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا عَبْدُ الرحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِي بَكْرٍ أَنهَا أَخْرَجَتْ جُبةً مُزَررَةً بِالديبَاجِ فَقَالَتْ:كَانَ النبِي ﷺ يَلْبَسُ هَـذه إِذَا لَقِـيَ الْعَدُو.(١)

غريب الأثر:

الديبَاج: هو الثياب المتخذ من الإبريسم (أي الحرير الرقيق).(٢)

رجال الإسناد:

أبو بكر بن أبي **شيبة:** هـو عبد الله بن محمد بن أبي شيبـة إبراهيم بن عثمـان الواسطي الأصـل، أبـو بكر بن أبي شيـبة الكوفي، ثقـة حـافظ، صاحب تصانيـف، مـن العاشـرة، مـات سـنة خمس وثلاثين/خ م د س ق.(٣)

عبد الرحيم بن سليمان: سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو عمر: هو عبد الله بن كيسان، مولى أسماء بنت أبي بكر، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أسماء بنت أبي بكر الصديق: زوجة الزبير، مشهورة.(٤)

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: عبد الرحيم بن سليمان و عبد الواحد بن زياد و أبو خالد الأحمر و يزيد بن هارون و نصر بن باب و حماد بن سلمة.

رواية عبد الرحيم أخرجها ابن ماجه(٥)و عبد بن حميد(٦)و الطبراني(٧)و ابن عبد البر.(٨)

و رواية عبد الواحد صرح فيها الحجاج بالتحديث أخرجها البيهقي(٩)و الطبراني.(١٠)

---

(١) سنن ابن ماجه:٩٤٢/٢ (كتاب الجهاد : باب لبس الحرير والديباج في الحرب (٢٨١٩).

(٢) النهاية: ٩٧/٢.

(٣) التقريب: ١ / ٣٢٠، ينظر الكاشف: ١ / ٥٩٢.

(٤) تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٤/٢.

(٥) سنن ابن ماجه:٩٤٢/٢ (كتاب الجهاد (٢٨١٩).

(٦) مسند عبد بن حميد: ٤٥٦/١ (١٥٧٦).

(٧) المعجم الكبير: ٩٩/٢٤ (٢٦٨).

(٨) التمهيد: ٢٥٦/١٤.

(٩) سنن البيهقي الكبرى: ٣/ ٢٦٨ (باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب (٥٨٦٨).

(١٠) المعجم الكبير: ٩٩/٢٤(٢٦٧).

و رواية أبي خالد أخرجها الطبراني.[١]

و رواية يزيد بن هارون و نصر بن باب أخرجها أحمد.[٢]

و رواية حماد أخرجها أحمد[٣]و البيهقي[٤]بلفظ: **أن النبي ﷺ كانت له جبة من طيالسة[5] مكفوفـة بالديباج يلقى فيها العدو.**

قال شعيب: حديث صحيح دون ذكر لقاء رسول الله ﷺ العدو بذه الجبة، وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، و بقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

تابع الحجاج جماعة منهم: عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي.أخرج روايتـه البخـاري[٦]في الأدب و مسلم[٧]بنحوه في حديث طويل و فيه " **فَأَخْرَجَتْ إِلَي جُبةَ طَيَالسَة كسْرَوَانِية لَهَا لَبنةُ ديبَاجٍ وَفَرْجَيْهَا مَكْفُوفَيْنِ بِالديبَاجِ فَقَالَتْ: هَذه كَانَتْ عنْدَ عَائشَةَ حَتى قُبِضَتْ، فَلَمـا قُبِضَتْ قَبَضْـتُهَا، وَكَـانَ النبِي ﷺ يَلْبَسُهَا فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا للْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا".**

الحكم على الحديث:

صرح الحجاج بالتحديث في رواية عبد الواحد فانتفت شبهة التدليس، و الحديث في مسلم دون ذكر لقاء العدو با.

قال الألباني: ضعيف.[٨]

---

(١) المعجم الكبير: ٩٩/٢٤(٢٦٦).

(٢) مسند أحمد: ٥٠٩/٤٤ (٢٦٩٤٤)، ج: ٥٤٥/٤٤ (٢٦٩٩٣).

(٣) مسند أحمد: ٥٤٠/٤٤ (٢٦٩٨٦).

(٤) معرفة الآثار والسنن: ٢٣/٣(١٨٥٦).

(٥) الطيلسان: شبه الأردية، يوضع على الكتفين والظهر.(مشارق الأنوار: ٣٢٤/١).

(٦) الأدب المفرد: ١٢٧/١(باب من زار قوما فطعم عندهم(٣٤٨).

(٧) صحيح مسلم: ١٦٤١/٣ (كتاب اللباس و الزينة (٢٠٦٩).

(٨) سنن ابن ماجه:٤٧٩/١ (كتاب الجهاد (٢٨١٩).

١٥/الحديث الثاني عشر:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَنبَأَنَا عَبْدُ الله حَدثَنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ أَنهُ حَدثَهُ عَـنْ مَوْلَى امْرَأَته عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَة خَرَجَ الشيَاطِينُ يُرَبِّثُونَ الناسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، وَمَعَهُمْ الرايَاتُ، وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ الناسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ، السابِقَ، وَالْمُصَلِّيَ، وَالذي يَلِيه، حَتى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَمَنْ دَنَا منْ الْإِمَامِ فَأَنصَتَ أَوْ اسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَان منْ الْأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ فَاسْتَمَعَ وَأَنصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ منْ الْأَجْرِ، وَمَنْ دَنَا منْ الْإِمَامِ فَلَغَا وَلَمْ يُنصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ كَانَ عَلَيْه كِفْلَان منْ الْوِزْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ فَلَغَا وَلَمْ يُنصِـتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ كَانَ عَلَيْه كِفْلٌ منْ الْوِزْرِ، وَمَنْ قَالَ: صَه! فَقَدْ تَكَلمَ، وَمَنْ تَكَلمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ، ثُم قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيكُمْ ﷺ.(١)

غريـب الحديث:

يُرَبِّثُونَ: قال الخطابي: الربائث جمع ربيثة وهي كالعلة تعرض فتحبس الإنسان عن حاجته.(٢)

صَـه: هي كلمة زجر، تقال عند الإسكات.(٣)

رجـال الإسناد:

علي بن إسحاق: هو أبو الحسن السلمي مولاهم، المروزي، أصلـه من ترمذ،(٤) ثقـة، من العـاشرة، العـاشرة، مات سنة ثلاث عشرة/ت.(٥)

عبد الله: هو ابن المبارك، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

عطاء الخراساني: هو ابن أبي مسلم، سبق ترجمته، وهو صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس.

مولى امرأته: مجهول.

---

(١) مسند أحمد: ١٢٤/٢ (٧١٩).

(٢) غريب الحديث للخطابي: ١٥٥/٢، النهاية: ١٨٢/٢.

(٣) النهاية: ٦٣/٣.

(٤) ترمذ: قال أبو سعد: الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة، بعضهم يقول: بفتح التاء، وبعضهم يقول: بضمها، وبعضهم بكسرها. والمتداول على لسان أهل تلك المدينة: بفتح التاء وكسر الميم. والذي كنا نعرفه فيه قديماً: بكسر التاء والميم جميعاً (معجم البلدان: ٢٦/٢). و ترمذ: مدينة مشهورة في أوزبكستان السوفياتية على ر آمودريا، قريبة من الحدود الأفغانية(موسوعة المدن العربية و الإسلامية :٤١١/١).

(٥) التقريب: ٣٩٨/١، ينظر الكاشف: ٣٥/٢.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الله بن المبارك و عمر بن علي المقدمي.

رواية عبد الله أخرجها أحمد.[1]

ورواية عمر أخرجها بحشل[2]بنحوه.

تابع الحجاج: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.[3] أخرج روايته أبو داود[4]بنحوهـا، وقـال أبو داود: رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قـال: بالربائث، وقال: مولى امرأته (أم عثمان بن عطاء).

وقـال الألباني: ضعيف، وأخرجه البيهقي[5]وابن عبد البر.[6]

الحكم على الحديث:

صرح الحجاج بسماعه من عطاء الخرساني،و إسناده ضعيف لجهالة مولى امرأة عطاء.

---

(١) مسند أحمد: ١٢٤/٢ (٧١٩).

(٢) تاريخ واسط: ١٥٩/١.

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الداراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين/ع (التقريب:٣٥٣/١) الداراني: داريا، قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق (معجم البلدان: ٤٣١/٢).

(٤) سنن أبي داود:٢٧٦/١ (كتاب الصلاة (١٠٥١).

(٥) سنن البيهقي: ٢٢٠/٣ (كتاب الجمعة (٥٦٢٥).

(٦) التمهيد لابن عبد البر: ٢٧/٢٢.

١٦/ الحديث الثالث عشر:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاث حَدثَنَا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَـنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَـالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ قَوْما حَتى يَدْعُوَهُمْ. [١]

رجـال الإسناد:

حفص بن غياث: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر.

ابن أبي نجيح: هو عبد الله، سبق ترجمته، وهو ثقة رمي بالقدر وربما دلس.

عـن أبيـه: هـو يسار المكي، أبو نجيح، مولى ثقيـف، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثـة، وهـو والد عبد الله ابن أبي نجيح، مات سنة تسع ومائة/م د ت س.[٢]

ابن عباس: هو عبد الله رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد و يحيى بن زكريا.

أخرج رواية حفص أحمد[٣] و ابن أبي شيبة [٤] و أبو يعلى[٥] و الطبراني[٦] والطحاوي.[٧]

ورواية عبد الواحد بن زياد و يحيى بن زكريا أخرجها الطحاوي[٨] وفي رواية عبـد الواحـد تصـريح بالتحديث

تابع الحجاج: سفيان الثوري.أخرج روايته الحاكم[٩] وقال: هذا حديث صحيح من حديث الثوري ولم ولم يخرجاه، و الدارمي[١٠] وقال عبد الله: سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح- يعني هذا الحديث.

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٨٦(٢٠٥٣).

(٢) التقريب: ١/ ٦٠٧، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٩٢.

(٣) مسند أحمد: ٤٨٦/٣ (٢٠٥٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٤٧٦ (كتاب السير (٣٣٠٦٧).

(٥) مسند أبي يعلى: ٣٧٥/٤ (٢٤٩٤) قال حسين أسد: إسناده ضعيف.

(٦) المعجم الكبير: ١٣٢/١١ (١١٢٧١).

(٧) شرح معاني الآثار: ٢٠٧/٣.

(٨) شرح معاني الآثار: ٢٠٧/٣.

(٩) المستدرك على الصحيحين: ٦٠/١(كتاب الإيمان (٣٧).

(١٠) سنن الدارمي: ٢٨٦/٢(كتاب السير (٢٤٤٤) قال حسين أسد: رجاله ثقات. والحديث صحيح.

وروى من طريق أبي معبد عن ابن عباس في بعث معاذ إلى اليمن قال فيه:**"ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَة أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ .. ... الحديث)** أخرجه البخاري[1]ومسلم.[2]

الحكم على الحديث:

الحجاج قد صرح بالتحديث ، وتابعه الثوري فيرتقي إلى الحسن لغيره.

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: سألت سفيان عن حديث ابن أبي نجيح عن أبيه**"ما قاتل النبي ﷺ قوماً"** فقال: أشك فيه. **حدثني أبي قال:** حدثنا بشر بن السري عن سـفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال:**"ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى يدعوهم".**[3]

يشهد له: حديث بريدة الذي أخرجه مسلم[4]وفيه**"وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَـادْعُهُمْ إِلَـى ثَلَاث خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ....)** الحديث.

---

(١) صحيح البخاري: ٥٤٤/٢(كتاب الزكاة (١٤٢٥)،ج: ١٥٨٠/٤(كتاب المغازي (٤٠٩٠).

(٢) صحيح مسلم: ٥٠/١ (كتاب الإيمان (١٩).

(٣) العلل ومعرفة الرجال: ٧٤/٣.

(٤) صحيح مسلم: ١٣٥٧/٣(كتاب الجهاد و السير (١٧٣١).

١٧/ الحديث الرابع عشر:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَفانُ حَدثنَا عَبْدُ الوَاحد حَدثنَا الحَجاجُ بْنُ أرْطَاةَ حَدثنَا أبو جَعْفَر مُحَمدُ بْنُ عَلي قَالَ:يَعْنِي حَجاجا، وَحَدثَنِي الحَكَمُ عَنْ مقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ: أن رَسُولَ الله ﷺ كُفنَ في ثَوْبَيْنِ أبيَضَيْنِ وَفي بُرْد أحْمَرَ.(١)

غريب الحديث:

برود: واحدها برد وحلة، والحلة إزار ورداء، ولا يسمى حلة حتى يكون ثوبين يأتزر بأحدهما ويرتدي الأخر، برد حبرة: نوع من البرود مخطط.(٢)

رجال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشـرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة/ع.(٣)

عبد الواحد: هو ابن زياد، سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

محمد بن علي: سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

ابن عباس: هو عبد الله رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الواحد أخرج روايته أحمد.(٤)

تـابع الحجـاج: عن الحكـم عن مقسم عـن ابن عباس، ابن أبي ليلى(محمد بن عبد الرحمن)(٥)

---

(١) مسند أحمد: ١٣٩/٤(٢٢٨٤).

(٢) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: ١/ ٥٢٧.

(٣) التقريب: ٣٩٣/١، ينظر الكاشف: ٢٧/٢.

(٤) مسند أحمد : ٤ / ١٣٩ (٢٢٨٤).

(٥) ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن، صـدوق سـيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين/ ٤(التقريب: ١/ ٤٩٣)، قال أحمد وشعبة وأبو حاتم وابـن حبـان والدارقطني وابن المديني والساجي وابن خزيمة: كان سيء الحفظ، وقـال أحمد: مضطرب الحديث، وقـال مـرة: ابن أبي ليلى ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ، وقال العجلي: كان صدوقاً جائز الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم: محله الصدق لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه=

و زهير بن معاوية.[1]

رواية ابن أبي ليلى أخرجها أحمد[2] و عبد الرزاق[3] و الطبراني[4] و ابن سعد.[5]

ورواية زهير أخرجها ابن سعد.[6]

الحكم على الحديث:

الحجاج صرح بالتحديث في كلا الطريقين، أما الطريق الأول فرجاله ثقات سوى الحجاج و هـو صدوق يخطئ ، أما في الطريق الثاني فسماع الحكم من مقسم خمسة أحاديث سبق ذكرها ليس هـذا منها.

قـال شعيـب: حسـن، الحجاج قد تـوبع، و قد جـاء ما يعارضـه و هو أصح منه، ففـي حديـث عائشة: أن النبي ﷺ قد كفـن في ثلاثة أثواب يمـانية سحولية.[7] أخرجـه البخـاري[8] ومسلـم[9] و فـيه: أما الحـلة فإنمـا شبـه على النـاس فيهـا أ ا اشتريـت له ليكفن فيـها فتركـت الحلـة، وكفـن في ثلاثـة أثواب بيـض سحولـية، فأخذـا عبد الله بن أبي بكـر،

= كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو والحجاج بن أرطاة ما أقربهما، وقال النسائي: ليس بـالقوي، وقـال الطبري: لا يحتج به، وقـال يعقوب بن سفيان: ثقة عدل في حديثه بعض المقال، لين الحـديث عنـدهم، وقـال الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة، وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعفـه، (ينظـر: ـذيب الكمـال :٦٢٢/٢٥ ، الكـاشف: ٢/ ١٩٣، التـهذيب: ٢٦٩/٩، التـاريخ الكبـير: ١٦٢/١، معرفـة الثقـات: ٢٤٣/٢، الضعفـاء للنسائـي: ٩٢/١، ا ـروحين: ٢٤٣/٢، الكامل في الضعفاء: ١٨٣/٦، الضعفـاء الكـبير: ٩٨/٤، طبقـات ابن سعد: ٣٥٨/٦، الجرح والتعديل: ٣٢٢/٧، المعرفـة والتاريخ: ٣٦٩/٣).

(١) زهير بن معاوية:هو ابن حديج، أبو خيثَمة الجُعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة/ع (التقريب: ٢١٨/١).

(٢) مسند أحمد: ٥٣/٥(٢٨٦١) قـال شعيب: حديث حسـن، و هذا إسناد ضعيـف، ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن و إن كان سيء الحفظ قد توبع.

(٣) مصنف عبد الرزاق: ٤٢٠/٣(كتاب الجنائز (٦١٦٦).

(٤) المعجم الكبير: ١١/ ٣٧٨ (١٢٠٥٦).

(٥) الطبقات الكبرى: ٢٨٤/٢.

(٦) الطبقات الكبرى: ٢٨٤/٢.

(٧) سحوليـة: يروى بفتح السين وضمها، بالفتح منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أي يغسـلها، أو إلى سحـول وهي قـرية باليمن، وأما بالضـم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطـن (النهايـة: ٣٤٧/٢).

(٨) صحيح البخاري: ٤٢٥/١ (كتاب الجنائز (١٢٠٥).

(٩) صحيح مسلم: ٦٤٩/٢(كتاب الجنائز (٩٤١).

فقـال: لأحبسنـها حتى أكفـن فيـها نفسـي، ثم قـال: لو رضـيها الله عز وجل لنبـيه لكفنه فيـها، فبـاعها وتصـدق بثمـنها.

و أخرجه أبو داود[1] و النسائي[2] و زاد فيه(قال: فذكر لعائشة قولهم: في ثوبين وبرد حبرة. فقالت: قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه).

قال الألباني: يكفن في ثلاثة أثواب لحديث عائشة رضي الله عنها و أن يكون أحدها ثوب حبرة إذا تيسر، لقوله ﷺ **:" إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً، فليكفن في ثوب حبرة".**

أخرجه أبو داود[3] ومن طريقه البيهقي[4] من طريق وهب بن منبه عن جابر مرفوعاً.

و قال الألباني: هذا سند صحيح عندي، وهو كذلك عند المزي.

و ُيجمع بين الحديثين بعدة وجوه:

الأول: أن تكون الحبرة بيضاء مخططة، وهذا إذا كان الكفن ثوباً واحداً، وأما إذا كان أكثر فالجمع أيسر وهو الوجه الآتي.

الثاني: أن يجعل كفن واحد حبرة، وما بقي أبيض، وبذلك يعمل بالحديثين معاً، وبذا قال الحنفية، ودليلهم هذا الحديث.[5]

---

(١) سنن أبي داود : ١٩٩/٣(كتاب الجنائز (٣١٥٢).

(٢) سنن النسائي الكبرى: ٦٢١/١(كتاب الجنائز (٢٠٢٦)، ج: ٢٦٢/٤(كتاب الوفاة (٧١١٦)(ا تبى): ٣٥/٤ (كتاب الجنائز (١٨٩٩).

(٣) سنن أبي داود: ١٩٨/٣(كتاب الجنائز (٣١٥٠).

(٤) سنن البيهقي الكبرى: ٤٠٣/٣(كتاب الجنائز (٦٤٨٤).

(٥) أحكام الجنائز وبدعها : ٦٣/١.

١٨/ الحديث الخامس عشر:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ وَبَرَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الْفَأْرَةِ وَالْغُرَابِ وَالذئْبِ، قَالَ: قِيلَ لابْنِ عُمَرَ: الْحَيةُ وَالْعَقْرَبُ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ يُقَالُ ذَلِكَ.[١]

رجــال الإسناد:

ابــن نمير: هو عبد الله، سبق ترجمته، وهو ثقة صاحب حديث.

وبــرة: هو ابن عبد الرحمن المُسلي، سبق ترجمته، وهو ثقة.

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر، رضي الله عنه.

تخريج **الحديث:**

رواه عن الحجاج: ابن نمير و يزيد بن هارون و عبد الواحد.

رواية ابن نمير أخرجها أحمد.[٢]

ورواية يزيد أخرجها أحمد[٣]بلفظ" **أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الذئْبِ لِلْمُحْرِمِ، يَعْنِي، وَالْفَأْرَةَ وَالْغُرَابَ و الْحِدَأَ،**[٤] **فَقِيلَ لَهُ: فَالْحَيةُ وَالْعَقْرَبُ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُقَالُ ذَاكَ** "و أخرجها البيهقي[٥] بدون ذكر الغراب، وقال: الحجاج: لا يحتج به.و أخرجها ابن عبد البر[٦] بدون ذكر الحدأ .

ورواية عبد الواحد عن الحجاج عن وبرة و نافع عن ابن عمر أخرجها الدار قطني[٧] بلفظ"**يَقْتُــلُ الْمُحْرِمُ الذئْبَ وَالْغُرَابَ وَالْحِدَأَةَ وَالْفَأْرَةَ** ".

و قــد ورد لفــظ **"الذئــب"** في روايات موقوفة على سعيد ابن المسيــب أخرجها ابن أبي شيبة[٨] و عبد الرزاق[٩] و أبو داود في المراسيل.[١٠]

---

(١) مسند أحمد: ٣٥٩/٨ (٤٧٣٧).

(٢) مسند أحمد: ٣٥٩/٨ (٤٧٣٧).

(٣) مسند أحمد: ٨/ ٤٥٩ (٤٨٥١).

(٤) الحدأ: هو هذا الطائر المعروف من الجوارح، واحدها حدأة.(النهاية:٣٤٩/١).

(٥) سنن البيهقي: ٢١٠/٥(كتاب الحج (٩٨٢٢).

(٦) التمهيد لابن عبد البر: ١٦١/١٥.

(٧) سنن الدارقطني: ٢٣٢/٢(كتاب الحج (٦٦)(٦٧) صرح بالتحديث.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٤١٢ (كتاب الحج (١٥٤٧٥)(١٥٤٧٦)(١٥٤٧٨).

(٩) مصنف عبد الرزاق: ٤٤٤/٤ (كتاب المناسك (٨٣٨٤).

(١٠) المراسيل لأبي داود: ١٤٦/١ (١٣٧).

وقال ابن حجـر في **الفتح:** رجاله ثقات وأخرج أحمـد من طريق حجاج بن أرطـاة عـن وبـرة عـن ابن عمر، وحجاج ضعيف، وخالفه مسعر عن وبرة فرواه موقوفـاً أخرجه ابن أبي شيبة فهـذا جميـع مـا وقفـت عـليه في الأحاديث المرفوعة زيـادة على الخمس المشهورة ولا يخلـو شـيء مـن ذلك من مقـال، والله أعلـم.[1]

ويشهد له:حديث عائشة أخرجه مسلم[2] بلفظ**"أَرْبَع كُلُّهُن فَاسق يُقْتَلْنَ في الْحل وَالْحَرَمِ:الْحـدَأةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ. قَالَ: فَقُلْتُ للْقاسم: أَفَرَأَيْتَ الْحَيةَ ؟ قَالَ: تُقْتَلُ بِصُغْرٍ لَهَا"**.

الحكم على الحديث:

قد صرح الحجاج بالتحديث في رواية الدارقطني،فزالت شبهة تدليسه،فيرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره.

---

(١) فتح الباري: ٣٦/٤.

(٢) صحيح مسلم:٨٥٦/٢ (كتاب الحج (١١٩٨).

١٩/الحديث السادس عشر:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا مُحَمدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النبِي ﷺ: أَنهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغيِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ.[١]

وقال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْحَجاجِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْحَجامِ، وَمَهْرِ الْبَغيِ. قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: النبِي ﷺ ؟ قَالَ: فَمَنْ إِذًا.[٢]

غريب الحديث:

مهر البغي: هو ما تعطى الزانية على الزنا بها.[٣]

عسب الفحل: ماءه، فرساً كان أو بعيراً أو غيرهما، وعسبه أيضاً ضرابه، يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسباً، ولم ينه عن واحد منهما وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يوخذ عليه.[٤]

رجال الإسناد:

محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت عابد.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وهذا أشهر ما قيل في أبي هريرة.[٥]

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

تخريج الحديث:

أخرج الحديث الأول و الثاني أحمد.[٦]

تابع الحجاج: ابن أبي ليلي أخرج روايته ابن أبي شيبة[٧] و أبو يعلى[٨]مقتصراً على" **عسب الفحل".**

---

(١) مسند أحمد: ١٦/ ٢٩٤(١٠٤٨٩).

(٢) مسند أحمد: ١٦/ ٢٩٤(١٠٤٩٠).

(٣) مشارق الأنوار: ١/ ٩٨.

(٤) النهاية: ٣/ ٢٣٤.

(٥) تجريد أسماء الصحابة:٣٤٩/١.

(٦) مسند أحمد: ١٦/ ٢٩٤(١٠٤٨٩)(١٠٤٩٠) .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٥١١(كتاب البيوع و الأقضية(٢٢٦٤٠).

(٨) مسند أبو يعلى: ١١/ ٢٥٧(٦٣٧١).

و أخرج ابن أبي شيبة لفظة "**مهر البغي**"[1] وأخرج أيضاً لفظة "**مهر البغي، وعسب الفحل، وكسب الحجام، وثمن الكلب**"[2]

وتابعه في الحديث الثاني أيضاً: ابن أبي ليلي أخرج روايته ابن أبي شيبة[3] بلفظ " **كسب الحجام** ".

و عبد الملك أخرج روايته ابن أبي شيبة[4] بلفظ " **ضراب الفحل، ومهر البغي، وكسب الحجام**".

الحكم على الحديث:

قال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، لأن الحجاج في آخر الحديث الثاني ذكر ما يدل على سماعه من عطاء.

ويشهد له:

لفظة "**عسب الفحل**" أخرجها البخاري[5] من حديث عبد الله بن عمر.

لفظ" **نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن**" متفق عليه[6] من حديث أبي مسعود.

لفظ "**مهر البغي، وثمن الكلب، وكسب الحجام**" أخرجها مسلم[7] من حديث رافع بن خديج.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٣١(كتاب النكاح (١٧٤٨٤).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٣٤٧(كتاب البيوع و الأقضية(٢٠٩٠٨).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٥/٤ (كتاب البيوع و الأقضية (٢٠٩٩٤).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١٢/٤ (كتاب البيوع و الأقضية (٢٢٦٤٣).

(٥) صحيح البخاري: ٧٩٧/٢ (كتاب الإجارة (٢١٦٤).

(٦) صحيح البخاري: ٧٧٩/٢ (كتاب البيوع (٢١٢٢)، ج: ٧٩٧/٢ (كتاب الإجارة (٢١٦٢)، صحيح مسلم: ١١٩٨/٣(كتاب المساقاة (١٥٦٧).

(٧) صحيح مسلم: ٣/ ١١٩٩ (كتاب المساقاة (١٥٦٨).

٢٠/الحديث السابع عشر:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَفانُ حَدثَنَا عَبْدُ الْوَاحد حَدثَنَا الْحَجاجُ حَدثَنَا أَبو الزبَيْرِ قَالَ: سُئلَ جَابِرُ بْنُ عَبْد الله كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ بِالْخُمُسِ؟ قَالَ: كَانَ يَحْملُ الرجُلَ منْهُ في سَبِيلِ الله، ثُم الرجُلَ ثُم الرجُلَ.[١]

رجال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

عبد الواحد: هو ابن زياد، سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث:

أخرج هذا الحديث أحمد[٢] و ابن أبي شيبة[٣] و القاسم بن سلام.[٤]

الحكم على الحديث:

قد صرح الحجاج بالتحديث ، فهو حسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ١٩٦/٢٣(١٤٩٣٢).

(٢) مسند أحمد: ١٩٦/٢٣(١٤٩٣٢).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٠٢/٦ (كتاب السير (٣٣٣١٩).

(٤) الأموال: ٤٠٣/١ (٨٢٢).

٢١/ الحديث الثامن عشر:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَفانُ قَالَ حَدثَنا عَبْدُ الْوَاحد بْنُ زِيَاد قَالَ حَدثنَا الحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزبَيْرِ عَنْ عَائشَةَ قَالتْ، وَحَدثَنِيه مَكْحُولٌ قَالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"مَا اسْتُحل بِه فَـرْجُ الْمَرْأة منْ مَهْر أَوْ عدة فَهُوَ لَهَا، وَمَا أَكْرمَ بِه أَبوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ وَليهَا بَعْدَ عُقْدَة النكَاح فَهُوَ لَـهُ، وَأَحَق مَا أُكْرِمَ بِه الرجُلُ ابْنَتُهُ وَأُخْتُهُ".[١]

رجـال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

عبد الواحد: هو ابن زياد، سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

عروة بن الزبير: هو ابن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثـة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان/ ع.[٢]

عائشة: هي أم المؤمنين، أم عبد الله بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.[٣]

مكحول: هو الشامي، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج عبد الواحد بن زياد أخرج روايته أحمد[٤]والبيهقي.[٥]

ورواه يزيد بن هارون عن حجاج عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ.أخرج روايته ابن أبي شيبة [٦] بنحوه .

تابع الحجاج: سفيان الثوري عن ثور عن مكحول قال: قال النبيﷺ :" مـا استحللتم به حرم المرأة من مهر أو عطية فهو له، وأحق ما أكرم به المرء ابنته وأخته " أخرجه عبد الرزاق. [٧]

---

(١) مسند أحمد: ٣٩٤/٤١(٢٤٩٠٩).

(٢) التقريب : ١ / ٣٨٩ ،ينظر الكاشف : ٢ / ١٨ .

(٣) تجريد أسماء الصحابة:٢٨٦/٢.

(٤) مسند أحمد: ٣٩٤/٤١ (٢٤٩٠٩).

(٥) سنن البيهقي: ٢٤٨/٧(كتاب الصداق (١٤٢٠٧).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٣/٤ (كتاب البيوع والأقضية (٢٠٨٦٢).

(٧) مصنف عبد الرزاق: ٢٥٨/٦(كتاب النكاح (١٠٧٤٣).

الحكم على الحديث:

قال شعيب: حسن من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وهذا إسناد اختلف فيه على عمرو بن شعيب، فرواه الحجاج والمثنى بن الصباح كلاهما عن عمرو بن شعيب عن عروة بن الزبير عن عائشة. وخالفهما ابن جريج، فرواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهو الصحيح، لأن الحجاج والمثنى ضعيفان. والقائل (حدثنيه) هو الحجاج، وهو من هذه الطريق مرسل.

وقال الهيثمي: إسناده منقطع وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس.[١]

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه أبو داود[٢] والنسائي[٣] وصرح فيه ابن جريج بالتحديث بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وأخرجه البيهقي[٤] وأحمد[٥] وعبد الرزاق[٦] بنحوه.

قال شعيب: حديث حسن.

---

(١) مجمع الزوائد: ٢٨٤/٤.

(٢) سنن أبي داود: ٢٤١/٢(كتاب النكاح (٢١٢٩).

(٣) سنـن النسائي الكـبرى: ٣١٤/٣(كتاب النـكاح (٥٥٠٩)، ج: ٣٢٢/٣(كـتاب النـكاح (٥٥٣٢)، ا تبى: ١٢٠/٦ (كتاب النكاح (٣٣٥٣).

(٤) سنن البيهقي: ٢٤٨/٧ (كتاب الصداق (١٤٢٠٦).

(٥) مسند احمد: ١١/ ٣١٣ (٦٧٠٩).

(٦) مصنف عبد الرزاق: ٢٥٧/٦ (كتاب النكاح (١٠٧٣٩).

٢٢/ الحديث التاسع عشر:

قال الإمام أحمد- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَفانُ قَالَ حَدثنَا عَبْدُ الْوَاحد قَالَ حَدثنَا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ حَدثنَا عَطَاءٌ عَنِ ابْـنِ عَبـاسٍ قَالَ: حَدثتْنِي فَاطمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أن رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.[١]

رجـال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

عبد الواحد: هو ابن زياد، سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

ابن عباس: هو عبد الله ، تقدم أنه صحابي.

فاطمة بنت قيس: هي الفهرية أخت الضحاك، عاقلة من المهاجرات، سمع منها الشعبي، وعاشت إلى زمن ابن الزبير.[٢]

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: عبد الواحد بن زياد و أبو شهاب، و قد صرح الحجاج بالتحديث.

رواية عبد الواحد أخرجها أحمد[٣] و الطبراني[٤] و ابن أبي عاصم.[٥]

رواية أبي شهاب أخرجها الطبراني[٦] و ابن أبي عاصم[٧] بزيادة"**وقال: اعْتَدي عنْدَ ابْنِ أم مَكْتُومٍ.**

تابع الحجاج: مـالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيـان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أخرجه مسلم[٨] مطولاً وفيه فقال:" **لَيسَ لَك عَلَيْه نَفَقَةٌ** " فأمرهـا أن تعتـد في بيت بيت أم شريك، ثم قال: " **تلْك امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي اعْتَدي عنْدَ ابْنِ أم مَكْتُومٍ فَإِنهُ رَجُلٌ أَعْمَى**".

و تابعه أيضـاً:

قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة أيضاً حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن

---

(١) مسند أحمد: ٤٥/ ٣١٣ (٢٧٣٣٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة:٢٩٥/٢.

(٣) مسند أحمد: ٤٥/ ٣١٣ (٢٧٣٣٠).

(٤) المعجم الكبير: ٣٦٥/٢٤ (٩٠٧)، المعجم الصغير: ٢٣٥/١ (٣٨١)و قال: لم يروه عن عطاء عن ابن عباس عن عن فاطمة إلا الحجاج، تفرد به عبد الواحد بن زياد.

(٥) الآحاد والمثاني: ٦/ ٦ (٣١٨٢).

(٦) المعجم الكبير: ٣٦٥/٢٤ (٩٠٦).

(٧) الآحاد والمثاني: ٧/٦ (٣١٨٣).

(٨) صحيح مسلم: ١١١٤/٢ (كتاب الطلاق (١٤٨٠).

القاري كليهما عن أبي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أخرجه مسلم[1] و فيه فقال: **" لَا نَفَقَةَ لَك وَلَا سُكْنَى"** و من طريق آخر **"لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ وَعَلَيْهَا الْعدةُ "** و فيه: قول عروة إن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة.

الحكم على الحديث:

قد صرح الحجاج بالتحديث، فزالت شبهة تدليسه ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) صحيح مسلم: ٢/ ١١١٥، ١١١٦ (كتاب الطلاق (١٤٨٠).

٢٣/ الحديث العشرون:

قال الإمام الدارمي - رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا أَبو النُعْمَان حَدثَنَا عَبْدُ الوَاحد عَنْ الحَجاج قَالَ: سَأَلتُ عَطَاءً عَنْ المَرْأة تَطْهُرُ منْ المَحيض ثُم تَرَى الصفْرَةَ ؟ قَالَ: تَوَضأُ.[١]

رجـال الإسناد:

أبو النعمان: هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لَقَبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخـر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين/ع.[٢]

عبد الواحد: هو ابن زياد، سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الأثر: انفرد به الدارمي.[٣]

يشهد له: حديث أم عطية وكانت بايعت النبي ﷺ قالت: كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. و قال الذهبي: على شرطهما.[٤]

و الحديث في صحيح البخاري[٥]عن أم عطية قالت: كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئاً.

الحكم على الأثر:

الحجاج قد صرح بالتحديث ، ويرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٧ (كتاب الطهارة: باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض (٨٧٨).

(٢) التقريب: ١/ ٥٠٢، ينظر الكاشف: ٢/ ٢١٠.

(٣) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٧ (كتاب الطهارة (٨٧٨).

(٤) المستدرك على الصحيحين: ٢٨٢/١ (كتاب الطهارة (٦٢١).

(٥) صحيح البخاري: ١/ ١٢٤(كتاب الحيض (٣٢٠).

٢٤/ الحديث الحادي والعشرون:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا الْمُعَلى بْنُ أَسَد حَدثنَا عَبْدُ الْوَاحد هُوَ ابْنُ زَيَاد حَدثنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَـاءً وَمَيْمُونَ بْنَ مهْرَانَ وَحَدثَنِي حَماد عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: لَا يَغْشَاهَا حَتى تَغْتَسِلَ.[1]

رجـال الإسناد:

معَلى: بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة- ابن أسد العمي- بفتح المهملة وتشديد الميم- أبـو الهيـثم البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مـات سنة ثماني عشرة على الصحيح/خ م قد ت س ق.[2]

عبد الواحد بن زياد: سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

ميمون بن مهران: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه.

حماد: هو ابن أبي سليمان، سبق ترجمته، وهو فقيه صدوق له أوهام.

إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

تخريج الأثر: أخرجه الدارمي.[3]

الحكم على الأثر:

قال حسين أسد: أثر صحيح. صرح الحجاج بالتحديث.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٦٧ (كتاب الطهارة: باب مجامعة الحائض إذا طهرت قبل أن تغتسل (١٠٨٣).

(٢) التقريب: ٥٤٠/١، ينظر الكاشف: ٢٨١/٢.

(٣) سنن الدارمي: ٢٦٧/١ (١٠٨٣).

القسم الثاني: الأحاديث التي تبين أنه قد دلسها ثم تليه التي أرسلها.

٢٥/ الحديث الأول:

قال الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَناد قَالَا حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْحَجاجِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده" أَن رَسُولَ الله ﷺ رَد ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصي بْنِ الربِيعِ بِمَهْرٍ جَدِيد وَنِكَاحٍ جَدِيد".[١]

غريب الحديث:

مهر: صداق المرأة، ما يدفعه الزوج إلى زوجته بعقد الزواج.[٢]

رجال الإسناد:

أحمد بن منيع: سبق ترجمته، و هو ثقة حافظ.

هناد: هو ابن السري، بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة/ عخ م ٤.[٣]

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمه، و هو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، وهو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

أبو العاص بن الربيع: هو ابن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي، كان يلقب جرو البطحاء، واختلف في اسمه فقيل: لَقيط ورجحه البلاذري، ويقال الزبير ويقال هشيم ويقال مهشم بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة، وقيل: بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة.[٤]

تخريج الحديث: رواه عن الحجاج: أبو معاوية ويزيد بن هارون وحميد بن أبي رمان وحفص بن غياث. رواية أبي معاوية عن الحجاج أخرجها الترمذي[٥] و ابن ماجه[٦] و الدراقطني.[٧]

---

(١) سنن الترمذي: ٣ / ٤٤٧(كتاب النكاح: باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما(١١٤٢).

(٢) المعجم الوسيط: ٢/ ٨٨٩.

(٣) التقريب: ١/ ٥٧٤، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٣٩.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة: ٧/ ٢٤٨، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٤/ ١٧٠١.

(٥) سنن الترمذي: ٣ / ٤٤٧ (كتاب النكاح(١١٤٢).

(٦) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٤٧ (كتاب النكاح(٢٠١٠).

(٧) سنن الدار قطني: ٣/ ٢٥٣(كتاب النكاح(٣٥).

و روايـة يزيد بن هارون أخرجها أحمد[1]و البيهقي.[2]

وروايـة حميد بن أبي رومان أخرجها الحاكم[3]بلفظ " **أسلمت زينـب بنت النبي ﷺ قبل زوجها أبي العاص بسنة** ثم **أسلم أبـو العاص فردهـا النبي ﷺ بنكاح جديد**"و عبد الرزاق[4]و الطبراني.[5]

الطبراني.[5] و رواية حفـص بن غياث أخرجها الطحاوي.[6]

الحكم على الحديث:

تعارض الحديثان و من المعلوم الجمع بين الحديثين أولى من إعمال أحدهما وترك الآخـر، و أنـا آخذ بقول من جمع، و إسناد حديث الحجاج فيه عنعنه و لم يسمعه من عمرو بن شعيب، فهو إسـناد مدلس.

قَـالَ أَبو عيسَى: هذا حديث في إسناده مقال، وفي الحديث الآخر أيضاً مقال، والعمل على هـ ـذا الحديث عند أهل العلم أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها ثم أسلم زوجها وهي في العدة أن زوجها أحق با ما كانت في العدة، وهو قول مالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق.[7]

قال أحمد: هذا حديث ضعيف، أو قال: واه، ولم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب إنما سمعه من محمد بن عبيد الله العزرمي و العزرمي لا يساوي حديثه شيئاً و الحديث الصحيح الذي روى" **أن الرسول أقرهما على النكاح الأول".**[8]

قال الترمذي:سألت محمداً عن هذين الحديثين فقال: حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.[9]

قال ابن حجر: وجنح ابن عبد البر إلى ترجيح حديث ما دل عليه حديث عمرو بن شعيب وأن حديث ابن عباس لا يخالفه، **قال:** والجمع بين الحديثين أولي من إلغاء أحدهما، فحمل قوله في حـديث ابن عباس "**بالنكاح الأول**" أي بشروطه، وأن معنى قوله"لم **يحدث شيئاً**" أي لم يزد على ذلك شيئاً،

---

(١) مسند احمد: ١١/ ٥٢٩(٦٩٣٨)قال شعيب: إسناده ضعيف كما ذكر أحمد.

(٢) سنن البيهقي: ٧/ ١٨٨(كتاب النكاح(١٣٨٤٧).

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٧٤١(٦٦٩٥).و سكت عنه.و قال الذهبي في التلخيص: هذا باطل، و لعله أراد أراد هاجرت قبله بسنة و إلا فهي أسلمت قبل الهجرة بمدة.

(٤) مصنف عبد الرزاق: ٧/ ١٧١(كتاب الطلاق(١٢٦٤٩).

(٥) المعجم الكبير: ١٩/ ٢٠٢(٤٥٦).

(٦) شرح معاني الآثار: ٣/ ٢٥٦.

(٧) سنن الترمذي: ٣/ ٤٤٧(باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما (١١٤٢).

(٨) مسند احمد: ١١/ ٥٢٩(٦٩٣٨).

(٩) علل الترمذي: ١/ ١٦٦.

و قال: وحديث عمرو بن شعيب تعضده الأصول، وقد صرح فيه بوقوع عقد جديد ومهر جديد، والأخذ بالصريح أولي من الأخذ بالمحتمل، ويؤيده مذهب ابن عباس المحكي.(١)

وقال أيضاً: فخبر ابن عباس في"**رد أبي العاص إلى زينب بنت رسول الله** ﷺ" خبر متروك لا يجوز العمل به عند الجميع فاستغنى عن القول فيه، وقد يحتمل قوله" **على النكاح الأول** " يريد على مثل النكاح الأول من الصداق، على أنه قد روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده" **أن النبي**ﷺ **رد زينب إلى أبي العاص بنكاح جديد"** وكذلك يقول الشعبي على عمله بالمغازي" **أن رسول الله**ﷺ **يرد أبا العاص إلى ابنته زينب إلا بنكاح جديد**"وهذا يعضده الأصول.(٢)

وقال البيهقي في المعرفة: ولو صح الحديثان لقلنا بحديث عبد الله بن عمرو لأنه زائد فلما وجدنا حفاظ الحديث لا يثبتونه تركناه وقلنا بحديث ابن عباس.(٣)

وقال الدار قطني: هذا لا يثبت وحجاج لا يحتج به والصواب حديث ابن عباس.(٤)

وقال الطحاوي: قال أبو توبة الربيع بن نافع قلت: لمحمد بن الحسن، من أين جاء اختلافهم في زينب، فقال بعضهم: ردها رسول اللهﷺ على أبي العاص على النكاح الأول، وقال بعضهم: ردها بنكاح جديد، أترى كل واحد منهم سمع من النبي ﷺ ما قال ؟ فقال محمد بن الحسن:لم يجئ اختلافهم من هذا الوجه، وإنما جاء اختلافهم أن الله إنما حرم أن ترجع المؤمنات إلى الكفار في سورة الممتحنة بعد ما كان ذلك جائزا حلالاً، فعلم ذلك عبد الله بن عمرو ثم رأى أن رسول اللهﷺ قد رد زينب على أبي العاص بعد ما كان علم حرمتها عليه بتحريم الله المؤمنات على الكفار فلم يكن ذلك عنده إلا بنكاح جديد، فقال: ردها عليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد. ولم يعلم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بتحريم الله عز وجل المؤمنات على الكفار حتى علم برد النبي ﷺزينب على أبي العاص، فقال: ردها عليه بالنكاح الأول. لأنه لم يكن عنده بين إسلامه وإسلامها فسخ للنكاح الذي كان بينهما، قال محمد رحمه الله: فمن هاهنا جاء اختلافهم، لا من اختلاف سمعوه من النبي ﷺ في ذكره ما رد زينب به على أبي العاص أنه النكاح الأول أو النكاح الجديد، قال أبو جعفر: وقد أحسن محمد في هذا، وتصحيح الآثار في هذا الباب على هذا المعنى الصحيح يوجب صحة ما قال عبد الله بن عمرو.(٥)

---

(١) فتح الباري: ٩/ ٤٢٣.

(٢) التمهيد لابن عبد البر: ١٢/ ٢٤.

(٣) معرفة السنن والآثار: ٣٢٣/٥ .

(٤) سنن الدارقطني: ٣/ ٢٥٣.

(٥) شرح معاني الآثار: ٣/ ٢٥٦.

وقال علي القاري :(بنكاح جديد) أي لم يحدث شيئاً من الزيادة في الصداق ونحـوه، وهـو تأويـل حسن، والجمع إذا أمكن أولى من إهدار أحدهما،[1] و قال يزيد بن هارون: حديث ابن عباس أجـود إسنـاداً والعمل على حديث عمرو بن شعيب.[2]

---

(١) مرقاة المفاتيح: ٦/ ٣٠٩.

(٢) سنن الترمذي: ٣/ ٤٤٩.

٢٦/ الحديث الثاني:

قال الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أُبو سَعيد الْأَشَج حَدثنَا أُبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ الحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:" لَا يُقَادُ الْوَالدُ بِالْوَلَد"(١)

غريب الحديث:

يُقاد: القود القصاص و أقدت القاتل بالقتيل أي قتلته به.(٢)

رجال الإسناد:

أبو سعيد الأشج: هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين/ع.(٣)

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، و هو صدوق يخطئ.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين أبو حفص العدوي رضي الله عنه.(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق الحجاج به البيهقي.(٥)

و أخرجه من طريق أبي خالد الأحمر عن الحجاج به الترمذي(٦) و ابن ماجه(٧) و فيه **"لا يُقْتَل"** بدل **"لا يقاد"** و الدارقطني(٨) و ابن أبي شيبة(٩) و أخرجاه أيضاً من طريق عباد بن العوام عن الحجاج به.

---

(١) سنن الترمذي:٤/ ١٨(كتاب الديات :باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا (١٤٠٠).

(٢) لسان العرب:٣/ ٣٧٢، تاج العروس: ٩/ ٨١.

(٣) التقريب: ١/ ٣٠٥، ينظر الكاشف: ١/ ٥٥٨.

(٤) تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٩٧.

(٥) سنن البيهقي: ٨/ ٣٨(كتاب النفقات(١٥٧٤٢).

(٦) سنن الترمذي:٤/ ١٨(كتاب الديات(١٤٠٠).

(٧) سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٨٨ (كتاب الديات(٢٦٦٢).

(٨) سنن الدار قطني: ٣/ ١٤١(كتاب الحدود و الديات و غيره(١٨١)، ٣/ ١٤٠(١٧٨)و فيه[أن قتادة بن عبد الله قال له عمر بن الخطاب: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ .... الحديث].

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/ ٤٥١(كتاب الديات(٢٧٨٩٣).

و من طريق إسماعيل بن عمر عن الحجاج و فيه قصه أخرجه أحمد.[١]

تابع الحجاج في **رفع الحديث:**

محمد بن عجلان[٢]به و فيه**"لا يقاد الأب من ابنه"**أخرجه الدارقطني[٣]و ابن الجارود[٤]و البيهقي[٥] و و فيه قصة سراقه. وقال: إسناده صحيح.

و تابعه أيضاً ابن لهيعة[٦] ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر أخرجه أحمد.[٧]

---

(١) مسند أحمد: ٤٢٣/١(٣٤٦)قال شعيب:حديث حسن،حجاج و إن كان يدلس عن عمرو بن شعيب فقد توبع

(٢) محمـد بن عجلان: هو المدني، صدوق إلا أنـه اختلطت عـليه أحاديث أبي هـريرة، من الخـامسة، مـات مـات سنة ثمان وأربعين/خت م ٤(التقريب:١/ ٤٩٦) قال أحمد و ابن عيينة و ابن معين و أبو زرعة و أبـو حـاتم والنسائي و العجـلي و ابن عجـلان: ثقـة، وقـال يعقـوب بن شـيبة: صـدوق وسط.(ينـظر التهـذيب: ٣٠٤/٩، الجـرح والتعـديل: ٤٩/٨، المعرفة و التـاريخ: ١/ ٣٩٣، الثقـات: ٣٨٦/٧، معرفـة الثقـات: ٢٤٧/٢، التبـين لأسماء المدلسين: ١٨٩/١، طبقات المدلسين: ١/ ٤٤ الطبقة الثالثة).

(٣) سنن الدار قطني: ١٤٠/٣(كتاب الحدود و الديات و غيره (١٧٩).

(٤) المنتقى لابن الجارود: ١/ ١٩٩(باب في الديات(٧٨٨).

(٥) سنن البيهقي: ٨/ ٣٨(كتاب النفقات(١٥٧٤٢)، و المعرفة: ٦/ ١٦٠(٤٨٣٠)و الصغرى: ٧/ ٣١(٢٩٩٦) و قال إسناده صحيح.

(٦) عبد الله بن لَهيعة: بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، مـن السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسـلم بعـض شـيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين/ م د ت ق(التقريب: ١/ ٣١٩) و قال أحمد بن صالح : كان ابن لهيعة من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئا حدث به، وقال ابن المديني، قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعـة لم تحمل عنه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: كان ضعيفا لا يحتج بحديثه، وقال ابن خراش: كـان يكتـب حديثه، وقال مسعود عن الحاكم: لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ، وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن الإفريقـي وابن لهيعة: أيهما أحب إليك ؟ فقالا جميعا: ضعيفان، وابن لهيعة أمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبـار، قـال عبدالرحمن قلت لأبي: إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك فابن لهيعة يحتج به ؟ قال: لا، وقال أبو زرعة: كان لا يضبط، وقال ابن عدي:حديثه كأنه يستبان وهو من يكتب حديثه، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخر، وقـال النسائي: ضعيـف(التـهذيب: ٣٣١/٥، يـنظر: الجرح والتعديل: ١٤٥/٥، الضعفاء للنسائي: ٦٤/١، المـروحين: ١١/٢، المختلطين: ٦٥/١).

(٧) مسند أحمد: ١/ ٢٩٢(١٤٧)(١٤٨)قال شعيب: حديث حسن، ابن لَهيعة و إن كان سيئ الحفظ قد توبـع، و قول أبي حاتم في المراسيل: لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئاً، يرده رواية أحمد هذه فقد صرح بالسماع.

الحكم على الحديث:

الحجـاج لم يسمع من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جـده سوى أربعة أحاديث و البـاقي مدلسه، و هو لم يصرح بالسماع هنا، فهو إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج، فيرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال الترمذي: وقَد روِي هذَا الْحديثُ عن عمرِو بنِ شعيبٍ مرسلًا وهذَا حديثٌ فيه اضطراب.

وقال الشافعي: طرق هذا الحديث كلها منقطعة، وقال عبد الحق: هذه الأحاديث كلها معلولة لا يصح فيها شيء.(١)

و يشهد له: حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه(٢)و الدارقطني(٣)و فيه**"لا يقتل بالولد الوالـد"**و البيهقي.(٤)

وقال الدارقطني: هو حديث يرويه عمرو بن شعيب، واختلف عليه فيه: فرواه الحجاج بن أرطاة و المثنى بن الصباح ومحمد بن عجلان وعبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر عن النبي ﷺ . ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب واختلف عنه:

فمرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، و مرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عمر، و مرة عن عمرو بن شعيب مرسلاً عن عمر عن النبي ﷺ ، والمرسل أولى بالصواب.(٥)

---

(١) سبل السلام: ٣/ ٢٣٤.

(٢) سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٨٨(كتاب الديات(٢٦٦١).

(٣) سنن الدار قطني: ٣/ ١٤١– ١٤٢(كتاب الحدود و الديات و غيره(١٨٠)(١٨٤)(١٨٥).

(٤) سنن البيهقي: ٨/ ٣٩(كتاب النفقات(١٥٧٤٤)(١٥٧٤٥).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٢/ ١٠٧.

٢٧ /الحديث الثالث:

قال الإمام النسائي- رحمه الله تعالى-:

أخبرنا عمرو بن زرارة النيسابوري قال أنا ابن أبي زائدة قال أنا الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:" أيما عبد كُوتب على مائة وقية فأداها إلا عشر أواق ثم عجز فهو رقيق".(١)

غريب الحديث:

كوتب: أن يكاتب الرجلُ عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداه صار حرا.(٢)

عبده: العبد ضد الحُر وجمعه عبِيدٌ.(٣)

وقيه: الأُوقيةُ، بالضم مع تشديد الياءِ، وزنه أُفْعولَة والألف زائدةٌ، واختلف فيها، فقيلَ: هي سبعةُ مثاقيلَ زِنتها أربعونَ درهماً وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد.(٤)

فأدها: أدى دينه تأديةً قضاه والاسم الأداءُ.(٥)

رقيق: الرق بالكسر من المُلك، وهو العبودية.(٦)

رجال الإسناد:

عمـرو بن زرارة: هو ابن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري، ثقـة ثبت، من العـاشرة، مـات سنة ثمان وثلاثين وكان مولده سنة ستين/خ م س.(٧)

ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا، سبق ترجمته، و هو ثقة متقن.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه:هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق ثبت سماعه من جده.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

---

(١) السنن الكبرى: ٣/ ١٩٧(باب المكاتب: ذكر الخلاف على علي في المكاتب يؤدي بعض كتابه(٥٠٢٥).

(٢) النهاية: ٤/ ١٤٨.

(٣) مختار الصحاح: ١/ ١٧٢.

(٤) النهاية: ١/ ٨٠، تاج العروس:٤٠/ ٢٣١.

(٥) مختار الصحاح: ١/ ٥.

(٦) مختار الصحاح: ١/ ١٠٦.

(٧) التقريب: ٤٢١/١، ينظر الكاشف: ٢/ ٧٧.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يحيى بن أبي زائدة و ابن نمير و محمد بن الفضيل و هشيم.

رواية ابن أبي زائدة أخرجها النسائي[١] و أحمد[٢] و أخرجها ابن أبي شيبة[٣] بلفظ"**إذا كاتب غلامه على على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق** ثم **عجز رد** في **الرق**".

و رواية عبد الله بن نمير و محمد بن الفضيل أخرجها ابن ماجه[٤] بإسناد واحد و أحمد[٥] بلفظ"**أَيمَا عَبْد عَبْد كُوتبَ عَلى مائة أُوقية فَأداهَا إلا عَشْرَ أوفيات فَهُوَ رَفيق**".

و رواية هشيم أخرجها البيهقي[٦] بنحوه.

و قد تابع الحجاج جماعة:

منهم(العلا الجُريري)[٧] في أصح ما قيل في رواية السند أخرجه النسائي[٨] بلفظ" **أيما عبد كاتب على مائة دينار وأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد، و أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق فهو عبد**"و من قال بأنه العلاء الجزري البيهقي.[٩]

قال شعيب: قال النسائي: العلاء الجريري كذا قال. قلنا- يعني أن الصواب- عباس الجريري و تصحف عند البيهقي اسمه و نسبه معاً.

ومن ذكر في السند عباس الجريري[١٠] أبو داود[١١] و قال: ليس هو عباس الجريري هـو وهـم، و

---

(١) سنن النسائي الكبرى: ٣/ ١٩٧(باب المكاتب(٥٠٢٥).

(٢) مسند أحمد:٥٢٠/١١(٦٩٢٣) قال شعيب: حديث حسن.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٣٩٥(كتاب البيوع و الأقضية(٢١٤١٨).

(٤) سنن ابن ماجه: ٨٤٢/٢(كتاب العتق (٢٥١٩).

(٥) مسند أحمد: ١١/ ٢٤٧(٦٦٦٦)، ج: ٥٤٠/١١(٦٩٤٩) قال شعيب: حديث حسن، الحجاج قد توبع .

(٦) سنن البيهقي:١٠/ ٣٢٤ (كتاب المكاتب(٢١٤٢٨).

(٧) العـلاء الجريري: بضم الجيم، مجهول، من السابعة / س (التقريب: ١/ ٤٣٦، والأصح عباس الجريري (الكاشف: ٢ / ١٠٦).

(٨) السنن الكبرى: ٣/ ١٩٧(باب المكاتب(٥٠٢٦)كذا قال: العلاء.

(٩) سنن البيهقي: ١٠/ ٣٢٣(كتاب المكاتب(٢١٤٢٥).

(١٠) عباس بن فروخ: بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره معجمة، الجريري، بضم الجيم ، البصري أبو محمد، ثقة، من السادسة، مات قديماً بعد العشرين ومائة/ ع (التقريب: ١/ ٢٩٣).

(١١) سنن أبي داود: ٤/ ٢٠(كتاب العتق(٣٩٢٧) قال أبو داود: ليس هو عباس الجريري، قالوا: هو وهم ولكنه هو شيخ آخر.

أخرجه البيهقي[(١)] والدارقطني[(٢)] و الحاكم[(٣)]بنحوه.و قال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.
و من ذكر في السند عباس الجزري: أحمد [(٤)] و قال شعيب : إسناده حسن .
و منهم: سليمان بن سليم[(5)] أخرجه أبو داود [(٦)]و البيهقي[(٧)] بمعناه.قال الألباني: إسناده حسن.[(٨)]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج.

قال الترمذي: حديث غريب.

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطأة مدلس وضعيف، و رواه النسائي في العتق وقال:حجاج ضعيف لا يحتج به.[(٩)]

و نقل عن الشافعي قوله: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث إلا عمرو بن شعيب و لم أر من رضيت من أهل العلم يثبته.[(١٠)]

وقال الألباني: حديث حسن.[(١١)]يقصد بالمتابعات.

---

(١) سنن البيهقي: ١٠/ ٣٢٤(كتاب المكاتب(٢١٤٢٥)(٢١٤٢٦).

(٢) سنن الدارقطني:٤/ ١٢١(كتاب المكاتب(١).

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٢/ ٢٣٧(كتاب المكاتب(٢٨٦٣) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٤) مسند أحمد: ١١/ ٣٣٧(٦٧٢٦) قال عبد الله بن أحمد: كان في النسخة عباس الجُريري فاصلحه أبي كما قال عبد الصمد: الجَزري، قال شعيب : إنما قال عبد الصمد: الجُريري كما ورد في التخريج من طريقي محمد بن المثنى و الدارمي عنه، ولكن هكذا جاء في الأصول و يغلب على الظن أن صواب العبارة التي قالها عبد الله:كذا قال عبدالصمد: عباس الجُريري، كان في النسخة: عباس الجزري، فأصلحه أبي كما قال عبد الصمد: الجريري

(5) سليمان بن سليم الكلبي، أبو سلمة الشامي القاضي بحمص، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة سبع وأربعين/ ٤ (التقريب: ١/ 251).

(٦) سنن أبي داود:٤/٢٠(كتاب العتق (٣٩٢٦).

(٧) سنن البيهقي: ١٠/ ٣٢٤(كتاب المكاتب (٢١٤٢٧).

(٨) إرواء الغليل: ٦/ ١١٩.

(٩) مصباح الزجاجة:٣/ ٩٨.

(١٠) تحفة الأحوذي: ٤/ ٣٩٥.

(١١) إرواء الغليل: ٦/ ١٨٢.

٢٨/ الحديث الرابع:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ حَدثنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ حَدثنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبا، فَقَالَ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:" لَا تَقُومُ الساعَةُ إِلا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمتِي ظَاهِرُونَ عَلَى الناسِ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ".(١)

رجال الإسناد:

يعقوب بن حميد: هو ابن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين/ عخ ق،(٢) قال ابن معين: ثقة، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر عنه:ليس بثقة، قلت: من أين قلت ذاك ؟ قال: لأنه محدود، قلت: أليس هو في سماعه ثقة ؟ قال: بلى، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: لم يزل خيرا هو في الأصل صدوق، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يحفظ ممن جمع وصنف، ربما أخطأ في الشيء بعد الشيء، وقال ابن عدي: لا بأس به و برواياته، وقال مسلمة: ثقة، وقال صالح جزرة: تكلم فيه بعض الناس، وقال الحاكم أبو عبد الله: لم يتكلم فيه أحد بحجة، قال الذهبي: هو في الأصل صدوق.(٣)

القاسم بن نافع: سبق ترجمته، و هو مستور.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق ثبت سماعه من جده.

معاوية: هو ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي الخليفة رحمه الله تعالى.(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه.(٥)

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٥(المقدمة: باب اتباع سنة رسول الله ﷺ(٩).

(٢) التقريب: ١/ ٦٠٧.

(٣) التهذيب: ١١/ ٣٣٦، ينظر (تهذيب الكمال:٣٢٢/٣٢، الضعفاء للنسائي: ١٠٦/١، التاريخ الكبير: ٤٠٠/٨، الثقات: ٩/ ٢٨٥، الجرح والتعديل: ٩/ ٢٠٦، الكامل في الضعفاء: ٧/ ١٥١، الكاشف:٢/ ٣٩٣، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ٣/ ٢١٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ٨٣.

(٥) سنن ابن ماجه: ١/ ٥(المقدمة (٩).

تابع الحجاج: الوليد بن مسلم و يحيى بن حمزة و يونس بن يزيد و كثير بن هشام.

رواية الوليد بن مسلم و يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي ﷺ يقول:**"لَا يَزَالُ مِنْ أُمتي أُمةٌ قَائمَةٌ بِأَمْرِ الله لَا يَضُرهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتى يَأْتيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ عَلَى ذَلكَ"**رواية الوليد أخرجها البخاري[1] و رواية يحيى أخرجهـا مسلم،[2]قال عمير: فقال مالك بن يخامر، قال معاذ: وهم بالشام! فقال معاوية: هذا مالك! يزعم أنـه سمع معاذاً يقول: وهم بالشام.

و رواية يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيباً يقول سمعت النبي ﷺ يقول**"مَنْ يُرِدْ اللهُ بِه خَيْراً يُفَقهْهُ في الدين، وَإِنمَا أَنَا قَاسم وَاللهُ يُعْطي، وَلَنْ تَزَالَ هَذه الْأُمةُ قَائمَةً عَلَى أَمْر الله لَا يَضُرهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتى يَأْتيَ أَمْرُ الله"**أخرجه البخاري.[3]

و رواية كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد بن الأصم قال سمعت معاوية بلفظ**"وَلَا تَزَالُ عصَابَةٌ منْ الْمُسْلمينَ يُقَاتلُونَ عَلَى الْحَق ظَاهرينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إلَى يَوْمِ الْقيَامَة"**أخرجها مسلم.[4]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و القاسم بن نافع مستور، و أصل الحديث في الصحيحين.

---

(١) صحيح البخاري: ٣/ ١٣٣١(كتاب المناقب:(٣٤٤٢)، ٦/ ٢٧١٤(كتاب التوحيد:(٧٠٢٢).

(٢) صحيح مسلم: ٣/ ١٥٢٤(كتاب الإمارة (١٠٣٧).

(٣) صحيح البخاري: ١/ ٣٩(كتاب العلم:(٧١)، ٣/ ١١٣٤(كتاب الجهاد و السير:(٢٩٤٨)، ٦/ ٢٦٦٧(كتاب الإعتصام بالكتاب و السنة(٦٨٨٢).

(٤) صحيح مسلم: ٣/ ١٥٢٤(كتاب الإمارة (١٠٣٧).

٢٩/الحديث الخامس:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَـنْ زَيْنَـبَ السهْمية عَنْ عَائِشَةَ: أن رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَوَضأُ ثُم يُقَبلُ وَيُصَلي وَلَا يَتَوَضأُ، وَرُبمَا فَعَلَهُ بِي.[١]

رجـال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، و هو ثقة حافظ.

محمد بن فضيل: سبق ترجمته، و هو صدوق عارف رمي بالتشيع.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

زينب: هي بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، و هي زينب السهمية، لا يعرف حالها، مـن الثالثة/ ق،[٢]وذكرها ابن حبان في الثقات، و قال الدارقطني: زينب السهمية هذه مجهولة، ولا تقوم بها حجة، وحجاج- يعني الذي نسبها- لا يحتج به، وقال ابن عبد البر نحوه.[٣]

عائشة: هي أم المؤمنين، رضي الله عنها.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج محمد بن الفضيل و عباد بن العوام و حفص بن غياث.

رواية محمد بن الفضيل أخرجها ابن ماجه[٤]و أحمد[٥]دون ذكر"**و ربما فعله** بي".

أما رواية عباد بن العوام فأخرجها الدارقطني[٦].

و رواية حفص عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن النبي ﷺ أنه كان يقبل ثم يصلي ولا يتوضأ. مرسلاً بدون ذكر السيدة عائشة .[٧]

---

(١) سنن ابن ماجه:١/ ١٦٨(كتاب الطهارة و سنتها: باب الوضوء من القبلة(٥٠٣).

(٢) التقريب: ١/ ٧٤، الكاشف: ٢/ ٥٠٩،لم يحكم عليه.

(٣) التهذيب: ١٢/ ٤٥١(ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥/ ١٨٩، لسان الميزان: ٧/ ٥٢٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١/ ٤٩٢، المغني في الضعفاء: ١/ ٢٤٩).

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ١٦٨(كتاب الطهارة و سنتها(٥٠٣).

(٥) مسند أحمد: ٤٠/ ٣٨٥(٢٤٣٢٩) قال شعيب: حديث صحيح، وهذا سند حسن في المتابعات.

(٦) سنن الدار قطني: ١/ ١٤٢(كتاب الطهارة(٢٦، ٢٧).

(٧) تفسير الطبري: ٥/ ١٠٥.

تابع الحجاج: الأوزاعي[1] والأعمش[2] والثوري.

رواية الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن زينب أ ا سألت عائشة عن الرجل يقبل امرأته و يلمسها أيجب عليه وضوء .." الحديث بنحوه .أخرجها الدارقطني[3] و قال: زينب هذه مجهولة و لا تقيم بها حجة.

ورواية الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ " قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ،قلت:ما هي إلا أنت؟ فضحكت".أخرجه أبو داود[4] و الترمذي[5] و ابن ماجه[6] و الدارقطني[7].

ورواية الثوري عن أبي روق (عطية بن الحارث[8]) عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل بعض نسائه ثم يصلى ولا يتوضأ.أخرجها أبو داود[9] والنسائي[10] و قالا: و إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة.

قال البيهقي: الحديث الصحيح عن عائشة إنما هو في قبلة الصائم فحمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها، ولو صح إسناده لقلنا به.[11]

---

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين/ع (التقريب: ١/ ٣٤٧، ينظر الكاشف: ١/ ٦٣٨).

(٢) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين/ ع (التقريب:١/٢٥٤، الكاشف:١/٤٦٤، طبقات المدلسين:١/٣٣ (الطبقة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عيينة .

(٣) سنن الدار قطني: ١/ ١٤٢(كتاب الطهارة(٢٥).

(٤) سنن أبي داود: ١/ ٤٦(كتاب الطهارة(١٧٩)، قال الألباني(١/ ٣٢): حديث صحيح .

(٥) سنن الترمذي: ١/ ١٣٢(كتاب أبواب الطهارة(٨٦)، قال الألباني(١/ ٣١): صحيح.

(٦) سنن ابن ماجه: ١/ ١٦٨(كتاب الطهارة و سننها(٥٠٢)، قال الألباني(١/ ١٠١): حديث صحيح.

(٧) سنن الدار قطني: ١/ ١٣٧(كتاب الطهارة(١٥)، ١٣٨(١٦، ١٧) بنحوه.

(٨) عطية بن الحارث: أبو روق، بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف، الهمداني الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة/ د س ق(التقريب: ١/ ٣٩٣) قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات،وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به(التهذيب: ٧/ ٢٠٠(ينظر: الثقات:٧/٢٧٧، الجرح والتعديل: ٦/ ٣٨٢).

(٩) سنن أبي داود: ١/ ٤٥(كتاب الطهارة(١٧٨)، قال الألباني (١/ ٣٢): صحيح.

(١٠) سنن النسائي الكبرى: ١/ ٩٧(كتاب الطهارة(١٥٥).

(١١) سنن البيهقي: ١/ ١٢٦(كتاب الطهارة (٦٠٦).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و جهالة زينب السهميه.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطأة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة، وزينب قال فيها الدارقطني: لا يقوم لها حجة، و قال المزي في الأطراف: رواه القاضي أبو يوسف عن حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن زينب هي السهمية بنت محمد بن عبد الله بن العاص.(١)

وقال عبد الرؤوف المناوي: رمز المصنف لصحته، ونقل الدميري تضعيفه عن البيهقي،(٢) وضعفه مغلطاي في شرح أبي داود و قال: بإسناد حسن،وقيل ضعيف.(٣)

وقال ابن حجر: معلول، ذكر علته أبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي وابن حزم، وقال: لا يصح في هذا الباب شيء، وإن صح فهو محمول على ما كان عليه الأمر قبل نزول الوضوء من اللمس.(٤)

وقال الشوكاني: وأُجيب بأن في حديث التقبيل ضعفاً وأيضاً فهو مرسل، ورد بأن الضعف منجبر بكثرة رواياته.(٥)

وقال الزيلعي: أحاديث عائشة اختلفت طرقه اختلافاً كثيراً و أما ألفاظه فإنها وإن اختلفت فإنها ترجع إلى معنى واحد و أنا اذكر ما تيسر لي وجوده من الصحيح وغيره:

حديث محمد بن فضيل عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن عائشة فهذا سند جيد.

أما حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قلنا هو عروة بن الزبير كما أخرجه ابن ماجة بسند صحيح ،.. وعلي تقدير صحة ما قال البيهقي أنه عروة المزني فيحتمل أن حبيباً سمعه من ابن الزبير وسمعه من المزني أيضاً كما وقع ذلك في كثير من الأحاديث والله اعلم، وقد مال أبو عمر بن عبد البر إلى تصحيح هذا الحديث، فقال: صححه الكوفيون وثبتوه لرواية الثقات من أئمة الحديث له، وحبيب لا ينكر لقاؤه عروة لروايته عمن هو أكبر من عروة و أقدم موتاً، وقال في موضع آخر: لا شك أنه أدرك عروة انتهى.

أما حديث الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة، قلنا: أما قوله: إبراهيم لم يسمع من

---

(١) مصباح الزجاجة: ١/ ٧٣.

(٢) فيض القدير: ٥/ ٢٠٣.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير: ٢/ ٢٧١.

(٤) تلخيص الحبير:١/ ١٣٣.

(٥) نيل الأوطار:١/ ٢٤٥.

عائشة، فقال الدارقطني[١] في سننه بعد أن رواه: وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثـوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة فوصل سنده، وأبو روق عطية بن الحارث اخرج له الحاكم في المستدرك، .. و أما قوله والحديث الصحيح عن عائشة"في قبلة الصائم" فحمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها، فهذا تضعيف منه للرواة من غير دليل ظاهر، والمعنيان مختلفان، فلا يقال أحدهما بالآخر.

وروى البخاري[٢] ومسلم[٣] في صحيحيهما من حديث أبي سلمة عن عائشة قالت:**كُنْتُ أَنَـامُ بَيْـنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَرِجْلَايَ في قِبْلَته فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَ الْبُيُوتُ يَوْمَئذ لَيْسَ فيهَا مَصَابِيحُ"** وفي لفظ"**فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فضـممتها** إلى ثم **سجد"** انتهى

و رواية مسلم[٤] عن أبي هريرة عن عائشة قالت:**فَقَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلَـةً مِـنْ الْفِـرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْه وَهُوَ في الْمَسْجِد وَهُمَا مَنْصُوبَتَان وَهُوَ يَقُولُ:"اللهُم أَعُـوذُ بِرِضَاكَ منْ سَخَطكَ، وَبِمُعَافَاتكَ منْ عُقُوبَتكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْـتَ كَمَـا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"**انتهى.

وهذان الطريقان رواهما النسائي في سننه وبوب عليهما(ترك الوضوء من مس الرجل امرأته بغير شهوة) والخصوم يحملون هذا الحديث على أن المس وقع بحائل، وهذا التأويل مع شدة بعده يدفعه بعض ألفاظه كما ستراه إن شاء الله تعالى.[٥]

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة في حديث حجاج بن ارطاة عن عمرو ابن شعيب عـن زينب السهمية عن عائشة عن رسول الله ﷺ" **أنه كان يتوضأ ويقبل ويصـلى ولا يتوضـأ"** فقـالا: الحجاج يدلس في حديثه عن الضعفاء، ولا يحتج بحديثه .

وسمعت أبي يقـول: لم يصح حديث عائشة في ترك الوضوء في القبلة، يعنى حديث الأعمـش عـن حبيب عن عروة عن عـائشة، وسئل أبو زرعة عن الوضوء من القبلـة؟ فقـال: إن لم يصح حديث عائشة قلت به.[٦]

---

(١) سنن الدار قطني: ١/ ٣٩(٢٠).

(٢) صحيح البخاري: ١/١٥٠(كتاب الصلاة(٣٧٥)،ج: ١/ ١٩٢(٤٩١).

(٣) صحيح مسلم: ١/ ٣٦٧(كتاب الصلاة (٥١٢).

(٤) صحيح مسلم: ١/ ٣٥٢(كتاب الصلاة (٤٨٦).

(٥) نصب الراية: ١/ ٧١.

(٦) علل الحديث: ١/ ٤٨(١٠٩،١١٠).

وقال ابن تيمية: التيمي لا يصح سماعه من عائشة، وجواب هذا: أن عامة ما في الإسـناد نـوع إرسال، وإذا أرسل الحديث من وجهين مختلفين اعتضد أحدهما بالآخر لاسيما وقد رواه البزار بإسـناد جيد عن عطاء عن عائشة رضي الله عنهما مثله.[1]

(١) شرح العمدة: ١/ ٣١٥.

٣٠/ الحديث السادس:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَـنْ جَـده قَـالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتْ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ".[١]

غريـب الحديث:

الخِتَانَانِ: هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما: الإعذار والخفض.[٢]

الحَشَفَة: رأس الذكر.[٣]

قال الأزهري: معنى التقائهما محاذاة أحدهما للآخر لا مماسته، لأن ختان المرأة مستعل، ومدخل الذكر سافل عن ختا ا وإنما يتحاذيان عن غيبوبة الحشفة.[٤]

قال أبو إسحاق الحنبلي: ثم المراد من التقائهما: تقابلهما وتحاذيهما، فقال: وهو تغييب الحشفة الأصلية أو قدرها إن فقدت وإن لم يـ ل في الفرج الأصلي بلا حائل.[٥]

رجـال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، و هو ثقة حافظ.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، و هو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره .

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق ثبت سماعه من جده.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه[٦] و أحمد[٧] و ابن أبي شيبة[٨] و ابن عبد البر.[٩]

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٢٠٠(كتاب الطهارة و سننها: باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان(٦١١).

(٢) النهاية: ٢/ ١٠.

(٣) النهاية: ١/ ٣٩١.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي:١/ ٢٦٤.

(٥) المبدع: ١/ ١٨٢.

(٦) سنن ابن ماجه: ١/ ٢٠٠ (كتاب الطهارة و سننها(٦١١).

(٧) مسند أحمد: ١١/ ٢٥٢(٦٦٧٠) قال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٨٦(كتاب الطهارات(٩٥٦).

(٩) التمهيد لابن عبد البر: ٢٣/ ١٠٢.

تابع الحجاج: أبو حنيفة[١] عند الطبراني[٢]بزيادة **"أنزل أو لم ي ل"**.

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، لضعف حجاج وتدليسه وقد رواه بالعنعنة.[٣]و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقال الألباني: صحيح.[٤]

و قال: في إسناده الحجاج و هو مدلس و قد عنعنه و تابعه أبي حنيفة بزيادة **"أنـزل أو لم يـ ل"** و أبو حنيفة و تلميذه ضعيفان و لكن زياد ما يشهد لها حديث أبي هريرة[5]و زيادة الحجاج**"و توارت توارت الحشفة"**حسنة إن شاء الله بمجموع الطريقين عن عمرو بن شعيب.[٦]

ويشهد له: حديث عائشة**"إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل"** أخرجه الترمذي[٧]و ابن ماجه[٨] ماجه[٨] و أحمد [٩].

وقال الألباني: سنده صحيح و قد أعل بما لا يقدح لا سيما وله طرق أخرى كلـها صـحيحة، و يتلخص من مجموع الطرق أن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تارة ترفع الحديث و تارة توقفـه و كل روى ما سمع منها و الكل صحيح الرفع و الوقف و لا منافاة بينهما.[١٠]

---

(١) النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة الإمام، يقال أصلهم من فارس، ويقال مولى بني تيم، فقيـه مشـهور، مـن السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح، وله سبعون سنة/ ت س (التقريب:٥٦٣/١، الكاشف:٣٢٢/٢)

(٢) المعجم الأوسط: ٣٨٠/٤(٤٤٨٩) لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب إلا أبو حنيفة، ولا عن أبي حنيفة إلا إلا عبد الله بن بزيع تفرد به يحيى بن غيلان، مسند أبي حنيفة: ١/ ١٦١.

(٣) مصباح الزجاجة: ١/ ٨٢.

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ١١٨، بتعليق الألباني، و في صحيح الجامع الصغير:١ / ٣٨٦(٣٨٦)قال :حسن.

(٥) سنن البيهقي: ١/ ١٦٣(كتاب الطهارة (٧٤٣).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٣/ ٢٥٩(١٢٧١).

(٧) سنن الترمذي: ١٨٠/١(أبواب الطهارة (١٠٨).

(٨) سنن ابن ماجه: ١/ ١٩٩(كتاب الطهارة و سننها (٦٠٨).

(٩) مسند أحمد: ٤٢/ ١٦٧(٢٥٢٨١) قال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد أعله البخاري فيمـا نقلـه عنـه الترمذي في (العلل الكبير: ١/ ٥٧) فقال: سألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال: هذا حديث خطـأ إنمـا يرويـه الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم مرسلاً، وروى الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة شيئاً من قولها: فأخذ الخرقة فمسح بها الأذى، وقال أبو الزناد: سألت القاسم بن محمد ،سمعت في هذا الباب شيئاً ؟ قال: لا.

(١٠) إرواء الغليل : ١ / ١٢١ .

ويشهد له: حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:"**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُم جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغَسْلُ**"متفق عليه.(١)

وقال الحاكم: في رواية هشام" ثم **جهدها** "ومن روايـة سعيد " ثم **اجتهد** " وكل ذلـك في المعنى راجع إلى أمر واحد، وهو تغييب الحشفة في الفرج، فإذا كان ذلك منهما وجب عليهما الغسل، وهما لا يبلغان ذلك من الفعل وإلا قد اجتهد وجهدها.(٢)

---

(١) صحيح البخاري: ١/ ١١٠(كتاب الغسل(٢٨٧)، صحيح مسلم: ١/ ٢٧١(كتاب الحيض (٣٤٨).

(٢) معرفة علوم الحديث: ١/ ٧٩.

/٣١ الحديث السابع:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنـَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ أَنبأنا عَبْدُ الْوَاحد بْنُ زَيَاد عَنْ حَجاج بْن أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرو بْن شُعَيب عَنْ عَبْد الله بْن هَرَمي عَنْ خُزَيْمَةَ بْن ثَابِت قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :"إن اللَه لَا يَسْتَحْيي منْ الْحَق، ثَلَاثَ مَرات، لَا تَأْتُوا النسَاءَ في أَدْبَارهن ".[١]

رجـال الإسناد:

أحمد بن عبد ة: سبق ترجمته، وهو ثقة رمي بالنصب.

عبد الواحد بن زياد: سبق ترجمته، و هو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عَبْد الله بْن هَرَمي : هو هرمي بن عبد الله الخطمي: ويقال ابن عتبة، أو ابن عمرو، ومنهم من قلبـه فقال: عبد الله بن هرمي فوهم، وهو مستور،من الثانية، وقد قيل: إنه ولد في عهد الـنبي ﷺ وأرسـل عنه/س ق.[٢]

مختلف في صحبته له حديث واحد عن خزيمة بن ثابت، وفي إسناده اضطراب كثير، قال ابـن سـعد: هرمي بن عبد الله بن رفاعة بن بحرة كان قديم الإسلام، وهو من البكائين الذين استحملوا النبي ﷺ في غزوة تبوك، وقال ابن ماكولا نحو ذلك، وزاد، قيل: هرمي بن عتبة، وقد روى عن خزيمة بـن ثابـت أيضا ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، قال ابن حجر (قلت) والذي يظهر أن هرمي بن عبد الله الواقفي صحابي كبير غير هرمي بن عبد الله الخطمي أو الواقفي أيضا الراوي عن خزيمة بن ثابت، وقد روى ابن إسحاق عن ثمامة بن قيس بن رفاعة عن هرمي بن عبد الله رجل من قومه كان ولد في عهـد النبي ﷺ وأدرك أصحاب النبي ﷺ متوافرين، قال: قال رسول الله ﷺ **" من سمع الأذان بالجمعـة.. "** فهرمي بن عبد الله هذا هو الذي روى عن خزيمة، وأما الذي شهد مع النبي ﷺ بعض مشاهده وكان في غزوة تبوك ممن استحمله فلا يوصف بكونه ولد في عهده والله تعالى أعلم. وقد فرق بينهما أبو نصر ابن ماكولا، ونص البخاري على أن قول من قال فيه عبد الله بن هرمي غير صـحيح وأن الصـواب هرمي بن عبد الله.[٣]

خزيمة بن ثابت: هو ابن الفاكـه بن ثعلبة الأوسي الخطمي، أبو عمارة، ذو الشهادتين، بدري عنـه

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٦١٩(كتاب النكاح: باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (١٩٢٤).

(٢) التقريب: ١/ ٥٧١، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٣٤.

(٣) التهذيب:١١/ ٢٧(انظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٦/ ٥٦٧، الجرح و التعديل: ٩/١٢٠، الثقات: ٥/ ٥١٦، التاريخ الكبير: ٨/ ٢٥٦، الإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٣١٥، اللباب في ذيب الأنساب: ٣/ ٣٨٦).

بعضهم و المحفوظ أنه شهد أحداً و ما بعدها وقتل مـع عليرضي الله عنه .[1]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية و عبد الرحيم بن سليمان و ابن أبي زائدة و عبد الواحد بن زياد.

رواية عبد الواحد أخرجها ابن ماجه.[2]

ورواية أبي معاوية أخرجها الطبراني[3] و البيهقي[4] و أحمد[5] و فيه**"وَلَا تَأْتوا النسَاءَ في أَعْجَازهن"**.

ورواية ابن أبي زائدة أخرجها أحمد.[6] و رواية عبد الرحيم أخرجها الطبراني.[7]

تابع الحجاج جماعة منهم: علي بن الحكم[8] وخالفه فقال: (هرمي بن عبد الله) أخرجه النسائي.[9]

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف حجاج بن أرطأة مدلس وقد رواه بالعنعنة، والحديث منكر لا يصح كما صرح بذلك البخاري و البزار و النسائي و غير واحد.[10]

وقال الألباني: صحيح، و الحجاج مدلس و قد عنعن، و خالفه في إسناده علي بن الحكم فقال: عن عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة به و قوله هو الصواب.[11]

ويشهد له: حديث علي بن طلق أن رجلاً قال: يا رسول الله إنه يخرج من أحدنا الرويحة، قال:**"إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن"** أخرجه ابن حبان[12] و النسائي[13] وابن أبي شيبة.[14]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة:١٥٩/١.

(٢) سنن ابن ماجه: ١/ ٦١٩(كتاب النكاح(١٩٢٤).

(٣) المعجم الكبير: ٤/ ٨٨ (٣٧٣٥).

(٤) سنن البيهقي: ٧/ ١٩٧(كتاب النكاح(١٣٨٩٨) و قال: غلط الحجاج فقلب اسمه اسم أبيه.

(٥) مسند أحمد: ٣٦ / ١٧٧(٢١٨٥٤) قال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد.

(٦) مسند أحمد: ٣٦ / ١٧٩(٢١٨٥٥) قال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين.

(٧) المعجم الكبير: ٤/ ٨٨ (٣٧٣٤).

(٨) علي بن الحكم البناني، بضم الموحدة، وبنونين الأولى خفيفة، أبو الحكم البصري، ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة/ خ ٤(التقريب: ١/ ٤٠٠) قال الذهبي:صدوق (الكاشف: ٢/ ٣٨).

(٩) سنن النسائي الكبرى: ٥/ ٣١٧ (كتاب عشرة النساء (٨٩٨٨).

(١٠) مصباح الزجاجة: ٢/ ١١٠.

(١١) إرواء الغليل: ٧/ ٦٥.

(١٢) صحيح ابن حبان: ٩/ ٥١٤(كتاب النكاح(٤١٩٩، ٩/ ٥١٥(٤٢٠١).

(١٣) سنن النسائي الكبري: ٥/ ٣٢٤ (كتاب عشرة النساء (٩٠٢٣ إلي ٩٠٢٦).

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٥٢٩ (كتاب النكاح(١٦٨٠٢).

٣٢/ الحديث الثامن:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أَبو كُرَيْبٍ حَدثنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَـالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَماسٍ وَكَانَ رَجُلًا دَميما فَقَالَتْ:يَا رَسُولَ اللـهِ! وَالله لَوْلَا مَخَافَةُ الله، إذَا دَخَلَ عَلي، لَبَصَقْتُ في وَجْهه.فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَرُدينَ عَلَيْه حَديقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قال: فَرَدتْ عَلَيْه حَديقَتَهُ. قَالَ: فَفَرقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ. (١)

رجال الإسناد:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وثمانين سنة/ع.(٢)

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، و هو صدوق يخطئ.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

حبيبة بنت سهل: هي الأنصارية التي اختلعت من ثابت بن قيس و ردت عليه حديقته،و ورد أيضاً أن جميلة بنت أبي اختلعت من ثابت، فجائز أن تكون المرأتان اختلعتا منه.(٣)

ثـابت بن قيس بن شماس: هو ابن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخـزرج، أبو محمد ، و قيل أبو عبد الرحمن، خطيب الأنصار، شهد أحد، و قتل باليمامة، و هو الذي انقطع في بيته حريباً، و قال: كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ فأنا من أهل النار، فرجع إليه رسول ببشارة عظيمة من النبي ﷺ، فقال: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة، و هو الـذي رؤى في النوم بعد قتله، و اجيزت وصيته بالمنام ، قُتلَ محمد و يحيى و عبد الرحمن بنوه يوم الحرة.(٤)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج أبو خالد الأحمر و عبد القدوس بن بكر.

رواية أبي خالد أخرجها ابن ماجه.(٥)

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٦٣(كتاب الطلاق: باب المختلعة تأخذ ما أعطاها (٢٠٥٧).

(٢) التقريب: ١/٥٠٠، ينظر الكاشف: ٢٠٨/٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة:٢٥٨/٢.

(٤) تجريد أسماء الصحابة:٦٤/١

(٥) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٦٣(كتاب الطلاق(٢٠٥٧).

و رواية عبد القدوس قال ثنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. و الحجاج عن محمد بن سليمان بن أبي حثمه عن عمه سهل بن أبي حثمه.أخرجها أحمد[1]و الطبراني.[2]

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس الحجاج.[3] و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقال شعيب: هذا حديث حسن لغيره، و لهذا الحديث إسنادان و هما ضـعيفان لأن مـدارهما علـى الحجاج وهو ضعيف.

ويشهد لـه:حديـث عبد الله بن عبـاس رواه البخاري[4] عن عكرمة عن ابن عبـاس أن امرأة ثـابت بن قيس، قـال أبو عبد الله: لا يتابع فيـه عن ابن عباس، و رواه البخاري[5]عن عكرمـة أن أن أخت عبد الله بن أبي بذا.

---

(١) مسند أحمد: ٢٦/ ١٧(١٦٠٩٥).

(٢) المعجم الكبير: ٦/ ٣ ١٠(٥٦٣٧)، ٢٤/ ٢٢٣(٥٦٨).

(٣) مصباح الزجاجة: ٢/ ١٢٨.

(٤) صحيح البخاري: ٥/ ٢١ ٢٠(كتاب الطلاق(٤٩٧١)، ٥/ ٢٢ ٢٠(٤٩٧٣).

(٥) صحيح البخاري: ٥/ ٢١ ٢٠ (كتاب الطلاق(٤٩٧٢).

٣٣/ الحديث التاسع:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَا حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنْبَأَنَا حَجاج عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبِيﷺ فَقَالَ: إِن أَبِي اجْتَاحَ مَالِي؟ فَقَالَ:" أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ"، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"إِن أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ".[١]

رجـال الإسناد:

محمد بن يحيى: هو ابن أبي عمر العدني، سبق ترجمته، و هو صدوق، لكن قال أبو حاتم:كانت فيه غفلة.

يحيى **بن حكيم**: هو المقوم[٢]-بتشديد الواو المكسورة- أبو سعيد البصري، ثقة حافظ عابد مصنف، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين/ د س ق.[٣]

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و نصر بن باب و أبو خالد الأحمر.

رواية يزيد بن هارون أخرجها ابن ماجه.[٤]

و رواية نصر بن باب أخرجها أحمد[٥]و رواية أبي خالد الأحمر أخرجها ابن أبي شيبة[٦]مقتصرين فيه على" **أَنتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**".

تابع الحجاج: عبيد الله الأخنس[٧]

---

(١) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٦٩ (كتاب التجارات: باب ما للرجل من مال ولده(٢٢٩٢).

(٢) المُقَومي: بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة والميم هذه النسبة، والمشهور بذه النسبة يحيى بن حكيم المقومي صاحب المسند (الأنساب: ٥/ ٣٦٩) .

(٣) التقريب: ١/ ٥٨٩، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٦٤.

(٤) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٦٩(كتاب التجارات(٢٢٩٢).

(٥) مسند أحمد: ١١/ ٥٠٣(٦٩٠٢).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٥١٧(كتاب البيوع و الأقضية(٢٢٧٠٨).

(٧) عبيد الله بن الأخنس النخعي، أبو مالك الخَزاز، بمعجمات، صدوق، قال ابن حبان: كان يخطىء، من السابعة/ ع ع (التقريب:١/ ٣٦٩) قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي: ثقة، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس=

و تابعه أيضاً حبيب المعلم [1]

رواية عبيد الله بن خنيس أخرجها أحمد [2]وابن الجارود[3]والبيهقي.[4]

ورواية حبيب المعلم أخرجها أحمد[5]و أبو داود[6]و البيهقي.[7]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ضعف نصر، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد له : حديث جابرﷺ أخرجه ابن ماجه[8]و البيهقي[9] **بنحوه، و قال البوصيري**: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري.[10]

وحديث عائشة عن النبي ﷺ قال:"**إن أطْيَبَ مَا أكَلَ الرجُلُ منْ كَسْبِه وَإن وَلَدَ الرجُلِ منْ كَسْبِه**" أخرجه أبو داود[11]و النسائي[12]و ابن ماجه.[13]

=(التهذيب: ٣/٧ ينظر: التاريخ الكبير: ٥/ ٣٧٣، الثقات: ٧/ ١٤٧، الجرح و التعديل: ٥/ ٣٠٧) الخزاز: بفـتح الخاء وتشديد الزاي الأولى، اشتهر بذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراق(الأنساب: ٢/ ٣٥٦) و الخزاز : بـائع الخز و صانعه، و الخز: من الثياب ما ينسج من صوف و إبريسم (الحرير) المعجم الوسيط: ١/ ٢٣١.

(١) حبيب المعلم أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه، فقيل زائدة، وقيل زيد، صدوق، من السادسة، مات سنة ثلاثين/ع(التقريب: ١/ ١٥٢) وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة: ثقة، وقال أحمد: مـا اصـح حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: لحبيب أحاديث صالحه وأرجوا أنه مستقيم في رواياته(التهذيب: ٢/ ١٧٠، ينظر: ذكر من تكلم فيه و هو موثق: ١/ ٦٣، الجرح و التعديل: ١٠١/٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٤١٠).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٢٦١(٦٦٧٨) قال شعيب: صحيح لغيره و هذا إسناد حسن.

(٣) المنتقى لابن الجارود: ١/ ٢٤٩(باب ما جاء في الأحكام (٩٩٥).

(٤) سنن البيهقي: ٧/ ٤٨٠(كتاب النفقات(١٥٥٢٦).

(٥) مسند أحمد: ١١/ ٥٧٩(٧٠٠١) قال شعيب: صحيح لغيره و هذا إسناد حسن.

(٦) سنن أبي داود: ٣/ ٢٨٩(كتاب الإجارة(٣٥٣٠).

(٧) سنن البيهقي: ٧/ ٤٨٠ (كتاب النفقات(١٥٥٢٧)(١٥٥٢٨).

(٨) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٦٩ (كتاب التجارات(٢٢٩١).

(٩) سنن البيهقي: ٧/ ٤٨١(كتاب النفقات(١٥٥٣٠).

(١٠) مصباح الزجاجة: ٣/ ٣٧.

(١١) سنن أبي داود: ٣/ ٢٨٨(كتاب الإجارة(٣٥٢٨)، ٣/ ٢٨٩(٣٥٢٩).

(١٢) سنن النسائي الكبري: ٤/ ٤(كتاب البيوع(٦٠٤٣- ٦٠٤٤- ٦٠٤٥- ٦٠٤٦- ٦٠٤٧)الصغرى: ٢٤٠/٧ (كتاب البيوع(٤٤٤٩– ٤٤٥٠– ٤٤٥١– ٤٤٥١).

(١٣) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٦٨(كتاب التجارات(٢٢٩٠).

٣٤/ الحديث العاشر:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا أيوبُ بْنُ مُحَمد الرقي حَدثنَا مُعَمرُ بْنُ سُلْيَمَانَ ح وحَدثنَا مُحَمدُ بْنُ يَحْيى حَدثنَا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَا:حَدثنَا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْروِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: " لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائنٍ وَلَا خَائنَة، وَلَا مَحْدُود في الْإِسْلَام، وَلَا ذي غمْرٍ عَلَى أخيه"[(١)]

غريب الحديث:

الغمر: الشحناء والعداوة.[(٢)]

رجـال الإسناد:

أيوب بن محمد: هو ابن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، ثقة، من العاشرة، مات سـنة تسع وأربعين، وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقلب، وقيل هما واحد/ د س ق.[(٣)]

مُعَمر بن سليمان: سبق ترجمته، و هو ثقة فاضل.

محمد بن يحيى: هو ابن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة/خ ٤.[(٤)]

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: معمر بن سليمان و يزيد بن هارون.

أخرج روايتهما ابن ماجه[(5)]و أخرجها أحمد[(٦)] بدون ذكر" **الخَائنَة**".

تابع الحجاج جماعة **منهم:** سليمان بن موسى.[(٧)]

---

(١) سنن ابن ماجه : ٢/ ٧٩٢(كتاب الأحكام: باب من لا تجوز شهادته (٢٣٦٦).

(٢) غريب الحديث لابن سلام: ٢/ ١٥٤.

(٣) التقريب: ١/ ١١٨.

(٤) التقريب: ٥١٢/١، ينظر الكاشف: ٢٢٩/٢.

(٥) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٩٢ (كتاب الأحكام (٢٣٦٦).

(٦) مسند أحمد: ١١/ ٥٣١(٦٩٤٠).

(٧)سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته=

أخرج روايته أبو داود[1] و أحمد[2] و الدارقطني[3] و البيهقي[4] و عبد الرزاق[5] و فيه "**رَد شَهَادَةَ الْخَائِن وَالْخَائِنَة وَذِي الْغِمْر عَلَى أخيه وَرَد شَهَادَةَ الْقَـانِع لأَهْل الْبَيْت وَأَجَازَهَـا لغَيْرِهـمْ**" و في رواية لأبي داود[6] "**لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَة وَلَا زَان وَلَا زَانِيَة وَلَا ذي غِمْرٍ عَلَى أخيه**" و أحمد[7] بلفظ"**لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَة وَرَد شَهَادَةَ الْقَانِعِ الْخَادِمِ وَالتابِع لأَهْل الْبَيْت وَأَجَازَهَا لغَيْرِهِمْ**".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قـال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة ..، وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي في الجامع.[8]

أما المتابع(سليمان بن موسى):**فقال الألباني:**حديث حسن.[9]

و قال ابن حجر: إسناده قوي.[10]

= بقليل، من الخامسة/ م ٤ (التقريب: ١/ ٢٥٥) و قال ابن معين و دحيم و الدارقطني في العلل و ابن سعد: ثقـة، وذكره ابن حبان في الثقات، و قال ابن معين: ثقة في الزهري، وقال أبو حاتم: محله الصـدق، و في حديثـه بعـض الاضطراب، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث،وقال في موضع آخر: في حديثه شيء ، وقال ابن عدي: هـو عنـدي ثبـت صدوق.(التهذيب:٤/ ١٩٨(ينظر: التاريخ الكبير: ٤/ ٣٨، ضعفاء البخاري: ١/ ٥٣، الضعفاء للنسائي: ١/ ٤٩، الثقات: ٦/ ٣٧٩، الجرح و التعديل: ٤/ ١٤١، الكامل في الضعفاء: ٣/ ٢٦٣، طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٥٧).

(١) سنن أبي داود: ٣/ ٣٠٦(كتاب الأقضية(٣٦٠٠).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٥٠١(٦٨٩٩) و فيه" لا تجوز"بدل"رد "، ١١/ ٦٧١(٧١٠٢) قال شعيب: حديث حسن.

(٣) سنن الدار قطني: ٤/ ٢٤٣(كتاب في الأقضية و الأحكام و غير ذلك(١٤٣).

(٤) سنن البيهقي: ١٠/ ٢٠٠ (كتاب الشهادات(٢٠٦٤٣)، ١٠/ ٢٠١(٢٠٦٤٤)(٢٠٦٤٥).

(٥) مصنف عبد الرزاق: ٨/ ٣٢٠(كتاب الشهادات(١٥٣٦٤).

(٦) سنن أبي داود: ٣/ ٣٠٦(كتاب الأقضية(٣٦٠١).

(٧) مسند أحمد: ١١/ ٢٩٩(٦٦٩٨) قال شعيب: إسناده حسن.

(٨) مصباح الزجاجة: ٣/ ٥٤.

(٩) إرواء الغليل: ٨/ ٢٨٣(٢٦٦٩).

(١٠) تلخيص الحبير: ٤/ ١٩٨.

٣٥/ الحديث الحادي عشر:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعيد حَدثَنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَمْرو بْن شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده: أَن حُوَيصَةَ وَمُحَيصَةَ ابْنَيْ مَسْعُود، وَعَبْدَ الله وَعَبْدَ الرحْمَن ابْنَيْ سَهْل، خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَـرَ، فَعُـديَ عَلَى عَبْد الله فَقُتلَ، فَذُكرَ ذَلكَ لرَسُـول الله ﷺ. فَقَـالَ:"تُقْسِمُـونَ وَتَسْتَحقُّـونَ"، فَقَـالُوا:يَا رَسُولَ الله! كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ ؟ قَـالَ:" فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ". قَالُـوا: يَا رَسُولَ الله! إِذًا تَقْتُلَنَا، قَـالَ: فَـوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ منْ عنْده.(١)

غريـب الحديث:

يَمْـتَارُونَ: الميـرة: بلا همز جلب القوم الطعام للبيع.(٢)

فَـوَدَاهُ: ودا: أعطى ديتـه، يقال: وديـت القتيل، أديه دية، إذا أعطيت ديته، وجمعـها ديـات.(٣) ديـات.(٣) و الديـة: مصدر (ودى) القاتـل المقتـول: إذا أعطى وليـه المـال الذي هـو بـدل بـدل النفـس.(٤)

رجـال الإسناد:

عبد الله بن سعيد: هو الأشج سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، و هو صدوق يخطئ.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

حُوَيصَه: هو ابن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي، أخو محيصة شهد أحداً. (٥)

مُحَيصَه: هو ابن مسعود بن كعب الأوسي ثم الحارثي، بعثه النبي ﷺ إلى أهل فـدك يـدعوهم، ولـه حديث في الموطأ في أجرة الحجام. (٦)

عبد الله بن سَهْل: هو ابن زيد الأنصاري الحارثي، قتيل اليهود بخيبر، قال الواقدي: هو أخـو رافـع

---

(١) سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٩٣ (كتاب الديات: باب القسامة (٢٦٧٨).

(٢) العين: ٨/ ٢٩٥، تهذيب اللغة: ١٥/ ٢١٤، لسان العرب: ٥/ ١٨٨، تاج العروس: ١٤/ ١٦٢.

(٣) النهاية: ٥/ ١٦٨.

(٤) المصباح المنير: ٢/ ٦٥٤.

(٥) تجريد أسماء الصحابة:٦٣/٢.

(٦) تجريد أسماء الصحابة:١٤٥/١.

اللذان خرجا جريحين إلى حمراء الأسد، وشهد عبد الله بدراً، قال: وقتل عبد الله يوم الخندق.[١]

عبد الرحمن بن سهل: هو ابن زيد بن كعب الأنصاري الحارثي، قال ابن عبد البر: شهد بدراً، وقاله القاسم بن محمد بن أبي بكر.[٢]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو خالد الأحمر وعباد بن العوام.

رواية أبي خالد الأحمر أخرجها ابن ماجه[٣]وابن أبي شيبة.[٤]

و رواية عباد بن العوام أخرجها الدارقطني.[٥]

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، و العلة فيه تدليس الحجاج بن أرطأة.[٦]و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن الحسن لغيره.

وقال الألباني: صحيح بما قبله (يقصد حديث سهل).[٧]

ويشهد له: حديث سهل بن أبي حثمة و رافع بن خديج بنحوه أخرجه البخاري[٨]و مسلم.[٩]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة:٣١٦/١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة:٣٤٩/١.

(٣) سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٩٤ (كتاب الديات (٢٦٧٨).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤١/٥(كتاب الديات(٢٧٨٠٩)، ج: ٧/ ٣١٦(كتاب الرد على أبي حنيفة(٣٦٤٤٠). حنيفة(٣٦٤٤٠).

(٥) الدار قطني: ٣/ ١٠٩ (كتاب الحدود و الديات و غيره(٩٤).

(٦) مصباح الزجاجة: ٣/ ١٣٣.

(٧) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٥٥(كتاب الديات(٢٦٧٨) و يقصد بما قبله حديث سهل بن أبي حثمة.

(٨) صحيح البخاري: ٢/ ٩٦١(كتـاب الصـلح(٢٥٥٥)،ج: ٣/ ١١٥٨(كتاب الجهـاد و السـير (٣٠٠٢)، ج: ٥/ ٢٢٧٥(كتاب الأدب(٥٧٩١)،ج: ٦/ ٢٥٢٨(كتاب الديات(٦٥٠٢)، ٢٦٣٠/٦(كتاب الأحكام(٦٧٦٩) الأدب المفرد: ١/ ١٣٢(٣٥٩).

(٩) صحيح مسـلم: ٣/ ١٢٩٢(كتـاب القسـامة(١٦٦٩)،ج: ٣/ ١٢٩٣(١٦٦٩)،ج: ٣/ ١٢٩٤(١٦٦٩)، ج:١٢٩٥/٣ (١٦٦٩).

٣٦/ الحديث الثاني عشر:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا سُرَيْج حَدثَنَا عَباد عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده: أَن النبِي ﷺ كَتَبَ كتَابا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَار: أَنْ يَعْقلُوا مَعَاقلَهُمْ، وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوف،وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُسْلمينَ".

وحَدثَنِي سُرَيْج حَدثَنَا عَباد عَنْ حَجاجٍ عَنِ الْحَكَم عَنْ مقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ مثْلَهُ.[١]

غريب الحديث:

العقل: هو الدية، وأصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلاً جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول أي شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه، فسميت الدية عقلاً بالمصدر، يقال: عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول، وكان أصل الدية الإبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها.[٢]

يعقلوا معاقلهم: أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات وإعطائها، والمعاقل: الديات، جمع معقلة، يقال: بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها أي مراتبهم وحالاتهم.[٣]

والعاقلة: هي العصبة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ.[٤]

عانيهم: العاني، الأسير، وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا.[٥]

رجال الإسناد:

سُرَيج: هو ابن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين/خ م س.[٦]

عباد: هو ابن العوام، سبق ترجمته، وهو ثقة.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، وهو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٥٨(٢٤٤٣)(٢٤٤٤).

(٢) النهاية: ٣/ ٢٧٨.

(٣) النهاية: ٣/ ٢٧٩.

(٤) النهاية: ٣/ ٢٧٨.

(٥) النهاية: ٣/ ٣١٤.

(٦) التقريب: ١/ ٢٢٩، ينظر الكاشف: ١/ ٤٢٦.

الحكم: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، و هو صدوق وكان يرسل.

ابن عباس: هو عبد الله، تقدم أنه صحابي جليل.

تخريج الحديث: رواه الحجاج من طريقين:

الأولى: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ..... .

رواها عنه: نصر بن باب و عباد بن العوام أخرجها أحمد.[١]

الثانية: عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ..... .

رواها عنه حفص و عباد.أخرج رواية حفص أبو يعلى[٢] و ابن أبي شيبة[٣] و أخرج رواية عباد أحمد.[٤]

الحكم على الحديث:

الإسناد الأول : هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج فهو لم يسمع من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سوى أربعة أحاديث و الباقي مدلسه و هنا لم يصرح بسماعه من عمرو بن شعيب فهي مدلسه ، و رواه عن الحجاج في التخريج نصر بن باب و هو ضعيف.

الإسناد الثاني : هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، وسماع الحكم من مقسم خمسة أحاديث سبق ذكرها ليس هذا منها و الباقي كتاب.

وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ولكنه ثقة.[٥]

و ذكره الزيلعي[٦] و ابن حجر.[٧]

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٥٨(٢٤٤٣)رواية عباد، ورواية نصر:ج: ١١/ ٥٠٤(٦٩٠٤).

(٢) مسند أبي يعلى: ٤/ ٣٦٧(٢٤٨٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/ ٤١٩(كتاب الديات(٢٧٥٧٧)، ٦/ ٤٩٦(كتاب السير(٣٣٢٥٢).

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٢٥٨(٢٤٤٣).

(٥) مجمع الزوائد: ٤/ ٢٠٦.

(٦) نصب الراية :٣٩٨/٤.

(٧) الدراية في تخريج أحاديث الهداية:٢٨٨/٢.

٣٧/ الحديث الثالث عشر:

قال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا مُعَـاويةُ بْنُ عَمْرو قَالَ حَدثنَا زَائدَةُ عَنْ مَنْصُور عَنْ أبِي هَاشمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَباد- أوْ عَنْ أبِي هَاشمٍ عَنْ حَجاجٍ شَكَ مَنْصُور- عَنْ سَعيد بْنِ جُبْيْرٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا قَالَ:"سَمعَ اللهُ لمَنْ حَمدَهُ"، قَالَ:" اللهُم رَبنَا لَكَ الْحَمْدُ، ملْءَ السمَوَات، وَملْءَ الْأرْض، وَملْءَ مَا شئْتَ منْ شَيْءٍ بَعْدُ". قَالَ: وَقَالَ مَنْصُور: وَحَدثَنِي عَوْنٌ عَنْ أخيه عُبَيْد الله بِهَذَا.[١]

رجـال الإسناد:

قال شعيب: حجاج: كذا جاء غير منسوب عن أحمد، ولم أتبينه، و نسبه الحافظ في الأطراف فقـال: ابن أرطأة، وقال أحمد شاكر: حجاج لم أعرفه في هذا السند ومن المحتمل أن يكون حجاج بن أرطأة أو حجاج بن دينار وكلاهما متأخر عن أن يدرك سعيد بن جبير، بل هما متأخران عن منصور وبـاقي رجاله ثقات .

معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي،[٢] المَعنِي[٣]- بفتح الميم، وسكون المهملة، وكسـر وكسـر النون- أبو عمرو البغدادي، و يعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ست وثمانون سنة/ع.[٤]

زائدة: هو ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها/ع.[٥]

منصور: هو ابن المعتمر، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت، وكان لا يدلس.

أبو هاشم: هو الرماني[٦]، يحيى بن دينار، سبق ترجمته، وهو ثقة.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٩٢(٢٤٨٩).

(٢) الأزدي: هذه النسبة إلى أزد شنوءة - بفتح الألف، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة- وهو أزد بن الغوث (الأنساب: ١/١٢٠).

(٣) المَعني : بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى معن، وهو معن بن مالك. (الأنساب: ٥ / ٣٤٧).

(٤) التقريب: ١/ ٥٣٨، ينظر الكاشف: ٢/ ٢٧٦.

(٥) التقريب: ١/ ٢١٣، ينظر الكاشف: ١/ ٤٠٠.

(٦) الرماني: بضم الراء، وتشديد الميم، وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى الرمان وبيعه، و بواسط قصر معروف يقال له قصر الرمان (الأنساب: ٣/ ٨٩).

يحيى بن عباد: هو ابن شيبان الأنصاري، أبو هبيرة الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات بعد العشرين/ بخ م٤.[1]

سعيد بن جبير: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

ابن عباس: هو عبد الله تقدم أنه صحابي جليل.

عون: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومائة/م ٤.[2]

عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك/ع.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الطريق أحمد فقط.[4]

تابع الحجاج: قيس بن سعد[5]من طريقين:

الطريق الأول: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أخرجها أحمد.[6]

الطريق الثاني: عن عطاء عن ابن عباس أخرجها مسلم[7]بنحوه.

الحكم على الحديث:

لم يسمع الحجاج من سعيد لأن سعيداً ولد سنة موت الحجاج على الصحيح من وفاته وعلى الراجح من ولادة سعيد، فهو إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال شعيب: حديث صحيح، و رواية عون عن أخيه صحيحة على شرط الشيخين.

---

(١) التقريب: ١/ ٥٩٢، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٦٨.

(٢) التقريب: ١/ ٤٣٤، ينظر الكاشف: ٢/ ١٠٢.

(٣) التقريب: ١/ ٣٧٢، ينظر الكاشف: ١/ ٦٨٢.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٢٩٢(٢٤٨٩).

(٥) قيس بن سعد: هو المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة/ خت م د س ق.(التقريب: ١/ ٤٥٧، ينظر ينظر الكاشف: ٢/ ١٤٠).

(٦) مسند أحمد: ٤/ ٢٥٦(٢٤٤٠).

(٧) صحيح مسلم: ١/ ٣٤٧(كتاب الصلاة (٤٧٨).

٣٨/ الحديث الرابع عشر:

قال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَـا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده عَنْ النبِي ﷺ قَالَ:"إِذَا تَزَوجَ الرجُلُ الْبِكْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيامٍ".[١]

رجـال الإسناد:

ابن نمير: هو عبد الله، سبق ترجمته، و هو ثقة صاحب حديث.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: ابن نمير و عمر بن علي.

رواية ابن نمير أخرجها أحمد.[٢]

و رواية عمر أخرجها الدارقطني[٣]بلفظ" أن النبي ﷺ قال :"**إِذَا تَزَوجَ الثيبَ فَلَهَا ثَلَاثٌ ثُم يَقْسِمُ**".

ويروى هذا القول عن الحسن و سعيد بن المسيب و خلاس أخرجه ابن أبي شيبة.[٤]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و الراويان عن الحجاج ابن نمـير وعلي بن عمر قد وافـق أحدهما و خالف الآخر ، فلعل الخطأ من أحدهما أو من الحجاج، أو لعله تصحف.

قال شعيب: إسناده ضعيف حجاج كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن. وقـال: لعل الحجـاج نسي أو سهـا، فذكر في الرواية التي في المسند هنا "**البكر**"بدل "**الثيب**".

أما رواية عمر بن علي فهي موافقة لما في الصحيحين[٥]من حديث أبي قلابة عن أنس ﷺ قـال: ولـو شئت أن أقول: قالَ النبي ﷺ ولَكن قَالَ: السنةُ إِذَا تزوج الْبِكْر أَقَام عندها سبعا وإِذَا تزوج الثيب أَقَام عندها ثَلَاثًا.

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٢٤٦(٦٦٦٥).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٢٤٦(٦٦٦٥).

(٣) سنن الدار قطني: ٣/ ٢٨٣(كتاب النكاح(١٣٩).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٥٤٣(كتاب النكاح(١٦٩٥٤)(١٦٩٥٨).

(٥)صحيح البخاري:٥/٢٠٠٠(كتاب النكاح(٤٩١٥)، مسلم :١٠٨٤/٢(كتاب الرضاع(١٤٦١).

٣٩/ الحديث الخامس عشر:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنَا حَجاج عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: أَتتْ النبِي ﷺ امْرَأَتَان، في أَيديهِمَا أَسَاوِرُ منْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ:" أَتحبان أَنْ يُسَوِرَكُمـَا اللهُ يَوْمَ الْقيَامـة أَسَاوِرَ منْ نَارٍ؟ " قَالَتَا: لَا، قَالَ:" فَأَديَا حَق هَذَا الذي في أَيديكُمَا".[1]

رجـال الإسناد :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، و هو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقـد يهم في حديث غيره.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية و يزيد بن هارون و نصر بن باب و ابن نمير و عبد الرحيم بن سليمان و أبو شهاب.

رواية يزيد أخرجها أحمد[2] و أخرجها الدار قطني[3] مع رواية ابن نمير.

و رواية نصر أخرجها أحمد[4] و كذلك رواية أبي معاوية.[5]

و رواية عبد الرحيم أخرجها ابن أبي شيبة.[6]

و رواية أبي شهاب أخرجها البيهقي.[7]

تابع الحجاج: حسين المعلم[8] بلفظ"**أن امْرَأَةً أَتتْ رَسُولَ الله ﷺ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا وَفي يَد ابْنَتهَا**

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٢٤٨(٦٦٦٧).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٥٣٠(٦٩٣٩) قال شعيب: حديث حسن.

(٣) سنن الدارقطني:٢/ ١٠٨(كتاب الزكاة(٢).

(٤) مسند أحمد: ١١/ ٥٠٢(٦٩٠١) قال شعيب: حديث حسن.

(٥) مسند أحمد: ١١/ ٢٤٨ (٦٦٦٧).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ٣٨٢(كتاب الزكاة (١٠١٥٩).

(٧) معرفة السنن و الآثار: ٣/ ٢٩٦(زكاة الحلي(٢٣٥٩).

(٨) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي، بفتح المهملة، وسكون الواو، بعدها معجمة، البصري، ثقة، ربما وهم، وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين/ع (التقريب: ١/ ١٦٦، ينظر الكاشف: ١/ ٣٣٢).

مَسَكَتَان غَليظَتَان منْ ذَهَبٍ..." الحديث أخرجه أبو داود[1] و النسائي.[2]

قال الزيلعي: قـال ابن القطان في كتابه: إسناده صحيح، وقـال المنذري في مختصره: إسناده لا مقال فيه.[3]

و قـال النووي: وهذا إسناد حسن. [4]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن أبي داود: ٢/ ٩٥(كتاب الزكاة(١٥٦٣).

(٢) سنن النسائي الكبرى: ٢/ ٢٠(كتاب الزكاة(٢٢٥٩)، الصغرى: ٥/ ٣٨ (كتاب الزكاة(٢٤٧٩).

(٣) نصب الراية : ٢/ ٣٦٩.

(٤) ا موع: ٦/ ٢٥.

٤٠/ الحديث السادس عشر:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنَا حَجاج عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَقَفَ عنْدَ الْجَمْرَة الثانِيَة أَطْوَلَ مما وَقَفَ عنْدَ الْجَمْرَة الْأُولَى، ثُم أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبة، فَرَمَاهَا وَلَمْ يَقفْ عنْدَهَا.[1]

رجال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، و هو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية، أخرج روايته أحمد[2] و ابن أبي شيبة.[3]

تابع الحجاج: يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم **عن ابن عمر رضي الله عنهما: أَنهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَات يُكَبرُ عَلَى إِثْرِ كُل حَصَاة، ثُم يَتَقَدمُ حَتى يُسْهِلَ فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقبْلَة فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْه، ثُم يَرْمي الْوُسْطَى ثُم يَأْخُذُ ذَاتَ الشمَالِ فَيَسْتَهِلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقبْلَة فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْه وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُم يَرْمي جَمْرَةَ ذَات الْعَقَبة منْ بَطْنِ الْوَادي وَلَا يَقفُ عنْدَهَا ثُم يَنْصَرفُ، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النبِي ﷺ يَفْعَلُهُ.**أخرجه البخاري.[4]

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٢٥١(٦٦٦٩).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٢٥١(٦٦٦٩)، ١١/ ٣٩٣(٦٧٨٢) قال شعيب: صحيح لغيره.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٢٩٣(كتاب الحج (١٤٣٣٧)، ج: ٣/ ١٩٧(كتاب الحج (١٣٤٠٢) مختصراً.

(٤) صحيح البخاري: ٢/ ٦٢٣ (كتاب الحج(١٦٦٤)(١٦٦٥)(١٦٦٦).

٤١/ الحديث السابع عشر:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدثنَا حَجاج عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أبِيه عَنْ جَده قَالَ: جَمَعَ النبِي ﷺ بَيْنَ الصلاتَيْنِ يَوْمَ غَزَا بَنِي الْمُصْطَلِق.(١)

رجـال الإسناد:

ابن نمير**:** هو عبد الله، سبق ترجمته، و هو ثقة صاحب حديث.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: ابن نمير و نصر بن باب أخرج روايتهما أحمد (٢) و أبو خالد الأحمر أخرج روايته ابن أبي شيبة.(٣)

الحكم على الحديث:

قال شعيب: حسن لغيره، و هذا إسناد ضعيف، الحجاج مدلس وقد عنعن، وضعف نصر.

و له متابعات و شواهد سيأتي تخريجها في حديث رقم (١٣٥).

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٢٧٢(٦٦٨٢).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٢٧٢(٦٦٨٢)، ١١/ ٥٠٦(٦٩٠٦).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ٢١١(كتاب الصلوات(٨٢٤٤)، ٧/ ٢٨٣(كتاب الرد على أبي حنيفة(٣٦١١٢).

٤٢/ الحديث الثامن عشر:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَحْيى بْنُ زَكَريا بْن أَبِي زَائدَةَ حَدثنَا حَجاج عَنْ عَمْرو بْن شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلَاثَ عُمَرٍ، كُل ذَلكَ يُلَبي حَتى يَسْتَلمَ الْحَجَرَ.[١]

رجـال الإسناد:

يحيى **بن زكريا:** سبق ترجمته، و هو ثقة متقن.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: يحيى بن زكريا و هشيم و نصر بن باب و حفص بن غياث.

رواية يحيى أخرجها أحمد[٢]وكذلك رواية هشيم[٣]بزيادة" **كل ذلك** في **ذي القعدة".**

و رواية نصر أخرجها الفاكهي[٤]وقال: إسناده لين.

و رواية حفص أخرجها البيهقي[٥]وقال: والحجاج بن أرطأة لا يحتج به، وأخرجها ابن أبي شيبة[٦] وأخرج أيضاً عن حجاج وعبد الملك عن عطاء موقوفاً على ابن عباس.[٧]

الحكم على الأثر:

قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

قال ابن كثير: غريب من هذا الوجه.[٨]

ويشهد له:حديث ابن عباس أخرجه أبو داود[٩] والترمذي[١٠]وصححه بلفظ **" أنه كان** يمسك **عن**

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٢٧٨(٦٦٨٥).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٢٧٨(٦٦٨٥).

(٣) مسند أحمد: ١١/ ٢٨٠(٦٦٨٦).

(٤) أخبار مكة للفاكهي: ٥/ ٨٣(٢٨٨٧).

(٥) سنن البيهقي: ٥/ ١٠٥(كتاب الحج(٩١٩٦).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٢٥٩(كتاب الحج(١٤٠٠٣).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٢٥٩ (كتاب الحج (١٤٠٠٥).

(٨) البداية والنهاية: ٤/ ٣٦٥.

(٩) سنن أبي داود: ٢/ ١٦٣(أول كتاب المناسك (١٨١٧).

(١٠) سنن الترمذي: ٣ / ٢٦١(كتاب الحج (٩١٩).

التلبية في **العمرة إذا استلم الحجر".**
و قال أبو داود: رواه عبد الملك بن أبي سليمان وهمام عن عطاء عن ابن عباس موقوفاً، ورواية عبد الملك وصلها البيهقي[1]عنه وقال"سئل عطاء: متى يقطع المعتمر التلبية ؟ فقال: قال ابن عمر: إذا دخل الحرم، وقال ابن عباس: حتى يمسح الحجر. قلت: يا أبا محمد! أيهما أحب إليك؟ قال: قول ابن عباس". قال الألباني:سنده صحيح. [2]
وقال الترمذي: حديث ابن عباس حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم.
و أما عدد عمره فقد أخرج البخاري[3] عن قتادة سألت أنسا ﵁ : كم اعتمر النبي ﷺ ؟ قال: أربعاً، عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم، وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين. قلت: كم حج ؟ قال: واحدة.
و قد أخرج البخاري[4]و مسلم[5]من حديث أنس" أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته ... ".

قال ابن حجر: أورد البخاري حديث عائشة و ابن عمر في أنه اعتمر أربعاً وكذا حديث أنس وختم بحديث البراء أنه اعتمر مرتين والجمع بينه وبين أحاديثهم أنه لم يعد العمرة التي قرنها بحجته لأن حديثه مقيد بكون ذلك وقع في ذي القعدة والتي في حجته كانت في ذي الحجة وكأنه لم يعد أيضاً التي صد عنها وإن كانت وقعت في ذي القعدة أو عدها ولم يعد عمرة الجعرانة لخفائها عليه كما خفيت على غيره.

و قال: و روى سعيد بن منصور عن الدراوردي عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ اعتمر ثلاث عمر، عمرتين في ذي القعدة ، وعمرة في شوال. إسناده قوي، وقد رواه ابن مالك عن هشام عن أبيه مرسلا. لكن قولها في شوال مغاير لقول غيرها في ذي القعدة، ويجمع بينهما: بأن يكون ذلك وقع في آخر شوال وأول ذي القعدة، ويؤيده ما رواه ابن ماجة[6] بإسناد صحيح عن مجاهد عن عائشة: لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة.
فتبين من ذلك: أن من قال ثلاث عمر، لم يعد عمرة الحج. [7]

---

(١) سنن البيهقي: ٥/ ١٠٤ (كتاب الحج (٩١٩٢).
(٢) إرواء الغليل: ٤/ ٢٩٧.
(٣) صحيح البخاري: ٢/ ٦٣٠(كتاب الحج(١٦٨٧).
(٤) صحيح البخاري: ٢/ ٦٣٠(كتاب الحج(١٦٨٧)(١٦٨٨).
(٥) صحيح مسلم: ٢/ ٩١٦(كتاب الحج(١٢٥٣).
(٦) سنن ابن ماجه: ٢/ ٩٩٧ (كتاب المناسك(٢٩٩٧).
(٧) فتح الباري: ٣/ ٦٠٠.

٤٣/ الحديث التاسع عشر:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :" إن اللَهَ عَز وَجَل قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوَتْرُ".[١]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و أبو خالد الأحمر.

رواية يزيد أخرجها أحمد.[٢] و رواية أبي خالد أخرجها ابن أبي شيبة.[٣]

الحكم على الحديث:

قال شعيب: هذا إسناد ضعيف، بسبب تدليس الحجاج ، يرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره.

و يشهد له: حديث أبي بصرة أخرجه أحمد[٤] و الطبراني.[٥]

قال شعيب: إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن إسحاق- وهو المروزي- فقد روى له الترمذي وهو ثقة.

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٢٩٢(٦٦٩٣).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٢٩٢(٦٦٩٣)، ١١/ ٥٣١(٦٩٤١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ٩٢(كتاب الصلوات(٦٨٥٨).

(٤) مسند أحمد: ٣٩/ ٢٧١(٢٣٨٥١).

(٥) المعجم الكبير: ٢/ ٢٧٩ (٢١٦٨).

٤٤/ الحديث العشرون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَده قَالَ: جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ! إِن لِي ذَوِي أَرْحَامٍ، أَصِـلُ وَيَقْطَعُـونِي، وَأَعْفُـو وَيَظْلِمُونَ، وَأُحْسِنُ وَيُسِيئُونَ، أَفَأُكَافِئُهُمْ. قَالَ:" لَا ! إِذًا تُتْرَكُونَ جَمِيعًا، وَلَكِـنْ خُـذْ بِالْفَضْـلِ وَصِلْهُمْ، فَإِنهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ ظَهِيرٌ مِنْ الله عَز وَجَل مَا كُنْتَ عَلَى ذَلِكَ".[1]

رجال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و أبو معاوية.

رواية يزيد أخرجها أحمد.[2] و رواية أبي معاوية أخرجها ابن السري.[3]

الحكم على الحديث:

قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لتدليس الحجاج بن أرطاة.

و يشهد له: حديث أبي هريرة أخرجه البخاري[4] و مسلم[5] بلفظ" **أَن رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله ! إِن لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَي، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَي، فَقَالَ:"لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنمَا تُسِفهُمْ الْمَل، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنْ الله ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ".**

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٣٠٣ (٦٧٠٠).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٣٠٣ (٦٧٠٠)، ١١/ ٥٣٢(٦٩٤٢).

(٣) الزهد لابن السري: ٢/ ٤٩٢(١٠١٢).

(٤) الأدب المفرد: ١/ ٣٢ (باب فضل صلة الرحم (٥٢).

(٥) صحيح مسلم: ٤/ ١٩٨٢(كتاب البر و الصلة و الآداب(٢٥٥٨).

٤٥/ الحديث الحادي و العشرون:

قال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمد بْنِ جُحَادَةَ حَدثَنَا حَجاج عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ النبِي ﷺ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شمَاله في الصلَاة، وَيَشْرَبُ قَائما وَقَاعدا، وَيُصَلي حَافِيا وَنَاعلًا، وَيَصُومُ في السفَرِ وَيُفْطرُ.[1]

رجـال الإسناد:

إسماعيل بن محمد: سبق ترجمته، و هو صدوق يهم.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: إسماعيل بن محمد بن جحادة أخرج روايته أحمد.[2]

تابع الحجاج: حسين المعلم أخرج روايته أحمد.[3]

الحكم على الأثر:

قال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، و إسماعيل اختلف فيه قـول ابن معين.

و هذا الحديث عبارة عن عدة أحاديث يشهد لها:

القسم الأول:" رَأَيْتُ النبِي ﷺ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شمَاله في الصلَاة ".

يشهد له: حديث ابن مسعود عند البخاري[4]و مسلم[5] بلفظ" قال: **لَا يَجْعَلن أَحَدُكُمْ للشيْطَان منْ نَفْسِه جُزْءًا لَا يَرَى إلا أن حَقا عَلَيْه أَنْ لَا يَنْصَرفَ إلا عَنْ يَمِينِه أَكْثَرُ مَا رَأَيْـتُ رَسُـولَ اللـه ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شمَاله".**

(١) مسند أحمد: ١١/ ٣٩٣(٦٧٨٣).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٣٩٣(٦٧٨٣).

(٣) مسند أحمد: ١١/ ٢٠٠(٦٦٢٧) دون زيادة: و يصوم في السفر و يفطر، قال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، ١١/ ٢٦٣(٦٦٧٩) مع الزيادة و قال شعيب: صحيح، وهذا إسناد حسن،١١/ ٥٢٢(٦٩٢٨) صحيح لغيره، و هذا إسناد حسن، ١١/ ٥٩٣ (٧٠٢١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

(٤) صحيح البخاري: ١/ ٢٩١(كتاب صفة الصلاة(٨١٤).

(٥) صحيح مسلم: ١/ ٤٩٢(كتاب صلاة المسافرين و قصرها(٧٠٧).

القسم الثاني:" وَيَشْرَبُ قَائما وَقَاعدا".

يشهد له: حديث علي أخرجه البخاري[1] بلفظ" **أتى عَلَىﷺ بَابِ الرحَبة فَشَرِبَ قَائما ، فَقَالَ : إن نَاسا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائم ، وَإني رَأَيتُ النبِي ﷺ فَعَلَ كَمَا رَأَيتُمُونِي فَعَلْتُ .**

القسم الثالث:" وُيصَلي حَافيا وَ نَاعلًا ".

يشهد له: حديث أنس أخرجه البخاري[2]مسلم[3] " **عن سعيد بن يزيد قال: قلت لأنس بن مالك: أَكَانَ النبِي ﷺ يُصَلي في نَعْلَيْه ؟ قَالَ : نَعَمْ .**

القسم الرابع:"وَيَصُومُ في السفَر وُيفْطرُ".

يشهد له: حديث عائشة أخرجه البخاري[٤]و مسلم[5] **عن عائشة رضي** الله **عنها زوج** النبي ﷺ**: أن أن** حمزة **بن عمرو الأسلمي قال** للنبي ﷺ**: أَأَصُومُ في السفَر؟ وَكَانَ كَثيرَ الصيَام، فَقَالَ:" إنْ شئْتَ فَصُمْ، وَإنْ شئْتَ فَأَفْطرْ".**

---

(١) صحيح البخاري: ٥/ ٢١٣٠(كتاب الأشربة (٥٢٩٢)(٥٢٩٣).

(٢) صحيح البخاري: ١/ ١٥١(كتاب الصلاة(٣٧٩)،ج: ٥/ ٢١٩٩(كتاب اللباس(٥٥١٢).

(٣) صحيح مسلم: ١/ ٣٩١(كتاب المساجد و مواضع الصلاة(٥٥٥).

(٤) صحيح البخاري: ٢/ ٦٨٦ (كتاب الصوم (١٨٤١).

(٥) صحيح مسلم: ٢/ ٧٨٩(كتاب الصيام (١١٢١).

٤٦/ الحديث الثاني و العشرون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنِ الْحَجاجِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : " لَا قَطْعَ فِيمَا دُونَ عَشَرَة دَرَاهِمَ".[١]

رجــال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، و هو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هوعبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: نصر بن باب و أبو مالك الجنبي و زفر بن الهذيل.

رواية نصر أخرجها أحمد.[٢]

ورواية أبي مالك و زفر أخرجها الدارقطني[٣] وقال أبو مالك:" في **أقل من عشرة ".**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر و تدليس الحجاج.

وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه نصر بن باب ضعفه الجمهور، وقال أحمد: ما كان به بأس.[٤]

وقال ابن حجر: وهذه الرواية لو ثبتت لكانت نصاً في تحديد النصاب إلا أن حجــاج بــن أرطــاة ضعيف ومدلس، حتى ولو ثبتت روايته لم تكن مخالفة لرواية الزهري بل يجمع بينهما بأنه كان أولاً: لا قطع فيما دون العشرة، ثم شرع القطع في الثلاثة فما فوقها، فزيد في تغليظ الحد كما زيد في تغليظ حد الخمر، وأما سائر الروايات فليس فيها إلا إخبار عن فعل وقع في عهده ﷺ وليس فيه تحديد النصــاب، فلا ينافي رواية ابن عمر يعني المذكور في هذا الباب(أنه قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم) وهو مع كونــه حكاية فعل، فلا يخالف حديث عائشة من رواية الزهري، فإن ربع دينار صرف ثلاثة دراهم.[5]

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٥٠٢(٦٩٠٠).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٥٠٢(٦٩٠٠).

(٣) سنن الدارقطني: ٣/ ١٩٢(كتاب الحدود و الديات(٣٢٦).

(٤) مجمع الزوائد: ٦/ ٢٧٣.

(5) فتح الباري: ١٢/ ١٠٣.

٤٧/ الحديث الثالث و العشرون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللــه ﷺ : "كُل صَلَاة لَا يُقْرَأُ فيهَا، فَهيَ خدَاج، ثُم هيَ خدَاج، ثُم هيَ خدَاج". (١)

غريــب الحديث:

قــال ابن الأثير: خداج الخداج النقصان.(٢)

رجــال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، و هو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هوعبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: نصر بن باب و عبد القدوس.أخرج روايتهما أحمد.(٣)

تابع الحجاج جماعه منهم: عامر الأحول(٤) و حسين المعلم .

رواية عامر أخرجها البيهقي(٥) و الطبراني(٦) و كذلك البخاري(٧)في كتاب القراءة خلف الإمام بنحوه بزيادة لفظ"**بفاتحة الكتاب**".

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٥٠٣(٦٩٠٣).

(٢) النهاية: ٢/ ١٢.

(٣) مسند أحمد: ١١/ ٥٠٣(٦٩٠٣)، ج: ٥٩٠/١١(٧٠١٦) قال شعيب: حديث حسن.

(٤) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، صدوق يخطىء، من السادسة، وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائــذ بن عمرو المزني الصحابي ولم يدركه/ ر م ٤(التقريب:٢٨٨/١) قال أحمد: ليس بقوي، وقــال مرة: ليس حديثــه بشيء، وقــال أبو داود: سمعت أحمد يضعفه، وقــال النسائي: ليس بالقوي، وقــال ابن معين: لــيس بــه بــأس، وقــال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال ابن عدي: لا أرى برواياته بأساً، وذكــره ابن حبان في الثــقات، وســئل حميد بن الأسود فوهنه، وقال الساجي: يحتمل لصدقه وهو صدوق (التهذيب:٦٧/٥، ــذيب الكمــال:٦٥/١٤، الكاشف:٥٢٤/١، الثقات:١٩٣/٥، تاريخ أسماء الثقات:١٥٥/١، الضعفاء والمتــروكين لابــن الجــوزي:٧٢/٢، الجــرح والتعديل:٣٢٦/٦، الكامل في ضعفاء الرجال:٨١/٥، سؤالات أبي عبيد الآجري:٣١٤/١).

(٥) القراءة خلف الإمام:١/ ٤٩(٩٥، ٩٦).

(٦) المعجم الأوسط: ٤/ ١٠٠(٣٧٠٤)، ٤/ ١٠٣(٣٧١٤).

(٧) خير الكلام في القراءة خلف الإمام :٧/١(١٠).

و رواية حسين أخرجها ابن ماجه[1] و البيهقي[2] و كذلك البخاري[3] في كتاب القراءة خلف الإمام بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر و تدليس الحجاج، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

و يشهد له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم[4] مطولاً.

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٢٧٤ (٨٤١).

(٢) القراءة خلف الإمام: ١/ ٥٠ (٩٧).

(٣) خير الكلام في القراءة خلف الإمام: ١/ ١٢ (١٥).

(٤) صحيح مسلم: ١/ ٢٩٦ (كتاب الصلاة (٣٩٥).

٤٨/ الحديث الرابع و العشرون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا عَفانُ حَدثَنا عَبْدُ الْوَاحد بْنُ زَيَاد عَنِ الْحَجاجِ عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده عَـنْ النبِي ﷺ قَـالَ:"مَنْ بَنَى لله مَسْجِداً بُنِيَ لَهُ بَيْت أَوْسَعُ مِنْهُ في الْجَنة".(١)

رجـال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

عبد الواحد بن زياد: سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، وهو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد.(٢)

تابع الحجاج: جرير بن حازم(٣) عن عمرو بن شعيب به إلا أنه خالفه في لفظه فقال:**"ولو قدر مفحص قطاة ، بنى الله له بيتاً في الجنة** "ولم يذكر" **أوسع منه**"و أخرجه الخطيب.(٤)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج، ويرتقي بالمتابعة من حيث المعنى إلى الحسن لغيره

قال الألباني: رجاله ثقات، فهو حسن الإسناد لولا أن الحجاج مدلس و قد عنعه و مع ذلك صـحح إسناده أحمد شاكر في تعليقه على المسند.(٥)

و قال شعيب: صحيح دون لفظ" **أوسع** " وهذا إسناد ضعيف، الحجاج بـن أرطـاة كـثير الخطـأ والتدليس

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٦٣١(٧٠٥٦).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٦٣١(٧٠٥٦).

(٣) جرير بن حازم: هو ابن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه/ ع (التقريب: ١/ ١٣٨، ينظر: الكاشف: ١/ ٢٩١).

(٤) تاريخ بغداد: ٩/ ٩٥(٤٦٧٨).

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٧/ ١٣١٨.

و يشهد له: حديث عثمان ﷺ أخرج روايته البخاري[١] و مسلم[٢] بلفظ"**بنى الله له بيتاً** في **الجنة**" و في رواية "**مثله** في **الجنة**".

و يشهد له: حديث أسماء بنت يزيد أخرجه أحمد[٣] و الطبراني[٤] و لكن لم يقع في رواية الطبراني" **أوسع منه**".

قـال الألباني: هذا إسناد حسن أو قريب من الحسن فإن رجاله كلهم ثقـات رجـال الشيخين غير محمود بن عمرو فقد وثقه ابن حبان[٥] وقال الذهبي: فيه جهالة[٦]،وقال في التقريب[٧]: "مقبـول". [٨] [٨] وقـال **الهيثمي:** رجالـه موثقون.[٩]

وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن عمرو وهو ابن يزيد بن السكن.

---

(١) صحيح البخاري: ١/ ١٧٢(كتاب الصلاة(٤٣٩).

(٢) صحيح مسلم: ١/ ٣٧٨(كتاب المساجد(٥٣٣)، ج: ٤/ ٢٢٨٧(كتاب الزهد و الرقاق(٥٣٣).

(٣) مسند أحمد: ٤٥/ ٥٨٥(٢٧٦١٢).

(٤) المعجم الكبير: ٢٤/ ١٨٥(٤٦٨)، المعجم الأوسط: ٨/ ٢٢١(٨٤٥٩).

(٥) الثقات: ٥/ ٤٣٤.

(٦) ميزان الإعتدال: ٦/ ٣٨٣.

(٧) التقريب: ١/ ٥٢٢.

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٧/ ١٣١٨.

(٩) مجمع الزوائد: ٢/ ٨.

٤٩/ الحديث الخامس و العشرون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْـمَانَ الـرقي حَدثَنَا الحَجاجُ عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيـه عَنْ جَده عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَـالَ:"مَنْ مُثلَ بِه أَوْ حُرقَ بِالنارِ فَهُوَ حُر، وَهُوَ مَوْلَى الله وَرَسُوله"، قَـالَ: فَأُتيَ بِرَجُلٍ قَدْ خُصيَ، يُقَـالُ لَهُ سَنْدَر، فَأَعْتَقَهُ، ثُم أَتَى أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاة رَسُولِ الله ﷺ، فَصَنَعَ إِلَـيْه خَيْرا، ثُم أَتَى عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَنَعَ إِلَيْه خَيْرا، ثُم إِنهُ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مصْرَ، فَكَتَبَ لَـهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنْ اصْنَعْ بِه خَيْـرا، أَوْ احْفَظْ وَصيةَ رَسُولِ الله ﷺ فيه.[1]

رجـال الإسناد:

مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرقي: سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، وهو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

سَنْدَر: أبو عبد الله مولى زِنباع الجُذَامي، له صحبة، وجده مولاه يقبل جارية له فخصاه وجدعه فأتى النبي ﷺ فأعتقه.[2]

تخريج الحديث: أخرجه أحمد.[3]

تابع الحجاج جماعه منهم:

ابن لهيعة **و**سوار بن داود و ابن جريج و معمر بن راشد و سليمان بن سليم.

رواية ابن لهيعة أخرجها ابن سعد.[4]

ورواية سوار أبو حمزة الصيرفي[5]أخرجها أبو داود[6]و ابن ماجه[7]بنحوه.

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٦٦٧(٧٠٩٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة:٢٤٢/١.

(٣) مسند أحمد: ١١/ ٦٦٧(٧٠٩٦).

(٤) الطبقات الكبرى: ٧/ ٥٠٥.

(5) سوار: بتشديد الواو، آخره راء، ابن داود المزني، أبو حمزة الصيرفي، البصري، صاحب الحلي، صدوق له أوهـام، من السابعة/ د ق (التقريب: ٢٥٩/١) قال أحمد: شيخ بصري لا بأس به، وهو شيخ يوثق بالبصرة، وقال ابن معين: ثقة، وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به، وذكره ابن حبان في الثقات قلت(ابن حجر) وقـال: يخطـىء (التهذيب: ٤/ ٢٣٥، الثقات: ٦/ ٤٢٢).

(٦) سنن أبي داود: ٤/ ١٧٦(كتاب الديات(٤٥١٩).

(٧) سنن ابن ماجه : ٢/ ٨٩٤ (كتاب الديات(٢٦٨٠).

ورواية ابن جريج[١] أخرجها أحمد[٢]بنحوه، قال شعيب: حسن لغيره و هذا إسناد ضعيف.
و أخرج الطبراني[٣]و عبد الرزاق[٤]عن معمر[٥]و ابن جريج عن عمرو بن شعيب مختصراً.
قال شعيب: رواية معمر عن عمرو بن شعيب ممكنة، فيحتمل أن يكون معمر رواه عن عمرو بواسطة ابن جريج، ثم رواه عنه بدو ا و هذا سند حسن، فإن متابعة معمر لابن جريج قوية تزول بها علة تدليس ابن جريج.
و رواية سليمان بن سليم أخرجها الطبراني.[٦]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.
وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس ولكنه ثقة.[٧]
وقال الألباني: حسن إما لذاته و إما لغيره.[٨]
و يشهد له: حديث ابن عمر أخرجه مسلم[٩]بلفظ:**"مَنْ ضَرَبَ غُلَاما لَهُ حَدا لَمْ يَأته أَوْ لَطَمَهُ فَإِن كَفَارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ".**

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة، ولم يثبت/ ع. و ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة فقال: فقيه الحجاز، مشهور بالعلم والثبت، كثير الحديث، وصفه النسائي وغيره بالتدليس،و قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح.(التقريب :٣٦٣/١، الكاشف:١/ ٦٦٦، طبقات المدلسين : ٤١/١).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٣١٤(٦٧١٠).

(٣) المعجم الكبير: ٥/ ٢٦٨(٥٣٠١).

(٤) مصنف عبد الرزاق: ٩/ ٤٣٨(كتاب العقول(١٧٩٣٢).

(٥) معمر بن راشد الأزدي: مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة/ع (التقريب: ١/ ٥٤١).

(٦) مسند الشاميين: ٢/ ٣٠٤(١٣٨٩).

(٧) مجمع الزوائد: ٤/ ٢٣٩.

(٨) إرواء الغليل: ٦/ ١٦٨(١٧٤٤).

(٩) صحيح مسلم: ٣/ ١٢٧٩(كتاب الأيمان (١٦٥٧).

٥٠/ الحديث السادس و العشرون:

قال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدثَنَا الحَجاجُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَده قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى النبِي ﷺ، فَقَـالَ: يَـا رَسُولَ الله! الرجُلُ يَغِيبُ لَا يَقْدِرُ عَلى المَاءِ، أَيُجَامِعُ أَهْلَهُ ؟ قَالَ: نَعَم".[١]

رجـال الإسناد:

معمر بن سليمان: هو الرقي، سبق ترجمته، و هو ثقة فاضل.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

أخرج هذا الحديث أحمد[٢] و البيهقي[٣] و قال: ومثل هذا بالشواهد يقوى، وحديث عمار بن ياسر وعمران بن حصين الثابت عنهما شاهد لهذين.

و يشهد له: حديث عمران بن حصين الطويل متفق عليه[٤] و فيه" ..**حَتى اسْتَيقَظَ النبِي ﷺ فَنَزَلَ وَصَلى بِنَا الغَدَاةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنْ القَوْمِ لَمْ يُصَل مَعَنَا، فَلَما انْصَرَفَ قَالَ: يَا فُلَانُ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَليَ مَعَنَا؟ قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيَممَ بِالصعِيد ثُم صَلى....**"

و حديث عمـار المتفق عليـه[٥] و فيه" .. **فَقَـالَ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمارٍ لِعُمَـرَ بَعَثَنِـي رَسُولُ الله ﷺ في حَاجَة فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِد المَاءَ فَتَمَرغْتُ في الصعِيد كَمَا تَمَرغُ الدابةُ فَـذَكَرْتُ ذَلكَ للنبِي ﷺ فَقَالَ إِنمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا... ".**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٦٦٨(٧٠٩٧).

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٦٦٨(٧٠٩٧).

(٣) سنن البيهقي: ١/ ٢١٨(٩٨٣).

(٤) صحيح البخاري: ١/ ١٣٠(كتاب التيمم (٣٣٧)، ج: ١/ ١٣٤(كتاب التيمم(٣٤١)،ج: ٣/ ١٣٠٨(كتاب المناقب(٣٣٧٨)، صحيح مسلم: ١/ ٤٧٤(كتاب المساجد(٦٨٢).

(٥) صحيح البخاري: ١/ ١٣٣(كتاب التيمم(٣٣١)(٣٣٢)(٣٣٣)(٣٣٤)(٣٣٥)(٣٣٦)(٣٣٩)(٣٤٠)، صحيح مسلم: ١/ ٢٨٠(كتاب الحيض(٣٦٨).

وقال الهيثمي: وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه ضعف ولا يتعمد الكذب.[1]

وقال النووي: إسناده ضعيف.[2]

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي هذا حديث مثى بن الصباح، كأنه أنكره من حديث حجاج.[3]

---

(١) مجمع الزوائد: ١/ ٢٦٣.

(٢) خلاصة الأحكام: ١/ ٢٢٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٠٨(١٧٢٤).

٥١/ الحديث السابع و العشرون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدثَنَا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيبِ قَالَ: حَفِظْنَا عَنْ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ أَنهُ قَالَ:" مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ضَمِنَ بَقِيتَهُ ".(١)

غريب الحديث:

الشقص: والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء.(٢)

رجال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

عمرو بن شعيب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

سعيد بن المسيب: هو ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين/ع.(٣)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و أبو معاوية.

رواية يزيد أخرجها أحمد.(٤)

و رواية أبي معاوية أخرجها ابن أبي شيبة(٥) بزيادة **"إن كان موسراً "** و البيهقي(٦) بنحوه وقال: ضعيف، الحجاج بن أرطأة لا يحتج به، وروى(٧) عن الحجاج بن أرطأة عن نافع عن ابن عمر في السعاية وهو منكر بمرة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٢٦/ ٣٤٥(١٦٤١٨).

(٢) النهاية: ٢/ ٤٩٠.

(٣) التقريب: ١/ ٢٤١، ينظر الكاشف: ١/ ٤٤٤.

(٤) مسند أحمد: ٢٦/ ٣٤٥(١٦٤١٨).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٤٢٣(كتاب البيوع و الأقضية (٢١٧٣٢).

(٦) سنن البيهقي: ١٠/ ٢٨٣(كتاب العتق (٢١١٧٤).

(٧) سنن البيهقي: ١٠/ ٢٨٣(كتاب العتق (٢١١٧٥).

و يشهد له: حديث أبي هريرة أخرجه البخاري[1] بلفظ"**مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبا أَوْ شَقِيصـا فِـي مَمْلُـوك فَخَلَاصُهُ عَلَيْه فِي مَاله إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلا قُومَ عَلَيْه فَاسْتُسْـعِيَ بِـه غَيْـرَ مَشْـقُوقٍ عَلَيْـه** "و مسلم[2] بلفظ:**قَالَ فِي الْمَمْلُوك بَيْنَ الرجُلَيْنِ فَيُعْتقُ أَحَدُهُمَا؟ قَالَ: يَضْمَنُ.**

(١) صحيح البخاري: ٢/ ٨٨٢(كتاب الشركة (٢٣٦٠)، ج: ٢/ ٨٨٥ (كتاب الشركة (٢٣٧٠)، ج: ٢/ ٨٩٣ (كتاب العتق (٢٣٩٠).

(٢) صحيح مسلـم: ٢/ ١١٤٠(كتاب العتـق (١٥٠٢)(١٥٠٣)، ج: ٣/ ١٢٨٧(كتـاب الأيمـان(١٥٠٢)، ج: ١٢٨٨/٣(كتاب الأيمان(١٥٠٣).

٥٢/ الحديث الثامن و العشرون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا مُعَمر بْنُ سُلَيْمَانَ- هُوَ الرقي- حَدثنَا الْحَجاجُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْد الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيه: أَنهُ وُضعَ لَهُ وَضُوءٌ، فَوَلَغَ فيه السنوْرُ، فَأَخَذَ يَتَوَضأُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا قَتَادَةَ! قَدْ وَلَغَ فيه السنوْرُ. فَقَالَ: سَمعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:"السنوْرُ منْ أَهْلِ الْبَيت، وَإِنهُ منْ الطوافينَ- أَوْ الطوافَات- عَلَيْكُمْ".[1]

غريب الحديث:

فَوَلَغَ: أي شرب منه بلسانه.[2]

السنوْرُ: الهر مشتق منه، وجمعه السنانير.[3]

رجال الإسناد:

مُعَمر بْنُ سُلَيْمَانَ: هو الرقي، سبق ترجمته، و هو ثقة فاضل.

قَتَادَة: هو ابن عبد الله بن أبي قَتادة، سبق ترجمته، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

عبد الله بن أبي قتادة: هو الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين/ع.[4]

أبو قتادة: هو الحارث بن ربعي السلمي، وقال ابن الكلبي وابن إسحاق: اسمه النعمان، وقال بعضهم: شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق ولا ابن عقبة في البدريين، توفي سنة أربع وخمسين.[5]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: معمر وعبد الواحد.

رواية معمر أخرجها أحمد.[6]

و رواية عبد الواحد أخرجها البيهقي[7] و فيه: قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان أبو قتادة فنسب قتادة هنا .

---

(١) مسند أحمد: ٣٧/ ٣١٦ (٢٢٦٣٧).

(٢) النهاية: ٥/ ٢٢٥.

(٣) لسان العرب: ٤/ ٣٨١.

(٤) التقريب: ١/ ٣١٨، ينظر الكاشف: ١/ ٥٨٦.

(٥) تجريد أسماء الصحابة:١٩٤/٢.

(٦) مسند أحمد: ٣٧/ ٣١٦ (٢٢٦٣٧).

(٧) سنن البيهقي: ١/ ٢٤٦(كتاب الطهارة (١٠٩٦).

تابع الحجاج: همام بن يحيى.

أخرجه الشافعي[1]فقال: أخبرنا الثقة، و من طريقه البيهقي[2]و أخرج البيهقي[3]أيضاً من طريق همام بن بن يحيى كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه بنحوه، و قال البيهقي: إسناده صحيح.

وتابعه أيضاً: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[4]عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة[5]عن كبشة بنت كعب كعب ابن مالك أن أبا قتادة بنحوه، خلا قوله" **السنوْرُ منْ أهْلِ الْبَيت** "و فيه **"إنهَا لْيسَتْ بِنَجَسٍ إنمَا هيَ منْ الطوافينَ عَلْيكُمْ وَالطوافَات"**.

أخرج روايته جماعه منهم: النسائي[6]و ابن حبان[7]و ابن خزيمة[8]و الترمـذي[9]و قـال: وقـد روى بعضهم عن مالك: وكانت عند أبي قتادة، والصحيح ابن أبي قتادة، قال(الترمذي) وفي البـاب: عـن عائشة وأبي هريرة، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه ابن ماجه[10]و أبو داود[11]و مالك[12]و الحاكم[13]و قال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، على أ ما على ما أصلاه في تركه، غير أ ما قد شهدا جميعاً لمالك بن أنس أنه الحكم في حديث المدنيين، وهذا الحديث مما صـححه مالـك، واحتج به في الموطأ ومع ذلك فإن له شاهداً بإسناد صحيح.

و **قال ابن حجر:** قال ابن أبي حاتم:سألت أبي وأبا زرعة عنه، فقالا: هي حميدة، تكنى أم يحيى، وصححه البخاري والترمذي والعقيلي والدارقطني، وساق له في الإفراد طريقاً غير طريق إسحاق.

---

(١) الأم: ١/ ٧.

(٢) معرفة السنن والآثار: ١/ ٣١٤(كتاب الطهارة (٣٧٢).

(٣) سنن البيهقي: ١/ ٢٤٦(كتاب الطهارة (١٠٩٥)، معرفة السنن والآثار: ١/ ٣١٥(كتاب الطهارة (٣٧٣).

(٤) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: هو الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثـقة حجـة، من الرابـعة، مـات سـنة اثنتين وثلاثين، وقيل بعدها/ع (التقريب: ١/ ١٠١، ينظر الكاشف: ١/ ٢٣٧).

(٥) حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية المدنية، زوج إسحاق بن أبي طلحة وهي والدة ولده يحيى بن إسحاق، مقبولة، من الخامسة/٤(التقريب: ٧٤٦/١، ينظر: التهذيب: ٤٤١/١٢، الثقات: ٢٥٠/٦، الكاشف: ٢/ ٥٠٦).

(٦) سنن النسائي (ا تبى): ١/ ٥٥(كتاب الطهارة(٦٨)، ج: ١/ ١٧٨(كتاب المياه (٣٤٠).

(٧) صحيح ابن حبان: ٤/ ١١٤(كتاب الطهارة (١٢٩٩).

(٨) صحيح ابن خزيمة: ١/ ٥٥(كتاب الوضوء (١٠٤).

(٩) سنن الترمذي: ١/ ١٥٣(كتاب أبواب الطهارة (٩٢).

(١٠) سنن ابن ماجه: ١/ ١٣١ (كتاب الطهارة و سننها (٣٦٧).

(١١) سنن أبي داود: ١/ ١٩ (كتاب الطهارة (٧٥).

(١٢) موطأ مالك: ١/ ٢٢ (كتاب الطهارة (٤٢).

(١٣) مستدرك الحاكم: ١/ ٢٦٣(أول كتاب الصلاة (٥٦٧).

وقال: وأعله ابن مندة بأن حميدة وخالتها كبشة محلهما محل الجهالة، ولا يعرف لهمـا إلا هـذا الحديث. انتهى، فأما قوله: إنهما لا يعرف لهما إلا هذا الحديث، فمتعقب بأن لحميدة حديثا آخـر في تشميت العاطس رواه أبو داود، ولها ثالث رواه أبو نعيم في المعرفة، وأما حالهما: فحميدة: روى عنها مع إسحاق ابنه يحيى وهو ثقة عند ابن معين، و أما كبشة: فقيل إنها صحابية، فإن ثبت فلا يضر الجهل بحالها والله أعلم.

وقال: وقال ابن دقيق العيد: لعل من صححه اعتمد على تخريج مالك، وإن كل من خرج له فهو ثقة عند ابن معين، أو كما صح عنه، فإن سلكت هذه الطريقة في تصحيحه- أعني تخريج مالك- وإلا فالقول ما قال ابن مندة.(١)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجـاج ، و هذا من تدليس الشـيوخ فـإن النـاظر يظنـه ابن دعامة فإنه المتبادر عند إطلاقه، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبو قتادة هذا ليس هو قتادة بن دعامة، هو من ولد أبي قتادة عن عبد الله بن أبي قتادة.(٢)

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، قتادة: هو ابن عبـد الله بـن أبي قتـادة الأنصاري، و ليس هو قتادة بن دعامة السدوسي، كما نبه على ذلك الإمام أحمد في العلل، والحجـاج مدلس وقد عنعن، لكنهما توبعا.

وقال الهيثمي: رجاله ثقات غير أن فيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة مدلس.(٣)

وقال المناوي: أخرجه أحمد بإسناد حسن جيد.(٤)

---

(١) تلخيص الحبير: ١/ ٤١.

(٢) العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ١٩٤.

(٣) مجمع الزوائد: ١/ ٢١٧.

(٤) التيسير بشرح الجامع الصغير: ٢/ ٧٢.

٥٣/ الحديث التاسع و العشرون:

قال الإمام الدارمي - رحمه الله تعالى -:

أَخْبَرَنَا حَجاج حَدثَنَا حَماد عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَالنخَعي قَالَا: لَتَغْتَسِلُ مِنْ الْجَنَابَة.[١]

رجـال الإسناد:

حجاج: هو ابن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، مولاهم البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة/ع.[٢]

حمـاد: هو ابن سلمة، سبق ترجمته، و هو ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

عطـاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

النَخَـعي: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس ، سبق ترجمته، و هو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

تخريج الأثر: انفرد به الدارمي.[٣]

تابع الحجاج: ابن جريج أخرج روايته ابن أبي شيبة[٤] و عبد الرزاق.[٥]

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و الحجاج راوية عن عطاء، ولم يسمع من النخعي شيئاً فهو مرسل، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قـال حسين أسد: إسناده ضعيف، حجاج هـو: ابن المنهال، وحماد هو: ابن سلمة، وحجاج هـو: ابن أرطاة ، وهو سبب ضعف هذا الإسناد.

ويشهد لـه: أثـر إبراهيم والحسن أخرجه الدارمي[٦] قال حسين أسد: إسـناده صحيح وأخرجـه ابن أبي شيبة.[٧]

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٩(كتاب الطهارة: باب المرأة تجنب ثم تحيض(٩٦٧).

(٢) التقريب: ١/ ١٥٣، ينظر الكاشف: ١/ ٣١٣.

(٣) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٩(كتاب الطهارة (٩٦٧).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٧٧ (كتاب الطهارات(٨٤٨).

(٥) مصنف عبد الرزاق: ١/ ٢٧٥(كتاب الطهارة (١٠٥٧).

(٦) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٨(كتاب الطهارة (٩٦٣)(٩٦٦)(٩٦٩)،رواية الحسن(٩٦٤)(٩٦٨).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٧٦(كتاب الطهارات(٨٣٨)(٨٤٤)، رواية الحسن(٨٤٠).

الأحاديث التي أرسلها إرسالاً خفياً.

٥٤/ الحديث الأول:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أخْبَرَنَا الحَجاجُ بْنُ أرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أبِي كَثِيرٍ عَـنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلَةً فَخَرَجْتُ فَإذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ:" أكُنْت تَخَافِينَ أنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْك وَرَسُولُهُ؟"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! إني ظَنَنْتُ أنكَ أتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ، فَقَـالَ: "إن اللهَ عَز وَجَل يَنْزِلُ لَيْلَةَ النصْف مِنْ شَعْبَانَ إلى السمَاءِ الدنْيَا فَيَغْفِرُ لأكْثَرَ مِنْ عَدَد شَعْرِ غَـنَم كَلْبٍ"[(١)]

غريب الحديث:

البقيع: هو المكان المُتسع من الأرض، ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو اصولُها، وبقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قُبور أهلها، كانَ به شجر الغرقد، فذهب وبقى اسمه.[(٢)]

يحيف: الـحيف الـميلُ فـي الـحكم، والـجور والظلـم.[(٣)]

قال الزين العراقي: مزية ليلة نصف شعبان مع أن الله تعالى يـ ل كل ليلة أنه ذُكر مع الـ ول فيهـا وصف آخر لم يذْكر في نزول كل ليلة وهو قوله" فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب" ولـيس ذا في نزول كل ليلة، وخص شعر غنم كلب لأنه لم يكن في العرب أكثر غنماً منهم.[(٤)]

رجـال الإسناد:

أحمد بن منيع: سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

يحيى بن أبي كثير: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل.

عروة : هو ابن الزبير ، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه مشهور.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و أبو مالك الجنبي و أبو خالد الأحمر و يعقوب بن القعقاع.

---

(١) سنن الترمذي : ٣ / ١١٦ (كتاب الصيام : باب ما جاء ليلة النصف من شعبان (٧٣٩) .

(٢) لسان العرب: ٨/ ١٨، النهاية: ١/ ١٤٦.

(٣) لسان العرب: ٩/ ٦٠، النهاية: ١/ ٤٦٩.

(٤) فيض القدير: ٢/ ٣١٧.

رواية يزيد أخرجها الترمذي[١] و ابن ماجه[٢] و عبد بن حميد[٣] و أحمد[٤] و البيهقي.[٥]

ورواية أبي مالك الجنبي أخرجها أبو إسحاق.[٦]

ورواية أبي خالد الأحمر عن الحجاج وفيه بدل" **غنم**" " **معز**" أخرجها ابن أبي شيبة[٧] و أبو إسحاق [٨] بنحوه.

و من طريق أبي خـالد الأحمر عن حجاج عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي قـال: قـال رسول الله ﷺ **"إن الله يـ ل ليلة النصف من شعبـان فيغفر فيـها الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن"** أخرجـه ابن أبي شيبة[٩] مرسلاً و قيل عن مكحول من قوله.

ورواية يعقوب بن القعقاع أخرجها البيهقي[١٠] بنحوه .

الحكم على الحديث:

هـذا إسناد فيه انقطاع في موضعين: فالحجاج لم يسمع من يحيى و يحيى لم يسمع من عـروة، فهذا إسناد ضعيف و مرسل خفي.

قَـالَ أَبو عيسَى : حديثُ عائشةَ لَا نعرِفُه إِلا من هذَا الْوجه من حديث الْحجاجِ، و سمعت محمدا يضعف هذَا الْحديثَ، و قَالَ: يحيى بن أَبِي كَثيرٍ لَم يسمع من عروةَ والْحجاج بن أَرطَاةَ لَم يسمع من يحيى بنِ أَبِي كَثيرٍ.[١١]

وقال المناوي: قال الدارقطني: إسناده مضطرب غير ثابت، **وقال الزين العراقي:** ضعفه البخـاري بالانقطاع في موضعين، قـال: ولا يصح شيء من طرق هذا الحديث. قـال ابن دحية رحمـه الله: لم

---

(١) سنن الترمذي: ٣/ ١١٦(كتاب الصيام (٧٣٩).

(٢) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٤٤(كتاب إقامة الصلاة (١٣٨٩).

(٣) مسند عبد بن حميد: ١/ ٤٣٧(١٥٠٩).

(٤) مسند أحمد: ٤٣/ ١٤٦(٢٦٠١٨) قال شعيب: إسناده ضعيف لضعف الحجاج و لإنقطاعه، فيحيى لم يسمع من عروة، و الحجاج لم يسمع من يحيى.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي: ٣/ ٣٧٩، ٣٨٠، بدون ذكر عروة و لا عائشة رضي الله عنها.

(٦) مسند أبي إسحاق: ٢/ ٣٢٦، ٣٢٧ (٨٥٠) (٢٧٠٠) مختصراً .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ١٠٨(كتاب الدعاء (٢٩٨٥٨).

(٨) مسند أبي إسحاق: ٣/ ٩٨٠(١٧٠١) بنحوه مختصراً.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ١٠٨(كتاب الدعاء (٢٩٨٥٩).

(١٠) شعب الإيمان للبيهقي: ٣/ ٣٧٩ (٣٨٢٤)، قال أبو عبد الله: إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج عن يحيى مرسلاً.

(١١) سنن الترمذي: ٣/ ١١٦، العلل المتناهية: ٢/ ٥٥٧.

يصح في ليلة نصف شعبان شيء ولا نطق بالصلاة فيـها ذو صدق من الـرواة ومـا أحدثـه إلا متلاعب بالشريعـة المحمديـة راغب في زي المجوسية. [1]

وقال الدارقطني: الحديث غير ثابت.[2]

وقال المباركفوري: اعلم أنه قد ورد في فضيلة ليلة النصف من شعبان عدة أحاديث مجموعها يدل على أن لها أصلاً.[3]

وقال الألباني: رجاله ثقات لكن الحجاج مدلس و قد عنعنه، ثم قـال: جملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب، و الصحة تثبت بأقل منها عدداً ما دامت سالمة من الضعف الشديد.[4]

---

(١) فيض القدير: ٢/ ٣١٧.

(٢) العلل الوارة في الأحاديث النبويه: ٦/ ٥٠.

(٣) تحفة الأحوذي: ٣/ ٣٦٥.

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٣/ ١٣٨.

٥٥/ الحديث الثاني:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَلي بْنُ حُجْرحَدثنَا مُعَمرُ بْنُ سُلْيَمَانَ الرقِـي عَنْ الحَجاج بْن أرْطَاةَ عَنْ عَبْـد الجَبار بْـن وَائل بْن حُجْر عَنْ أبِيه قَـالَ: اسْتُكْرِهَتْ امْرَأةٌ عَلى عَهْد رَسُول الله ﷺ فَدَرَأ عَنْهَا رَسُولُ الله ﷺ الحَد وَأقَامَهُ عَلى الذي أصَابَهَا وَلَمْ يُذْكَرْ أنهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرا.[١]

غريب الأثر:

درأ: الدرء الدفع درأه يدرءه درءاً، و درأة دفعه.[٢]

رجـال الإسناد:

علي بن حُجْر: بضم المهملة وسكون الجيم، ابن إياس السعدي المروزي،[٣]أبو الحسن، نزيل بغـداد ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين، وقد قارب المائة أو جاوزها/خ م د س.[٤]

مُعَمرُ بْنُ سُلْيَمَانَ الرقي: سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه.

عبد الجبار بن وائل: سبق ترجمته، وهو ثقة لكنه أرسل عن أبيه.

عن أبيه: هو وائل بن حجر، تقدم أنه صحابي جليل.

تخريج الأثر:

أخرجه من طريق معمر عن الحجاج به الترمذي[٥]و ابن ماجه[٦]و أحمد[٧]و الطبراني[٨]و البيهقي [٩] و و ابن أبي شيبة[١٠]و لم يذكر " **وَأقَامَهُ عَلى الذي أصَابَهَا وَلَمْ يُذْكَرْ أنهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرا** ".

---

(١) سنن الترمذي: ٤/ ٥٥(باب الحدود: باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنى (١٤٥٣).

(٢) لسان العرب: ١/ ٧١ .

(٣) المروزي: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم (الأنساب: ٢٦٥/٥).

(٤) التقريب: ٣٩٩/١، ينظر الكاشف: ٣٦/٢.

(٥) سنن الترمذي: ٤/ ٥٥(باب الحدود(١٤٥٣).

(٦) سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٦٦ (كتاب الحدود (٢٥٩٨).

(٧) مسند أحمد : ٣١ / ١٦٥(١٨٨٧٢) قال شعيب: إسناده ضعيف لضعف الحجاج ثم أنه لم يسمع من عبد الجبار الجبار فيما قاله البخاري، و عبد الجبار كذلك لم يسمع من أبيه.

(٨) المعجم الكبير: ٢٢/ ٢٩ (٦٤).

(٩) سنن البيهقي: ٨/ ٢١٥ (كتاب الحدود (١٦٧١٢)، ٨/ ٢٣٥ (١٦٨٢٣) و الصغرى: ٧/ ٢٦٠(كتاب الحدود الحدود (٢٣٠٨) و قال: ليس بالقوي في إسناده.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/ ٥٠٤ (كتاب الحدود(٢٨٤٢٠).

و أخرج الطبراني[1] من طريق الحجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي ﷺ **" درأ الحد عن امرأة استكرهت".**

الحكم على الأثر:

قَـالَ أبو عيسَى: هذَا حديثٌ غَرِيبٌ ولَيس إسناده بِمتصلٍ، وقَد روِي هذَا الْحديثُ من غَير هذَا الْوجه، قَـالَ سمعت محمدا يقُولُ: عبد الْجبارِ بن وائلِ بنِ حجرٍ لَم يسمع من أَبِيه ولَا أَدركَه، يقَالُ إِنه ولد بعد موت أَبِيه بِأَشهرٍ[2] و قال: الحجاج بن أرطاة لم يسمع من عبد الجبار بن وائل.

وقال البيهقي: وفي هذا الإسناد ضعف من وجهين، **أحدهما**: أن الحجاج لم يسمع من عبد الجبار. **والآخر:** أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه قاله البخاري وغيره . [3]

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢/ ١٠٦(٢٦٣).

(٢) سنن الترمذي: ٤/ ٥٥ (باب الحدود (١٤٥٣)، علل الترمذي: ١/ ٢٣٥.

(٣) سنن البيهقي: ٨/ ٢٣٥(كتاب الحدود(١٦٨٢٣).

٥٦/ الحديث الثالث:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدثنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ بَجَالَةَ بْـنِ عبده قَالَ: كُنتُ كَاتِبا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى مَنَاذِرَ، فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ" انْظُرْ مَجُوسَ مَـنْ قِبَلَـكَ فَخُذْ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ، فَإِن عَبْدَ الرحْمَنِ بْنَ عَوْف أَخْبَرَنِي: أَن رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ".(١)

غريب الأثر:

مَناذر: هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة، بلدة معروفة بالشام قديمة.(٢)

رجـال الإسناد:

أحمد بن منيع: سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقـد يهـم في حديث غيره.

عمرو بن دينار: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت.

بَجالـة: بفتح الموحدة بعدها جيـم، ابن عبـدة، بفتحتين، التميمي العنبري البصري، ثقـة،مـن الثانية/خ د ت س.(٣)

جَزْء بن معاوية: هو ابن حصين التميمي ، عم الأحنف بن قيس، قال ابن عبد البر: كان عامل عمـر على الأهواز، وقيل له صحبة ولا يصح.(٤) قال ابن حجر: وقد تقدم غير مرة أ م كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة، وعاش جزء إلى أن ولي لزياد بعض عمله ذكر ذلك الـبلاذري في أنسـاب الأشراف.(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٦)به والدارقطني(٧)بنحوه .

---

(١) سنن الترمذي: ٤/ ١٤٦(باب السير: باب ما جاء في أخذ الجزية من ا وس (١٥٨٦).

(٢) النهاية: ٤/ ٣٦٨، معجم البلدان: ٥/ ١٩٩، معجم ما استعجم: ٤/ ١٢٦٣.

(٣) التقريب:١/ ١٢٠، ينظر الكاشف: ١/ ٢٦٣.

(٤) تجريد أسماء الصحابة:٨٤/١.

(٥) الإصابة: ١/ ٤٧٩، ينظر الاستيعاب: ٢/ ٧١٨.

(٦) سنن الترمذي: ٤/ ١٤٦(باب السير(١٥٨٦).

(٧) سنن الدار قطني: ٢/ ١٥٥(كتاب زكاه الفطر (٢).

تابع الحجاج:سفيان بن عيينه أخرجه البخاري[1]بلفظ" **لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ الْمَجُوسِ حَتى شَهِدَ عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ عَوْف أَن رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ".**

الحكم على الحديث:

هـذا إسناد ضعيـف بسب عنعنة الحجاج فهو لم يسمع من عمرو فيما قاله البخـاري، ويرتقـي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قَالَ أَبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ.

وقال الشافعي رحمه الله: حديث بجالة متصل ثابت وإنه أدرك عمر ﷺ وكان رجـلاً في زمانـه كاتباً لعماله،... وقد روي من حديث الحجاز حديثان منقطعان بأخذ الجزية من ا وس.[2]

وقال الدارقطني: الحجاج لا يحتج به.[3] و قد خالف ابن جريج و ابن عيينه فصار في روايته من حديث عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن عوف و قول ابن جريج و ابن عيينه هو الصحيح.[4]

(١) صحيح البخاري: ٣/ ١١٥١(كتاب الجزية(٢٩٨٧).

(٢) الأم: ٤/ ١٧٤.

(٣) سنن الدار قطني: ٢/ ١٥٥(باب في جزية ا وس و ما روى في أحكامهم (٢).

(٤) العلل الواردة: ٤/ ٣٠١.

٥٧/ الحديث الرابع:

قال الإمام ابن ماجه - رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أَبو كُرَيْــبٍ حَدثنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَجاجٍ عَنْ الزهْرِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائشَةَ عَــنْ النبِي ﷺ، و عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَباسٍ قَالَا: قَــالَ رَسُولُ الله ﷺ" لَا نِكَاحَ إِلا بِوَلِي"وَفِي حَدِيــث عَائشَةَ "وَالسلْطَانُ وَلِي مَنْ لَا وَلِي لَهُ".(١)

غريب الحديث:

ولي: ولي المرأة أي صاحب أمرها والحاكم عليها.(٢)

رجـال الإسناد:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

عبد الله بن المبارك: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

الزهري: هو محمد بن مسلم، ابن شهاب سبق ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه.

عروة: هو ابن الزبير بن العوام، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه مشهور.

عكرمة: هو مولى ابن عباس، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت.

تخريج الحديث: روى الحجاج هذا الحديث من طريقين:

الأول: من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ... .

الثاني: من طريق عكرمة عن ابن عباس ﷺ ... .

الطريق الأول: [حديث عائشة]

رواه عن الحجاج: معمر بن سليمان، و أبو خالد الأحمر، وعبد الله بن المبارك، وهشيم.

رواية معمر بن سليمان أخرجها أحمد(٣)و الطحاوي.(٤)

و رواية سليمان بن حيان أبي خالد أخرجها أحمد(٥)و ابن أبي شيبة.(٦)

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٠٥ (كتاب النكاح: باب لا نكاح إلا بولي(١٨٨٠) .

(٢) لسان العرب: ١٥/ ٤١٤.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ١٢٢(٢٢٦١).

(٤) شرح معاني الآثار: ٣/ ٧.

(٥) مسند أحمد: ٤٣/ ٢٨٧(٢٦٢٣٥). قال شعيب: حديث صحيح و هذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٤٥٥(كتاب النكاح(١٥٩٣٣).

رواية عبد الله ابن المبارك أخرجها ابن ماجه[١] و أبو يعلي[٢] و البيهقي.[٣]
رواية هشيم بن بشير أخرجها أبو يعلى[٤] و ابن عبد البر.[٥]
تابع الحجاج: سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أخرجه أبـو داود[٦] و الترمـذي[٧] وابن ماجـه[٨] وأحمد[٩] والدرامي[١٠] والحاكـم[١١] و ابن حبان[١٢] والشافعي[١٣] و ابن أبي شيـبة[١٤] وأبو عوانه[١٥] والدارقطني.[١٦]

قال الألباني: هذا إسناد موصول، مسلسل بالتحديث... ثم قـال: وعلى هذا فالحديث حسـن الإسناد، و أما الصحة فبعيدة عنه، وإن كان صححه جماعة، منهم: ابن معين كما رواه ابن عدي عنه، و الحاكم.[١٧]

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٠٥ (كتاب النكاح (١٨٨٠).
(٢) مسند أبي يعلي: ٤/ ٣٨٦ (٢٥٠٧)، ج: ٨/ ١٤٧ (٤٦٩٢)، قال حسين أسد: إسناده ضعيف.
(٣) سنن البيهقي: ٧/ ١٠٦(كتاب النكاح (١٣٣٨٦_ ١٣٣٨٧).
(٤) مسند أبي يعلي: ٨/ ٣٠٨ (٤٩٠٦).
(٥) الاستذكار: ٥/ ٣٩٣، التمهيد: ١٩/ ٨٧.
(٦) سنن أبي داود: ٢/ ٢٢٩(كتاب النكاح (٢٠٨٣).
(٧) سنن الترمذي: ٣/ ٤٠٧(باب لا نكاح إلا بولي(١١٠٢) قال الترمذي: هو حديثٌ عندي حسنٌ.
(٨) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٠٥ (كتاب النكاح (١٨٧٩).
(٩) مسند أحمد: ٤٠/ ٢٤٣ (٢٤٢٠٥).
(١٠) سنن الدارمي: ٢/ ١٨٥(و من كتاب النكاح (٢١٨٤).
(١١) المستدرك على الصحيحين: ٢/ ١٨٢(كتاب النكاح(٢٧٠٦)(٢٧٠٧)(٢٧٠٨)(٢٧٠٩).
(١٢) صحيح ابن حبان: ٩/ ٣٨٤ (كتاب النكاح (٤٠٧٤– ٤٠٧٥).
(١٣) مسند الشافعي: ١/ ٢٧٥.
(١٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٧/ ٢٨٤(كتاب الرد على أبي حنيفة (٣٦١١٧).
(١٥) مسند أبي عوانه: ٣/ ٧٧ (٤٢٥٩).
(١٦) سنن الدار قطني: ٣/ ٢٢١(كتاب النكاح(١٠)، ٣/ ٢٢٦(٢٣).
(١٧) إرواء الغليل: ٦/ ٢٤٤.

و من طريق جعفر بن ربيعة[1]عن الزهري بمثله أخرجه أبو داود[2]و أبو يعلى[3]و أحمد[4] والبيهقـي[5] والبيهقي[5] وابن عبد البر[6]والطحاوي[7].وقال أبو داود: وجعفر لم يسمع من الزهري، كتب إليه.

الطريق الثاني:[حديث ابن عباس].

رواه عن الحجاج: معمر بن سليمان و عبد الله ابن المبارك.

رواية معمر بن سليمان أخرجها أحمد[8]، و أخرجها الطبراني[9]عن عطاء عن ابن عباس.

رواية عبد الله ابن المبارك أخرجها ابن ماجه[10]و أبو عروبة[11]و أبو يعلى[12]و البيهقي.[13]

و تابع الحجاج: خالد الحذاء[14]عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ **" لا نكاح إلا بولي "** أخرجه الطبراني.[15]

وعبد الله بن عثمان بن خثْعم[16]عن سعيد بن جبير عن ابن عباس**" لا نكـاح إلا بـولي مرشـد أو**

---

(1) جعـفر بن ربـيعة بن شرحبيل بن حسـنة الكندي، أبو شرحبيل المصـري، ثقـة، من الخـامسة، مـات سنة ست وثلاثين ومائة/ ع (التقريب: ١/ ١٤٠).

(2) سنن أبي داود: ٢/ ٢٢٩(كتاب النكاح (٢٠٨٤).

(3) مسند أبي يعلى: ٨/ ٢٥١ (٤٨٣٧).

(4) مسند أحمد: ٤٠/ ٤٣٥(٢٤٣٧٢).

(5) سنن البيهقي: ٧/ ١٠٦(كتاب النكاح(١٣٣٨٥).

(6) التمهيد: ١٩/ ٨٧.

(7) شرح معاني الآثار: ٣/ ٧.

(8) مسند أحمد: ٤/ ١٢١(٢٢٦٠) **قال شعيب:** حسن لغيره و هذا إسناد ضعيف، الحجاج مدلس و قد عنعن، و قال أحمد: لم يسمع من عكرمة.

(9) المعجم الكبير: ١١/ ١٤٢(١١٢٩٨).

(10) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٠٥(كتاب النكاح (١٨٨٠).

(11) مسند أبي عروبة: ١/ ٣٨.

(12) مسند أبي يعلي: ٤/ ٣٨٦ (٢٥٠٧)، ٨/ ١٤٧(٤٦٩٢)، **قال حسين أسد:** إسناده ضعيف.

(13) سنن البيهقي: ٧/ ١٠٦(كتاب النكاح(١٣٣٨٧)، ٧/ ١٠٩(١٣٤٠٩).

(14) خالد بن مهران أبو المَنازل - بفتح الميم، وقيل بضمها، وكسر الزاي- البصري، الحَذّاء- بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة- قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول احذُ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان/ ع (التقريب: ١/ ١٩١).

(15) المعجم الكبير: ١١/ ٣٤٠ (١١٩٤٤)، المعجم الأوسط: ٤/ ٨ (٣٤٧٥).

(16) عبد الله بن عثمان بن خثَيم، بالمعجمة والمثلثة مصغراً، القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة،=

سلطان" أخرجه الدارقطني[١] و الطبراني[٢] و المقدسي.[٣]

قال الألباني: و هذا إسناد صحيح .. .لكن أعل بالوقف.[٤]

و ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس بنحوه أخرجه الطبراني.[٥]

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطأة مدلس وقد رواه بالعنعنة، وأيضاً لم يسمع حجاج من عكرمة إنما حدث عن داود بن الحصين عن عكرمة. قاله الإمام أحمد.ولم يسمع الحجاج أيضاً من الزهري، قاله عباد بن العوام وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال:لم ينفرد حجاج بن أرطأة برواية هذا الحديث عن الزهري فقد تابعه عليه سليمان بن موسى وهو ثقة، كما رواه أصحاب السنن من طريقه عن الزهري به مرفوعاً ..، و له شاهد من حديث أبي موسى رواه أصحاب السنن الأربعة.[٦] و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقال ابن عبد البر: فإن قيل: إن الحجاج بن أرطأة ليس في الزهري بحجة ، وأجمعوا على أنه كان يدلس، ويحدث عن الثقات بما لم يسمع عنهم إذا سمعه منهم، قيل له: قد رواه ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة[٧]،بإسناد كلهم ثقات وعدول.[٨]

وقال ابن عدي: حديث جليل في هذا الباب، في باب (لا نكاح إلا بولي) وعلى هذا الاعتماد في

= مات سنة اثنتين وثلاثين/ خت م ٤(التقريب: ١/ ٣١٣) قال ابن معين و العجلي و النسائي و ابن سعد: ثقة، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث، وقال النسائي مرة أخرى: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات و قال: كان يخطىء، و قال ابن معين: أحاديثه ليست بالقوية. نقله ابن عدي، وقال: وهو عزيز الحديث، وأحاديثه أحاديث حسان، و قال علي بن المديني: منكر الحديث(التهذيب: ٥/ ٢٧٥(ينظر:معرفة الثقات: ٢/ ٤٦، الثقات: ٢١٣/٤، الجرح و التعديل: ٥/ ١١١، الكامل في الضعفاء : ٤/ ١٦١، طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٨٧).

(١) سنن الدار قطني: ٣/ ٢٢١(كتاب النكاح (١١).

(٢) المعجم الكبير: ١٢/ ٦٤ (١٢٤٨٣)، المعجم الأوسط: ١/ ١٦٦(٥٢١).

(٣) الأحاديث المختارة: ١٠/ ٢١٣، ١٠/ ٢١٣(٢٢٤).

(٤) إرواء الغليل: ٦/ ٢٣٩.

(٥) المعجم الكبير: ١١/ ٢٠٢(١١٤٩٤)، المعجم الأوسط: ١/ ٢٦٨(٨٧٣).

(٦) مصباح الزجاجة: ٢/ ١٠٣.

(٧) بلفظ **"سألت رسول الله ﷺ عن الجارية ينكحها أهلها، تستأمر أم لا ؟ فقال لها رسول الله ﷺ: نعم، تستأمر. قالت عائشة، فقلت له: فإنا تستحي فتسكت؟ فقال رسول الله ﷺ: فذاك إذنا، إذا هي سكتت "**(المسند المستخرج على صحيح مسلم: ٤/ ٨٥ ، مسند أبي عوانة: ٣/ ٧٤ (٤٢٤٦)(٤٢٤٧).

(٨) الاستذكار: ٥/ ٣٩٣.

إبطال نكاح بغير ولي، وقد رواه عن ابن جريج الكبار من الناس، وقد حدث بحديث **"لا نكاح إلا بولي"** عن الزهري عن عروة عن عائشة مع سليمان بن موسى حجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي حبيب وقرة بن حيوئيل وأيوب بن موسى وابن عيينة وإبراهيم بن سعد وكل هؤلاء طرقهم غريبة إلا حديث حجاج بن أرطاة فإنه مشهور رواه عنه جماعة.[1]

هذا إسناد ضعيف الحجاج قد رواه بالعنعنة، وأيضاً لم يسمع من عكرمة و لا من الزهري.

و للحديث شواهد منها:

حديث أبي موسى الأشعري أخرجه أبو داود[2] و ابن ماجه[3] و ابن أبي شيبة[4] و أحمد[5] و الدارقطني.[6]

الدارقطني.[6]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/ ٢٦٦.

(٢) سنن أبي داود: ٢/ ٢٢٩(كتاب النكاح(٢٠٨٥).

(٣) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٠٥(كتاب النكاح(١٨٨١).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٧/ ٢٨٤(كتاب الرد على أبي حنيفة(٣٦١١٩).

(٥) مسند أحمد: ٣٢/ ٢٨٠(١٩٥١٨)، ج: ٣٢/ ٤٨٢(١٩٧١٠)، ج: ٣٢/ ٥٢٢(١٩٧٤٦).

(٦) سنن الدار قطني: ٣/ ٢١٨(كتاب النكاح(٤).

٥٨/ الحديث الخامس:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ الْحَجاجِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَد عَنْ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود أَنهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ:"مَنْ سَأَلَ مَسْأَلةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِي، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ كُدُوحا فِي وَجْهِه، وَلَا تَحـِل الصدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَما، أَوْ عِوَضُهَا مِنْ الذهَبِ".(١)

غريـب الحديث:

كدوحـاً: الكدوح الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح.(٢)

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

الأسود: هو ابن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، مخضرم، ثقة مكثر فقيـه، مـن الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين/ع.(٣)

عبد الله بن مسعود: تقدم أنه صحابي جليل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: نصر بن باب أخرج روايته أحمد(٤)و الطبراني.(٥)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر وتدليس الحجاج فهو لم يسمع من إبراهيم النخعي فهـو إسـناد مرسل.

ويشهد له: حديث سهل بن الحنظلية أخرجه ابن خزيمه(٦)بنحوه.

---

(١) مسند أحمد: ٧/ ٤٣٩(٤٤٤٠).

(٢) النهاية: ٤/ ١٥٥.

(٣) التقريب: ١/ ١١١، ينظر الكاشف: ١/ ٢٥١.

(٤) مسند أحمد: ٧/ ٤٣٩(٤٤٤٠).

(٥) المعجم الكبير: ١٠/ ١٥٩(١٠١٩٩).

(٦) صحيح ابن خزيمة: ٤/ ٧٩(كتاب الزكاة (٢٣٩١).

٥٩/ الحديث السادس:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا سُرَيْجُ بْنُ النعْمَان حَدثَنا أبو شهَابٍ عَنِ الحَجاج عَنِ الزهْري عَنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" إذَا أنزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابا أصَابَ العَذَابُ مَنْ كَانَ بَيْنَ أظْهُرِهِمْ، ثُم يَبْعَثُهُمْ اللهُ تبارك و تَعَالى عَلى أعْمَالِهِمْ"[١] كَذَا في الكِتَابِ.

رجـال الإسناد:

سريج بن النعمان: سبق ترجمته، و هو ثقة يهم قليلاً.

أبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الحناط، سبق ترجمته، و هو صدوق يهم.

الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، سبق ترجمته، و هو متفق على جلالته وإتقانه.

عبد الرحمن بن هنيدة:أو ابن أبي هنيدة العدوي،مولاهم المدني،رضيع عبد الملك، ثقة،من الرابعة/قد.[٢]

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر، تقدم أنه صحابي جليل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو شهاب و إسماعيل بن زكريا.

رواية أبي شهاب أخرجها أحمد.[٣]ورواية إسماعيل أخرجها أبو يعلى.[٤]

تابع الحجاج: يونس الأيلي فرواه عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ **:" إذَا أنزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابا أصَابَ العَذَابُ مَنْ كَانَ فيهِمْ ثُم بُعثُوا عَلَى أعْمَالِهِمْ** "متفق عليه.[٥]

الحكم على الحديث:

قـال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل تدليس الحجاج (الحجـاج لم يلقـى الزهري) و الحجاج خالف يونس الأيلي، فقال فيه: عن الزهري عن عبد الرحمن بن هنيدة، بينما قـال يونس: عن الزهري عن حمزة بن عبد الله، وهو أصح، فإن يونس أوثق من الحجاج.

وقال أحمد شاكر:قوله**"كذا** في **الكتاب"**توثيقاً لما في الإسناد من أنه:عن عبد الرحمن بن هنيدة عن ابن عمر .

---

(١) مسند أحمد: ١٠/ ٣٤٠(٦٢٠٧).

(٢) التقريب: ١/ ٣٥٢.

(٣) مسند أحمد: ١٠/ ٣٤٠ (٦٢٠٧).

(٤) مسند أبي يعلى: ١٠/ ٦١(٥٦٩٦).

(٥) صحيح البخاري: ٦/ ٢٦٠٢(كتاب الفتن(٦٦٩١)، صحيح مسلم: ٤/ ٢٢٠٦(كتاب الجنة (٢٨٧٩).

٦٠/ الحديث السابع:

قال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيبِ وَعَنِ الزهْرِي عَنْ حُمَيْد بْنِ عَبْد الرحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَـاءَ رَجُـلٌ يَنْتـفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ :" مَالَكَ " ؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَته في رَمَضَانَ. قَالَ: " أَعْتقْ رَقَبَةً "، قَالَ: لَا أَجِدُهَا، قَالَ:" صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ"، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: "أَطْعمْ سـتينَ مسْكينا "، قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: فَأُتيَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَرَقٍ فيه خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعا منْ تَمْرٍ، قَالَ:" خُذْ هَذَا، فَأَطْعمْهُ عَنْكَ ستينَ مسْكينا "، قَالَ: يَا رَسُولَ الله ! مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيت أَفْقَرُ منا، قَـالَ:" كُلْهُ أَنتَ وَعَيَالُكَ".(١)

غريب الحديث:

اللابة: الحرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثر ا .(٢)

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

إبراهيم بن عامر: سبق ترجمته، وهو ثقة.

سعيد بن المسيب: هو سبق ترجمته، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.

الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، سبق ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه.

حميد بن عبد الرحمن: هو ابن عوف الزهري المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل إن روايته عن عمر مرسلة/ع.(٣)

أبو هريره: هو عبد الرحمن بن صخر، تقدم أنه صحاب جليل.

تخريج الحديث:

روى الحجاج هذا الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول : عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب ..

الطريق الثاني : عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ....

الطريق الثالث : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ....

الطريق الرابع : عن عطاء ابن أبي رباح مرسلاً ...

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٥٣٢ (٦٩٤٤).

(٢) النهاية: ٤/ ٢٧٤.

(٣) التقريب: ١/ ١٨٢، ينظر الكاشف: ١/ ٣٥٣.

أخرج الطريق الأول والثاني: أحمد[١] و البيهقي[٢] و الدارقطني.[٣]

تابع الحجاج في الطريق الثانية: معمـر وسفيـان ومنصـور وشعيـب و إبراهيـم بن سعـد و الليـث وابن جريـج أخـرج روايتهم البخاري[٤] ومسلم.[٥]

أخرج الطريق الثالث: رواية عمرو بن شعيب بزيادة " **بدنه** " و قال عمرو في حديثه " **فأمره أن يصوم يوماً مكانه** " رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و أبو خالد الأحمر.

رواية يزيد أخرجها أحمد[٦] و ابن خزيمة[٧] والبيهقي.[٨]

رواية أبي خالد أخرجها ابن أبي شيبة.[٩]

يشهد لهذه الزيادة: "يصوم يوماً مكانه" حديث أبي هريرة الذي أخرجه الدارقطني[١٠] و البيهقي[١١] و أبو داود [١٢] و ابن خزيمة[١٣] و أبو عوانة.[١٤]

أخرج الطريق الرابع: أحمد.[١٥]

قال ابن حجر: وبمجموع هذه الطرق تعرف أن لهذه الزيادة أصلاً.[١٦]

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٥٣٢(٦٩٤٤).

(٢) سنن البيهقي: ٤/ ٢٢٦(كتاب الصيام(٧٨٤٨)، ج: ١٠/ ٥٥(كتاب الأيمان(١٩٧٥٥).

(٣) سنن الدارقطني: ٢/ ١٩٠(كتاب الصيام (٥٠).

(٤) صحيح البخاري: ٢/ ٦٨٤ (كتاب الصوم (١٨٣٤)(١٨٣٥)، ج: ٢/ ٩١٨(كتاب الهبة و فضلها(٢٤٦٠)، ج: ٥/ ٢٠٥٣(كتاب النفقات(٥٠٥٣)، ج: ٥/ ٢٢٦٠(كتاب الأدب(٥٧٣٧)، ج: ٦/ ٢٤٦٧ (كتاب كفارات الأيمان(٦٣٣١)، ج: ٦/ ٢٤٦٨(٦٣٣٢)، (٦٣٣٣).

(٥) صحيح مسلم: ٢/ ٧٨١(كتاب الصيام(١١).

(٦) مسند أحمد: ١١/ ٥٣٥ (٦٩٤٥).

(٧) صحيح ابن خزيمة: ٣/ ٢٢٣(كتاب الصيام(١٩٥٥).

(٨) سنن البيهقي: ٤/ ٢٢٦(كتاب الصيام (٧٨٤٩).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ٣٤٨(كتاب الصيام (٩٧٨٧).

(١٠) سنن الدارقطني: ٢/ ٢١٠(كتاب الصيام (٢٤).

(١١) سنن البيهقي: ٤/ ٢٢٦(كتاب الصيام (٧٨٤٤)(٧٨٤٥) قال في الإلمام:١/ ٣٥٢(حديث صحيح).

(١٢) سنن أبي داود: ٢/ ٣١٤(كتاب الصوم (٢٣٩٣).

(١٣) صحيح ابن خزيمة: ٣/ ٢٢٣(كتاب الصيام (١٩٥٤).

(١٤) مسند أبي عوانة: ٢/ ٢٠٥(٢٨٥٦)(٢٨٥٧)، ج: ٢/ ٢٠٦(٢٨٥٩).

(١٥) مسند أحمد: ١١/ ٥٣٥(٦٩٤٥).

(١٦) فتح الباري: ٤/ ١٧٢.

الحكم على الحديث:

أخرجه أحمد بإسنادين:

الأول: مرسل والحجاج متابع**.**فيرتقي إلى الحسن لغيره**.**

والثاني: ضعيف لإنقطاعه، الحجاج لم يسمع من الزهري**.**

و في **رواية عمرو بن شعيب** وهو بإسنادين:

الأول: ضعيف بسبب تدليس الحجاج .

والثاني: عن عطاء مرسلاً.

٦١/ الحديث الثامن:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ عَبْد الْجَبار بْن وَائلٍ عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ أَنفَهُ عَلى الْأَرْض.(١)

رجـال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

عبد الجبار بن وائل: سبق ترجمته، و هو ثقة لكنه أرسل عن أبيه.

عن أبيه: هو وائل بن حجر بن ربيعة، له صحبة و رواية.(٢)

تخريج الحديث:

رواه الحجاج من طريقين:

الطريق الأول: الحجاج عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه.

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و أبو معاوية وعبد القدوس بن بكر وهشيم وحفص بن غيـاث و عبد الرحمن بن سليمان وقيس بن الربيع.

رواية يزيد أخرجها أحمد(٣)بدون ذكر"**الجبهة** "و أخرجها مع رواية أبي معاوية(٤)بذكرها.

ورواية أبي معاوية بلفظ **"رأيت النبي ﷺ واضعاً أنفه على الأرض مع جبهتـه إذا سـجد"**أخرجهـا الطبري(5)و أخرجها الطبراني(٦)بدون ذكر وائل بن حجر.

ورواية عبد القدوس أخرجها أحمد.(٧)

ورواية هشيم و حفص أخرجها ابن أبي شيبة.(٨)

ورواية عبد الرحمن أخرجها الطبراني.(٩)

---

(١) مسند أحمد: ٣١/ ١٣٥(١٨٨٣٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة:١٢٦/٢.

(٣) مسند أحمد: ٣١/ ١٣٥(١٨٨٣٩).

(٤) مسند أحمد: ٣١/ ١٤٩(١٨٨٥٦).

(5) ذيب الآثار مسند علي: ١/ ١٩١(٢٩٨).

(٦) المعجم الكبير: ٢٢/ ٣٠ (٦٥).

(٧) مسند أحمد: ٣١/ ١٣٦(١٨٨٤٠).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٢٣٤(كتاب الصلوات (٢٦٨٧).

(٩) المعجم الكبير: ٣٠/٢٢(٦٦).

ورواية قيس أخرجها الطبراني[1] بلفظ "**رَأيتُ النبي ﷺ صَلى فَرَأيْتُ أثَرَ أنفه مَعَ جَبْهَته في الكَثيف**"

الطريق الثاني:

الحجاج عن ابن عمر: أنه كان إذا سجد وضع أنفه مع جبهته.أخرجه ابن أبي شيبة.[2]

الحكم على الحديث:

هذا إسنـاد ضعيـف بسبب تدليس الحجاج ، ثم إنـه لم يسمع من عبد الجبار فيـما ذكر البخاري، و عبد الجبار لم يسمع كذلك من أبيه، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: حديث ابن عباس متفق عليه[3] بلفظ قال:"**أمِرْتُ أنْ أسْجُدَ عَلى سَبْعَة أعْظُمٍ: عَلى الجَبْهَة الجَبْهَة وَأشَارَ بِيَده عَلى أنفه، وَاليَدَيْن، وَالركْبَتَين، وَأطْرَاف القَدَمَين، وَلا نَكْفتَ الثَيَابَ وَالشعَرَ**".

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢/٣٠(٦٧).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٢٣٥ (كتاب الصلوات(٢٦٩٦).

(٣) صحيح البخاري: ٢٨٠/١(كتاب صفة الصلاة(٧٧٩)، صحيح مسلم: ١/ ٣٥٤(كتاب الصلاة (٤٩٠).

٦٢/ الحديث التاسع:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَبْدُ القُدوسِ أخْبَرَنا الحَجاجُ عَنْ عَبْد الجَبار عَنْ أبِيه: أنهُ سَمعَ النبي ﷺ يَقُولُ:"آمينَ".[١]

رجـال الإسناد:

عبد القدوس: هو ابن بكر بن خنيس، سبق ترجمته، و هو كما قال أبو حاتم: لا بأس به.

عبد الجبار بن وائل: سبق ترجمته، و هو ثقة لكنه أرسل عن أبيه.

أبيه: هو وائل بن حجر، تقدم أنه صحابي.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد.[٢]

تابع الحجاج: سلمة بن كُهيل[٣]عن حجر ابن عنبس[٤]عن وائل بن حجر قال:**سمعت النبي ﷺ قـرأ ﴿وَلاَ الضالينَ﴾ فقال:"آمين" يمد ا صوته".** أخرجه أحمد،[٥] قال شعيب: إسناده صحيح.

الحكم على الحديث:

إسنـاد ضعـيف، بسبـب تدليس الحجاج فهو لم يسمـع من عبد الجبار فيـما ذكره البخاري، و عبد الجبار لم يسمع كذلك من أبيه، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: حديث أبو هريرة أن رسول اللهﷺ قال:**إذا قال الإمام ﴿غَـيرِ المَغضُـوبِ عَلَـيهِمْ وَلاَ الضالينَ﴾**(سورة الفاتحة(٧))**فقولوا:"آمين"، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقـدم مـن ذنبه"**و في رواية وقال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول" آمين") أخرجه البخاري[٦]و مسلم.[٧]

---

(١) مسند أحمد: ٣١/ ١٣٦(١٨٨٤١).

(٢) مسند أحمد: ٣١/ ١٣٦(١٨٨٤١).

(٣) سلمة بن كُهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة من الرابعة/ع(التقريب: ١/ ٢٤٨، ينظر الكاشف: ٤٥٤/١).

(٤) حجـر بن العنبس- بفتح المهملة وسكـون النون وفتح الموحدة- الحضرمي الكـوفي، صدوق مخضـرم، مـن الثانية/ر د ت (التقريب: ١/ ١٥٤)، قال ابن معين: ثقة مشهور، وقال الخطيب: كان ثقة، وصحح الدارقطني وغيره حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، قـلت (ابن حجر) ذكر الترمذي عن البخاري أن شعبة أخطأ فيـه، فقــال: حجر أبـو العنبس وإنـما هو أبو الـسكن (التـهذيب: ٢/ ١٨٨، ينظـر (الثقــات: ١٧٧/٤،ج: ٢٣٤/٦، الجـرح والتعديل: ٢٦٦/٣، تاريخ بغداد: ٢٧٤/٨).

(٥) مسند أحمد: ٣١/ ١٣٦(١٨٨٤٢).

(٦) صحـيح البخـاري: ٢٧١/١(كتاب صفـة الصـلاة(٧٤٩)، ج: ٢٧٠/١(كتـاب صفـة الصلاة (٧٤٧)، ج: ١٦٢٣/٤(كتاب التفسير (٤٢٠٥).

(٧) صحيح مسلم: ١/ ٣٠٧ (كتاب الصلاة (٤١٠).

٦٣/ الحديث العاشر:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنَا الْحَجاجُ عَنِ الزهْرِي عَنْ حَكِيم بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي أيوبَ الْأَنْصَارِي قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: " إن أفْضَلَ الصدَقَة الصدَقَةُ عَلَى ذي الرحم الْكَاشح".[١]

غريـب الحديث:

الْكَاشـح: العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه، أي باطنه.[٢] و الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلَع الخَلْف.[٣]

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، و هو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

الزهـري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، سبق ترجمته، و هو متفق على جلالته وإتقانه.

حكيم بن بشير: عن أبي أيوب الأنصاري وعنه الزهري وثقه ابن حبان.[٤]

أبو أيوب: هو خالد بن زيد ، تقدم أنه صحابي جليل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية أخرج روايته أحمد[٥] و الطبراني.[٦]

وقال الهيثمي: فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.[٧]

و رواه أبو معاوية و ابن نمير قالا ثنا حجاج عن ابن شهاب عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام. أخرج روايته الطبراني.[٨]

تابع الحجاج: سفيان بن حسين[٩] عن الزهري عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام أخرج روايته

---

(١) مسند أحمد: ٣٨/ ٥١٠ (٢٣٥٣٠).

(٢) النهاية: ٤/ ١٧٥، الفائق: ٣/ ٢٦٣.

(٣) لسان العرب: ٥٧١/٢.

(٤) الإكمال لرجال أحمد: ١/ ١٠٢، الثقات: ٤/ ١٦٢.

(٥) مسند أحمد: ٥١٠/٣٨(٢٣٥٣٠).

(٦) المعجم الأوسط: ٣١٩/٣(٣٢٧٩)، المعجم الكبير: ٤/ ١٣٨(٣٩٢٣)، المعجم الكبير: ٤/ ١٧٣(٤٠٥١).

(٧) مجمع الزوائد: ٣/ ١١٦.

(٨) المعجم الكبير: ٣/ ٢٠٢(٣١٢٦).

(٩) سفيان بن حسين: هو ابن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن، الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد/ خت م ٤(التقريب: ١/ ٢٤٤، الكاشف: ١/ ٤٤٨).

أحمد[1] و الدارمي.[2] و قال الهيثمي: وإسناده حسن.[3] و سفيان ثقة في غير الزهري باتفاق العلماء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعـيف بسبب تدليس الحجاج فهو لم يسمع من الزهري. و الحديث روي عـن أبي أيوب و أم كلثوم و حكيم بن حزام .و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال الدارقطني: لم يروه عن الزهري غير حجاج ولا يثبت.[4]

ويشهد لـه: حديث أم كلثوم أخرجه الحاكم[5] وقال: هذا حديث صحيح على شـرط مسـلم ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي[6] و الطبراني[7].قال ابن طاهر: سنده سنده صحيح .[8]

---

(١) مسند أحمد: ٢٤/ ٣٦ (١٥٣٢٠) و هو من وجادات عبد الله على أبيه، قال شعيب: حديث صحيح، و هذا إسناد ضعيف لضعف سفيان في روايته عن الزهري.

(٢) سنن الدارمي: ١/ ٤٨٧(كتاب الزكاة (١٦٧٩).

(٣) مجمع الزوائد: ٣/ ١١٦.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٦/ ١١٨(١٠١٧).

(٥) المستدرك على الصحيحين: ١/ ٥٦٤(١٤٧٥).

(٦) سنن البيهقي: ٧/ ٢٧(١٣٠٠٢).

(٧) المعجم الكبير: ٢٥/ ٨٠ (٢٠٤).

(٨) نصب الراية :٤/ ٤٠٦.

٦٤/ الحديث الحادي عشر:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا حَجاج حَدثَنَا حَماد حَدثَنَا حَجاج أن النخَعي وَالشعْبِي قَالَا: تَرِثُهُ أُمهُ.[١]

رجـال الإسناد:

حجاج: هو ابن المنهال، سبق ترجمته، و هو ثقة فاضل.

حماد: هو ابن سلمة، سبق ترجمته، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة.

النخعي : هو إبراهيم بن يزيد، سبق ترجمته، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، سبق ترجمته، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل.

تخريج الأثر: انفرد به الدارمي.[٢]

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، بسبب تدليس الحجاج ، و الحجاج لم يسمع من إبراهيم النخعي شيئاً و سمـع مـن الشعبي حديث واحد " لا تجوز صدقة حتى تقبض"، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

و أخرج الدارمي[٣]عن إبراهيم بن طهمان ثنا الشيباني عن الشعبي في ولد المتلاعنين: أنه ترثه عصبة أمه، أمه، وهم يعقلون عنه.

وقال حسين أسد: إسناده صحيح إلى الشعبي.

و أخرج عبد الرزاق[٤]عن معمر قال: اختلف النخعي والشعبي في ميراث ابن الملاعنة، فبعثوا إلى المدينة رسولا يسأل عن ذلك، فرجع، فحدثهم عن أهل المدينة أن المرأة التي لاعنت زمن النبي ﷺ زوجهـا، فرق النبي ﷺ بينهما، فتزوجت فولدت أولادا، ثم توفي ابنها الذي لاعنت عليه فورثت أمه منه السدس، و ورثت إخوته منه الثلث، وكان ما بقي بين إخوته وأمه على قدر مواريثهم صار لأمه الثلث ولإخوته الثلثان.

و أخرج ابن أبي شيبة[5]قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي قال : ما رأي إبراهيم بـن يزيد في ابن الملاعنة ؟ فقلت : يلحق بأمه ، وقال إبراهيم : يلحق بأبيه ، فأتينا عبد الله بـن هرمـز ، فكتـب لنا إلى أهـل المدينة إلى أهل البيت الـذي كان ذلك فيهم ، فجاء جـواب كتـابم : أن

---

(١) سنن الدارمي: ٢/ ٤٥٩(و من كتاب الفرائض: باب في ميراث بن الملاعنة(٢٩٥٩).

(٢) سنن الدارمي: ٤٥٩/٢(ومن كتاب الفرائض(٢٩٦٦).

(٣) سنن الدارمي: ٤٦٠/٢(ومن كتاب الفرائض (٢٩٦٦).

(٤) مصنف عبد الرزاق: ٧/ ١٢٥(كتاب الطلاق(١٢٤٨٦).

(5) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٢٧٣(كتاب الفرائض(٣١٣٢٧).

رسول الله ﷺ ألحقه بأمه .

و أخرج الدارمي[1]و البيهقي[2] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتبت إلى أخ لي من بني زريق أسأله لمن قضى النبيﷺ في ابن الملاعنة ؟ فكتب إلي: أن النبي ﷺ قضى به لأمه، هي بمنزلة أمه وأبيه. وقال سفيان: المال كله للأم هي بمنزلة أبيه وأمه.

قال حسين أسد: إسناده صحيح.

---

(١) سنن الدارمي: ٤٥٩/٢ (ومن كتاب الفرائض(٢٩٦٠).

(٢) سنن البيهقي: ٦/ ٢٥٩(١٢٢٨١).

القسم الثالث: الأحاديث المعنعنة وليس لدينا ما يدل على السماع أو عدمه.

٦٥/ الحديث الأول:

قال الإمام مسلم -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا أُبو كُرَيبٍ حَدثَنا ٱبنُ أبِي زَائدَةَ عَنْ حَجاجٍ وَٱبنِ أبِي غَنِية عَنْ ثَابِت بن عُبَيد عَنْ القَاسم بن مُحَمد عَنْ عَائشَةَ قَالتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أنْ أُناولَهُ الخُمْرَةَ مِنْ المَسْجِد، فَقُلْتُ: إني حَائض. فَقَالَ:"تَنَاوَلِيهَا فَإن الحَيْضَةَ لَيْسَتْ في يَدك".[١]

غريب الحديث:

الخُمْرَةَ: قال ابن الأثير: هي بضم الخاء المعجمة، و هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نحوه، و سميت خمرة: لأن خيوطها مستورة بعسفها.[٢]

الحيضة: الْحيضة بالكسر الاسم من الحَيض، والحال التي تلْزمها الحائض من التجنب والتحيض، كالجلْسة و القعدة من الجُلوس والقُعود، فأما الحَيضة بالفتح: فالمرة الواحدة من دفَع الحيض ونوبة.[٣]

قال الخطابي: المحدثون يقولو ا بفتح الحاء و هو خطأ و صوابا بالكسر.[٤] **وقال النووي**: أنكر عليه القاضي عياض، وصوب الفتح: لأن المراد الدم، وهو: الحَيضة بالفتح بلا شك، و قال: و هو الظاهر، وهو الصحيح المشهور في الرواية لا ما قاله الخطابي.[٥]

رجال الإسناد:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

ابن أبي زائدة هويحيى بن زكريا سبق ترجمته، وهو ثقة متقن.

ابن أبي غَنِيّة: هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية - بفتح المعجمة، وكسر النون، وتشديد التحتانية - الخزاعي الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة، من السابعة/ع.[٦]

ثابت بن عبيد: هو الأنصاري مولى زيد بن ثابت، سبق ترجمته، وهو ثقة.

---

(١) صحيح مسلم: ٢٤٥/١(كتاب الحيض: باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها و الاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه(٢٩٨).

(٢) النهاية : ٧٧/٢، الفائق في غريب الحديث:٣٩٥/١، الديباج على صحيح مسلم: ٦٧/٢.

(٣) النهاية:٤٦٩/١، لسان العرب: ١٤٢/٧.

(٤) إصلاح غلط المحدثين: ٢١/١.

(٥) شرح النووي: ٢١١/٣.

(٦) التقريب: ٣٦٢/١، ينظر الكاشف: ٦٦٤/١.

القاسم بن محمد: هو ابن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح/ع.[١]

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه مسلم عن الحجاج به مقروناً و أبو يعلى[٢]من طريق حماد عن الحجاج عن ثابت به.

وله متابعة عند مسلم[٣]من طريق الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

الحكم على الحديث:

لم يصرح الحجـاج بالسماع من شيخه ثابت لذا لم يعتـمده مسلم في هذه الرواية بـل أخـذه مقروناً بغيره، فهو صحيح بالمتابعات و الشواهد ، وسماع الحجاج من ثابت محتمله.

قال الشوكاني: الحديث حسنه الترمذي (حسن صحيح)[٤] وهو صحيح بتصحيح مسلم إياه.[٥]

---

(١) التقريب: ٤٥١/١، ينظر الكاشف: ١٣٠/٢.

(٢) مسند أبو يعلى: ٤٦٠/٧ (٤٤٨٨).

(٣) صحيح مسلم: ٢٤٤/١ (كتاب الحيض (٢٩٨).

(٤) تحفة الأحوذي: ٣٥٤/١.

(٥) نيل الأوطار للشوكاني: ٢٨٥/١.

٦٦/ الحديث الثاني:

قال الإمام أبو داود -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا أَحْمَدُ بْنُ سَنَان الْقَطانُ الْوَاسطي حَدثَنا يَزيدُ عَنْ أَيـوبَ بْنِ أَبِي مسْكينٍ عَنْ الحَجاجِ عَـنْ أم كُلْثُومٍ عَنْ عَائشَةَ:(في الْمُسْتَحَاضَة): تَغْتَسِلُ (تَعْنِي مَرةً وَاحدَةً) ثُم تَوَضأُ إلَى أَيامِ أَقْرَائهَا.[١]

غريب الأثر:

الْمُسْتَحَاضَة: التي لا يرقأ (ينقطع) دم حيضها، ولا يسيل من المحيض، ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل، وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة، وفي الحديث "إن فلانة استحيضت" الاستحاضة: أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتاد.[٢]

أَقْرَائهَا: قال ابن الأثير: الأصل في القَرء (بفتح القاف) الوقت المعلوم، فلذلك وقع على الضدين: لأن لكل منهما وقتا، وأقرأت المرأة: إذا طهرت وإذا حاضت، وهذا الحديث أراد بالأقراء فيه: الحيض، لأنه أمرها فيه بترك الصلاة.[٣]

رجـال الإسناد:

أحمد بن سنان: هو ابن أسد بن حبان- بكسر المهملة بعدها موحدة- أبو جعفر القطان[٤]الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين، وقيل قبلها/ خ م د كن ق.[٥]

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

أيوب بن أبي مسكين: هو التميمي، سبق ترجمته، و هو صدوق له أوهام.

أم كلثوم: هي بنت أبي بكر الصديق، سبق ترجمتها، وهي ثقة من الثانية.

تخريج الأثر:

أخرجه من طريق الحجاج به موقوفاً : أبو داود[٦]و البيهقي[٧]بنحوه وفيه زيادة.

ورواه الحجاج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن فاطمة بنت أبي حبيش أخرجه البزار.[٨]

---

(١) سنن أبي داود: ٨٠/١ (كتاب الطهارة: باب من قال تغتسل من طُهر إلى طُهر (٢٩٩).

(٢) لسان العرب: ١٤٢/٧.

(٣) النهاية: ٣٢/٤.

(٤) القطان: بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى بيع القطن (الأنساب: ٥١٩/٤).

(٥) التقريب: ٨٠/١، ينظر الكاشف: ١٩٤/١.

(٦) سنن أبي داود: ٨٠/١ (كتاب الطهارة (٢٩٩).

(٧) سنن البيهقي: ٣٤٥/١(كتاب الحيض (١٥٢٢).

(٨) مسند الشاميين: ٣٦٦/٣ (٢٤٧٧).

تابع الحجاج: الأعمش وهشام بن عروة.

رواية الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة الحديث و فيه"**..** ثم **اغتسلي وتوضئ لكل صلاة ".**

أخرجه أبو داود[١] وابن ماجه[٢] وابن أبي شيبة[٣] وأحمد[٤] والدارقطني[٥] والبيهقي[٦] زادوا إلا أبي داود داود "**وإن قطر الدم على الحصير**".

قال الألباني: صحيح و رجاله كلهم ثقات،و قد صرح ابن ماجه و الـدارقطني في روايتـهما أن عروة هو ابن الزبير و لكن حبيب لم يسمع منه فهو منقطع، فالحديث صحيح بدون هذه الزيادة.[٧]

ورواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاءَت فَاطمةُ بِنت أَبِي حبيشٍ إِلَى النبِي ﷺ فَقَالَت: يا رسولَ الله ! إني امرأَةٌ أُستحاض فَلَا أَطْهر ، أَفَأَدع الصلَاةَ ؟ فَقَالَ رسولُ الله ﷺ:**" لَا، إِنمَا ذَلك عرْق وَلَيْسَ بِحَيْض، فَإِذَا أَقْبلَتْ حَيْضَتُك فَدَعي الصلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلي عَنْك الدمَ ثُم صَلي"،** قَالَ: وقَالَ أَبِي: ثُم توضئي لكُل صلَاةٍ حتى يجِيءَ ذَلك الْوقْت.أخرجها البخاري [٨].

وقال **ابن عبد الهادي:** قالوا: قال اللالكائي قوله:**"تَوَضئي لكُل صَلَاة "** قول عروة ، وهكذا أخرج في الصحيحين، قال هشام: ثم قال أبي:**"ثُم تَوَضئي لكُل صَلَاة حَتى يَجِيءَ ذَلكَ الْوَقْتُ"** قلنا: قد ذكره الترمذي كما رويناه، وحكم بصحته، ثم لا يمكن أن يقول هذا عروة من قبل نفسه إذ لو قاله هو لكان لفظه "ثم **تتوضأ لكل صلاة** " فلما قال:**"توضئي"** شاكل ما قبله، و قوله في الصحيحين: وهم وصوابه في الصحيح، فإن مسلما لم يخرجه بل أخرجه البخاري وحده.[٩]

---

(١) سنن أبي داود: ٨٠/١ (كتاب الطهارة (٢٩٨).

(٢) سنن ابن ماجه : ٢٠٤/١(كتاب الطهارة و سننها(٦٢٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١١٨/١(كتاب الطهارات (١٣٤٥).

(٤) مسند أحمد:٤٠/ ١٧٣(٢٤١٤٥)، قال شعيب: حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن هاشم، فمن رجال مسلم، ج: ٥٠٧/٤١ (٢٥٠٥٩)، ج: ٤٥٤/٤٢(٢٥٦٨١)،ج: ٢٩٨/٤٣(٢٦٢٥٥)قال شعيب: حديث صحيح.

(٥) سنن الدارقطني: ٢١١/١(كتاب الحيض (٣٣، ٣٤)، ج:٢١٢/١(٣٥، ٣٧، ٣٨).

(٦) سنن البيهقي: ٣٤٤/١(كتاب الحيض (١٥١٩).

(٧) إرواء الغليل: ١٤٦/١(١٠٩).

(٨) صحيح البخاري: ٩١/١(كتاب الوضوء (٢٢٦)، و ذكره في مواضع أخرى بدون ذكر قول عروه، ج: ١١٧/١ ١١٧/١ (كتاب الحيض (٣٠٠)، ج: ١/ ١٢٢(كتاب الحيض(٣١٤)، ج: ١/ ١٢٤(كتاب الحيض(٣١٩).

(٩) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: ١٥٩/١، ١٦٠/١.

الحكم على الأثر:

الإسناد ضعيف، بسبب عنعة الحجاج، و سماعه من أم كلثوم لم يتبين لي.و أيوب صـدوق لـه أوهام، لكنه يتقوى بالمتابعات و الشواهد.

قال الشافعي: ذكر الوضوء عندنا غير محفوظ، ولو كان محفوظاً لكان أحب إلينا من القياس.(1)

قال الألباني: حديث صحيح.(2) لأن له متابعات.

و يشهد لهذا حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال:" ليس على المستحاضة إلا أن تغتسل غسلاً واحداً ثم تتوضأ بعد ذلك لكل صلاة " أخرجه البيهقي.(3)

---

(1) الأم: ١/ ٦٢.

(2) سنن أبي داود: ٥٢/١ (٢٩٩) بتعليق الألباني.

(3) معرفة السنن والآثار: ٣٧٩/١ (كتاب الحيض (٤٨٧).

٦٧/ الحديث الثالث:

قال الإمام أبو داود - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْحَجاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَـالَ: "كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدَ اللهِ وَشِعَارُ الْأَنْصَارِ عَبْدَ الرحْمَنِ".[1]

غريب الأثر:

شعـار: علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب.[2]

رجـال الإسناد:

سعيد بن منصور: سبق ترجمته،وهو ثقة مصنف.

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن.

قتادة: هو ابن دعامة سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وحفص بن غياث وأبو معاوية.

رواية يزيد بن هارون عنه به أخرجها أبو داود[3]وسعيد بن منصور[4]و ابن أبي شيبة[5]والبيهقي.[6]

ورواية حفص عنه به أخرجها الطبراني[7] والروياني.[8]

وخالفهما أبو معاوية فقال: عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال:"**كان شعار الأنصار عبد الله وشعار المهاجرين عبد الرحمن**" أخرجه ابن أبي شيبة.[9]

---

(١) سنن أبي داود: ٣٢/٣ (كتاب الجهاد (٢٥٩٥).

(٢) النهاية: ٤٧٩/٢.

(٣) سنن أبي داود: ٣٢/٣(كتاب الجهاد (٢٥٩٥).

(٤) سنن سعيد بن منصور(١): ٣٧٦/٢ (باب جامع الشهادة (٢٩٠٩).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٣٠/٦(كتاب السير(٣٣٥٧٨).

(٦) سنن البيهقي: ٣٦١/٦(كتاب قسم الفيء و الغنيمة(١٢٨٣١).

(٧) المعجم الكبير: ٧ / ٢١٧ (٦٩٠٣).

(٨) مسند الروياني: ٢/ ٤٨(٨٠٣).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٥٢٩(كتاب السير(٣٣٥٧٤).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعـيف لأن الحجاج و قتادة مدلسان ولم يصرحا بالسماع، و الحسن لم يسـمع مـن سمرة. و سماع الحجاج من قتادة محتمله لأنه صرح بسماعه منه في غير هذا الحديث.

قال الشوكاني[1] **وصاحب عون المعبود**[2]**:** هذا الحديث أعله المنذري وقال: في إسناده الحجـاج بـن أرطاة ولا يحتج بحديثه.

وقال الألباني: ضعيف.

وقال البيهقي: الحجاج بن أرطأة غير محتج به والحسن عن سمرة منقطع في غير حديث العقيقة فيما ذهب إليه بعض أهل العلم بالحديث والله أعلم.[3]

---

(١) نيل الأوطار: ٨/ ٦٧.

(٢) عون المعبود: ٧/ ١٨٤ (باب في الرجل ينادي بالشعار).

(٣) معرفة السنن والآثار:٣١/٧ (٥٤٢٠)، نصب الراية: ٣/ ٣٨٦.

٦٨/الحديث الرابع:

قال الإمام أبي داود - رحمه الله تعالى -:

حَدثنَا زِيَادُ بْنُ أيـوبَ أَخْبَرَنَا هُشَيْم حَدثنَا حَجاج وَعَبْدُ المَلك عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَعْلـى بْنِ أُمَيةَ بِهَذَا [قَالَ: قَاتَلَ أَجِير لي رَجُلًا فَعَض يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا فَنَدَرَتْ ثَنِيتُهُ، فَأَتى النبِي ﷺ فَأَهْدَرَهَا، وَقَالَ: أُتَرِيدُ أنْ يَضَعَ يَدَهُ في فيكَ تَقْضمُهَا كَالفَحْل] زَادَ، ثُم قَالَ - يَعْنِي النبِي ﷺ - للعَاض: إنْ شئْتَ أَنْ تُمَكنَهُ منْ يَدكَ فَيَعَضهَا ثُم تَنْزعُهَا منْ فيه، وَأَبْطَلَ دِيَةَ أَسْنَانِه.(١)

غريب الحديث:

نَدَرَ: سقط ووقع.(٢)

تَقْضمُهَا: القضم أكل بأطراف الأسنان والأضراس، وقيل هو أكل الشيء اليابس.(٣)

رجـال الإسناد:

زياد بن أيوب: هو ابن زياد البغدادي، أبو هاشم، طُوسي(٤) الأصل، يلقب دلويه،(٥)وكان يغضب منهـا، ولقبـه أحمد: شعبة الصغير، ثقـة حافـظ، من العاشرة، مـات سنة اثنتين وخمسـين، ولـه سـت وثمانون/ خ د ت س.(٦)

هُشَيْم: هو ابن بشير سبق ترجمته، و هو: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

عبد الملك: هو ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي(٧)- بفتح المهملة وسكون الراء وبـالزاي المفتوحـة - صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين/ خت م ٤، (٨)قال يحيى بن معين: ثقة صدوق لا يرد على مثله، وقال أحمد و النسائي و ابن سعد: ثقة، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وهو أثبـت في

---

(١) سنن أبي داود: ٤/ ١٩٤(كتاب الديات: باب الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه(٤٥٨٥)، ما بين المعكوفتين من حديث قبله.

(٢) النهاية: ٥ / ٣٤.

(٣) لسان العرب: ١٢ / ٤٨٧.

(٤) الطُوسي - بضم الطاء وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة إلى طوس وهي قرية من قرى بخارى (اللباب في ـذيب الأنساب: ٢ / ٢٨٨).

(٥) دلويه: بتشديد اللام المفتوحة كما في النسخ، والصواب بالضم مع التشديد لقب زياد (تاج العروس:٢٨/٥٠٠) (ودل بالفارسية: الفؤاد، عربوها فقالوا : دل بالفتح والشد وسموا با) القاموس المحيط: ١/ ١٢٩٢.

(٦) التقريب: ١ /٢١٨، ينظر الكاشف: ١ / ٤٠٨.

(٧) العرزمي: بفتح العين المهملة، وسكون الراء ، وفتح الزاي المعجمة، هذه النسبة إلى عرزم، وظني: أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة، ولعل هذه القبيلة نزلت با فنسب الموضع إليهم (الأنساب: ٤/ ١٧٨).

(٨) التقريب: ٣٦٣/١.

عطاء من قيس بن سعيد، وقـال ابن عمـار: ثقـة حجـة، وقـال العجلي: ثبت في الحـديث، وقـال يعقوب بن سفيان: ثقـة متقن فقيه، وقـال أبو زرعة: لا بأس به، وقـال الساجي: صدوق، وقـال الترمذي: ثقة مأمون، لا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة، وقال: قد كان حدث شـعبة عنـه ثم تركه لحديث الشفعة[1] الذي تفرد به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.[2]

عطاء: هو ابن رباح سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

انفرد أبو داود[3]برواية هذا الحديث من طريق الحجاج وعبد الملك.

وتابع الحجاج:ابن جريج فقال: سمعت عطاء يخبر قال: أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه بنحوه، متفق عليه.[4]

ورواه عمران بن حصين قال: قاتل يعلى بن أمية رجلاً فذكر الحديث، أخرجه مسلم[5]وفي رواية قال: قال: أن رجلاً عض يد رجل بدون ذكر يعلى، متفق عليه.[6]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيـف بسبب تدليس الحجاج ،وعبد الملك صدوق له أوهام،و الحجاج راوية عن عطـاء، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال الألباني: صحيح الإسناد.[7]

---

(١) سنن الترمذي: ٣ / ٦٥١(باب ما جاء في الشفعة للغائب)، شرح معاني الآثار: ٤/ ١٢٠(كتاب الشفعة)، مصنف عبد الرزاق: ٨/ ٨١ (باب الشفعة للغائب).

(٢) التهذيب: ٣٥٢/٦، (ينظرمعرفة الثقات: ١٠٣/٢، الكامل في الضعفاء: ٣٠٢/٥، طبقات ابن سعد: ٣٥٠/٦، المعرفة والتاريخ: ١٨٣/٣، الثقات: ٩٧/٧)

(٣) سنن أبي داود: ٤/ ١٩٤(كتاب الديات (٤٥٨٥).

(٤) صحيح البخاري : ٧٩٠/٢ (كتاب الإجارة (٢١٤٦) ،ج: ٣ / ١٠٨٦(كتاب الجهاد و السير (٢٨١٤) ، ٤/ ١٦٠٣(كتاب المغازي (٤١٥٥)، ج: ٦/ ٢٥٢٦ (كتاب الديات (٦٤٩٨) مختصراً، صحيح مسلم: ١٣٠٢/٣ (كتاب القسامة (١٦٧٤).

(٥) صحيح مسلم: ٣/ ١٣٠٠ (كتاب القسامة (١٦٧٣).

(٦) صحيح البخاري: ٦ / ٢٥٢٦(كتاب الديات(٦٤٩٧)، صحيح مسلم: ٣/ ١٣٠١(كتاب القسامة(١٦٧٣). ١٦٧٣).

(٧)سنن أبي داود بتعليق الألباني: ١/ ٦٨٧(كتاب الديات (٤٥٨٥).

٦٩/الحديث الخامس:

قال الإمام الترمذي - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَا قُتَيْبَةُ حَدثَنَا حَفْصُ بْنُ غَيَاث عَنْ الْحَجاجِ عَنْ أَبِي إِسْحَق قَـالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَـازِبٍ: أَيْـنَ كَانَ النبِي ﷺ يَضَعُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَـدَ؟ فَقَـالَ: بَيْنَ كَفـيْه).[١]

رجـال الإسناد:

قتيبة: هو ابن سعيد، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

حفص بن غياث: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، مكثر عابد.

البراء بن عازب: هو ابن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، أبو عمارة، أول مشاهده أحد، وقيل الخندق، وأفتتح الري سنة أربع و عشرين في قول أبي عمر والشيباني، وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان، ونزل الكوفة وروى الكثير.[٢]

تخريج الأثر:

أخرجـه من طريق حفص بن غياث عن الحجاج عـن أبي إسحاق به: الترمذي[٣] وابن أبي شـيبة[٤] وأبو يعلى.[٥]

الحكم على الأثر:

إسنـاده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره ، وسمـاع الحجاج مـن أبي إسحاق محتمله.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وحسنه النووي في الخلاصة،[٦]وصححه أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي[٧]و قـال: لا أعرف له علة.

ويشهد له:حديث وائل بن حجر ﷺ عند مسلم[٨]و فيه (**فَلَما سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْه**).

---

(١) سنن الترمذي: ٦٠/٢ (كتاب أبواب الصلاة : باب ما جاء أين يضع الرجل وجهه إذا سجد (٢٧١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ٤٦/١.

(٣) سنن الترمذي: ٦٠/٢ (كتاب أبواب الصلاة (٢٧١).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣٣/١ (كتاب الصلوات(٢٦٦٥).

(٥) مسند أبو يعلى: ٢٣٢/٣ (١٦٦٩)، ٢١٨/٣(١٦٥٧) و لم يذكر الوجه.

(٦) خلاصة الأحكام للنووي: ٤١٣/١.

(٧) سنن الترمذي: ٦١/٢.

(٨) صحيح مسلم:٣٠١/١ (كتاب الصلاة (٤٠١).

٧٠/الحديث السادس:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَلي ْبنُ حُجْر حَدثنَا حَفْصُ ْبنُ غيَاث عَنْ الحَجاج عَنْ عَطيةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:صَليْتُ مَعَ النبِي ﷺ الظهْرَ في السفَرِ رَكْعَتيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتيْنِ.[١]

رجـال الإسناد:

علي بن حُجْر: سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

حفص بن غياث: سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.

عطية: هو ابن سعد بن جنادة، سبق ترجمته، و هو صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً.

تخريج الحديث:

من هذا الطريق أخرجه الترمذي[٢]وابن أبي شيبة[٣]به .

و قد تابع الحجاج: ابن أبي ليلى(محمد بن عبد الرحمن) فرواه عن عطية ونافع عن ابن عمر عند الترمذي[٤]و ابن خزيمة[٥] مطولاً وبدون ذكر نافع عند الطحاوي[٦]مطولاً وابن أبي شيبة[٧]بلفظ"**أنه** شيبة[٧]بلفظ"**أنه كان يتطوع** في **السفر**".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ،وضعف عطية و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

الحَديثُ حسـّنه الترمذي[٨]**و قال المباركفوري:** قولـه هذا حديث حسن إنما حسن الترمذي هـذا الحديـث مـع أن في سنده حجاج بن أرطأة وعطـية وكلاهما مدلس وروياه بالعنعنة فإنه قد تـابع حجاجـاً ابن أبي ليلى وكذلك تابع عطية نافع فيها.[٩]

و تحسين الترمذي و إقرار المباركفوري يعارضه ما في صحيح ابن خزيمة حيث قـال: و خبر سالم و

---

(١) سنن الترمذي : ٤٣٧/٢ (كتاب أبواب الصلاة: باب السفر باب ما جاء في التطوع في السفر(٥٥١).

(٢) سنن الترمذي: ٤٣٧/٢ (باب السفر (٥٥١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة:٣٣٥/١ (كتاب الصلوات(٣٨٤٧).

(٤) سنن الترمذي :٤٣٧/٢ (باب السفر (٥٥٢).

(٥) صحيح ابن خزيمة: ٢٤٤/٢ (جماع أبواب التطوع في السفر (١٢٥٤).

(٦) شرح معاني الآثار:٤١٨/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٤/١، ٣٣٥ (كتاب الصلوات (٣٨٤٧).

(٨) سنن الترمذي: ٤٣٧/٢ (باب السفر (٥٥١).

(٩) تحفة الأحوذي: ٩٧/٣.

حفص يدلان على أن خبر عطية عن ابن عمر وهم، و ابن أبي ليلى واهم في جمعه بين نافع و عطية.[١]

و للحديث شواهد منها:

حديث ابن عباس ﷺ: عند الطحاوي[٢] بلفظ(قد فرض لرسول الله ﷺ الصلاة في الحضر أربعاً وفي السفر يتطوع ها هنا قبلها ومن بعدها فكذلك يصلى في السفر قبلها وبعدها).

و حديث جابر عن سالم رضي الله عنهما: عند ابن أبي شيبة [٣] بلفظ(أن النبي ﷺ وعمر كانا يتطوعان يتطوعان في السفر).

---

(١) صحيح ابن خزيمة : ٢٤٥/٢(جماع أبواب التطوع في السفر(١٢٥٤).

(٢) شرح معاني الآثار:٤٢٢/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة:٣٣٤/١، ٣٣٥ (كتاب الصلوات (٣٨٤٨).

٧١/الحديث السابع:

قال الإمام الترمذي - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الكُوفِي حَدثَنَا الْمُحَارِبِي عَنْ الحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيم عَنْ عَلي وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَا: قَالَ النبِي ﷺ "إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الصلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَى حَالٍ فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ ".(١)

رجـال الإسناد:

هشام بن يونس: هو ابن وابل، بموحدة، التميمي، النهشلي،(٢)أبو القاسم الكوفي، اللؤلؤي،(٣)ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين/ت.(٤)

المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد المحاربي، سبق ترجمته، وهو لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد.

هُبَيْرَةَ بن يَرِيْم: بتحتانية أوله، على وزن عظيم، الشيباني، بمعجمة ثم موحدة خفيفة، ويقال: الخارفي،(٥) بمعجمة وفاء، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية/٤،(٦)قال أحمد: لا بـأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره، يعني الذين روى عنهم أبو إسحاق، وقال النسائي: ليس بـالقوي وقال: أرجو أن لا يكون به بأس، ويحيى وعبد الرحمن لم يتركا حديثه، وقد روى غير حديث منكـر، وذكره ابن حبان و ابن شاهين في الثقات، وقال ابن سعد: كانت منه هفوة أيام المختار، وكان معروفاً، وليس بذاك، و قال يحيى بن معين: هو مجهول، وقال أبو حاتم: شبيه با هول، وقال الجوزجاني: كـان مختارياً(٧) كان يجهز على الجرحى يوم الجارز(صفين)، وقال ابن خراش: ضعيف، و قال العجلي: ثقة،

---

(١) سنن الترمذي:٤٨٥/٢(أبواب السفر : باب ما ذكر في الرجل يدرك الإمام و هو ساجد كيف يصنع (٥٩١).

(٢) النهشلي: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها اللام هذه النسبة إلى بني شل وأبو غسان مالك بن سليمان النهشلي من أهل البصرة (الأنساب: ٥٤٦/٥).

(٣) اللؤلؤي: نسب بذه النسبة جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ (الأنساب: ١٤٥/٥).

(٤) التقريب: ٥٧٤/٢، ينظر الكاشف: ٣٣٨/٢.

(٥) الخارفي: بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف في آخرها فاء هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة (الأنساب: ٣٠٥/٢).

(٦) التقريب: ٥٧٠/٢.

(٧) المختاريـة: أتباع المختار بن أبي عبيد الثقفي، وهم يقولون: إن الإمـام بعد الحسين هو محمد بـن الحنفيـة ثم زعـم المختار أنه نائب محمد و دعى الخـلق إلى الضلالة، وأراد محمد أن يقـصد نحـوه ويمنعه عن ذلك، فـلما علم المختار إنه يريد قصده صـعد المنبر، وقـال: يـا قوم قد ذكر أن إمامكم قد قصد نحوكـم، ومن إمـارات الإمام أن لا يؤثـر فيه السيف، فإذا أتـى فجربوا هذا، فلمـا بلغ ذلك محمـداً وأنه قد قصد بذلك قتله هرب=

و قال ابن عدي: أرجوا أن لا بأس به.[1]

علي: هو ابن أبي طالب الهاشمي، أمير المؤمنين ﷺ.[2]

عمرو بن مرة: هو ابن عبد الله الجَملي،سبق ترجمته وهو ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء.

ابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن، سبق ترجمته، وهو ثقة.

معاذ بن جبل: هو ابن عمرو بن أوس الخزرجي السلميﷺ .[3]

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق الحجاج به: الترمذي[4] و الطبراني.[5]

و من طريق إبراهيم بن الزبرقان[6] عـن الحجاج عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عـن أشياخهم عن معاذ عن النبي ﷺ نحوه أخرجه الطبراني.[7]

وأخرج أيضاً[8]قال: ثنا أبو هشام (ابن نمير) عن الحجاج عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ عن النبي ﷺ مثله.

= (اعتقادات فرق المسلمين والمشركين:٦٢/١) ويدعون الكيسانية (فرق الشيعة: ٢٧/١).

(١) التهـذيب:٢٣/١١، ينظـر (الكـاشف: ٣٣٤/٢، الثـقات: ٥١١/٥، معرفـة الثـقات: ٣٢٥/٢، الجـرح و التعديل: ١٠٩/٩، الكامل لابن عدي: ١٣٣/٧، طبقات ابن سعد: ١٧٠/٦، أحوال الرجال: ٤٦/١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ٣٩٢/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٨٠/٢.

(٤) سنن الترمذي: ٤٨٥/٢(أبواب السفر (٥٩١).

(٥) المعجم الكبير: ١٣٢/٢٠(٢٦٧).

(٦) قـال ابن حجر: وثقه ابن معين، وقـال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البزار وأبو داود والنسائي وابن معين: ليس به بأس، وقال العجلي: كان ثقة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال الخطيب في الموضح (موضح أوهام الجمع والتفريق :٣٩٠/١): ومن الناس من ينسب إبراهيم بن الزبرقان الى بني تيم وكان ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.(لسان الميزان:٥٨/١، ينظر: الجرح والتعديل:١٠٠/٢ ، الثقـات:٦٢/٨، تـاريخ أسماء الثـقات:٣٣/١، معرفـة الثـقات:٢٠١/١، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:٣٣/١، تـاريخ ابن معين (رواية الدوري):٤١٥/٣، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي):٦٧/١،سؤالات أبي عبيد الآجري:١٦٧/١).

(٧) المعجم الكبير: ١٣٢/٢٠(٢٦٨).

(٨) المعجم الكبير: ١٣٢/٢٠ (٢٦٩).

و قد تابع الحجاج: المسعوي.[1] أخرج روايته أبو داود[2] و أحمد[3] و الطبراني[4] و البيهقي[5] من حديث ابن أبي ليلى عن معاذ قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر الحديث، وفيه: فجاء معاذ فقال: لا أجده على حال أبدا إلا كنت عليها، ثم قضيت ما سبقني، قال: فجاء وقد سبقه النبي ﷺ ببعضها، قال: فقمت معه، فلما قضى النبي ﷺ صلاته، قام يقضي، فقال: رسول الله ﷺ "**قد سن لكم معاذاً فهكذا فاصنعوا**".

وابن أبي ليلى و إن لم يسمع من معاذ فقد رواه أبو داود من وجه آخر[6] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ فذكر الحديث وفيه، فقال معاذ: لا أراه على حال إلا كنت عليها، الحديث .

الحكم على الحديث:

قَالَ أَبو عيسَى: هذَا حديثٌ غَرِيبٌ لَا نعلَم أَحدا أَسنده إِلا ما روِي من هذَا الْوجه.

وقال ابن حجر: فيه ضعف وانقطاع،[7] و قال ابن الملقن: روى بإسناد ضعيف ومرسل.[8]

وقال أحمد شاكر: يريد بالضعف الإشارة إلى تضعيف الحجاج و هو عندنا ثقة إلا أنه يدلس و لم يصرح بالسماع هنا، و يشير بالانقطاع إلى أن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ و لكن له شاهد من

---

(١) المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة، مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين/ خت٤ (التقريب:٣٤٤/١) قال أحمد و ابن معين و ابن المديني و ابن شاهين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان اعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه، و قال يعقوب بن شيبة و العجلي و ابن سعد و ابن نمير: كان ثقة إلا أنه تغير بآخرة، و قال ابن خراش نحو ذلك، و قال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك، وقال العقيلي: تغير في آخره في حديثه اضطراب، وقال النسائي: ليس به بأس (ينظر: التهذيب:٣٤٤/١، تهذيب الكمال: ٢٢٢/١٧، الجرح و التعديل: ٢٥٠/٥، الضعفاء الكبير: ٧٤٤/٢، طبقات ابن سعد: ٣٦٦/٦، الكاشف:١/ ٦٣٣، تاريخ أسماء الثقات:١/ ١٤٣، معرفة الثقات: ٤٤٥/٢، المجروحين: ٤٨/٢، من كلام أبي زكريا في الرجال:٥٤/١، تاريخ ابن معين(رواية عثمان الدارمي): ١٨٥/١).

(٢) سنن أبي داود:١٤٠/١(كتاب الصلاة (٥٠٧).

(٣) مسند أحمد: ٤٣٦/٣٦ (٢٢١٢٤).

(٤) المعجم الكبير: ٢٠/ ١٣٢(٢٧٠).

(٥) سنن البيهقي: ٢٩٦/٢ (جماع أبواب الخشوع في الصلاة (٣٤٣٣).

(٦) سنن أبي داود:١٣٨/١(كتاب الصلاة (٥٠٦).

(٧) تلخيص الحبير: ٤٢/٢.

(٨) خلاصة البدر المنير:١/ ١٩٨.

حديثه أيضاً عند أبي داود[1]و يقول فيه ابن أبي ليلى"حدثنا أصحابنا" ثم ذكر الحديث و فـيه "فقـال معاذ: لا أراه على حـال..."و هذا متصل، لأن المراد بأصحابـه الصحابـة كما صرح بـ ـذلك في روايـة ابن أبي شيبة[2]"حدثنا أصحاب محمدﷺ".

سماع الحجاج من أبي إسحاق ممكنة و أبو إسحاق روى عن هبيرة فهو إسناد محتمـل الاتصـال بسبب عنعنة الحجاج و أبو إسحاق لكن روايته من طريق عمرو بن مرة المتصلة تعضده.

وذكره الدار قطني في العلل وقال: و أرسله شعبة[3]و الثوري عن عمرو بن مرة و المرسل أصح.[4]

---

(١) سنن أبي داود:١/ ١٣٨ (كتاب الصلاة (٥٠٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة:١٨٥/١(كتاب الآذان و الإقامة (٢١١٨).

(٣) سنن أبي داود: ١٣٨/١(كتاب الصلاة (٥٠٦).

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٥٨/٦ (٩٧٥)،(٩٧٦).

٧٢/الحديث الثامن:

قال الإمام الترمذي - رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أَبو سَعيد الْأَشج حَدثنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ حَجاجٍ بنِ أَرْطَاةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ سيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسيا فَلَا يُفْطرْ فَإِنمَا هُوَ رِزْق رَزَقَهُ اللهُ".[1]

رجـال الإسناد:

أبو سعيد الأشج: هو عبد الله بن سعيد ، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

قتادة: هو ابن دعامة، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة/ع.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[3] و أبو يعلى[4] و الدارقطني[5] من طريق أبي خالد الأحمر به.

وقد تابع الحجاج: هشام بن حسان أخرجه البخاري[6] من حديث يزيد بن زريع وأخرجه مسلم[7] من مسلم[7] من حديث إسماعيل بن علية كلاهما عنه عن ابن سيرين عن أبي هريرة و لفظه"**فَإِنمَا أَطْعَمَهُ اللهُ اللهُ وَسَقَاهُ**".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و قتادة ، وسماع الحجاج من قتادة ممكنة لأنه صرح بسماعه منه في غير هذا الحديث، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قَالَ أَبو عيسَى: حديثُ أَبِي هريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) سنن الترمذي: ١٠٠/٣ (كتاب الصوم : باب ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسياً (٧٢١).

(٢) التقريب: ١/ ٣٢٣.

(٣) سنن الترمذي : ٣/ ١٠٠ (كتاب الصوم (٧٢١).

(٤) مسند أبي يعلى: ١٠/ ٤٢٥ (٦٠٣٨).

(٥) سنن الدار قطني: ١٨٠/٢ (كتاب الصيام (٣٥) و قال: هو ضعيف.

(٦) صحيح البخاري: ٢/ ٦٨٢ (كتاب الصوم (١٨٣١).

(٧) صحيح مسلم: ٢/ ٨٠٩ (كتاب الصيام (١١٥٥).

٧٣/الحديث التاسع:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدثنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا الحَجاجُ عَنْ الحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ" أن النبِي ﷺ رَمَى الجَمْرَةَ يَوْمَ النحْرِ رَاكِبا " [١]

رجـال الإسناد:

أحمد بن منيع: سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

يحيى بن زكريا: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن.

الحكم: سبق ترجمته، و هو: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: هو ابن بجرة، سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث: رواه عن الحجاج: يحيى بن زكريا و أبو خالد الأحمر.

رواية يحيى بن زكريا عنه به أخرجها الترمذي[٢] و أحمد.[٣]

ورواية أبي خالد الأحمر عنه به أخرجها ابن ماجه [٤] بلفظ"**رَمَى الجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِه**".

وأخرجها ابن أبي شيبة[٥]بزيادة "**جمرة العقبة** ".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعـيف بسبب تدليس الحجاج ، و سماع الحكم من مقسم خمسة أحاديث ليس هـذا منها، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ.

ويشهد له: حديث جابر ﷺ قال:" **رَأَيْتُ النبِي ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النحْرِ وَيَقُولُ: لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِني لَا أَدْرِي لَعَلي لَا أَحُج بَعْدَ حَجتِي هَذِهِ**". أخرجه مسلم.[٦]

---

(١) سنن الترمذي: ٣ / ٢٤٤(كتاب الحج : باب ما جاء في رمي الجمار راكبا أو ماشيا (٨٩٩) .

(٢) سنن الترمذي: ٣ / ٢٤٤ (كتاب الحج (٨٩٩).

(٣) مسند أحمد: ٣ / ٤٨٨ (٢٠٥٦)، قال شعيب: صحيح لغيره.

(٤) سنن ابن ماجه: ٢ / ١٠٠٩ (كتاب المناسك (٣٠٣٤).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ٢٣٣ (كتاب الحج (١٣٧٤٦).

(٦) صحيح مسلم: ٢ / ٩٤٣ (كتاب الحج (١٢٩٧).

٧٤/الحديث العاشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا مُحَمدُ بْنُ عَبْد الْأَعْلَى الصنْعَانِي حَدثنَا عُمَرُ بْنُ عَلي عَنْ الْحَجاجِ عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ أن النبي ﷺ سُئلَ عَنْ الْعُمْرَة أَوَاجِبَةٌ هيَ؟ قالَ:" لَا، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ".[١]

رجـال الإسناد:

محمـد بن عبـد الأعـلى الصنعـاني: هو البصري، ثقـة، مـن العـاشرة، مـات سـنة خمـس وأربعين/ م قد ت س ق.[٢]

عمر بن على: سبق ترجمته، و هو ثقة، وكان يدلس شديداً.

محمد بن المنكدر: سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن الحجاج: عمر بن علي ومعمر بن سليمان وعبد الرحمن بن سليمان وعبد الله بن نمير وسعد بن الصلت ومحمد بن خازم و عبد الله بن المبارك وحفص بن غياث ويحيى بن أيوب.

١ - من طريق عمر بن علي أخرجه الترمذي[٣] و ابن خزيمة.[٤]

٢ - و من طريق معمر بن سليمان أخرجه أحمد.[٥]

٣ - و من طريق عبد الرحمن بن سليمان و عبد الله بن نمير و سعد بن الصلت أخرجه الدارقطني.[٦]

٤ - و من طريق عبد الواحد بن زياد أخرجه البيهقي[٧] بلفظ " **أن رجلاً** "و الطبراني[٨] بلفظ "**قلت: يا رسول الله ﷺ** " .

٥ -و من طريق محمـد بن خـازم أخرجـه أبي يعلى[٩] و ابن أبي شيبـة[١٠] و أحمـد[١١] و

---

(١) سنن الترمذي: ٢٧٠/٣(كتاب الحج: باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا(٩٣١).

(٢) التقريب: ٤٩١/١، ينظر الكاشف: ١٩١/٢.

(٣) سنن الترمذي: ٢٧٠/٣(كتاب الحج(٩٣١).

(٤) صحيح ابن خزيمة: ٣٥٦/٤(كتاب المناسك (٣٠٦٨).

(٥) مسند أحمد: ١٣٨/٢٣ (١٤٨٤٥)قال شعيب: إسناده ضعيف، الحجاج مدلس و قد عنعن.

(٦) سنن الدار قطني: ٢٨٥/٢ (كتاب الحج (٢٢٣)(٢٢٤)(٢٢٥).

(٧) سنن البيهقي: ٣٤٩/٤(كتاب الحج (٨٥٣٤).

(٨) المعجم الصغير: ١٩٣/٢(١٠١٥).

(٩) مسند أبي يعلى: ٤٤٣/٣ (١٩٣٨).

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٣/٣(كتاب الحج (١٣٦٤٦).

(١١) مسند أحمد: ٢٩٠/٢٢ (١٤٣٩٧).

الدارقطـني[1] بنفس سند سعد بن الصلت بلفظ" **أتى أعرابياً** ".
٦ - و من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه أبو نعيم[2]بلفظ " سئل عن العمرة ".
٧ - و من طريق حفص بن غياث في معجم شيوخ أبي بكر[3]جميعهم عن الحجاج به.
٨ - و أخرج البيهقـي[4]هـذا الحديث عن جابر موقوفـاً من طريق يحيى بن أيوب عن الحجـاج و و ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر، و قال: وكلاهما ضعيف (الموقوف و المرفوع).
و أخرجه الطبراني[5]و الدارقطني[6]و البيهقي[7]من طريق آخر عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن المغيرة المغيرة عن أبي الزبير عن جابر قال:قُلْت: يا رسولَ الله الْعمرةُ واجِبةٌ فَرِيضتها كَفَرِيضة الْحج؟ قَالَ:" **لا وَأنْ تَعْتَمرَ خَيْر لَكَ**".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و عمر بن علي .

قَالَ أَبو عيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.[8]

وقال المناوي: وأما خبر جابر فضعيف.[9]

وقال النووي: وقول الترمذي حسن غير مقبول، فإن مداره على الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف مدلس اتفاقاً.[10]

وقال البيهقي: المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع و روي مرفوعاً وكلاهما ضعيف.[11]

وقال عمر بن على: قال الترمذي حسن في كل الروايات عنه، خلا الكروخي فزاد (صحيح)و

---

(١) سنن الدار قطني: ٢٨٦/٢(كتاب الحج (٢٢٤).

(٢) حلية الأولياء: ١٨٠/٨، و قال: غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج.

(٣) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: ٦١٨/٢.

(٤) سنن البيهقي: ٣٤٩/٤(كتاب الحج (٨٥٣٥).

(٥) المعجم الأوسط: ٣٤١/٦ (٦٥٧٢)، و الصغير: ٢/ ١٩٣(١٠١٥).

(٦) سنن الدار قطني: ٢٨٦/٢ (كتاب الحج (٢٢٦).

(٧)سنن البيهقي: ٣٤٨/٤ (كتاب الحج (٨٥٣٣)و قال: إنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطأة عن محمد بن المنكدر المنكدر عن جابر.

(٨) سنن الترمذي: ٢٧٠/٣(كتاب الحج) .

(٩) فيض القدير: ٣٧٤/٣.

(١٠) ا موع: ٦/٧.

(١١) سنن البيهقي: ٣٤٩/٤.

خالفه البيهقي و غيره: فضعفوه، و أنكروا عليه تصحيحه، حتى قـال ابن حزم: خبر باطل.[١]

وقـال أبو نعيم: غريب من حديث محمد لم يروه عنه غير الحجاج.[٢]

و قـال ابن عبد البر: انفرد به الحجـاج عن محمد بن جـابر، و مـا انفـرد به الحجاج فلا حجـة فيه.[٣]

وقـال الكمـال بن همام: لا يـ ل عن درجـة الحسـن، و إن كان الحجـاج كمـا قـال الدارقطـني: لا يحتج به، فقد تابعـه ابن جريج، و أخرجه الطبراني في الصغـير و الدارقطني بطريـق آخر عن جابر فيـه يحيى بن أيوب و ضعفه، ولـه شاهد عن أبي هريرة مرفوعاً **"الحج جهاد و العمرة تطوع"** و لابن أبي شيبة عن ابن مسعود **"الحج فريضة و العمرة تطوع".**[٤]

وقـال ابن القيم: وقـد نوقش الترمذي في تصحيحه، فـإن من روايـة الحجاج بن أرطـاة وقـد ضعـف، ولو كان ثقة فهو مدلس كبير، وقد قـال عن محمد بن المنكدر لم يذكر سماعـاً ولا ريب أن هذا قادح في صحة الحديث، وقد قـال الشافعي: ليس في العمـرة شيء ثابت بأ ـا تطوع وقد روى عن النبي ﷺ بإسناد ضعيف لا تقوم بمثله حجة. تم كلامه.[٥]

و أما مـا أخرجه الطبراني[٦] و الدارقطني[٧] بطريـق آخر عن جابر ففيه يحـيى بن أيوب و ضعفـه و و قـال السيوطي: إسناده صالـح لم يروه عن عبيد الله سوى يحـيى ويحـيى يغـرب ويأتي بمناكـير وقد احتج مـع ذلك به الشيخـان فالله اعلـم.[٨]

و قـال الذهبي: هذا غريب عجيب تفرد به سعيد هكذا عن يحـيى بن أيوب.[٩]

وقـال ابن حجـر: والصحيح عن جابر من قولـه كذلك رواه ابن جريج عـن ابن المنكدر عـن جـابر.[١٠]

---

(١) تحفة المحتاج: ١٣٠/٢.

(٢) حلية الأولياء: ١٨٠/٨.

(٣) التمهيد: ١٤/٢٠.

(٤) شرح فتح القدير: ١٤٠/٣.

(٥) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود: ١٧٤/٥.

(٦) المعجم الصغير: ١٩٤/٢.

(٧) سنن الدارقطني: ٢٨٦/٢ (كتاب الحج (٢٢٦).

(٨) تذكرة الحفاظ: ٨٧٢/٣.

(٩) الميزان: ١٦١/٧.

(١٠) تلخيص الحبير: ٢٢٦/٢.

و يشهـد لـه: حديث أبي صالح الحنفي أن رسول الله ﷺ قال: **" الحج جهاد و العمرة تطوع"** أخرجه الشافعي[(١)] و ابن أبي شيبة[(٢)] و البيهقي.[(٣)]

وقال ابن حجر: أخرجه الترمذي والحجاج ضعيف وقد روى ابن لهيعة عن عطاء عن جابر مرفوعاً الحج والعمرة فريضتان أخرجه ابن عدي، وابن لهيعة ضعيف ولا يثبت في هذا الباب عن جابر شيء.[(٤)]
شيء.[(٤)]

---

(١) مسند الشافعي: ١/١١٢ (٥٠٨).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٢٢٣ (كتاب الحج ١٣٦٤٧).

(٣) سنن البيهقي: ٤/٣٤٨ (كتاب الحج ٨٥٣٢).

(٤) فتح الباري: ٣/٥٩٧.

٧٥/الحديث الحادي عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْد الرحْمَنِ الْكُوفي حَدثَنَا الْمُحَارِبِي عَنْ الْحَجاج بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَبْد الْمَلك بْنِ الْمُغيرَة عَنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِي عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ الْحَارِث بْنِ عَبْد الله بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمعْتُ النبِي ﷺ يَقُولُ:"مَنْ حَج هَذَا الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخرُ عَهْده بِالْبَيْت"فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: خَرَرْتَ منْ يَدَيْكَ ! سَمعْتَ هَذَا منْ رَسُولِ الله ﷺ وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِه.(١)

غريب الحديث:

خررت من يديك:أي سقَطْت من أجل مكروه يصيب يديك من قطع أو وجع، وقيل: هو كناية عن الخجل؛ يقال: خررت عن يدي أي خجِلْت، وسياق الحديث يدل عليه، وقيل: معناه سقَطْت إلى الأرض من سبب يديك أي من جنايتهما، كما يقال لمن وقع في مكروه: إنما أصابه ذلك من يده أي من أمر عمله، وحيث كان العمل باليد أُضيف إليها.(٢)

رجال الإسناد:

نصر بن عبد الرحمن: هو ابن بكار الناجي الكوفي، الوشاء،(٣)ثقة، من العاشرة مات سنة ثمان و أربعين/ت ق.(٤)

المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد، سبق ترجمته، و هولا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد.

عبد الملك بن المغيرة: سبق ترجمته، وهو مقبول.

عبد الرحمن بن البَيْلَمَاني: هو مولى عمر، مدني نزل حران، ضعيف، من الثالثة/٤.(٥)قال أبو حاتم: لين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لا يجب أن يعتبر شيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه محمد لأن ابنه يضع على أبيه العجائب، وقال الدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة، وقال الأزدي: منكر الحديث، يروي عن ابن عمر بواطيل، وقال صالح جزرة: حديثه منكر، ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرق. قلت (ابن حجر) فعلى مطلق هذا يكون حديثه عن الصحابة مرسلاً عند صالح.(٦)

---

(١) سنن الترمذي: ٢٨٢/٣(كتاب الحج: باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت (٩٤٦).

(٢) لسان العرب: ٢٣٥/٤، النهاية: ٢١/٢.

(٣) الوشاء: بفتح الواو والشين المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى بيع الوشي، وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم(الأنساب: ٦٠٤/٥)، و الإبريسم: أجود أنواع الحرير، (المعجم الوسيط:٢/١).

(٤) التقريب: ٥٦٠/١، ينظر الكاشف: ٣١٩/٢.

(٥) التقريب: ٣٣٧/١.

(٦) التهذيب: ١٣٥/٦(ينظر: الجرح و التعديل: ٢١٦/٥، الثقات: ٩١/٥، المغني في الضعفاء: ٣٧٧/٢، الميزان: ٢٦٤/٤، الكاشف: ٦٢٣/١).

عمرو بن أوس: هو ابن أبي أوس، الثقفي الطائفي، تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين من الهجرة/ع.[(١)]

الحارث بن عبد الله بن أوس: الثقفي وربما قيل الحارث بن أوس، حجازي نزل الطائف، له حديث.[(٢)]

تخريج الحديث:

روى الحديث عن الحجاج عبد الرحمن المحاربي و عباد بن العوام و عمر بن علي وعبد الله بن المبارك.

١ – روايـة عبد الرحمن المحاربي عنه به أخرجها الترمذي.[(٣)]

٢ – روايـة عباد بن العوام عن الحجاج به أخرجها أحمد[(٤)] و الطبراني.[(٥)]

٣ – روايـة عمر بن علي عن الحجاج عن عبد الملك عن عبد الرحمن عن عمرو عن الحارث قال: سمعت الرسول ﷺ أخرجها الطبراني.[(٦)]

٤ – روايـة عبد الله بن المبارك عن الحجاج عن عبد الملك عن عبد الرحمن عن عمرو قـال: قـال رسول الله ﷺ بدون ذكر الحارث أخرجها أحمد.[(٧)]

تابع الحجاج: أبو عوانة(وضاح اليشكري) عن يعلى بن عطاء[(٨)] عن الوليد بن عبد الرحمن[(٩)] عن الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي[(١٠)] قال: أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته ... الحديث.

---

(١) التقريب: ٤١٨/١، ينظر الكاشف: ٧٢/٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ١٠٣/١.

(٣) سنن الترمذي: ٢٨٢/٣(كتاب الحج (٩٤٦).

(٤) مسند أحمد: ١٧٦/٢٤(١٥٤٤٢).

(٥) المعجم الكبير: ٣/ ٢٦٣ (٣٣٥٤).

(٦) المعجم الكبير: ٣/ ٢٦٣ (٣٣٥٤).

(٧) مسند أحمد: ١٧٥/٢٤(١٥٤٤١) قال شعيب: إسناده ضعيف، لضعف الحجاج بن أرطاة وعبد الـرحمن بـن البيلماني، ولإرساله، عمرو بن أوس لم يسمع من النبي ﷺ بينهما الحارث بن أوس.

(٨) يـعلى بن عطـاء العـامري، ويقـال اللـيثي الطـائفي، ثقـة، من الرابعـة، مـات سنـة عشـرين أو بعدها/ ر م ٤.(التقريب:٦٠٩/١ ،الكاشف:٣٩٨/٢).

(٩) الوليـد بن عبد الرحمـن الجُـرشي- بضـم الجيـم وبالشين المعـجمة – الحمصـي، الزجـاج، ثقـة، مـن الرابعـة/ عخ م ٤ (التقريب:٥٨٢/١، الكاشف:٣٥٢/٢).

(١٠) الحارث بن أوس الطائفي، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقيل هو الحارث بن عبد الله ابن أوس الذي يروي عن عمر فنسب إلى جده، وفرق بينهما ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما/ د ت س(التقريب:١٤٥/١ الكاشف:٣٠١/١).

أخرج روايته أبو داود[1] و النسائي[2] و أحمد[3] و ابن أبي شيبة [4] و الطبراني.[5]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ضعف عبد الرحمن الْبَيْلَمَاني ، و عبد الملك بن المغيرة مقبول.

قَالَ أَبو عِيسَى: حديثُ الْحارِث بنِ عبد الله بنِ أَوسٍ حديثٌ غَرِيبٌ، وهكَذَا روى غَير واحِدٍ عن الْحجاجِ بنِ أَرطَاةَ مثْلَ هذَا وقَد خولف الْحجاج في بعضِ هذَا الْإِسناد.

ذكره الألباني وقـال: ضعيف لأن عبد الرحمن البيلماني ضعيف والحجاج مـدلس وقد عنعنـه وقـد صـح الحديث عن ابن أوس دون ذكر الاعتمار.[6]

وقـال شعيب: إسناده ضعيف لضعف الحجاج وعبد الرحمن وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح إلا الطائفي فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال المنذري في **حواشيـه:** سند أبي داود فيـه حسن، وسند الترمذي فيـه ضعيف، ولذلـك قـال غريب.

و استدل الطحاوي بحديث عائشة و بحديث أم سليم على نسخ حديث الحارث في حق الحائض.[7]

ويشهد له: ما أخرجه البخاري[8] ومسلم[9] عن طاوس عن ابن عباس قال: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض. انتهى.

---

(١) سنن أبي داود: ٢/ ٢٠٨ (كتاب المناسك (٢٠٠٤).

(٢) سنن النسائي الكبرى: ٤٦٣/٢(كتاب الحج (٤١٨٥).

(٣) مسند أحمد: ١٧٤/٢٤(١٥٤٤٠) قال شعيب: إسناده صحيح.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٤/٣(كتاب الحج(١٣١٨١).

(٥) المعجم الكبير: ٢٦٢/٣(٣٣٥٣).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٩١/١٠.

(٧) فتح الباري: ٥٨٧/٣، شرح الزرقاني: ٥٠٢/٢.

(٨) صحيح البخاري: ٦٢٤/٢ (كتاب الحج (١٦٦٨).

(٩) صحيح مسلم: ٩٦٣/٢ (كتاب الحج (١٣٢٨).

٧٦/الحديث الثاني عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو سَعيد الأَشَج حَدثَنَا أَبو خَالد الأَحْمَرُ حَدثَنَا الحَجاجُ عَنْ نَافعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أن النبِي ﷺ كَانَ إذَا أَدْخلَ الَميتُ الْقَبرَ، وَقَالَ أَبو خَالد مَرةً: إذَا وُضعَ الَميتُ في لَحْده، قَالَ مَرةً:" بِسْمِ الله وَبِالله وَعَلَى ملة رَسُولِ الله"، وَقَالَ مَرةً:"بِسْمِ الله وَبِالله وَعَلَى سُنة رَسُولِ الله ﷺ".(١)

غريب الحديث:

اللحْد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لمَوضع المَيت، لأنه قد أُميلَ عن وسط القَبر إلى جانبِه، يقال لَحدت وأَلْحدت.(٢)

قبره: القَبر واحد القُبور ، والمَقْبرةُ: بفتح الباء وضمها، واحدة المَقابِر، و قَبر الميت: دفنه.(٣)

ملة: الملةُ الدين والشريعة.(٤)

رجـال الإسناد:

أبو سعيد الأشج: هو عبد الله بن سعيد، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

نافع: هو مولى ابن عمر، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو خالد الأحمر و سويد أبو حاتم.(٥)

---

(١) سنن الترمذي: ٣٦٤/٣ (كتاب الجنائز: باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر (١٠٤٦).

(٢) النهاية: ٢٣٦/٤.

(٣) مختار الصحاح: ٢١٧/١.

(٤) مختار الصحاح: ٢٦٤/١.

(٥) سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط -بالنون- البصري، ويقال له صاحب الطعام، صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، من السابعة، مات سنة سبع وستين/بخ (التقريب:٢٦٠/١) قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يضعفه، وقال يحيى بن معين: صالح، وقال مرة: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، حديثه حديث أهل الصدق، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: لين يعتبر به، وقال أبو بكر البـزار في مسنده: ليس به بأس، وقال الساجي: فيه ضعف، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال ابن عـدي: حديثه عن قتادة ليس بذاك، وسويد فيه ضعيف، وإنما يخلط عن قتادة ويأتي عنه أحاديث لا يأتي بها عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب(التهذيب: ٢٣٧/٤، ينظر: الضعفاء للنسائي: ٥١/١، المجروحين: ٣٥٠/١، الجرح والتعديل: ٢٣٧/٤، الكامل في الضـعفاء: ٤٢١/٣، الضعـفاء الكبير: ٥٢٨/٢، جـامع التحصيل: ١٩٢/١، الضـعفاء والمتـروكين لابن الجوزي: ٣٢/٢).

رواية أبي خالد الأحمر عن الحجاج أخرجها الترمذي[1]وابن ماجه[2]و ابن أبي شيبة.[3]

و أخرج الطبراني[4]رواية سويد أبو حاتم عن الحجاج و أيوب عن نافع عن ابن عمر موقوفاً.

تابع الحجاج:أبو الصديق الناجي[5] عن ابن عمر أخرج روايته أبو داود[6]و النسائي[7]و الحـاكم[8]و الحاكم[8]و أحمد[9]و البيهقي[10]و عبد بن حميد[11]من طريق قتادة عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر عمر مرفوعاً بلفظ (و على ملة).

و أخرج الحاكم[12]و النسائي[13]و ابن أبي شيبة[14]موقوفاً و ابن حبان[15]و ابن أبي شيبة[16]مرفوعاً من طريق قتادة عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر و فيه (**بِسْمِ اللهِ وَعَلَى سُنَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و أبو خالد صدوق يخطئ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن الترمذي: ٣٦٤/٣ (١٠٤٦).

(٢) سنن ابن ماجه: ٤٩٤/١ (باب ما جاء في إدخال الميت القبر (١٥٥٠).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩/٣(ما قالوا إذا وضع الميت في قبره (١١٦٩٦)،ج: ١٠٦/٦ (ما يدعو به الرجل إذا وضع الميت في قبره (٢٩٨٤١).

(٤) المعجم الأوسط: ١٨١/٨(٨٣٣٦).

(٥) بكـر بن عمرو، وقيـل بن قيس ، أبو الصديق النـاجي- بالنون والجيم- بصري، ثقـة، من الثالثة، مـات سنة ثمان ومائة/ع (التقريب: ١٢٧/١، ينظر الكاشف: ٢٧٤/١).

(٦) سنن أبي داود: ٢١٤/٣ (باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره (٣٢١٣) و قال: هذا لفظ مسلم.

(٧) سنن النسائي الكبرى: ٢٦٨/٦(ما يقول إذا وضع الميت في اللحد (١٠٩٢٧).

(٨) المستدرك على الصحيحين: ٥٢٠/١ (كتاب الجنائز (١٣٥٣) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهمام بن يحيى، ثبت مأمون إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة و وافقه الذهبي.

(٩) مسند أحمد: ٨/ ٤٢٩ (٤٨١٢)، ج:٤٢/٩ (٤٩٩٠).

(١٠) سنن البيهقي: ٥٥/٤ (باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره (٦٨٥٠)(٦٨٥١) وقال: هذا لفظ مسلم.

(١١) مسند عبد بن حميد: ٢٥٩/١(٨١٥). و قال: لم يرفع هذا الحديث غير همام.

(١٢) المستدرك على الصحيحين: ٥٢١/١ (كتاب الجنائز (١٣٥٤).

(١٣) سنن النسائي الكبرى: ٢٦٨/٦ (ما يقول إذا وضع الميت في اللحد(١٠٩٢٨).

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨/٣ (ما قالوا إذا وضع الميت في قبره (١١٦٩٥).

(١٥) صحيح ابن حبان: ٣٧٥/٧ (ذكر ما يقول المرء إذا أراد أن يدلي أخاه في حفرته نسأل الله بركة ذلك الوقت (٣١٠٩) مرفوعاً.

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨/٣ (ما قالوا إذا وضع الميت في قبره (١١٦٩٤).

٧٧/الحديث الثالث عشر:

قال الإمام الترمذي - رحمه الله تعالى -:

حَدثنَا أبو كُرَيْبٍ وَمُحَمدُ بْنُ عَمْرو السواقُ قَالَا حَدثنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَان عَنْ الْمِنْهَال بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ الْحَجاجِ بْنِ أرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ: أن النبِي ﷺ دَخَلَ قَبْرا لَيْلًا فَأُسْرِجَ لَهُ سِرَاج فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَة، وَقَالَ:" رَحِمَكَ اللهُ ! إنْ كُنْتَ لَأواها تَلاءً لِلْقُرْآن " وَكَبرَ عَلَيْهِ أرْبَعا.(١)

غريب الحديث:

فأسرج: السراج المصباح.(٢)و أسرج السراج أوقده.(٣)

أواهاً: قيل رجل أواهٌ: كثـير الـحزن، ويقال: الأواه الدعاءُ.(٤)

رجـال الإسناد:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

محمد بن عمرو السواق: هو البلخي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين/خ ت. (٥) قال أبو زرعة: كان شيخاً صالحاً، ذكره ابن حبان في الثقات.(٦)

يحيى **بن اليمان**: هو العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطئ كثيراً وقد تغير، من كبار التاسعة، مـات سنة تسع وثمانين/بخ م ٤.(٧)و نقل عن أحمد أنه ضعفه مرة، و مرة قال: ليس بحجة، وقال ابن معـين: ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء حدث، كان يتوهم الحديث، وقال مرة: أرجو أن يكون صـدوقا، وقال أيضاً: ليس به بأس، وقال المديني: كان فُلج فتغير حفظه، وقال وكيع: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه ثم نسي، وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثـرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وقال أيضاً: ثقة أحد أصحاب سفيان وهو يخطئ كثيراً في حديثه، وقال أبوداود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان و قال:ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشـتبه عليه،وقال العجلي:كان ثقة جائز الحديث، صدوقاً إلا أنه فُلج بآخره فتغير حفظه،وقال ابن أبي شـيبة:

---

(١) سنن الترمذي: ٣ / ٣٧٢ (كتاب الجنائز : باب ما جاء في الدفن بالليل (١٠٥٧).

(٢) النهاية: ٧/٣.

(٣) لسان العرب: ٢٩٨/٢.

(٤) مشارق الأنوار:١/ ٥٢.

(٥) التقريب:٥٠٠/١.

(٦) التهذيب:٩/ ٣٣٦ (ينظر الجرح والتعديل: ٣٤/٨، الثقات: ٩/ ٨٣).

(٧) التقريب:٥٩٨/١.

كان سريع الحفظ سريع النسيان،[1] وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.[2]

المنهال بن خليفة: سبق ترجمته، وهو ضعيف.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[3] و الطبراني[4] و البيهقي[5] و أبو نعيم[6] بمثله. و أخرجه ابن أبي شيبة[7] بلفظ (**أن أن النبي ﷺ أخذه من قبل القبلة وكبر عليه أربعاً**) و أخرجه ابن ماجه[8] عن محمد بن الصباح أنبأنا يحيى بن اليمان عن منهال بن خليفة عن عطاء عن ابن عباس بدون ذكر الحجاج بلفظ " **أدخل رجلاً قبره ليلاً، و أسرج في قبره". وقال البيهقي:** هذا إسناد ضعيف

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ضعف منهال و يحيى بن اليمان صدوق يخطئ كثيراً .

قال الترمذي:حديث حسن، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، وقالوا: يدخل الميت القبر من قبل القبلة، وقال بعضهم: يسل سلاً، و رخص أكثر أهل العلم في الدفن بالليل.[9]

وقال الزيلعي: وأُنكر عليه(الترمذي) لأن مداره على الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ولم يذكر سماعاً، قال ابن القطان: ومنهال بن خليفة ضعفه ابن معين، وقال البخاري رحمه الله:فيه نظر.[10]

وقال البغوي: إسناده ضعيف، لأن فيه الحجاج بن أرطاة ومنهال بن خليفة وقد اختلفوا فيهما.[11]

---

(١) التهذيب:١١ / ٢٦٧(ينظر الكاشف:٣٧٩/٢، المختلطين:١٣١/١، الكواكب النيرات: ٨٦/١، الضعفاء للنسائي: ١٠٨/١، الثقات: ٢٥٥/٩، الكامل في الضعفاء: ٢٣٥/٧، طبقات ابن سعد: ٣٩١/٦).

(٢) ضعفاء العقيلي: ١٥٤٠/٤.

(٣) سنن الترمذي: ٣ / ٣٧٢ (كتاب الجنائز (١٠٥٧).

(٤) المعجم الكبير: ١١/ ١٤١(١١٢٩٥).

(٥) سنن البيهقي: ٤/ ٥٥(كتاب الجنائز (٦٨٤٩).

(٦) حلية الأولياء : ١/ ١٢٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ١٨(كتاب الجنائز(١١٦٩١).

(٨) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٨٧(كتاب الجنائز(١٥٢٠).

(٩) سنن الترمذي: ٣ / ٣٧٢ (كتاب الجنائز(١٠٥٧).

(١٠) نصب الراية: ٢/ ٣٠٠.

(١١) شرح السنة: ٥/ ٣٩٨.

٧٨/الحديث الرابع عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أبـو عَمار الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْث حَدثنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ الحَجاجِ وَهُـوَ ابْنُ أرْطَاةَ عَـنْ أبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" الْحَيَوَانُ اثْنَان بِوَاحِد لَا يَصْلُحُ نَسِيئًا، وَلَا بَأسَ بِه يَدا بِيَد".[1]

غريب الحديث:

نسيئا: النسء التأخير، يقال: نسأت الشيء نسأ وأنسأته إنساء إذا أخرته.[2]

رجـال الإسناد:

أبو عمار الحسين بن حريث: هو الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي، ثقـة، من العاشرة، مـات سنة أربع وأربعين/خ م د ت س.[3]

عبد الله بن نمير: سبق ترجمته، و هو ثقة صاحب حديث من أهل السنة.

أبو الزبير: هو محمد بن تدرس، سبق ترجمته، و هو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: ابن نمير و حفص بن غياث وأبو خالد الأحمر و يزيد بن هارون و نصر بن باب و ابن أبي زائدة و عباد بن العوام.

رواية عبد الله ابن نمير أخرجها الترمذي.[4]

رواية حفص و أبي خالد أخرجها ابن ماجه[5]و فيه"**وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً**" و أخرج ابن أبي شيبة[6]من طريـق حفص بلفظ"**الحيوان واحد باثنين لا يصلح (يعني نسيئة)**"ومن طريق حفص عن الحجاج عن الحكـم نحوه.

ومن طريق يزيد بن هارون أخرجه أبو يعلى[7]و لم يذكر"**يدا بِيَد**"و أحمد[8]و فيه"**وَلَا يَصْلُحُ نَسَـاءً**" و

---

(١) سنن الترمذي: ٥٣٩/٣(كتاب البيوع: باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (١٢٣٨).

(٢) النهاية: ٤٣/٥، لسان العرب: ١٦٧/١.

(٣) التقريب: ١٦٦/١، ينظر الكاشف: ٣٣٢/١.

(٤) سنن الترمذي: ٥٣٩/٣ (كتاب البيوع (١٢٣٨).

(٥) سنن ابن ماجه: ٧٦٣/٢ (كتاب التجارات (٢٢٧١).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٥/٤ (كتاب البيوع و الأقضية (٢٠٤٣٠).

(٧) مسند أبي يعلى: ١٥٨/٤(٢٢٢٣).

(٨) مسند أحمد: ٢٩٧/٢٣(١٥٠٦٣) قال شعيب: حسن لغيره و هذا إسناد ضعيف، الحجاج و أبو الزبير مدلسان و و لم يصرحا بالسماع.

و في رواية "**وَلَا خَيْرَ فيه نَسَاءٌ**".[١]

و من طريق نصر بن باب عن الحجاج أخرجه أحمد[٢] بلفظ: **نَهى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَان بِالْحَيَوَان نَسِيئَةً اثْنَيْنِ بِوَاحد وَلَا بَأسَ بِه يَدا بِيَد.**

ومن طريق ابن أبي زائدة أخرجه ابن أبي شيبة[٣] وفيه "**لَا خَيْرَ**" بدل" **لا يَصْلُحُ** ".

ومن طريق عباد بن العوام عن الحجاج أخرجه أبو يعلى[٤] بلفظ "**لا بأس بالحيوان اثنان بواحد يداً بيد و لا خير فيه نساء**".

و يشهد له: حديث سمرة بن جندب ﷺ أخرجه أبو داود[٥] و الترمذي[٦] و النسائي[٧] و ابن ماجه.[٨] ماجه.[٨] وحديث ابن عباس ﷺ أخرجه ابن حبان[٩] و ابن الجارود[١٠] و الدارقطني[١١] و الطبراني.[١٢]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و أبو الزبير و يرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره.

قالَ أَبو عيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.[١٣]

وقال ابن عبد الهادي: ونصر بن ثابت (ابن باب) هذا ضعيف لا يحتج بحديثه والحجاج بن أرطاة هو مدلس لكن لم ينفرد بذا الحديث نصر عن حجاج، فقد رواه الترمذي عن عبد الله ابن نمـير، و رواه ابن ماجه أيضاً عن حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر ثلاثتهم عن حجاج به.[١٤]

---

(١) مسند أحمد: ٣١٨/٢٣ (١٥٠٩٤).

(٢) مسند أحمد: ٢٣٤/٢٣(١٤٣٣١) قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف نصر بن باب، وحجاج وحجاج وأبو الزبير مدلسان، ولم يصرحا بالسماع. التحقيق في أحاديث الخلاف: ١٧٠/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة:٣٠٥/٤ (كتاب البيوع و الأقضية (٢٠٤٣٩).

(٤) مسند أبي يعلى: ٢٢/٤ (٢٠٢٥).

(٥) سنن أبي داود: ٢٥٠/٣ (كتاب البيوع (٣٣٥٦).

(٦) سنن الترمذي: ٥٣٨/٣(كتاب البيوع (١٢٣٧).

(٧) السنن الكبرى: ٤١/٤ (كتاب البيوع (٦٢١٤).

(٨) سنن ابن ماجه: ٧٦٣/٢ (كتاب التجارات (٢٢٧٠).

(٩) صحيح ابن حبان: ٤٠١/١١ (كتاب البيوع (٥٠٢٨).

(١٠) المنتقى لابن الجارود: ١٥٦/١ (باب في التجارات (٦١٠).

(١١) سنن الدارقطني: ٧١/٣ (كتاب البيوع (٢٦٧).

(١٢) المعجم الكبير: ٣٥٤/١١ (١١٩٩٦)، المعجم الأوسط: ٥/ ١٨٨ (٥٠٣١). ورجاله رجال الصحيح.

(١٣) سنن الترمذي: ٥٣٩/٣(كتاب البيوع (١٢٣٨).

(١٤) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق:٥٢١/٢.

وقال عبد الرؤوف المناوي: رمز المصنف لصحته وليس بمسلم، ففيه الحجاج بن أرطاة أورده الذهبي في الضعفاء وقال: متفق على ضعفه.(١)

وقال العيني: فإن قُلْت حديث جابر فيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيـف، قلت: قـال ابن حبان: صدوق يكتب حديثه، وقـال الذهبي في الميزان: أحد الأعـلام، على لين في حديثـه، روى له مسلم مقروناً بغيره وروى لـه الأربعة.(٢)

قال الصنعاني (٣)و ابن حجر (٤): إسناده لين.

وقال عبد الله بن أحمد بن قدامـة المقدسي: وحديث جابر قـال أبو عبد الله: هذا حجـاج زاد فيه"**نساء**" و ليث بن سعد سمعه من أبي الزبير ولا يذكر فيه"**نساء**"وحجاج هذا هـو حجـاج بـن أرطأة، قال يعقوب بن شيبة: هو واهي الحديث وهو صدوق.(٥)

---

(١) فيض القدير: ٣٨٢/٦.

(٢) عمدة القاري:٤٥/١٢ (باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة).

(٣) سبل السلام: ٤١/٣ (باب الربا).

(٤) فتح الباري: ٤١٩/٤.

(٥) المغني: ٣١/٤.

٧٩/الحديث الخامس عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ مَهْدِي عَنْ حَماد بْنِ سَلَمَةَ عَنْ الْحَجاجِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ عَلِي ﷺ قَالَ: وَهَبَ لي رَسُولُ اللـه ﷺ غُلَـامَيْنِ أَخَـوَيْنِ فَبِعْـتُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ لي رَسُولُ الله ﷺ :يَا عَلِي ! مَا فَعَلَ غُلَامُكَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رُدهُ رُدهُ ".[١]

غريب الحديث:

وهب: الهبة العطية الخَالية عن الأعواضِ والأغْراضِ.[٢]

غلامان: الغلام معروف، قيل: الغلام الطّار الشارب، وقـيل: هو من حين يولد إلـى أن يشيب، والـجمع أَغْلـمةٌ و غلْـمةٌ و غلْـمانٌ.[٣]

رجـال الإسناد:

الحسـن بن قـزعـة: هـو الهـاشمي مولاهـم البـصري، صـدوق، من العـاشرة، مـات سنـة خمسـين تقريباً/ ت س ق،[٤] قال الذهبي: ثقة،[٥] وقال يعقوب بن شيبة وأبو حاتم:صـدوق، وقـال النسائي: لا بأس به، و قـال في موضع آخر: صالح، و وثقه ابن حبان.[٦]

عبد الرحمن بن مهدي: هو ابن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة/ع.[٧]

حماد بن سلمة: سبق ترجمته، و هو: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخر.

الحكم: هو ابن عتبة، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

ميمـون بن أبي شبـيب: هو الربعي، أبو نصر الكوفي، صـدوق كثير الإرسال، من الثالثة، مـات سـنة ثلاث وثمـانين في وقعـة الجمـاجم/ بخ م،[٨] قـال سبـط ابن العجمي: هـو متـكلم

---

(١) سنن الترمذي: ٥٨٠/٣(كتاب البيوع:باب ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع (١٣٠٢).

(٢) النهاية: ٢٣٠/٥.

(٣) لسان العرب: ٤٤٠/١٢، مشارق الأنوار: ١٣٤/٢.

(٤) التقريب: ١٦٣/١.

(٥) الكاشف: ٣٢٩/١.

(٦) التهذيب: ٢٧٣/٢ (ينظر الجرح والتعديل: ٣٤/٣، الثقات: ١٧٦/٨).

(٧) التقريب: ٣٥١/١، ينظر الكاشف:٦٤٥/١.

(٨) التقريب: ٥٥٦/١، ينظر الكاشف: ٣١١/٢.

فيه[١](و قـال ابن المديني: خفي علينا أمره، وقـال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابـن حبـان في الثقات، وقـال ابن معين: ضعيف، وصحح له الترمذي روايته عن أبي ذر لكن في بعض النسـخ وفي أكثرها قال: حسن فقط).[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن ميمون عن علي ﷺ الترمذي.[٣]

وأخرجه بلفظ (رده) مرة فقط ابن ماجـه[٤]والبيـهقي[٥]والـدارقطني[٦]وأحمـد[٧]والطيـالسي.[٨]

ماجـه[٤]والبيـهقي[٥]والـدارقطني[٦]وأحمـد[٧]والطيـالسي.[٨] **وقد تابع الحجاج:** أبو خالد الدالاني[٩]عن الحـكم عن ميمون عن عـلي ﷺ أخرجـه أبو داود[١٠] والحـاكم[١١] و الـدارقطني[١٢] و البيهـقي[١٣]بلفظ **" أنه باع ففرق** بين **امرأة و ابنـها فـأمره النبي ﷺ أن يرده"**.

---

(١) التبيين لأسماء المدلسين:٢٢٢/١.

(٢) التهذيب: ٣٤٧/١٠ (ينظر الجرح والتعديل: ٢٣٤/٨، الثقات: ٤١٦/٥).

(٣) سنن الترمذي: ٥٨٠/٣(كتاب البيوع(١٣٠٢).

(٤) سنن ابن ماجه:٢/ ٧٥٥(كتاب التجارات(٢٢٤٩).

(٥) سنن البيهقي: ٩/ ١٢٧(كتاب السير(١٨١٠٠).

(٦) سنن الدارقطني : ٦٦/٣ (كتاب البيوع (٢٥٠) .

(٧) مسند أحمد :١٨١/٢ (٨٠٠)، قال شعيب: حسن لغيره ، وهذا سند ضعيف لانقطاعه.

(٨) مسند الطيالسي:٢٦/١ (١٨٥).

(٩) أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي: هو يزيد بن عبد الرحمن، صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس، من السـابعة/٤ (التقريب: ٦٣٦/١) قال ابن معين: ليس به بأس وكذا قال النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال الحـاكم: لا يتابع في بعض حديثه، وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال ابن حبان في الضعفاء: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، خالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدي في هذه الصناعة علم أ ا معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق فكيف إذا انفرد بالمعضلات، وذكره الكرابيسي في المدلسين، وقال الحـاكم: أن الأئمـة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان، وقال ابن عبد البر: ليس بحجة(التهـذيب:١٢/ ٨٩، ا ـروحين: ١٠٥/٣، الكامل في الضعفاء : ٧ / ٢٧٧، الجرح والتعديل: ٩/ ٢٧٧،طبقات المدلسين: ١/ ٤٨(المرتبة الثالثة).

(١٠) سنن أبي داود: ٣/ ٦٣ (كتاب الجهاد(٢٦٩٦) و قال: ميمون بن أبي شبيب لم يدرك علياً فإنه قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين انتهى.

(١١) المستدرك على الصحيحين: ٦٣/٢ (كتاب البيوع (٢٣٣٢) و صححه و وافقه الذهبي.

(١٢) سنن الدارقطني: ٣/ ٦٦ (كتاب البيوع (٢٥١)، ج:٤/ ١٣٦(٤١).

(١٣) سنن البيهقي: ٩/ ١٢٦ (كتاب السير (١٨٠٨٥) و رجحه لكثرة شواهده .

وتابعه أيضاً: شعبة أخرجه الدارقطني[1] والحاكم[2] والبيهقي[3] عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ﷺ قال: **قدم على النبي ﷺ سبي، فأمرني ببيع أخوين فبعتهما وفرقت بينهما،** ثم **أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال:" أدركهما فارتجعهما وبعهما** جميعاً **ولا تفرق بينهما"**

و تابعه أيضاً: سعيد بن أبي عروبة[4] أخرجه البيهقي [5] و أحمد [6] عن سعيد بن أبي عروبة عن الحكم الحكم ابن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ﷺ **" أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما ففرقتهما،فذكرت ذلك للنبي ﷺ،فقال: أدركهما فارتجعهما ولا تبعهما إلا** جميعاً**"**[7]

ورواه البيهقي[8] وأحمد[9] عن رجل عن الحكم.

قال الدارقطني: ولا يمتنع أن يكون الحكم سمع منهما جميعاً، فرواه مرة عن هذا، و مرة عن هذا، و الله أعلم. [10]

---

(١) سنن الدارقطني: ٣/ ٦٥ (كتاب البيوع (٢٤٩) ليست بمحفوظة.

(٢) المستدرك على الصحيحين:٢/ ٦٣(كتاب البيوع(٢٣٣١) حديث غريب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، و وافقه الذهبي .وقال ابن القطان في كتابه: ورواية شعبة لا عيب با وهي أولى ما اعتمد في هذا الباب.

(٣) سنن البيهقي: ٩/ ١٢٧(كتاب السير (١٨٠٩٦).

(٤) سعيد بن أبي عروبة، مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل سبع وخمسين/ ع(التقريب:٢٣٩/١، الكاشف:٤٤١/١)ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وهم: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عيينة، فقال: سعيد بن أبي عروبة البصري رأى أنساً ﷺ وأكثر عن قتادة وهو ممن اختلط ووصفه النسائي وغيره بالتدليس(طبقات المدلسين:٣١/١).

(٥) سنن البيهقي: ٩/ ١٢٧(كتاب السير (١٨٠٩٧).

(٦) مسند أحمد:٢/ ١٥٥(٧٦٠) و في النسخة وجد: ثنا شعبة يعني ابن أبي عروبة عن الحكم. قال شعيب: حسن لغيره، و هذا إسناد ضعيف لإنقطاعه، سعيد بن أبي عروبة كما قال أحمد و البزار و غيرهم لم يسمع من الحكم شيئاً.

(٧) قال الشوكاني في نيل الأوطار: ٥/ ٢٦١ (صححه ابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم والطبراني وابن القطان، قال صاحب التنقيح: هذا إسناد رجاله رجال الصحيحين إلا أن سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئاً قاله أحمد والنسائي والدارقطني وغيرهم انتهى .

(٨) سنن البيهقي: ٩/ ١٢٧(كتاب السير(١٨٠٩٨)، (١٨٠٩٩).

(٩) مسند أحمد: ٢/ ٣٠٨(١٠٤٥) ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن الحكم.

(١٠) علل الدارقطني: ٣/ ٢٧٢.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و الحكم ، وميمون لم يدرك علي رضي الله عنه فهو مرسـل، ويرتقـي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قَالَ أُبو عيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ.[1]

وقـال البيهقي: الحجاج لا يحتج بـه، وحديث أبي خالد الدالاني عن الحكم أولى أن يكون محفوظـاً لكثـرة شواهده والله أعلـم.[2]

وقـال أيضاً: الحجاج لا يحتج بـه لكثرة مخالفتـه غيره في الأسـانيد والمتون.[3]

وقـال النووي: قـول الترمذي حديث حسن ليس بمقبول منـه، لأن مداره على الحجـاج بـن أرطأة وهـو ضعيـف، ولأنـه مرسل، فإن ميمون بن أبي شبيب لم يدرك عليـاً رضي الله عنه، وقـد ضعف البيهـقي هـذا الحديـث.[4]

---

(١) سنن الترمذي: ٥٨٠/٣(كتاب البيوع(١٢٨٤).

(٢) سنن البيهقي: ١٢٧/٩.

(٣) معرفة السنن والآثار: ٧٩/٧.

(٤) ا موع: ٩/ ٣٤٣، ٣٤٤.

٨٠/الحديث السادس عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدثَنَا الْحَجاجُ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ح وَالْحَجاجُ عَـنْ الْوَلِيدِ بنِ أَبِي مَالِك عَنْ عَائذ الله بنِ عَبْد الله أَنـهُ سَمعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَـنِي قَـالَ: "قُـلْتُ يَا رَسُولَ الله: إِنا أَهْلُ صَيْد ! قَالَ: إذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَيْه فَأَمسَـكَ عَلَيْـكَ فَكُلْ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتلَ، قُلْتُ: إِنا أَهْلُ رَمْيٍ! قَالَ: مَا رَدتْ عَلَيْكَ قَوْسُـكَ فَكُـلْ، قَالَ، قُلْتُ: إِنا أَهْلُ سَفَرٍ نَمُر بِالْيَهُود وَ النصَارَى وَالْمَجُوسِ فَلَا نَجِدُ غَيْرَ آنِيَتهِمْ !قَالَ: فَـإِنْ لَـمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ ثُم كُلُوا فيهَا وَاشْرَبُوا ".[١]

رجـال الإسناد:

أحمد بن منيع: سبق ترجمته، و هو ثقة حافظ.

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

مكحول: هو الشامي، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور.

أبو ثَعْلَبَة: جرثُوم و قيل جرهم بن ناشب أو ناشم، و قيل لاشر، أبو ثعلبة الخُشني صحابي.[٢]

الوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمن وقد ينسب لجده سبق ترجمته، و هو ثقة.

عائذ الله: بتحتانية ومعجمة، ابن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء/ع.[٣]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و حفص بن غياث و عبد الرحيم بن سليمان.

روايـة يزيد بن هـارون أخرجها الترمذي[٤] عن الحجاج عن مكحول عن أبي ثعلبة و الحجـاج عن الوليد بن أبي مالك عن عائذ الله (أبو إدريس الخولاني) أنه سمع أبا ثعلـبة و كذلك ابن أبي شـيبة[٥] لكنه اقتصر على الجـزء الأول.و أخرجها أحمد[٦]عن الحجاج عن مكحول عن أبي ثعلبة بمثله.

---

(١) سنن الترمذي: ٤/ ٦٤ (كتاب الصيد: باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل(١٤٦٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٨١.

(٣) التقريب: ١/ ٢٨٩، ينظر الكاشف: ٥٢٨/١.

(٤) سنن الترمذي: ٤/ ٦٤(كتاب الصيد (١٤٦٤).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٢٣٣ (كتاب الصيد(١٩٥٨٦).

(٦) مسند أحمد: ٢٩/ ٢٦٨(١٧٧٣٣)قال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف حجاج مدلس، ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة فيما قاله غير واحد،وبينهما في هذا الحديث أبو إدريس الخولاني كما في التخريج.

ورواية حفص عن الحجاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة أخرجها ابن أبي شيبة[(١)] و الطبراني[(٢)] مختصراً، وكذلك رواية عبد الرحيم مختصره أخرجها الدارقطني[(٣)] بقصة الآنية فقط.

تابع الحجاج: حيوة بن شريح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة أخرجه البخاري[(٤)] و مسلم[(٥)] بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و رواية الحجاج عن مكحول عن أبي ثعلبة ضعيفة فمكحول لم يسمع من أبي ثعلبة بينهما أبو إدريس، كما في بعض الطرق، و سماع الحجاج من الوليد ممكنة لأنه صرح بسماعه منه في غير هذا الحديث، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قَالَ أَبو عيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/ ١٢٧(كتاب العقيقة (٢٤٣٨٥)، ج: ٦/ ٤٣٣(كتاب السير(٣٢٦٨٣).

(٢) المعجم الكبير: ٢٢/ ٢١٢(٥٦٨) مسند الشاميين: ٤/ ٣٤٥ (٣٥١٢).

(٣) سنن الدارقطني: ٤/ ٢٩٥(كتاب الأشربة و غيرها (٩٢).

(٤) صحيح البخاري: ٢٠٨٧/٥(كتاب الذبائح و الصيد(٥١٦١)، ج: ٥/ ٢٠٩٠(٥١٧٠)،ج: ٢٠٩٤/٥(٥١٧٧) ٢٠٩٤/٥(٥١٧٧)

(٥) صحيح مسلم: ٣/ ١٥٣٢(كتاب الصيد و الذبائح و ما يؤكل من الحيوان(١٩٣٠).

٨١/الحديث السابع عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا يُوسُفُ بْنُ عيسَى حَدثَنا وَكيع حَدثَنا شَريك عَنْ الْحَجاج عَنْ الْقَاسم بْن أَبِي بَزةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله قَالَ: نُهينَا عَنْ صَيْد كَلْبِ الْمَجُوسِ.[١]

رجـال الإسناد:

يوسـف بن عيسى: هو ابن دينار الزهري، أبو يعقوب المروزي، ثقة فاضل، من العاشـرة، مـات سنـة تسـع وأربعـين/ خ م ت س.[٢]

وكيع: هو ابن الجراح ،سبق ترجمته، وهو ثقـة حافظ عابد.

شريـك: هو ابن عبد الله النخعي، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطىء كثيراً.

القاسم بن أبي بَزة: سبق ترجمته، وهو ثقة.

سليمان: هو ابن قيس اليشكُري- بفتح التحتانية بعدها معجمة- البصري، ثقة، من الثالثة، مات قديماً قبل الثمانين/ت ق.[٣]

تخريج الأثر:

من طريق شريك عن الحجاج عن القاسم بن أبي بزة أخرجه الترمذي[٤] و ابن ماجه[٥] و البيهقي.[٦]

وأخرج البيهقي أيضاً من طريق الحجاج عن أبي الزبير به.[٧]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و شريك صدوق يخطئ كثيراً.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة رواه الترمذي في الجامع خلا قوله **"وطائرهم"** وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.ورواه البيهقي وقـال: في إسناده مما لا يحتج به.[٨]

---

(١) سنن الترمذي: ٦٥/٤ (باب الصيد: باب ما جاء في صيد كلب المجوس (١٤٦٦).

(٢) التقريب:٦١١/١، ينظر الكاشف: ٤٠٠/٢.

(٣) التقريب: ٢٥٣/١، ينظر الكاشف: ١/ ٤٦٣.

(٤) سنن الترمذي: ٦٥/٤ (باب الصيد (١٤٦٦).

(٥) سنن ابن ماجه: ١٠٧٠/٢ (كتاب الصيد (٣٢٠٩).

(٦) سنن البيهقي: ٢٤٥/٩ (كتاب الصيد و الذبائح (١٨٧٠٥).

(٧) سنن البيهقي: ٢٤٥/٩ (كتاب الصيد و الذبائح (١٨٧٠٥).

(٨) مصباح الزجاجة: ٢٣٥/٣.

قَالَ أُبو عيسَى: هذَا حديثٌ غَرِيبٌ لَا نعرِفُه إلا من هذَا الْوجه. [1]

وقال البيهقي: في هذا الإسناد من لا يحتج به.[2]

وقال الألباني: ضعيف، و ليس في هذا الباب ما يشهد له.[3]

---

(١) سنن الترمذي: ٦٥/٤ (باب الصيد (١٤٦٦).

(٢) سنن البيهقي: ٢٤٥/٩ (كتاب الصيد و الذبائح (١٨٧٠٥).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٢١/٢.

٨٢/الحديث الثامن عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَناد قَالَا حَدثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَـرَ قَـالَ: أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْمَدِينَة عَشْرَ سِنِينَ يُضَحي.(١)

رجـال الإسناد:

أحمد بن منيع: سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

هناد: هو ابن السري، سبق ترجمته، وهو ثقة.

ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن.

نافع: هو مولى ابن عمر، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

تخريج الأثر:

أخرجه الترمذي(٢) و أحمد(٣) به.

و أخرجه من طريق عبد الله بن نمير به ابن سعد.(٤)

تابع الحجاج: كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان ينحر أو يذبح بالمصلى. أخـرج روايته البخاري.(٥)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قَالَ أَبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ.(٦)

---

(١) سنن الترمذي:٩٢/٤ (كتاب الأضاحي: باب الدليل على أن الأضحية سنة (١٥٠٧).

(٢) سنن الترمذي:٤/ ٩٢ (كتاب الأضاحي (١٥٠٧).

(٣) مسند أحمد: ١٩/٩ (٤٩٥٥).

(٤) الطبقات الكبرى: ٢٤٩/١.

(٥) صحيح البخاري: ١/ ٣٣٣ (كتاب العيدين (٩٣٩)، ج: ٢١١١/٥ (كتاب الأضاحي (٥٢٣٢).

(٦) سنن الترمذي: ٩٢/٤ (كتاب الأضاحي (١٥٠٧).

٨٣/الحديث التاسع عشر:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو سَعيد الْأَشَج حَدثَنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَـنْ النبِي ﷺ وَالْحَجاجُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ عَنْ النبِي ﷺ قَالَ:" غَدْوَةٌ في سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْر منْ الدنْيَا وَمَا فيهَا".[١]

غريب الحديث:

غدوة: الغدوة - بفتح العين- من أول النهار إلى الزوال، **والروحة**: بعدها، وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما.[٢]

رجال الإسناد:

أبو سعيد الأشج: هو عبد الله بن سعيد، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطىء.

ابن عجلان: هو محمد، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

أبو حازم : هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة، من الثالثة مات على رأس المائة/ع.[٣]

الحكم: هو ابن عتيبة، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: هو ابن بجرة، سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق الحجاج به الترمذي.[٤]

ورواه عن الحجاج: أبو خالد الأحمر و حماد بن سلمة و الحسن بن عياش[5] و أبو معاوية.

رواية أبي خالد الأحمر عن الحجاج به أخرجها أحمد.[٦]

---

(١) سنن الترمذي: ١٨٠/٤(كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله(١٦٤٩).

(٢) مشارق الأنوار: ٢/ ١٢٩، انظر لسان العرب: ١٥/ ١١٨.

(٣) التقريب: ١/ ٢٤٦، ينظر الكاشف: ١/ ٤٥٢.

(٤) سنن الترمذي: ٤/ ١٨٠(كتاب فضائل الجهاد(١٦٤٩).

(5) الحسن بن عياش: بتحتانية ثم معجمة، ابن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرىء، صدوق، مـن الثامنة مات سنة اثنتين وسبعين/ م ت س (التقريب: ١٦٣/١) قال ابن معين: ثقة وأخوه أبو بكر ثقة، قال عثمـان: ليسا بذاك، وهما من أهل الصدق والأمانة، وقال النسائي والطحاوي والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبـان في الثقـات (التهذيب: ٢٧٠/٢، معرفة الثقات: ٢٩٩/١، الثقات: ٦/ ١٦٩، ج: ٨/ ١٦٩).

(٦) مسند أحمد: ٤/ ١٦٢ (٢٣١٧) قال شعيب: إسناده ضعيف، و هو مما رواه عبد الله عن أبيه أو شيخ أبيه.

ورواية حماد أخرجها الطبراني[1]و عبد بن حميد[2] والطيالسي.[3]
و رواية الحسن بن عياش عن الحجاج به أخرجها البيهقي،[4]و قال: رواه حماد بن سلمة و أبو معاوية، و الحجاج ينفرد به و الله أعلم.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و الحكم لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث هـذا ليس منها و الباقي كتاب. و يرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره.

قَـالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ.

و يشهد له: حديث أنس بن مالك ﷺ أخرجه البخاري[5]ومسلم[6]بنحوه.
و حديث سهل بن سعد ﷺ أخرجه البخاري[7]ومسلم[8]بنحوه، وغير ذلك.

---

(١) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٨ (١٢٠٨١).
(٢) مسند عبد بن حميد: ١/ ٢١٨ (٦٥٤).
(٣) مسند الطيالسي: ١/ ٣٥٢ (٢٦٩٩).
(٤) سنن البيهقي: ٣ / ١٨٧ (كتاب الجمعة (٥٤٤٦).
(٥) صحيح البخاري: ٣/ ١٠٢٨(كتاب الجهاد و السير (٢٦٣٩)، ٥/ ٢٤٠١(كتاب الرقاق (٦١٩٩).
(٦) صحيح مسلم: ٣ / ١٤٩٩(كتاب الإمارة (١٨٨٠).
(٧) صحيح البخاري: ٣ / ١٠٢٩(كتاب الجهاد و السير (٢٦٤١)، ٥/ ٢٣٥٨(كتاب الرقاق (٦٠٥٢).
(٨) صحيح مسلم: ٣ / ١٥٠٠ (كتاب الإمارة (١٨٨١).

٨٤/الحديث العشرون:

قال الإمام الترمذي-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا أَبو كُرَيْبٍ حَدثَنَا حَكامُ بْنُ سَلمٍ الرازِي عَنْ عَمْرو بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنْ الحَجـاجِ عَـنْ الْمنْهَـالِ بْنِ عَمْرو عَنْ زرِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلي ﷺ قَـالَ: مَا زِلْنَا نَشُك في عَذَابِ الْقَبْـرِ حَتـى نَزَلَـتْ ﴿ أَلْهَاكُمْ التكَاثُرُ ﴾.(١)

قَالَ أَبو كُرَيْبٍ مَرةً: عَنْ عَمْرو بْنِ أَبِي قَيْسٍ- هُوَ رَازِي. وَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِي كُـوفِي- عَـنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى"محمد بن عبد الرحمن" عَنْ الْمنْهَالِ بْنِ عَمْرو.

رجـال الإسناد:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

حَكّام: بفتح أوله والتشديد، ابن سلْم، بسكون اللام، أبو عبد الرحمن الرازي الكناني، بنونين، ثقة لـه غرائب، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة/خت م ٤.(٢)

عمرو بن أبي قيس: سبق ترجمته، وهو صدوق له أوهام.

المنهال بن عمرو: سبق ترجمته، و هو صدوق ربما وهم.

زِرّ: بكسر أوله وتشديد الراء، ابن حبيش- بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر-ابن حباشة-بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة- الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين/ع.(٣)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عمرو بن أبي قيس و قيس بن الربيع(٤).

---

(١) سنن الترمذي: ٥/ ٤٤٧ (كتاب تفسير القرآن: باب و من سورة التكاثر (٣٣٥٥).

(٢) التقريب: ١/ ١٧٤، ينظر الكاشف: ١/ ٣٤٣.

(٣) التقريب: ١/ ٢١٥، ينظر الكاشف: ١/ ٤٠٢.

(٤) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين/ د ت ق (التقريب:٤٥٧/١) قال عفان قلت ليحيى بن سعيد: هل سمعـت مـن سفيان يقول فيه بغلْطِهٍ، أو يتكلم فيه بشيء؟ قال: لا.قلت ليحيى: أفتتهمه بكذب؟ قال: لا.قال عفان: فما جاء فيـه بحجة، وقال عفان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة، وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قـيس وكان عبد الرحمن حدثنا عنه ثم تركه، وقال أحمد: روى أحاديث منكرة، وقال المروذي سألت أحمد عنه فلينه، وقال: كان وكيع إذا ذكره قال: الله المستعان، وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال: فيه لين، وقال سـئل أبي عنـه فقال: عهدي به، ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثـه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقال يعقوب بن أبي شيبة : هو عند جميع=

رواية عمرو بن أبي قيس أخرجها الترمذي[١] و البيهقي[٢] و الطبري[٣] و ابن أبي حاتم[٤] كما في تفسير ابن كثير.[٥]

و أخرجه أيضاً السمعاني[٦] و ابن أبي عاصم[٧] من هذا الطريق.

= أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً، مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته، وقال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال شعبة، وأنه لا بأس به، وقال ابن حبان: تتبعت حديثه، فرأيته صادقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه،وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به، فوقعت المناكير في روايته فاستحق ا انبة، وقال العجلي: الناس يضعفونه، وكان شعبة يروي عنه، وكان معروفاً بالحديث صدوقاً، ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخره فترك الناس حديثه، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقاً ولكن اضطرب عليه بعض حديثه، وسئل أحمد لم ترك الناس حديثه فقال: كان يتشيع، ويخطيء في الحديث، وقال البخاري: قال علي: كان وكيع يضعفه، وقال ابن معين: قيس ليس بشيء، قال وسمعت أحمد يقول: ولي قيس فلم يحمد، وقال مرة: حبان ومندل فيهما ضعف، وهما أحب إلي من قيس، وقال مرة: ضعيف لا يكتب حديثه، كان يحدث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور، وقال: ليس حديثه بشيء ، وقال: ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً، و سئل علي بن المديني عنه: فضعفه جداً، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وقال ابن نمير :كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه قد غيرها، وقال أبو داود الطيالسي: إنما أتي قيس من قبل ابنه كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك، وقال الجوزجاني: ساقط، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفاً فيه، وكان يقال له الجوال لكثرة سماعه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث(التهذيب:٣٥٠/٨، ينظر: ذيب الكمال:٢٥/٢٤، أحوال الرجال:٦٦/١، التاريخ الكبير:١٥٦/٧، الجرح والتعديل:٩٦/٧، تاريخ أسماء الثقات:١٩١/١، معرفة الثقات:٢٢٠/٢، الضعفاء والمتروكين للنسائي:٨٨/١، الكامل في ضعفاء الرجال:٣٩/٦، ا روحين: ٢١٦/٢، الكاشف:١٣٩/٢، الطبقات الكبرى :٣٧٧/٦، تاريخ بغداد:٤٥٦/١٢، تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٢٧٧/٣، تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٢٩٠/٣، تاريخ ابن معين(رواية الدوري):٤٤٥/٣، تاريخ ابن معين(رواية عثمان الدارمي):١٩٢/١، سؤالات أبي عبيد الآجري:١١٧/١، ١١٨، من كلام أبي زكريا في الرجال:١١٢/١).

(١) سنن الترمذي: ٥/ ٤٤٧ (كتاب تفسير القرآن (٣٣٥٥).

(٢) شعب الإيمان:٣٥٩/١ (فصل في عذاب القبر (٣٩٩).

(٣) تفسير الطبري: ٢٨٤/٣٠.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٤٥٩/١٠ (١٩٤٥٤).

(٥) تفسير ابن كثير: ٥٤٦/٤.

(٦) تفسير السمعاني:٢٧٧/٦.

(٧) السنة لابن أبي عاصم: ٤٢٤/٢ (٨٧٧).

و أخرجه البيهقي[1]من طريق حكام الرازي عن عمرو بن أبي قيس عن الحجاج بن المنهال عن زربن حبيش عن علي.

و رواية قيس بن الربيع أخرجها الطبري[2]و الطحاوي،[3]قال أبو جعفر: سمعت محمد بن عبدالرحمن الهروي يقول، قال أحمد بن حنبل: ما حدث الفريابي بحديث أحسن من هذا الحديث يعني حديث قيس هذا.

الحكم على الحديث:

إسنـاده ضعيف بسبب تدليس الحجـاج و عمرو بن أبي قيس صدوق له أوهام ، و المنـهال بـن عمرو ربما وهم .

قَالَ أبو عيسَى: هذَا حديثٌ غَرِيبٌ.

---

(١) إثبات عذاب القبر: ١٣٢/١(٢٢٤).

(٢) تفسير الطبري: ٢٨٤/٣٠.

(٣) شرح مشكل الاثار: ١٣/ ١٧٦ (٥١٧٧) .

٨٥/الحديث الحادي و العشرون:

قال الإمام الترمذي -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدثَنَـا عَبادُ بْنُ الْعَوامِ أَخْبَرَنَا الْحَجـاجُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَـالَ: كَانَ في سَاقَيْ رَسُولِ الله ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلا تَبَسما، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ.(١)

غريب الحديث:

حُمُوشَة: يقال رجل حمش الساقَين وأحمش الساقَين أي دقيقهما.(٢)

رجـال الإسناد:

أحمد بن منيع: سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

عباد بن العوام: سبق ترجمته، وهو ثقة.

سِمَاك بن حرب: سبق ترجمته، وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخر.

جابر بن سَمُرَة: هو ابن جنادة بن جندب العامري السوائي، وقيل فيه بدل جنادة عمرو، أبو خالـد، وقيل أبو عبد الله، حليف بني زهرة، وخال سعد بن أبي وقاص، وبنوه خالد ومسلم، ولهمـا عقـب، وأبو جعفر وجبير، روى عنه جماعة.(٣)

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن الحجاج: عباد بن العوام وعبد الرحيم.

رواية عباد بن العوام أخرجها الترمذي(٤) و الحاكم(٥) و ابن أبي شيبة(٦) و الطبراني(٧) وأبو يعلى(٨) و أحمد(٩) والبيهقي.(١٠)

---

(١) سنن الترمذي: ٥/ ٦٠٣ (كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ: باب في صفة النبي ﷺ (٣٦٤٥).

(٢) النهاية: ٤٤٠/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٧٢/١.

(٤) سنن الترمذي: ٥/ ٦٠٣ (كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ (٣٦٤٥).

(٥) المستدرك على الصحيحين: ٦٦٢/٢ (كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء و المرسلين (٤١٩٦).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٨/٦ (كتاب الفضائل (٣١٨٠٦).

(٧) المعجم الكبير: ٢٤٤/٢ (٢٠٢٤).

(٨) مسند أبي يعلى: ٤٥٣/١٣ (٧٤٥٨) قال حسين أسد: إسناده ضعيف.

(٩) مسند أحمد: ٤٦٦/٣٤ (٢٠٩١٧)، ج: ٥١١/٣٤ (٢١٠٠٤) وهو من زيادات عبد الله على أبيه.

(١٠) دلائل النبوة: ٢١٢/١ (٢٤٧).

ورواية عبد الرحيم بمثله أخرجها أبو يعلى.[1]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج .

قَالَ أُبو عيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي: وأعله بالحجاج فقال: الحجاج لين الحديث.

وقال شعيب: إسناده ضعيف، الحجاج مدلس وقد عنعنه ولم يصرح بسماعه.

---

(١) مسند أبي يعلى: ٤٥٠/١٣ (٧٤٥٥) قال حسين أسد: إسناده ضعيف.

٨٦/الحديث الثاني و العشرون:

قال الإمام النسائي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ حَاتمٍ قَالَ حَدثَنَا حبانُ قَالَ حَدثَنَا عَبْدُ الله عَنْ الْحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعي قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"إِذَا رَأَيْتُمْ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُـم عَلَـيْكُمْ فَأَتموا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، إِلا أَنْ تَرَوْا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُم صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ ، إِلا أَنْ تَرَوْا الْهِلَـالَ قَبْلَ ذَلِكَ".[١]

رجـال الإسناد:

محمد بن حاتم: هوابن نعيم المروزي، ثقة، من الثانية عشرة، فرق ابن يونس بينه وبين المصيصي/س.[٢]

حبـان: هو ابن موسى بن سوار السلمي، أبو محـمد المـروزي، ثقـة، من العـاشرة، مـات سنـة ثلاث وثلاثين/ خ م ت س.[٣]

عبد الله: هو ابن المبارك، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

منصور: هو ابن المعتمر، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت وكان لا يدلس.

رِبْعي: هو ابن حراش، يقال أدرك الجاهلية وأكثر عن الصحابة.[٤]

تخريج الحديث:

روى الحجاج هذا الحديث من ثلاثة طرق:

الأول: من طريق منصور عن ربعي مرسلاً.

رواه عنه: عبد الله بن المبارك و عمر بن علي المقدمي.

رواية عبد الله بن المبارك عن الحجاج به أخرجها النسائي.[٥]

ورواية عمر بن علي قال أخبرني الحجاج عن منصور عن ربعي بنحوه أخرجها الدارقطني.[٦]

---

(١) سنن النسائي: ٧١/٢ (كتاب الصيام: ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي فيه (٢٤٣٨)، المجتبى: ١٣٦/٤(٢١٢٨).

(٢) التقريب: ٤٧٢/١، ينظر الكاشف: ٢/ ١٦٣، لم يحكم عليه.

(٣) التقريب:١٥٠/١، ينظر الكاشف: ١/ ٣٠٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة: ١٧٦/١.

(٥) سنن النسائي: ٧١/٢ (كتاب الصيام (٢٤٣٨)، المجتبى: ١٣٦/٤ (٢١٢٨).

(٦) سنن الدارقطني: ١٦٠/٢(كتاب الصيام (٢٠).

تابع الحجاج: جرير بن عبد الحميد[1] عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن رسـول الله ﷺ: **"لَا تَقَدَّمُوا الشهْرَ حَتى تَرَوْا الْهِلَالَ قَبْلَهُ أَوْ تُكْمِلُوا العدةَ، ثُم صُومُوا حَتى تَرَوْا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُـوا العدةَ قَبْلَهُ".**

أخرجه النسائي[2] و ابن حبان[3] و أبو داود[4] و لم يذكرا "**قبله**" وابن خزيمة.[5]

وتابعه أيضاً سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ نحو حديث حذيفة أخرجه النسائي[6] و أحمد[7] و البزار[8] و الدارقطني[9] و قال كلهم ثقات.

وبلفظ" عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قـال: **أَصْبَحَ النّـَاسُ لِتَمَامِ ثَلَاثِينَ يَوْما فَجَـاءَ أَعْرَابِيان فَشَهِـدَا أَنهُمَـا أَهَلاهُ بِالْأَمسِ عَشيةً فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا"** أخرجه أحمد[10] والبيهقي[11] وعبدالرزاق[12] والطبراني.[13]

الثاني: من طريق حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِث الْجَدَلي قَالَ:

خطَب عبد الرحمنِ بن زيد بنِ الْخطابِ في الْيومِ الذي يشك فيه، فَقَالَ: أَلَا إِني قَد جالَست أَصحاب رسولِ الله ﷺ وسأَلْتهم، أَلَا وإِنهم حدثُونِي أَن رسولَ الله ﷺ قَالَ: **"صُومُوا لِرُؤْيَته وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِـه وَانْسكوا لَهَا فَإِنْ غُم عَلَيْكُمْ فَأَتموا ثَلَاثِينَ وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَان مُسْلِمَان فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا"**

رواه عن الحجاج يزيد بن هارون و يحيى بن زكريا.

---

(١) جرير بن عبد الحميد بن قُرط- بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة-الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة/ع (التقريب: ١٣٩/١).

(٢) سنن النسائي الكبرى: ٧١/٢ (كتاب الصيام (٢٤٣٦) ا تبى: ١٣٥/٤(٢١٢٦).

(٣) صحيح ابن حبان: ٨/ ٢٣٨ (كتاب الصوم (٣٤٥٨).

(٤) سنن أبي داود: ٢٩٨/٢ (كتاب الصوم(٢٣٢٦).

(٥) صحيح ابن خزيمة: ٢٠٣/٣ (كتاب الصيام (١٩١١).

(٦) سنن النسائي الكبرى: ٧١/٢ (كتاب الصيام (٢٤٣٧)، ا تبى: ١٣٥/٤ (٢١٢٧).

(٧) مسند أحمد: ١٢٢/٣١(١٨٨٢٥) قال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٨) مسند البزار: ٧/ ٢٧٣ (٢٨٥٦).

(٩) سنن الدار قطني: ١٦١/٢(كتاب الصيام (٢٥،٢٤).

(١٠) مسند أحمد: ١٢٠/٣١ (١٨٨٢٤).

(١١) سنن البيهقي: ٢٤٨/٤ (كتاب الصيام (٧٩٧٧)(٧٩٧٦).

(١٢) مصنف عبد الرزاق: ١٦٤/٤(كتاب الصيام (٧٣٣٥)(٧٣٣٧).

(١٣) المعجم الكبير: ٢٣٨/١٧ (٦٦٢).

رواية يزيد أخرجها أحمد[1]والدارقطني[2]وابن عساكر[3].

ورواية يحيى بن زكريا أخرجها ابن عساكر[4]والنسائي[5]ولم يذكر الحجاج.وقال المزي: والصواب ذكره.[6]

الثالث: عن عطاء عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: **"صُومُوا لِرُؤْيَته، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَته، فَإِنْ غُم عَلَيْكُمْ الشهْرُ فَأَكْمِلُوا الْعدةَ ثَلَاثِينَ".**

أخرجه أحمد[7]و أخرجه الطبراني[8]و قال:لم يرو هذا الحديث عن حجاج إلا يحيى بن سعيد.

تابع الحجاج جماعة في روايته عن أبي هريرة فقط:

أخرج لهم البخاري ومسلم عن أبي هريرة واللفظ للبخاري قال: قال رسول الله ﷺ:**"صُومُوا لِرُؤْيَتِه وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَته فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عدةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ"**[9]، وفي لفظ **"فَعُدوا ثَلَاثِينَ"** [10]وفي لفظ **"فَأَكْمِلُوا الْعدةَ"** [11]وفي لفظ**"فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْما"**.[12]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و يرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيرة.

قال الزيلعي: أخرجه النسائي عن الحجاج بن أرطاة عن منصور عن ربعي فذكره عن النبي عليه السلام مرسلاً، وقال: لا أعلم أحداً من أصحاب منصور قال فيه عن حذيفة غير جرير انتهى.[13]

---

(١) مسند أحمد: ١٩٠/٣١ (١٨٨٩٥).

(٢) سنن الدارقطني: ١٦٧/٢(كتاب الصيام (٣).

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٥/٣٤.

(٤) تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٥/٣٤.

(٥) سنن النسائي الكبرى: ٦٩/٢ (كتاب الصيام (٢٤٢٦)، ا تبى: ١٣٢/٤ (٢١١٦).

(٦) ذيب الكمال: ١٢٢/١٧.

(٧) مسند أحمد: ٢٨٣/١٥ (٩٤٧٢).

(٨) المعجم الأوسط: ٥٢/٢ (١٢٢٢).

(٩) صحيح البخاري: ٦٧٤/٢ (كتاب الصوم (١٨١٠)، صحيح مسلم: ٢/ ٧٦٢ (كتاب الصيام (١٠٨١).

(١٠) صحيح مسلم: ٧٦٢/٢ (كتاب الصيام (١٠٨١).

(١١) صحيح مسلم: ٧٦٢/٢ (كتاب الصيام (١٠٨١).

(١٢) صحيح مسلم: ٢/ ٧٦٢ (كتاب الصيام (١٠٨١).

(١٣) نصب الراية: ٤٣٨/٢.

وقال أيضاً: قال ابن الجوزي: وحديث حذيفة هذا ضعفه أحمد، ثم هو محمول علـى حـال الصحو لأنه لم يذكر فيه الغيم، أو على ما إذا غم هلال رمضان وهلال شوال كما سـبق، قـال في التنقيح[1]: وهذا وهم منه فإن أحمد إنما أراد أن الصحيح قول من قـال: عن رجل من أصحاب الـنبي عليه السلام، وإن تسمية حذيفة وهم من جرير، فظن ابن الجوزي أن هذا تضعيف من أحمد للحديث، وأنه مرسل وليس هو بمرسل بل متصل إما عن حذيفة وإما عن رجل من أصحاب النبي عليه السـلام، وجهالة الصحابة غير قادحة في صحة الحديث، قال: وبالجملة فالحديث صحيح ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح انتهى.[2]

---

(١) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: ٢/٢٩٤.

(٢) نصب الراية: ٢/٤٣٨.

٨٧/الحديث الثالث و العشرون:

قال الإمام النسائي - رحمه الله تعالى - :

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ أَبِي الزّبَيْرِ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" الْعَائِدُ في هَبَته كَالْعَائد في قَيْئه".(١)

رجـال الإسناد:

أحمد بن حرب: هو ابن محمد بن علي بن حيان بن مازن الطائي الموصلي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وستين وله تسعون/س.(٢)قـال النسائي:لا بأس به، وهو أحب إلي من أخيه علي، وقـال ابن أبي حاتم: أدركته ولم اكتب عنه، وكان صدوقاً، وقال صاحب تاريخ الموصل: هجره أخوه علـي لمسألة اللفظ، وذكره ابن حبان في الثقات.(٣)

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، و هو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم، سبق ترجمته، و هو صدوق إلا أنه يدلس.

طاووس: هو ابن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال اسمه: ذكـوان و طاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك/ع. (٤)

تخريج الحديث:

روى الحجاج هذا الحديث من طريقين:

الأول: من طريق ابن عباس.

رواه عن الحجاج: أبو معاوية و محمد بن الفضيل.

رواية أبي معاوية أخرجها النسائي.(٥)

ورواية محمد بن فضيل عن الحجاج عن عطاء، قال محمد بن فضيل: وثنا الحجاج عن أبي الـزبير عـن طاووس عن ابن عباس به أخرجهما الطبراني.(٦)

---

(١) سنن النسائي: ٤/ ١٢٤ (كتاب الهبة: ذكر الاختلاف على طاووس في الراجع في هبته (٦٥٣٢)، المجتبى: ٢٦٥/٦ (٣٧٠٢).

(٢) التقريب: ٧٨/١، ينظر الكاشف: ١٩٢/١.

(٣) التهذيب: ٢٠/١ (ينظر الثقات: ٣٩/٨).

(٤) التقريب: ٢٨١/١، ينظر الكاشف: ٥١٢/١.

(٥) سنن النسائي: ١٢٤/٤(كتاب الهبة (٦٥٣٢)، المجتبى: ٢٦٥/٦ (٣٧٠٢).

(٦) المعجم الكبير: ٤٦/١١ (١٠٩٩٥)، ٤٧/١١ (١٠٩٩٩).

تابع الحجاج: وهيب عن عبد الله بن طاووس عن طاووس عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال:"**الْعَائدُ فِي هَبَته كَالْكَلْبِ يَقيءُ ثُمّ يَعُودُ في قَيْئه**"متفق عليه.(١)

و من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما به متفق عليه. (٢)

و من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ :"**لَيسَ لَنا مَثَلُ السوْءِ الذي يَعُودُ في هَبَته كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ في قَيْئه**" أخرجه البخاري. (٣)

الطريق الثاني : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون.

رواية يزيد بن هارون أخبرنا الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "**الراجِعُ في هَبَته كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ في قَيْئه**" أخرجها أحمد.(٤)

تابع الحجاج: عامر الأحول و أسامة بن زيد الليثي.(٥)

قـال الدارقطني في علله فيما نقـله عنـه الزيلعي: هذا الحديث يرويه عمرو بـن شعيـب واختلف عليه فيه:

- فـرواه حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن عمر و ابن عبـاس(بلفظ: قـال رسول الله ﷺ:" **لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو هبة ثم يرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطـي ولـده، ومثل الذي يعطي عطية أو هبة ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى شبع ثم قاء ثم عاد إلى قيـئه"**

---

(١) صحيح البخاري: ٩١٥/٢(كتاب الهبة و فضلها(٢٤٤٩)، صحيح مسلم: ١٢٤١/٣(كتاب الهبات (١٦٢٢).

(٢) صحيح البخاري: ٩٢٤/٢ (كتاب الهبة و فضلها (٢٤٧٨)، مسلم: ١٢٤١/٣(كتاب الهبات (١٦٢٢).

(٣) صحيح البخاري: ٢/ ٩٢٤ (كتاب الهبة و فضلها (٢٤٧٩)، ٢٥٥٨/٦ (كتاب الحيل (٦٥٧٤).

(٤) مسند أحمد: ٥٣٢/١١ (٦٩٤٣) قال شعيب: حديث حسن، الحجاج ضعيف لكنه متابع.

(٥) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، مـات سنة ثلاث وخمسـين، وهـو ابن بضع وسبعين/خت م ٤(التقريب: ٩٨/١)قال أحمد: تركه القطان بآخره، وقال: ليس بشيء، وقال عبد الله بـن أحمد عن أبيه: روى عن نافع أحاديث مناكير، فقلت له: أراه حسن الحديث! فقال: إن تدبرت حديثه فستعرف فيـه النكرة، و قال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، زاد غيره: حجة،وقال مرة: أنكروا عليه أحاديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو كما قال ابن معين ليس بحديثه بأس، وقال العجلي: ثقة، وقال الآجري عـن أبي داود: صالح إلا أن يحيى يعني ابن سعيد أمسك عنه بآخره، وقال ابن حبان: يخطئ وهو مستقيم الأمـر صـحيح الكتـاب (التهذيب:١٨٣/١، معرفة الثقات: ٢١٦/١، الضعفاء للنسائي:١٩/١، الثقات: ٧٤/٦، الجرح والتعـديل:٢٨٤/٢، الكامل في الضعفاء: ٣٩٤/١).

أخرجـه ابن حبان.)[١]

- ورواه عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. ولعل الإسنادين محفوظان.

- ورواه أسامة بن زيد والحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في العائد في هبته دون ذكر "**الوالد يرجع** في **هبته**".[٢]

رواية عامر أخرجها النسائي[٣] و أحمد[٤] و البيهقي[٥] بلفظ قال رسول الله ﷺ :" **لا يرجع أحد** في **هبته إلا والد من ولده ، والعائد** في **هبته كالعائد** في **قيئه** "(وقال البيهقي: يحتمل أن يكون عمرو بن شعيب رواه من الوجهين جميعاً فحسين المعلم حجة وعامر الأحول ثقة).

ورواية أسامة أخرجها أبو داود[٦] والدارقطني[٧] و أحمد[٨] والبيهقي.[٩]

الحكم على الحديث:

هـذا إسنـاد ضعيف بسبب تدليـس الحجاج و أبي الزبـير ،وسماع الحجـاج من أبـي الـزبير ممكن لأنه صرح بسماعه منه في غير هذا الحديث. و يرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره.

قال الألباني: الحديث صحيح.[١٠]

---

(١) صحيح ابن حبان: ٥٢٤/١١ (كتاب الهبة (٥١٢٣).

(٢) نصب الراية: ١٢٤/٤.

(٣) سنن النسائي الكبرى: ١٢١/٤ (كتاب الهبة (٦٥١٦)، المجتبى: ٢٦٤/٦ (٣٦٨٩).

(٤) مسند أحمد: ٣٠٧/١١ (٦٧٠٥) قال شعيب: حديث حسن.

(٥) سنن البيهقي: ١٧٩/٦ (كتاب الهبات (١١٧٩٢)(١١٧٩٣) مع رواية مطر.

(٦) سنن أبي داود: ٢٩١/٣ (كتاب الإجارة (٣٥٤٠).

(٧) سنن الدارقطني: ٣/ ٤٣ (كتاب البيوع (١٧٨).

(٨) مسند أحمد: ٢٠٥/١١ (٦٦٢٩) قال شعيب: إسناده حسن.

(٩) سنن البيهقي: ١٨١/٦ (كتاب الهبات (١١٨٠٧).

(١٠) إرواء الغليل: ٦٢/٦.

٨٨/الحديث الرابع و العشرون:

قال الإمام النسائي- رحمه الله تعالى- :

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدثَنا أَبو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالرقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا، وَ الْعَائِدُ في هِبَته كَالْعَائد في قَيْئه".[1]

غريب الحديث:

الْعُمْرَى: يقال أعمرته الدار عمري، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلى، وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك.[2]

الرقبى: هو أن يقول الرجل للرجل: قد وهبت لك هذه الدار، فإن مت قبلي رجعت علي، وإن مت قبلك فهي لك، وهي فعل من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه.[3]

رجال الإسناد:

أحمد بن حرب: سبق ترجمته، وهو صدوق.

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، سبق ترجمته ، و هو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

طاووس: هو ابن كيسان اليماني، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية و ابن نمير و ابن أبي زكريا.

رواية أبي معاوية عن الحجاج أخرجها النسائي[4] و أحمد.[5]

ورواية ابن نمير عن الحجاج بنحوه أخرجها أحمد.[6]

ورواية ابن أبي زكريا عن الحجاج أخرجها ابن أبي شيبة[7] بلفظ" **العمرى جائزة لمن أعمرها".**

---

(١) سنن النسائي: ١٢٧/٤ (كتاب الرقبى: ذكر الاختلاف على أبي الزبير (٦٥٤١)، المجتبى: ٢٦٩/٦(٣٧١٠).

(٢) النهاية: ٢٩٨/٣.

(٣) النهاية: ٢٤٩/٢.

(٤) سنن النسائي: ١٢٧/٤ (كتاب الرقبى (٦٥٤١)، المجتبى: ٢٦٩/٦(٣٧١٠).

(٥) مسند أحمد: ١١٤/٤ (٢٢٥٠) قال شعيب: صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف.

(٦) مسند أحمد: ١١٦/٤ (٢٢٥١) قال شعيب: صحيح لغيره.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٩/٤ (كتاب البيوع و الأقضية (٢٢٦١٦).

تابع الحجاج: زيد بن أبي أنيسة[١]عن أبي الزبير عن طاووس عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قـال: **"لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لِمَنْ أُرْقِبَهُ"**أخرجه النسائي[٢]و ابن حبان.[٣]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و أبي الزبير، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال شعيب: صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف.[٤]

وقال الألباني عن حديث زيد بن أبي أنيسة: رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير. [٥]

ويشهد له: حديث جابر**"الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا وَالرقْبى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا"** أخرجه الأربعة.[٦]

و يشهد له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:**"الْعُمْرَى جَائِزَةٌ"**وقال عطاء: حـدثني جابر عن النبي ﷺ نحوه أخرجه البخاري[٧]ومسلم.[٨]

---

(١) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقـة له أفراد، من السادسـة، مـات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة/ع (التقريب: ٢٢٢/١).

الرهاء: بضم أوله والمد والقصر، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام، بينهما ستة فراسخ، سميت باسم الذي استحدثها وهو الرهاء بن البلندى (معجم البلدان: ١٠٦/٣).

(٢) سنن النسائي: ١٢٦/٤ (كتاب الرقبى (٦٥٤٠).

(٣) صحيح ابن حبان: ٥٢٨/١١ (كتاب الرقبى و العمرى (٥١٢٦).

(٤) مسند أحمد: ١١٤/٤(٢٢٥٠).

(٥) إرواء الغليل: ٥٤/٦.

(٦) سنن أبي داود: ٢٩٥/٣ (كتاب الإجارة (٣٥٥٨)، سنن النسائي: ١٣١/٤ (كتاب الرقبى (٦٥٧٠)(٦٥٧١)، سنن الترمذي: ٦٣٣/٣ (كتاب الأحكام (١٣٥١)حديث حسن، و هو على شرط مسلم، سنن ابن ماجه: ٧٩٧/٢ (كتاب الهبات(٢٣٨٣).

(٧) صحيح البخاري: ٩٢٥/٢ (كتاب الهبة و فضلها (٢٤٨٢)(٢٤٨٣).

(٨) صحيح مسلم: ١٢٤٨/٣(كتاب الهبات (١٦٢٦).

٨٩/الحديث الخامس و العشرون:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا عَبادُ بْنُ الْعَوامِ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفانَ قَـالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرةً.(١)

وقال عبد الله بن أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْد الله (٢) حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ أَبِي بَكْر الْمُقَدمي حَدثَنَا حَمادُ بْنُ زَيْد عَنِ الْحَجاجِ عَنْ عَطَاءٍ عَطَاءٍ عَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْه ثَلَاثًـا، وَمَسَـحَ بِرَأسه، وَغَسَلَ رِجْلَيْه غَسْلًا ".(٣)

رجـال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

عباد بن العوام: سبق ترجمته، و هو ثقة.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

عثمان بن عفان: هو ابن أبي العاص بن أمية الأموي أمير المؤمنين رضي الله عنه.(٤)

محمد بن أبي بكر: هو ابن علي بن عطاء بن مقدم الْمقَدمي، بالتشديد، أبو عبد الله الثقفي مـولاهم، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين/ خ م س.(٥)

حماد بن زيد: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه.

تخريج الحديث: رواه عن الحجاج : عباد بن العوام و أبو معاوية وحماد بن زيد.

رواية عباد أخرجها ابن ماجه(٦)وابن أبي شيبة(٧)وأخرج أيضاً رواية أبي معاوية(٨)بلفظ **"أن عثمان توضأ توضأ ثلاثاً، ثلاثاً، ومسح برأسه مسحة، وغسل رجليه غسلاً "**الحديث.

---

(١) سنن ابن ماجه : ١/ ١٥٠ (كتاب الطهارة و سننها: باب ما جاء في مسح الرأس (٤٣٥).

(٢) قال شعيب: لقد تحرف في بعض النسخ إلى: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، و الصواب أن هذا الحديث من زيادات زيادات عبد الله بن أحمد.

(٣) مسند أحمد: ٥١٤/١(٤٧٢).

(٤) تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٧٤.

(٥) التقريب: ٤٧٠/١، ينظر الكاشف: ٢/ ١٦٠.

(٦) سنن ابن ماجه: ١/ ١٥٠(كتاب الطهارة و سننها (٤٣٥).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١/ ٢٢ (كتاب الطهارات (١٣٣).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١/ ١٧ (كتاب الطهارات (٦٥).

ورواية حماد بن زيد أخرجها أحمد(١) بلفظين وفي أحدهما زيادة" **وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً** ".

تابع الحجاج جماعة منهم: زيد بن الحباب(٢)وإبراهيم بن سعد وشعيب ابن أبي حمزة، ومعمرٌ بن راشد.

راشد. رواية زيد بن الحباب: قال حدثني عمر بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي حـدثني جـدي أن عثمان بن عفان وفيه " **وَمَسَحَ بِرَأسه مَرةً وَاحدَةً وَغَسَلَ رِجْلَيْه ثَلاثًا ثَلاثًا**" أخرجه الدارقطني(٣)

أما رواية إبراهيم وشعيب ومعمر جميعهم عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء و فيه "**.. ثُم غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْه إِلى الْمـرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مرَارٍ ثُم مَسَحَ بِرَأسه ثُم غَسَلَ رِجْلَيْه ثَلَاثَ مرَارٍ إِلى الْكَعْبَيْنِ..**".أخرجها البخاري(٤).

الحكم على الحديث:

إسنـاده ضعيف بسبب تدليـس الحجاج ، و ابن أبي رباح لم يدرك عثمان ، و يرتقي بالمتابعـة إلى الحسن لغيره.

قال ابن عبد الهادي: عطاء بن أبي رباح لم يدرك عثمان ﷺ، وحجاج بن أرطأة سمع من عطاء، وقـال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث سهل بن عثمان العسكري عن حفص بن غياث عن الحجاج ابن أرطأة عن عطاء عن حمران بن أبان أو أبان بن حمران عن عثمان عن النبي ﷺ أنه توضـأ ثلاثاً ثلاثاً إلا مسح رأسه مرة ؟ قال أبو زرعة: روى هذا الحديث حماد بن زيد وحماد بن سلمة وهشيم وعباد بن عوام وابن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء عن عثمان مرسل.

ورواه يزيد بن أبي حبيب وأسامة بن زيد والليث وابن لهيعة عن عطاء عن عثمان مرسل.

---

(١) مسند أحمد: ١/ ٥١٤ (٤٧٢)، ١/ ٥٤٥(٥٢٧) قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

(٢) زيد بن الحُباب: بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسين العكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، خراسان، وكـان بالكوفة ورحل في الحديث فـأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثـوري، من التـاسعة، مـات سـنة ثلاثين ومائتين/ ر م ٤ (التقريب: ١/ ٢٢٢) قال أحمد: كان صاحب حديث كيسا، وقال ابن المديني و العجلي: ثقة وكذا قال عثمان عن ابن معين، وقال ابن خلفون: وثقة أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح، زاد: وكان معروفا بالحديث صدوقاً، وقال الدارقطني وابن ماكولا: ثقة، وقـال ابن شاهين: وثقـة عثمان بن أبي شيبة، وقـال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن قانع: صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن ا اهيل ففيها المناكير، و قال ابن عدي: له حديث كثير وهو من أثبات مشائخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بـذلك الإسـناد وبعضها ينفرد برفعه والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها (التهذيب: ٣/ ٣٤٨، ينظر الثقـات: ٨/٢٥٠، الكامل في الضعفاء: ٣/ ٢٠٩، معرفة الثقات: ١ / ٣٧٧، الجرح و التعديل: ٣ / ٥٦١).

(٣) سنن الدارقطني : ١/ ٩٣ (كتاب الطهارة (٨).

(٤) صحيح البخاري: ١/ ٧١ (كتاب الوضوء (١٥٨)(١٦٢)، ج: ٢ / ٦٨٢ (كتاب الصوم (١٨٣٢).

ورواه ابن جريج عن عطاء أنه بلغه عن عثمان مرسل وهو الصحيح عندنا والله أعلم.[١]

وقال: قال أبو داود أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على أن مسح الرأس مـرة، فـإ م ذكروا الوضوء ثلاثاً، وقالوا فيها: ومسح رأسه، لم يذكروا عدداً. [٢]

وقال المباركفوري: واستدل من قال بالمسح مرة واحدة بأحاديث الباب وبما في الصحيحين مـن حديث عثمان وعبد الله بن زيد من إطلاق مسح الرأس مع ذكر تثليث غيره من الأعضاء وهو القـول الراجح المعول عليه واستدل من قال بتثليث المسح بأحاديث لا يخلو واحد منها من كلام .[٣]

وقال ابن حجر في **التلخيص**: أما حديث عثمان فرواه الدارقطني مطولاً وفيه الوضوء ثلاثاً، وفيه ومسح برأسه مرة واحدة، وهو في الصحيحين مطلق غير مقيد، وفي الأوسط للطبراني من طريق عبد الله ابن جعفر عن عثمان نحوه أخرجه في ترجمة عمر بن سنان.[٤]

وقال شعيب:حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، الحجاج بن أرطاة مدلس، وعطاء هو ابن أبي رباح لم يدرك عثمان ﵁.

و يشهد له: حديث عبد الله بن زيد مطولاً و فيه **"ثُم أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرةً وَاحِدَةً "** أخرجه البخاري[٥]

---

(١) تعليقة على العلل: ١/ ٢٤١.

(٢) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق : ١ / ١١٦ .

(٣) تحفة الأحوذي :١ / ١١٤ .

(٤) تلخيص الحبير : ١ / ٨٤ .

(٥) صحيح البخاري : ١ / ٨٠ (كتاب الوضوء (١٨٤)

٩٠/الحديث السادس و العشرون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ حَدثنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ نَامَ حَتى نَفَخَ ثُم قَامَ فَصَلى.[١]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن عامر بن زُرَارَة: هو الحضرمي مولاهم، أبو محمد الكوفي، صدوق، من العاشرة، مـات سنة سبع وثلاثين ومائتين/ م د ق،[٢] قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقـات وقـال: مستقيم الحديث،[٣] وقـال الذهبي: ثقة.[٤]

يحيى **بن زكريا:** سبق ترجمته، وهو ثقة متقن.

فضيل بن عمرو: سبق ترجمته، وهو ثقة.

إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً.

علقمة: هو ابن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين/ع.[٥]

عبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يحيى بن زكريا و يزيد بن هارون و أبو معاوية.

رواية يحيى و يزيد فهي عن حجاج عن فضيل بن عمرو به.

أخرج رواية يحيى ابن ماجه[٦] و أحمد[٧] و رواية يزيد أخرجها البزار.[٨]

أما روايـة أبي معاوية فهي عن الحجاج عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به.

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٦٠/١ (كتاب الطهارة و سننها: باب الوضوء من النوم (٤٧٥).

(٢) التقريب: ٣٠٩/١.

(٣) التهذيب: ٢٣٨/٥ (ينظر: الثقات: ٣٥٥/٨، الجرح والتعديل: ١٢٣/٥).

(٤) الكاشف: ٥٦٤/١.

(٥) التقريب: ٣٩٧/١، ينظر الكاشف: ٣٤/٢.

(٦) سنن ابن ماجه : ١ / ١٦٠ (كتاب الطهارة و سننها (٤٧٥).

(٧) مسند أحمد : ٧ / ١٤٣ (٤٠٥٢) .

(٨) مسند البزار: ٢٨/٥ (١٥٨٥) وقال: لا نعلم أحد رواه عن فضيل إلا الحجاج و رواه عن الحجاج جماعة.

أخرجهـا أحمـد[١] و أبو يعلى[٢]بلفظ:أن رسول الله ﷺ كَانَ ينام مستلْقيا حتى ينفُخ ثُـم يقُـوم فَيصلي ولَا يتوضأُ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج، ويرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره.

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه حجاج وهو ابن أرطأة وقد كان يدلس.[٣]

وقال الهيثمي: رجال أبي يعلى رجال الصحيح.[٤]

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة.

ويشهد له: حديث ابن عباس أخرجه البخاري[٥]ومسلم.[٦]

قال ابن حجر: حجاج بن فضيل عن إبراهيم وعنه يحيى بن زكريا لا يعرف قلت(ابن حجر): هذا خطأ نشأ عن تصحيف، وبيان ذلك أن أحمد قال: حدثنا أبو معاوية ثنا حجاج عن حماد عن إبـراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺكان ينأم مستلقياً حتى ينفخ ثم يقوم فيصلى ولا يتوضأ. حدثنا إسماعيل بن محمد ثنا يحيى بن زكريا ثنا حجاج عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبـد الله فـذكر الحديث. فحجاج هذا هو ابن أرطأة لا شك فيه وفضيل هو ابن عمرو الفقيمي فتصحفت عن فضـيل فصارت ابن فضيل وإنمـا اختلف على حجاج في الواسطة بينـه وبين إبراهيم وهو النخعي؟ فقـال أبو معاوية: إنه حماد وهو ابن أبي سليمان، وقـال يحيى بن زكريا: إنه فضيل بن عمرو وقد أخرجـه ابن ماجه من رواية يحيى بن زكريا كما قلناه، قـال ابن ماجه: حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنـا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حجاج عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة به.[٧]

---

(١) مسند أحمد: ١٤٢/٧(٤٠٥١).

(٢) مسند أبي يعلى: ١٤٥/٩(٥٢٢٤).

(٣) مصباح الزجاجة: ٦٨/١.

(٤) مجمع الزوائد: ٢٦٦/٨.

(٥) صحيح البخاري:٦٤/١ (كتاب الوضوء (١٣٨)، ج:٢٤٧/١(كتاب الجماعة و الإمامة (٦٦٦)،ج: ١/ ٢٩٣ (كتاب صفة الصلاة (٨٢١)، ج: ٢٣٢٧/٥ (كتاب الدعوات (٥٩٥٧).

(٦) صحيح مسلم: ٥٢٥/١ (كتاب صلاة المسافرين و قصرها (٧٦٣)، ج: ٥٢٧/١(٧٦٣)، ج:٥٢٨/١(٧٦٣).

(٧) تعجيل المنفعة:٨٧/١.

٩١/الحديث السابع و العشرون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْد رَبه حَدثَنَا بَقيةُ عَنْ مُبَشر بْنِ عُبَيْد عَنْ حَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَطيةَ الْعَوفي عَنْ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: كَانَ النبِي ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَة أَرْبَعـا لَا يَفْصلُ في شَـيْءٍ منْهُن.(١)

رجـال الإسناد:

محمد بن يحيى: هو ابن عبد الله الذهلي، سبق ترجمته، وهوثقة حافظ جليل.

يزيد بن عبد ربه: الزبيدي، بالضم، أبو الفضل الحمصي المـؤذن، يقال له الجُرجسي،(٢)- بجيمـين مضمومتـين بينهما راء ساكنـة ثم مهملـة، ثقـة، من العاشرة، مـات سنه أربع وعشرين ولـه ست وخمسون سنة/م د س ق.(٣)

بقية: هو ابن الوليـد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمـد- بضم التحتانية وسكون المهملـة وكسر الميـم- صـدوق كثـير التدليس عن الضعفاء، من الثامنـة، مـات سنة سبع وتسعين ولـه سبع وثمانون/خت م ٤،(٤)قـال ابن المبارك: كان صدوقا، إلا أنه يأخذ عمن أقبل وأدبر فليس بشيء، قـال يعقوب: بقيـة ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين، وقال العجلي: ثقـة فيما يروي عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء، وقال أبو زرعة: بقية عجب، إذا روى عن الثقات فهـو ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عمن أخذه، وقال ابن عدي: يخالف في بعض رواياته عن الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وقـال ابن المديني: صالح فيما روى عن أهل الشام وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيـف جداً، وقال الحاكم في سؤالات مسعود: بقية ثقة مأمون، وقال الساجي: فيه اختلاف، وقال ابن القطان: بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك وهذا أن صح مفسد لعدالته.(٥)

---

(١) سنن ابن ماجه: ٣٥٨/١ (باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة: كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها (١١٢٩).

(٢) الجُرجسي: بضم الجيمين بينهما راء ساكنة وفي آخرها السين المهملة، هذه نسبة أبي الفضل يزيد بن عبد ربه الحمصي الجرجسي، كان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس فنسب إليها (الأنساب: ٤٣/٢).

(٣) التقريب: ١/ ٦٠٣، الكاشف: ٣٨٦/٢.

(٤) التقريب: ١٢٦/١.

(٥) التهذيب: ٤١٦/١ (ينظر: معرفة الثقات: ٢٥٠/١، الجرح والتعديل: ٤٣٤/٢، الكامل في الضعفاء: ٧٢/٢،

مبشر بن عبيد: سبق ترجمته، و هو متروك ورماه أحمد بالوضع.

عطية العوفي: سبق ترجمته، و هو صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً.

تخريج الحديث:

أخرج هذا الحديث ابن ماجه(1) و الطبراني(2) بزيادة **"و بعدها أربعاً ".**

الحكم على الحديث:

قـال البوصيري: هذا إسناد مسلسل بالضعفاء، عطيـة متفق على تضعيفه، وحجاج مدلـس، ومبشر بن عبيد كذاب، وبقـية هـو ابن الوليد يدلس بتدليس التسوية، لكن روى أبو داود في سننه وابن حبان في صحيحه من طريق نافع قـال: كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدهـا ركعتين في بيته ويحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك. (3)

وقال العيني: قال النووي في (الخلاصة): هذا حديث باطل اجتمع فيه هؤلاء الأربعة وهم ضعفاء، ومبشر وضاع صاحب أباطيل، قلت (العيني): بقيـة بن الوليد موثق ولكنه مدلس، وحجاج صـدوق روى له مسلم مقروناً بغيره، وعطية مشاه يحيى بن معين، فقال فيه: صالح، ولكن ضعفهما الجمهور.(4)

وقـال ابن القيم: ومنهم من احتج على ثبوت السنة قبلها، بما رواه ابن ماجـه حيث قـال: (باب الصلاة قبل الجمعة) فذكره، وهذا الحديث فيه عدة بلايا: **إحداها**: بقية بن الوليد إمام المدلسـين وقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع. **الثانية:** مبشر بن عبيد المنكر الحديث. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: شيخ كان يقال لـه مبشر بن عبيد كان بحمص، أظنه كوفياً، روى عنه بقية وأبو المغـيرة، أحاديثه أحاديث موضوعة كذب، وقـال الدارقطني: مبشر بن عبيد، متروك الحديث، أحاديثه لا يتابع عليها.**الثالثة:** الحجاج بن أرطاة الضعيف المدلس. **الرابعة:** عطية العوفي، قال البخاري: كـان هشـيم يتكلم فيه وضعفه أحمد وغيره.(5)

وقال الشيخ أبو شامة في **كتاب(الباعث):** ولعل الحديث انقلب على أحد هؤلاء الضـعفاء لعـدم ضبطهم و إتقا م، فقال:(قبل الجمعة) وإنما هو(بعد الجمعة) فيكون موافقاً لما ثبت في الصحيح.(6)

ضعفاء العقيلي: ١٨١/١، المعرفة والتاريخ: ٢٤٧/٢، طبقات المدلسين: ٤٩/١ في المرتبة الرابعة وهم: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء و ا اهيل.

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٣٥٨ (باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة (١١٢٩).

(٢) المعجم الكبير: ١٢٩/١٢(١٢٦٧٤).

(٣) مصباح الزجاجة: ١٣٦/١.

(٤) عمدة القاري: ٢٥٠/٦، خلاصة الأحكام: ٨١٣/٢.

(٥) زاد المعاد: ٤٣٨/١، ج: ٤٣٩/١.

(٦) الباعث على إنكار البدع: ١٠٢/١.

٩٢/الحديث الثامن و العشرون:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعيد حَدثَنا حَفْصُ بْنُ غَيَاث حَدثَنا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ: أَن النبِي ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِه وَنِسَاءَهُ في العيدَيْنِ.[1]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن سعيد: هو أبو سعيد الأشج، سبق ترجمته، وهو ثقة.

حفص بن غياث: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلٌ في الآخر.

عبد الرحمن بن عابس: سبق ترجمته، وهو ثقة.

تخريج الحديث:

رواه الحجاج من طريقين:

الطريق الأول: عَنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ.

رواه عن الحجاج: حفص بن غياث و عبد السلام بن حرب .

رواية حفص أخرجها ابن ماجه[2] و ابن أبي شيبة[3] و البيهقي[4] و أحمد[5] بلفظ "**كان يأمر**" وأخرجهـا الطبراني[6] عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن ابن عباس ، بدون ذكر "**بناته**".

ورواية عبد السلام أخرجها الطبراني[7] عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن ابن عباس بلفظ "**كـان رسول الله**ﷺ **يخرج أهله في العيدين**".

الطريق الثاني: عن عطاء عن جابر.

رواه عن الحجاج: عبد الواحد ثنا حجاج عن عطاء عن جابر قال: **كان رسـول الله** ﷺ **يخـرج في العيدين، ويخرج أهله**" أخرجه أحمد.[8]

---

(١) سنن ابن ماجه:٤١٥/١ (كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها: باب ما جاء في خروج النساء في العيدين (١٣٠٩).

(٢) سنن ابن ماجه:٤١٥/١ (كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها (١٣٠٩).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٢ (من رخص في خروج النساء إلى العيدين كتاب الصلوات (٥٧٨٤).

(٤) سنن البيهقي: ٣/ ٣٠٧ (كتاب صلاة العيدين (٦٠٣٩).

(٥) مسند أحمد: ٣/ ٤٨٧ (٢٠٥٤).

(٦) المعجم الكبير: ١٤٤/١٢ (١٢٧١٤)(١٢٧١٥).

(٧) المعجم الكبير: ١٤٣/١٢ (١٢٧١٣).

(٨) مسند أحمد: ١٨٣/٢٣ (١٤٩١٣).

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة ، وله شاهد من حديث جابر وغـيره ، ورواه الإمام أحمد في مسنده ، وأصله في الصحيحين من حديث أم عطية.(١)

وقال النووي: الحديث ضعيف بهذا الإسناد.(٢)

وقال المناوي: أخرجه أحمد عن ابن عباس بإسناد حسن.(٣)

الحكم على الطريق الثاني:

قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حجاج - وهو ابن أرطاة- ليس بذاك القـوي وهـو مدلس، وقد عنعن، واختلف عليه فرواه عنه حفص بن غياث و عبد السلام بن حرب فجعـلاه مـن حديثه عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس.

ويشهد له: حديث أم عطية متفق عليه.(٤)

---

(١) مصباح الزجاجة: ١٥٥/١.

(٢) خلاصة الأحكام: ٢/ ٨٢٨.

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير: ٢/ ٢٦٩.

(٤) صحيح البخاري: ١/ ١٢٣ (كتاب الحيض (٣١٨)(كتاب الصلاة (٣٤٤)(كتاب العيدين (٩٣٧).(كتاب الحج الحج (١٥٦٩)، صحيح مسلم: ٢/ ٦٠٦ (كتاب صلاة العيدين (٨٩٠).

٩٣/الحديث التاسع و العشرون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعيد حَدثنَا حَفْصُ بْنُ غيَاث عَنْ حَجاجٍ عَنْ أبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَا أبَـاحَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَا أبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ في شَيْءٍ مَا أبَاحُوا في الصلَاة عَلَى الْمَيـت. يَعْنِـي لَـمْ يُوَقتْ.[١]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن سعيد: هو أبو سعيد الأشج، سبق ترجمته، و هو ثقة.

حفص بن غياث: سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم، سبق ترجمته، و هو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج : حفص بن غياث و عبد القدوس بن بكر .

رواية حفص أخرجها ابن ماجه[٢] و ابن أبي شيبة [٣].

و رواه حفص بن غياث عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن ثلاثين من أصـحاب رسول الله ﷺ أ م لم يقوموا على شيء في أمر الصلاة على الجنازة. أخرجه ابن أبي شيبة.[٤]

ورواية عبد القدوس أخرجها أحمد[5]عن أبي الزبير قال:سئلَ جابر عما يدعى للميت؟ فقال: ما أباح لنا فيه .. " الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و أبو الزبير صرح بسماعه من جابر في بعض الطرق.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، حجاج هو ابن أرطأة كان كثير التدليس مشهور بذلك.[٦]

وقال الشوكاني: أخرج أحمد عن جابر قال: ما أباح لنا في دعاء الجنازة رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر. وفسر (أباح) بمعنى (قدر). وقال: قال الحافظ: والذي وقفت عليه (بـاح) بمعـنى (جهـر)

---

(١) سنن ابن ماجه: ٤٨١/١ (كتاب الجنائز: باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة (١٥٠١).

(٢) سنن ابن ماجه : ١ / ٤٨١ (كتاب الجنائز :(١٥٠١) .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢ / ٤٨٩ (كتاب الجنائز (١١٣٦٧).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٩/٢ (كتاب الجنائز (١١٣٦٨).

(٥) مسند أحمد: ١٣٨/٢٣ (١٤٨٤٦).

(٦) مصباح الزجاجة: ٣١/٢.

والظاهر أن الجهر والإسرار بالدعاء جائزان.[1]

وقال الألباني: ضعيف.[2]

وقال شعيب: إسناده ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

---

(١) نيل الأوطار:٤/ ١٠٧.

(٢) سنن ابن ماجه تعليق الألباني: ٢٦٥/١.

٩٤/الحديث الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أَبو هشَامٍ الرفَاعي وَمُحَمدُ بْنُ الصباحِ وَأَبو بَكْرِ بْنُ خَلاد قَالُوا حَدثنَا يَحْيى بْنُ الْيَمَان عَـنْ الْمِنْهَالِ بْنِ خَليفَةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ: أن النبي ﷺ كَبرَ أَرْبعا.[١]

رجـال الإسناد:

أبو هشام الرفاعي: هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكـوفي، قاضـي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجـزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه،مات سنة ثمان وأربعين/م دق[٢]

و قال ابن معين والعجلي ومسلمة: لا بأس به، وقال النسائي وابن أبي حاتم: ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويخالف، وقال البرقاني: ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصـحيح، وقال الدارقطني: تكلم فيه أهل بلده، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.[٣]

محمد بن الصباح: هو ابن سفيان الجَرجرائي[٤]- بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفـة - أبو جعفر التاجر، صدوق، من العاشرة،مات سنة أربعين/ د ق[٥]، قال ابن معين: ليس به بأس، وقـال أبو زرعة، ومحمد بن عبد الله الحضرمي و ابن عقدة: ثقة[٦]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٧]، و ذكره ابن حبان في الثقات[٨].

محمد بن خلاد: هو ابن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، من العاشرة، مـات سنة أربعين علـى الصحيح/ م د س ق[٩].

---

(١) سنن ابن ماجه :١/ ٤٨٢ (كتاب الجنائز: باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا (١٥٠٤).

(٢) التقريب: ١/ ٥١٤.

(٣) التهذيب: ٩/ ٤٦٤(انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣/ ١٠٧، الكاشف:٢/ ٢٣١، تاريخ بغداد: ٣٧٦/٣، معرفة الثقات: ٢/ ٤٣٤، الضعفاء للنسائي: ١/ ٩٥، الثقات: ٩/ ١٠٩، الجرح والتعديل: ١٢٩/٨، الكامل في الضعفاء : ٦/ ٢٧٤، ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ١/ ١٧٢ [قال : له مناكير جمه]).

(٤) الجَرجرائي:بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها، هذه النسبة إلى جرجرايا، وهي بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وواسط (الأنساب: ٢/ ٤٢).

(٥) التقريب: ١ / ٤٨٤.

(٦) المنتظم: ١١ / ٢٨١.

(٧) التهذيب: ٩/ ٢٠٢(انظر: الكاشف: ٢/ ١٨١، الجرح والتعديل: ٧/ ٢٨٩)

(٨) الثقات: ٩/ ١٠٣.

(٩) التقريب: ١/ ٤٧٧، ينظر الكاشف: ٢ / ١٦٩، لم يحكم عليه.

يحيى بن اليمان: سبق ترجمته، وهو صدوق عابد، يخطئ كثيراً وقد تغير.

المنهال بن خليفة: سبق ترجمته، و هو ضعيف.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.[1]

تابع الحجاج: شعبة قـال حدثنا الشيباني عن الشعبي قـال أخبرني من شهد النبي ﷺ " أتى على قـبر منبوذ فصفهم وكبر أربعـاً" قلت: من حدثك ؟ قـال: ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجـه البخـاري[2] و اللفظ له ومسلم.[3]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف من أجل ضعف المنهال و أبو هشام الرفاعي ، و الحجاج مدلس لكنه راويـة عـن عطاء، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال الألباني: صحيح.[4]

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة.[5]

يشهد له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري[6] بلفظ قال:" **نعى النبي ﷺ إلى أصحابه النجاشي** ثم **تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعاً".**

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٨١، ٤٨٢(كتاب الجنائز (١٥٠٤) .

(٢) صحيح البخاري: ١/ ٤٤٣(كتاب الجنائز (١٢٥٦).

(٣) صحيح مسلم: ٢/ ٦٥٨(كتاب الجنائز(٩٥٤).

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٢٦٦.

(٥) مصباح الزجاجة: ٢/ ٣٧.

(٦) صحيح البخاري: ١/ ٤٤٣ (كتاب الجنائز (١٢٥٥)، ١/ ٤٤٧(١٢٦٨).

٩٥/الحديث الحادي و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعيد حَدثنَا عَبْدُ الرحْمَنِ الْمُحَارِبِي عَنْ حَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَدي بْنِ ثَابِت عَنْ زِر بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أُبَي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" مَنْ صَلى عَلَى جِنَازَة فَلَهُ قيرَاطٌ، وَمَـنْ شَهِدَهَا حَتى تُدْفَنَ فَلَهُ قيرَاطَان، وَالذي نَفْسُ مُحَمد بِيَده! الْقيرَاطُ أَعْظَمُ منْ أُحُد هَذَا".[1]

غريب الحديث:

قيراط: القيراط جزء من الوزن، وهو عند أهل الحساب وسائر الفقهاء والموثقين وعند أهل الفرائض في عرفهم: جزء من أربعة وعشرين.[2]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن سعيد: هو أبو سعيد الأشج، سبق ترجمته، و هو ثقة.

عبد الرحمن المحاربي: سبق ترجمته، و هو لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد.

عدي بن ثابت: سبق ترجمته، وهو ثقة رمي بالتشيع.

زرّ بن حبيش: سبق ترجمته، وهو ثقة جليل مخضرم.

أبي بن كعب: هو ابن قيس، أبو المنذر، أقرأ الأمة.[3]

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن الحجاج: عبد الرحمن المحاربي ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير.

رواية عبد الرحمن أخرجها ابن ماجه.[4]

ورواية يزيد أخرجها أحمد[5] والطحاوي[6] بلفظ**"مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتى يُصَلى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْهَـا فَلَـهُ قيرَاطَان وَمَنْ تَبِعَهَا حَتى يُصَلى عَلَيْهَا فَلَهُ قيرَاطٌ وَالذي نَفْسُ مُحَمد بِيَده لَهُوَ أَثْقَلُ في ميزَانِه مـنْ أُحُد".**

ورواية عبد الله بن نمير أخرجها ابن أبي شيبة [7] و فيه **"و القيراط مثل أحد".**

---

(١) سنن ابن ماجه: ٤٩٢/١(كتاب الجنائز: باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها(١٥٤١).

(٢) مشارق الأنوار: ١٧٨/٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٤/١.

(٤) سنن ابن ماجه: ٤٩٢/١(كتاب الجنائز (١٥٤١).

(٥) مسند أحمد: ١٢٩/٣٥(٢١٢٠١).

(٦) شرح مشكل الآثار: ٣٠٢/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢/٣(كتاب الجنائز (١١٦١٤).

تابع الحجاج : أبو إسحاق الشيباني[١]أخرجه الطبراني[٢]و الضياء[٣]و فيه"**ومن أكل من هذه البقلة فلا فلا يقربن مسجدنا**" بدل قوله "**وَالذي نَفْسُ مُحَمد بِيَده..**" قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الشيباني إلا جرير بن عبد الحميد، وقال الضياء: إسناده حسن.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و المحاربي، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة.[٤]

صححه الألباني.[5]

وقال شعيب: حديث صحيح، الحجاج و إن كان مدلساً وقد عنعن إلا أنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

ويشهد لـه :حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:"**مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتى يُصَـلِيَ فَلَـهُ قيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قيرَاطَان، قيـلَ: وَمَا الْقيرَاطَـان؟ قَـالَ: مثْـلُ الْجَبَلَـيْنِ الْعَظيمَيْنِ**".متفق عليه.[٦]و في رواية للبخاري[٧]" **فَإِنه يَرْجِعُ منْ الْأَجْرِ بِقيرَاطَيْنِ كُل قيرَاط مثْلُ أُحُد**" **أُحُد**" وفي رواية لمسلم" **وَمَا الْقيرَاطُ؟ قَالَ: مثْلُ أُحُد** "[٨] و في رواية" **قيلَ وَمَـا الْقيرَاطَـان؟ قَـالَ: أَصْغَرُهُمَا مثْلُ أُحُد**".[٩]

---

(١) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين/ع (التقريب:٢٥٢/١).

(٢) المعجم الأوسط: ١٧٥/١ (٥٥٤).

(٣) الأحاديث المختارة: ٣٧٢/٣ (١١٦٧).

(٤) مصباح الزجاجة:٣٧/٢.

(٥) سنن ابن ماجه: ٢٧١/١. بتعليق الألباني.

(٦) صحيح البخاري:٤٤٥/١ (كتاب الجنائز (١٢٦١)، صحيح مسلم: ٦٥٢/٢ (كتاب الجنائز(٩٤٥)(٩٤٦).

(٧) صحيح البخاري:٢٦/١ (كتاب الإيمان(٤٧).

(٨) صحيح مسلم :٦٥٣/٢ (كتاب الجنائز(٩٤٥).

(٩) صحيح مسلم :٦٥٣/٢ (كتاب الجنائز(٩٤٥).

٩٦/الحديث الثاني و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَلي ْبنُ مُحَمد. َثنَا وَكيع عَنْ اْبنِ أَبِي لْيلى؛ وَخَالي يَعْلى عَنْ عَْبد المَلك؛ وَأبو مُعَاوِيَةَ عَـنْ حَجاجٍ؛ كُلهُمْ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَْيد ْبنِ خَالد الْجُهَنِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" مَنْ فَطَرَ صَائما كَانَ لَهُ مثْلُ أَجْرِهمْ منْ غَْير أَن ْيَنْقُصَ منْ أُجُورِهمْ شَْيئًا".[١]

رجـال الإسناد:

علي بن محمد: هو ابن إسحاق الطَّنافسي[٢]- بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة - ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين/ عس ق.[٣]

وكيع: هو ابن الجراح، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ عابد.

ابن أبي ليلي: هو محمد بن عبد الرحمن، سبق ترجمته، وهو صدوق سيء الحفظ جداً.

يَعْلى: هو ابن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لـين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة/ع.[٤]

عبد الملك: هو ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي، سبق ترجمته، وهو صدوق له أوهام.

أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

زيد بن خالد: هو الجهني شهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح مشهور.[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٦] وسعيد بن منصور.[٧]

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٥٥٥ (كتاب الصيام: باب في ثواب من فطر صائما (١٧٤٦).

(٢) الطَّنافِسي: بفتح الطاء المهملة والنون، وكسر الفاء والسين المهملة، هذه النسبة إلى الطنفسة(الأنساب: ٤/ ٧٣) و و الطنفسة: بضم الفاء الأخيرة عن كراع، النمرقة فوق الرحل، وجمعها طنافس، وقيل : هي البساط الذي له خمل رقيق (لسان العرب: ٦/ ١٢٧).

(٣) التقريب: ١/ ٤٠٥، ينظر الكاشف: ٢/ ٤٦.

(٤) التقريب: ١/ ٦٠٩، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٩٧.

(٥) تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٩٨.

(٦) سنن ابن ماجه: ١/ ٥٥٥ (كتاب الصيام (١٧٤٦).

(٧) سنن سعيد بن منصور (١): ٢/ ١٦١(باب ما جاء فيمن جهز غازياً أو خلفه في أهله (٢٣٢٨).

و قد تابع الحجاج: عبد الملك بن أبي سليمان ومحمد بن عبد الرحمن وابن جريج.

رواية عبد الملك بن أبي سليمان أخرجها ابن ماجه بنفس السند السابق و ابن حبان[١] وابن خزيمة[٢] والهيثمي[٣] والدارمي[٤] والترمذي[٥] **وقال أبو عيسى:** هذا حديث حسن صحيح.

و أخرجها النسائي[٦] و أحمد[٧] والطبراني[٨] وعبد بن حميد[٩] والبزار[١٠] والبيهقي[١١] بزيادة **"وَمَنْ جَهـزَ جَهزَ غَازِيا في سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَهُ في أَهْله كُتبَ لَهُ مثْلُ أَجْرِ الغَازِي في أَنَّهُ لَا يَـنْقُصُ مـنْ أَجْـر الغَازِي شَيْءٌ".**

أما رواية محمد بن عبد الرحمن فأخرجها ابن ماجه بنفس السند السابق والنسائي[١٢] وعبد الرزاق[١٣] و أخرجها ابن خزيمة [١٤] و ابن أبي شيبة [١٥] والطبراني[١٦] والبيهقي[١٧] بزيادة **" من جهز غازياً أو حاجاً أو خلفه** في **أهله أو فطر ... ".**

---

(١) صحيح ابن حبان: ٨/ ٢١٦ (كتاب الصوم (٣٤٢٩) صححه ابن حبان.

(٢) صحيح ابن خزيمة: ٣/ ٢٧٧ (٢٠٦٤).

(٣) موارد الظمآن: ١/ ٢٢٥ (باب فيمن فطر صائما (٨٩٥).

(٤) سنن الدارمي: ٢/ ١٤ (كتاب الصوم (١٧٠٢) قال حسين أسد: إسناده صحيح.

(٥) سنن الترمذي: ٣/ ١٧١(كتاب الصوم (٨٠٧).

(٦) سنن النسائي الكبرى: ٢/ ٢٥٦ (كتاب الصيام (٣٣٣١).

(٧) مسند أحمد:٢٨ / ٢٦١ (١٧٠٣٣)،ج: ٢٨/ ٢٧٨(١٧٠٤٤)، ج:٣٦/ ١٠ (٢١٦٧٦) قال شعيب: صحيح لغيره، دون قوله"من فطر صائما" فحسن بشواهده، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عطاء لم يسمع من زيد بن خالد فيما ذكر ابن المديني في العلل (العلل للمديني: ١/ ٦٦).

(٨) المعجم الكبير: ٥/ ٢٥٦(٥٢٧٣)، (٥٢٧٤).

(٩) مسند عبد بن حميد: ١/ ١١٧ (٢٧٦).

(١٠) مسند البزار: ٩/ ٢٣٢ (٣٧٧٥).

(١١) سنن البيهقي: ٢٤٠/٤(كتاب الصيام (٧٩٢٦).

(١٢) سنن النسائي الكبرى: ٢/ ٢٥٦ (كتاب الصيام (٣٣٣٠).

(١٣) مصنف عبد الرزاق: ٤/ ٣١١ (كتاب الصيام (٧٩٠٥).

(١٤) صحيح ابن خزيمة: ٣ / ٢٧٧ (٢٠٦٤).

(١٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٢٣٠ (كتاب الجهاد(١٩٥٥٥).

(١٦) المعجم الكبير: ٥/ ٢٥٥ (٥٢٦٧)(٥٢٦٨)(٥٢٧٠)(٥٢٧١).

(١٧) سنن البيهقي: ٢٤٠/٤(كتاب الصيام(٧٩٢٨)و قال: هذا هو المحفوظ من حديث الثوري ورواه مؤمل بن إسماعيل عن الثوري فخالف الجماعة في إسناده .

ورواية ابن جريج أخرجها البيهقي.[1]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ضعف ابن أبي ليلى ، و عطاء لم يسمع من زيد بن خالد ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

(١) سنن البيهقي: ٤/٢٤٠(كتاب الصيام (٧٩٢٩).

٩٧/الحديث الثالث والثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ مُحَمدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَـنْ عَمـه سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ مُحَمدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَجَعَلْتُ أَتَخَبأُ لَهَا حَتى نَظَرْتُ إِلَيْهَـا فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا! وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَـالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُـولُ: "إِذَا أَلْقَى اللهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا".(١)

رجـال الإسناد:

أبو بكر بن أبي **شيبة:** هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

حفص بن غياث: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر.

محمد بن سليمان: سبق ترجمته، و هو مقبول.

سهل بن أبي **حَثْمَة:** الأنصاري الأوسي، ولد سنة ثلاث، وقد حفظ عن النبي ﷺ، و الأصح بل ا لجزوم به أن تاريخ مولده غلط و أنه شهد أحداً و الحديبية، وروى عنه بشير بن يسار و صالح بن خـوات و عروة و نافع بن جبير وجماعة وهذا يرد على الواقدي قوله أنه ولد سنة ثلاث.(٢)

محمد بن مَسْلَمَة:هو ابن خالد بن عدي الأوسي الحارثي، أبو عبد الرحمن، وقيل أبو عبد الله، بدري.(٣)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: حفص بن غياث و عباد بن العوام و محمد بن جعفر و يحيى بن زكريا و يزيد بـن هارون و عبد ربه بن نافع وأبو معاوية ويحيى بن العلاء و عبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمه.

رواية حفص بن غياث أخرجها ابن ماجه(٤)و ابن أبي شيبة (٥)و الطبراني(٦)وابن أبي عاصم.(٧)

ورواية عباد بن العوام أخرجها أحمد.(٨)

ورواية محمد بن جعفر و يحيى بن زكريا أخرجها أحمد.(٩)

---

(١) سنن ابن ماجه : ٥٩٩/١ (كتاب النكاح: باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها(١٨٦٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة:٢٤٣/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٦١/٢.

(٤) سنن ابن ماجه: ٥٩٩/١ (كتاب النكاح (١٨٦٤).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١/٤ (كتاب النكاح(١٧٣٩٠).

(٦) المعجم الكبير: ٢٢٤/١٩ (٥٠٠).هكذا رواه حفص بن غياث و تابعه يزيد بن هارون.

(٧) الآحاد والمثاني: ٤٤/٤ (١٩٩٠).

(٨) أحمد: ٤٩٢/٢٩ (١٧٩٧٧) قال شعيب: إسناده ضعيف.

(٩) أحمد: ٤٩٢/٢٩ (١٧٩٧٦).

ورواية يزيد بن هارون أخرجها الطبراني[1] وابن أبي عاصم[2] وأحمد.[3]
ورواية عبد ربه بن نافع عن الحجاج عن ابن أبي مليكة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة أخرجها البيهقي[4] و قال: هذا الحديث إسناده مختلف فيه ومداره على الحجاج بن أرطأة، وأخرجه سعيد بن منصور[5] و الطحاوي[6] [بدون ذكر ابن أبي مليكة].
ورواية أبي معاوية أخرجها ابن أبي شيبة[7] و الطبراني.[8]
ورواية يحيى بن العلاء أخرجها عبد الرزاق[9] عن محمد بن سليمان و الطبراني[10] عن محمد بن عثمان كلاهما عن سهل بن أبي حثمة قال: مر ناس من الأنصار بمحمد بن مسلمة.
ورواية عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن محمد بن سليمان عن أبيه قال: كنت قاعداً مع محمد بن مسلمة أخرجها الطبراني.[11]
رواية حماد بن سلمه عن الحجاج عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: رأيت محمد بن مسلمة أخرجها الطبراني[12] و الطيالسي،[13] قال الطبراني: هكذا رواه حماد بن سلمة وخالف الناس فيه، و قد اختلف الرواة عن الحجاج بن أرطاة في هذا الحديث والصواب عندي والله أعلم! ما رواه حفص بن غياث ويزيد بن هارون عن الحجاج عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة عن محمد بن مسلمة.

---

(1) المعجم الكبير: ٢٢٤/١٩ (٥٠١)قال: ورواه يحيى بن سعيد عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن بن أبي حثمة كما رواه حفص بن غياث ويزيد بن هارون عن الحجاج.
(2) الآحاد والمثاني: ٤٥/٤ (١٩٩١).
(3) مسند أحمد: ٤١٠/٢٥ (١٦٠٢٨).
(4) سنن البيهقي الكبرى: ٨٥/٧ (كتاب النكاح (١٣٢٦٩) يقال لها: ثبيتة بنت الضحاك، أخت أبي جبيرة.
(5) سنن سعيد بن منصور(١): ١٧٢/١(باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها (٥١٩) يقال لها: ثبيته بنت الضحاك، أخت أبى جبيرة.
(6) شرح معاني الآثار: ١٤/٣، ثبيتة بنت الضحاك.
(7) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢/٤ (كتاب النكاح (١٧٣٩٤) ثبيتة بنت الضحاك.
(8) المعجم الكبير: ٢٢٥/١٩ (٥٠٤) عن سهل بن محمد عن عمه سليمان،ثبيتة بنت الضحاك.
(9) مصنف عبد الرزاق: ١٥٨/٦ (كتاب النكاح (١٠٣٣٨).
(10) المعجم الكبير: ٢٢٣/١٩ (٤٩٩).
(11) المعجم الكبير: ٢٢٥/١٩ (٥٠٣).
(12) المعجم الكبير: ٢٢٦/١٩ (٥٠٥) رأى بنت الضحاك على جدار.
(13) مسند الطيالسي: ١٦٤/١(١١٨٦) محمد بن أبي سهل.

تابع الحجاج: يحيي بن سعيد الأنصاري[1] و محمد بن خازم.

أخرج رواية يحيى بن سعيد الطبراني[2] و الحاكم[3] وقال: هذا حديث غريب وإبراهيم بن صرمة ليس من من شرط هذا الكتاب. و قال الذهبي: ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ.

أما رواية محمد بن خازم أخرجها ابن حبان[4] والهيثمي[5] عن محمد بن خازم عن سهل بن محمد بن أبي حثمة عن عمه سليمان بن أبي حثمة قال:رأيت محمد بن مسلمة يطارد ابنة الضحاك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و محمد بن سليمان مقبول، و يرتقي بالمتابعات و الشواهد إلى الحسن لغيره.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه حجاج وهو ابن أرطأة الكوفي ضعيف ومدلس وقد رواه بالعنعنة، و قال:لم ينفرد به الحجاج فقد أخرجه ابن حبان والحاكم وصححاه، وسكت عنه الحافظ في التلخيص.[6]

وقال المناوي: فيه غرابة وضعف.[7]

وقال البيهقي: هذا الحديث إسناده مختلف فيه ومداره على الحجاج بن أرطأة.

وقال الألباني: إسناده ضعيف من أجل الحجاج فإنه مدلس و قد عنعنه.و له طريقان آخران:

الأولى: رواية يحيى. والثانية: عن رجل من أهل البصرة عن محمد بن سلمة مرفوعاً به.

أخرجه أحمد[8] قال: ثنا وكيع عن ثور عنه. ورجاله ثقات غير الرجل الذي لم يسم، وهو تابعي، فيستشهد به. وبالجملة فالحديث قوي بذه الطرق.[9]

وقال الدارقطني: خالفهم أبو معاوية الضرير، فقلب إسناده، و لم يضبطه، فقال: عن الحجاج،

---

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها/ع (التقريب: ٥٩١/١، ينظر الكاشف: ٣٦٦/٢).

(٢) المعجم الكبير: ٢٢٥/١٩ (٥٠٢) و فيه: فمرت بنت الضحاك من خلفه.

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٤٩٢/٣ (كتاب معرفة الصحابة (٥٨٣٩) ابنة الضحاك بن خليفة.

(٤) صحيح ابن حبان: ٣٤٩/٩ (كتاب النكاح (٤٠٤٢).

(٥) موارد الظمآن: ١/ ٣٠٣ (باب النظر إلى من يريد أن يتزوجها (١٢٣٥).

(٦) مصباح الزجاجة: ٩٩/٢، تلخيص الحبير: ١٤٦/٣.

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير: ٨٠/١.

(٨) مسند أحمد: ٥٠١/٢٩ (١٧٩٨١) قال شعيب: إسناده ضعيف من أجل إبام الرجل. و وكيع هو ابن الجراح وثور هو ابن يزيد الكلاعي.

(٩) السلسلة الصحيحة: ١/ ٢٠١.

عن سهل بن محمد بن أبي حثمة عن عمه سليمان بن أبي حثمة عن محمد بن مسلمة، و الصحيـح قول عبد الواحد بن زياد و من تابعه عن الحجاج.[1]

وقال شعيب: الصواب أن الصحيح قول يزيد بن هارون و من وافقه كما ذكـر الطـبراني، لأن عبدالواحد بن زياد رواه كما سلف عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه، ولم يتابعـه أحـد، و أيضاً فقد سقط الحجاج من إسناد ابن حبان و هذا وهم من أبي معاوية.

ويشهد له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، فَقَالَ لَه رسولُ الله ﷺ:" **أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَاذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِن في أَعْيُنِ الْأَنصَارِ شَيْئًا**" رواه مسلم.[2]

---

(١) العلل للدارقطني: ٥/ ورقة ٣/ب.مسند أحمد: ٤١٢/٥٢، تحقيق شعيب.لم أجده في المطبوع.

(٢) صحيح مسلم: ١٠٤٠/٢ (كتاب النكاح (١٤٢٤).

٩٨/الحديث الرابع و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَحْرُمُ مِنْ الرضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النسَبِ"(١)

رجـال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، و هو ثقة حافظ.

عبد الله بن نمير: سبق ترجمته، و هو ثقة.

الحكم: هو ابن عتيبة، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

عِرَاكِ بْنِ مَالِك: الغفاري الكناني المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة/ ع.(٢)

عروة : هو ابن الزبير بن العوام، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه مشهور.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه(٣) و أبو حنيفة (٤).

تابع الحجاج: جماعه و الحديث متفق عليه.

فرواه البخاري من طرق منها طريق:

ابن شهاب عن عروة عن عائشة (٥)و فيه قصة وقَالَ عروةُ : فَلذَلِك كَانت عائشةُ تقُولُ: **حَرِّمُوا مِنْ الرضَاعَة مَا تُحَرِّمُونَ مِنْ النسَبِ**، و طريق: مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة (٦) بلفظ **"الرضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ مِنْ الْوِلَادَةِ ".**

و رواه مسلم من طريق: الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة.(٧)

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف من أجل تدليس الحجاج، لكنه متابع والحديث أصله في الصحيحين.

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٢٣ (كتاب النكاح: باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (١٩٣٧).

(٢) التقريب: ١/ ٣٨٨، ينظر الكاشف: ٢/ ١٦.

(٣) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٢٣ (١٩٣٧).

(٤) مسند أبي حنيفة: ١/ ٧١.

(٥) صحيح البخاري:١٨٠١/٤(كتاب التفسير(٤٥١٨)، ج: ٥/ ٢٢٧٩(كتاب الأدب(٥٨٠٤).

(٦) صحيح البخاري: ٥/ ١٩٦٠(كتاب النكاح(٤٨١١).

(٧) صحيح مسلم: ٢/ ١٠٧٠(كتاب النكاح(١٤٤٥).

٩٩/الحديث الخامس و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا إسماعيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ حَدثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ الله الطَهَــوِي عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شَماخٍ الطَهَوِيِ حَدثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِعِضَاهِ الشجَرِ، فَثُبْنَا إِلَيْهَا، فَنَادَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ:"إِن هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، هُوَ قُوتُهُمْ وَيُمْنُهُمْ بَعْدَ الله، أَيَسُركُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَــزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ! أَتُرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلًا ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِن هَذَا كَذَلِكَ، قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ احْتَجْنَا إِلَى الطعَامِ وَالشرَابِ؟ فَقَالَ: كُلْ وَلَا تَحْمِلْ، وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ".[(١)]

غريب الحديث:

مَصْرُورَةً: المصراة الناقة أو البقرة أو الشاة، يصرى اللبن في ضرعها، أي يجمع ويحبس.[(٢)]

عضَاه: شجر أُم غَيلانَ، وكل شجر عظيم له شوك.[(٣)]

مَزَاوِدِكُمْ: المزاود أوعية الزاد،[(٤)] وهو الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة، والجمع والجمع المزاود والميم زائدة.[(٥)]

رجــال الإسناد:

إسماعيل بن بشر بن منصور: هو السليمي[(٦)]- بفتح المهملة، وبعد اللام تحتانية- بصري، يكنى أبا بشر، بشر، صدوق تكلم فيه للقدر، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين ولــه إحــدى وثمــانون/د س ق[(٧)]قــال الذهبي: ثقة [(٨)](ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الآجري: سألت أبا داود عنــه؟ فقــال: صدوق وكان قدرياً)[(٩)]، قال الدارقطني: مجهول.[(١٠)]

---

(١) سنن ابن ماجه: ٧٧٢/٢ (كتاب التجارات: باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها (٢٣٠٣).

(٢) النهاية: ٢٧/٣، غريب الحديث لابن سلام: ٢٤١/٢.

(٣) النهاية: ٢٥٥/٣، مشارق الأنوار: ٩٦/٢.

(٤) مشارق الأنوار :٣١٤/١.

(٥) النهاية:٣٢٤/٤.

(٦) السليمي: بفتح السين المهملة وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى سليم:وهو سليم:وهو درب من الجانب الشرقي ناحية الرصافة ببغداد (الأنساب: ٢٨٧/٣، معجم البلدان: ٢٤٤/٣).

(٧) التقريب: ١٠٦/١.

(٨) الكاشف: ١/ ٢٤٤.

(٩) التهذيب:٢٤٨/١ (ينظر: الثقات: ٨/ ١٠٣، خلاصة تذهيب ذيب الكمال: ١/ ٣٣).

(١٠) لسان الميزان:٣٩٦/١ .

عمر بن علي: سبق ترجمته، و هو ثقة، وكان يدلس شديداً.

سُليط بن عبد الله: سبق ترجمته، و هو مجهول.

ذُهْيل: مصغر، ابن عوف بن شماخ التميمي الطُهوي- بضم المهملة وفتح الهاء- مجهول، من الثالثة/ق،[1] ذكره ابن حبان في الثقات.[2]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عمر بن علي و هشام الدستوائي وشريك القاضي وعباد بن عباد.

رواية عمر بن علي أخرجها ابن ماجه[3] و البيهقي[4] و فيه"**أَفَرَأَيتَ إِنْ احْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشرَابِ". وَالشرَابِ".** ورواية هشام أخرجها البيهقي[5] و فيه"**فما يحل للرجل من مال أخيه؟**"وقال: هذا إسناد مجهول لا تقوم بمثله حجة والحجاج غير محتج به وقد روى من وجه آخر عن الحجاج ما دل على أنه في المضطر. ورواية عباد بن عباد أخرجها أحمد.[6]

ورواية شريك عن الحجاج عن سليط عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ "**سئل عما يحل للرجل من مال أخيه؟ قال:يأكل حتى يشبع إذا كان جائعا، و يشرب حتى يَرْوَى**" أخرجها البيهقي وقال: شريك خالف في إسناده من مضى.[7]

تابع الحجاج: عمير بن عبد الله[8]أخرجه الطبراني.[9]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة الطهوي، وجهالة ذُهيْل ، وتدليس الحجاج و عمر بن علي ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال البخاري: إسناده مجهول.[10]

---

(١) التقريب: ١/ ٢٠٣.

(٢) التهذيب: ١٩١/٣(ينظر: الثقات: ٤/ ٢٢٣، الميزان:٥٣/٣، الكاشف: ٣٨٦/١، الجرح والتعديل: ٣/ ٤٥٣، الإكمال: ٣٤٢/٣، توضيح المشتبه: ٤٤/٤).

(٣) سنن ابن ماجه: ٧٧٢/٢ (كتاب التجارات (٢٣٠٣).

(٤) سنن البيهقي: ٣٦١/٩ (كتاب الضحايا (١٩٤٤٣).

(٥) سنن البيهقي: ٣٦١/٩ (كتاب الضحايا (١٩٤٤٢).

(٦) مسند أحمد: ١٤٢/١٥(٩٢٥٢).

(٧) سنن البيهقي: ٣٦١/٩ (كتاب الضحايا (١٩٤٤٤).

(٨) عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي، ثقة، من السادسة/مد (التقريب: ٤٣١/١).

(٩) المعجم الأوسط: ٢٩٤/٧ (٧٥٣٧).

(١٠) ميزان الاعتدال: ٢٧٧/٣.

وسئل الدارقطني عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ "**ما يحل للرجل من مال أخيه**؟" فقال: يرويه الحجاج بن أرطأة، واختلف عنه، فرواه شريك عن الحجاج عن سليط بن عبد الله عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وخالفه هشام الدستوائي وحماد بن سلمة فروياه عن حجاج عن سليط عن ذُهيل ابن عوف بن شماخ عن أبي هريرة وهو الصحيح.[1]

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف سليط بن عبد الله قال فيه البخاري: إسناده ليس بالقائم، قلت: والحجاج هو ابن أرطأة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة ....، لكن للمتن شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث عبد الله بن عمر.[2]

وقال الألباني: ضعيف.[3]

ويشهد له: حديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجه[4]بلفظ "**إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ فَنَادِه ثَلَاثَ مِرَارٍ فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَنَادِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرات فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلا فَكُلْ فِي أَنْ لَا تُفْسِدَ**" و أخرجه أحمد[5]بنحوه و إسناده حسن كما قال شعيب شعيب وصححه ابن حبان[6] والحاكم.[7]

وحديث سمرةَ بنِ جندبٍ بنحوه عند أبي داود[8]و الترمذي، **قال أبو عيسى:** حديث سمرةَ حديث حسن غريب، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، و به يقول أحمد وإسحاق، قال أبو عيسى: وقال علي بن المديني: سماع الحسن من سمرةَ صحيح، وقد تكلم بعض أهل الحديث في رواية الحسن عن سمرةَ ، وقالوا: إنما يحدث عن صحيفة سمرةَ. [9]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٣٠٨/٩.
(٢) مصباح الزجاجة: ٤٠/٣.
(٣) سنن ابن ماجه: ٣٩٤/١.
(٤) سنن ابن ماجه: ٧٧١/٢ (كتاب التجارات(٢٣٠٠).
(٥) مسند أحمد: ٩٧/١٧ (١١٠٤٥).
(٦) صحيح ابن حبان :٨٧/١٢ (كتاب الأطعمة(٥٢٨١).
(٧) المستدرك على الصحيحين: ١٤٧/٤ (كتاب الأطعمة (٧١٨٠) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه.
(٨) سنن أبي داود: ٣٩/٣ (أول كتاب الجهاد (٢٦١٩).
(٩) سنن الترمذي: ٥٩٠/٣ (كتاب البيوع (١٢٩٦).

١٠٠/الحديث السادس و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَلي بْنُ مُحَمد حَدثنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثنَا حَجاج عَنْ سَعيد بْنِ عُبَيْد بْنِ زَيْد بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"إذَا ضَاعَ للرجُلِ مَتَاع أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاع فَوَجَدَهُ في يَد رَجُلٍ يَبِيعُهُ فَهُوَ أَحَق بِه، وَيَرْجِعُ الْمُشْتَري عَلَى الْبَائعِ بِالثمَنِ".[١]

رجـال الإسناد:

علي بن محمد: هو الطنافسي، سبق ترجمته، و هو ثقة عابد.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة: قال المزي: وهذا من الأوهام والصواب حذف عبيد، والله أعلم.[٢]

وسعيد بن زيد بن عقبة، سبق ترجمته، وهو ثقة.

عن أبيه: الصواب: زيد بن عقبة الفزاري الكوفي، ثقة، من الثالثة/د ت س.[٣]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج أبو معاويـة و يزيد بن هـارون.

رواية أبي معاويـة أخرجهـا ابن ماجـه[٤] و أحمـد[٥] والبيهقـي[٦] والطحـاوي[٧] والطبـراني[٨] والطحـاوي[٧] والطبـراني[٨] و ابن أبي شيبة.[٩]

ورواية يزيد بن هـارون أخرجها أحمـد[١٠] والدارقطـني[١١] بلفـظ **"مَنْ أَصَابَ مَتَاعَـهُ بِعَيْنِـه فَهـُوَ أَحَق بِـه".**

---

(١) سنن ابن ماجه: ٧٨١/٢ (كتاب الأحكام: باب من سرق له شيء فوجده في يد رجل اشتراه (٢٣٣١).

(٢) تهذيب الكمال: ٤٤٥/١٠.

(٣) التقريب: ٢٢٤/١، ينظر الكاشف: ٤١٨/١.

(٤) سنن ابن ماجه: ٧٨١/٢ (كتاب الأحكام (٢٣٣١).

(٥) مسند أحمد: ٣٢٢/٣٣ (٢٠١٤٦).

(٦) سنن البيهقي: ٥١/٦ (كتاب التفليس (١١٠٥٩).

(٧) شرح مشكل الآثار: ١٦٥/٤.

(٨) المعجم الكبير: ١٨٥/٧(٦٧٨١).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٢٣/٤ (في الرجل يبيع الشيء ليس له (٢٢٧٧٨).

(١٠) مسند أحمد: ٣٦٥/٣٣ (٢٠٢٠٢).

(١١) سنن الدارقطني: ٢٩/٣(كتاب البيوع (١٠٥).

تابع الحجاج: موسى بن السائب[1]عن قتادة عن الحسن عن سمرة بلفظ"**مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَاله عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَق بِهِ وَيَتبِعُ الْبَيعُ مَنْ بَاعَهُ**" أخرجه أبـو داود[2]والنسائي[3]والبيهقي[4]والطبراني[5]وأحمـ ـد[6] داود[2]والنسائي[3]والبيهقي[4]والطبراني[5]وأحمـد[6] وقـال شعيب: حديث حسن، والحسن لم يصرح يصرح بسماعه من سمرة لكن للحديث طريق آخر يشده (حديث الحجاج).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة.[7]

وقال الألباني: ضعيف.[8]

ويشهد له: حديث أبي هريرة ﷺ "**مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِه عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَان قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَق بِه مِنْ غَيْره**" أخرجه البخاري[9]ومسلم.[10]

---

(١) موسى بن السائب، أبو سعدة البصري، ويقـال الواسطي، صدوق، من السابعـة/د س (التقريب:٥٥١/١)، قال أحمد: ثقة، وقال مرة: حدث عنه هشيم بغير شيء وهو ثقة، وقال أبو داود: لا بأس به،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: صالح (التهذيب:٣٠٧/١٠، ينظر: الثقات: ٤٥١/٧، الجرح و التعديل: ١٤٥/٨).

(٢) سنن أبي داود: ٢٨٩/٣ (كتاب الإجارة (٣٥٣١).

(٣) سنن النسائي الكبرى: ٥٦/٤(كتاب البيوع (٦٢٧٧)، ا تبى: ٣١٣/٧ (كتاب البيوع (٤٦٨١).

(٤) سنن البيهقي: ٥١/٦ (كتاب التفليس (١١٠٥٨).

(٥) المعجم الكبير: ٢٠٧/٧(٦٨٦٠).

(٦) مسند أحمد: ٣٢٣/٣٣ (٢٠١٤٨).

(٧) مصباح الزجاجة: ٤٥/٣.

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ١٣١/٤، سنن ابن ماجه: ٣٩٨/١.

(٩) صحيح البخاري: ٨٤٦/٢ (كتاب الإستقراض وأداء الديون (٢٢٧٢).

(١٠) صحيح مسلم: ١١٩٣/٣ (كتاب المساقاة (١٥٥٩).

١٠١/الحديث السابع و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثنـَا عَلي بْنُ مُحَمد حَدثنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثنَا حَجاج عَنْ الْحَسَن بْن سَعْد عَنْ ابْن عَباس أَخْبَرَنِي أَبو طَلْحَةَ: أَن رَسُولَ الله ﷺ قَرَنَ الْحَج وَالْعُمْرَة.[١]

رجـال الإسناد:

علي بن محمد: هو ابن إسحاق الطنافسي، سبق ترجمته، وهو ثقة عابد.

أبو معاوية: محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

الحسن بن سعد: هو ابن معبد الهاشمي، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو طلحة: هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، أبو طلحة الأنصاري.[٢]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية وأبو خالد الأحمر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

روايـة أبي معاوية أخرجها ابن ماجـه[٣]والطـبراني[٤]وأبو يعـلى[٥]وأخرجها أحمـد[٦]مع روايـة روايـة ابن أبي زائدة[٧] بلفظ**"جَمَعَ"**بدل**"قَرَنَ"**.

ورواية أبي خالد الأحمر أخرجها أبو يعلى[٨]وأخرجها الطبراني[٩]مع رواية يحيى بن زكريا وأبو معاوية.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطأة وتدليسه وقد رواه بالعنعنة.[١٠]

---

(١) سنن ابن ماجه: ٩٩٠/٢ (كتاب المناسك: باب من قرن الحج و العمرة (٢٩٧١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ١٩٩/١.

(٣) سنن ابن ماجه: ٩٩٠/٢(كتاب المناسك (٢٩٧١).

(٤) المعجم الكبير: ٩٤/٥ (٤٦٩٣)(٤٦٩٤).

(٥) مسند أبو يعلى: ١٢/٣(١٤١٩) قال حسين أسد: إسناده ضعيف.

(٦) أحمد: ٢٦٦/٢٦ (١٦٣٤٦)قال شعيب: صحيح لغيره، و هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج.

(٧) مسند أحمد: ٢٧٤/٢٦ (١٦٣٥٤).

(٨) مسند أبو يعلى: ١١/٣(١٤١٦).

(٩) المعجم الكبير: ٩٤/٥(٤٦٩٤).

(١٠) مصباح الزجاجة: ١٩٦/٣.

ويشهد له: حديث عمر بن الخطاب ﷺ و فيه "**وَقُلْ عُمْرَةً في حَجة**" أخرجه البخاري.[1]
و قد سبق تخريج حديث " **أن رَسُولَ الله ﷺ قَرَنَ الْحَج وَالْعُمْرَة، فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحدا**"حديث رقم (٨) و كان في معرض الطواف.

(١) صحيح البخاري: ٥٥٦/٢(كتاب الحج (١٤٦١)، ج:٨٢٣/٢ (كتاب المزارعة (٢٢١٢)، ج: ٢٦٧٣/٦ (كتاب الاعتصام بالكتاب و السنة (٢٩١١).

١٠٢/الحديث الثامن و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا عَلي بْنُ مُحَمد حَدثَنَـا أَبو مُعَاوِيَـةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَـاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَـاسٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: " عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدلُ حَجةً "(١)

رجـال الإسناد:

علي بن محمد: هو ابن إسحاق الطنافسي، سبق ترجمته، و هو ثقة عابد.

أبو معاوية: محمد بن خازم، سبق ترجمته و هو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

عطاء : هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية و علي بن مسهر و عبد الله بن نمير.

رواية أبي معاوية أخرجها ابن ماجه(٢) و ابن أبي شيبة (٣)مع رواية ابن نمير و الطبراني(٤)و قـال: زاد أبومعاوية في حديثه **"معي"**.

ورواية علي بن مسهر أخرجها الطبراني(٥) بنفس سند أبي معاوية.

ورواية عبد الله بن نمير أخرجها أحمد(٦)و رواها ابن نمير من طريق الحجاج عن أبي الزبير عن سعيد بـن جبير عن ابن عباس أخرجها أبي الشيخ عبد الله بن جعفر.(٧)

تابع الحجاج: يحي بن سعيد عن ابن جريج متفق عليه.(٨)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قال الألباني: صحيح.(٩)

---

(١) سنن ابن ماجه: ٢/ ٩٩٦(كتاب المناسك: باب العمرة في رمضان(٢٩٩٤).

(٢) سنن ابن ماجه: ٢/ ٩٩٦(كتاب المناسك(٢٩٩٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ١٥٨ (كتاب الحج(١٣٠٢٨).

(٤) المعجم الكبير: ١١/ ١٤٢(١١٢٩٩).

(٥) المعجم الكبير: ١١/ ١٤٢(١١٢٩٩).

(٦) مسند أحمد: ٥/ ٢٣ (٢٨٠٩).

(٧) أحاديث أبي الزبير: ١/ ١١٨(٦٨).

(٨) صحيح البخاري: ٢/ ٦٣١(كتاب الحج (١٦٩٠)، صحيح مسلم: ٢/ ٩١٧(كتاب الحج (١٢٥٦).

(٩) سنن ابن ماجه: ١/ ٥٠٧(٢٩٩٤).

١٠٣/الحديث التاسع و الثلاثون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ حَجاجٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرو بْن مَيْمُون قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطابِ ﷺ فَلَما أَرَدْنَا أَنْ نُفيضَ منْ الْمُزْدَلفَة قَالَ: إن الْمُشْركينَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغيرُ، وَكَانُوا لَا يُفيضُونَ حَتى تَطْلُعَ الشمْسُ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشمْس.[١]

غريب الحديث:

الإفاضة: الزحف والدفع في السير بكثرة، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع، وأصل الإفاضة: الصب، استعيرت للدفع في السير.[٢]

ثبير: هوجبل المزدلفة على يسار الذاهب إلى منى،[٣]وهو اسم ماء في ديار مزينة أقطعه النبي ﷺ ،[٤] [٤] و إذا أطلق يقصد به الجبل ويسميه اليوم أهل مكة (جبل الرخم)[٥] والمعنى: أي ادخل أيها الجبل في في الشروق وهو ضوء الشمس كيما يغير- أي ندفع للنحر-وذكر بعضهم أن أيام التشريق بهذا سميت.[٦]

رجال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطىء.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة.

عمرو بن ميمون: هو الأودي، أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها/ع.[٧]

تخريج الحديث:

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٠٠٦/٢(كتاب المناسك: باب الوقوف بجمع (٣٠٢٢).

(٢) النهاية: ٤٨٤/٣.

(٣) مشارق الأنوار: ١٣٦/١.

(٤) النهاية: ٢٠٧/١.

(٥) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: ٧١/١.

(٦) النهاية: ٤٦٤/٢.

(٧) التقريب: ٤٢٧/١.

رواه عن الحجاج: أبو خالد الأحمر أخرجه ابن ماجه.[١]

تابع الحجاج: شعبة وسفيان الثوري أخرج روايتهما البخاري[٢] بلفظ: **شَـهِدْتُ عُمَـرَ ﷺ صَلى بِجَمْعٍ الصبْحَ ثُم وَقَفَ فَقَـالَ: إن الْمُشْرِكينَ كَانُوا لَا يُفيضُـونَ حَتـى تَطْلُـعَ الشـمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَأَن النبِي ﷺ خَالَفَـهُمْ ثُم أَفَـاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشمْسُ**.زاد أبو الوليد عن شعبة **"كيمـا نغـير"** أخرجه الإسماعيلي[٣]وذكرهـا أحمد من طريق سفيان.[٤]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ،و أبو خالد صدوق يخطئ، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٠٠٦/٢ (كتاب المناسك (٣٠٢٢).

(٢) صحيح البخاري: ٦٠٤/٢ (كتاب الحج (١٦٠٠)، ج: ١٣٩٤/٣(كتب فضائل الصحابة (٣٦٢٦).

(٣) فتح الباري: ٥٣١/٣.

(٤) مسند أحمد: ٣٧٧/١ (٢٧٥)،ج: ٣٩١/١(٢٩٥).

١٠٤/الحديث الأربعون:

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثنَـا عَبادُ بْنُ الْعَوامِ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطيةَ عَنْ أَبِي سَعِيد قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ:"إِن صَاحِبَـيْ الصورِ بِأَيديهِمَـا أَوْ في أَيديهِمَا قَرْنَـان يُلاحِظَان النظَرَ مَتى يُؤْمَرَان".[١]

رجـال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

عباد بن العوام: سبق ترجمته، وهو ثقة.

عطية: هو ابن سعد العوفي، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطىء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً.

أبو سعيد: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد، أبو سعيد الأنصاري الخدري، مشهور.[٢]

تخريج الحديث:

انفرد ابن ماجه[٣] بذا الطريق.

وأخرج الطبري[٤]من رواية حفص عن الحجاج بلفظ" **كَيْـفَ أَنْعَمُ وَصَاحبُ القَرْن قَد الْتَقَمَ القَرْنَ، وَحَنى ظَهْرَهُ وَجَحَظَ بعَيْنَيه، قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: قولوا:"حَسْبُنا اللهُ، تَوَكلْنا عَلى اللهِ".**

تابع الحجاج: مطرِّف [٥]والأعمش.

رواية مطرِّف أخرجها الترمذي،[٦]وقـال: هذا حديث حسن، و أخرجه أحمـد[٧]و الحميـدي[٨] وعبد بن حميد[٩] بلفظ"**كَيْـفَ أَنعَمُ وَقَدْ الْتقَمَ صَاحبُ القَـرْن القَـرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَـهُ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْظُرُ مَتى يُؤْمَرُ، قَـالَ الْمُسْلمُونَ: يَـا رَسُولَ الله فَمَا نَقُـولُ؟ قَـالَ: قُولُـوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، عَلى الله تَوَكلْنا**".

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٤٢٨/٢(كتاب الزهد: باب ذكر البعث (٤٢٧٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة:٢١٨/١.

(٣) سنن ابن ماجه: ١٤٢٨/٢(كتاب الزهد (٤٢٧٣).

(٤) تفسير الطبري: ٢٩/١٦.

(٥) مطرِّف: بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة، ابن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الـرحمن، ثقـة فاضل، من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك/ع (التقريب: ٥٣٤/١).

(٦) سنن الترمذي: ٣٧٣/٥ (٣٢٤٣).

(٧) مسند أحمد:٨٩/١٧(١١٠٣٩)قال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية

(٨) مسند الحميدي: ٢/ ٣٣٣ (٧٥٤).

(٩) مسند عبد بن حميد: ٢٨٠/١ (٨٨٦).

قـال الألباني: حسن لغيره، وذلك لأن عطيـة ضعيف فرواه عنه هكـذا ورواه آخـرون على وجهـين آخرين وتابع عطيـة أبو صالح.[1]

ورواية الأعمش أخرجها أحمد[2] بنحوه.

ورواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أخرجه ابن حبـان[3]وأبو يعلى[4]والحـاكم[5]وقـال:لم يعلى[4]والحـاكم[5]وقـال:لم نكتبـه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد إلا بهذا الإسنـاد، ولولا أن أبا يحيى التيـمي على الطريـق لحكمت للحديث بالصحـة على شرط الشيخين رضي الله عنهما، ولهـذا الحديـث أصـل من حديـث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد.

قـال الألبـاني: قد تابعـه جرير عن الأعمش في رواية أبي يعلى و ابن حبـان فالسند صحيح على شرطيهـما.[6]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ضعف عطيه.

قـال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العوفي.[7]

وقـال الألباني: منكر و المحفوظ بلفظ **"صاحب القرن .. "**.[8]

وقـال: عطـية قد عرفت أنه ضعيـف، ومن ضعفه أنه اضطرب في إسناده، فرواه على هـذه الوجوه الثلاثـة(رواه عن أبي سعيـد ورواه عن ابن عبـاس، ورواه عن زيـد بن أرقم)، والأول هو الأكثر عنه، وكل الرواة عن عطيـة ذكروه بلفـظ **"صاحب القرن"** سوى الحجـاج عند ابن ماجه وحـده فرواه بلفـظ:**"إن صاحبي الصور بأيديهمـا قرنـان يلاحظـان النظر متى يؤمـران"** وحجاج مدلس وقد عنعنـه.[9]

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٦٦/٣.

(٢) مسند أحمد: ٢٢٨/١٨(١١٦٩٦) قال شعيب: إسناده ضعيف لضعف عطية، ولاضطرابه فيه، وباقي رجاله ثقات.

(٣) صحيح ابن حبان: ١٠٥/٣ (كتاب الرقائق (٨٢٣).

(٤) مسند أبي يعلى: ٣٤٠/٢(١٠٨٤).

(٥) المستدرك على الصحيحين: ٦٠٣/٤(كتاب الأهوال (٨٦٧٨).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٦٦/٣.

(٧) مصباح الزجاجة: ٢٥٣/٤.

(٨) سنن ابن ماجه: ٧٠٨/١(٤٢٧٣).

(٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٦٦/٣.

ويشهد له: حديث أبي هريرة بلفـظ "**إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه ،كأن عينيه كوكبان دريان**" أخرجـه الحاكم[1] وقـال: هـذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وزاد: على شرط مسلم. و أنكر عليـه الألبـاني وقـــال: أصـــاب الحـــاكم وأخطـــأ الـــذهبي، وحســـنه في الفـــتح.[2]

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ٦٠٣/٤ (كتاب الأهوال (٨٦٧٦).

(٢) فتح الباري: ٣٦٨/١١.

١٠٥/الحديث الحادي و الأربعون:

قال الإمام ابن ماجه-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا أَبو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَـا أَبو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطيةَ عَنْ أَبِي سَعيد الْخُدْرِي عَنْ النبِي ﷺ قَـالَ:" لَشبْر في الْجَنة خَيْر منْ الْأَرْض وَمَا عَلَيْهَا،(الدنْيَا وَمَا فيهَا)".[١]

رجـال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

أبو معاوية: محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

عطية: هو ابن سعد العوفي، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً مدلساً.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٢]وابن أبي شيبة[٣]وابن السري.[٤]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ضعف عطيه.

ويشهد له: حديث عبد الله بن مسعود ﷺ قـال: قـال رسول الله ﷺ **"لشبر من الجنة خير مـن الدنيا وما فيهـا "** أخرجه أبو نعيم[5]وقـال: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ، وذكره المناوي بـإسناد حسن.[٦]

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٤٤٨/٢(كتاب الزهد: باب صفة الجنة (٤٣٢٩).

(٢) سنن ابن ماجه: ١٤٤٨/٢(كتاب الزهد (٤٣٢٩).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨/٧ (كتاب الجنة (٣٤٠٢٣).

(٤) الزهد لابن السري: ٥٠/١(5).

(5) حلية الأولياء: ١٠٨/٤.

(٦) التيسير بشرح الجامع الصغير: ٢٩١/٢، فيض القدير: ٢٦٦/5.

١٠٦/الحديث الثاني و الأربعون:

قال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْدُ الرزاقِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي هُشَيْم عَنِ الْحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أن عُمَرَ ﷺ قَالَ: هِيَ سُنةُ رَسُولِ الله ﷺ (يَعْنِي الْمُتْعَةَ) وَلَكني أَخْشَى أَنْ يُعَرسُوا بِهِن تَحْتَ الْأَرَاكِ ثُم يَرُوحُوا بِهِن حُجاجا" (١)

غريب الحديث:

المتعة: هو النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء: الانتفاع به، يقال: تمتعت به أتمتع تمتعاً، كأن ينتفع بها إلى أمد معلوم، وقد كان مباحاً في أول الإسلام ثم حرم.

الأراك: شجر من الحَمض، يستاك بقضبانه، الواحدة (أراكة) ويقال: هي شجرة طويلة ناعمة،كثيرة الورق والأغصان، خوارة العود، ولها ثمر في عناقيد يسمى البرير، يملأ العنقود الكف.[٢]

رجال الإسناد:

عبد الرزاق: هو الصنعاني، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير.

هشيم: هو ابن بشير، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

الحكم بن عتيبة: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس.

عُمَارَة: هو ابن عمير التيمي،كوفي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين/ع.[٣]

أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، وقد جاز الثمانين/ع.[٤]

أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب.[٥]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الرزاق وهشيم، أخرجهما أحمد[٦] بسند واحد.

تابع الحجاج: شعبة أخرج روايته مسلم[٧] عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم بن أبي موسى عن

---

(١) مسند أحمد: ١/ ٤٢١(٣٤٢).

(٢) النهاية: ٤/ ٢٩٢.

(٣) التقريب: ١/ ٤٠٩.

(٤) التقريب: ١/ ٦٢١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة:١/٣٣٠ .

(٦) مسند أحمد: ١/ ٤٢١(٣٤٢).

(٧) صحيح مسلم: ٢/ ٨٩٦(كتاب الحج (١٢٢٢).

عن أبي موسى أنه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويدك ببعض فتياك ! فإنك لا تدري ما أحـدث أمير المؤمنين في النسك بعد.حتى لقيه بعد، فسأله، فقال عمر: قد علمت أن النبي ﷺ قد فعله وأصحابه، ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن في الأراك، ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف من أجل تدليس هشيم والحجاج، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقـال الدارقطني: يرويه الحكم واختلف عنه، فرواه الحجاج عن الحكم عن عمارة بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى، وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عمارة عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبيه، وقول شعبة هو الصواب والله أعلم.(1)

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٢/ ١٢٦، ج: ٧/ ٢٠٥.

١٠٧/الحديث الثالث و الأربعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْر حَدثنَا حَجاج عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِث عَنْ عَلي ﷺ قَـالَ: نَهَـى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقْرَأَ الرجُلُ وَهُوَ رَاكِع أَوْ سَاجِد.[١]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن نمير: سبق ترجمته، وهو ثقة، صاحب حديث.

أبي **إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره.

الحارث: هو ابن عبد الله الأعور، الهمداني -بسكون الميم- الحُوتي[٢] -بضم المهملة وبالمثناة - الكـوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس لـه عنـد النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير/٤.[٣] قال الشعبي: كان كذاباً، وقال علي بن المديني: الحارث كذاب، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن معين مرة: ثقة، قال عثمان: ليس يتابع ابن معين على هذا، وقـال أبو زرعـة: لا يحتج بحديثه، وقـال أبو حاتم: ليس بقوي، ولا ممن يحتج بحديثـه، وقـال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال الدارقطني: الحارث ضعيف ، وقـال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقـال ابن حبان: كان الحارث واهيـاً في الحـديث، وقـال ابن أبي خيثمـة: قيل ليحيى: يحتج بالحارث؟ فقـال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه، وقـال ابن سعد: كان له قول سوء، وهو ضعيف في رأيه، وقال ابن شاهين في الثقات: قـال أحمد بن صالح: الحارث ثقة، وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي: كان يكذب. قال: لم يكن يكذب في الحديث، إنمـا كان كذبه في رأيه.[٤]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الله بن نمير أخرج روايته أحمد[٥] و البزار[٦] وقـال: وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه فذكرناه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

---

(١) مسند أحمد: ٥٥/٢(٦١٩).

(٢) الحُوتي: هذه النسبة إلى حوت وهو بطن من كندة وهو حوت بن الحارث الأصغر (الأنساب: ٢٨٧/٢).

(٣) التقريب: ١٤٦/١.

(٤) التهذيب: ١٢٦/٢(ينظـر: التـاريخ الكبير: ٢٧٣/٢، الكـاشف: ٣٠٣/١، معرفـة الثـقات: ٢٧٨/١، ضعفـاء البخاري: ٢٨/١، المـجروحين: ٢٢٢/١، الكـامل في الضعفـاء: ١٨٥/٢، الضعفـاء الكبير: ٢٢٦/١، لسان الميزان: ١٩٢/٧، الجرح والتعديل: ٧٨/٣، المغني في الضعفاء: ١٤١/١).

(٥) مسند أحمد: ٥٥/٢(٦١٩).

(٦) مسند البزار: ٧٨/٣ (٨٤٣).

تابع الحجاج: معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي رضي الله عنه.

أخرج روايته مسلم[1] بلفظ: **"نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ عَنْ التخَتم بِالذهَبِ، وَعَنْ لبَاسِ القَسي، وَعَنْ الْقرَاءَة في الركُوع وَالسجُود، وَعَنْ لبَاسِ الْمُعَصْفَرِ".**

الحكم على الحديث:

هـذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن عبد الله الأعور، و تدليس الحجاج، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) صحيح مسلم: ١٦٤٨/٣(٢٠٧٨).

١٠٨/الحديث الرابع و الأربعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يَزِيدُ عَنْ الحَجاجِ عَنِ الحَكَمِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْـنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ المَسْحِ عَلى الخُفَيْنِ ؟ فَقَالَتْ: سَلْ عَليا، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا مني،كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَسَأَلتُ عَليا ﵁، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ "لِلْمُسَافر ثَلاثَـةُ أيـامٍ وَلَيَاليهن ، وَللْمُقيم يَوْم وَلَيْلَةٌ "[(١)]

وحَدثَنَا يَزيدُ عَنِ الحَجاجِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلي بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَلي رَضيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النبي ﷺ بِمثْله [(٢)]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

الحكم بن عتيبة: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس.

القاسم بن مُخَيْمَرَةَ: بالمعجمة مصغر، أبو عروة الهمداني– بالسكون- الكوفي، نزيل الشام، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة مائة/ خت م ٤.[(٣)]

شُرَيْح بن هانئ: هو ابن يزيد الحارثي المذحجي، أبو المقدام الكوفي، مخضرم، ثقة، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان[(٤)]/ بخ م ٤.[(٥)]

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته،و هو ثقة مكثر عابد،اختلط بآخره.

علي بن ربيعة: هو ابن نضلة الوالـبي[(٦)] - بلام مكسـورة، وموحـدة - أبو المغيرة الكوفي، ثقـة، من كبـار الثالثـة، يقال هو الذي روى عنه العلاء بن صالح فقـال:حدثنا علي بن ربيعة البجـلي،

---

(١) مسند أحمد: ٢/ ١٤٤(٧٤٨).

(٢) مسند أحمد: ٢/ ١٤٥(٧٤٩).

(٣) التقريب: ١/ ٤٥٢، ينظر الكاشف: ١٣١/٢.

(٤) سجِستان: بكسر أوله وثانيه وسين أخرى مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون، وهي ناحية كـبيرة وولايـة واسعة، ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية وأن اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشـرة أيـام، ثمـانون فرسخاً، وهي جنوبي هراة (معجم البلدان: ٣/ ١٩٠). وهو إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند (المصـباح المنير :٢٦٦/١).

(٥) التقريب: ١/ ٢٦٦، ينظر الكاشف: ١/ ٤٨٤.

(٦) الوالـبي: بفتح الواو، وكسر اللام، والباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى والبـة وهي حي من بني أسد (الأنساب: ٥ / ٥٦٨).

وفرق بينهما البخاري/ع.[1]

تخريج الحديث:

رواه الحجاج من طريقين:

الطريق الأول: رواه الحجاج عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قـال: سـألت عائشة رضي الله عنها عن المسح على الخفين، فقالت: سل عليا ... ".

رواه عن الحجاج يزيد بن هارون أخرجه أحمد.[2]

تابع الحجاج جماعة منهم: عمرو بن قيس و زيد بن أبي أنيسة أخرج روايتهم مسلم[3]موقوفةً.وأخرجها مرفوعة من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

الطريق الثاني: رواه الحجاج عن أبي إسحاق عن على بن ربيعة عن على ﷺ عن النبي ﷺ بمثله.

رواه عن الحجاج يزيد بن هارون وأبو شهاب الحناط.

أخرج رواية يزيد أحمد[4]وأخرج رواية أبي شهاب الطحاوي.[5]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قـال ابن عبد البر: اختلفت الرواة في رفع هذا الحديث ووقفه على علي ﷺ، ومن رفعـه أحفـظ وأضبط.[6]

وقـال الدار قطني: ورفعه صحيح، لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ على رفعه.[7]

---

(١) التقريب: ١/ ٤٠١، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٩.

(٢) مسند أحمد: ٢/ ١٤٤ (٧٤٨)، ٢/ ٢٣٨(٩٠٧)، ٢/٤٢٠(١٢٧٧).

(٣) صحيح مسلم: ١/ ٢٣٢(كتاب الطهارة (٢٧٦).

(٤) مسند أحمد: ٢/ ١٤٥(٧٤٩) قال شعيب: هذا فيه تدليس الحجاج و انظر ما قبله.

(٥) شرح معاني الآثار: ١/ ٨٣.

(٦) المحرر في الحديث: ١/ ١١٣.

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٣/٢٣٠.

١٠٩/الحديث الخامس و الأربعون:

قــال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا عَبْد الله حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِي أُنبأنا أبو شهَابٍ الْحَناطُ عَبْدُ رَبه بْنُ نَــافِعٍ عَــنِ الْحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي يَعْلى عَنْ مُحَمد ابْنِ الْحَنَفية عَنْ عَليِ بْنِ أَبِي طَالبٍ ﷺ قَــالَ: لَمــا أَعْيَانِي أَمْرُ الْمَذْيِ أَمَرْتُ الْمقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ:"فيه الْوُضُوءُ".اسْتحْيَاءً مِــنْ أَجْلِ فَاطمَةَ.[١]

غريب الحديث:

أعياني: عيا بالأمر عياً عجز عنه ولم يطق إحكامه.[٢]

المذْي: هو بسكون الذال مخفف الياء، البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء، ولا يجب فيه الغسل، وهو نجس يجب غسله، وينقض الوضوء.[٣]

رجــال الإسناد:

محمد بن جعفر: هو ابن زياد الْوركَانِي[٤]-بفتحتين- أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقــة، مــن العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين/م د س.[٥]

أبو شهاب الحناط: سبق ترجمته، وهو صدوق يهم.

أبو يعلى: هو المنذر بن يعلى الثوري، سبق ترجمته، وهو ثقة.

محمد ابن الحنفية: هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين/ع.[٦]

المقداد: هو ابن عمروالكندي،نزل فيهم وليس منهم، البهراني، و هو المقداد بن الأسود، من السابقين.[٧]

السابقين.[٧]

---

(١) مسند أحمد: ١٨٨/٢(٨١١) ، وهو من زيادات عبد الله على أبيه.

(٢) لسان العرب: ١١١/١٥.

(٣) النهاية: ٣١٢/٤.

(٤) الوركَاني: بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى محلة وقرية، أما الأولى: فوركان محلة معروفة بأصبهان والثانية منسوبة إلى وركان: وهي قرية من قرى قاشان بلدة عند قم (الأنساب: ٥٩٢/٥)(قاشان: أو كاشان مدينة في وسط إيران، قم: مدينة إيرانيه واقعة جنوب طهران إلى الغرب من بحيرة نمك(موسوعة المدن العربية و الإسلاميه:٢٧٧/١)، وقيل إ ا محلة بنيسابور ولا أعرف صحته (معجم البلدان: ٣٧٣/٥).

(٥) التقريب: ٤٧١/١.

(٦) التقريب: ٤٩٧/١، ينظر الكاشف: ٢/ ٢٠٣.

(٧) تجريد أسماء الصحابة:٩٢/٢.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1] والبزار.[2]

تابع الحجاج: الأعمش وروايته متفق عليها.[3]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ١٨٨/٢ (٨١١).

(٢) مسند البزار: ٢٤٩/٢ (٦٥٢).

(٣) صحيح البخاري: ٦١/١ (كتاب العلم (١٣٢)، ج: ٧٧/١ (كتاب الوضوء (١٧٦)، صحيح مسلم:٢٤٧/١ (كتاب الحيض (٣٠٣).

١١٠/الحديث السادس و الأربعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَفانُ حَدثَنَا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنْبَأَنَا الْحَجاجُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْد عَنْ أَبِيه: أَن يُحَنسَ وَصَـفيةَ كَانَا منْ سَبْيِ الْخُمُسِ، فَزَنَتْ صَفيةُ بِرَجُلٍ منْ الْخُمُسِ فَوَلَدَتْ غُلَاما فَادعَـاهُ الزانِـي وَيُحَـنسُ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ فَرَفَعَهُمَا إِلَى عَلي بْنِ أَبِي طَالبٍ، فَقَالَ عَلي: أَقْضي فيهِمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللـه ﷺ: الْوَلَدُ للْفرَاشِ، وَللْعَاهرِ الْحَجَرُ، وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ.[١]

رجـال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

حماد بن سلمة: سبق ترجمته، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة.

الحسن بن سعد: سبق ترجمته، وهو ثقة.

عن أبيه: هو سعد بن معبد الهاشمي، مولى الحسن بن علي، مقبول، من الثالثة/ق.[٢]ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق.[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]وأورده الهيثمي[٥]فقـال: فيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وبقية رجال أحمد ثقات، وقـال أخرجه البزار[٦]مختصراً، وقـال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأحسب أن الحجاج بن أرطأة أخطأ في إسناده، إنما رواه محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب في إسنادٍ له عن الحسن بن سعد عن رباح عن عثمان.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و سعد بن معبد مقبول، و ينجبر بالشاهد إلى الحسن لغيره.

قـال الدارقطني: هذا الحديث يرويه الحسن بن سعد، واختلف عنه، فرواه مهدي بـن ميمـون وجرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن رباح عـن عثمـان، وخـالفـهما حجاج بن أرطاة فرواه عن الحسن بن سعد عن أبـيه، وأسند الحديث عن عـلي بـن

---

(١) مسند أحمد: ١٩١/٢ (٨٢٠).

(٢) التقريب: ٢٣٢/١ (التهذيب: ٤١٨/٣، ينظر الثقات: ٢٩٨/٤).

(٣) الكاشف: ٤٣٠/١.

(٤) مسند أحمد: ١٩١/٢(٨٢٠).

(٥) مجمع الزوائد: ٥/ ١٣.

(٦) مسند البزار: ٥٨/٣ (٨١٦).

أبي طالب عن النبي ﷺ والقول الأول أصح.[1]

ويشهد له: حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:**"الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِالْحَجَرُ"**متفق عليه.[2]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٣٠/٣.

(٢) صحيـح البخـاري: ٢٤٨١/٦(كتاب الفرائـ ـض(٦٣٦٩)، ج: ٢٤٩٩/٦(كتـاب المحـاربين (٦٤٣٢)، صـحيح مسلم: ١٠٨١/٢ (كتاب الرضاع (١٤٥٨).

١١١/الحديث السابع و الأربعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا عَبْد الله حَدثَنِي أَبو الشعْثَاءِ عَلي بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدثنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ سُـلَيْمَانُ ابْنُ حَيانَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْد الله الْمَكي عَنْ نَافعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعمٍ قَـالَ: سُـئلَ عَلي ﷺ عَنْ صفَة النبِي ﷺ ؟ فَقَـالَ: لَا قَصير وَلَا طَوِيلٌ، مُشْرَبا لَوْنُهُ حُمْرَةً، حَسَنَ الشعَر رَجِلُهُ، ضَخْمَ الْكَرَاديسِ، شَثْنَ الْكَفيْنِ، ضَخْمَ الْهَامَة، طَوِيلَ الْمَسْرُبَة، إِذَا مَشَى تَكَفأَ كَأَنمَا يَنحَـدرُ مـنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ مثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ﷺ.(١)

غريب الحديث:

مُشْرَبـًا: هو الذي أُشرب حمرة.(٢)

ضَخْـمَ الْكَرَاديس: هي رؤوس العظام، واحدها كردوس، وقيـل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين، أراد أنه ضخم الأعضاء.(٣)

شَثْـنَ الْكَفيْـنِ: أي أ ما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم.(٤)

الْهَـامَـة: الرأس، والجمع هام، وقيل: الهامة: ما بين حرفي الرأس، وقـيل: هي وسط الرأس ومعظمه من كل شيء.(٥)

الْمَسْرُبَـة: بضم الراء، ما دق من شعر الصدر سائلآ إلى الجوف. (٦)

إِذَا مَشَى تَكَفّـأَ: تكفيا أي تمايل إلى قدام.(٧)

ينحـط في **صبب:** أي في موضع منحدر.(٨)

---

(١) مسند أحمد: ٢/ ٢٥٨ (٩٤٧) وهو من زيادات عبد الله على أبيه.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي: ٥٢٤/١.

(٣) النهاية: ١٦٢/٤.

(٤) النهاية: ٤٤٤/٢.

(٥) لسان العرب: ٦٢٤/١٢.

(٦) النهاية: ٣٥٦/٢.

(٧) النهاية: ١٨٣/٤.

(٨) النهاية: ٣/٣.

رجـال الإسناد:

علي بن الحسن بن سليمان: هو الحضرمي، واسطي الأصل، كوفـي، يعرف بأبي الشعثاء، وكنـيته أبو الحسن أو الحسين، ثقة، من العاشرة، مات سنة بضع وثلاثين/م ق.(١)

أبو خالد الأحمر: سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

عثمان(٢): هو ابن مسلم بن هرمز، ويقال: عثمان بن عبد الله، سبق ترجمته، فيه لين.

أبو عبد الله المكي: قال ابن حجر: الحديث عند عبد الله بن احمد في زياداته، وأظن أن فيه تصـحيفاً، والصواب: عن عثمان أبي عبد الله المكى، فقد أخرجه احمد من طرق عن المسعودي ومسعر كلاهما عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير عن على في صفة النبي ﷺ.(٣)

نافع بن جبير بن مطعم: هو النوفلي، أبو محمد، وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مـات سنة تسع وتسعين/ع.(٤)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: سليمان بن حيان و عباد بن العوام.

رواية سليمان أخرجها أحمد.(٥)

ورواية عباد قال: أخبرنا الحجاج عن سالم المكي عن محمد بن الحنيفية عن علي رضي الله عنه.

أخرجها أبو يعلى(٦) والبزار(٧) وابن كثير.(٨)

تابع الحجاج: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ومسعر(٩) وغيرهم عن عثمان عن نافع عـن علي رضي الله عنه.

---

(١) التقريب:٣٩٩/١، ينظر الكاشف: ٣٧/٢.

(٢) تعجيل المنفعة: ٢٨٤/١ (٧٣٢).قال: عثمان عن أبي عبد الله المكي وعنه حجاج لا اعرفهم، قلت(ابن حجر): حجاح هو ابن أرطاة وعثمان هو أبو عبد الله المكي فهما اثنان معروفان لا ثلاثة وهو عثمان بن عبد الله بن هرمز.

(٣) تعجيل المنفعة: ٤٩٧/١.

(٤) التقريب:٥٥٨/١، ينظر الكاشف: ٣١٤/٢.

(٥) مسند أحمد: ٢٥٨/٢ (٩٤٧).

(٦) مسند أبي يعلى: ٣٠٤/١ (٣٧٠).

(٧) مسند البزار: ٢٤٤/٢ (٦٤٥).

(٨) البداية والنهاية: ٦/ ١٦.

(٩) مسعر بن كدام- بكسر أوله، وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين/ع (التقريب:٥٢٨/١).

روايته المسعودي أخرجها الحاكـم[1]والترمـذي[2]وأحمـد[3]بلفـظ:**كان رَسُـولُ اللـه ﷺ ليس بِالطويلِ وَلَا بِالقَصيـر، ضَخْمَ الرأسِ واللحية، شَثْنَ الكَفَيْنِ وَالقَدَمَيْن، مُشْرَب وجهُهُ حُمْرَةً، طَوِيلَ المَسْرُبَة، ضَخْمَ الكَرَاديس، إِذَا مَشَى تَكَفأ تَكَفؤا كَأنمَا يَنحَط منْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَـهُ وَلَـا بَعْدَهُ مثْلَهُ ﷺ**".ورواية مسعر أخرجها أحمد بنفس طريق المسعودي.

الحكـم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، وعثمان بن مسلم لين و أبو خـالد الأحمر صـدوق يخـطئ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ٦٦٢/٢ (كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء و المرسلين (٤١٩٤) وقال: صـحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ.وقال الذهبي: صحيح.

(٢) سنن الترمذي: ٥٩٨/٥ (كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ (٣٦٣٧) وقال: حسن صحيح.

(٣) مسند أحمد: ١٤٣/٢(٧٤٤)(٧٤٦)،ج: ٣١٢/٢ (١٠٥٣).قال شعيب: الحديث يتقـوى بمجمـوع طرقـه فيحسن.

١١٢/الحديث الثامن و الأربعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنَا الحَجاجُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِي ﷺ قَـالَ: سُـئِلَ عَنْ الْوِتْرِ أَوَاجِب هُوَ؟ قَالَ: أَما كَالْفَرِيضَة فَلا، وَلَكنهَا سُنةٌ صَنَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتـى مَضَوْا عَلَى ذَلكَ.[١]

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهـم في حديث غيره.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره.

عاصم بن ضمرة: هو السلولي الكوفي، صـدوق، من الثالثة، مـات سنة أربع وسبعين/٤.[٢] قـال ابن معين وابن المديني والعجلي وابن سعد: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال البزار: هو صـالح الحديث، و قال ابن عدي: وعن علي بأحاديث باطلة لا يتابعـه الثقات عليها، والبلاء منه، وقـال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، على أنه أحسن حالاً من الحارث.[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]والبزار[٥] من طريق أبي معاوية وأخرجه من طريق أبي خالد الأحمر ابن أبي شيبة.[٦]

تابع الحجاج جماعة منهم: سفيان الثوري أخرج روايته النسائي[٧]وأحمد[٨]وأبو يعلى[٩]وعبد الرزاق[١٠]

---

(١) مسند أحمد: ٢٧٣/٢(٩٦٩).

(٢) التقريب:٢٨٥/١.

(٣) التهذيب:٤٠/٥(ينظر:الكاشف:٥١٩/١، معرفة الثقات:٨/٢، تاريخ أسماء الثقات:١٥١/١،المجروحين:١٢٥/٢، الجرح والتعديل: ٣٤٥/٦، الكامل في الضعفاء: ٢٢٤/٥، طبقات ابن سعد: ٢٢٢/٦، مـن كـلام أبي زكريـا في الرجال: ٦٥/١، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي: ٦٩/٢، المغني في الضعفاء : ٣٢٠/١).

(٤) مسند أحمد: ٢٧٣/٢ (٩٦٩).

(٥) مسند البزار: ٢٦٨/٢ (٦٨٢).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٩١/٢ (كتاب الصلوات (٦٨٥١)، ج: ٣٠٩/٧ (كتاب الرد على أبي حنيفة(٣٦٣٦١، ٣٦٣٦٢).

(٧) سنن النسائي: ١٧١/١ (كتاب الصلاة (٤٤١)، المجتبى: ٢٢٩/٣ (كتاب قيام الليل و تطوع النهار(١٦٧٦).

(٨) مسند أحمد: ٨٠/٢ (٦٥٢) قال شعيب: إسناده قوي، و سماع سفيان من أبي إسحاق قديم.

(٩) مسند أبي يعلى: ٤٥٧/١ (٦١٨).

الرزاق[1] و ابن أبي شيبة[2]بلفظ "**الْوَتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلَ الصلاة وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَهَا رَسُولُ الله ﷺ**".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٣/ ٣ (كتاب الصلاة (٤٥٦٩).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٢/٢ (كتاب الصلوات (٦٨٥٦).

١١٣/الحديث التاسع و الأربعون :

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثنَا حَجاج عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِث عَنْ عَلي ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَة الْخَيْلِ وَالرقيق، وَفي الرقَة رُبعُ عُشْرِهَا".[١]

غريب الحديث:

قوله "**وَفي الرقَة رُبعُ عُشْرِهَا**": يريد الفضة والدراهم المضروبة منها، وأصل اللفظـة الـورق، وهـي الدراهم المضروبة خاصة.[٢]

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهـم في حديث غيره.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره.

الحارث: هو ابن عبد الله الأعور، سبق ترجمته، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية وعبد الله ابن المبارك وعبد الرحمن بن مغراء[٣].

رواية أبي معاوية أخرجها أحمد.[٤]

ورواية عبد الله ابن المبارك أخرجها ابن أبي شيبة[٥]بنحوها.

---

(١) مسند أحمد: ٢٨٢/٢ (٩٨٤).

(٢) النهاية: ٢٥٤/٢.

(٣) عبد الرحمن بن مغراء- بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء- الدوسي، أبو زهير الكوفي، نزيل الري، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين/ بخ ٤(التقريب:٣٥٠/١) قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو خالد الأحمر: ثقة، وقال علي بن المديني: ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث، تركنـاه لم يكن بذاك، وقال ابن عدي: وهو كما قال علي، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات، وله عن غير الأعمش، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال الحاكم أبو أحمـد: حـدث بأحاديث لم يتابع عليها، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخليلي، وقال الساجي: من أهل الصدق، فيه ضـعف. (التهـذيب:٢٤٦/٦،ينظر: تـذيب الكمـال:٤١٨/١٧، الكـاشف:٦٤٤/١، التـاريخ الكبـير:٣٥٥/٥، الجـرح والتعديل :٢٩٠/٥، الثـقات:٩٢/٧، الكامل في ضعفاء الرجال:٢٨٩/٤).

(٤) مسند أحمد: ٢٨٢/٢ (٩٨٤).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨١/٢ (كتاب الزكاة (١٠١٤١).

ورواية عبد الرحمن أخرجها البزار[1]بلفظ: قال:" **ليس** في **تسعين ومائة -**يعني **من الورق- زكـاة، إلا أن يشاء صاحبها، فإذا** تمت **مائتين ففيها** خمسة **دراهم، فإذا زادت فعلى** نحو **ذلك**"وقـال: هـذا الحديث رواه الأعمش وأبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، وقـال الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

تابع الحجاج جماعة **منهم:** سفيان الثوري وابن عيينة.

رواية سفيان أخرجها أبو يعلى[2]والبزار[3]والحميدي[4]بدون ذكر"**وَفي الرقَة رُبعُ عُشْرهَا**" وأخرجهـا أحمد[5] وابن ماجه[6]وفيه "**وَلَكنْ هَاتُوا رُبعَ العُشُور منْ كُل أَرْبَعينَ درْهَما درْهَما**".

ورواية ابن عيينة أخرجها ابن أبي شيبة[7]وابن ماجه.[8]

و تابع الحجاج من طريق أبي **إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي** رضي الله عنه **عن النبي** ﷺ جماعة **منـهم:** سفيان الثوري و أبو عوانة.

رواية سفيان أخرجها ابن خزيمة [9]وصححها بلفظ "**عفوت لكم عن الخيل و الرفيق فـأدوا زكـاة الأموال من كل أربعين درهما**"

ورواية أبي عوانة أخرجها أحمد[10]وأبو داود[11]والدارمي[12]والترمذي[13]بلفظ "**قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَـنْ الْخَيْل وَالرفيق، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرقة منْ كُل أَرْبَعينَ درْهَما درْهَما، وَلَيْسَ في تسْعينَ وَمائَة شَيْءٌ، فَإذَا**

---

(١) مسند البزار: ٧٨/٣ (٨٤٤).

(٢) مسند أبو يعلى: ٢٥٦/١ (٢٩٩).

(٣) مسند البزار: ٧٥/٣ (٨٤٠) وهذا الحديث قد اختلف في روايته عن أبي إسحاق فرواه غير واحد عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي، وغير واحد رواه عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

(٤) مسند الحميدي: ٣٠/١ (٥٤).

(٥) مسند أحمد: ٣٣٤/٢ (١٠٩٧)قال شعيب: صحيح لغيره و هذا إسناد ضعيف، ج: ٤٠١/٢ (١٢٤٣) .

(٦) سنن ابن ماجه: ٥٧٠/١ (كتاب الزكاة (١٧٩٠).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨١/٢(كتاب الزكاة (١٠١٤٠)، ج: ٣١١/٧(كتاب الرد على أبي حنيفة(٣٦٣٤٨).

(٨) سنن ابن ماجه: ٥٧٩/١(كتاب الزكاة (١٨١٣).

(٩) صحيح ابن خزيمة: ٢٨/٤ (كتاب الزكاة (٢٢٨٤).

(١٠) مسند أحمد: ١١٨/٢ (٧١١) قال شعيب: إسناده صحيح، ج: ٣٩٦/٢ (١٢٣٣) وهو من زيادات عبد الله على أبيه، وإسناده قوي.

(١١) سنن أبي داود: ١٠١/٢ (كتاب الزكاة (١٥٧٤).

(١٢) سنن الدارمي: ٤٦٧/١ (كتاب الزكاة (١٦٢٩) قال حسين أسد: إسناده جيد.

(١٣) سنن الترمذي: ١٦/٣ (كتاب الزكاة (٦٢٠).

بَلَغَتْ مائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ".

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث الأعور، و تدليس الحجاج ، و يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقال أبو عيسى: روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، وروى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، **قال**: وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون روي عنهما جميعاً.(١)

وسكت عنه ابن حجر.(٢)

وقال الدارقطني: ويشبه أن يكون القولان صحيحين والله أعلم.(٣)

---

(١) سنن الترمذي: ١٦/٣ (كتاب الزكاة (٦٢٠)، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: ١٩١/٢.

(٢) تلخيص الحبير: ١٤٩/٢(٨١٢).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ١٥٦/٣.

١١٤/الحديث الخمسون:

قــال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْد الله حَدثَنِي شَيْبَانُ أَبو مُحَمد حَدثَنَا حَماد يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ أَنبَأَنا حَجاجُ بْنُ أَرْطَــاةَ عَــنِ الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي مُحَمد الْهُذَلِي عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَن رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ رَجُــلاً مِنْ الْأَنصَارِ أَنْ يُسَوِيَ كُل قَبْرٍ وَأَنْ يُلَطخَ كُل صَنَمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِني أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُــلَ بُيُوتَ قَوْمِي، قَالَ: فَأَرْسَلَنِي، فَلَما جِئْتُ قَالَ: يَا عَلِي ! لَا تَكُونَن فَتَانا، وَلَا مُخْتَالًا، وَلَا تَــاجِرا إِلا تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِن أُولَئِكَ مُسَوفُونَ أَوْ مَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ" (١)

رجــال الإسناد:

شيبان: هو ابن فروخ، أبي شيبة الحَبَطي[٢]- بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلــي[٣]- بضــم الهمــزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين، وله بضع وتسعون سنة/ م د س[٤].قال أحمــد و مسلمة: ثقة، وقال أبو زرعة و الساجي: صدوق، و قال ابن قانع: صالح، و ذكــره ابــن حبــان في الثقات.[٥]

حماد بن سلمة: سبق ترجمته، و هو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

الحكم بن عتيبة: سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس.

أبو محمد الهذلي عن علي: مجهول من الثالثة/ عس.[٦] وقال الهيثمي: ويقال أبو مورع، ولم أجد مــن وثقه وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه احد، وبقية رجاله رجال الصحيح.[٧]

---

(١) مسند أحمد:٢/ ٣٦٩(١١٧٦) و هو من زيادات عبد الله على أبيه.

(٢) الحَبَطي: بفتح الحاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الحبطات، وهو بطن من تميم وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن مرة (الأنساب: ١٦٩/٢).

(٣) الأبلي: هذه النسبة إلى الأبلة، والأبلّة بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة (الأنساب: ١/ ٧٥، معجم البلدان: ١/ ٧٧) .

(٤) التقريب: ١/ ٢٦٩.

(٥) التهذيب: ٤/ ٣٢٨ ينظر (الكاشف: ١/ ٤٩١، الجرح و التعديل: ٤/ ٣٥٧، المغني في الضعفاء: ١/ ٣٠١، الثقات: ٨/ ٣١٥).

(٦) التقريب: ١/ ٦٧١، ينظر (التهذيب: ١٢/ ٢٤٦، لسان الميزان: ٧/ ١٠٢، المغني في الضعفاء: ٢/ ٨٠٧).

(٧) مجمع الزوائد: ٥/ ١٧٣.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: حماد بن سلمة أخرج رواية أحمد.[1]

تابع الحجاج جماعة منهم: شعبه أخرج رواية أحمد[2] والطيالسي[3] وأبي يعلى[4] والطبراني.[5]

وتابع الحجاج أيضاً: سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهياج الأسدي قال: قَالَ لي علي بن أَبِي طَالبٍ: أَلَا أَبعثُك علَى ما بعثَنِي علَيه رسولُ الله ﷺ: **أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إلا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرا مُشْرِفًا إلا سَوَّيْتَهُ"** أخرجه مسلم.[6]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة حال أبي محمد الهذلي، و شيبان صدوق يهم، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد:٢/ ٣٦٩ (١١٧٦).

(٢) مسند أحمد: ٢/ ٨٧ (٦٥٧)(٦٥٨) ضعيف لجهالة حال الهذلي،ج: ٢/ ٣٦٦ (١١٧٠)،ج: ٢/ ٣٦٩ (١١٧٥) (١١٧٧) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي محمد الهذلي، فضائل الصحابة: ٢/ ٧٠١ (١١٩٧).

(٣) مسند الطيالسي: ١/ ١٦(٩٦).

(٤) مسند أبي يعلى: ١/ ٣٩١ (٥٠٦).

(٥) المعجم الأوسط: ٣/ ٣٦٤ (٣٤١٢).

(٦) صحيح مسلم: ٢/ ٦٦٦(كتاب الجنائز (٩٦٩).

١١٥/الحديث الحادي و الخمسون:

قـال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا سُرَيْجُ بْنُ النعْمَان حَدثنَا أَبو شهَابٍ عَنِ الْحَجاجِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهد عَنْ سَعْد بْنِ مَالك قَـالَ:طُفْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمنا مَنْ طَافَ سَبْعا، وَمنا مَنْ طَافَ ثَمَانِيا، وَمنا مَـنْ طَـافَ أَكْثَرَ منْ ذَلكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"لَا حَرَجَ".(١)

رجـال الإسناد:

سُرَيْجُ بن النعمان: سبق ترجمته، وهو ثقة يهم قليلاً.

أبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع، سبق ترجمته، وهو صدوق يهم.

ابن أبي نجيح: هو عبد الله، سبق ترجمته، وهو ثقة رمي بالقدر وربما دلس.

مجـاهد: هو ابن جبـْر- بفتح الجيم، وسكون الموحدة- أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقـة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثـة، مـات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومـائة، ولـه ثلاث وثمانون/ع.(٢)

سعد بن مالك: هو ابن أبي وقاص، ابن عبد مناف بن زهرة، أبو إسحاق الزهري، وأمه حمنـة بنـت سفيان بن أميه بن عبد شمس، أحد العشرة.(٣)

تخريج الحديث: انفرد أحمد بتخريجه.(٤)

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف لانقطاعه، مجاهدلم يسمع من سعد فيما قاله أبو حاتم وأبو زرعه، والحجاج مدلس وقد عنعن.

وقـال الهيثمي: رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وحديثه حسن.(٥)

---

(١) مسند أحمد: ١٥٦/٣ (١٦٠٣).

(٢) التقريب: ٥٢٠/١، ينظر الكاشف: ٢٤٠/٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة:٢١٨/١.

(٤) مسند أحمد: ١٥٦/٣ (١٦٠٣).

(٥) مجمع الزوائد: ٢٤٦/٣.

١١٦/الحديث الثاني و الخمسون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبأنا الحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْد الْبَهْرَانِي عَنْ مُحَمد بْنِ سَعْد قَالَ: وَكَانَ يَتَوَضأُ بِالزاوِيَة، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ منْ الْبَرَاز، فَتَوَضأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفيْه، فَتَعَجبْنَا وَقُلْنَا: مَا هَذَا ؟ قَالَ: حَدثَنِي أَبِي: أَنهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ مثْلَ مَا فَعَلْتُ".(١)

غريب الحديث:

الْبَرَاز: بالفتح، اسم للفضاء الواسع، فكنوا به عن قضاء الغائط، كما كنوا عنه بالخلاء، لأ م كـانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس.(٢)

رجـال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

يحيى **بن عبيد:** سبق ترجمته، وهو صدوق.

محمد بن سعد: هو ابن أبي وقاص الزهري، أبو القاسم المدني، نزيل الكوفة، كان يلقب ظل الشـيطان لقصره، ثقـة، من الثالثة، قتله الحجاج بعد الثمانين/خ م مد ت س ق.(٣)

أبيه: هو سعد بن مالك(أبي وقاص)، تقدم أنه صحابي جليل.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤)وابن أبي شيبة (٥)والشاسي(٦)وأبو يعلى.(٧)

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ينجبر بالشاهد إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: حديث جرير بن عبد الله ﷺ متفق عليه(٨)بلفظ: أنْ همامِ بنِ الْحارِث قَالَ: رأَيت جرير بن عبد الله بالَ ثُم توضأَ ومسح علَى خفيه ثُم قَام فَصلى، فَسئلَ فَقَالَ: رأَيت النبِي ﷺصنع مثْلَ هذَا.

---

(١) مسند أحمد: ١٦٥/٣ (١٦١٧).

(٢) النهاية: ١١٨/١، الفائق: ٩٣/١.

(٣) التقريب: ٤٨٠/١، ينظر الكاشف: ١٧٤/٢.

(٤) مسند أحمد: ١٦٥/٣(١٦١٧).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٦٢/١(كتاب الطهارات(١٨٦٥).

(٦) مسند الشاشي: ١٧٢/١(١١٦)(١١٧).

(٧) مسند أبي يعلى: ٢/ ٧٨ (٧٢٦).

(٨) صحيح البخاري: ١٥١/١(كتاب الصلاة (٣٨٠)، صحيح مسلم: ١/ ٢٢٧(باب المسح على الخفين (٢٧٢).

١١٧/الحديث الثالث و الخمسون:

قـال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَـالَ: أَجَارَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا، وَعَلَى الْجَيْشِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَراحِ، فَقَـالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: لَا نُجِيرُهُ، وَقَـالَ أَبو عُبَيْدَةَ: نُجِيرُهُ، سَمِعْتُ رَسُـولَ اللـه ﷺ يَقُـولُ:"يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ "(١).

غريـب الحديث:

يجير: أي يؤمنه مما يخاف.(٢)

رجـال الإسناد:

إسماعيـل بن عمر: هو الواسطـي، سبق ترجمته و هو ثقـة.

إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، تكلم فيه بلا حجة.

الوليد: هو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، وقد ينسب لجده، سبق ترجمته، وهو ثقة.

القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً، مـن الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة/ بخ ٤.(٣)وقال أحمد: قال بعض الناس: هذه المناكير التي يرويها عنه جعفر جعفر وبشر بن نمير ومطرح، قال أحمد: و لكن يقولون هذه من قبل القاسم، في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات، يقولون: من قبل القاسم، و قال ابن معين: القاسم ثقة والثقات يروون عنـه هـذه الأحاديث ولا يرفعو ا، ثم قال: يجيء من المشائخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه، وقال في موضع آخر: إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء، وقال العجلي: ثقة يكتب حديثه، ولـيس بـالقوي، وقال يعقوب بن سفيان والترمذي و يعقوب بن شيبة و أبو إسحاق الحربي: ثقة، وقـال أبـو حـاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء، وقال الغلابي: منكر الحـديث، وقـال يعقوب بن شيبة أيضاً: قد اختلف الناس فيه، و قال ابن حبان: كان يروي عن الصحابة المعضلات.(٤)

أبو أمامة: صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي السهمي آخر الصحابة موتاً بالشام.(٥)

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٢٢٣(١٦٩٥).

(٢) المصباح المنير: ١/ ١١٤.

(٣) التقريب: ٤٥٠/١.

(٤) التهذيب: ٢٩٠/٨ (ينظر: الجرح و التعديل: ٧/ ١١٣، طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٤٩).

(٥) تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٤/١.

أبو عبيدة بن الجراح: هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهـر بن مالك بن النضر ، أمين هذه الأمة، أبو عبيدة. [(١)]

خالد بن الوليد: هو ابن المغيرة ، أبو سليمان المخزومي، سيف الله، قال الزبير بن بكار قد انقرض ولد خالد فلم يبق منهم أحمد و ورثهم أيوب بن سلمة. [(٢)]

عمرو بن العاص: أبو عبد الله، وقيل أبو محمد السهمي رضي الله عنه، كبير.[(٣)]

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن الحجاج: إسرائيل بن يونس وسليمان بن حيان وعبد الرحيم بن سليمان وقد اختلفوا على الحجاج على أوجه:

الوجه الأول:

عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة قـال سمعت رسول الله ﷺ:...

١ – رواية إسرائيل أخرجها أحمد [(٤)] بدون ذكر القصة وابن حجر.[(٥)]

٢ – رواية سليمان بن حيان أخرجها الطبراني.[(٦)]

٣ – رواية عبد الرحيم أخرجها الطبراني[(٧)] وابن أبي شيبة [(٨)] وسقط من إسناده الحجاج.

الوجه الثاني:

الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة قـال أجار رجلاً رجلاً فقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ قال: .... الحديث.

رواه إسرائيل أخرجها أحمد[(٩)] وابن عساكر.[(١٠)]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة: ٢٨٥/١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ١٥٤/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٤١١/١.

(٤) مسند أحمد: ٣٦/ ٤٧٨ (٢٢١٥٥) قال شعيب: صحيح لغيره و هذا إسناد ضعيف، الحجاج مدلس وقد عنعن.

(٥) المطالب العالية: ٩/ ٤٦٥(٢٠٣٩).

(٦) المعجم الكبير: ٨/ ٢٧٦(٧٩٠٧).

(٧) المعجم الكبير: ٨/ ٢٧٧(٧٩٠٨).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٥٠٩(كتاب السير (٣٣٣٨٩).

(٩) مسند أحمد: ٣/ ٢٢٣(١٦٩٥).

(١٠) تاريخ مدينة دمشق: ٣٥/ ٤٠٦.

الوجه الثالث: الوليد بن أبي **مالك عن عبد الرحمن بن مسلمة أن رجلاً من** المسلمين **أجار .. فقـال أبو عبيدة قـال الرسول ﷺ ...**

١ – رواية عبد الرحيم أخرجها ابن أبي شيبة.[١]

٢ – رواية سليمان بن حيان أخرجها ابن عساكر[٢] و أبو يعلى[٣] و ابن أبي شيبة[٤] بدون ذكر القصة.

الوجه الرابع:

الوليد بن أبي **مالك عن عبد الرحمن عن عمه عن** أبي **عبيدة ... .**

رواها سليمان بن حيان أخرجها البزار.[٥]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و القاسم صدوق يغرب كثـيراً، و ينجبر بالمتابعة و الشـاهد إلى الحسن لغيره.

وقـال ابن حجر: حجاج هو ابن أرطاة وفيه ضعف وهو مدلس، والمعروف عن عمرو بن العاص خلاف ذلك، فقد روى الطيالسي[٦] في مسنده عنه فرفعه**" يجير على المسلمين أدناهم".**[٧]

ويشهد له: حديث أبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ **" يجير على أمتي أدناهم"** أخرجه الحاكم.[٨]

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٥٠٩ (كتاب السير(٣٣٣٨٧).

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ٣٥/ ٤٠٥، ٤٠٦.

(٣) مسند أبي يعلى: ١٨٠/٢(٨٧٦)، (٨٧٧) قال حسين أسد: إسناده ضعيف.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٥٠٩ (كتاب السير(٣٣٣٨٨).

(٥) مسند البزار: ٤/ ١١٣(١٢٨٨).

(٦) مسند الطيالسي: ٣/ ١٢١.

(٧) تلخيص الحبير: ٤/ ١١٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين: ٢/ ١٥٣(كتاب قسم الفيء (٢٦٢٤).

١١٨/الحديث الرابع و الخمسون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَفانُ أَنبَأَنَا حَماد عَنِ الْحَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَلِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي: أَنهُ مَر بِهِمْ جَنَازَةٌ، فَقَـامَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَقُمْ، فَقَـالَ الْحَسَنُ: مَا صَنَعْتُمْ ! إِنمَا قَـامَ رَسُولُ الله ﷺ تَأَذِيـًا بِرِيحِ الْيَهُودِي.[1]

رجـال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

حماد: هو ابن سلمة، سبق ترجمته، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

محمد بن علي: هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، سبق ترجمته، وهو ثقة.

الحسن بن علي: هو ا بن أبي طالب رضي الله عنهما.[2]

تخريج الحديث:انفرد أحمد بإخراجه.[3]

تابع الحجاج: جعفر بن محمد عن أبيه، أن الحسن بن علي كان جالساً، فمر عليه بجنازة، فقام الناس حتى جاوزت الجنازة، فقال الحسن: إنما مر بجنازة يهودي، وكان رسول الله ﷺ على طريقها جالساً، فكره أن تعلو رأسه جنازة يهودي فقام. أخرجها النسائي.[4]

الحكم على الحديث:

قلت: إسنـاده ضعيف لتدليس الحجاج ولانقطاعه، فإن محمد بن على بن الحسين لم يدرك الحسـن ابن علي عم أبيه، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: حديث ابن عباس: أن الجنازة التي قام لها رسول الله ﷺ كانت جنازة يهودي وأن النبي ﷺ قـال:"**آذاني ريحها**" أخرجه الطبراني.[5]

وحديث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: ما قام رسول الله ﷺ لتلك الجنازة إلا أ ا كانت يهودية، فآذاه ريح بخورها، فقام حتى جازته. أخرجه ابن عساكر.[6]

ويعـارضه: حديث سهل بن حنيف وقيس بن سعد إ ما كانا قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة

---

(١) مسند أحمد: ٢٤٨/٣(١٧٢٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة:١٣٠/١.

(٣) مسند أحمد: ٢٤٨/٣ (١٧٢٢).

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٦٢٧/١ (كتاب الجنائز و تمني الموت (٢٠٥٤).

(٥) المعجم الأوسط: ٢٠/٧ (٦٧٣٢).

(٦) تاريخ مدينة دمشق: ٣١/ ٣٨٦.

فقاما، فقيل لهما: إ ا من أهل الأرض -أي من أهل الذمة- فقالا: إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام، فقيل له: إ ا جنازة يهودي، فقال: **"أليست نفساً"**متفق عليه.[1]

قـال ابن حجر: وأما ما أخرجه أحمد من حديث الحسن بن علي قال: إنما قام رسـول الله ﷺ تأذيا بريح اليهودي، زاد الطبراني من حديث عبد الله بن عياش- بالتحتانية والمعجمة – فـآذاه ريـح بخورها، وللطبراني والبيهقي من وجه آخر عن الحسن" كراهية أن تعلو رأسه"، فإن ذلك لا يعـارض الأخبار الأولى الصحيحة، **أما أولاً:** فلأن أسانيدها لا تقاوم تلك في الصحة، **وأما ثانياً:** فلأن التعليـل بذلك راجع إلى ما فهمه الراوي، والتعليل الماضي صريح من لفظ النبي ﷺ، فكأن الراوي لم يسـمع التصريح بالتعليل منه فعلل باجتهاده، ومقتضى التعليل بقوله**"أليست نفساً"** أن ذلك يسـتحب لكـل جنازة.[2]

---

(١) صحيح البخاري: ٤٤١/١ (كتاب الجنائز (١٢٥٠)، صحيح مسلم: ٦٦١/٢ (كتاب الجنائز (٩٦١).

(٢) فتح الباري: ١٨٠/٣.

١١٩/الحديث الخامس و الخمسون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ قتَـادَةَ عَنْ عَبْد الله بْنِ جَعْفَر أنهُ قَـالَ: إن آخرَ مَـا رَأيتُ رَسُولَ الله ﷺ في إحْدَى يَدَيه رُطَبَات وَفي الْأخْرَى قثاءٌ وَهُوَ يَأكُلُ منْ هَذه وَيَعَض منْ هَذه وَقَالَ: "إن أطيَبَ الشاة لَحْمُ الظهْر".[١]

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، و هو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

قتادة: هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

عبد الله بن جعفر: هو ابن أبي طالب الهاشمي، ولد بالحبشة، وله صحبة. [٢]

تخريج الحديث:

انفرد أحمد بتخريجه.[٣]

تابع الحجاج: مسعر ورقبة بن مصقلة [٤] عن رجل من بني فهـم أرى(الحاكم) اسمـه محمـد بـن عبد الرحمن عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه في قولـه **" أطيب اللحم لحم الظهر ".**

أخرج روايتهما الحاكم[٥]و قـال: قد صح الخبر بالإسنادين ولم يخرجاه.وقـال الذهبي في التلخيص: صحيح.

و تابعه: إبراهيم بن سعد في قوله **"يأكُلُ الرطَبَ بِالْقثاءِ"**متفق عليه.[٦]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ضعف نصر بن باب، وقتادة لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس و أبي الطفيل، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٢٧٨ (١٧٤٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٢/١.

(٣) مسند أحمد: ٣/ ٢٧٨(١٧٤٩).

(٤) رقبة - بقاف وموحدة مفتوحتين - ابن مصقلة العبدي، الكوفي، أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين/ خ م ت س فق. (التقريب: ١/ ٢١٠، ينظر الكاشف: ١/ ٣٩٨).

(٥) المستدرك على الصحيحين: ٤/ ١٢٤ (كتاب الأطعمة (٧٠٩٧)(٧٠٩٨).

(٦) صحيح البخاري: ٥/ ٢٠٧٥(كتاب الأطعمة(٥١٣٢)، صحيح مسلم: ٣/ ١٦١٦(كتاب الأشربة(٢٠٤٣).

١٢٠/الحديث السادس و الخمسون:

قــال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنا الْحَجاجُ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَالَ:كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِي إِلَى ابْنِ عَباسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصبْيَانِ ؟ وَعَنْ الْخُمُسِ، لِمَنْ هُوَ ؟ وَعَنْ الصبِي، مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُـتْمُ ؟ وَ عَـنْ النسَاءِ، هَلْ كَانَ يَخْرُجُ بِهِن أَوْ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ ؟ وَعَنْ الْعَبْدِ، هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصـيب ؟ قَـالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَباسٍ: أَما الصبْيَانُ: فَإِنْ كُنْتَ الْخَضِرَ تَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنْ الْمُؤْمِنِ فَـاقْتُلْهُمْ، وَأَمـا الْخُمُسُ: فَكُنا نَقُولُ: إِنهُ لَنَا، فَزَعَمَ قَوْمُنَا أَنهُ لَيْسَ لَنَا، وَأَما النسَاءُ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ مَعَهُ بِالنسَاءِ، فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى، وَيَقُمْنَ عَلَى الْجَرْحَى، وَلَا يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَأَما الصبِي: فَيَنْقَطِـعُ عَنْهُ الْيُتْمُ إِذَا احْتَلَمَ، وَأَما الْعَبْدُ: فَلَيْسَ لَهُ مِنْ الْمَغْنَمِ نَصِيب، وَلَكِنهُ قَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُمْ" (١)

رجــال الإسناد :

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهـم في حديث غيره.

عطاء: هو ابن أبي رباح ، سبق ترجمته ، و هو ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال .

نجدة: هو ابن عامر الحروري، من رؤوس الخوارج، زائغ عن الحق، ذكر في الضعفاء للجوزجاني.(٢)

تخريج الحديث: أخرجه أحمد.(٣)

تابع الحجاج: إسماعيل بن أمية(٤)عن عطاء عن ابن عباس أخرجه أبو يعلى(٥)بنحوه.

وأخرجه مسلم(٦)مـن طرق منها: طريق إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عـن يزيد بن هرمز عـن ابن عباس، ومن طريق جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٣٢(١٩٦٧).

(٢) الميزان: ٧/ ١١، لسان الميزان: ٦/ ١٤٨.

(٣) مسند أحمد: ٣/ ٤٣٢(١٩٦٧).

(٤) إسماعيـل بن أميـة: هو ابن عمـرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسـة، مـات سـنة أربع وأربعين، وقيل قبلها/ ع(التقريب: ١/ ١٠٦، ينظر الكاشف: ١/ ٢٤٤).

(٥) مسند أبي يعلى: ٥/ ٤٢(٢٦٣٠).

(٦) أخرجه مسلم : ٣/ ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦(كتاب الجهاد و السير(١٨١٢).

١٢١/الحديث السابع و الخمسون:

قـال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ: أن رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْتِقُ مَنْ جَاءَهُ مِنْ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ إِذَا أَسْلَمُوا، وَقَدْ أَعْتَقَ يَوْمَ الطائف رَجُلَيْنِ.[١]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

الحكم: هو ابن عتيبة، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: هو ابن بجرة، سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وعبد القدوس وأبو معاوية ويحيى بن زكريا وسـعد بن الصلت ونصـر بن باب وحفص بن غياث وعلي بن مسهر وحماد بن سلمة وأبو خالد الأحمر.

روايـة يزيد أخرجها أحمـد[٢] وابن أبي شيبة[٣]وسعيد بن منصور.[٤]

وروايـة عبد القوس أخرجها أحمـد[٥]وابن عساكر.[٦]

وروايـة أبي معاوية أخرجها أحمـد[٧]والطبراني[٨]وأبو يعلى[٩]والبيهقي.[١٠]

وروايـة يحيى بن زكريا أخرجها أحمـد.[١١]

وروايـة سعد بن الصلت أخرجها الطبراني.[١٢]

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٩(٢١١١).

(٢) مسند أحمد: ٤/ ١٩(٢١١١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٦/ ٥٣٢(كتاب السير(٣٣٥٩٧).

(٤) سنن سعيد بن منصور(١): ٢/ ٣٣٧(باب العبد و مولاه من العدو يخرجان من أرض العدو (٢٨٠٧).

(٥) مسند أحمد: ٤/ ٦٥(٢١٧٦)قال شعيب: حسن لغيره.

(٦) تاريخ مدينة دمشق: ٦٢/ ٢٠٩.

(٧) مسند أحمد: ٣/ ٤٢٨(١٩٥٩)، ٣٩٠/٥(٣٤١٥) قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

(٨) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٧(١٢٠٧٩).

(٩) مسند أبي يعلى: ٤/ ٤٣٧(٢٥٦٤) قال حسين أسد: إسناده ضعيف.

(١٠) سنن البيهقي: ٩/ ٢٢٩(كتاب الجزية(١٨٦٢٠).

(١١) مسند أحمد: ٥/ ٣١١ (٣٢٦٧) قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

(١٢) المعجم الكبير: ٣٩٠/١١(١٢٠٩٢).

وروايـة نصر بن باب أخرجها أحمد[1] بذكر الحكم وبدون ذكره وأخرجها ابن عساكر[2]وابن سعد.[3]

وروايـة حفص بن غياث وعلي بن مسهر أخرجها الطحاوي.[4]

وروايـة حماد أخرجها البيهقي.[5]

وروايـة أبي خالد أخرجها الدارمي[6]بزيادة "**أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ**".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قـال ابن كثير: هذا الحديث تفرد به أحمد ومداره على الحجاج بن ارطأة وهو ضعيف.[7]

ويشهد له: حديث رجل من ثقيف أخرج روايته أحمـد[8] بمعناه قـال شعيب: إسناده صحيح.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٠١(٢٢٢٩).

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ٦٢/ ٢٠٩.

(٣) الطبقات الكبرى: ١٦٠/٢.

(٤) شرح مشكل الآثار: ١١/ ٤٣(٤٢٦٩)، ١١/ ٤٤(٤٢٧٠).

(٥) سنن البيهقي: ٩/ ٢٢٩(كتاب الجزية(١٨٦٢١).

(٦) سنن الدارمي: ٣١٠/٢ (كتاب السير(٢٥٠٨).

(٧) البداية والنهاية: ٤/ ٣٤٧.

(٨) مسند أحمد: ٢٩/ ٧١ (١٧٥٣٠)(١٧٥٣١) و هذا من زيادات عبد الله على أبيه.

١٢٢/الحديث الثامن و الخمسون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا أُبو مُعَاوِيَةَ حَدثَـنَا حَجاج عَـنِ الْمِنْهَـالِ بْنِ عَمْرو عَـنْ عَبْد الله بْنِ الْحَارِث عَـنِ ابْنِ عَبَاسٍ: قَـالَ أُبو مُعَاوِيَةَ: أُرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ:"مَنْ عَادَ مَرِيضا، فَقَالَ: أَسْـأَلُ اللـهَ الْعَظِـيمَ، رَبَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ- سَبْعَ مَرات- شَفَاهُ اللهُ إِنْ كَانَ قَدْ أُخرَ"يَعْنِي في أَجَلِه.

قـال عبد الله: قال أبي: وَحَدثَنِي يَزِيدُ لَمْ يَشُكَ في رَفْعِه، وَوَافَقَهُ عَلَى الإِسْنَاد.[1]

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهـم في حديث غيره.

المنهال بن عمرو: سبق ترجمته، وهو صدوق ربما وهم.

عبد الله بن الحارث: هو الأنصاري البصري، أو الوليد، نسيب ابن سيرين، ثقة، من الثالثة/ع.[2]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معـاوية محمد بن خازم ويـزيد بن هـارون وعبد الرحيـم بن سلـيمان وهشـام الدستوائي وحبـان بن علي[3].

روايـة أبي معاوية أخرجها أحمد.[4]

وروايـة يزيد بن هارون أخرجها أحمد[5] والحاكم.[6]

وروايـة عبد الرحيم أخرجها أبو يعلى[7] وعبد بن حميد[8] وابن أبي شيبة.[9]

وروايـة هشام أخرجها الطبراني.[10]

---

(١) مسند أحمد: ٤١/٤ (٢١٣٨)، ج: ٣٢٧/٥ (٣٢٩٨).

(٢) التقريب: ٢٩٩/١، ينظر الكاشف: ٥٤٤/١.

(٣) حبان بن علي العنزي- بفتح العين والنون ثم زاي- أبو علي الكوفي، ضعيف، من الثامنة، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين، وله ستون سنة/ ق(التقريب:١٤٩/١ ،الكاشف :٣٠٧/١).

(٤) مسند أحمد: ٤١/٤ (٢١٣٨).

(٥) مسند أحمد: ٣٢٧/٥ (٣٢٩٨).

(٦) المستدرك على الصحيحين:٤٩٤/١ (كتاب الجنائز (١٢٧٠)، ج: ٢٣٧/٤ (كتاب الطب(٧٤٨٨).

(٧) مسند أبي يعلى: ٣٦٦/٤ (٢٤٨٣) قال حسين أسد: إسناده ضعيف.

(٨) مسند عبد بن حميد: ٢٣٧/١ (٧١٨).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٦/٥ (كتاب الطب (٢٣٥٧٢)، ج: ٦٢/٦ (كتاب الدعاء (٢٩٤٩٤).

(١٠) المعجم الكبير: ١٥٠/١٢ (١٢٧٣٢).

وروايــة حبان أخرجها ابن أبي الدنيا.[١]

وقد تابع الحجاج: عبد ربه بن سعيد[٢] عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابــن عبــاس أخرجه البخاري في الأدب[٣] والحاكم.[٤]

وتابعه أبو خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. أخرجــه الحــاكم[٥] وقــال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وأخرجه أبو داود[٦] والترمذي[٧] وقــال: داود[٦] والترمذي[٧] وقــال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث المنهال.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و المنهال صدوق ربما وهم، وينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقــال الحاكم: هذا مما لا يعد خلافاً فإن الحجاج بن أرطأة دون عبد ربه بن سعيد وأبي خالــد الدالاني في الحفظ والإتقان فإن ثبت حديث عبد الله بن الحارث من هذه الرواية فإنه شاهد لسعيد بــن جبير.[٨]

---

(١) المرض والكفارات: ١٤٠/١ (١٧٣).

(٢) عبد ربه بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد بعد ذلك/ع (التقريب: ٣٣٥/١، ينظر الكاشف: ٦١٩/١).

(٣) الأدب المفرد: ١٨٩/١(باب أين يقعد العائد (٥٣٦).

(٤) المستدرك على الصحيحين: ١/ ٤٩٣ (كتاب الجنائز (١٢٦٩)وقال: هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية رواية المصريين عن المدنيين عن الكوفيين لم نكتبه عالياً إلا عنه، وقد خالف الحجاج بن أرطأة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو.وقال الذهبي: صحيح غريب، وخالف الحجاج الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمــرو. ج:٢٣٦/٤(كتاب الطب (٧٤٨٧)وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولم يتابع عمرو بــن الحارث بين سعيد و ابن عباس أحد إنما رواه حجاج بن أرطأة عن المنهال بن عبد الله بن الحارث ولم يذكر بينــهما سعيد بن جبير. وقال الذهبي في التلخيص: رواه الحجاج بن أرطأة عن المنهال بن عمرو عن عبــد الله بــن الحــارث فحذف سعيداً، وقد رواه أبو خالد الدالاني وميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(٥) المستدرك على الصحيحين: ٤٩٣/١ (كتاب الجنائز (١٢٦٨)، ج: ٢٣٧/٤(كتاب الطب (٧٤٨٩)، ج:٤٦٢/٤ (كتب الرقي و التمائم (٨٢٨٢) حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

(٦) سنن أبي داود: ١٨٧/٣ (كتاب الجنائز (٣١٠٦) قال الألباني: صحيح.

(٧) سنن الترمذي: ٤١٠/٤ (كتاب الطب (٢٠٨٣) قال الألباني: صحيح.

(٨) المستدرك على الصحيحين: ٤٩٤/١ (كتاب الجنائز (١٢٧٠).

١٢٣/الحديث التاسع و الخمسون :

قـال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى -:

حدثـنا يزيد أخبرنا حجاج عن الحكـم عن مقسم عَنِ ابْنِ عَباسٍ عَنْ النبِي ﷺ أَنهُ طَـافَ بِالْبَيت عَلى نَاقتـه يَسْتَلمُ الْحَجَـرَ بِمحْجَنـه وَبَيْنَ الصفَـا وَالْمَـرْوَة ، وَقَـالَ يَزيدُ : مَـرةً : عَلَـى رَاحلتـه يَسْتَلمُ الْحَجَـرَ. (١)

قـال شعيب: وقع هذا الإسناد في النسخ المطبوعة من المسند وفي أصولنا عدا اثنتين هكذا "**حَدثَنَا يَزيدُ أَخْبَرَنَا مسْعَرُ بْنُ كدَامٍ عَنْ عَمْرو بْنِ مُرةَ عَنْ سَالمِ بْنِ أَبِي الْجَعْد عَنْ أَخيه عَنِ ابْنِ عَباسٍ** " كما في الحديث الذي قبله (يقصد حديث "**جلود الميته**")وهو خطأ كبير، والتصويب من النسـختين ومـن أطراف المسند.

وقـال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ أَبو سَهْلٍ - في شَوالٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمائَة - عَنِ الْحَجاجِ عَنِ الْحَكَـم عَنْ مقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْبَيت وَجَعَلَ يَسْتَلمُ الْحَجَرَ بِمحْجَنِه، ثُم أَتَى السقَايَةَ بَعْدَمَا فَرَغَ وَبَنُو عَمه يَنْزِعُونَ منْهَا، فَقَالَ: نَاولُوني، فَرُفعَ لَهُ الدلْوُ، فَشَرِبَ ثُم قَالَ: "لَـوْلا أَن الناسَ يَتخذُونَهُ نُسُكًا، وَيَغْلبُونَكُمْ عَلَيْه، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ"، ثُم خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصفَا وَالْمَرْوَة . (٢) (٢).

غريـب الحديث:

بِمحْجَنِه: هو بميم مكسورة وحاء مهملة ساكنة ثم جيم مفتوحة ثم نون، وهي عصا معقفة الرأس كالصولجان(٣)، وكل عود معطوف الرأس.(٤)

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: هو ابن بجرة، سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٥ (٢١١٨).

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٩٩ (٢٢٢٧).

(٣) ـذيب الاسماء: ٣/ ٥٨.

(٤) جمهرة اللغة: ١/ ٤٤٢.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون ونصر بن باب وقيس بن الربيع.

رواية يزيد ونصر أخرجها أحمد.[١]

ورواية قيس أخرجها الطبراني[٢] مثل رواية نصر.

تابع الحجاج: ابن أبي ليلى و خالد الحذاء ويونس

رواية ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم أخرج روايته الطبراني.[٣]

ورواية خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أخرج رواية البخاري[٤]بنحوه.

ورواية يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس**"طَافَ النبِي ﷺ في حَجة الْوَدَاعِ عَلَى بَعيرٍ يَسْتَلِمُ الركْنَ بِمحْجَنٍ"** متفق عليه.[٥]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر و تدليس الحجاج ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

و يشهد له: حديث جابر ﷺ الطويل في صفة حجة النبي ﷺ أخرجه مسلم.[٦]

---

(١) مسند أحمد:٤/ ٢٥ (٢١١٨)، ٤/ ٩٩ (٢٢٢٧).

(٢) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٧(١٢٠٨٠).

(٣) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٤(١٢٠٧٠).

(٤) صحيح البخاري: ٢/ ٥٨٩(كتاب الحج (١٥٥٤).

(٥) صحيح البخاري: ٢/ ٥٨٢ (كتاب الحج (١٥٣٠)، صحيح مسلم: ٢/ ٩٢٦(كتاب الحج (١٢٧٢).

(٦) صحيح مسلم: ٢/ ٨٨٦ (باب حجة النبي ﷺ (١٢١٨).

١٢٤/الحديث الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنِ الْحَجاجِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ أن رَسُولَ الله ﷺ احْـتَجَمَ صَائما مُحْرِما فَغُشِيَ عَلَيْه ، قَالَ: " فَلِذَلِكَ كُرِهَ الْحِجَامَةَ للصائم ".[١]

غريب الحديث:

الحجامة: حرفة الحاجم، وهو الحجام، والحجم فعله، والمحجمة: قارورة، والمحجم: موضعه من العنق.[٢]
و المحجم بالكسر: الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص، والمحجم أيضاً: مشـرط الحجـام، وفي حديث الصوم " **أفطر الحاجم و المحجوم** " **قال ابن الأثير:** معناه أ نما تعرضا للإفطار أمـا المحجـوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شيء من الدم فيبلعه أو من طعمه، وأصل الحجم المص.[٣]

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، و هو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

الحكم: سبق ترجمته، و هو: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: هو ابن بجرة، سبق ترجمته، و هو: صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: نصر بن باب وحفص بن غياث وعمرو بن هاشم (أبو مالك الجنبي)

روايـة نصر أخرجها أحمد.[٤]

وروايـة حفص أخرجها الطبراني[٥]و أخرجها ابن أبي شيبة[٦]بلفظ "**احتجم و هو صائم** ".

ورواية أبي مالك أخرجها الطبراني[٧]بلفظ"**احتجم رسول الله**ﷺ في **رمضان فغشي عليـه، ولـذلك كره**".

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٠٠ (٢٢٢٨).

(٢) العين: ٣/ ٨٧.

(٣) النهاية: ١/ ٣٤٧.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ١٠٠ (٢٢٢٨).

(٥) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٩ (١٢٠٨٧).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ٣٠٧ (من رخص للصائم أن يحتجم (٩٣١٣).

(٧) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٩ (١٢٠٨٦).

تابع الحجاج: شعبة و ابن أبي ليلى.

رواية شعبة أخرجها النسائي[1]والطيالسي[2]و أحمد[3]وابن الجارود[4] بلفظ" **احتجم بالقاحة[5]وهـو صائم**"ولم يذكروا الإحرام.

ورواية ابن أبي ليلى أخرجها الطبراني[6]والطحاوي[7]بلفظ" **أنه احتجم وهو صائم محرم بـين مكـة والمدينة** ".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر و تدليس الحجاج ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قـال الحافظ في **التلخيص:** له طرق عند النسائي وهاهـا وأعلها واستشكل كونهﷺ جمع بين الصيام والإحرام، لأنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر، ولم يكن محرماً إلا وهو مسافر، ولم يسـافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح ولم يكن حينئذ محرماً.

قـال الحافظ بعد ذكر هذا الكلام ما لفظه: وفي الجملة الأولى نظر، فما المانع من ذلك، فلعلـه فعل مرة لبيان الجواز وبمثل هذا لا نرد الأخبار الصحيحة.ثم ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر، فأوهم أ ما وقعا معاً، والأصوب رواية البخاري **"احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِم، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَـائم"** فيحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة، وهذا لا مانع منه، فقد صح أنـه ﷺ صـام في رمضان وهو مسافر، وهو في الصحيحين بلفظ**"وَمَا فِينَا صَائم إلا مَا كَانَ مِنْ النبِي ﷺوَابْن رَوَاحَـةَ"** ويقوي ذلك أن غالب الأحاديث ورد مفصلاً.[8]

---

(١) سنن النسائي الكبرى: ٢/ ٢٣٥(كتاب الصيام(٣٢٢٧) قال أبو عبد الرحمن: يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه والحكم لم يسمعه من مقسم.

(٢) مسند الطيالسي: ١/ ٣٥٢ (٢٦٩٨).

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٧١(٢١٨٦) قال شعيب: إسناده صحيح، ج: ٤/ ٣٢٤(٢٥٣٦)، ج: ٤/ ٣٥٨(٢٥٩٤) و لم لم يذكر " **محرما** "، ج: ٥/ ٢٧٩(٣٢١١) بلفظ " احتجم قال وكيع: بالقاحوحة وهو صائم ".

(٤) المنتقى لابن الجارود: ١/ ١٠٥(٣٨٨).

(٥) القاحة: هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها، وهو من قاحة الدار: أي وسطها، مثل ساحتها ساحتها وباحتها (النهاية: ٤/ ١١٩) و القاحة: وادٍ يبلغ طوله تسعين كيلاً و هو ممراً لقوافل الحج منذ صدر الإسلام إلى ما بعد ١٣٧٠ هـ حين تحول الطريق عنه إلى بدر (المعالم الأثيرة في السنة و السيرة (١/ ٢٢١).

(٦) المعجم الأوسط: ٢/ ٢١٨(١٧٨٦).

(٧) شرح معاني الآثار: ٢/ ١٠١.

(٨) تلخيص الحبير: ٢/ ١٩١.

١٢٥/الحديث الحادي و الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ قَالَ ثَنَا الْحَجاجُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ أَنهُ قَالَ: قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَجُلًا منْ الْمُشْرِكينَ، فَأَعْطَوْا بِجِيفَته مَالًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" ادْفَعُوا إِلَيْهِمْ جِيفَتَهُمْ، فَإِنهُ خَبِيثُ الْجِيفَة، خَبِيثُ الديَة" فَلَمْ يَقْبَلْ منْهُمْ شَيْئًا.(١)

غريب الحديث:

الجيفة: جثة الميت إذا أنتن.(٢)

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: هو ابن بجرة، سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: نصر بن باب وعباد وحماد بن سلمة وحفص بن غياث.

رواية نصر وعباد أخرجها أحمد.(٣)

ورواية حماد بن سلمه أخرجها البيهقي(٤)بلفظ**" لا خير** في **جسده ولا** في **ثمنه** ".

ورواية حفص أخرجها ابن أبي شيبة.(٥)

تابع الحجاج: ابن أبي ليلي(محمد بن عبد الرحمن) عن الحكم عن مقسم عن ابـن عبـاس أخرجـه الترمذي(٦)به وأحمد(٧)والطبراني(٨)والبيهقي(٩)وابن أبي شيبة(١٠)بنحوه.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٠٢ (٢٢٣٠).

(٢) النهاية: ١/ ٣٢٥.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ١٠٢(٢٢٣٠)، ٤/ ٢٥٧(٢٤٤٢) قال شعيب: إسناده ضعيف.

(٤) سنن البيهقي: ٩/ ١٣٣(كتاب السير(١٨١٣٦).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٤٩٦(كتاب السير(٣٣٢٥٦).

(٦) سنن الترمذي: ٤/ ٢١٤(كتاب الجهاد(١٧١٥).

(٧) مسند أحمد: ٥/ ١٤٧(٣٠١١)، ٤/ ١٦٣(٢٣١٩) و هو مما رواه عبد الله عن أبيه أو عن شيخ أبيه أو غيره، قال شعيب: إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى سيئ الحفظ.

(٨) المعجم الكبير: ١١/ ٣٧٨(١٢٠٥٨).

(٩) سنن البيهقي: ٩/ ١٣٣(كتاب السير (١٨١٣٥).

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٤٩٧(كتاب السير (٣٣٢٥٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر و تدليس الحجاج ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

قَـالَ أَبو عِيسَى في روايـة (ابن أبي ليلي)**:** هذَا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ، لَا نعرِفُه إِلـا مـِن حـديث الْحكَمِ. ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم.[1]

وقـال الذهبي: قال عبد الحق في أحكامه وابن القطان: إسناده ضعيف ومنقطع، لا سماع للحكم من مقسم إلا لخمسة أحاديث ما هذا منها، وضعفاه من جهة ابن أبي ليلى وقول الترمذي أولى.[2]

---

(١) سنن الترمذي: ٤/ ٢١٤(كتاب الجهاد (١٧١٥).

(٢) الميزان: ٦/ ٢٢٣.

١٢٦/الحديث الثاني و الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنِ الْحَجاجِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ أَنهُ قَالَ: إِن أَهْلَ بَدْرٍ كَـانُوا ثَلَاثَ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ ستةً وَسَبْعِينَ، وَكَانَ هَزِيمَةُ أَهْلِ بَدْرٍ لِسَبْعَ عَشْـرَةَ مَضَيْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.(١)

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: هو ابن بجرة، سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: نصر بن باب وعائذ بن حبيب وحفص بن غياث وأبو مالك.

رواية نصر أخرجها أحمد.(٢)

ورواية عائـذ أخرجها الطبراني(٣) بـلـفظ**"كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ لِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ"**و أخرجـها ابن أبي شيبة(٤) بلفظ" **أن أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر، المهاجرون منهم خمسة وسبعون، وكانت هزيمة بدر لسبع عشرة من رمضان ليلة جمعة".**

ورواية حفص وأبي مالك أخرجها الطبراني(٥)بلفظ**"كَانَ عدةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلاثَمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ نَيفًا وَستينَ رَجُلا، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ مِائَتَيْنِ وَستةً وَثَلاثِينَ رَجُلا، وَكَانَ صَاحِبُ رَايَةِ الْمُهَاجِرِينَ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَصَاحِبُ رَايَةِ الأَنْصَارِ سَعْدَ بن عُبَـادَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم".**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر و تدليس الحجاج ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٠٣(٢٢٣٢).

(٢) مسند أحمد: ٤/ ١٠٣ (٢٢٣٢).

(٣) المعجم الكبير: ١١/ ٣٩٠ (١٢٠٨٩).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٧ / ٣٦٣ (كتاب المغازي(٣٦٧١٩).

(٥) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٨(١٢٠٨٣)و في طبعة أخرى :٣٠٧/١١(١٢٠٨٤).

ويشهد له: حديث البراء قال:**"كُنا نَتَحَدثُ أن أَصْحَابَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَعدة أَصْـحَابِ طَـالُوتَ ثَلَاثُ مائَة وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا"** أخرجه الترمذي[1]، وقـال: هذا حديث حسن صـحيح، وقـد رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق.

(١) سنن الترمذي: ٤/ ١٥٢(كتاب السير(١٥٩٨).

١٢٧/الحديث الثالث و الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا أَحْمَـدُ بْنُ الحَجاجِ أَخْبَرَنا ابْنُ المُبَـارَك أَخْبَرَنَـا الحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَن الحَكَمِ عَـنْ أَبِي القَاسِم عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَـالَ: رَمَى رَسُولُ الله ﷺ جَمْرَةَ العَقَبَة، ثُم ذَبَحَ، ثُم حَلَقَ"[١]

رجـال الإسناد:

أحمد بن الحجاج: هو البكري المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين/خ.[٢]

ابن المبارك: هو عبد الله، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

أبي القاسم: هو مقسم بن بجرة، سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الله ابن المبارك وهمام بن يحيى بن دينار وعمر بن علي.

رواية ابن المبارك أخرجها أحمد.[٣]

ورواية همام أخرجها أحمد[٤]وأبو يعلى[٥]بلفظ**"ذَبَحَ ثُم حَلَقَ"**.

ورواية عمر بن علي أخرجها الطبراني.[٦]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: حديث أنس بن مالك أخرج روايته مسلم[٧] بلفظ **" أن رَسُولَ الله ﷺ أتى منى، فَـأتى الجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُم أتى مَنْزِلَهُ بِمنى وَنَحَرَ، ثُم قَالَ للحَلاقِ: خُذْ، وَأَشَارَ إلى جَانِبِه الأَيمَن ثُم الأَيسَر ثُم جَعَلَ يُعْطيه الناسَ"**.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١١٧(٢٢٥٣).

(٢) التقريب: ١/ ٧٨، ينظر الكاشف: ١/ ١٩٢.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ١١٧(٢٢٥٣).

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٣٨٨ (٢٦٣٨).

(٥) مسند أبي يعلى: ٤/ ٤٤٢(٢٥٦٨).

(٦) المعجم الكبير: ١١/ ٣٩٠ (١٢٠٨٨).

(٧) صحيح مسلم: ٢/ ٩٤٧(كتاب الحج (١٣٠٥).

١٢٨/الحديث الرابع و الستون:

قــال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمد- قَالَ عَبْد اللهِ بن أَحْمَد: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْهُ- حَدثَنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ حَجاجٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ: أن رَجُلًا أَخَذَ امْرَأَةً أَوْ سَبَاهَا، فَنَازَعَتْهُ قَائِمَ سَيْفِه فَقَتَلَهَا، فَمَر عَلَيْهَا النبِي ﷺ فَأُخْبِرَ بِأَمْرِهَا، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النسَاءِ.(١)

رجــال الإسناد:

عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو خالد الأحمر وعبد الرحيم بن سليمان وحفص بن غياث.

رواية أبي خالد أخرجها أحمد(٢)و ابن أبي شيبة(٣) مختصراً.

ورواية عبد الرحيم أخرجها ابن أبي شيبة.(٤)

ورواية حفص أخرجها الطبراني(٥) بلفظ" **أنّ النبِي ﷺ مَر بِامْرَأة يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَقْتُولَةً، فَقَالَ:مَنْ قَتَـلَ هَذه؟فَقَالَ رَجُلٌ: أنا يَا رَسُولَ الله، قَالَ:وَلِمَ؟ قَالَ: نَازَعَتْنِي سَيْفِي، فَسَكَتَ".**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ،و أبو خالد صدوق يخطئ، والحكم لم يسمع مـن مقسـم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: ما رواه أبو داود(٦)مرسلاً عن عكرمة: **أن النبي ﷺ رأى إمراة مقتولة بالطائف، فقـال: ألم أنه عن قتل النساء ؟ من صاحب هذه المرأة المقتولة ؟ فقال رجل من القوم: أنا يـا رسـول الله، أردفتها فأرادت أن تصرعني فتقتلني، فأمر ا رسول الله ﷺ أن توارى".**

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٦١(٢٣١٦) وهو مما رواه عن أبيه و عن شيخ أبيه أو غيره.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ١٦١ (٢٣١٦).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٤٨٢(كتاب السير(٣٣١١٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٧ / ٣٩٦ (كتاب المغازي(٣٦٨٩٧).

(٥) المعجم الكبير: ١١/ ٣٨٨ (١٢٠٨٢).

(٦) المراسيل لأبي داود: ١/ ٢٤٧(٣٣٣).

وقال ابن حجر: ذهب الشافعي والكوفيون إلى الجمع بين الأحاديث المختلفة، فقالوا: إذا قاتلت المرأة جاز قتلها.وقـال ابن حبيب من المالكية: لا يجوز القصد إلى قتلها إذا قاتلت إلا إن باشرت القتل أو قصدت إليه.[1]

ويشهد له أيضاً: حديث عبد الله ابن عمر" **وُجِدَتْ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً في بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ الله ﷺ فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ النسَاءِ وَالصِّبْيَان** "متفق عليه.[2]

(١) فتح الباري: ٦/ ١٤٨.

(٢) صحيح البخاري: ٣/ ١٠٩٨(كتاب الجهاد و السير(٢٨٥١)(٢٨٥٢)، صحيح مسلم: ٣/ ١٣٦٤(كتاب الجهاد و السير (١٧٤٤).

١٢٩/الحديث الخامس و الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمد -قَالَ عَبْد اللهِ بْن أَحْمَد: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْهُ- حَدثَنَا أَبُو خَالد الْأَحْمَرُ عَـنْ حَجاجٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" لَـيْسَ مِنـا مَـنْ وَطِـئَ حُبْلَى".(١)

رجـال الإسناد:

عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو خالد الأحمر

أخرج روايته أحمد(٢)و أبو يعلى(٣)و الطبراني(٤)و الطحاوي(٥)و ابن أبي شيبة(٦)و أخرجه أيضاً(٧) من طريق الحجاج عن قتادة عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ ...) الحديث.

تابع الحجاج: يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباسرضي الله عنه قال: **نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن .... "** أخرجه الحاكم(٨)و قـال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

الحكم عل الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ،و أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٦٢(٢٣١٨) وهو مما رواه عن أبيه و عن شيخ أبيه أو غيره.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ١٦٢ (٢٣١٨).

(٣) مسند أبي يعلى: ٤٠٠/٤ (٢٥٢٢).

(٤) المعجم الكبير: ٣٩٠/١١ (١٢٠٩٠).

(٥) شرح مشكل الآثار: ٣٧٦/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨/٤ (كتاب النكاح(١٧٤٥٩).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨/٤ (كتاب النكاح (١٧٤٥٨).

(٨) المستدرك على الصحيحين: ٦٤/٢ (كتاب البيوع (٢٣٣٦)، ج: ١٤٩/٢(كتاب قسم الفيء (٢٦١١).

وقال الألباني: هذا إسناد ضعيف وله علتان:

الأولى: الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ليس هذا منها.

الثاني: عنعنة الحجاج فإنه مدلس.[1]

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٣٨٥/٩.

١٣٠/الحديث السادس و الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمد - قَالَ عَبد اللهِ بْن أَحْمَد: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْهُ- قَالَ ثَنَا عَبْدُ الـرحْمَنِ بْـنُ مُحَمد الْمُحَارِبِي عَنِ الْحَجاجِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ عَنْ النبِي ﷺ: أَنهُ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِما ثُم يَقْعُدُ ثُم يَقُومُ فَيَخْطُبُ.(١)

رجـال لإسناد:

عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

عبد الرحمن بن محمد المحاربي: سبق ترجمته، وهو لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الرحمن بن محمد المحاربي وسعد بن الصلت وابن أبي ليلي.

رواية عبد الرحمن أخرجها أحمد(٢)وابن أبي شيبة(٣)وأبو يعلى(٤)وأخرجها أيضاً مع رواية ابن أبي ليلي.(٥)

ورواية سعد أخرجها الطبراني.(٦)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و المحاربي ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هـذا ليس منها والباقي كتاب، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

أورده الهيثمي فقال: أخرجه البزار والطبراني في الكبير والأوسط(٧)ورجال الطبراني ثقات.(٨)

ويشهد له: حديث ابن عمر بلفظ" **كَانَ النبِي ﷺ يَخْطُبُ قَائِما ثُم يَقْعُدُ ثُم يَقُومُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ** " متفق عليه.(٩)

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٦٥(٢٣٢٢) و هو مما رواه عن أبيه و عن شيخ أبيه أو غيره.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ١٦٥(٢٣٢٢).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٤٤٩(كتاب الصوات(٥١٨٩).

(٤) مسند أبي يعلى: ٤/ ٣٧٢(٢٤٩٠).

(٥) مسند أبي يعلى: ٥/ ٣١ (٢٦٢٠).

(٦) المعجم الكبير: ١١/ ٣٩٠ (١٢٠٩١).

(٧) المعجم الأوسط: ٧/ ٢٣(٦٧٤٠).

(٨) مجمع الزوائد: ٢/ ١٨٧(باب الخطبة قائما والجلوس بين الخطبتين).

(٩) صحيح البخاري: ١/ ٣١١ (كتاب الجمعة(٨٧٨)، صحيح مسلم: ٢/ ٥٨٩(كتاب الجمعة(٨٦١).

١٣١/الحديث السابع و الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَعْقُوبُ حَدثَـنَا أَبِي عَنِ مُحَمدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدثَنِي الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَـالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَباسٍ يَقُولُ: تُوُفيَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا خَتِين.[١]

رجـال الإسناد:

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين/ع.[٢]

أبي: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين/ع.[٣]

محمد بن إسحاق: هو ابن يسار، إمام المغازي، سبق ترجمته، و هو صدوق يدلس، ورمـي بالتشـيع والقدر.

عطاء بن أبي رباح: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: محمد بن إسحاق أخرج روايته أحمد.[٤]

تابـع الحجاج: أبو إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أخرج روايته البخـاري[5]بلفظ"**سُـئِلَ ابْنُ عَباسٍ مِثْلُ مَنْ أَنتَ حِينَ قُبِضَ النبِي ﷺ ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذ مَخْتُونٌ. قَالَ: وَكَانُوا لَـا يَخْتِنُـونَ الرجُلَ حَتى يُدْرِكَ.**

وَقَـالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيـه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ قُبِـضَ النبِي ﷺ وَأَنَا خَتِين.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج وينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٠٩(٢٣٧٩).

(٢) التقريب: ١/ ٦٠٧، ينظر الكاشف: ٢/ ٣٩٣.

(٣) التقريب: ١/ ٨٩، ينظر الكاشف: ١/ ٢١٢.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٢٠٩ (٢٣٧٩).

(٥) صحيح البخاري: ٥/ ٢٣٢٠(كتاب الاستئذان(٥٩٤١).

١٣٢/الحديث الثامن و الستون:

قــال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا سُرَيج حَدثنَا عَباد -يَعْنِي ابْنَ الْعَوامِ - عَنِ الْحَجاجِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أبي القاسم مقْسَمٍ عَـنِ ابْنِ عَبـاسٍ: أن النبي ﷺ خَطَبَ مَيْمُونَـةَ بِنْتَ الْحَارث، فَجَعَلَتْ أمْرَهَا إلى الْعَبـاسِ فَزَوجَهَـا النبي ﷺ.[(١)]

رجـال الإسناد:

سُرَيج: هو ابن يونس ، سبق ترجمته، وهو ثقة عابد.

عباد بن العوام: سبق ترجمته، وهو ثقة.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عباد بن العوام أخرج روايته أحمد[(٢)] و الطبراني[(٣)] وأبو يعلى.[(٤)]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقـال أحمد: هذا حديث ليس له أصل.[(٥)]

تابع الحجاج:

ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِم، جَعَلَتْ أمْرَهَا إلى الْعَباسِ فَأنْكَحَهَا إياهُ"** أخرجه النسائي[(٦)]، قـال لنا أبو عبد الرحمن: هذا إسنـاد جيـد، وقـوله: **"جَعَلَتْ أمْرَهَـا إلى الْعَباسِ فَأنْكَحَهَـا إيـاهُ "** كلام منكر، ويشبـه أن يكون هذا الحرف من بعض مـن روى هذا الحديث، فـأدرج في الحديث.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٥٧(٢٤٤١).

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٢٥٧(٢٤٤١).

(٣) المعجم الكبير: ١١/ ٣٩١(١٢٠٩٣).

(٤) مسند أبي يعلى: ٤/ ٣٦٤(٢٤٨١).

(٥) العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٣٥(٤٠٥٢).

(٦) سنن النسائي الكبرى: ٣/ ٢٨٥(كتاب النكاح(٥٣٩٣)، سنن النسائي(ا تبى): ٦/ ٨٨(كتاب النكاح(٣٢٧٣). النكاح(٣٢٧٣).

وقـال ابن إسحاق: وحدثـني أبان بن صالح وعبد الله بن أبي نجـيح عن عطـاء بن أبي رباح ومجاهد أبي الحجاج عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونـة بنت الحارث في سفره ذلك وهو حـرام، وكان الذي زوجـه إياها العباس بن عبد المطلب. [1]

---

(١) السيرة النبوية: ٥/ ٢٠.

١٣٣/الحديث التاسع و الستون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزيدُ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ ﷺ:وعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيه: أَن رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجامَ أَجْرَهُ.(١)

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

هشام بن عروة: هو ابن الزبير بن العوام الأسدي، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه ربما دلس.

عن أبيه: هو عروة بن الزبير، سبق ترجمته، وهو ثقة.

تخريج الحديث:

حديث ابن عباس ﷺ رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون أخرجه أحمد.(٢)

تابع الحجاج: جماعة منهم: يزيد بن زريع ومسدد عن خالد عن عكرمة عن ابن عبـاس ﷺ أخرجـه البخاري(٣) بزيادة **"وَلَوْ كَانَ حَرَاما لَمْ يُعْطِه"** وفي لفظ **"وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِه"**.

الحكم على الحديث:

روي الحديث بإسنادين : الأول إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، والحكم لم يسمع من مقسـم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها و الباقي كتاب.

والثاني: مرسل فالحجاج لم يسمع من هشام بن عروة ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٢١ (٣٢٨٦).

(٢) مسند أحمد: ٥ / ٣٢١ (٣٢٨٦).

(٣) صحيح البخاري: ٢/ ٧٤١(كتاب البيوع (١٩٩٧)، ٢/ ٧٩٦(كتاب الإجارة(٢١٥٩).

١٣٤/الحديث السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا يَزيدُ - يَعْنِي أبْنَ هَـاُرونَ – أَخْبَرَنَـا الحَجاجُ عَنِ الحَسَـنِ بْنِ سَعْد عَنْ عَلـي بْـن عَبْد الله بْنِ عَباسٍ عَنْ أَبِيه ﷺ: أن رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلى ضُبَاعَةَ بِنْت الزبَير، فَأَكَـلَ عنْـدَهَا كَتفـًا منْ لَحْمٍ، ثُم خَرَجَ إِلى الصلاة وَلَمْ يُحْدثْ وُضُوءًا.[1]

رجـال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

الحسن بن سعد: سبق ترجمته، وهو ثقة.

علي بن عبد الله بن عباس: هو الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة علـى الصحيح/بخ م ٤.[2]

ضباعة بنت الزبير: ابن عبد المطلب بن هاشم، زوجة المقداد، قتل ابنها عبد الله يوم الجمل مع عائشة، وروى عنها ابن عباس وجابر وأنس وعروة والأعرج وغيرهم.[3]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون أخرج رواية أحمد[4] والطبراني.[5]

ورواه أبو معاوية عن الحجاج عن سعد بن إبراهيم عن علي بن عبد الله عن أبيه ﷺ أخرج روايته الطبراني[6] بلفظ: **أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ في بَيت ضُبَاعَةَ بنت الحَارث كَتفًا.**

تابع الحجاج: مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ﷺ أخرجه البخاري[7] البخاري[7] بلفظ: **أن رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتفَ شَاة ثُم صَلى وَلَمْ يَتَوَضأ.**

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٣٢١/٥ (٣٢٨٧).

(٢) التقريب: ٤٠٣/١، ينظر الكاشف: ٢/ ٤٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة:٢٨٤/٢.

(٤) مسند أحمد: ٣٢١/٥ (٣٢٨٧).

(٥) المعجم الكبير: ٣٤١/١٠ (١٠٦٦٢).

(٦) المعجم الكبير: ٣٤٠/١٠ (١٠٦٦١).

(٧) صحيح البخاري: ٨٦/١ (كتاب الوضوء (٢٠٤).

١٣٥/الحديث الحادي و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزيدُ عَنِ الْحَجاجِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ وَسَعيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أن رَسُولَ اللـه ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصلاتَيْنِ في السفَرِ.[١]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

الحكم: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

مقسم: سبق ترجمته، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الحديث:

انفرد أحمد[٢] بتخريجه وأخرجها أيضاً[٣] من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهي رواية مدلسه مدلسه

وله متابعة أخرجها البخاري ومسلم:

الأولى: من طريـق إبراهيـم بن طهمان عن الحسين المعلـم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمـة عن ابن عباس ﷺ قـال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير، ويجمع بين المغرب والعشاء. أخرجه البخاري.[٤]

الثانية: من طريق قرة حدثنا أبو الزبير حدثنا سعيد بن جبير حدثنا ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في سفرة سافرها في غزوة تبوك. أخرجه مسلم.[٥]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منـها والباقي كتاب، والحكم عن سعيد بن جبير مرسل، وينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: حديث أنس ﷺ: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقـت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب. متفق عليـه.[٦]

---

(١) مسند أحمد: ٣٢٢/٥ (٣٢٨٨).

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٢٢ (٣٢٨٨).

(٣) مسند أحمد: ٢٩٤/١١ (٦٦٩٤).

(٤) صحيح البخاري: ٣٧٣/١ (أبواب تقصير الصلاة (١٠٥٦).

(٥) صحيح مسلم: ٤٩٠/١ (كتاب صلاة المسافرين و قصرها (٧٠٥).

(٦) صحيح البخاري: ٣٧٤/١ (أبواب تقصير الصلاة (١٠٥٩)(١٠٦٠)(١٠٦١)، صحيح مسلم: ٤٨٩/١ (كتاب

١٣٦/الحديث الثاني و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ: أَنهُ كَانَ لَا يَرَى أَنْ يَنزِلَ الأَبطَـحَ، وَيَقُولُ: إِنمَا قَامَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ عَلى عَائشَةَ ﷺ.[1]

رجـال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وحفص بن غياث وعبد الله ابن نمير.

روايـة يزيد أخرجها أحمد[٢] والهيثمي.[٣]

وروايـة حفص وابن نمير أخرجها ابن أبي شيبة.[٤]

تابع الحجاج: سفيان ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس بلفظ" **لَيسَ التحْصِيبُ**[٥] **بِشَيْءٍ إِنمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ**"متفق عليه.[٦]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

(كتاب صلاة المسافرين و قصرها (٧٠٤).

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٢٢(٣٢٨٩).

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٢٢ (٣٢٨٩)، ج:٥/ ٤٤٤(٣٤٨٨).

(٣) الحارث الهيثمي في مسنده (الزوائد): ١/ ٤٥٣(٣٧٦).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ١٩١(كتاب الحج (١٣٣٤٥)،(١٣٣٤٧).

(٥) المُحصب: هوالشعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى (النهاية:٣٩٣/١).و يعرف اليوم بمجرالكبش ، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (المعالم الأثيرة في السنة و السيرة:٢٤٠/١).

(٦) صحيح البخاري: ٢/ ٦٢٦(كتاب الحج(١٦٧٧)، صحيح مسلم: ٢/ ٩٥٢(كتاب الحج(١٣١٢).

١٣٧/الحديث الثالث و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ عَنْ عَطَاءٍ: أَنهُ كَانَ لَا يَرَى بَأسا أَنْ يُحْرِمَ الرجُلُ في ثَـوْبٍ مَصْـبُوغٍ بِزَعْفَرَان قَدْ غُسِلَ، لَيْسَ فيه نَفْض وَلَا رَدْع.[1]**(هذا أثر عن عطاء).**

وقـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْد الله بْنِ عُبَيْد الله عَنْ عكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَباسٍ عَـنْ النبِي ﷺ مثْلَهُ.[2]

غريـب الحديث:

نفض: النفض مصدر، نفضت الثوب والشجر وغيره أنفضه نفضاً، إذا حركته لينتفض.[3]

و في حديث" **قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا**" أي نصل لون صبغهما، ولم يبق إلا الأثـر، والأصل في النفض الحركة.[4]

قـال العيني: ومعنى لا ينفض: لا يتناثر صبغه، وقيل: لا يفوح ريحه، وهما منقولان عن محمد بـن الحسن، والتعويل على زوال الرائحة حتى لو كان لا يتناثر صبغه ولكنه يفوح ريحه يمنع من ذلـك لأن ذلك دليل بقاء الطيب.[5]

الـردع: هو أثر الزعفران.[6]

رجـال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

الحسين بن عبد الله بن عبيد الله: سبق ترجمته، وهو ضعيف.

عكرمة: هو ابن عبد الله، مولى ابن عباس، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٣٨(٣٣١٣).

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٣٩ (٣٣١٤).

(٣) لسان العرب: ٧ / ٢٤٠.

(٤) النهاية: ٥/ ٩٦.

(٥) عمدة القاري: ٩/ ١٦٣.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي: ١/ ٣٨٩.

تخريج الحديث:

الأثر عن عطاء أخرجه أحمد[1] وابن أبي شيبة.[2]

حديث ابن عباس: رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وابن نمير.

رواية يزيد أخرجها أحمد[3] وأبو يعلى.[4]

ورواية ابن نمير أخرجها أحمد[5] وأخرجها ابن أبي شيبة[6] و ذكر بدل حسين بن عبد الله"خصيف" و بدل كلمة"نفض""لعص"وأبو يعلى.[7]

قـال حسين أسد: إسناده ضعيف.

تـابع الحجاج: فضيل بن سليمان قـال حدثـني موسى بن عقبة قـال أخبرني كريب عن عبـد الله ابن عباس ﷺ قال: **انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترَجل، وادهن، ولـبس إزارَه و رداءَه هـو وأصحابه، فلم يَنْهَ عن شيء من الأرْدَية والأُزُر تُلْبسُ إلا المُزَعْفَرة التي تَرْدَعُ على الجلد ...الحديث)** أخرجه البخاري.[8]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج وضعف الحسين بن عبد الله و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٣٨ (٣٣١٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ١٦٨(كتاب الحج(١٣١٢٣).

(٣) مسند أحمد: ٥ / ٣٣٩(٣٣١٤).

(٤) مسند أبي يعلى: ٥/ ٨٨ (٢٦٩٢).

(٥) مسند أحمد: ٥/ ٣٩٣(٣٤١٨).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ١٤٢(كتاب الحج (١٢٨٥٩).

(٧) مسند أبي يعلى: ٤/ ٤٥٢(٢٥٧٩).

(٨) صحيح البخاري: ٢/ ٥٦٠(كتاب الحج(١٤٧٠).

١٣٨/الحديث الرابع و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزيدُ عَنِ الحَجاجِ عَنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَالَ:كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ في يَوْمِ العيد أنْ يُخْرِجَ أَهْلَهُ، قَـالَ: فَخَرَجْنَـا فَصَلى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَة، ثُم خَطَبَ الرجَـالَ، ثُم أَتى النساءَ فَخَطَبَهُن، ثُم أَمَرَهُن بِالصدَقَـة، فَلَقَدْ رَأَيْتُ المَرْأَةَ تُلْقي تُومَتَهَا وَخَاتَمَهَا، تُعْطِـيه بِلَالًا يَتَصَدقُ بِه.[1]

وقـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله الْأَنْصَاري ﷺ قَـالَ: صَلى بِنَـا رَسُولُ الله ﷺ في العيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَة، ثُم خَطَبَنَا، ثُم نَزَلَ فَمَشَى إِلَى النسَاءِ، وَمَعَهُ بِلَـالٌ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، فَأَمَرَهُن بِالصدَقَة، فَجَعَلَتْ المَرْأَةُ تُلْقي تُومَتَهَا وَخَاتَمَهَا إِلَى بِلَالٍ.[2]

وقـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزيدُ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلي يَوْمَ العيد ثُم يَخْطُبُ.[3]
يَخْطُبُ.[3]

غريب الحديث:

التومـة: هي مثل الدرة تصاغ من الفضة.[4]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عبد الرحمن بن عابس: سبق ترجمته، وهو ثقة.

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

روى الحجاج هذا الحديث من طريقين:

الأول: الحجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس.

الثاني: الحجاج عن عطاء عن جابر.

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٣٩(٣٣١٥).

(٢) مسند أحمد: ٢٢/ ٢٣١(١٤٣٢٩).

(٣) مسند أحمد: ٢٣/ ٢٩٣(١٥٠٥٥).

(٤) النهاية: ١/ ٢٠٠.

حديث ابن عباس: رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون أخرج روايته أحمد.[١]

قـال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف الحجاج مدلس وقد عنعن إلا أنه قد توبع.

تابع الحجاج: ابن جريج وسفيان بن عيينة وشعبة من طرق أخرجها مسلم[٢]بنحوه.

ورواية شعبه أخرجها أيضاً البخاري[٣]بنحوه.

حديث جابر: رواه عن الحجاج نصر بن باب ويزيد بن هارون.

أخرج روايتهما أحمد[٤]مختصراً رواية يزيد.

تابع الحجاج: ابن جريج أخرج رواية البخاري من طرق بنحوه[٥]ومختصراً[٦]وأخرجها مسلم بنحوه.[٧]
بنحوه.[٧]

الحكم على الحديث:

الإسناد الأول: إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

الإسناد الثاني: ضعيف بسبب ضعف نصر بن باب، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٣٩ (٣٣١٥).

(٢) صحيح مسلم: ٢/ ٦٠٢(كتاب صلاة العيدين(٨٨٤).

(٣) صحيح البخاري: ١/ ٣٢٧(كتاب العيدين(٩٢١).

(٤) مسند أحمد: ٢٢/ ٢٣١(١٤٣٢٩).ج: ٢٣ / ٢٩٣ (١٥٠٥٥) .

(٥) صحيح البخاري: ١/ ٣٢٧(كتاب العيدين(٩١٨).

(٦) صحيح البخاري: ١/ ٣٢٦ (كتاب العيدين(٩١٥).

(٧) صحيح مسلم: ٢/ ٦٠٣ (كتاب صلاة العيدين(٨٨٥).

١٣٩/الحديث الخامس و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْد الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنةَ مَنْ كَانَ في قَلْبِه مثْقَالُ حَبة منْ خَرْدَلٍ منْ كبْرٍ".[١]

غريب الحديث:

الخردل: حب شجر، والخردل الفارسي نبات بمصر يعرف بحشيشة السلطان.[٢] و هو نبـات عشـبي حريف من الفصيلة الصليبية، ينبت في الحقول و على حواشي الطرق، تستعمل بزوره في الطب و منـه بزور يتبل بها الطعام، الواحدة خردلة و يضرب به المثل في الصغر.[٣]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

فضيل: هو ابن عمرو الفُقَيمي، سبق ترجمته، وهو ثقة.

إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

علقمة: هو ابن قيس بن عبد الله النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه عابد.

عبد الله: هو ابن مسعود.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وأبو خالد الأحمر.

رواية يزيد أخرجها أحمد[٤] وأبي يعلى.[٥]

ورواية أبي خالد أخرجها ابن أبي شيبة[٦] موقوفاً.

تابع الحجاج: أبان بن تغلب أخرج روايته مسلم[٧] بنحوه.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٣٣٥/٧ (٤٣١٠).

(٢) القاموس المحيط :١٢٨٢/١.

(٣) المعجم الوسيط :٢٢٥/١.

(٤) مسند أحمد: ٣٣٥/٧ (٤٣١٠).

(٥) مسند أبو يعلى: ١٩٣/٩(٥٢٨٩).**قـال حسين أسد:** إسناده ضعيف.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٩/٥ (كتاب الأدب (٢٦٥٧٨).

(٧) صحيح مسلم: ٩٣/١ (كتاب الإيمان (٩١).

١٤٠/الحديث السادس و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنا الْحَجاجُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "الذي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ مُتَعَمدا حَتى تَغْرُبَ الشمْسُ فَكَأَنمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ".(١)

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

نافع: هو أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية ويزيد بن هارون وهشيم.

روايـة أبي معاوية أخرجها أحمد.(٢)

وروايـة يزيد أخرجها أحمد(٣)وعبد بن حميد.(٤)

وروايـة هشيم أخرجها ابن أبي شيبة.(٥)

تابع الحجاج: مالك والحديث متفق عليه(٦)بلفظ:**"الذي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كأَنمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ".**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٢٣٨/٨ (٤٦٢١).

(٢) مسند أحمد: ٢٣٨/٨ (٤٦٢١).

(٣) مسند أحمد: ٨/ ٤٢٣ (٤٨٠٥)، ج: ٣٣٦/٩ (٥٤٦٧).

(٤) مسند عبد بن حميد: ٢٤٣/١(٧٤٩).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠١/١ (كتاب الصلوات (٣٤٤٣) .

(٦) صحيح البخاري: ٢٠٣/١ (كتاب مواقيت الصلاة (٥٢٧)، صحيح مسلم: ٤٣٥/١(كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٢٦).

١٤١/الحديث السابع و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أن رَسُولَ اللـه ﷺ دَفَـعَ خَيْبَرَ إِلَى أَهْلِهَا بِالشطْرِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُمْ حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ كُلهَا، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَيَاةَ عُمَـرَ، حَتى بَعَثَنِي عُمَرُ لأُقَاسِمَهُمْ، فَسَحَرُونِي، فَتَكَوعَتْ يَدِي، فَانْتَزَعَهَا عُمَرُ مِنْهُمْ.(١)

غريـب الحديث:

فَتَكَوعَتْ: الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإبهام، والكرسـوع رأسه مما يلي الخنصر، يقـال: كوعت يده وتكوعت وكوعه: أي صير أكواعه معوجة.(٢)

رجـال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

نافع: هو أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت فقيه مشهور.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد.(٣)

تابع الحجاج: مالك أخرج روايته البخاري بنحوها(٤)و فيه "**لما فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبا فَقَـالَ: إن رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَقَـالَ: نُقِـركُمْ مَـا أَقَرَكُمْ اللهُ، وَإِن عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ الليْـلِ، فَفُـدِعَتْ يَـدَاهُ وَرِجْلاهُ...** .

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقـال أحمد شاكر: لعل كلمة "**سحرو**ني" وهم أو خطأ من الحجاج.

وقـال ابن حجر: قـال الخطابي: كأن اليهود سحروا عبد الله بن عمر فالتوت يداه ورجـلاه كـذا قـال، ويحتمل أن يكونوا ضربوه، ويؤيده تقييده "**بالليل**" في هذه الرواية.(5)

---

(١) مسند أحمد: ٤٦٢/٨ (٤٨٥٤).

(٢) النهاية: ٢٠٩/٤.

(٣) مسند أحمد: ٤٦٢/٨ (٤٨٥٤).

(٤) صحيح البخاري: ٩٧٣/٢ (كتاب الشروط (٢٥٨٠).

(٥) فتح الباري: ٣٢٨/٥.

١٤٢/الحديث الثامن و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا يَزِيدُ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَبْد المَلكْ بن المُغيرَة الطائفي عَنْ عَبْد الله بن المقْدَامِ قَالَ: رَأيْـتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشي بَيْنَ الصفَا وَالمَرْوَة، فَقُلْتُ لَهُ: أَبا عَبْد الرحْمَن، مَالَكَ لَا تَرْمُلُ ؟ فَقَالَ: قَدْ رَمَـلَ رَسُولُ الله ﷺ وَتَرَكَ.[١]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عبد الملك بن المغيرة الطائفي: سبق ترجمته، وهو مقبول.

عبد الله بن المقدام: هو ابن ورد، عن: ابن عمر، وعمرو بن حبشي، وعنه: عبد الملـك بـن المغـيرة الطائفي، ليس بالمشهور.[٢]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وأبو معاوية أخرج روايتهما أحمد.[٣]

تابع الحجاج جماعة منهم: ابن فضيل وسفيان الثوري جميعهم ثنا عطاء بن السائب عن كثير بن جمهان السلمي قال: رأيت ابن عمر يمشي في المسعى .. الحديث .

رواية ابن فضيل أخرجها ابن خزيمة [٤] والترمذي[٥] بنحوه، قـال أبو عيسى: هـذا حـديث حسـن صحيح.

وروايـة سفيان أخرجها ابن خزيمة [٦] والنسائي.[٧]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج وعبد الملك لم يوثقه غير ابن حبان، وعبد الله بن المقدام لم يرو عنه غير عبد الملك فهو في عداد المجهولين، وينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٩/ ٤٣ (٤٩٩٣).

(٢) تعجيل المنفعة: ١/ ٢٣٧، الإكمال لرجال أحمد: ٢٥٠/١.

(٣) مسند أحمد: ٤٣/٩ (٤٩٩٣)، ج: ٥٠/٩ (٥٠٠٦).

(٤) صحيح ابن خزيمة: ٢٣٦/٤ (كتاب المناسك (٢٧٧٠).

(٥) سنن الترمذي: ٢١٧/٣ (كتاب الحج (٨٦٤).

(٦) صحيح ابن خزيمة: ٢٣٧/٤ (كتاب المناسك (٢٧٧١).

(٧) سنن النسائي(المجتبى): ٢٤٢/٥ (كتاب مناسك الحج (٢٩٧٦).

١٤٣/الحديث التاسع و السبعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنَا حَجاج عَنْ عَطيةَ الْعَوْفي عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُبَـاعَ الثمَرَةُ حَتى يَبْدُوَ صَلاحُهَا، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! مَا صَلاحُهَا؟ قَالَ:"إِذَا ذَهَبَتْ عَاهَتُهَا وَخَلصَ طَيبُهَا".[(١)]

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنَا حَجاج عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يبَاعَ النخْـلُ السنَتَيْنِ وَالثلاثَ.[(٢)]

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيا أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ عَطَاءٍ وَعَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أن النبِـي ﷺ نَهَـى أَنْ تُبَاعَ الثمَارُ حَتى يَبْدُوَ صَلاحُهَا، وَأَنْ تُبَاعَ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا.[(٣)]

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

عطية العوفي: سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

يحيى بن زكريا: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

رواه الحجاج من ثلاث طرق:

الأولى: عن عطية العوفي عن ابن عمر أخرجه أحمد.[(٤)]

قـال شعيب: حديث صحيح دون قوله **"يَا رَسُولَ الله! مَا صَلاحُهَا؟** "وهذا إسناد ضعيف لضـعف الحجاج وعطية العوفي.

تابع الحجاج جماعة منهم: شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول: **نَهَى النبِي ﷺ عَنْ**

---

(١) مسند أحمد: ٤٦/٩ (٤٩٩٨).

(٢) مسند أحمد: ٢٧٠/٢٢ (١٤٣٧١).

(٣) مسند أحمد: ٣١٠/٢٣ (١٥٠٨٣).

(٤) مسند أحمد: ٤٦/٩ (٤٩٩٨).

بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاحِهَا قَالَ: حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهُ.أخرج روايته البخاري[1]وأحمد[2]وفيه: **فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهُ؟ قَالَ: تَذْهَبُ عَاهَتُهُ.**

و مالـك عن نـافع عن ابن عمر"**نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ**" متفـق عليه[3]

وابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:"**لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ**" متفق عليه.[4]

الثاني: عن أبي الزبير عن جابر بلفظ: نهى أن تباع النخل السنتين أو الثلاث.

أخرجه أحمد[5]ورواه عبد الرحيم حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله ﷺ نهى أن يباع النخل سنتين أو ثلاثا، و نهى أن يشترى ما في رؤوس النخل بكيل من تمر، و نهى أن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها. أخرجه أبو يعلى.[6]

قـال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، حجاج وأبو الزبير مدلسان، وقد عنعنا، لكنـهما قد توبعا، فقد تابع حجاج سفيان بن عيينة، وتابع أبو الزبير سليمان بن عتيق وعطاء.

تابع الحجاج: في لفظ "**بيع السنين**" وهي أيضاً "**المعاومة**".

سفيان بن عيينة أخرج روايته الحميدي[7]والنسائي[8]بلفظ"**نهى عن بيع السنين**".

وأخرجه مسلم[9] من طريق سفيان عن حميد الأعرج عن سليمان وهو بن عتيق عن جابر أن رسول الله ﷺ **نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ.**

وأخرجه أيضاً[10] من طريق أيوب السختياني عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بلفظ: **نهى عـن المحاقلة والمزابنة والمعاومة ...**

---

(١) صحيح البخاري: ٥٤١/٢ (كتاب الزكاة (١٤١٥).

(٢) مسند أحمد: ٣٥٨/٩ (٥٤٩٩).

(٣) صحيح البخاري: ٧٦٦/٢ (كتاب البيوع (٢٠٨٢)، صحيح مسلم: ١١٦٥/٣ (كتاب البيوع (١٥٣٤).

(٤) صحـيح البخاري: ٢/ ٧٦٣ (كتاب البـيوع (٢٠٧٢)، ج: ٧٦٧/٢ (كتاب البيوع (٢٠٨٧)، صحيح مسلم: ١١٦٧/٣ (كتاب البيوع (١٥٣٤).

(٥) مسند أحمد: ٢٧٠/٢٢ (١٤٣٧١).

(٦) مسند أبي يعلى: ٤٠٠/٣ (١٨٧٩).

(٧) مسند الحميدي: ٥٣٨/٢(١٢٨٢).

(٨) سنن النسائي الكبرى: ٤٢/٤ (كتاب البيوع (٦٢٢٢)،(المجتبى): ٢٩٤/٧ (كتاب البيوع (٤٦٢٦).

(٩) صحيح مسلم: ١١٧٨/٣ (كتاب البيوع (١٥٣٦).

(١٠) صحيح مسلم: ١١٧٥/٣(كتاب البيوع (١٥٣٦).

الثالث: عن عطاء و عن أبي **الزبير عن جابر بلفظ: نَهَى أَنْ تُبَاعَ الثِّمَارُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَأَنْ تُبَاعَ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.**

أخرجه أحمد[1] وأخرجه ابن أبي شيبة بدون ذكر بيع السنين.[2]

قال شعيب: حديث صحيح، حجاج مدلس وقد عنعنه، لكنه متابع وباقي رجاله ثقات غير أبي الزبير فمن رجال مسلم.

تابع الحجاج: رباح بن أبي معروف قال: سمعت عطاء عن جابر بن عبد الله قال: **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ.** أخرجه مسلم .[3]

و تابعه ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول: **نَهَى النبي ﷺ عَنْ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَعَنْ الْمُزَابَنَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَأَنْ لَا تُبَاعَ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا**"

أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] ورواه أيضاً عن عطاء وأبي الزبير.[6]

---

(١) مسند أحمد: ٣١٠/٢٣ (١٥٠٨٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣١/٤ (كتاب البيوع و الأقضية (٢١٨١٣).

(٣) صحيح مسلم: ١١٧٦/٣ (كتاب البيوع (١٥٣٦).

(٤) صحيح البخاري: ٨٣٩/٢ (كتاب المساقاة (٢٢٥٢).

(٥) صحيح مسلم: ١١٧٤/٣ (كتاب البيوع (١٥٣٦).

(٦) صحيح مسلم: ٣/ ١١٧٤ (كتاب البيوع (١٥٣٦) .

١٤٤/الحديث الثمانون:

قـال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدثَنَا حَجاج عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَن النبِي ﷺ حِينَ دَخَلَ مَكةَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالركْنَ الْيَمَانِيَ، وَلَمْ يَسْتَلِمْ غَيْرَهُمَا مِنْ الْأَرْكَانِ.[(١)]

رجـال الإسناد:

ابن نمير: هو عبد الله بن نمير، سبق ترجمته، وهو ثقة صاحب حديث.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

ابن أبي **مليكة:** هو عبد الله بن عبيد الله، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه.

نافع: هو أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

ت**خريج الحديث:**

أخرجه أحمد[(٢)] و الدارقطني[(٣)] وابن أبي شيبة.[(٤)]

تابع الحجاج:

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أخرج روايته مسلم[(5)] بنحوها.(عبيد الله: هو ابن عمر العمري).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٣٧٧/١٠ (٦٢٧٢).

(٢) مسند أحمد: ٣٧٧/١٠ (٦٢٧٢).

(٣) سنن الدارقطني: ٢٥٥/٢ (كتاب الحج (٨٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٦٦/٣ (كتاب الحج (١٤٩٨٨) .

(٥) صحيح مسلم: ٩٢٤/٢ (كتاب الحج (١٢٦٧)(١٢٦٨)، ج: ٩٢٥/٢(١٢٦٨).

١٤٥/الحديث الحادي و الثمانون:

قـال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدثَنا حَجاج عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قلَابَةَ عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو عَنْ النبِي ﷺ قَالَ: "مَنْ قُتلَ دُونَ مَاله فَهُوَ شَهيد".[١]

رجـال الإسناد:

ابن نمير: هو عبد الله بن نمير، سبق ترجمته، و هو ثقة صاحب حديث.

قتادة: هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت.

أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عـامر الجرمي، أبو قلابة، البصري، ثقـة فاضل، كثير الإرسال، قـال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة، وقـيل بعدها/ع.[٢]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: ابن نمير وأبو مالك الجنبي.

روايـة ابن نمير أخرجها أحمد.[٣]

وروايـة أبي مالك الجنبي أخرجها الطبراني.[٤]

تابع الحجاج: سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو أخرج روايته البخاري.[٥]

تابع الحجاج في **روايته عن** أبي **قلابة:** وهيب بن خالد عن أيوب السختياني[٦]أخرج روايته أحمد.[٧]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، وقتـادة لم يسمع أبا قلابة فيما نقله بعضـهم، و ينجـبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٧٤ (٦٥٢٢).

(٢) التقريب: ١/ ٣٠٤، ينظر الكاشف: ١/ ٥٥٤، جامع التحصيل: ١/ ٢١١.

(٣) مسند أحمد: ١١/ ٧٤(٦٥٢٢).

(٤) المعجم الأوسط: ١/ ٢٤١(٧٨٩).

(٥) صحيح البخاري: ٢/ ٨٧٧ (كتاب المظالم (٢٣٤٨).

(٦) أيـوب بن أبي تميمة كيسان السختياني- بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخـامسة، مـات سـنة إحدى وثـلاثين ومـائة، ولـه خمس وستون/ ع (التقريب: ١/ ١١٧، ينظر الكاشف: ١/ ٢٦٠).

(٧) مسند أحمد: ٢/ ٢٢١(٧٠٥٥) قال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٤٦/الحديث الثاني و الثمانون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا يَزيدُ أخْبَرَنا حَجاج عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ. وَعَنْ أبِي الزُبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ. وَعَنْ عَمْرو بْنِ شُـعَيْبٍ عَنْ أبِيه عَنْ جَده قَـالَ: وَقتَ رَسُولُ الله ﷺ لأهْلِ المَدينَة ذَا الحُلَيْفَة، وَلأهْلِ الشـامِ الجُحْفَـةَ، وَلأهْلِ اليَمَنِ وَأهْلِ تِهَامَةَ يَلَمْلَمَ، وَلأهْلِ الطائف، وَهيَ نَجْد، قَرْنا، وَلأهْلِ العِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ.[١]

غريـب الحديث:

ذَو الحُلَيْفَة: الحليفة- بالتصغير والفاء- ذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة،[٢] أي تسعة أكيال جنوباً، و تعرف عند العامة بأبيار علي.[٣]

الجُحْفَةَ: بالضم ثم السكون والفاء- كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة فإن مروا بالمدينة فميقا م ذو الحليفة وكان اسمها مهيعة، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام وهـي الآن خراب[٤]و توجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ حوالي (٢٢) كيلاً إذا خرجت من رابغ تؤم مكة.[٥]

يَلَمْلَمَ: ألملم- بفتح أوله وثانيه- ويقال يلملم، والروايتان جيدتان صحيحتان مستعملتان، جبـل من جبال امة على ليلتين من مكة، وهو ميقات أهل اليمن.[٦]و هو وادٍ فحل يمـر جنـوب مكـة على(١٠٠) كيل.[٧]

قَرْنا: هو قرن المنازل، وهو قرن الثعالب- بسكون الراء -ميقات أهل نجد تلقاء مكة علـى يـوم وليلة، وهو قرن أيضا غير مضاف وأصله الجبل.[٨]و هو ما يعرف اليوم باسم السيل الكبير، و يبعد عن مكة(٨٠) كيلاً.[٩]

---

(١) مسند أحمد: ١١/ ٢٩٧(٦٦٩٧).

(٢) معجم البلدان: ٢/ ٢٩٥.

(٣) معجم المعالم الجغرافية: ١/ ١٠٣.

(٤) معجم البلدان: ٢/ ١١١.

(٥) معجم المعالم الجغرافية: ١/ ٧٩.

(٦) معجم البلدان: ١/ ٢٤٦.

(٧) معجم المعالم الجغرافية: ١/ ٣٣٩ .

(٨) معجم البلدان: ٤/ ٣٣٢.

(٩) معجم المعالم الجغرافية: ١/ ٢٥٣.

ذَاتَ عِرْقٍ: قال الحموي: العرق- بكسر أوله- وذات عرق مهلُ أهل العراق، وهو الحد بـين نجد و امة، وقيل عرق جبل بطريق مكة.[1]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، سبق ترجمته، و هو صدوق إلا أنه يدلس.

عمرو بن شعيب : سبق ترجمته، و هو صدوق.

عن أبيه: هو شعيب بن محمد، سبق ترجمته، و هو صدوق.

جده: عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي.

تخريج الحديث:

روى يزيد هذا الحديث عن الحجاج من ثلاثة طرق: أخرجها جميعاً أحمد[2] و البيهقي[3]والدارقطني[4] البيهقي[3]والدارقطني[4] و أخرجها أبو يعلى[5] بدون الطريق الثالث .

الطريق الأول: عن عطاء عن جابر ..

روى هذا الطريق عن الحجاج: حفص بن غياث وابن نمير.

رواية حفص أخرجها الدارقطني[6]وفيها ميقات أهل العراق فقط.

رواية ابن نمير أخرجها ابن أبي شيبة.[7]

الطريق الثانية: عن أبي الزبير عن جابر ..

الطريق الثالثة: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ...

روى هذا الطريق عن الحجاج: عبد الله بن نمير.أخرجها الدارقطني[8]وفيها ميقات أهل العراق فقط.

قـال الزيلعي: والظاهر أن هذا الاضطراب من الحجاج فإن من دونه ومن فوقه ثقات.[1]

---

(١) معجم البلدان: ٤/ ١٠٧.

(٢) مسند أحمد: ١١/ ٢٩٧(٦٦٩٧).

(٣) سنن البيهقي:٥/ ٢٨(كتاب الحج (٨٦٩٨)و قال:رواه الحجاج بن أرطأة وضعفه ظاهر عن عطاء وغيره فوصله. فوصله.

(٤) سنن الدارقطني: ٢/ ٢٣٦(كتاب الحج(٤).

(٥) مسند أبي يعلى: ٤/ ١٥٦(٢٢٢٢).

(٦) سنن الدارقطني: ٢/ ٢٣٥(كتاب الحج(١).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٢٦٥(كتاب الحج(١٤٠٦٧).

(٨) سنن الدارقطني: ٢/ ٢٣٦(كتاب الحج(٢)،(٣).

تابع الحجاج: في روايته عن أبي الزبير عن جابر: ابن جريج فقـال:

أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يُسأل عن المُهَل فقال: سَمِعْتُ- أحْسَبُهُ رَفَعَ إلى النبي ﷺ - فَقَالَ: مُهَل أهْلِ المَدِينَة منْ ذي الحُلَيْفَة، وَالطريقُ الآخَرُ الجُحْفَةُ، وَمُهَل أهْلِ العِرَاقِ مِـنْ ذَات عِـرْقٍ، وَمُهَل أهْلِ نَجْد منْ قَرْن، وَمُهَل أهْلِ اليَمَنِ منْ يَلَمْلَمَ" أخرج روايته مسلم.[٢]

قـال الشافعي: ولم يسم جابر بن عبد الله النبي ﷺ وقد يجوز أن يكون سمع عمر بن الخطاب، قال ابن سيرين: يروي عن عمر بن الخطاب مرسلاً، أنه وقت لأهل المشرق ذات عرق، ويجوز أن يكـون سمع غير عمر بن الخطاب من أصحاب النبي ﷺ.[٣]

قـال النووي: وأما حديث جابر في ذات عرق فضعيف، رواه مسلم في صحيحه، لكنه قـال في روايته عن أبي الزبير أنه سمع جابراً يسأل عن المُهل فقال: سمعت- أحسبه رفَع إلى النبي ﷺ قـال: ومهل أهل العراق من ذات عرق.."فهذا إسناد صحيح، لكنه لم يجزم برفعه إلى النبيﷺ فلا يثبت رفعـه بمجرد هذا.[٤]

والحـديث متـفق عـليه[٥] دون ذكر ميقات أهـل العـراق من حديث ابن عباس قال" **وَقَّـتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ المَدِينَة ذَا الحُلَيْفَة، وَلأَهْلِ الشامِ الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْد قَرْنَ المَنَازِل، وَلأَهْـلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ،** ثم قال:" **فَهُن لَهُن وَلمَنْ أتى عَلَيْهِن منْ غَيْرِ أَهْلِهِن لمَنْ كَانَ يُرِيدُ الحَج وَالعُمْـرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُن فَمُهَلُهُ منْ أَهْله، وَكَذَاكَ حَتى أَهْلُ مَكةَ يُهِلونَ منْهَا"**وفي رواية" **فَمَـنْ كَـانَ دُونَ ذَلكَ فَمنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتى أَهْلُ مَكةَ منْ مَكةَ "**.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره ، و ميقات أهل العراق ذكره مسلم و إسناد صحيح، لكنه لم يجزم برفعه إلى النبي ﷺ فلا يثبت رفعه بمجرد هذا.

---

(١) نصب الراية: ٣/ ١٤.

(٢) صحيح مسلم: ٢/ ٨٤١(كتاب الحج(١١٨٣)، ج: ٢/٨٤٠(١١٨٣).

(٣) الأم: ٢/ ١٣٧.

(٤) المجموع: ٧/ ١٦٩.

(٥) صحيح البخاري: ٢/ ٥٥٥(كتاب الحج(١٤٥٤)(١٤٥٦)(١٤٥٧)، صحيح مسلم: ٢/ ٨٣٨(كتاب الحج (١١٨١).

١٤٧/الحديث الثالث و الثمانون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُه فَكَتَمَهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَما بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ".[1]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وأبو خالد الأحمر ومحمد بن يزيد.

روايـة يزيد أخرجها أحمد.[2]

وروايـة أبي خالد أخرجها ابن أبي شيبة.[3]

وروايـة محمد بن يزيد وهو الكلاعي أخرجها أحمد.[4]

تابع الحجاج: علي بن الحكم أخرج روايته ابن حبان[5]وأبو داود[6]و الترمذي[7]وقـال: حـديث حسن، وأخرجه ابن ماجه.[8]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ١٣/ ٣٢٥(٧٩٤٣).

(٢) مسند أحمد: ١٣/ ٣٢٥(٧٩٤٣).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/ ٣١٦(كتاب الأدب(٢٦٤٥٤).

(٤) مسند أحمد: ١٦/ ٢٩٣(١٠٤٨٧)، ج: ١٦/ ٣٥١ (١٠٥٩٧).

(٥) صحيح ابن حبان: ١/ ٢٩٧(كتاب العلم (٩٥).

(٦) سنن أبي داود: ٣/ ٣٢١(أول كتاب العلم (٣٦٥٨).

(٧) سنن الترمذي: ٥/ ٢٩(كتاب العلم (٢٦٤٩).

(٨) سنن ابن ماجه: ١/ ٩٦ (باب من سئل عن علم فكتمه(٢٦١).

١٤٨/الحديث الرابع و الثمانون:

قـال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثنـَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَان حَدثَنَا حَماد عَنِ الْحَجاجِ عَنْ عَطيةَ بْنِ سَعْد عَنْ أَبِي سَعيد الْخُـ ـدْري قَـالَ: افْتَخَرَ أَهْلُ الْإِبِلِ عنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"السكينَةُ وَالْوَقَارُ في أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ في أَهْلِ الْإِبِلِ".[١]

وقـال الإمام أحمد-رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَفانُ حَدثَنَا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطيةَ بْنِ سَعْد عَـنْ أَبِـي سَـعيد الْخُدْرِي قَالَ: افْتَخَرَ أَهْلُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ عنْدَ النبِي ﷺ، فَقَالَ النبِي ﷺ:"الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فـي أَهْـلِ الْإِبِلِ، وَالسكينَةُ وَالْوَقَارُ في أَهْلِ الْغَنَمِ". وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:"بُعثَ مُوسَى عَلَيْه السلَام وَهُوَ يَرْعَى غَنَما عَلَى أَهْله، وَبُعثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَى غَنَما لأَهْلي بِجِيَاد".[٢]

غريـب الحديث:

أجياد: موضع بمكة يلي الصفا.[٣]

رجـال الإسناد:

سُرَيْجُ بن النعمان: سبق ترجمته، وهو ثقة يهم قليلاً.

حماد: هو ابن سلمة، سبق ترجمته، وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

عطية بن سعد: هو العوفي، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً.

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

تخريج الحديث:

أخرج الحديث أحمد[٤]والطبراني[٥]دون قوله"**بعث موسى عليه السلام ...**" و أخرجه بذه الزيادة أحمد[٦] وعبد بن حميد[٧]وابن عساكر.[٨]

---

(١) مسند أحمد: ٤٧٣/١٧ (١١٣٨٠).

(٢) مسند أحمد: ٤٠٨/١٨ (١١٩١٨).

(٣) معجم البلدان: ١٠٥/١.

(٤) مسند أحمد: ١٧/ ٤٧٣ (١١٣٨٠).

(٥) المعجم الأوسط: ١٦٣/٣ (٢٨١٠).

(٦) مسند أحمد: ٤٠٨/١٨ (١١٩١٨).

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٢٨٣/١ (٨٩٨).

(٨) تاريخ مدينة دمشق: ٨٧/٤.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف عطيه و تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقـال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس.[1]

يشهد له دون الزيادة: حديث أبي هريرة المتفق عليه.[2]

ويشهد لهذه **الزياة:** حديث عبدة بن حزن بلفظ: **تفاخر أهل الإبل وأصحاب الشاء، فقال النبي ﷺ: "بعث موسى وهو راعى غنم، وبعث داود وهو راعى غنم، وبعثت أنا وأنا أرعـى غنمـا لأهلـى بأجياد"** أخرجه البخاري في الأدب[3]والنسائي.[4]

وقـال شعيب: وإسناده صحيح إلى ابن حزن وقد اختلف في اسمه كما اختلف في صحبته فإن صحت فالحديث صحيح وإلا فهو مرسل.

ويشهد له: حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [5] بلفظ:**مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيا إِلا رَعَـى الْغَـنَمَ، فَقَـالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ ".**

---

(١) مجمع الزوائد: ٦٥/٤.

(٢) صحيح البخاري:١٢٠٢/٣(كتاب بدء الخلق (٣١٢٥)،ج: ١٢٨٩/٣(كتاب المناقب (٣٣٠٨)، ج: ١٥٩٤/٤ ١٥٩٤/٤ (كتاب المغازي (٤١٢٧)، صحيح مسلم: ٧٢/١ (كتاب الإيمان (٥٢).

(٣) الأدب المفرد: ٢٠٢/١ (٥٧٧).

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٣٩٦/٦ (كتاب عمل اليوم و الليلة (١١٣٢٤).

(٥) صحيح البخاري: ٧٨٩/٢ (كتاب الإجارة (٢١٤٣).

١٤٩/الحديث الخامس و الثمانون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنـَا زِيَادُ بْنُ عَبْد الله الْبكائي حَدثَنا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد اللـه رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ:" أيمَا قَوْمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ رِبَاعَةٌ أَوْ دَار، فَأَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَبِيعَ نَصيبَهُ، فَلْيَعْرِضْهُ عَلَى شُرَكَائه، فَإِنْ أَخَذَهُ فَهُمْ أَحَق بِه بِالثمَن".[١]

غريـب الحديث:

رِبَاعَـةٌ: الربع المنزل، ودار الإقامة، وربع القوم: محلتهم، والرباع جمعه.[٢]

رجـال الإسناد:

زياد بن عبد الله البكائي: سبق ترجمته، وهو صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: زياد بن عبد الله ويزيد بن هارون أخرج روايتهما أحمد[٣]سقط "يزيد" من الإسناد في بعض النسخ وقد رواه بنحوه.

تابع الحجاج جماعة منهم: زهير بن معاوية أبو خيثمة .

رواية زهير أبو خيثمة أخرجها مسلم [٤]بلفظ **"مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيك في رَبْعَة أَوْ نَخْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتى يُؤْذنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ رَضيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ "**.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و زياد البكائي لين في غير ابن إسحاق، و أبـو الـزبير صـرح بالتحديث في بعض الروايات ، فينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٢٣٠/٢٢ (١٤٣٢٦).

(٢) النهاية: ١٨٩/٢.

(٣) مسند أحمد: ٢٣٠/٢٢ (١٤٣٢٦)، ج: ٣١٨/٢٣ (١٥٠٩٥).

(٤) صحيح مسلم: ١٢٢٩/٣ (كتاب المساقاة (١٦٠٨).

١٥٠/الحديث السادس و الثمانون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله الْأَنصَارِي رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنهُ قَـالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا.[١]

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

أبي الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث: انفرد أحمد [٢] بإخراجه من هذا الطريق.

تابع الحجاج: موسى بن عقبة[٣] أخرجه أحمد[٤] وفيه "**نانا رسول الله ﷺ عن الطروق إذا جئنـا مـن السفر** "

قـال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن أبي الزناد، فحـسن، لكن أبا الزبير لم يصرح بالسماع.

والحديث متفق عليه من طرق منها: طريق عاصم الأحول عن الشعبي عن جـابر أن رسـول الله ﷺ قال: "**إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا**".[٥]

الحكم على الحديث:

هـذا إسناد ضعيف بسبب ضعف نصر بن باب وتدليس الحجاج و أبو الزبير، وينجـبر بالمتابعـة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٢٣٠/٢٢ (١٤٣٢٧).

(٢) مسند أحمد: ٢٣٠/٢٢ (١٤٣٢٧).

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش- بتحتانية، ومعجمة - الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي، مـن الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل بعد ذلـك/ع (التقريـب: ٥٥٢/١، ينظـر: الكاشف: ٣٠٦/٢).

(٤) مسند أحمد: ٤٠٣/٢٣ (١٥٢٥٠).

(٥) صحيح البخاري:٢٠٠٨/٥ (كتاب النكاح (٤٩٤٦)، صحيح مسلم: ١٥٢٨/٣ (كتاب الإمارة (٧١٥).

١٥١/الحديث السابع و الثمانون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجاجٍ عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله الْأَنْصَارِي رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ لي:"يَا جَابِرُ! لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالٌ، لَحَثَيْتُ لَكَ، ثُم حَثَيْتُ لَكَ"، قَالَ: فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْجِزَ لي تلْكَ الْعدَةَ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ فَحَدثْتُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَنَحْنُ لَوْ قَدْ جَاءَنَا شَيْءٌ لَحَثَيْتُ لَكَ، ثُم حَثَيْتُ لَكَ، ثُم حَثَيْتُ لَكَ. قَالَ: فَأَتَاهُ مَالٌ، فَحَثَى لي حَثْيَةً ثُم حَثْـيَةً، ثُم قَـالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ فـيهَا صَدَقَـةٌ حَتى يَحُولَ الْحَوْلُ. قَالَ: فَوَزَنْتُـهَا فَكَانَـتْ أَلْفًا وَخَمْسَ مائَـة.[١]

غريب الحديث:

الحثـي: أي غرف بيديه.[٢]

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث:

انفرد أحمد[٣] بهذا السند.

وتابع الحجاج جماعة منهم: سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر متفق عليه.[٤] دون لفظة "**لَيْسَ عَلَيْكَ فيهَا صَدَقَةٌ حَتى يَحُولَ الْحَوْلُ**".

ومن طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر متفق عليه.[5] دون الزيادة السابقة. السابقة.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب ضعف نصر بن باب و تدليس الحجاج، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٢٣١/٢٢ (١٤٣٢٨).

(٢) النهاية: ٣٣٩/١.

(٣) مسند أحمد: ٢٣١/٢٢ (١٤٣٢٨).

(٤) صحيح البخاري: ٩١٧/٢ (كتاب الهبة و فضلها (٢٤٥٨)، ج: ١١٤٢/٣ (كتاب الجهاد و السير(٢٩٦٨)، ج:١٥٩٣/٤ (كتاب المغازي (٤١٢٢)، صحيح مسلم: ١٨٠٦/٤ (كتاب الفضائل (٢٣١٤).

(5) صحيح البخاري: ٨٠٣/٢ (كتاب الكفالة (٢١٧٤)، ج: ١١٤٢/٣(كتاب الجهاد و السير (٢٩٦٨)، ج:١٥٩٣/٤ (كتاب المغازي (٤١٢٢)، صحيح مسلم: ١٨٠٦/٤ (كتاب الفضائل (٢٣١٤).

أما لفظة" **لَيسَ عَلَيْكَ فيهَا صَدَقَةٌ حَتى يَحُولَ الْحَوْلُ"**

فيشهد لها: حديث علي ﷺ أخرجه أبو داود[1]وابن أبي شيبة [2]وأحمد،[3]قال شعيب: حديث صحيح، شريك وإن كان سيئ الحفظ فقد توبع.

قـال ابن حجر: حديث علي لا بأس بإسناده، والآثار تعضده، فيصلح للحجة والله أعلم! [4]

وقـال الزيلعي: قال النووي رحمه الله في الخلاصة: وهو حديث صحيح أو حسن انتهى.ولا يقدح فيه ضعف الحارث لمتابعة عاصم له.[5]

---

(١) سنن أبي داود: ١٠٠/٢ (كتاب الزكاة (١٥٧٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٦/٢ (كتاب الزكاة (١٠٢١٤).

(٣) مسند أحمد: ٤١٤/٢ (١٢٦٥)وهو من زيادات عبد الله على أبيه.

(٤) تلخيص الحبير: ١٥٦/٢ (٨٢٠).

(٥) نصب الراية: ٣٢٨/٢ .

١٥٢/الحديث الثامن و الثمانون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجاجٍ عَنِ الذيالِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَـالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْد الله الْأَنصَـاري رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشجَرَة ؟ قَالَ: كُنا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مائَة .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْه في كُل تَكْبِيرَة منْ الصلَاة . [(١)]

رجـال الإسناد:

نصر بن باب: سبق ترجمته، وهو كما قال ابن حجر: تركه جماعة.

الذيال بن حرملة: سبق ترجمته، وهو في ثقات ابن حبان ويعد في الكوفيين.

تخريج الحديث:

أخرج هذا الحديث أحمد.[(٢)]

تابع الحجاج: سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر متفق عليه [(٣)]دون قوله **"يَرْفَعُ يَدَيْه في كُل تَكْبِيرَة منْ الصلَاة".**

قوله **"يَرْفَعُ يَدَيْه في كُل تَكْبِيرَة منْ الصلَاة " تابع الحجاج فيها:** إبراهيم بن طهمان[(٤)]عن أبي الزبير: أن جابر بن عبد الله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثـل ذلك، ويقول: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك، ورفع إبراهيم بن طهمان يديه إلى أذنيه. أخرجـه ابن ماجه[(٥)]وصححه الألباني.

ويشهد له: حديث وائل بن حجر الحضرمي قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه مع التكبير. أخرجـه أحمد.[(٦)]

قـال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن اليحصبي، فهـو مـن رجال "التعجيل".

---

(١) مسند أحمد: ٢٣٣/٢٢ (١٤٣٣٠).

(٢) مسند أحمد: ٢٣٣/٢٢(١٤٣٣٠).

(٣) صحيح البخـاري: ١٥٢٦/٤(كتاب المغـازي (٣٩٢٣)، ج: ١٨٣١/٤(كتـاب التفـسير (٤٥٦٠)، صحيح مسلم: ١٤٨٤/٣ (كتاب الإمارة (١٨٥٦).

(٤) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين/ ع (التقريب:٩٠/١،الكاشف:٢١٤/١)

(٥) سنن ابن ماجه: ٢٨١/١ (كتاب إقامة الصلاة (٨٦٨).

(٦) مسند أحمد: ١٤١/٣١ (١٨٨٤٨).

و قـال الألباني: حديث حسن، رجاله ثقات، كلهم من رجال الكتب الستة، غير اليحصـبي، وقد روى عنه ثقتان ووثقه ابن حبان. [1]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب ضعف نصر بن باب و تدليس الحجاج و ينجبر بالمتاعبة إلى الحسن لغيره.

---

(١) إرواء الغليل: ١١٣/٣ (٦٤١).

١٥٣/الحديث التاسع و الثمانون :

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ حَدثَنَا حَجاج عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أن أَبَا سَعِيد الْخُدْرِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يُصَلي فِي ثَوْبٍ.[١]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد.[٢]

تابع الحجاج: سفيان الثوري وعمرو بن الحارث المصري والأعمش.

رواية سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر، ورواية عمرو أن أبا الزبير المكي حدثه: أنه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب متوشحاً به وعنده ثيابه، وقال جابر: إنه رأى رسول الله ﷺ يصنع ذلـك"ولم يذكرا أبو سعيد الخدري أخرجه مسلم.[٣]

روايـة الأعمش عن طلحة بن نافع (أبي سفيان) عن جابر: حدثني أبو سعيد الخدري أنه دخل علـى النبي ﷺ قال: فرأيته يصلي على حصير، يسجد عليه، قال: ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحاً بـه. أخرجه مسلم.[٤]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و أبو الزبير قد صرح بالتحديث في بعض الطرق ، و ينجـبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٢٣/ ٢٩٢(١٥٠٥٤).

(٢) مسند أحمد: ٢٣/ ٢٩٢(١٥٠٥٤).

(٣) صحيح مسلم: ١/ ٣٦٩(كتاب الصلاة(٥١٨).

(٤) صحيح مسلم: ١/ ٣٦٩(كتاب الصلاة (٥١٩).

١٥٤/الحديث التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا عَبْدُ الرزاق قَـالَ سَمِعْتُ الْحَجاجَ بْنَ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله : أن النبِي ﷺ غَابَتْ لَهُ الشمْسُ بِسَرِفَ ، فَلَمْ يُصَل الْمَغْرِبَ حَتى أَتى مَكةَ.[(١)]

غريب الحديث:

بِسَرِفَ: هو بكسر الراء ، موضع من مكة على عشرة أميال، وقيل أقل وأكثر.[(٢)] و هو وادٍ متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة– شمال شرقي مكة – ثم يتجه غرباً، فيمر على ١٢ كيلاً شمال مكة.[(٣)]

رجـال الإسناد:

عبد الرزاق: هو الصنعاني، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[(٤)] وعبد الرزاق[(٥)] وهو متن مقلوب.

و المتن الصحيح رواه: الأجلح[(٦)] ومالك بن أنس.

---

(١) مسند أحمد: ٢٣/ ٣٠٦(١٥٠٧٤).

(٢) النهاية: ٢/ ٣٦٢.

(٣) معجم المعالم الجغرافية: ١/ ١٥٦.

(٤) مسند أحمد: ٢٣/ ٣٠٦(١٥٠٧٤).

(٥) مصنف عبد الرزاق: ٢/ ٥٥٤(كتاب الصلاة(٤٤٣٢).

(٦) أجلح بن عبد الله بن حجية- بالمهملة والجيم مصغر -يكنى أبا حجية الكندي، يقال اسمه يحيى، صدوق شـيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين/ بخ ٤(التقريب: ١/ ٩٦)، قال القطان: في نفسي منه شيء، وقال أيضاً: مـا كان يفصل بين الحسين بن علي وعلي بن الحسين، يعني أنه ما كان بالحافظ، وقال أحمد: اجلح ومجالد متقاربـان في الحديث، وقد روى الأجلح غير حديث منكر، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، ليس بذاك، وكان له رأي سوء، وقال الجوزجاني: مفترى، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وهو عندي مستقيم الحـديث صـدوق، قلت(ابن حجر) وقال أبو داود: ضعيف، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً، وقال العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها،وقال يعقوب بن سفيان: ثقة حديثه لين، وقال ابن حبان: كان لا يدري ما يقول، جعل أبـا سفيان أبا الزبير، وقال الرازي:لا يحتج به(التهذيب:١/ ١٦٥، ينظر: معرفة الثقات:١/ ٢١٢، المجروحين:١/ ١٧٥، الجرح والتعديل: ٩/ ١٦٣، الكـامل في الضعفاء: ١/ ٤٢٦، الضـعفاء والمتـروكين لابـن الجـوزي: ١/ ٦٤، التـاريخ الكبير: ٢/ ٦٨ ، الضعفاء الكبير: ١/ ١٣٩، طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٥٠).

رواية الأجلح أخرجها أحمد[1] و أخرجها الطبراني[2] مع رواية حبيب بن حسان بلفـظ **"خَـرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَكةَ عَنْدَ غُرُوبِ الشمْسِ فَلَمْ يُصَل حَتى أتى سَرِفَ وَهيَ تِسْعَةُ أمْيَالٍ منْ مَكةَ"**

قـال شعيب: رجاله ثقات رجال الصحيح غير الأجلح- وهو ابن عبد الله الكندي- فقد روى له البخاري في "الأدب" وأصحاب السنن ، وهو صدوق، وأبو الزبير لم يصرح بسماعه عند أحد.

ورواية مالك بن أنس أخرجها أبو داود[3] و النسائي[4] و البيهقي[5] بلفظ" **أن رَسُـولَ اللـه ﷺ غَابَتْ لَهُ الشمْسُ بِمَكةَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرِف"**

الحكم على الحديث:

قال شعيب: إسناده ضعيف، الحجاج وأبو الزبير مدلسان، و قد عنعنا، وقد خالف الحجاج في متن هذا الحديث، فرواه مقلوباً، وصوابه" **أن رسول الله ﷺ خرج من مكة عند غـروب الشـمس،** ثم لم **يصل المغرب حتى أتى سرف".**

---

(١) مسند أحمد: ٢٢/ ١٧٥(١٤٢٧٤)، المطالب العالية: ٣/ ١٨٢(٢٦١).

(٢) المعجم الأوسط : ٢/ ١٣٤(١٤٩١).

(٣) سنن أبي داود: ٢/ ٧ (كتاب الصلاة (١٢١٥).

(٤) سنن النسائي الصغرى: ١/ ٢٨٧(كتاب المواقيت (٥٩٣).

(٥) سنن البيهقي: ٣/ ١٦٤(جماع أبواب صلاة المسافر (٥٣٢٤) .

١٥٥/الحديث الحادي و التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدثَنَا حَجاج عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالك عَنْ أَبِيه: أن جَارِيَةً لَهُـمْ سَـوْدَاءَ ذَكتْ شَاةً لَهُمْ بِمَرْوَة، فَسَأَلَ النبي ﷺ عَنْ ذَلكَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلهَا.[1]

غريب الحديث:

المروة : حجر أبيض براق، وقيل: هي التي يقدح منها النار.[2]

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهـم في حديث غيره.

نافع: هو أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور.

ابن كعب بن مالك: هو إما عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة، يقال له رؤية، مـات سنة سبع أو ثمان وتسعين/ خ م د س ق.[3]

و إما عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني، ثقة، من كبار التابعين، ويقال ولد في عهد النبي ﷺ، مات في خلافة سليمان/ع.[4]

كعب بن مالك: ابن أبي كعب عمرو بن القَين الخَزرجي السلمي العقبي، فاتته بدر.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] وابن أبي شيبة[7] والطبراني.[8]

تابع الحجاج: عبيد الله العمري أخرج روايته البخاري[9] وفي بعض الروايات(عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره).[10]

---

(١) مسند أحمد: ٤٧/٢٥ (١٥٧٦٨).

(٢) النهاية: ٣٢٣/٤ .

(٣) التقريب: ٣١٩/١، ينظر الكاشف: ٥٨٨/١.

(٤) التقريب: ٣٤٩/١، ينظر الكاشف: ٦٤١/١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة: ٣٣/٢.

(٦) مسند أحمد: ٤٧/٢٥ (١٥٧٦٨)، ج: ١٤٤/٤٥(٢٧١٦٨).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٢٥٥ (كتاب الصيد (١٩٨٢٦).

(٨) المعجم الكبير: ٩٦/١٩ (١٩٠).

(٩) صحيح البخاري: ٨٠٨/٢ (كتاب الوكالة (٢١٨١)، ج: ٢٠٩٦/٥ (كتاب الذبائح و الصيد (٥١٨٥).

(١٠) صحيح البخاري: ٥/ ٢٠٩٦ (كتاب الذبائح و الصيد (٥١٨٢).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، ولا يضر عدم تعين ابن كعب بن مالك لأن ولديه عبد الله وعبد الرحمن تابعيان ثقتان، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وقال ابن حجر: قوله أنه سمع ابن كعب بن مالك، جزم المزي في الأطراف بأنه عبد الله، لكن روى ابن وهب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه طرفاً من هذا الحديث، فالظاهر أنه عبد الرحمن.[١]

---

(١) فتح الباري: ٤٨٢/٤.

١٥٦/الحديث الثاني و التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَبْدُ القُدوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْد الله بْنِ الزبَيْرِ عَنْ أَبِيـه قَـالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ افْتَتَحَ الصلَاةَ فَرَفَعَ يَدَيْه حَتى جَاوَزَ بِهِمَا أُذُنَيْه.[(١)]

رجـال الإسناد:

عبد القدوس بن بكر بن خنيس: سبق ترجمته، وهو كما قال أبو حاتم: لا بأس به.

عامر بن عبد الله بن الزبير: هو ابن العوام الأسدي، سبق ترجمته، وهو ثقة عابد.

عن أبيه: هو عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه عاتكه بنت أبي وهب المخزومي، كان أحد الفرسان و الأبطال، قتل يوم أجنادين بعد أن قتل حوله جماعه.[(٢)]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[(٣)]وأبو يعلى.[(٤)]

ويشهد له:

حديث مالك بن الحويرث أخرجه البخاري[(٥)]بلفظ"**إِذَا صَلى كَبرَ وَرَفَعَ يَدَيْه وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْه وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ منْ الركُوعِ رَفَعَ يَدَيْه وَحَدثَ أَن رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ هَكَذَا**"

و أخرجه مسلم[(٦)]بلفظ "**كَانَ إِذَا كَبرَ رَفَعَ يَدَيْه حَتى يُحَاذيَ بِهِمَا أُذُنَيْه وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْه حَتى يُحَاذيَ بِهِمَا أُذُنَيْه وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ منْ الركُوعِ فَقَالَ سَمعَ اللهُ لمَنْ حَمدَهُ فَعَلَ مثْـلَ ذَلـكَ**" و في بعض الروايات "**فُرُوعَ أُذُنَيْه**".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و عبد القدوس لابأس به، و ينجبر بالمتابعـة إلى الحسـن لغيره.

وقـال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن أرطاة واختلف في الاحتجاج به.[(٧)]

---

(١) مسند أحمد: ٢٦/ ٢٣ (١٦٠٩٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ٣١١/١.

(٣) مسند أحمد: ٢٣/٢٦ (١٦٠٩٩).

(٤) معجم أبي يعلى: ٨٩/١ (٨١).

(٥) صحيح البخاري: ٢٥٨/١ (كتاب صفة الصلاة (٧٠٤).

(٦) صحيح مسلم: ٢٩٣/١ (كتاب الصلاة (٣٩١).

(٧) مجمع الزوائد: ١٠١/٢.

وقـال السندي: قوله **"حاذتا أذنيه"** لا تناقض بين الأفعال المختلفة لجواز وقوع الكل في أوقات متعددة فيكون الكل سنة إلا إذا دل الدليل على نسخ البعض، فلا منافاة بين الرفع إلى المكـبين، أو إلى شحمة الأذنين، أو إلى فروع الأذنين أي أعاليهما.[١]

(١) حاشية السندي: ١٢٢/٢.

١٥٧/الحديث الثالث و التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا مُعَمر بْنُ سُلَيْمَانَ الرقي قَالَ حَدثنَا الْحَجاجُ عَنْ فُرَات بْنِ عَبْد الله - وَهُوَ فُرَات الْقَـزازُ - عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْر قَالَ: كُنْتُ جَالسا عنْدَ عَبْد الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُود، وَكَانَ ابْنُ الزبَيْرِ جَعَلَهُ عَلَى الْقَضَاءِ، إِذْ جَاءَهُ كتَـابُ ابْنِ الزبَيْرِ: سَلَام عَلَيْكَ أَمـا بَعْدُ، فَإِنكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ الْجَـد، وَإِن رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: " لَوْ كُنْتُ مُتخذًا مـنْ هَذه الْأُمـة خَليلًا دُونَ رَبـي عَز وَجَل لَاتخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكنهُ أَخي في الدينِ وَصَاحبِي في الْغَارِ"جَعَلَ الْجَد أَبا،وَأَحَق مَـا أَخَذْنَـاهُ قَـوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصديق رضي الله عنه.(١)

رجـال الإسناد:

مُعَمر بن سليمان الرقي: سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

فرات: هو ابن أبي عبد الرحمن القزاز الكوفي، سبق ترجمته، وهو ثقة.

عبد الله بن عتبة بن مسعود: الهذلي، حجازي له رؤية وقد أمره.(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣) وأبو يعلى(٤) وابن عساكر.(٥)

تابع الحجاج: سفيان الثوري أخرج روايته ابن أبي شيبة.(٦)

و أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة قال: كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد؟ فقال: أما الذي قال رسول الله ﷺ: "**لَوْ كُنْتُ مُتخذًا منْ هَذه الْأُمة خَليلًا لَاتخَذْتُه**" أنزله أبا- يعني أبـا بكـر- أخرجه البخاري.(٧)

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٣٢/٢٦ (١٦١٠٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٣/١.

(٣) مسند أحمد: ٣٢/٢٦ (١٦١٠٧).

(٤) مسند أبي يعلى: ١٧٧/١٢ (٦٨٠٥).

(٥) تاريخ مدينة دمشق: ١٤٢/٢٨، ج:٢٤٤/٣٠.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٨/٦ (كتاب الفرائض (٣١٢٠٦).

(٧) صحيح البخاري: ١٣٣٨/٣(كتاب فضائل الصحابة (٣٤٥٨).

١٥٨/الحديث الرابع و التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النعْمَان حَدثَـنَا زيَـاد أَوْ عَبّـَاد عَنْ الحَجاجِ عَنْ عُمَيرِ بْنِ سَعيد عَنْ سَبْرَةَ بْـنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ أَبِيه: أَنهُ أَتى النّـَبِي ﷺ فَـالَ: مَا وَلَدُكَ ؟ قَالَ: فُلَانُ وَفُلَانُ وَعَبْدُ العُزى. فَقَـالَ رَسُولُ الله ﷺ:" هُوَ عَبْدُ الرحْمَن، إِن أَحَق أَسْمَائكُمْ، أَوْ منْ خَيْر أَسْمَائكُمْ، إِنْ سَميْتُمْ عَبدَ الله وَ عَبْدُ الرحْمَنِ وَالحَارثَ".[١]

رجـال الإسناد:

سُرَيْجُ بن النعمان: سبق ترجمته، وهو ثقة يهم قليلاً.

زياد: هو ابن عبد الله بن الطفيل، سبق ترجمـته، وهو صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غـير ابن إسحاق لين.

عباد: هو ابن العوام، سبق ترجمته، وهو ثقة.

عمير بن سعيد: سبق ترجمته ، وهو ثقة.

سبرة: هو ابن أبي سبرة الجعفي، له وفادة.[٢]زعم ابن قانع [٣]: أن أبا سبرة صاحب هذا الحديث هـو معبد بن عوسجة الجهني فالله أعلم.[٤]

عن أبيه: هو يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي، صحـابي ينـزل الكوفة، وروى عنـه ابناه سـبرة وعبد الرحمن، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن، وجعله ابن مندة نخعياً فغلط. [٥]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عباد بن العوام وزياد البكائي وحماد بن سلمه، قـال شعيب: وقد جاء الحديث من طريق عباد، فهذا يرجح أن الصواب في هذا الإسناد عباد.

رواية عباد وزياد أخرجهـا أحمد[٦]وأخرج روايـة عباد الطبراني[٧]وابن أبي عـاصم[٨]والـدولابي[٩]

---

(١) مسند أحمد: ١٤٨/٢٩ (١٧٦٠٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة:٢٠٨/١.

(٣) معجم الصحابة: ٩٥/٣.

(٤) الإصابة: ٣٢/٣.

(٥) تجريد أسماء الصحابة:١٤٠/٢ و ١٧٠.

(٦) مسند أحمد: ١٤٨/٢٩(١٧٦٠٧).

(٧) معجم الكبير: ١١٨/٧ (٦٥٦٠)، ج: ٢٩٥/٢٢ (٧٥٤).

عـاصم[1] والـدولابي[2] وأبونعيم[3] مع رواية حماد.

ورواية حماد أخرجها الطبراني[4] والدولابي[5] والبخاري[6] وابن قانع[7] وابن أبي عاصم[8] وأبو نعيم.[9]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و زياد لين في غير ابن إسحاق ، و ينجـبر بالشـاهد إلى الحسن لغيره.

ويشهد لـه: حديث ابن عمر قـال: قـال رسول الله ﷺ:"**إن أَحَب أَسْمَائكُمْ إلى الله عَبْدُ الله وَعَبْدُ الرحْمَن**" أخرجه مسلم.[10]

---

(١) الآحاد والمثاني: ٢٤٠/٥ (٢٧٦٩).

(٢) الكنى والأسماء : ١٠٣/١ (٢١٤).

(٣) تاريخ أصبهان: ٤٦١/١.

(٤) المعجم الكبير : ١١٨/٧ (٦٥٥٩)، ج: ٢٩٥/٢٢ (٧٥٣) بنحوه.

(٥) الكنى والأسماء: ١٠٣/١ (٢١٣).

(٦) الكنى: ٤٠/١ (٣٤٧).

(٧) معجم الصحابة: ٩٥/٣.

(٨) الآحاد والمثاني: ٤/ ٤٢٤ (٢٤٧٧).

(٩) تاريخ أصبهان: ٤٦١/١.

(١٠) صحيح مسلم: ١٦٨٢/٣(كتاب الآداب(٢١٣٢).

١٥٩/الحديث الخامس و التسعون:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا هُشَيْم أَخْبَرَنَا الْحَجاجُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ أَهْلُ مَكةَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَد مِنْ أَصْحَابِه بِسِلَاحٍ، إِلا سِلَاحاً فِي قِرَاب.[١]

غريب الحديث:

قِرَاب: هو شبه الجراب، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره،[٢] وقال الخطابي: الرواية بالباء هكذا، ولا موضع لها هاهنا، وأراه القراف: جمع قرف، وهي أوعية من جلود، يحمل فيها الزاد للسفر، وتجمع على قروف أيضاً.[٣]

رجال الإسناد:

هُشَيْم: هو ابن بشير، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: هشيم ونصر بن باب.

رواية هشيم أخرجها أحمد[٤] والروياني.[٥]

ورواية نصر أخرجها ابن سعد.[٦]

تابع الحجاج: شعبة وسفيان الثوري وغيرهم بنحوه ومطولاً. رواية شعبة أخرجها البخاري[٧] ومسلم.[٨] ورواية سفيان بن سعيد أخرجها البخاري.[٩]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج، وقد صرح هشيم بالتحديث، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٥٤٤/٣٠ (١٨٥٨٠).

(٢) النهاية: ٣٤/٤.

(٣) غريب الحديث للخطابي: ١٥١/١.

(٤) مسند أحمد: ٥٤٤/٣٠ (١٨٥٨٠).

(٥) مسند الروياني: ٢٢٧/١ (٣١٨).

(٦) الطبقات الكبرى: ١٠١/٢ – ١٠٢.

(٧) صحيح البخاري: ٩٥٩/٢ (كتاب الصلح (٢٥٥١).

(٨) صحيح مسلم: ١٤٠٩/٣ (كتاب الجهاد و السير (١٧٨٣).

(٩) صحيح البخاري: ٩٦١/٢ (كتاب الصلح (٢٥٥٣).

١٦٠/الحديث السادس و التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا مُعَمرُ بْنُ سُلْيَمَانَ الرفي حَدثنَا الْحَجاجُ عَن أَبِي إِسْحَاقَ عَن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَـالَ: سُـئلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ الْكَلَالَة؟ فَقَالَ:"تَكْفيكَ آيَةُ الصيْف".[١]

غريب الحديث:

الكلالـة: وهو أن يموت الرجل ولا يدع والداً ولا ولداً يرثانه، وأصله من تكلله النسب إذا أحاط به، وقيل: الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط، وقيل: الأب والابن طرفان للرجل، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه، فسمي ذهـاب الطرفين كلالة.[٢]

رجـال الإسناد:

مُعَمر بن سليمان الرفي: سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]وأبو يعلى[٤]والطبراني[٥]والطحاوي.[٦]

تابع الحجاج: شعبة أخرجه البخاري[٧]ومسلم[٨]بلفظ: آخر آية نزلت﴿**يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَة....**﴾ [٩]وآخر سورة نزلت براءة.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٥٧١/٣٠ (١٨٦٠٧).

(٢) النهاية: ١٩٧/٤.

(٣) مسند أحمد: ٥٧١/٣٠ (١٨٦٠٧)، ج: ٦١٦/٣٠ (١٨٦٧٧).

(٤) مسند أبي يعلى: ٢١٦/٣ (١٦٥٦).

(٥) المعجم الأوسط: ٧٣/٧ (٦٨٩٢).

(٦) شرح مشكل الآثار: ٢٢٧/١٣.

(٧) صحيح البخاري: ١٦٨١/٤(كتاب التفسير (٤٣٢٩)، ج: ١٧٠٩/٤ (كتاب التفسير (٤٣٧٧).

(٨) صحيح مسلم: ١٢٣٦/٣ (كتاب الفرائض (١٦١٨).

(٩) سورة النساء آية (١٧٦).

ويشهد له: حديث عمر الطويل وفيه "**مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ في شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ في الْكَلَالَة، وَمَا أَغْلَظَ لي في شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لي فيه حَتى طَعَنَ بِإِصْبَعه في صَدْرِي، فَقَالَ: يَا عُمَرُ! أَلا تَكْفيكَ آيَـةُ الصَّيْف التي في آخر سُورَة النسَاءِ؟....**" أخرجه مسلم.[1]

(١) صحيح مسلم: ١٢٣٦/٣ (كتاب الفرائض (١٦١٧).

١٦١/الحديث السابع و التسعون:

قـال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَفانُ حَدثَنَا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْحَجاجِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرةَ عَنْ زَاذَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْد الله الْبَجَلي أن رَجُلًا جَاءَ، فَدَخَلَ في الإِسْلَامِ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلمُهُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ فـي مَسِـيرِه، فَدَخَلَ خُف بَعيرِه في جُحْرِ يَرْبُوعٍ، فَوَقَصَهُ بَعيرُهُ فَمَاتَ، فَأَتى عَلَيْه رَسُولُ الله ﷺ فَقَـالَ:"عَمِـلَ قَليلًا، وَأُجِرَ كَثيرا"- قَالَهَا حَماد ثَلَاثًا – "اللحْدُ لَنَا وَالشق لغَيْرِنَا".[(١)]

قـال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا عَفانُ حَدثَنَا عَبْدُ الْوَاحد حَدثَنَا حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ حَدثَنَا عُثْمَانُ الْبَجَلي عَـنْ زَاذَانَ فَـذَكَرَ الْحَديثَ.[(٢)]

غريب الحديث:

فَوَقَصَـهُ: الوقص كسر العنق.[(٣)]

الشـق: الفصل في الشيء.[(٤)] وقيل: الصدع البائن، وقيل غير البائن، وقيل هو الصدع عامة.[(٥)] وقيل هو انفراج في الشيء.[(٦)]

رجـال الإسناد:

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

حماد بن سلمة: سبق ترجمته، وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

عمرو بن مرة: سبق ترجمته، وهو ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء.

عبد الواحد: هو ابن زياد، سبق ترجمته، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

عثمان البجلي: هو ابن عمير، سبق ترجمته، ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع.

زاذان: هو أبو عمر الكندي، البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضاً، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانيـة، مات سنة اثنتين وثمانين/ بخ م ٤[(٧)] قـال ابن عـدي: أحاديثـه لا بأس بها إذ روى عنـه ثقـة،

---

(١) مسند أحمد: ٤٩٦/٣١ (١٩١٥٨).

(٢) مسند أحمد: ٤٩٦/٣١ (١٩١٥٩).

(٣) النهاية: ٢١٣/٥، الفائق: ٧٤/٤.

(٤) النهاية: ٤٩١/٢.

(٥) لسان العرب: ١٨١/١٠.

(٦) المصباح المنير: ٣١٩/١.

(٧) التقريب: ٢١٣/١.

قلت(ابن حجر) وقـال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ كثيراً، وقال ابن معين: هو ثبت في سلمان، وقـال الحاكم أبـوأحمد: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن معين وابن سعد والخطيب والعجلي: ثقة.[1]

جرير بن عبد الله: هو ابن جابر، وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف، أبو عمر البجلي.[2]

تخريج الحديث:

رواه الحجاج من طريقين:

الأول: الْحَجاجِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرةَ عَنْ زَاذَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْد الله الْبَجَلي أن رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ في الْإِسْلَامِ . الحديث

الثاني: حَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ حَدثَنَا عُثْمَانُ الْبَجَلي عَنْ زَاذَانَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه عن الحجاج في الطريق الأول حماد بن سلمة أخرجه أحمد[3] والطبراني.[4]

ورواه عن الحجاج في الطريق الثاني عبد الواحد وأبو معاوية. **و قد صرح الحجاج بالتحديث.**

رواية عبد الواحد أخرجها أحمد[5] والطبراني[6] مختصراً والطحـاوي[7] وروايـة أبي معاويـة أخرجهـا الطبراني[8] مختصراً أي لفظ **"اللحْدُ لَنا وَالشق لغَيْرِنَا"** فقط بدون ذكر القصة.

تابع الحجاج: في روايته **"اللحْدُ لَنا وَالشق لغَيْرِنَا"** سفيان الثوري أخرجه أحمد[9] بنحوه.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث له إسنادان :

الأول: ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و زاذان صدوق يرسل .

والثاني: ضعيف بسبب تدليس الحجاج وضعف عثمان البجلي زاذان صدوق يرسل.لكنه ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) التهذيب: ٢٦١/٣ (ينظر: معرفة الثقات: ٣٦٦/١، الثقات: ٢٦٥/٤، الجرح والتعديل: ٦١٤/٣، الكامل في الضعفاء: ٢٣٦/٣، الضعفاء الكبير: ٤٥٢/٢، تاريخ بغداد: ٤٨٧/٨).

(٢) ينظر: تجريد أسماء الصحابة: ٨٣/١.

(٣) مسند أحمد: ٤٩٦/٣١ (١٩١٥٨).

(٤) المعجم الكبير: ٣٢٠/٢ (٢٣٣٠).

(٥) مسند أحمد: ٤٩٦/٣١ (١٩١٥٩).

(٦) المعجم الكبير: ٣١٨/٢ (٢٣٢٦).

(٧) شرح مشكل الآثار: ٢٥٩/٧.

(٨) المعجم الكبير: ٣١٨/٢ (٢٣٢٥).

(٩) مسند أحمد: ٥٤٥/٣١ (١٩٢١٣)قال شعيب: حديث حسن بطرقه وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي اليقظان.

وروايتـه:" **عَملَ قَليلًا، وَأُجِرَ كَثيرا** " له شاهد من حديث البراء بن عازب بلفظ " **أَتى النبِي ﷺ رَجُلٌ مُقَنع بِالْحَديد، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ! أُقَاتلُ أَوْ أُسْلمُ ؟ قَالَ: أَسْلمْ، ثُم قَاتلْ، فَأَسْلَمَ ثُم قَاتَـلَ فَقُتلَ، فَقَـالَ رَسُولُ الله ﷺ :"عَملَ قَليلًا، وَأُجِرَ كَثيرا** " أخرجه البخاري.[1]

و روايتـه:"**اللحْدُ لَنَا وَالشق لغَيْرِنَا**" لـه شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الأربعة [2]وفي إسنـاده إسنـاده عبد الأعلى بن عامر وهو ضعيف قـال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(١) صحيح البخاري: ١٠٣٤/٣ (كتاب الجهاد و السير (٢٦٥٣).

(٢) سنن أبي داود: ٢١٣/٣ (أول كتاب الجنائز (٣٢٠٨)، سنن الترمذي: ٣٦٣/٣ (كتاب الجنائز (١٠٤٥)، (ا تبى): ٨٠/٤ (كتاب الجنائز (٢٠٠٩)، سنن ابن ماجه: ٤٩٦/١ (كتاب الجنائز (١٥٥٤).

١٦٢/الحديث الثامن و التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حدثنا عبد الله حَدثَنَا شَيْبَانُ حَدثَنَا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدثَنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَـنْ أَبِـي إِسْـحَاقَ الْهَمْدَانِي عَنْ عَبْد الله بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أُبَي بْنِ كَعْبٍ أَن رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:"لَوْ يَعْلَمُ الناسُ مَا في الْعشَاءِ وَصَلَاة الْغَدَاة منْ الْفَضْل في جَمَاعَة لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوا".[١]

رجـال الإسناد:

عبد الله: هو ابن أحمد بن حنبل.

شيبان: هو ابن فروخ، أبي شيبة الحَبطي، سبق ترجمته، وهو صدوق يهم.

حماد بن سلمة: سبق ترجمته، وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة.

عبد الله بن أبي بصير: هو العبدي الكوفي، وثقه العجلي، من الثالثة/د س ق.[٢]وذكره ابن حبـان في الثقات، وقال الذهبي: يجهل وقد وثق.[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]وهو من زيادات ابنه عبد الله.

تابع الحجاج جماعة منهم:شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري بنحوه وفيه قصة أخرجها أحمد.[٥]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و شيبان صدوق يهم و عبد الله بن أبي بصير قال فيه الذهبي: يجهل و قد وثق، و ينجبر بالمتابعات و الشواهد إلى الحسن لغيره.

ويشهد له: حديث أبي هريرة ؓ أخرجه البخاري[٦]ومسلم[٧]بنحوه وفيه **"وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا في الْعَتَمَة وَالصبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوا".**

---

(١) مسند أحمد: ١٩٥/٣٥(٢١٢٧٢).

(٢) التقريب: ٢٩٧/١.

(٣) ينظر: معرفة الثقات: ٢١/٢، الثقات: ١٥/٥، التاريخ الكبير: ٥٠/٥، الكاشف: ٥٤١/١.

(٤) مسند أحمد: ١٩٥/٣٥(٢١٢٧٢).

(٥) مسند أحمد: ١٨٨/٣٥(٢١٢٦٥)(٢١٢٦٦).

(٦) صحيح البخاري:٢٢٢/١ (كتاب الأذان (٥٩٠)، ج: ٢٣٣/١ (كتاب الجماعة و الإمامة (٦٢٤)، ج: ٩٥٥/٢ (كتاب الشهادات (٢٥٤٣).

(٧) صحيح مسلم: ٣٢٥/١ (كتاب الصلاة (٤٣٧).

١٦٣/الحديث التاسع و التسعون:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزيدُ أخْبَرَنا حَجاجُ بْنُ أرْطَاةَ عَنْ عَبْد المَلك بْن المُغيرَة الطائفي عَنْ عَبْد الله بْن المقْدَام عَنْ ابْن شَداد عَنْ أبي ذَر قَالَ: كُنا مَعَ رَسُول الله ﷺ في سَفَر، فَأتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إن الْآخرَ قَدْ زَنَـى. فَأعْرَضَ عَنْهُ، ثُم ثَلثَ، ثُم رَبعَ، فَنَزَلَ النبي ﷺ -وقَالَ مَرةً: فَأقَر عنْدَهُ بالزنَا فَرَددَهُ أرْبعا، ثُم نَزَلَ- فَأمَرَنَا فَحَفَرْنَا لَهُ حَفيرَةً لَيْسَتْ بالطويلة، فَرُجِمَ، فَارْتَحَلَ رَسُولُ الله ﷺ كَئيبا حَزينا، فَسِرْنَا حَتـى نَزَلَ مَنْزلًا، فَسُريَ عَنْ رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ لي:"يا أَبا ذَر ! أَلَمْ تَرَ إلَى صَاحبِكُمْ، غُفرَ لَهُ وَأُدْخـلَ الْجَنةَ".(١)

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عبد الملك بن المغيره الطائفي: سبق ترجمته، وهو مقبول.

عبد الله بن المقدام: هو ابن ورد، سبق ترجمته، وهو ليس بالمشهور.

ابن شداد: هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد الـنبي ﷺ، وذكـره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمـانين وقيـل بعدها/ع.(٢)

أبو ذر: جندب بن جناده بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار.(٣)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وأبو خالد الأحمر وإبراهيم بن الزبرقان.

رواية يزيد أخرجها أحمد(٤)وأخرجها الطحاوي(٥)مع رواية أبي خالد وإبراهيم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و الطائفي مقبول، وعبد الله بن المقدام ليس بالمشهور، و ينجـبر بالشواهد إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٤٣٩/٣٥ (٢١٥٥٤).

(٢) التقريب: ٣٠٧/١، ينظر الكاشف: ٥٦١/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة:٩٠/١.

(٤) مسند أحمد: ٤٣٩/٣٥ (٢١٥٥٤).

(٥) شرح معاني الآثار: ١٤٢/٣.

ويشهد له أحاديث كثيرة منها: حديث جابر أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] وفي روايته قال: **رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِك حينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النبِي ﷺ ... "**

(١) صحيح البخاري: ٢٠٢٠/٥ (كتاب الطلاق (٤٩٦٩)، ج: ٢٤٩٨/٦ (كتاب المحاربين من أهل الكفر(٦٤٢٩).

(٢) صحيح مسلم: ١٣١٩/٣ (كتاب الحدود (١٦٩٢).

١٦٤/الحديث المائة:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزِيدُ حَدثنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ عَنْ ابْنِ نُعَيمَانَ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدرْدَاءِ عَنْ أَبِيه قَالَ: ضَحى رَسُولُ الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ جَذَعَيْنِ مُوجِيَيْنِ.[1]

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا سُرَيْج حَدثنَا أَبو شِهَابٍ عَنِ الْحَجاجِ عَنْ يَعْلَى بْنِ نُعْمَانَ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدرْدَاءِ عَنْ أَبِيه قَالَ: ضَحى رَسُولُ الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ جَذَعَيْنِ خَصِيَيْنِ.[2]

غريب الحديث:

مُوجِيَيْن: يقولون موجيين، والصواب موجوءين من وجأته أجؤه: والاسم من الوجاء.[3]

والوجاء: أن ترض أنثيا الفحل رضاً شديداً يذهب شهوة الجماع ويتـ ل في قطعة مـ لة الخصي.[4]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

ابن نعيمان: قال شعيب كذا في جميع النسخ الخطية، عدا واحدة ففيها: نعمان وهو موافـق للروايـة التالية، و أطراف المسند. وهو يعلى بن النعمان، سبق ترجمته، وهو كما قال ابن معين: كوفى ثقة.

بلال بن أبي الدرداء: هو الأنصاري، قـاضي دمشق، ثقـة، من الثانية، مـات سنة اثنـتين، وقيـل ثلاث وتسعين/د.[5]

أبو الدرداء: عويمر بن عامر، و قيل ابن قيس، و يقال ابن ثعلبة، أبو الدرداء رضي الله عنه.[6]

سُرَيْج: هو ابن النعمان، سبق ترجمته، وهو ثقة يهم قليلاً.

أبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الحناط، سبق ترجمته، وهو صدوق يهم.

---

(١) مسند أحمد: ٤٤/٣٦ (٢١٧١٣).

(٢) مسند أحمد: ٤٥/٣٦ (٢١٧١٤).

(٣) غلط المحدثين: ٤١/١.

(٤) النهاية: ١٥١/٥.

(٥) التقريب: ١٢٩/١، ينظر الكاشف: ٢٧٧/١.

(٦) تجريد أسماء الصحابة:٤٣٠/١.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون وأبو شهاب.

أخرجهما أحمد[1] ورواية يزيد أخرجها ابن أبي شيبة[2] بدون ذكر يعلى وبلفظ رواية أبو شهاب.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و أبو شهاب صدوق يهم، و ينجبر بالشـواهد إلى الحسـن لغيره.

ويشهد لتضحيته بالكبشين: حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] وفي بعض ألفاظه **"كَانَ يُضَحي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[5] أَقْرَنَيْنِ".**

ويشهد: للجذعه حديث عقبة بن عامر بلفظ **"ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِجَذَعٍ مِنْ الضأن"** أخرجه النسائي[6]، **وقـال ابن حجر:** سنده قوي.[7]

قال الدارقطني: يرويه ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبادة بن أبي الدرداء عن أبيه، ورواه الحجاج بن أرطأة، واختلف عنه، فقال أبو شهاب الحناط: عن حجاج بن أرطأة عن يعلى بن النعمان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه، وقال عباد بن العوام: عن حجاج عن ابن نعمان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه، وقال أيضاً عباد: عن الحجاج عن يعلى ولم ينسبه عن أبيه عن أبي الدرداء، ولا يثبت، لأن الحجـاج وابن أبي ليلى ليسا بحافظين.[8]

وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ أتي **بكبشين أقرنين أملحين عظيمين موجوءين، فأضجع أحدهما وقال:"بسم الله، والله أكبر، اللهم عن محمد وآل محمد"،** ثم **أضجع الآخر، فقال:"بسم الله، والله أكبر عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ** "رواه أبو يعلي[9] والبيهقي.[10]

---

(1) مسند أحمد: ٤٤/٣٦(٢١٧١٣)(٢١٧١٤).

(2) مسند ابن أبي شيبة: ٥١/١ (٤١).

(3) صحيـح البخاري: ٢١١١/٥- ٢١١٤ (كتاب الأضـاحي(٥٢٣٣)(٥٢٣٤)(٥٢٣٨)(٥٢٤٤)(٥٢٤٥)، ج: ٢٦٩٣/٦ (كتاب التوحيد (٦٩٦٤).

(4) صحيح مسلم: ١٥٥٦/٣ (كتاب الأضاحي (١٩٦٦).

(5) أملحين: الأملح الذي بياضه أكثر من سواده وقيل هو النقي البياض(النهاية: ٣٥٤/٤).

(6) سنن النسائي الكبرى: ٥٧/٣ (كتاب الضحايا (٤٤٧٢).

(7) فتح الباري: ١٥/١٠.

(8) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٢٠٩/٦ (١٠٧٧).

(9) مسند أبي يعلى: ٣٢٧/٣ (١٧٩٢) وقال الهيثمي و حسين أسد : إسناده حسن (مجمع الزوائد: ٢٢/٤).

(10) سنن البيهقي: ٢٦٨/٩ (كتاب الضحايا (١٨٨٢٧).

١٦٥/الحديث الأول بعد المائة:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيـهِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَـالَ:سَمِعْـتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُـولُ:"مَنْ شَرَطَ لأَخيه شَرْطًا لَا يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ بِه، فَهُوَ كَالْمُدْلي جَارَهُ إِلَى غَيْرِ مَنَعَـة ".[١]

غريب الحديث:

كَالْمُـدْلي: الدال والمدلي جميعا صفتان للمستقي،[٢]يقال: أدليت الدلو ودليتها إذا أرسلتها في البئر.[٣] البئر.[٣]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عبد الرحمن بن عابس: سبق ترجمته، وهو ثقة.

عن أبيه:هو عابِس، بموحدة مكسورة ثم مهملة،ابن ربيعة النخعي الكوفي،ثقة،مخضرم، من الثانية/ع.[٤]

حذيفة: هو ابن اليمان، اسم أبيه حسل، ويقال: حسيل بن جابر بن عمرو، أبو عبد الله العبسي، وقيل اليمان لقب جدهم جروة بن الحارث، قال الكلبي: لأنه أصاب دماً في قومه فهرب إلى المدينة وحـالف عبد الأشهل فسماه قومه اليمان، توفي سنة ست وثلاثين في دمشق. [٥]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و أبو خالد الأحمر.

رواية يزيد أخرجها أحمد[٦]وأخرجها الحارث[٧]بلفظ"**اشترى حذيفة من رجل ناقة بأربعمائة درهـم، وشرط له رضاه من النقد، فأتاه برجل من أصبهان كان أبصر بالورق منه، فأخرج له حذيفة كيساً فغل عامته،** ثم **أخرج إليه كيساً فغل عامته،** ثم **أخرج إليه كيساً فغل عامته، فقال:** إني **أعـوذ بـالله منكم ثلاثاً، يقولها،** إني **سمعت رسول الله ﷺ يقول:"من شرط لأخيه شرطاً لا يريد أن يفي له به فهو**

---

(١) مسند أحمد: ٤٣٠/٣٨ (٢٣٤٣٨).

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة: ٨١/٢.

(٣) لسان العرب: ٢٦٥/١٤.

(٤) التقريب: ٢٨٥/١، ينظر الكاشف: ٥١٨/١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة:١٢٥/١.

(٦) مسند أحمد: ٤٣٠/٣٨ (٢٣٤٣٨).

(٧) مسند الحارث (زوائدالهيثمي): ٥٠٩/١ (٤٥٠).

كالمدلي جاره إلى غير منفعة" وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة[1] من طريق أبي خالد.

و أخرجه من الطريقين ابن حجر.[2]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٩٥/٤ (كتاب البيوع والأقضية (٢٢٤٧٠).

(٢) المطالب العالية: ٢٩٠/٧ (١٣٩٦).

١٦٦/الحديث الثاني بعد المائة:

قــال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى -:

حَدثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدثَنَا حَجاج عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفِيةَ بِنْت شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَـتْ: قَـ ـالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" إِن لِكُل قَوْمٍ مَادةً، وَإِن مَوَاد قُرَيْشٍ مَوَالِيهِمْ".(١)

غريب الحديث:

مادة: أي الذين يعينو م ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم، وكل ما أعنت به قوماً في حرب أو غيره فهو مادة لهم.(٢)

رجــال الإسناد:

عبد الله بن نمير**:** سبق ترجمته، و هو ثقة صاحب حديث.

قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، سبق ترجمته، و هو ثقة ثبت.

صفية بنت شيبة: بن عثمان العبدرية، مختلف في صحبتها، وكل أحاديثها مرسلة.(٣)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون.

أخرجهما جميعاً أحمد(٤) و أخرج الطبراني(٥) ويحيى بن معين(٦) رواية ابن نمير.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج .

وقــال المقدسي: تفرد به الحجاج بن أرطأة عن قتادة عن صفية ولم ينسبها وأنا أشك فيها صفية بنت أبي عبيد.(٧)

---

(١) مسند أحمد: ٤٠/ ٢٣٣ (٢٤١٩٧).

(٢) النهاية: ٤/ ٣٠٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة:٢٨٣/٢.

(٤) مسند أحمد: ٤٠/ ٢٣٣(٢٤١٩٧)، ج : ٤٣/ ١٤٨(٢٦٠٢٠).

(٥) المعجم الأوسط : ٨/ ٢١٣ (٨٤٣٥).

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) : ٣/ ١٩٩ (٩١٥).

(٧) أطراف الغرائب والأفراد : ٥/ ٥٤٨ (٦٣٦٣).

١٦٧/الحديث الثالث بعد المائة:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا يَزيدُ عَنِ الحَجاجِ عَنْ عَبْد الرحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَد عَنْ أَبِيه عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ:كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشرَ إحْدَانَا وَهيَ حَائض أَمَرَهَا فَاتزَرَتْ، وَإذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُب تَوَضأَ وُضُـوءَهُ للصلَاة.[1]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون، سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

عبد الرحمن بن الأسود: سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبيه: هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة مكثر فقيه.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون به أخرجه أحمد.[2]

ورواه ابن نمير وسليمان بن حيان أخرجها أحمد[3]بلفظ **"كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُجْنِبُ منْ اللَيْـلِ ثُـم يَتَوَضأُ وُضُوءَهُ للصلَاة حَتى يُصْبِحَ وَلَا يَمَس مَاءً** "وفي رواية سليمان **"كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا أَجْنَبَ فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَضأَ"**.

تابع الحجاج:أبو إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت: **كَانَ إحْـدَانَا إذَا كَانَتْ حَائضا أَمَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَأْتزرَ في فَوْر حَيْضَتهَا ثُم يُبَاشرُهَا. قَالَتْ: وَأَيكُمْ يَمْلـكُ إرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْلكُ إرْبَهُ** " أخرجه البخاري[4]ومسلم.[5]

وتابعه أيضاً: ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : **أن رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُب تَوَضأَ وُضُوءَهُ للصلَاة قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.** أخرجه مسلم.[6]

وتابعه: الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت: **كَـانَ النبِي ﷺ إذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُب غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضأَ للصلَاة** " أخرجه البخاري.[7]

---

(١) مسند أحمد: ٤٢/٤٢ (٢٥١٠٤).

(٢) مسند أحمد: ٤٢/٤٢ (٢٥١٠٤)، ج: ١٢٥/٤٣(٢٥٩٨٠).

(٣) مسند أحمد: ٦٣/٤٣ (٢٥٨٧٩)، ج: ٢٨٨/٤٣ (٢٦٢٣٦).

(٤) صحيح البخاري: ١١٥/١ (كتاب الحيض (٢٩٦).

(٥) صحيح مسلم: ٢٤٢/١ (كتاب الحيض (٢٩٣).

(٦) صحيح مسلم: ٢٤٨/١ (كتاب الحيض (٣٠٥).

(٧) صحيح البخاري: ١١٠/١ (كتاب الغسل (٢٨٤).

أما لفظ " **وَلَا يَمَس مَاءً** " أخرجها أبو داود[1]والترمذي[2]والنسائي[3]وابن ماجه[4] عن الأعمش عن عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت:**كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُب منْ غيْر أنْ يَمَـس مَاءً.** قَالَ أبو داود: حدثَنا الْحسن بن علي الْواسطي قَالَ: سمعت يزيد بن هارونَ يقُولُ: هذَا الْحديثُ وهمٌ، يعنِي حديثَ أَبِي إِسحق.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

(١) سنن أبي داود: ٥٨/١ (كتاب الطهارة (٢٢٨) وصححه الألباني.

(٢) سنن الترمذي: ٢٠٢/١ (كتاب أبواب الطهارة (١١٨).

(٣) السنن الكبرى: ٣٣٢/٥ (كتاب عشرة النساء (٩٠٥٢).

(٤) سنن ابن ماجه: ١٩٢/١ (كتاب الطهارة و سنتها (٥٨١)(٥٨٢)(٥٨٣).

١٦٨/الحديث الرابع بعد المائة:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجاج عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْنُبُ ثُم يَنَامُ، فَإِذَا قَامَ اغْتَسَلَ وَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُم يَصُومُ بَقيةَ ذَلكَ الْيَوْمِ".[1]

رجـال الإسناد:

يزيد: هو ابن هارون سبق ترجمته، و هو ثقة متقن عابد.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد.[2]

و في الحديث السابق (١٦٧) تم تخريج لفظ (يجنب ثُم ينام) .

أما صيامه بقية اليوم فقد أخرجه البخاري[3] و مسلم[4] مطولاً و مختصراً من طريق الزهري ومن طريق مالكٍ عن سمي مولَى أَبِي بكْرِ بنِ عبد الرحمنِ بنِ الحَارِث بنِ هشامِ بنِ المُغيرة أَنه سمع أَبا بكْرِ بـن عبد الرحمنِ قَالَ كُنت أَنا وأَبِي حين دخلْنا علَى عائشةَ وأُم سلَمةَ... و فيه" **أَن رَسُولَ الله ﷺ كَـانَ يُدْركُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُب منْ أَهْله ثُم يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ** ".

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٤٢/ ٣١٥ (٢٥٤٩٤).

(٢) مسند أحمد: ٤٢/ ٣١٥ (٢٥٤٩٤).

(٣) صحيح البخاري: ٢/ ٦٧٩(كتاب الصوم (١٨٢٥)، ج: ٢/ ٦٨١(كتاب الصوم (١٨٢٩)(١٨٣٠).

(٤) صحيح مسلم: ٢/ ٧٧٩(كتاب الصيام(١١٠٩)(١١١٠).

١٦٩/الحديث الخامس بعد المائة:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدثَنَا الْحَجاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ مَوْلَى عَبْد الله بْنِ الْحَارِث عَـنْ أم جُنْدُبٍ الْأَزْدية قَـالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" أيهَا الناسُ! لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَة الْعَقَبَـة، وَعَلَيْكُمْ بِمثْلِ حَصَى الْخَذْف".[١]

غريب الحديث:

الخَـذْف: هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها، أو تتخذ مخذفة من خشـب ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة، و عليكم بمثل حصى الحذف: أي صغاراً.[٢]

رجـال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

أبو يزيد مولى عبد الله: ليس له ترجمته.

أم جندب الأزدية: لها حديث في المسند في رمي الجمار و لعلها التي قبلها، وهي أم جنـدب والـدة سليمان بن عمرو، لها حديث، ذكرها ابن مندة.[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]والبيهقي[٥]وقال: قال الحجاج وقال عطاء: حصى الخذف مثل طرف الأصبع،لم يثبـت شيخنا أم جندب، وهي أم جندب قاله أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون، وقال أبوعيسى الترمـذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: أمه أسمها أم جندب، قلت: فحديث الحجاج ؟ قـال: أرى أن الحجاج أخذه عن يزيد بن أبي زياد، وأظنه هو حديث سليمان بن عمرو عن أمه.

و أخرجه ابن سعد[٦]فقال: أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا الحجاج عن يزيد مولى عبد الله بن الحـارث عن أم جندب الأزدية .. به. و يزيد مولى عبد الله بن الحارث هو ابن زياد.

---

(١) مسند أحمد: ٧٧/٤٥ (٢٧١١٠).

(٢) النهاية: ١٦/٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة:٣١٥/٢.

(٤) مسند أحمد: ٧٧/٤٥ (٢٧١١٠).

(٥) سنن البيهقي: ١٢٨/٥ (كتاب الحج (٩٣٢٤).

(٦) الطبقات الكبرى: ٣٠٦/٨.

تابع الحجاج:محمد بن فضيل ومعمر وشعبة وسفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أخرج روايتهم أحمد[١]وأخرج الطبراني[٢]رواية شعبة وقال فيها: عن جدته، بدل أمه، قال شعيب: حسن لغيره.

وتابعه أيضاً ليث عن عبد الله بن شداد عن أم جندب الأزدية أخرجه أحمد.[٣]

ويشهد لـه: حديث ابن عباس بنحوه أخرجه مسلم[٤]بلفظ **أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَـدَاةِ جَمْـعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا:"عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ"، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَـلَ مُحَسِّـرًا وَهُـوَ مِـنْ مِنًـى، قَالَ:"عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ، الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ"وَقَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.**

وحديث جابر أخرجه مسلم[٥] بلفظ**"رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ".**

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف لجهالة أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، و تدليس الحجاج ، وينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد: ٤٩٥/٢٥ (١٦٠٨٧)(١٦٠٨٨)(١٦٠٨٩)،ج: ١٥/٣٧(٢٢٣٢٧)، ج: ٢٦١/٣٨(٢٣٢١٨)، ج: ٧٧/٤٥ (٢٧١١٢).

(٢) المعجم الكبير: ١٥٩/٢٥(٣٨٥).

(٣) مسند أحمد: ٢٦١/٣٨ (٢٣٢١٩)، ج: ٧٧/٤٥ (٢٧١١١).

(٤) صحيح مسلم: ٩٣١/٢ (كتاب الحج (١٢٨٢).

(٥) صحيح مسلم: ٩٤٤/٢ (كتاب الحج (١٢٩٩).

١٧٠/الحديث السادس بعد المائة:

قـال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا أبو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدثَنَا حَجاج عَنِ الرِبِيعِ بْنِ مَالك عَنْ خَوْلَةَ بِنْت حَكيمٍ قَالَـتْ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ:" مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَال:أَعُوذُ بِكَلمَات الله التامات كُلهَا، منْ شَر مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُـرهُ في مَنْزِله ذَلكَ شَيْءٌ حَتى يَظْعَنَ عَنْهُ".[١]

غريب الحديث:

يَظْعَنَ عَنْهُ: ظعن يظعن ظعناً بالتحريك إذا سار.[٢]

رجـال الإسناد:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، سبق ترجمته، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

الربيع بن مالك: سبق ترجمته، وهو كما قال أبو حاتم: روى حديثاً واحداً لم يثبت حديثـه ولـيس بالمعروف. وقال البخاري:لم يثبت حديثه.وقال ابن حجر: وإنما نفى البخاري ثبوته من جهـة هـذا الإسناد الخاص لكون الربيع لم يدرك خولة.

خولة بنت حكيم: هي الأنصارية، روى عنها سعيد بن المسيب.[٣]

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: أبو معاوية ومحمد بن يزيد ويزيد بن هارون وقال يزيد**"ثلاثاً"** أخرجها أحمد.[٤]
ورواية أبي معاوية أخرجها الطبراني[٥]وإسحاق بن راهويه[٦]وقال: في إسناده حجاج والربيـع فيهمـا ضعف، ولكنهما توبعا في أصل الدعاء و أخرجه الحارث.[٧]

---

(١) مسند أحمد: ٤٥/٩٠ (٢٧١٢٣).

(٢) النهاية: ٣/١٥٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة: ٢/٢٦٤.

(٤) مسند أحمد: ٤٥/٩٠ (٢٧١٢٣)، ج: ٤٥/٢٩١ (٢٧٣١١).

(٥) المعجم الكبير: ٢٤/٢٣٩(٦٠٨).

(٦) مسند إسحاق بن راهويه: 5/٤٥ (٢١٤٨).

(٧) مسند الحارث (زوائدالهيثمي): ٢/٩٥٥ (١٠٥٥).

تابع الحجاج جماعة منهم: يعقوب بن عبد الله حدث أنه سمع بسر بن سعيد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت خولة بنت حكيم السلمية بنحوه، أخرج روايته مسلم.[1]

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و الربيع بن مالك لم يدرك خوله، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) صحيح مسلم: ٢٠٨٠/٤ (كتاب الذكر و الدعاء و التوبة و الاستغفار (٢٧٠٨).

١٧١/الحديث السابع بعد المائة:

قـال الإمام الدارمي -رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَـا مُوسَى بْنُ خَالد أَخْبَرَنَا مُعْتَمرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْحَجاجِ عَنْ عَوْف بْن مـَالك عَنْ الْقَاسـم أَبِي عَبْد الرحْمَنِ مَوْلَى عَبْد الرحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنهُ قَالَ:"خُذُوا الْعلْمَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ، قَالُـوا: وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعلْمُ يَا نَبِي الله وَفينَا كتَابُ الله؟ قَـالَ: فَغَضبَ لَا يُغْضبُهُ اللهُ، ثُم قَـالَ: ثَكلَتْكُمْ أُمهَاتُكُمْ، أَوَلَمْ تَكُنْ التوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ في بَنِي إِسْرَائيلَ فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمْ شَيْئًا، إِن ذَهَابَ الْعلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، إِن ذَهَابَ الْعلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ".(١)

رجـال الإسناد:

موسى بن خالد: هو الشامي، أبو الوليد الحلبي، ختن أبي إسحاق الفزاري، مقبول، من العاشرة/م.(٢)

مُعْتَمرُ بن سليمان: سبق ترجمته، وهو ثقة.

عوف بن مالك: هو الوليد بن أبي مالك، فتصحف في النسخ الخطية إلى عوف بن مالك وكذلك هـو في جميع النسخ المطبوعة.(٣)وهو: الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، سبق ترجمته وهو ثقة.

القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، سبق ترجمته، وهو صدوق يغرب كثيراً.

أبو أمامة: هو صدى بن عجلان، تقدم أنه صحابي جليل.

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: معتمر بن سليمان وحماد بن سلمه.

رواية معتمر عن الحجاج عن عوف بن مالك عن القاسم عن أبي أمامة به أخرجها الدارمي.(٤)

ورواية حماد عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة به أخرجها الطبراني.(٥)

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و موسى بن خالد مقبول ، و القاسم صدوق يغرب كثيراً، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهد لـه: حديث عوف بن مالك الأشجعي ﵁ أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد(٦) بلفظ:

---

(١) سنن الدارمي: ٨٩/١ (باب في ذهاب العلم (٢٤٠).

(٢) التقريب: ٥٥٠/١(ذكره ابن حبان في الثقات: ١٦١/٩).

(٣) فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي المسمى المسند الجامع، تحقيق: أبو عاصم نبيل الغمري: ٣٥٨/٢.

(٤) سنن الدارمي: ٨٩/١ (باب في ذهاب العلم (٢٤٠).

(٥) المعجم الكبير: ٢٧٦/٨ (٧٩٠٦).

(٦) خلق أفعال العباد: ٧٩/١، ج: ٨٠/١.

أن النبي ﷺ نظر إلى السماء يوماً، فقال:" **هذا أوان يرفع العلم**"، فقال له رجل من الأنصار، يقال لـه زياد بن لبيد: يا رسول الله! كيف يرفع العلم، وقد أُثْبت ووعته القلوب ؟ فقال له النبي ﷺ:" **إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة،** ثم **ذكر له ضلال اليهود والنصارى على ما** في **أيديهم مـن كتـاب الله**"، فلقيت شداد بن أوس بحديث عوف فقال: ألا أخبرك بأول ذلك يرفع ؟ قلـت: بلـى، قـال: الخشوع حتى لا ترى خاشعاً. و أخرجه الحاكم[1]والطبراني[2]وابن حبان[3] والنسـائي[4] وأحمـد[5] والطحاوي[6] بنحوه.

قـال الحاكم: هذا حديث صحيح. وقـال الذهبي: صحيح احتج برواته.

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ١٧٨/١(كتاب العلم (٣٣٧).

(٢) المعجم الكبير: ٤٣/١٨ (٧٥)، مسند الشاميين: ٥٥/١ (٥٥).

(٣) صحيح ابن حبان: ٤٣٣/١٠ (كتاب السير (٤٥٧٢)، ج: ١١٥/١٥ (كتاب التاريخ (٦٧٢٠).

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٤٥٦/٣ (كتاب العلم (٥٩٠٩).

(٥) مسند أحمد: ٤١٧/٣٩ (٢٣٩٩٠).

(٦) شرح مشكل الآثار: ٢٧٧/١.

١٧٢/الحديث الثامن بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالك حَدثنَـا يَحْيَى بْنُ سَعيد الْأَموي حَدثَنَا الْحَجاجُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْد الرحْمَنِ منْ آلِ سَعْد بْنِ مُعَاذ قَـالَ: قَـالَ ابْنُ عَباسٍ: طَلَبْتُ الْعلْمَ فَلَمْ أَجِدْهُ أَكْثَرَ منْهُ في الْأَنصَارِ، فَكُنْتُ آتي الرجُلَ فَأَسْأَلُ عَنْهُ، فَيُقَالُ لي: نَائم. فَأَتَوَسدُ رِدَائي، ثُم أَضْطَجِعُ حَتى يَخْـرُجَ إِلَـى الظهْـرِ، فَيَقُولُ: مَتَى كُنتَ هَا هُنَا يَا ابْنَ عَم رَسُولِ الله؟ فَأَقُولُ: مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ، فَيَقُولُ: بِئْسَ مَا صَـنَعْتَ، هَلا أَعْلَمْتَنِي، فَأَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَي وَقَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَكَ.(١)

رجـال الإسناد:

مخلد بن مالك: هو ابن جابر الجمال- بالجيم- أبو جعفر الرازي، نزيل نيسابور، ثقة، مـن العاشـرة، مات سنة إحدى وأربعين/خ.(٢)

يحيى بن سعيد الأموي: سبق ترجمته، وهو صدوق يغرب.

حصين بن عبد الرحمن: سبق ترجمته، وهو مقبول.

تخريج الأثر: انفرد به الدارمي.(٣)

تابع الحجاج: يعلى بن حكيم(٤) عن عكرمة عن ابن عباس بلفـظ: لما قبض رسول الله ﷺ قلت لرجل من الأنصار:هلم فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإ م اليوم كثير،فقال:وا عجباً لك يا ابن عباس، أترى الناس يفتقرون إليك" الحديث.أخرجه الحاكم(٥) وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.وأخرجه الطبراني(٦)وابن حجر(٧)وابن سعد(٨)وأحمد في فضائل الصحابة.(٩)

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج و حصين مقبول و يحيى صدوق يغرب، وينجـبر بالمتابعـة إلى

---

(١) سنن الدارمي: ١٥٠/١ (المقدمة: باب الرحلة في طلب العلم (٥٦٦).

(٢) التقريب: ٥٢٤/١، ينظر الكاشف: ٢٤٩/٢.

(٣) سنن الدارمي: ١٥٠/١ (باب الرحلة في طلب العلم (٥٦٦).

(٤) يعلى بن حكيم الثقفي، مولاهم المكي، نزيل البصرة، ثقة، من السادسة/ خ م د س ق(التقريب: ٦٠٩/١).

(٥) المستدرك على الصحيحين: ١٨٨/١ (كتاب العلم (٣٦٣).

(٦) المعجم الكبير: ٢٩٩/١٠ (١٠٥٩٢)وقال الهيثمي:رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد:٢٧٧/٩. الزوائد:٢٧٧/٩.

(٧) المطالب العالية: ٤٧٧/١٦ (٤٠٦٩).

(٨) الطبقات الكبرى: ٣٦٧/٢.

(٩) فضائل الصحابة لابن حنبل: ٩٧٦/٢ (١٩٢٥).

الحسن لغيره.

١٧٣/الحديث التاسع بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِنَّا حَدِيثًا فَتَذَاكَرُوهُ بَيْنَكُمْ .(١)

رجـال الإسناد:

أبو مَعْمَر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القطيعي، أصله هروي، ثقـة مأمون، من العاشرة ،مات سنة ست وثلاثين/خ م س.(٢)

محمد بن سعيد: هو ابن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقـة ثبـت، مـن العاشرة، مات سنة عشرين/خ ت س.(٣)

عبد السلام: هو ابن حرب، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ له مناكير.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: عبد السلام وعبد الواحد.

روايـة عبد السلام أخرجها الدارمي(٤)والخطيب البغدادي.(٥)

وروايـة عبد الواحد أخرجها الرامهرمزي(٦)وفيها" **فإنه أجدر وأحرى ألا تنسوه** ".

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ١٥٦ (المقدمة: باب مذاكرة العلم (٦٠٧).

(٢) التقريب: ١/ ١٠٥، انظر الكاشف: ١/ ٢٤٣.

(٣) التقريب: ١/ ٤٨٠، انظر الكاشف: ٢/ ١٧٥.

(٤) سنن الدارمي: ١/ ١٥٦(باب مذاكرة العلم (٦٠٧).

(٥) شرف أصحاب الحديث: ١/ ٩٥، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٢٣٧ (٤٦٧).

(٦) المحدث الفاصل: ١/ ٥٤٧.

١٧٤/الحديث العاشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا حجاج عَنْ عَطَاءٍ قَـالَ: كُنَّا نَأْتِي جَابِرَ بْـنَ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَاكَرْنَا فَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ.(١)

رجـال الإسناد:

أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم، سبق ترجمته، وهو ثقة مأمون.

محمد بن عيسى: هو ابن نجيح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم.

هُشَيْم: هو ابن بشير، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي(٢)و أخرجه يعقوب بن سفيان(٣)وابن سعد(٤)والترمذي(٥)وأحمد(٦)في العلل والخطيب(٧) والخطيب(٧) فقالـوا: حدثنا هشيم أخبرنا حجاج وابن أبي ليلى عن عطاء.

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج .

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ١٥٧(المقدمة:باب مذاكرة العلم (٦١٤).

(٢) سنن الدارمي: ١/ ١٥٧(باب مذاكرة العلم (٦١٤).

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٤.

(٤) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٨١.

(٥) العلل الصغير: ١/ ٧٥٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ١٣٩(٢٢).

(٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٢٣٧(٤٦٩).

١٧٥/الحديث الحادي عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا حَجاج حَدثنَا حَماد عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، في التـي قَعَدَتْ منْ الْمَحيض: إذَا رَأَتْ الدمَ تَوَضأَتْ وَصَلتْ وَلَا تَغْتَسِلُ، سُئِلَ عَبْد الله: عَنْ الْكَبِيرَة ؟ قَـالَ: تَوَضأُ وَتُصَلي وَإِذَا طُلقَتْ تَعْتَد بِالْأَشْهُرِ.[1]

رجـال الإسناد:

حجاج: هو ابن المنهال ، سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

حماد: هو ابن سلمه، سبق ترجمته، و هو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

الحكم بن عتيبة: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت، إلا أنه ربما دلس.

تخريـج الأثر:

أخرجه الدارمي[2]وأخرجه بزيادة **" الحبلى إذا رأت الدم ".**[3]

تابـع الحجاج: ابن جريج أخرجه الدارمي.[4]

قـال المقدسي: قـال أحمد، في المرأة الكبيرة ترى الدم: لا يكون حيضاً هو بمنزلة الجرح وإن اغتسلت فحسن، وقـال عطاء: هي بمنزلة المستحاضة.[5]

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٢(كتاب الطهارة: في الكبيرة ترى الدم(٨٥٢).

(٢) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٢(كتاب الطهارة (٨٥٢).

(٣) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٤(كتاب الطهارة (٩٤٣).

(٤) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٢(كتاب الطهارة (٨٤٩)(٨٥٠)(٨٥١) .

(٥) المغني في فقه الإمام أحمد: ١/ ٢٢٠.

١٧٦/الحديث الثاني عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا حَجاج وَعَفانُ قَالَا حَدثَنَا حَماد عَنْ الْحَجاجِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْحَارِث عَنْ عَلي أَنهُ قَـالَ: إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ التريةَ بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنهَا تَطْهُرُ وَتُصَلي.[١]

غريـب الأثر:

التريـةَ: بالتشديد، ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة أو صفرة، وقيل: هي البيـاض الذي تراه عند الطهر، وقيل: هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها، والتاء فيها زائدة لأنه من الرؤية، والأصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء.[٢]

رجـال الإسناد:

حجاج: هو ابن المنهال، سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

عفان: هو ابن مسلم الصفار، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت، وربما وهم.

حماد هو ابن سلمة: سبق ترجمته، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، اختلط بآخره.

الحارث: هو ابن عبد الله الأعور، سبق ترجمته، وهو صاحب علي، كذبه الشـعبي في رأيـه، ورمـي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

تخريـج الأثر:

انفرد به الدارمي. [٣]

تابـع الحجاج جماعة منهم: معمر بن راشد و إسرائيل بن يونس وشريك.

رواية معمر و إسرائيل أخرجها عبد الرزاق[٤]بلفظ: إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثـل غسـالة اللحم أو مثل غسالة السمك أو مثل قطرات الدم قبل الرعاف فإن ذلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم فلتنضح بالماء ولتتوضأ ولتصل. زاد إسرائيل في حديثه: فإن كان دماً عبيطاً لا خفاء به فلتدع الصلاة. وأخرج الدارمي رواية إسرائيل[٥] و شريك. [٦]

---

(١) سنن الدارمي: ٢٣٥/١ (كتاب الطهارة: باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض (٨٦٩).

(٢) النهاية: ١٨٩/١.

(٣) سنن الدارمي: ٢٣٥/١ (كتاب الطهارة (٨٦٩).

(٤) مصنف عبد الرزاق: ٣٠٢/١ (كتاب الحيض (١١٦١).

(٥) سنن الدارمي: ٢٣٥/١ (كتاب الطهارة (٨٧٣).

(٦) سنن الدارمي: ٢٣٦/١ (كتاب الطهارة (٨٧٤).

الحكم على الأثــر:

هذا إسناد ضعيف بسبب ضعف الحارث و تدليس الحجاج، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

١٧٧/الحديث الثالث عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَـا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا الْمُعْمَرِي أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَـالَ ح وحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتُؤَخِّرُ غُسْلَهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ قَـالَا: تَقْضِي الظُّهْرَ.[1]

رجـال الإسناد:

محمد بن عيسى: هو ابن نجيح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه.

محمـد بن حميـد: هو اليشكري، أبو سفيان المعمري، نزيل بغـداد، ثـقة، من التـاسعة، مـات سنـة اثنتين وثمانين ومائة/خت م س ق.[2]

مَعْمَر: هو ابن راشد، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

قتادة: هو ابن دعامة، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم، سبق ترجمته، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقـد يهـم في حديث غيره.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الأثر:

انفرد به الدارمي.[3]

الحكم على الأثر:

أثر قتادة إسناده صحيح. أما الحديث الذي ايته" **تقضي الظهر**" في إسناده أثر عطاء، و هو ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، ولكن الأثر صحيح بسابقه.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٧(كتاب الطهاة: باب المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض(٨٨١).

(٢) التقريب: ١/ ٤٧٥، الكاشف: ٢/ ١٦٦.

(٣) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٧(كتاب الطهارة (٨٨١).

١٧٨/ الحديث الرابع عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا حَجاج حَدثَنَا حَماد عَنْ حَجاجٍ وَقَيْسٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلتْ الظهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلتْ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.[1]

أَخْبَرَنَا حَجاج حَدثَنَا حَماد عَنْ عَلِي بْنِ زَيْد عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيبِ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمد عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَياشٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَاد عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبـاسٍ مِثْلَهُ

رجـال الإسناد:

حجاج: هو ابن المنهال، سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

حماد: هو ابن سلمة، سبق ترجمته، و هو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة.

قيس: هو ابن سعد المكي، سبق ترجمته، وهو ثقة.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، و هو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي[2] وابن أبي شيبة.[3]

تابع الحجاج جماعة منهم: عبد الله بن أبي نجيح والعلاء بن المسيب[4] وابن جريج.

روايـة ابن أبي نجيح عن عطاء وطاووس ومجاهد أخرجها الدارمي[5] و ابن أبي شيبة.[6]

وروايـة العلاء بن المسيب وابن جريج أخرجها ابن أبي شيبة.[7]

ورواه حفص بن غياث عن حجاج عن أبي معشر[8] عن إبراهيم قـال: إذا طهرت الحـائض مـن

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٨(كتاب الطهارة: باب المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض (٨٨٧).

(٢) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٨(كتاب الطهارة (٨٨٧).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات(٧٢٠٦).

(٤) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلبي، الكوفي، ثقة ربمـا وهـم، مـن السادسـة/ خ م د س ق (التقريب:٤٣٦/١، الكاشف:١٠٦/٢).

(٥) سنن الدارمي: ١/ ٢٣٨(كتاب الطهارة (٨٩١).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات (٧٢٠٨).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات(٧٢١١)، ج: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات (٧٢٠٦)

(٨) زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة تسع عشرة أو عشرين/ م د ت س (التقريب:٢٢٠/١،الكاشف :٤١٢/١).

آخـر النهار صلت الظهر والعـصر، وإذا طهرت من آخر الليـل صلت المغرب والعشاء .أخرجـه ابن أبي شيبة.[1]

تابع الحجاج في **الرواية عن** أبي **معشر عن إبراهيم:** الربيع بن صبيح[2] أخرج روايته ابن أبي شيبة.[3] بلفظ: **إذا رأت الطهر** في **وقت الظهر فلم تغتسل حتى يدخل وقت العصر صلت الظهـر والعصر. الحكم على الأثر:**

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، لكنه مقرون بثقة فينجبر إلى الحسن لغيره.

ويشهد لـه: أثر ابن عباس قال: إ ذا طهرت المرأة في وقت صلاة العصر فلتبتدء بالظهر فلتصلـها ثم لتصل العصر فإذا طهرت في وقت العشـاء الآخرة فلتصل المغرب والعشاء. أخرجـه البيهـقي[4] وابن أبي شيبة.[5]

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات (٧٢١٠).

(٢) الربيع بن صبيح- بفتح المهملة- السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، من السابعة، مات سنة ستين/ خت ت ق (التقريب:٢٠٦/١،الكاشف :٣٩٢/١) وقال ابن معين:ليس به بأس، كأنه لم يطره. وقال أيضاً: ثقة، وقال أبو داود عن أبي الوليد: ما تكلم أحـد فيـه إلا والربيع فوقه، وقال أحمد:لا بأس به، رجل صالح، وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق، وقال أبو حاتم: رجل صـالح، والمبارك أحب إلي منه، وقال العجلي: لا بأس به، وقال الفلاس: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: لـيس بـالمتين عندهم، وقال ابن عمار: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد ما أراك حدثت عـن الربيع بن صبيح بشيء؟ قال: لا، ومبارك بن فضالة أحب إلي منه ،وقال عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة، وقال أبو الوليد: كان لا يدلس، وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليساً منه، وسئل يحيى بن معين عن المبارك بن فضالة فقال: ضعيف الحديث مثل الربيع بن صبيح في الضعف، وقال ابن سعد والنسائيو الساجي و ابن معين أيضاً: ضعيف، وقال يعقوب بن شيبه: رجل صالح ،صدوق، ثقة، ضعيف جداً ،وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر لـه حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به ولا برواياته، قال أبن المديني: هو عندنا صالح وليس بالقوي، وقال العقيلي في الضعفاء بصري سيد من سادات المسلمين، وقال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وزهادهم وكان يشـبه بيتـه بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد الا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد . (التهذيب:٢١٤/٣، ينظر: ـذيب الكمـال:٨٩/٩، الجرح والتعديل:١٤٢/١،الكامل في ضعفاء الرجال :١٣٢/٣،ا ـروحين:٢٩٦/١،جـامع التحصـيل :١٧٤/١، الكاشف:٣٩٢/١،تاريخ ابن معين (رواية الدوري):٨٣/٤، تاريخ ابن معين (روايـة عثمـان الـدارمي):١١١/١، سؤالات ابن أبي شيبة :٥٩/١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات (٧٢١٤).

(٤) سنن البيهقي: ١/ ٣٨٧ (كتاب الحيض (١٦٨٧)، معرفة السنن والآثار: ١/ ٤١٧(٥٤٨).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات (٧٢٠٧).

وقال ابن حجر: وروي هذا الأثر مرفوعاً من حديث معاذ بن جبل أخرجه الخطيب في الموضح[١] و أثر عبد الرحمن بن عوف أخرجه البيهقي[٢] وعبد الرزاق[٣] وابن أبي شيبة[٤].

و قـال: ومحمد بن عثمان وثقه أحمد ومولى عبد الرحمن لم يعرف حاله.[5]

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٣٩٥.

(٢) سنن البيهقي: ١/ ٣٨٧ (كتاب الحيض(١٦٨٦)(١٦٨٩)، معرفة السنن والآثار: ١/ ٤١٧(٥٤٧).

(٣) مصنف عبد الرزاق: ١/ ٣٣٣ (كتاب الحيض(١٢٨٥).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ١٢٢(كتاب الصلوات (٧٢٠٥).

(5) تلخيص الحبير: ١/ ١٩٢(٢٨١).

١٧٩/الحديث الخامس عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدثَنَا هُشَيْم حَدثَنَا حَجاج عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَم قَـالا: إِذَا رَأَتْ الْحَامِلُ الدمَ تَوَضأَتْ وَصَلَتْ.[(١)]

رجـال الإسناد:

محمد بن عيسى: هو ابن نجيح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه.

هشيم: هو ابن بشير، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة، فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

الحكم بن عتيبة: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس.

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: هشيم و حماد بن سلمة أخرج روايتهم الدارمي.[(٢)]

تـابع الحجاج: جامع بن أبي راشد[(٣)]أخرج روايته الدارمي.[(٤)]**قـال حسين أسد:** إسناده صحيح. و أخرجه عبد الرزاق[(٥)] وابن أبي شيبة [(٦)].

ويشهد لـه: أثر إبراهيم أخرجه الدارمي[(٧)]**قال حسين أسد:** إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة.[(٨)]

شيبة.[(٨)]

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و ينجبر بالمتابعة و الشواهد إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٥(كتاب الطهارة: باب في إذا رأت الحبلى الدم (٩٣٧).

(٢) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٥(كتاب الطهارة (رواية هشيم (٩٣٧)، رواية حماد (٩٤٣).

(٣) جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصيرفي الكوفي، ثقة فاضل، من الخامسة/ع (التقريب: ١/ ١٣٧، ينـظر الكاشف: ١ / ٢٨٨)

(٤) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٤(٩٣٨).

(٥) مصنف عبد الرزاق: ١/ ٣١٦(كتاب الحيض (١٢١٣).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ٢٦(كتاب الصلوات(٦٠٤٥).

(٧) سنن الدارمي: ١/ ٢٤٤(كتاب الطهارة (٩٣٦)(٩٤٢).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٢/ ٢٦(كتاب الصلوات(٦٠٥٠).

١٨٠/الحديث السادس عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَـا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد حَدثَنَا أَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَحَمـاد عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ وَسَعيد بْنِ جُبَيْر قَالـُوا: الْحَائضُ وَالْجُنُبُ يَسْتَفْتحُونَ الْآيَةَ وَلَا يُتمونَ آخرَهَا.[1]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن سعيد: هو ابن حصين الأشج، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

حماد: هو ابن أبي سليمان، سبق ترجمته، وهو فقيه صدوق له أوهام.

إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

سعيد بن جبير: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه.

تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي[2]وابن أبي شيبة.[3]

تـابع الحجاج:حماد عن إبراهيم أخرج روايته الدارمي[4]، **قـال حسين أسد:** إسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ و حماد صدوق له أوهام، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٥٢(كتاب الطهارة: باب الحائض تذكر الله و لا تقرأ القرآن (٩٩٤).

(٢) سنن الدارمي: ١/ ٢٥٢(كتاب الطهارة (٩٩٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٩٧(كتاب الطهارات(١٠٩٠).

(٤) سنن الدارمي: ١/ ٢٥٢(كتاب الطهارة (٩٩٣).

١٨١/الحديث السابع عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْد حَدثَنَا ابْنُ نُمَيْر عَنْ حَجاجٍ عَنْ حَماد عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ قَـالَا: لَيْسَ عَلَيْهَا ذَاكَ، الصلَاةُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ.[١]

رجـال الإسناد:

أحمد بن حميد: الطُريثيثي[٢]-بضم أوله وراء ومثلثتين مصغراً- يكنى أبا الحسن، ويعرف بدار أم سلمة، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة عشرين وقيل بعدها/خ س.[٣]

ابن نمير: هو عبد الله بن نمير، سبق ترجمته، وهو ثقة.

حماد: هو ابن أبي سليمان، سبق ترجمته، وهو فقيه صدوق له أوهام.

إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

سعيد بن جبير: سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه.

تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي[٤]و ابن أبي شيبة.[٥]

تابع الحجاج: الحسن بن عبيد الله[٦]عن إبراهيم وأبي الضحى قـالا: لا تسجد. أخرجه الدارمي.[٧]

قـال حسين أسد: إسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج و حماد صدوق له أوهام ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن الدارمي: ٢٥٤/١(كتاب الطهارة: باب في الحائض تسمع السجدة (١٠٠٣).

(٢) الطُريثيثي: بضم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وبعدها الثاء المثلثة بين اليائين وفي آخرها مثلثة أخرى، هذه النسبة إلى طريثيث: وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور با قرى كـثيرة، ويقـال لهـا بالعجمية: ترشيز (الأنساب: ٦٥/٤، معجم البلدان: ٣٣/٤).

(٣) التقريب: ٧٩/١، ينظر الكاشف: ١٩٢/١.

(٤) سنن الدارمي: ٢٥٤/١(كتاب الطهارة (١٠٠٣).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٧٥/١ (كتاب الصلوات (٤٣١٦).

(٦) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين وقيـل بعدها بثلاث/م ٤ (التقريب: ١٦٢/١، ينظر الكاشف: ٣٢٧/١).

(٧) سنن الدارمي: ٢٥٤/١ (كتاب الطهارة (١٠٠٢).

١٨٢/الحديث الثامن عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَـا عَبْدُ الله بْنُ سَعيد حَدثَنَا أَبو خَالد عَنْ حَجاجٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرو عَنْ إِبْرَاهيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْد الله قَـالَ: تُخَللُهُ بِأَصَابِعهَا.[١]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن سعيد: هو ابن حصين الأشج، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

فضيل بن عمرو: سبق ترجمته، وهو ثقة.

إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، سبق ترجمته، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

علقمة: هو ابن قيس، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه عابد.

عبد الله: هو ابن مسعود.

تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي[٢] و ابن أبي شيبة[٣] و قال (قال عطاء مثله).

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ.

---

(١) سنن الدارمي: ٢٧٨/١ (كتاب الطهارة: باب اغتسال الحائض إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض(١١٥١).

(٢) سنن الدارمي: ٢٧٨/١ (كتاب الطهارة (١١٥١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٧٤/١ (كتاب الطهارات (٨٠٧).

١٨٣/الحديث التاسع عشر بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد حَدثَنَا أَبُو خَالد عَنْ حَجاجٍ عَنْ أَبِي الزبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ في الْحَائضِ وَالْجُنُبِ: يَصُبان الْمَاءَ صَبا وَلَا يَنْقُضَان شُعُورَهُمَا.[١]

حَدثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد حَدثَنَا أَبُو خَالد عَنْ حَجاجٍ عَنْ عَطَاءٍ مِثْلَهُ.[٢]

رجـال الإسناد:

عبد الله بن سعيد: هو ابن حصين الأشج، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، سبق ترجمته، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي[٣] و ابن أبي شيبة.[٤]

تابع الحجاج في **روايته عن عطاء:** عبد الملك أخرجه الدارمي[٥] **وقال حسين أسد:** إسناده صحيح .

و تـابعـه: ابن جريج قـال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله أو بلغني عنـه أنـه كان يقول: تغـرف المرأة على رأسها ثلاث غرفات. قلت لعمرو: فذو الجمة ؟ قـال: مـا أراه إلا مثلهـا. أخرجه عبدالرزاق.[٦]

و يشهد له: حديث أم سلمة قالت: قُلْت يـا رسولَ الله! إني امـرأَةٌ أَشد ضفْر رأْسـي، فَـأَنقُضه لغسلِ الْجنابة، قَـالَ: **" لَا، إنمَا يَكْفيك أَنْ تَحْـثيَ عَلَى رَأْسك ثَـلَاثَ حَثَيَـات ثُـم تُفيضـينَ عَلَيْـك الْمَـاءَ فَتَطْهُرِينَ"**[٧]

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ ، و ينجـبر بالمتابعـة و الشواهد إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن الدارمي: ١/ ٢٧٨(كتاب الطهارة: باب إغتسال الحائض إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض(١١٥٢).

(٢) سنن الدارمي: ١/ ٢٧٨ (كتاب الطهارة (١١٥٣).

(٣) سنن الدارمي: ١/ ٢٧٨(كتاب الطهارة (١١٥٢)(١١٥٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٧٤ (كتاب الطهارات (٨٠٢) .

(٥) سنن الدارمي : ١/ ٢٨٠ (كتاب الطهارة (١١٦٢).

(٦) مصنف عبد الرزاق: ١/ ٢٧٣ (كتاب الطهارة (١٠٤٩).

(٧) صحيح مسلم :٢٥٩/١ (كتاب الحيض(٣٣٠).

١٨٤/الحديث العشرون بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا حَجاج حَدثَنَا حَماد عَنْ حَجاجٍ عَنْ عُمَيْر بْن سَعيد أَنــهُ سَــأَلَ الْحَارِثَ الْأَعْوَرَ عَنْ امْــرَأَة وَأَبَوَيْنِ؟ فَقَالَ مثْلَ قَوْلِ عُثْمَانَ.[1][قول عثمان (أَنهُ قَــالَ: للْمَرْأَة الرُبُعُ سَهْم منْ أَرْبَعَــة، وَللْــأم ثُلُثُ مَا بَقيَ سَهْم، وَللْأَبِ سَهْمَان)]

رجــال الإسناد:

حجاج: هو ابن المنهال الأنماطي، سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

حماد: هو ابن سلمه، سبق ترجمته، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

عمير بن سعيد: سبق ترجمته، وهو ثقة.

الحارث الأعور: سبق ترجمته، وهو صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثــه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين.

تخريج الأثر:

انفرد به الدارمي.[2]

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ضعف الحارث ، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

ويشهــد لــه: حديث عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم[3]بلفظ: أتي عمر ﷺ في امرأة وأبوين، فجعل فجعل للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي وللأب ما بقي.

قــال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجــاه، **وقــال الذهبي:** على شــرط البخــاري ومسلم، وأخرجــه البيهقي[4]والدارمــي[5]وأحمد[6]في فضائل الصحابة وابن أبي شيبــة[7] شيبــة[7] وسعيد بن منصور.[8]

---

(١) سنن الدارمي: ٤٤٤/٢ (و من كتاب الفرائض: باب في زوج وأبوين و امرأة وأبوين (٢٨٦٩).

(٢) سنن الدارمي: ٤٤٤/٢ (ومن كتاب الفرائض (٢٨٦٩).

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٣٧٢/٤ (كتاب الفرائض (٧٩٦٣).

(٤) سنن البيهقي: ٢٢٨/٦ (كتاب الفرائض (١٢٠٧٩)(١٢٠٨٠).

(٥) سنن الدارمي: ٤٤٤/٢ (ومن كتاب الفرائض (٢٨٧٢).

(٦) فضائل الصحابة : ٢٦٧/١ (٣٥٢).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤١/٦ (كتاب الفرائض (٣١٠٥٣) (٣١٠٦١).

(٨) سنن سعيد بن منصور(١): ٥٤/١ (ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين (٦)(٧)(٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة[١] فقـال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية في امـرأة وأبوين للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي، قال أبو بكر: فهذه من أربعة أسهم للمرأة سهم وهـو الربـع وللأم ثلث ما بقي وهو سهم وللأب سهمان.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤١/٦ (كتاب الفرائض (٣١٠٦٢).

١٨٥/الحديث الحادي و العشرون بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

حَدثَنا مُحَمدُ بْنُ الصلْت حَدثَنا أَبو شهَابٍ عَنْ الحَجاج عَنْ عَبْد المَلك بْن الْمُغيرَة عَنْ سَعيد بْـن فَيْرُوزَ عَنْ أَبِيه أن عُمَرَ قَالَ في الْمُشَرِكَة: لَمْ يَزِدْهُمْ الأَبُ إِلا قُرْبا.[(١)]

غريب الأثر:

الْمُشَرَكَـة: وفريضة مشتركة يستوي فيها المقتسمون، وهي زوج وأم وأخوان لأم وأخوان لأب وأم، للزوج النصف، للأم السدس، وللأخوين للأم الثلث ويشركهم بنو الأب والأم، لأن الأب لما سـقط، سقط حكمه كان كمن لم يكن، وصاروا بني أم معاً، وهذا قول زيد. وكان عمر ﵁ حكم فيها: بأن جعل الثلث للإخوة للأم ولم يجعل للإخوة للأب والأم، وقالوا له: هب أن أبانا كان حماراً، فأشـركنا بقرابة أمنا، فأشرك بينهم، فسميت الفريضة مشركة.[(٢)]

رجـال الإسناد:

محمد بن الصلت: هو ابن الحجاج الأسدي، أبو جعفر، الكوفي الأصم، ثقة، من كبار العاشرة، مـات في حدود العشرين/خ م ت س ق.[(٣)]

أبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع، سبق ترجمته، وهو صدوق يهم.

عبد الملك بن المغيرة: هو الطائفي، سبق ترجمته، وهو مقبول.

سعيد بن فيروز: هو أبو البختري- بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة- ابـن أبي عمـران الطـائي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين/ع.[(٤)]

عن **أبيه:** هو فيروز الديلمي،قاتل الأسود الكذاب، أسلم في حياة النبي ﷺ ووفد، وله صحبة.[(٥)]

تخريج الأثر:

انفرد به الدارمي.[(٦)]

تابـع الحجاج: سفيان الثوري عن منصور، والأعمش عن إبـراهيم في زوج وأم وأخـوه لأب وأم وأخوة لأم، قـال: كان عمر وعبد الله وزيد يشركـون، وقـال عمر: لم يزدهم الأب إلا قربـاً.

---

(١) سنن الدارمي: ٤٤٦/٢ (ومن كتاب الفرائض: باب في المشركة (٢٨٨٧).

(٢) لسان العرب: ٤٤٩/١٠.

(٣) التقريب: ٤٨٤/١، ينظر الكاشف: ١٨٢/٢.

(٤) التقريب: ٢٤٠/١، ينظر الكاشف: ٤٤٢/١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة:٩/٢.

(٦) سنن الدارمي: ٤٤٦/٢ (ومن كتاب الفرائض (٢٨٨٧).

أخرجه البيهقـي[1] و الدارمي.[2] **و قـال حسين أسد:** إسناده صحيح على شرط البخاري.

ورواه يزيد بن هارون قـال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال: قال عمر وعبد الله رضي الله عنهما في أم وزوج وأخوة لأم وأخوة لأب وأم: للزوج النصف، وللأم السدس، وشركا بين الإخوة من الأب والأم وبين الإخوة من الأم في الثلث ذكرهم وأنثاهم فيه سواء، وقـالا: ما زادهم الأب إلا قربـاً. أخرجه البيهقي.[3]

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و أبو شهاب صدوق يهم ، و الطائفي مقبول، و ينجـبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

وأخرج سعيد بن منصور[4] عن الحجاج بن أرطاة قال: اخبرني المغيرة بن المنتشر قال: شهدت مسروقاً وشريحاً أشركا بينهم.

---

(١) سنن البيهقي: ٢٥٦/٦ (كتاب الفرائض (١٢٢٥٤).

(٢) سنن الدارمي: ٤٤٦/٢ (ومن كتاب الفرائض (٢٨٨٢).

(٣) سنن البيهقي: ٢٥٦/٦ (كتاب الفرائض (١٢٢٥٥).

(٤) سنن سعيد بن منصور (١):٥٨/١.

١٨٦/الحديث الثاني و العشرون بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدثَنَا الحَجاجُ عَنْ الحَكَمِ أن عَليا قَضَى في ميرَاث المُرْتَد لأَهْله منْ المُسْلمينَ.[١]

رجال الإسناد:

يزيد بن هارون: سبق ترجمته، وهو ثقة متقن عابد.

الحكم: هو ابن عتيبة، سبق ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس.

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: يزيد بن هارون و عبد الله بن سعيد.

رواية يزيد أخرجها الدارمي[٢] و ابن أبي شيبة[٣] و البيهقي[٤] و قال: هذا منقطع، وراويه عن الحكم غير محتج به، ورواه أيضا شريك عن مغيرة عن علي رضي الله عنه وهو أيضاً منقطع.

ورواية عبد الله بن سعيد أخرجها عبد الرزاق [٥] بلفظ" **أن علياً قال: ميراث المرتد لولده.**

تابع الحجاج: الأعمش عن أبي عمرو الشيباني أن علي بن أبي طالب جعل ميراث المرتد لورثته من المسلمين أخرجه الدارمي.[٦] **قال حسين أسد:** إسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، ولأنه منقطع أيضاً، الحكم لم يدرك علياً، و ينجبر بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

---

(١) سنن الدارمي: ٢/ ٤٧٨(و من كتاب الفرائض: باب في ميراث المرتد (٣٠٧٦).

(٢) سنن الدارمي: ٢/ ٤٧٨(و من كتاب الفرائض (٣٠٧٦).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٢٧٩(كتاب الفرائض(٣١٣٨٥)، ج: ٦/ ٤٤٢(٣٢٧٦٥).

(٤) سنن البيهقي: ٦/ ٢٥٤ (كتاب الفرائض (١٢٢٤٠).

(٥) مصنف عبد الرزاق: ١٠/ ٣٤٠ (كتاب أهل الكتابين (١٩٣٠١).

(٦) سنن الدارمي: ٢/ ٤٧٨(و من كتاب الفرائض(٣٠٧٥).

١٨٧/الحديث الثالث و العشرون بعد المائة:

قال الإمام الدارمي- رحمه الله تعالى-:

حَدثنَا سَعيدُ بْنُ الْمُغيرَة عَنْ حَفْص بْن غيَاث عَنْ حَجاج عَنْ عَطَاء عَنْ ابْن عَباس قَـالَ: لَا يَجُـوزُ طَلَاقُ الصبي، وَلَا عتْقُهُ، وَلَا وَصيتُهُ، وَلَا شرَاؤُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا شَيْءٌ.(١)

رجـال الإسناد:

سعيد بن المغيرة: هو الصياد، أبو عثمان المصيصي،(٢) ثقة، من العاشرة، مات في حدود العشرين/س.(٣)

حفص بن غياث: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الأثر:

رواه عن الحجاج: حفص بن غياث و إبراهيم بن أبي يحيى و إسماعيل بن زكريا.

رواية حفص أخرجها الدارمي(٤) و ابن أبي شيبة(٥) و اقتصر فيه على الطلاق.

وروايـة إبراهيم بن أبي يحيى أخرجها عبد الرزاق(٦) واقتصر فيه على الوصية.

وروايـة إسماعيل بن زكريا أخرجها سعيد بن منصور(٧) بلفظ" **لا يجوز صدقة الغلام ولا هبته ولا طلاقه ولا عتقه".**

الحكم على الأثر:

هذا إسناد ضعيف بسبب تدليس الحجاج ، و ينجبر بالمتابعات و الشواهد إلى الحسن لغيره.

و يشهد لـه: أثر الحسن قـال: لا يجوز طلاق الغـلام ولا وصيتـه ولا هبـته ولا صدقتـه ولا

---

(١) سنن الدارمي : ٢ / ٥١٧(و من كتاب الوصايا: باب من قال لا يجوز (٣٢٩٤).

(٢) المصيصي: بكسر الميم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين، الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها: المَصيصة، وقد استولت الفرنج عليها (الأنساب: ٥/ ٣١٥) وهي مدينة علـى شاطىء جيحان، من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس (معجم البلدان: ٥/ ١٤٥) و المعمورة اسم لمدينة المَصيصة نفسها (معجم البلدان: ٥/ ١٥٩) والمصيصة أيضاً قرية من قرى دمشق قرب بيـت لاهيـا (معجـم البلدان: ٥/ ١٤٥).

(٣) التقريب: ١/ ٢٤١، ينظر الكاشف: ١/ ٤٤٥.

(٤) سنن الدارمي: ٢/ ٥١٧(و من كتاب الوصايا (٣٢٩٤).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/ ٧٤ (كتاب الطلاق (١٧٩٣٥).

(٦) مصنف عبد الرزاق: ٩/ ٨٠ (كتاب الوصايا (١٦٤٢١).

(٧) سنن سعيد بن منصور(١): ١/ ٤٤٠ (آخر كتاب النكاح (١٧١٧).

عتاقه حتى يحتلم. أخرجه الدارمي.[1]

قال حسين أسد: إسناده صحيح إلى الحسن.

(١) سنن الدارمي: ٢/ ٥١٦(و من كتاب الوصايا (٣٢٩٣).

المبحث الرابع: موقف النقاد من تدليس الحجاج.

قال أبو حاتم: صدوق، يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه (في الحلال و الحرام) ، لم يسمع من الزهري ولا مـن هشام بن عروة ولا من عكرمة.[(١)]

قال أبو جعفر النحاس في كتاب (الناسخ و المنسوخ): الحجاج يدلس عمن لقيه، وعمن لم يلقه، فلا تقوم بحديثه حجة إلا أن يقول حدثنا أو أنبأنا أو سمعت، وقال في موضع آخر: والحجاج ليس بذاك عند أهل الحديث.[(٢)]

و قد سبق الإشارة إلى ذلك عند ذكر مكانته العلمية و أقوال العلماء فيه صفحه(١٥١).

---

(١) الجرح والتعديل: ١٥٦/٣.

(٢) إكمال تهذيب الكمال: ٣٨٩/٣.

المبحث الخامس: مرتبة الحجاج بين المدلسين.

ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين.وهم: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء و ا اهيل كبقية بن الوليد، فقال: حجاج بن أرطاة، الفقيه، الكوفي المشهور، أخرج له مسلم مقروناً، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، ومـن أطلق عليه التدليس ابن المبارك ويحيى بن القطان ويحيى بن معين وأحمد، وقال أبو حاتم: إذا قال حـدثنا فهو صالح وليس بالقوي.[(١)]

و ذكره سبط ابن العجمي[(٢)] و العلائي[(٣)] فقالا: حجاج بن أرطاة مشهور به(التدليس) عن الضـعفاء وغيرهم .

وقالا : وهذه أسماء من ظفرت به أنه ذكر بالتدليس ثم ليعلم بعد ذلك أن هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم (عن) ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات، ثم ذكراه في الرابعة فقال: ورابعها من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صـرحوا فيـه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء وا بهولين كابن إسحاق وبقية وحجاج بن أرطأة وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرابهم ممن تقدم فهؤلاء هم الذين يحكم على مـا رووه بلفظ عن بحكم المرسل.[(٤)]

و الحجاج يرسل إرسالاً خفياً.

قال العلائي: حجاج بن أرطأة أحد المكثرين من التدليس كما تقدم ويرسل أيضاً قال عباد بن العـوام ويحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم إنه لم يسمع من الزهري شيئا ولم يره، ... وقال يحيى بن معين: لم يسمع من إبراهيم النخعي. وقال البخاري: لم يسمع من يحيى بـن أبي كثير. وقال أبو زرعة: لم يسمع من مكحول شيئاً، وأثبت له أبو داود السماع منه. وقال ابن معـين: سمع من الشعبي حديثاً واحداً. وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عكرمة شيئاً، إنما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة. وقال الترمذي: سألت محمداً- يعني البخاري- فقلت له: الحجاج بن أرطأة سمـع من عمرو بن دينار؟ قال: لا أعلمه، فقلت: ممن سمع الحجاج؟ قال: سمع من عطاء بن أبي رباح والحكم بن عتبة والشعبي ولم يسمع من عكرمة ولا الزهري. [(٥)]

---

(١) طبقات المدلسين: ٣٤/١.

(٢) التبيين لأسماء المدلسين:٦١/١.

(٣) جامع التحصيل:١٠٥/١ .

(٤) جامع التحصيل:١١٣/١، التبيين لأسماء المدلسين: ٢٦٨/١.

(٥) جامع التحصيل:١٦٠/١. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل:٦١/١.

الفصل الرابع: الاضطراب عند الحجاج وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الاضطراب بإيجاز.

المبحث الثاني: أنواعه وبيان اضطراب الحجاج.

المبحث الثالث: أسباب الاضطراب عند الحجاج.

المبحث الرابع: موقف النقاد من روايات الحجاج المضطربة.

المبحث الأول: تعريف الاضطراب بإيجاز.

الاضطراب لغة: التحريك، واضطربت الأمور: اختلفت.[١]

و اضطرب: تحرك وماج، ويقال: اضطرب الحبل بين القوم: إذا اختلفت كلمتهم، واضطرب أمره: اختل، وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب، والاضطراب الحركة.[٢]

قال المناوي: الاضطراب التحرك والاختلاف وكثرة الذهاب في الجهات، واضطربت الأمور اختلفت.[٣]

وقال السخاوي: مضطرب الحديث، بكسر الراء، اسم فاعل من اضطراب ما قد ورد حال كونه مختلفاً من راو واحد بأن رواه مرة على وجه وأخرى على آخر مخالف له.[٤]

و قال: المضطرب هو الذي يروى على أوجه مختلفة متدافعة متفاوتة على التساوي في الاختلاف من واحد أو أكثر في السند أو في المتن.[٥]

---

(١) المصباح المنير: ٢ / ٣٥٩.

(٢) لسان العرب: ١ / ٥٤٤.

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف : ١ / ٧١.

(٤) فتح المغيث : ١/ ٢٣٧.

(٥) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية: ١/ ١٩٩.

المبحث الثاني: أنواعه و بيان اضطراب الحجاج.

الاضطراب تارة يكون في السند وتارة يكون في المتن وتارة يكون في كليهما معاً وقد يقع من راو واحد و قد يقع من جماعة.

مثاله في **السند:**

حديث أبي بكر أنه قال: يا رسول الله ﷺ أراك شبت ! قال:**"شيبتني هود وأخوا ا"** قال الـدارقطني: هذا مضطرب، فإنه لم يرو إلا من طريق أبي إسحاق وقد اختلف عليه فيه على نحو عشرة أوجه فمنهم: من رواه مرسلاً، ومنهم من رواه موصولاً، ومنهم من جعله من مسند أبي بكر، ومنهم من جعله مـن مسند سعد، ومنهم من جعله من مسند عائشة، وغير ذلك، ورواته ثقات لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض، والجمع متعذر.(١)

والاختلاف الذي في **السند يتنوع أنواعاً:**

أحدها: تعارض الوصل و الإرسال. **ثانيها:** تعارض الوقف والرفع. **ثالثها:** تعارض الاتصال والانقطاع. **رابعها:** أن يروي الحديث قوم مثلا عن رجل عن تابعي عن صحابي ويرويه غيرهم عن ذلك الرجل عن تابعي آخر عن الصحابي بعينه.**خامسها:** زيادة رجل في أحد الاسنادين. **سادسها:** الاختلاف في اسـم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف.(٢)

مثال الاضطراب في **المتن:**

حديث أنس بن مالك أنه قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكـانوا يسـتفتحون بالحمد لله رب العالمين، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها.

قال ابن عبد البر: اختلف في ألفاظ هذا الحديث اختلافاً كثيراً متدافعاً مضطرباً، منهم مـن يقـول: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، و منهم من يذكر عثمان، ومنهم من يقتصر على أبي بكر وعثمان، ومنهم من لا يذكر" فكانوا لا يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم"ومنهم من قـال:"فكـانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم"ومنهم من قال:" فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم"، وغير ذلك ثم قال: وهذا اضطراب لا تقوم معه حجة لأحد.(٣)

و الحجاج مضطرب في السند و في المتن، وقد يضطرب في كليهما.

---

(١) تدريب الراوي: ٢٦٥/١.

(٢) النكت على ابن الصلاح: ٣٣١/١.

(٣) تدريب الراوي: ٢٥٤/١.

المبحث الثالث: أسباب الاضطراب عند الحجاج.

أسباب الإضطراب عند الرواه هي:

١. ضعف الضبط.
٢. أن يروي أشياء لم يسمعها.
٣. ليس عنده أصل كتاب.
٤. أن يدفن المحدث كتبه.
٥. أن تذهب كتب الشيخ.
٦. أن يدخل عليه ما ليس من حديثه.
٧. إصابته بالعمى.
٨. الغفلة.
٩. إصابة الراوى بالإختلاط.
١٠.الخرف.
١١.كثرة التدليس.[١]

فيتبن مما سبق أن أسباب الإضطراب عند الحجاج كثرة تدليسه عن الضعفاء و ا اهيل.

(١) المقترب في بيان المضطرب: ١٩٤/١ .

المبحث الرابع: موقف النقاد من روايات الحجاج المضطربة.

١٨٨/ الحديث الأول:

قال الإمام أبو داود -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا مُسَدد حَدثَنَا عَبْدُ الْوَاحد بْن زَيَاد حَدثَنَا الْحَجاجُ عَنْ الزهْري عَنْ عَمْرَةَ بِنْت عَبْد الرحْمَن عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" إِذَا رَمَى أَحَدُكُمْ جَمْرَةَ الْعَقَبة فَقَدْ حَل لَهُ كُل شَيْءٍ إلا النسَاءَ".(١)

رجال الإسناد:

مسدد: هو ابن مسرهد البصري، سبق ترجمته، وهو ثقة حافظ.

عبد الواحد بن زياد: سبق ترجمته، و هو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، سبق ترجمته، متفق على جلالته وإتقانه.

عمرة بنت عبد الرحمن: بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة ويقال بعدها/ع.(٢)

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن الحجاج: عبد الواحد بن زياد و عبد الرحيم بن سليمان و يزيد بن هارون و أبو معاوية و أبو خالد الأحمر و اختلفوا عليه في متنه و إسناده.

فرواه عبد الواحد بن زياد فقال: ثنا الحجاج عن الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة به أخرجه أبو داود.(٣)

و وافقه في السند عبد الرحيم في إحدى روايتيه عن الحجاج عن الزهري عن عمرة عن عائشة بزيادة قالت: قال رسول الله ﷺ **" إذا رميتم وحلقتم وذبحتم فقد حل لكم كل شيء إلا النساء "** أخرجه الدارقطني.(٤)

وخالفه في الرواية الأخرى فرواه عن حجاج عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة بمثله أخرجه الطبري(٥) و الدارقطني.(٦)

---

(١) سنن أبي داود: ٢/ ٢٠٢ (كتاب المناسك: باب في رمي الجمار (١٩٧٨).

(٢) التقريب:١/ ٧٥٠، الكاشف: ٢/ ٥١٤.

(٣) سنن أبي داود: ٢ / ٢٠٢ (كتاب المناسك (١٩٧٨).

(٤) سنن الدارقطني:٢ / ٢٧٦(كتاب الحج (١٨٧).

(٥) تفسير الطبري: ٢/ ٣١١.

(٦) سنن الدارقطني:٢/ ٢٧٦ (كتاب الحج (١٨٧).

وخالفهما يزيد بن هارون فقال: أخبرنا الحجاج عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ :**"إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب إلا النكاح"** أخرجه ابن خزيمة به[١] وأحمد[٢]و البيهقي[٣]و أورده الهيثمي[٤]و فيه بدل" **إلا النكاح"" إلا النساء** "و في رواية أخرى للبيهقي[٥] زاد **"وذبحتم فقد حل لكم كل شيء الطيب والثياب إلا النساء".**

أما أبو معاوية فقد رواه من طرق:

١ - أبو معاوية عن حجاج عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال" **إذا رمى وحلق وذبح فقد حل له كل شيء إلا النساء"** أخرجه إسحاق ابن راهويه[٦]و أبويعلى[٧]و الدار قطني.[٨]

٢ - أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أن النبي ﷺ قال:" **إذا رمى الجمرة وذبح وحلق حل له كل شيء إلا النساء** " أخرجه ابن أبي شيبة[٩]و إسحاق ابن راهويه[١٠]و أبي يعلى[١١]و هي رواية منقطعة.

٣ - أبو معاوية عن حجاج عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ مثله أخرجه ابن أبي شيبة.[١٢]

أما رواية أبي خالد الأحمر عن حجاج بن أرطأة عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ " **إذا رميتم وحلقتم وذبحتم فقد حل لكم كل شيء إلا النساء وحل لكم الثياب والطيب"** أخرجها الدارقطني[١٣] و

---

(١) صحيح ابن خزيمة:٤ / ٣٠٢ (كتاب المناسك (٢٩٣٧) و صححه، وقال الألباني: حسن لغيره.

(٢) مسند أحمد بن حنبل:٦/ ١٤٣(٢٥١٠٣) قال شعيب:حديث صحيح دون قوله :"**وحلقتم**"، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج، وقد اختلف عليه فيه.

(٣) سنن البيهقي: ٥/ ١٣٦(كتاب الحج (٩٣٧٩).

(٤) مسند الحارث زوائد الهيثمي: ١/ ٤٥٥(كتاب الحج (٣٨٠).

(٥) سنن البيهقي: ٥/ ١٣٦(كتاب الحج(٩٣٨٠).

(٦) مسند إسحاق بن راهويه: ٢/ ٤٣٢ (٩٩٧).

(٧) مسند أبي يعلى:٧/ ٤٤٢(٤٤٦٥).

(٨) سنن الدارقطني: ٢ / ٢٧٦(كتاب الحج (١٨٥).و وهم في ذلك كما ذكر الدارقطني في العلل: ٥/ ورقة١٥٠.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ٢٣٨(كتاب الحج (١٣٨٠٥).

(١٠) مسند إسحاق بن راهويه :٢ / ٤٣٢(٩٩٦).

(١١) مسند أبي يعلى: ٧/ ٤٤١(٤٤٦٤).

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٢٣٨(كتاب الحج (١٣٨٠٦).

(١٣) سنن الدارقطني: ٢/ ٢٧٦(كتاب الحج (١٨٦).

إسحـاق بـن راهويـه[1] و ليس فـيه" **وحلقتم ".**

تابع الحجاج: وكيع[2] فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:**" إذا رمى حل له كل شيء شيء إلا النساء حتى يطوف بالبيت فإذا طاف بالبيت حل له النساء "** أخرجه ابن أبي شيبة.[3]

الحكم على الحديث:

قَالَ أَبُو دَاوُد: هذَا حديثٌ ضعيفٌ الْحجاج لَم ير الزهري ولَم يسمع منه.

قال صاحب كـ العمال: رواه أبو داود و إسناده حسن.[4]

قال ابن حجر: ورواية أبي داود مختصرة وأخرج مثلها ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن عائشة[يقصـد المتابعة]. [5]

قال البيهقي: وهذا من تخليطات الحجاج بن أرطأة، وإنما الحديث عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ كما رواه سائر الناس عن عائشة رضي الله عنها [يشير إلي حديث**"طيبت رسـول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم "** [6]].[7]

قال العيني: وفيه الحجاج بن أرطأة فما للحجاج بن أرطأة، وقد احتج به الأربعة، والبيهقي أيضاً أخرج حديثه.[8]

قال ابن خزيمة: رواية الحجاج بن أرطأة عن أبي بكر بن محمد، لست أقف على سماع الحجـاج هـذا الخبر من أبي بكر بن محمد.[9]

ذكر المزي [10] الحجاج من تلامذة أبي بكر بن محمد.

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه: ٢ / ٤٣١ (٩٩٥).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي- بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة- أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة/ ع(التقريب:٥٨١/١، الكاشف:٣٥٠/٢).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ٢٣٨ (كتاب الحج (١٣٨٠٨).

(٤) كـ العمال: ٥/ ٣٢ (١٢١٢٧) .

(٥) الدراية في تخريج أحاديث الهداية :٢ / ٢٦(٤٦٧) .

(٦) متفق عليه، صحيح البخاري: ٢/ ٦٢٤(كتاب الحج (١٦٦٧)، صحيح مسلم: ٢/ ٨٤٦ (كتاب الحج(١١٨٩). الحج(١١٨٩).

(٧) سنن البيهقي: ٥/ ١٣٦(٩٣٨٠).

(٨) عمدة القاري:١٠/ ٩٤.

(٩) صحيح ابن خزيمة: ٤/ ٣٠٣ (كتاب المناسك (٢٩٤٠).

(١٠) ـذيب الكمال: ٣٣/ ١٣٨.

قال الألباني: هؤلاء الذين رووا الحديث عن الحجاج كلهم ثقات، و قد اختلفوا عليه في إسناده و متنه و هذا الاختلاف منه.[(١)]

وقـال: و في حديث عـائشة هذا [يشـير إلي حديـث" **طيبت رسول الله ﷺ لإحرامـه حـين أحرم** "[(٢)] ما يشهد لبعض حديث الحجاج في رواية عنها بلفظ" **... و حين رمى جمرة العقبة يوم النحر قبل أن يطوف ..** " و هذا القدر منه له شاهد من حديث ابن عباس فيتلخص مـن ذلك أن للحديث أصلاً ثابتاً دون ذكر " **الحلق و الذبح** " فيه فهو بهذه الزيادة منكر و الله أعلم.[(٣)]

وقال القيسراني: غريب من حديث الزهري تفرد به الحجاج من هذه الروايـة، و اختلف علـى الحجاج في إسناده، ثم قـال: و حديث " **إذا رميتم و ذبحتم ....** " تفرد به الحجاج عن أبي بكر بـن عمرو بن حزم عنها، و لم يروه عنه غير أبي خالد الأحمر هكذا، و خالفه أبو معاوية الضرير فرواه عـن حجاج عن أبي بكر بن أبي الجهم عن عمرة، و تفرد أبو معاوية عن حجاج بهذا الإسناد، و خالفهمـا عبد الواحد ابن زياد فرواه عن الحجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة.[(٤)]

ويشهد له: حديث ابن عبـاس بلفظ" **إذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء إلا النساء، قيل لـه: والطيب ؟ قال: أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يتضمخ**[(٥)] **بالمسك، أفطيب هو!** " أخرجه النسائي[(٦)] و ابن أبي شيبة.[(٧)]

رواية الحجاج عن الزهري عن عمرة عن عائشة(و إن كانت صحيحة) لأن لها متابعة قويه، فالحجاج لم يسمع من الزهري فهو منقطع (مرسل خفي). أما الروايات الأخرى فاختلف في متنها و إسـنادها كما سبق فهو حديث مضطرب في إسناده و متنه.

---

(١) إرواء الغليل: ٤/ ٢٣٥ (١٠٤٦).

(٢) متفق عليه، سبق تخريجه .

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٣/ ٧٤.

(٤) أطراف الغرائب والأفراد: ٥/ ٥٥٤ .

(٥) التضمخ: التلطخ بالطيب وغيره والإكثار منه.(النهاية :٩٩/٣)

(٦) سنن النسائي: ٢/ ٤٤(كتاب الحج (٤٠٩٠)، (ا تبى): ٥/ ٢٧٧ (كتاب مناسك الحج (٣٠٨٤).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ٢٣٨ (كتاب الحج (١٣٨٠٤).

١٨٩/الحديث الثاني:

قال الإمام الترمذي –رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا أَبو سَعيد الْأَشَج حَدثَنَا حَفْصُ بْنُ غيَاث وَأَبو خَالد الْأَحْمَرُ عَنْ حَجاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ ، قَالَ حَفْص: عَنْ ابْنِ أَخي أَبِي سَعيد، وقَالَ أَبو خَالد: عَنْ مَوْلًى لأَبِي سَعيد، عَنْ أَبِي سَعيد ﷺ قَالَ: كَانَ النبِي ﷺ إذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ:"الْحَمْدُ لله الذي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلمينَ".[1]

رجال الإسناد:

أبو سعيد الأشج: هو عبد الله بن سعيد، سبق ترجمته، وهو ثقة.

حفص بن غياث: سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، سبق ترجمته، وهو صدوق يخطئ.

رياح بن عبيدة: سبق ترجمته، وهو ثقة.

ابن أخي أبي سعيد: مجهول.

مولى لأبي سعيد: مجهول.

أبو سعيد: هو سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن الحجاج: حفص بن غياث و أبي خالد الأحمر ويزيد بن هارون.

رواية حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر أخرجها الترمذي[2] بسند واحد.

ومن طريق أبي خالد الأحمر عنه به فقط أخرجه ابن ماجه [3] و ابن أبي شيبة.[4]

ورواية يزيد بن هارون عن الحجاج عن رياح بن عبيدة عن رجل عن أبي سعيد الخدري ﷺ بنحوه أخرجها عبد بن حميد.[5]

وتابع الحجاج سفيان فاختلف عليه فيه فقيل:

١ – عن سفيان عن أبي هاشم الواسطي عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو عن غيره عن أبي سعيد

---

(١) سنن الترمذي: ٥٠٨/٥(كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا فرغ من الطعام (٣٤٥٧).

(٢) سنن الترمذي: ٥٠٨/٥(كتاب الدعوات (٣٤٥٧).

(٣) سنن أبن ماجه: ١٠٩٢/٢(كتاب الأطعمة (٣٢٨٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٨/٥(كتاب العقيقة (٢٤٥٠٤)، ج: ٧٢/٦ (كتاب الدعاء (٢٩٥٦١).

(٥) مسند عبد بن حميد: ٢٨٤/١(٩٠٧).

أخرجه أحمد.[1]

٢ – عن سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد.

٣ – سفيان عن أبي هاشم عن رياح.

وقال مرة أخرى أخبرني رياح عن أبي سعيد ولم يذكر إسماعيل.

قال المزي: رواية إسماعيل بن كثير عن رياح فيها نظر. [2]

قال الذهبي: إسماعيل بن رياح السلمي شبه تابعي ما أدري من ذا خرج له أبو داود روى عنه أبو هاشم الرماني وحده وحديثه مضطرب، و رياح هو ابن عبيدة فيه جهالة وروى أبو هاشم- وهو ثبت- عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو غيره عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال:"**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين**"(غريب منكر).[3]

قال ابن حجر: إسماعيل بن أبي إدريس عن أبي سعيد الخدري في القول بعد الطعام وعنه حصين ابن عبدالرحمن وفيه اضطراب ذُكر بعضه في ترجمة إسماعيل بن رياح، قلت (ابن حجر) قرأت بخط الذهبي: إسماعيل بن أبي إدريس لا يعرف، وقال البخاري في تاريخه: ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبثر عن حصين عن إسماعيل عن أبي سعد به ولم ينسبه، وقال وكيع: سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو غيره عن أبي سعيد به، وقال ابن أبي حاتم: إسماعيل بن فلان عن رجل عن أبي سعيد وعنه أبو هاشم الرماني، سألت أبي عنه فقال: لا أدري من هو.[4]

الحكم على الحديث:

قال بشار عواد: حديث ضعيف لجهالة ابن أخي أبي سعيد أو مولاه والحجاج مدلس وقد عنعن، وفي الحديث اختلاف كثير.

وقال شعيب: إسناده ضعيف علته الجهالة والاضطراب.

---

(١) مسند أحمد: ٣٧٥/١٧(١١٢٧٦).

(٢) تهذيب الكمال: ١٨٣/٣.

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٣٨٥/١.

(٤) التهذيب: ٢٤٦/١.

١٩٠/الحديث الثالث:

قال الإمام أحمد -رحمه الله تعالى-:

حَدثَنَا سُرَيْج حَدثَنَا عَباد - يَعْنِي ابْنَ الْعَوامِ - عَنِ الْحَجاجِ عَنْ أَبِي الْمَليحِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ أَبِيهِ أن النبِي ﷺ قَالَ:" الْخِتَانُ سُنةٌ للرجَالِ مَكْرُمَةٌ للنسَاءِ".(١)

رجال الإسناد:

سُرَيْج بن النعمان: سبق ترجمته، وهو ثقة يهم قليلاً.

عباد بن العوام: سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبو المليح بن أسامة: هو ابن عمير، أو عامر بن عمير، سبق ترجمته، وهو ثقة.

أبيه: هو أسامة بن عمير بن عامر بن أقيش، والد أبي المليح الهذلي، كوفي، عنه ابنه فقط.(٢)

تخريج الحديث:

رواه عن الحجاج: عباد بن العوام و عبد الواحد بن زياد وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل.

رواية عباد عن الحجاج عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه به أخرجها أحمد.(٣)

و أخرجها ابن أبي شيبة(٤)من طريق عباد عن حجاج عن رجل عن أبي المليح عن شداد بن أوس به.

ورواية محمد بن فضيل وحفص بن غياث بزيادة شداد بن أوس بعد والد أبي المليح أخرجها الطبراني.(٥)

ورواية حفص بدون زيادة شداد أخرجها البيهقي(٦)وقال: الحجاج بن أرطأة لا يحتج به. وقيل عنه عن مكحول عن أبي أيوب وهو منقطع.

ورواية عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب به أخرجها البيهقي.(٧)

الحكم على الحديث:

قال ابن عبد البر: هو يدور على حجاج بن أرطاة، وليس ممن يحتج بما انفرد به. (٨)

وقال المناوي: أخرجه أحمد من حديث الحجاج بن أرطأة عن والد أبي المليح، وقال الذهبي: وحجاج ضعيف لا يحتج به.والطبراني عن شداد بن أوس وابن عباس، و رمز لحسنه، وقال البيهقي:

---

(١) مسند أحمد: ٣١٩/٣٤(٢٠٧١٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة: ١٣/١.

(٣) مسند أحمد: ٣١٩/٣٤ (٢٠٧١٩).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٧/٥(كتاب الأدب(٢٦٤٦٨).

(٥) المعجم الكبير: ٢٧٣/٧(٧١١٢)، ج: ٢٧٤/٧(٧١١٣).

(٦) سنن البيهقي: ٣٢٥/٨(كتاب الأشربة والحد فيها (١٧٣٤٥).

(٧) سنن البيهقي: ٣٢٥/٨ (كتاب الأشربة والحد فيها (١٧٣٤٦).

(٨) التمهيد لابن عبد البر: ٥٩/٢١.

ضعيف منقطع، وأقـره الذهبي، وقـال الحافظ العراقي: في سنده ضعيف(الحجاج)، وقـال ابن حجر: فيه الحجاج بن أرطأة مدلس وقد اضطرب فيه، وقـال أبو حاتم: هذا خطأ من حجاج أو الراوي.(١)

وقـال ابن أبي حاتم: قـال أبي: الذي أتوهم أن حديث مكحول خطأ، و إنما أراد حديث حجاج ما قد رواه مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب عن النبي ﷺ :"**خمس من سنن المرسـلين: التعطـر والحناء والسواك**"(٢) فترك أبا الشمال فلا أدرى هذا من الحجاج أو من عبد الواحد.(٣)

وقـال شعيب: إسناده ضعيف، الحجاج مدلس وقد عنعن، و قد اضطرب فيه.

---

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير: ٥٠٣/٣.

(٢) سبق تخريجه في حديث (٩).

(٣) علل الحديث: ٢٤٧/٢(٢٢٣١).

١٩١/الحديث الرابع:

قال الإمام الدارمي-رحمه الله تعالى-:

حَدثنَـا حَجاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدثَنا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَجاجٍ عَنْ الشعْبِي وَحَجاجٍ عَنْ عَطَـاءٍ عَنْ ابْنِ عَباسٍ أَنهُمَا قَالَا في زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: للزوْجِ النصْفُ وَللْأُم ثُلُثُ جَمِيعِ الْمَالِ وَمَا بَقِيَ فَللْأَبِ.[١]

رجـال الإسناد:

حجاج: هو ابن المنهال، سبق ترجمته، وهو ثقة فاضل.

حماد بن سلمة: سبق ترجمته، وهو ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة.

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، سبق ترجمته، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل.

عطاء: هو ابن أبي رباح، سبق ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

تخريج الأثر:

رواه الحجاج من قول الشعبي وأثر ابن عباس.

وقد روى الحجاج (عن على أنه قال في زوج وأبوين: فجعل للزوج النصف ثلاثة أسهم وللأم ثلث ما بقى وللأب سهمان).

رواه عن الحجاج: حماد بن سلمة وأبو شهاب وهشيم و أبو خالد بطرق مختلفة.

١- حماد بن سلمة عن حجاج عن الشعبي وحجاج عن عطاء عن ابن عباس.أخرجه الدارمي.[٢]

٢-أبو شهاب عن حجاج عمن سمع عبد الله بن محمد بن على عن أبيه عن على.أخرجه سـعيد بـن منصور.[٣]

٣-أبو شهاب عن حجاج عن عمير بن سعيد قال: علمني الحارث الأعـور. أخرجـه سـعيد بـن منصور.[٤]

٤-هشيم عن حجاج بن أرطاة قال نا شيخ من همدان عن الحارث عن على أخرجه سعيد بن منصور[٥]

٥- أبو خالد الأحمر عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية أخرجه ابن أبي شيبة.[٦]

---

(١) سنن الدارمي: ٤٤٥/٢ (ومن كتاب الفرائض: باب في زوج وأبوين و امرأة وأبوين (٢٨٧٦).

(٢) سنن الدارمي: ٤٤٥/٢ (ومن كتاب الفرائض (٢٨٧٦).

(٣) سنن سعيد بن منصور(١): ٥٦/١(ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين(١٣).

(٤) سنن سعيد بن منصور(١): ٥٦/١(ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين (١٣).

(٥) سنن سعيد بن منصور(١): ٥٥/١(ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين (١٣).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٢/٦ (كتاب الفرائض (٣١٠٦٥).

و أخرج البيهقـي[1]عن حمـاد عن الحجـاج عن عمرو بن سعـيد عن الحـارث الأعور عن علي بن أبي طالب ﷺ للزوج النصف وللأم ثلث ما بقي وللأب سهمان.

والظاهـر أن الاختلاف من الحجاج فإنه معروف بالاضطراب.

و روي عن علي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهما بخلاف ذلك كما ذكره البيهقي.[2]

الحكم على الأثر:

قـال حسين أسد: إسناده ضعيف.

لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثاً واحداً " لا تجوز صدقة حتى تقبض".

---

(١) سنن البيهقي: ٢٢٨/٦(كتاب الفرائض (١٢٠٨٢).

(٢) سنن البيهقي: ٢٢٨/٦(كتاب الفرائض (١٢٠٨٢).

الخـــــــــاتمـــــه

الخاتمة:

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة، فله الحمد و الشكر، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد ﷺ و على آله و صحبه، وبعد:

فهذه خلاصة رسالتي لجمع مرويات الحجاج بن أرطأة و قد خرجت فيها بنتائج من أهمها:

١/ أن الحجاج صدوق يخطئ، وإذا ضبط الحديث كما هو عند الثقات يرتقي حديثه إلى الصحة.

٢/ لا يطلق على مروياته بالضعف مطلقاً بل فيها التفصيل، فما صرح فيها بالتحديث كأن يقول: حدثنا، أو أخبرنا أو أي صيغة من صيغ التحديث فإن أحاديثه مقبوله إلا إذا وجد سبب آخر، كما نبه إلى ذلك العلماء المتقدمين و وافقهم المتأخرين كالالباني و شعيب الأرنووط.

٣/ أما المرويات التي لم يصرح فيها بالسماع تبقى ضعيفة وذلك لعلة التدليس، و هذا القسم بحمد الله قمت بذكر المتابعات و الشواهد ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

٤/ أن من وثقه من العلماء نظر إلى فقهه و حفظه فقد كان حافظاً فقيهاً، و من جرحه من العلماء نظر إلى إرساله و تدليسه عن الضعفاء و المجهولين و اضطرابه في الأحاديث.

٥/ الحجاج يدلس تدليس الإسناد و تدليس الشيوخ و يرسل إرسالاً خفياً.

٦/ من أسباب التدليس لدى الحجاج وجوده بالكوفة، قال يزيد بن هارون: قدمت الكوفة فما رأيت بها أحداً إلا وهو يدلس إلا مسعر بن كدام و شريكاً.

٧/ من أسباب اضطراب الحجاج كثرة تدليسه عن الضعفاء و المجهولين.

٨/ قال المزي: روى الحجاج نحواً من ستمائة حديث، بلغت مرويات الحجاج بالمكرر في الكتب التسعة وهي (صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه، مسند أحمد، سنن الدارمي، موطأ مالك): **٣٣٨** حديث، و بدون المكرر (١٩١) حديث **ضبط ثلاثة منها**، أما مروياته المدلسه فقد قسمتها إلى: مرويات صرح فيها بالسماع بلغت (**واحداً و عشرين**) حديثاً، مرويات تبين أنه قد دلسها بلغت (**تسعة و عشرين**) حديثاً، مرويات أرسلها ارسالاً خفياً بلغت

(**أحد عشر**) حديثاً، مرويات معنعنة وليس لدينا ما يدل على السماع من عدمه بلغت (**مائةً وثلاثاً وعشرين**) حديثاً، أما أحاديثه المضطربة فبلغت (**أربعة**) أحاديث.

٩/ بلغت مرويات الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (سبعةً وعشرين) حديثاً صرح بسماعه في واحد فقط وهو "أما أبوك فلو كان أقر بالتوحيد .." ،أما البقيه فدلسها عن محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك، فيكون الإسناد بذلك متروك، لكن متن الحديث الصحيح منها بالمتابعات والشواهد (احدى عشر) ،والحسنة (ثلاثة عشر) ،والضعيفة (ثلاثة) . وأما روايته عن عمرو بن شعيب فبلغت (خمسة) أحاديث ،(ثلاثة) صحيحه،و(اثنتان) حسنه .

وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد في الدارين، وأرجو أن أكون قد خدمت السنة النبوية والقائمين عليها، وأن يجبر تقصيري بالمغفرة، فالكمال المطلق لله سبحانه وتعالى، وحسبي أني اجتهدت، فما كان صواباً فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله العظيم لي ولجميع المسلمين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الكرام الطيبين .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث المرفوعة.

طرف الحديث **رقم الصفحة**

حرف الألف:

حرف الباء:

حرف التاء:

حرف الجيم:

حرف الحاء:

حرف الخاء:

حرف الذال:

حرف الراء:

حرف السين:

حرف الصاد:

حرف الضاد:

حرف الطاء:

حرف العين:

حرف الغين:

حرف الفاء:

حرف القاف:

حرف الكاف:

حرف اللام:

حرف الميم:

حرف النون:

حرف الواو:

حرف الياء:

فهرس الآثار الموقوفة.

حرف الألف:

حرف التاء:

حرف الحاء:

حرف السين:

حرف الطاء:

حرف الفاء:

حرف الكاف:

حرف اللام:

حرف الميم:

حرف الهاء:

حرف الواو:

حرف الياء:

فهرس الأعلام المترجم لهم.

الكنى و الألقاب

أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله

أبو إسحاق الهروي= إبراهيم بن عبد الله بن حاتم

أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله

أبو أمامة الباهلي= صدى بن عجلان

أبو أيوب الأنصاري =خالد بن زيد

أبو بشر = جعفر بن اياس

أبو بكر بن أبي شيبه= عبد الله بن محمد

أبو ثعلبة = جرثوم

أبو حجيفة= وهب بن عبد الله

أبو حمزة الصيرفي = سوار بن داود

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

أبو خالد الأحمر= سليمان بن حيان

أبو خالد الدالاني = يزيد بن عبد الرحمن

أبو الدرداء = عويمر بن عامر

أبو ذر = جندب بن جنادة

أبو روق = عطية بن الحارث

أبو سبره = يزيد بن مالك الجعفي

أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان

أبو الشمال = أبو الشمال

أبو شهاب الحناط = موسى بن نافع ، و الأصغر عبد ربه بن نافع .

أبو الشعثاء = علي بن الحسن بن سليمان

أبو الصديق الناجي= بكر بن عمرو

أبو طلحة = زيد بن سهل

أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبد الله بن الجراح

أبو عوانه = وضاح اليشكري

أبو قتادة = الحارث بن ربعي

أبو قلابه = عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمى

أبو كريب = محمد بن العلاء

أبو محمد الهذلي = يكنى أبا مورع : مجهول

أبو معاوية الضرير= محمد بن خازم

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

أبو نجيح= يسار المكي

أبو هاشم الرماني= يحيى بن دينار

أبو هبيرة = يحيى بن عباد بن شيبان

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد

أبو اليقظان = عثمان بن عمير

ابن أبي عمر = محمد بن يحيى

ابن أبي عروبة= سعيد بن مهران اليشكري

ابن أبي غنيه = عبد الملك بن حميد

ابن أبي ليلى = عبد الرحمن

ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار

ابن أخي أبي سعيد = مجهول.. ٥٤٧

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

ابن الحنيفيه= محمد بن علي بن أبي طالب

ابن سيرين = محمد بن سيرين

ابن كعب بن مالك = أما عبد الله و إما عبد الرحمن

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعمش = سليمان بن مهران

الأوزاعي =عبد الرحمن بن عمرو

الشعبي= عامر بن شراحيل

المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه

النخعي = إبراهيم بن يزيد

الثوري= سفيان بن سعيد

الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله

العرزمي = عبد الملك بن أبي سليمان

الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي

الأثرم = عمرو بن دينار

غندر = محمد بن جعفر

البكائي = زياد بن عبد الله بن الطفيل

المحاربي= عبد الرحمن بن محمد بن زياد

خالد الحذاء = خالد بن مهران

سعد بن أبي وقاص = سعد بن مالك بن عبد مناف

سليمان اليشكري = سليمان بن قيس .

عامر الأحول = عامر بن عبد الله الأحول

عبد الله بن أبي نجيح = عبد الله بن يسار المكي

عون بن أبي جحيفة= عون بن وهب بن عبد الله

محمد بن أبي بكر المقدمي= محمد بن علي بن عطاء

مولى لأبي سعيد= مجهول.. ٥٤٧

يونس بن أبي إسحاق= يونس بن عمرو بن عبد الله

الغريب:

الكنى و الأنساب:

الأماكن و البقاع

المصادر و المراجع

حرف الألف

١) الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني،(ت٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية-الرياض– ط:١،(١٤١١هـ – ١٩٩١م).

٢) أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن القنوجي،(١٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية- بيروت- (١٩٧٨م).

٣) إثبات عذاب القبر، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د. شرف محمود القضاة ، دار الفرقان- الأردن – ط:٢،(١٤٠٥هـ).

٤) أحاديث أبي الزبير، لأبي الشيخ عبد الله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشيد – الرياض.

٥) الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي(ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة -مكة المكرمة- ط:١،(١٤١٠هـ).

٦) أحكـام الجنائز و بدعها، لمحمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض-ط:١، (١٤١٢ هـ -١٩٩٢م)

٧) أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)،تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة- بيروت- ط:١،(١٤٠٥هـ).

٨) أخبار أبي حنيفة وأصحابه، لأبي عبد الله حسين بن علي الصيمري، عالم الكتب- بيروت– ط:٢، (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).

٩) أخبار القضاة، محمد بن خلف بن حيان، (ت٣٠٦هـ)، عالم الكتب – بيروت.

١٠)أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي،(ت٢٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر- بيروت-ط:٢،(١٤١٤هـ).

١١)الإخوان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، (ت٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت – ط:١، (١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م).

١٢)أدب الكاتب، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة السكوفي المروزي الدينوري،(ت٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة السعادة- مصر– ط:٤، (١٩٦٣م).

١٣)الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،(ت٢٥٦هـ)، تحقـيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية- بيروت – ط:٣،(١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م).

١٤)الأذكـار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، لأبي زكريا يحيى بن شرف النـووي،(ت٦٧٦هـ)، دار الكتب العربي- بيروت، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
١٥)الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بـن أحمـد الخليلـي القـزويني، (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد– الرياض- ط:١، (١٤٠٩هـ).
١٦)إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الأسلامي-بيروت- ط:٢،(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
١٧)الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبـد الـبر النمـري القرطبي،(ت٤٦٣هـ)،تحقيق: سالم محمد عطا-محمد علي معوض، دار الكتب العلمية- بيروت- ط:١، (٢٠٠٠م).
١٨)الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر،(ت٤٦٣هـ)، تحقيـق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت- ط:١، (١٤١٢هـ).
١٩)الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشـافعي، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت- ط:١، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
٢٠)إصلاح غلط المحدثين، لحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي،(ت٣٨٨هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، دار المأمون للتراث- دمشق– ط:١،(١٤٠٧ هـ).
٢١)أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات،دار الفكر للطباعة والنشر- بيروت،(١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).
٢٢)أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طـاهر المقدسي،(ت٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، السيد يوسف، دار الكتـب العلميـة- بيروت– ط:١، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
٢٣)اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: علي سامي النشار، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٤٠٢هـ).
٢٤)الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي،(ت٨٤١هـ)، تحقيـق: علي حسن علي عبد الحميد، الوكالة العربية – الزرقاء.
٢٥)إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بـن قلـيج الحنفـي، (ت٧٦٢هـ)، تحقـيق: عـادل بن محمد ، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة – القاهرة، (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م).
٢٦)الإكمـال في رفع الإرتيـاب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا علي بن هبة الله ابن أبي نصر، (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت – ط:١،(١٤١١هـ).

٢٧)الإكمال لرجال أحمد، (الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال،لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي،ويليه استدراكات الحفاظ الثلاثة (أبي زرعة العراقي، الهيثمي، ابن حجر) رحمهم الله ، تحقيق:عبد الله سرور بن فتح محمد، دار اللواء- الرياض-ط:١، (١٤١٢هـ -١٩٩٢م).
٢٨)الإلمام بأحاديث الأحكام، لأبي الفتح محمد بن أبي الحسن على بن وهب القشيري المصري، ابن دقيق العيد، تحقيق:حسين إسماعيل الجمل، دار المعراج الدولية-الرياض، دار ابن حزم -بيروت-ط:٢، (١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م).
٢٩)الأم، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي،(ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة -بيروت- ط:٢، (١٣٩٣هـ).
٣٠) الأمالي في آثار الصحابة، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني،(ت٢٢٠هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن- القاهرة.
٣١)الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر- بيروت، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)
٣٢)الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر- بيروت – ط:١،(١٩٩٨م).

حرف الباء

٣٣)الباعث على إنكار البدع والحوادث، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل، (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: عثمان أحمد عنبر، دار الهدى- القاهرة – ط:١، (١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م).
٣٤)بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن يوسف بن المبرد ، تحقيق : روحيه عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت،(١٩٩٢م).
٣٥)البحر الزخار(المعروف بمسند البزار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن- بيروت، مكتبة العلوم والحكم- المدينة- ط:١، (١٤٠٩ هـ).
٣٦)بدائع الفوائد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي(ابن قيم الجوزية)، (ت751 هـ)، تحقيق: هشام عبد العزيز عطا، عادل عبد الحميد العدوي، أشرف أحمد الج، مكتبة نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة- ط:١،(١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).
٣٧)بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحارث بن أبي أسامة الهيثمي،(ت٢٨٢ هـ)، تحقيق: د.حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية- المدينة المنورة – ط:١، (١٤١٣هـ- ١٩٩٢م).

٣٨)البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، (ت٧٧٤هـ)، مكتبـة المعـارف– بيروت.

حرف التاء

٣٩)تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٤٠)تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين(ت٢٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة– ط:١،(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
٤١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمـد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث - دمشق (١٤٠٠ هـ).
٤٢)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمـد بـن عثمـان الـذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، دار الكتاب العربي- بـيروت- ط:١، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
٤٣)تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ،(ت٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي الدار السلفية – الكويت- ط: ١،(١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
٤٤)تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، تحقيق: سـيد كسـروي حسن ، دار الكتب العلمية- بيروت- ط:١، (١٤١٠هـ -١٩٩٠م).
٤٥)تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت.
٤٦)تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)،المكـتبة السلفـية- المدينـة المنوره.
٤٧)تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي،(ت٢٦١ هـ)،خرج حديثه وعلـق عليه:د.عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٩٨٤م).
٤٨)تاريخ خليفة بن خياط، لأبي عمر خليفة بن خياط اللـيثي العصـفري،(٢٤٠ هـ)، تحقيـق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم- دمشق، مؤسسة الرسالة- بيروت– ط:٢، (١٣٩٧ هـ).
٤٩)التاريخ الصغير (الأوسط)، لأبي عبد الله محمد بن إبـراهيم بـن إسماعيـل البخـاري الجعفـي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايـد، دار الوعي- مكتبة دار التراث– حلب- القاهرة–ط:١، (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٥٠)تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥١)التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، (ت٢٥٦ ه)، تحقيـق: السيد هاشم الندوي- دار الفكر.
٥٢)تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن ابـن هبة الله بن عبد الله الشافعي،تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت- (١٩٩٥م).
٥٣)تاريخ مولد العلماء ووفيا م، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبـر الربعـي،(٣٩٧ ه) تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة- الرياض- ط:١، (١٤١٠ ه).
٥٤)تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد ، عالم الكتب- بـيروت- ط:١، (١٤٠٦ ه).
٥٥)التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بـن أبي بكـر المقـدمي، (ت٣٠١هـ)،تحقيق: إبراهيم صالح، مكتبة العروبه- الكويت، دار ابـن العمـاد- بـيروت-ط:١، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
٥٦)التبيين لأسماء المدلسين، لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمـي الحلـبي الطرابلسـي، (ت٨٤١ ه)، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت- ط: ١،(١٤١٤ ه - ١٩٩٤م).
٥٧)تجريد أسماء الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،(ت٧٤٨ ه)، تصحيح: صالحه عبد الحكيم شرف الدين، شرف الدين الكتبي وأولاده-الهند،(١٣٩٠ه-١٩٧٠م).
٥٨)تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبـاركفوري، (ت١٣٥٣ه) ، دار الكتب العلمية- بيروت.
٥٩)تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بـن الحسـين العراقـي، (٨٢٦ه)، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد- الرياض(١٩٩٩م).
٦٠)التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد السـخاوي، (ت٩٠٢ه)، دار الكتب العلمية- بيروت– ط:١، (١٤١٤ه- ١٩٩٣م).
٦١)تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، لعمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي،(ت٨٠٤ه)، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء- مكة المكرمة – ط:١، (١٤٠٦ه).
٦٢)تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السـيوطي،(٩١١ه)، تحقيـق: عبدالوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة- الرياض.
٦٣)التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني،تحقيق: عزيـز الله العطـاري، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٩٨٧م).

٦٤)تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الـذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتـب العلميـة، بيروت- ط:١.
٦٥)تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علـي بـن حجـر العسـقلاني الشافعي،(ت٨٥٢هـ)،تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي- بيروت-ط:١.
٦٦)التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي،(ت٤٧٤ هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض- ط:١ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).
٦٧)التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجـاني،(ت٨١٦هـ)، تحقـيق: إبراهيـم الأبيـاري، دار الكتاب العربي- بيروت- ط:١،(١٤٠٥هـ).
٦٨)تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، تقديم: عبد الله بن عبد الرحمن السعد،أضواء السلف- الريـاض- ط:١، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).
٦٩)تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسـقلاني،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي- دار عمار - بيروت - عمـان - ط:١، (١٤٠٥ هـ).
٧٠)تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بـن فتـوح الأزدي الحميـدي، تحقيـق: د.زبيدة محمـد سعيـد عبد العزيـز، مكتبة السنة- القاهرة – ط:١، (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
٧١)تفسير القرآن، لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن- الرياض-ط:١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
٧٢)تفسير القرآن، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (ت٣٢٧ هـ)،تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية – صيدا.
٧٣)تفسير القرآن العظيم، لأبي الفـداء إسماعيل بن عمر بن كثـير الدمشقـي، (ت ٧٧٤هـ)، دار الفكر- بيروت –(١٤٠١هـ).
٧٤)تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢هـ)، تحقيـق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا – ط:١، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).
٧٥)تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، (ت ٦٢٩ هـ)، تحقيـق: د. عبد القيـوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة – ط: ١، (١٤١٠ هـ).

٧٦)تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢ ه)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة (١٣٨٤ ه - ١٩٦٤م).
٧٧)التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبـد الـبر النمـري، (ت٤٦٣ه)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكـري، وزارة عمـوم الأوقـاف والشؤون الإسلامية - المغرب – (١٣٨٧ه).
٧٨)تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي(ت٧٤٤ه)، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية – بيروت-ط:١(١٩٩٨م).
٧٩) تهذيب الأسماء واللغات، لمحي الدين بن شرف النووي، (ت٦٧٦ ه)، تحقيق: مكتـب البحـوث والدراسات، دار الفكر- بيروت- ط:١، (١٩٩٦م).
٨٠) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن جرير بـن يزيـد الطبري، (ت٣١٠ ه)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني- القاهرة.
٨١) تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ ه) ، دار الفكر - بيروت – ط:١، (١٤٠٤ ه - ١٩٨٤م).
٨٢) تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي،(ت٧٤٢ ه) تحقيق: د. بشـار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت- ط:١، (١٤٠٠ه - ١٩٨٠م).
٨٣) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (ت٣٧٠ه)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت – ط:١، (٢٠٠١م).
٨٤)توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر الجزائري الدمشقي، (ت١٣٣٨ ه)، تحقيق: عبد الفتاح أبـو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب – ط: ١، (١٤١٦ ه - ١٩٩٥م).
٨٥)توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسـني الصـنعاني،(ت١١٨٢ ه) تحقيق:محمد محى الدين عبد الحميد- المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
٨٦)توضيح المشتبه في ضبـط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبـد الله بن محمد القيسي الدمشقي، (ت٨٤٢ ه)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسـي، مؤسسـة الرسـالة- بيروت- ط: ١،(١٩٩٣م).
٨٧)التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المنـاوي،(ت١٠٣١ه)، تحقيـق: د. محمـد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر- دار الفكر- بيروت- دمشق- ط:١،(١٤١٠ه).
٨٨)التيسير بشرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، (ت١٠٣١ ه)، مكتبة الإمـام الشـافعي- الرياض- ط: ٣،(١٤٠٨ه - ١٩٨٨م).

حرف الثاء

٨٩)الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، (ت٣٥٤ ﻫ)، تحقيق: السـيد شـرف الدين أحمد، دار الفكر- ط: ١،(١٣٩٥ﻫ- ١٩٧٥م).

حرف الجيم

٩٠)الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابـت الخطيـب البغـدادي، (ت٤٦٣ﻫ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف- الرياض، (١٤٠٣ﻫ).

٩١)جامع الأصول في أحاديث الرسولﷺ، للإمام المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري، تحقيق: شـعيب الأرنؤوط، دار الفكر- بيروت- ط:٢، (١٤٠٣ﻫ -١٩٨٣م).

٩٢)جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، (٣١٠ﻫ)، دار الفكر- بيروت- (١٤٠٥ﻫ).

٩٣)جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي،(ت٧٦١ ﻫ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب- بيروت- ط:٢، (١٤٠٧ ﻫ - ١٩٨٦م).

٩٤)الجامع الصحيح سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمـذي السـلمي، (ت٢٧٩ ﻫ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٩٥)الجامع الصحيح سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمـذي السـلمي، (ت٢٧٩ ﻫ)، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض،ط:١.

٩٦)الجامع الصحيح المختصر، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،(ت ٢٥٦ﻫ)،تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - اليمامة - بيروت - ط:٣، (١٤٠٧ ﻫ - ١٩٨٧م).

٩٧)الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمـد بـن إدريـس الـرازي التميمـي، (ت٣٢٧ﻫـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت- ط:١، (١٢٧١ ﻫ - ١٩٥٢م).

٩٨)الجرح و التعديل للإمام البزار(ت٢٩٢ ﻫ)، جمع و ترتيب: د. عبد الله سعاف اللحياني، جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

٩٩)جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكـي، دار العلـم للملايـين-بـيروت– ط:١، (١٩٨٧م).

١٠٠)الجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، مؤسسـة الأعلمـي للمطبوعات – بيروت.

حرف الحاء

١٠١)حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعـي الدمشقي، (ت٧٥١ﻫ)، دار الكتب العلمية- بيروت- ط: ٢،(١٤١٥ﻫ - ١٩٩٥م)

١٠٢)حاشية السندي على النسائي، لأبي الحسن نور الدين بن عبد الهادي السـندي، (ت١١٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب- ط: ٢،(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
١٠٣)حلـية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعـيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت٤٣٠ هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت- ط: ٤،(١٤٠٥ هـ).

حرف الخاء

١٠٤)خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ، لأبي زكريا يحيى بن مري بن حسـن بـن حسين الحزامي الحوراني الشافعي،(ت٦٧٦ هـ) حققـه وخرج أحاديثه: حسـين إسماعيـل الجمـل، مؤسسة الرسـالة- لبنان- بيروت- ط:١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
١٠٥)خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، لعمر بن علي بن الملقن الأنصـاري، (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، مكتبة الرشد- الرياض– ط:١، (١٤١٠هـ).
١٠٦)خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعـات الإسـلامية- حلـب، دار البشـائر - بـيروت – ط:٥،(١٤١٦ هـ).
١٠٧)خلق أفعال العباد، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخـاري الجعفـي،(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د.عبدالرحمن عميرة، دار المعارف السعودية- الرياض، (١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م).
١٠٨)خير الكلام في القراءة خلف الإمام، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية بيروت.

حرف الدال

١٠٩)الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسـقلاني،(ت٨٥٢ هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة – بيروت.
١١٠)دلائل النبوة، للبيهقي.ينظر صفحة ٣٥٩
١١١)الديباج على صحيح مسلم، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أبو إسـحاق الحويني الأثري ، دار ابن عفان-السعودية – (١٤١٦هـ – ١٩٩٦م).

حرف الذال

١١٢)ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم،لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (ت٣٥٨ هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، كمـال يوسـف الحـوت، مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت- ط:١، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م).
١١٣)ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمـاز الـذهبي، (ت٧٤٨هـ)،تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار- الزرقاء- ط: ١،(١٤٠٦ هـ).

١١٤)ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بـن محمد بن أيوب البغدادي،(ت٣٨٥ ه)،تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبـة أضـواء السـلف- الرياض- ط: ١،(١٤١٩ه - ١٩٩٩م).

حرف الراء

١١٥)الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الـذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية- بيروت- ط: ١،(١٤١٢ه).

١١٦)الروض الداني(المعجم الصغير)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطـبراني، (ت٣٦٠ه) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- دار عمار- بـيروت- عمـان، ط: ١، (١٤٠٥ه - ١٩٨٥م).

حرف الزاء

١١٧)زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيـوب الزرعـي، (ت٧٥١ ه)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، مكتبة المنار الإسـلامية- الكويت– ط:١٤،(١٤٠٧ه– ١٩٨٦م).

١١٨)الزهد، لهناد بن السري الكوفي،تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفـاء للكتـاب الإسلامي- الكويت- ط:١، (١٤٠٦ه).

حرف السين

١١٩)سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الـرواة وتعديلـهم، لأحمـد بـن حنبـل، (ت٢٤١ه)،تحقيق: د.زياد محمد منصور،مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة– ط:١،(١٤١٤ه).

١٢٠)سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، لأبي داود سليمان بن الأشـعث السجسـتاني، (ت٢٧٥ه)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة – ط:١، (١٣٩٩ه - ١٩٧٩م).

١٢١)سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي،(ت٣٨٥ه)،تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - باكستان – ط:١،(١٤٠٤ه).

١٢٢)سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بـن عمـر الـدارقطني البغـدادي، (ت٣٥٨ه)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض-ط:١، (١٤٠٤ه - ١٩٨٤م).

١٢٣)سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفـر المديني،(ت٢٣٤ه)،تحقيق:موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض– ط:١،(١٤٠٤ه).

١٢٤)السابق واللاحق في تباعد مابين وفاة راويين عن شيخ واحد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيـب البغـدادي،(ت٤٦٣هـ)، تحقيـق: محمد بن مطر الزهراني، دار طيـبة- الرياض-ط:١، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

١٢٥)سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي، دار إحياء التراث العربي - بيروت – ط:٤،(١٣٧٩هـ).

١٢٦)سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها و فوائدها، لمحمد بن ناصر الدين الألباني، المكتب المعارف – الرياض،ط:١،(١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢م).

١٢٧)سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة و أثرها السيئ في الأمة، لمحمد بن ناصر الدين الألبـاني، مكتبة المعارف – بيروت- ط:٢، (١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م).

١٢٨)سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٥هـ)، تحقيـق: محمـد فـؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.

١٢٩)سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٥هـ)، تعليق: محمـد ناصر الـدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض- ط:١.

١٣٠)سنن ابن ماجه بشرح السيوطي، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٥هـ)، تحقيق:خليل شيحا، دار المعرفة بيروت.

١٣١)سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمـد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث- بيروت .

١٣٢)سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت٢٧٥هـ)، تعليق: محمـد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض- ط:١.

١٣٣)سنن البيهقي الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسـى البيهقـي، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز- مكة المكرمة، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

١٣٤)سنن الدارقطني، لأبي الحسن على بن عمر الدار قطني البغدادي، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة- بيروت، (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م).

١٣٥)سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، (ت٢٥٥هـ)، تحقيـق: فـواز أحمـد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي- بيروت- ط: ١، (١٤٠٧هـ).

١٣٦)السنن الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت٤٥٨هـ)،تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار- المدينة المنورة- ط: ١،(١٤١٠هـ- ١٩٨٩م).

١٣٧)سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور الخراساني، (ت٢٢٧هـ)، تحقيـق: حبيـب الـرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند – ط: ١، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).

١٣٨)سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور، (ت٢٢٧هـ)، تحقيق:د.سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي- الرياض– ط:١، (١٤١٤هـ).
١٣٩)السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣هـ)،تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت- ط: ١،(١٤١١هـ- ١٩٩١م).
١٤٠)السنة، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني،(ت٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت- ط:١،(١٤٠٠هـ).
١٤١)سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي،(ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة- بيروت- ط:٩،(١٤١٣هـ).
١٤٢)السيرة النبوية لابن هشام، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، (ت٢١٣هـ)، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل- بيروت – ط:١، (١٤١١هـ).

حرف الشين

١٤٣)شرح الزركشي على مختصر الخرقي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي، (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: قدم له ووضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت- ط:١، (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م).
١٤٤)شرح السنة ، لأبي محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري،(ت٣٢٩هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم- الدمام– ط:١،(١٤٠٨هـ).
١٤٥)شرح السيوطي لسنن النسائي، السيوطي ، (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- ط: ٢، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
١٤٦)شرح العمدة في الفقه، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني،(ت٧٢٧ هـ)، تحقيق: د.سعود صالح العطيشان، مكتبة العبيكان - الرياض – ط:١،(١٤١٣ هـ).
١٤٧)شرح فتح القدير، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي،(٦٨١ هـ)، دار الفكر- بيروت، ط:٢.
١٤٨)شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، (ت٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية- بيروت- ط:١،(١٣٩٩هـ).
١٤٩)شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي،(ت٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت – ط:١،(١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).
١٥٠)شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، (ت٤٦٣ هـ)، تحقيق: د.محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية- أنقرة.

١٥١)شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي،(ت٤٥٨هـ)،تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية- بيروت– ط:١،(١٤١٠هـ).

حرف الصاد

١٥٢)صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، (ت٣٥٤ هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت- ط: ٢،(١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م).
١٥٣)صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، (ت٣١١ هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م).
١٥٤)صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
١٥٥)صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحي بن شرف بن مري النووي، (ت٦٧٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي- بيروت- ط: ٢، (١٣٩٢ هـ).

حرف الضاد

١٥٦)الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،(ت٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي-حلب– ط:١،(١٣٩٦ هـ).
١٥٧)الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، (ت٢٦٤ هـ)، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، دار الوفاء- المنصورة – ط:٢، (١٤٠٩ هـ).
١٥٨)الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روى مالا يتابع عليه وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، (ت٣٢٢ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الصميعي- الرياض-ط:١، (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م).
١٥٩)الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي،(ت٥٧٩ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية-بيروت– ط:١، (١٤٠٦ هـ).
١٦٠)الضعفاء والمتروكين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي،(ت٣٠٣ هـ)،تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب – ط:١،(١٣٩٦ هـ).

حرف الطاء

١٦١)الطبقات، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي،(ت٣٠٣ هـ)، تحقيق: مشهور حسن، عبد الكريم الوريكات، مكتبة المنار- الأردن-الزرقاء – ط:١،(١٤٠٨ هـ -١٩٨٧م).
١٦٢)الطبقات، لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري،(ت٢٤٠ هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة - الرياض – ط:٢،(١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م).

١٦٣)الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصـري الزهـري، (ت٢٣٠ ﻫ)، دار صادر- بيروت.
١٦٤)الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، لأبي عبد الله محمد بن سعد بـن منيع الهاشمي،(ت٢٣٠هـ)،تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنـورة- ط:٢، (١٤٠٨هـ).
١٦٥)طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ ﻫ)، تحقيـق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار- عمان-ط:١،(١٤٠٣ ﻫ - ١٩٨٣م).

حرف العين

١٦٦)عارضة الأحوذي لشرح صحيح الترمذي،لأبي بكر محمد بن عبد الله المـالكي،المعروف بـابن العربي، دار الكتاب العربي-بيروت-
١٦٧)العلل، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني،(ت٢٣٤ ﻫ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت- ط:٢،(١٩٨٠م).
١٦٨)علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي،تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب- مكتبة النهضة العربية- بيروت – ط:١، (١٤٠٩ ﻫ).
١٦٩)علل الحديث، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهـران الـرازي،(٣٢٧ ﻫ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٥ ﻫ).
١٧٠)العلل الصغير، للترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
١٧١)العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي،(ت٥٩٧ ﻫ)،تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت – ط:١،(١٤٠٣ ﻫ).
١٧٢)العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بـن مهـدي الـدارقطني البغدادي،(ت٣٨٥ ﻫ)، تحقيق: د. محفـوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبـة - الريـاض– ط:١، (١٤٠٥ ﻫ - ١٩٨٥م).
١٧٣)العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني،(ت٢٤١ﻫ)، تحقيق: وصي الله ابـن محمد عباس، المكتب الإسلامي- بيروت، دار الخاني- الرياض– ط:١ (١٤٠٨ﻫ - ١٩٨٨م).
١٧٤)عمدة القاري شرح صحـيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيـني، (ت٨٥٥ ﻫ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
١٧٥)عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي،(ت٣٠٣ﻫ)تحقيق: د.فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة- بيروت – ط:٢، (١٤٠٦ﻫ).

١٧٦)عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية- بـيروت، ط: ٢، (١٩٩٥م).
١٧٧)العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي،(ت١٧٥ه)، تحقيق: د. مهـدي المخزومـي، د. إبـراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

حرف الغين

١٧٨)الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، لابن الجزري، و السخاوي، تحقيق: أبو عائش عبد المـنعم إبراهيم ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث – ط:١، (٢٠٠١م).
١٧٩)غريب الحديث، لأبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي،(ت٣٨٨ه)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة، (١٤٠٢ه).
١٨٠)غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، (ت٢٢٤ه)، تحقيق: د. محمد عبد المعيـد خان، دار الكتاب العربي - بيروت– ط:١، (١٣٩٦ه).
١٨١)غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: الـدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت- ط:١، (١٤٠٥ه – ١٩٨٥م).
١٨٢) غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني- بغداد-ط:١،(١٣٩٧ه).

حرف الفاء

١٨٣)الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري،(ت٥٣٨ه)، تحقيق: علي محمد البجـاوي، محمـد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة- لبنان- ط:٢.
١٨٤)فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسـقلاني الشـافعي، (ت٨٥٢ ه)، محب الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت.
١٨٥) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السـخاوي،(ت٩٠٢ه)، دار الكتـب العلمية- لبنان- ط:١،(١٤٠٣ ه).
١٨٦)فتح المنان شرح و تحقيق كتاب الدارمي المسمى المسند الجامع، تحقيق: أبو عاصم نبيل بن هاشم الغمري، دار البشائر الإسلامية- بيروت- ط:١، (١٤١٩ه -١٩٩٩م).
١٨٧)فرق الشيعة، للحسن بن موسى النوبختي، دار الأضواء – بيروت، (١٤٠٤ه - ١٩٨٤م).
١٨٨)فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني،(٢٤١ه)، تحقيق: د. وصـي الله محمـد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت – ط:١، (١٤٠٣ه – ١٩٨٣م).
١٨٩)فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي،(ت١٠٣١ه)، المكتبة التجارية الكبرى- مصر-ط:١، (١٣٥٦ه).

حرف القاف

١٩٠)القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي،(ت٨١٧ ه)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٩١)القراءة خلف الإمام، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي،(ت٤٥٨ه)، تحقيـق: محمـد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت – ط:١، (١٤٠٥ه).

حرف الكاف

١٩٢)الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشـقي، (ت٧٤٨ ه)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسـلامية- مؤسسـة علـو- جـدة – ط:١، (١٤١٣ه -١٩٩٢م).

١٩٣)الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبـد الكـريم الشـيباني، (ت٦٣٠ ه)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت – ط:٢، (١٤١٥ ه).

١٩٤)الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبـد الله بـن محمـد الجرجـاني، (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر- بيروت- ط:٣، (١٤٠٩ ه - ١٩٨٨م).

١٩٥)الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبـد الله بـن محمـد الجرجـاني، (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف الناشر، دار الفكر- بيروت-ط:٢.

١٩٦)الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي،(ت٤٦٣ه)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية- المدينة المنورة.

١٩٧)الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، (ت٣١٠ ه)، تحقيق: أبو قتيبة نظـر ابن محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت- ط: ١، (١٤٢١ ه - ٢٠٠٠م).

١٩٨)الكنى (جزء من التاريخ الكبير للأمام البخاري)، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيـل بـن إبـراهيم البخاري الجعفي،(ت٢٥٦ ه)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

١٩٩)الكنى و الأسماء، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، (ت٢٦١ ه)، تحقيـق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة – ط: ١، (١٤٠٤ه).

٢٠٠)ك العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بـن حسـام الـدين الهنـدي، (ت٩٧٥ه)، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتـب العلميـة- بـيروت- ط:١، (١٤١٩ ه-١٩٩٨م).

٢٠١)الكواكب النيرات، لأبي البركات محمد بن أحمد بن يوسف الـذهبي الشـافعي، (ت٩٢٩ ه)، تحقيق: حمدي عبد ا يد السلفي دار العلم – الكويت.

حرف اللام

٢٠٢)لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر- بيروت، ط:١.

٢٠٣)لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ ه)،تحقيق: دائرة المعرف النظامية- الهند،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت- ط:٣، (١٤٠٦ ه - ١٩٨٦م).
٢٠٤)اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجـزري، دار صادر- بيروت-(١٤٠٠ه - ١٩٨٠م).

حرف الميم

٢٠٥)المبدع في شرح المقنع، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح الحنبلي، (ت٨٨٤ه)، المكتب الإسلامي- بيروت،(١٤٠٠ه).
٢٠٦)المجتبى من السنن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣ ه)، تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب- ط:٢، (١٤٠٦ ه - ١٩٨٦م).
٢٠٧)المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، (ت٣٥٤ ه)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب-ط:١،(١٣٩٦ه).
٢٠٨)مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، (ت٨٠٧ه)،دار الريان للتراث-القـاهرة دار الكتاب العربي- بيروت، (١٤٠٧ه).
٢٠٩)المجموع، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي،(ت٦٧٦ه)، دار الفكر- بيروت، (١٩٩٧م).
٢١٠)المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي،(ت٣٦٠ه)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر- بيروت– ط:٣، (١٤٠٤ه).
٢١١)المحرر في الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي،محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة -بيروت– ط:٣، (١٤٢١ه - ٢٠٠٠م). الطبعة: الثالثة ،
٢١٢)المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، (٥٤٦ ه)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمـد، دار الكتـب العلميـة - لبنـان – ط:١، (١٤١٣ه - ١٩٩٣م).
٢١٣)المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي،(ت٤٥٨ه)،تحقيـق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت – ط:١،(٢٠٠٠م).
٢١٤)مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،(ت٧٢١ه)، تحقيق: محمـود خـاطر، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت- طبعة جديدة، (١٤١٥ه- ١٩٩٥م).
٢١٥)مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، لأبي علي الحسن بن علي بـن نصـر الطـوسي، (ت٣١٢ه)، تحقيـق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأنـدونوسي، مكتـبة الغـرباء الأثرية - المدينة المنورة – ط: ١، (١٤١٥ه).

٢١٦)المختلطين، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي، تحقيق: د.رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد مكتبة الخانجي- القاهرة- مصر- ط:١، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
٢١٧)المراسيل، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (ت٣٢٧هـ)،تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة- بيروت- ط:١،(١٣٩٧هـ).
٢١٨)المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة -بيروت– ط:١،(١٤٠٨هـ).
٢١٩)المرض والكفارات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية- بومباي – ط:١، (١٤١١هـ – ١٩٩١م).
٢٢٠)مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد القاري(١٠١٤هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية- بيروت – ط:١،(١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
٢٢١)المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت- ط: ١، (١٤١١هـ - ١٩٩٠م).
٢٢٢)المسند، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي،(ت٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت، مكتبة المتنبي- القاهرة.
٢٢٣)مسند أبي حنيفه، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، (ت٤٣٠ هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - الرياض – ط: ١، (١٤١٥ هـ).
٢٢٤)مسند أبي داود الطيالسي،لأبي داود سليمان بن داود الفارسي البصري الطيالسي،(ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة- بيروت.
٢٢٥)مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، (ت٣١٦هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٢٢٦)مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي،(ت٣٠٧هـ)،تحقيق:حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق- ط: ١، (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).
٢٢٧)مسند أحمد بن حنبل(الموسوعة الحديثية)، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنوؤط ومجموعة من العلماء، مؤسسة الرسالة-بيروت-ط:١، (١٤٢١هـ -٢٠٠١م).
٢٢٨)مسند إسحاق راهويه، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، (ت٢٣٨ هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان- المدينة المنورة – ط: ١،(١٤١٢هـ - ١٩٩١م).
٢٢٩)مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني،(ت٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة- القاهرة- ط:١،(١٤١٦هـ).

٢٣٠)المسند الشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي،(ت٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة – ط:١، (١٤١٠ هـ).
٢٣١)مسند الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، (ت٢٠٤ هـ)، دار الكتـب العلميـة- بيروت.
٢٣٢)مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (ت٣٦٠هـ)،تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة- بيروت- ط:١، (١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م).
٢٣٣)المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بـن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشـافعي، دار الكتـب العلمية - بيروت - ط:١، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
٢٣٤)مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصـبي السـبتي المالكي، (ت٥٤٤ هـ)، المكتبة العتيقة ،ودار التراث.
٢٣٥)مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: مانفريد فلايشهمر، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٩٥٩م).
٢٣٦)مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية- بيروت- ط: ٢، (١٤٠٣هـ).
٢٣٧)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، لأحمد بن محمد بن علـي المقـري الفيـومي، (ت٧٧٠هـ)، الكتب العلمية – بيروت(١٩٩٤م).
٢٣٨)المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت- ط: ٢، (١٤٠٣ هـ).
٢٣٩)المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شـيبة الكـوفي،(ت٢٣٥ هـ)، تحقيق:كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد- الرياض-ط:١،(١٤٠٩هـ).
٢٤٠)المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علـي بـن حجـر العسـقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د.سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، دار العاصمة- دار الغيث- السعودية – ط: ١، (١٤١٩هـ).
٢٤١)المعارف، لابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، (ت٢٧٦هـ)، تحقيـق: د.ثـروت عكاشـة، دار المعارف- القاهرة.
٢٤٢)المعالم الأثـيرة في السنة و السيرة، إعداد: محمد محمد حسن شراب، دار القلـم- دمشـق، الدار الشامية- بيروت، ط:١، (١٤١١هـ -١٩٩١م).

٢٤٣)المعجم، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، (ت٣٠٧ هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثـري، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد – ط:١، (١٤٠٧هـ).
٢٤٤)المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني،(ت٣٦٠هـ)، تحقيـق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين- القاهرة،(١٤١٥هـ).
٢٤٥)معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت٦٢٦هـ)، دار الفكر– بيروت.
٢٤٦)المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسمـاعيلي، (ت٣٧١هـ)، تحقيق: د.زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة – ط:١،(١٤١٠هـ).
٢٤٧)المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني،(ت٣٦٠هـ)،تحقيق: حمدي بـن عبد ا يد السلفي، مكتبة الزهراء- الموصل- مكتبة ابن تيمية ،ط: ٢، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م).
٢٤٨)معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد عبد الله بـن عبـد العزيـز البكـري الأندلسي،(ت٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب- بيروت- ط:٣، (١٤٠٣هـ).
٢٤٩)معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة- مكة المكرمة- ط:١، (١٤٠٢هـ -١٩٨٢م).
٢٥٠)المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
٢٥١)معرفـة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبـهم و أخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العـجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، (ت٢٦١هـ)،تحقيـق: عبـد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة- ط: ١، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٢٥٢)معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمـان الـذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق:إبراهيم سعيداي ادريس، دار المعرفة- بيروت.
٢٥٣)معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي،(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت.
٢٥٤)معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسـابوري،(ت٤٠٥هـ)، تحقيـق: السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية- بيروت- ط:٢،(١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٢٥٥)المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
٢٥٦)المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامـة المقدسـي، (ت٦٢٠ هـ)، دار النشر: دار الفكر- بيروت– ط:١، (١٤٠٥هـ).

٢٥٧)المغني عن حمل الأسفار، لأبي الفضل العراقي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية - الرياض –ط:١، (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
٢٥٨)المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
٢٥٩)المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين الذهبي، (ت٨٤١هـ)،تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة- ط: ١، (١٤٠٨هـ).
٢٦٠)مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، (ت٦٤٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- (١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م).
٢٦١)من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(رواية طهمان)، ليحيى بن معين،(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف دار المأمون للتراث – دمشق(١٤٠٠هـ).
٢٦٢)من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني،(ت٢٤١هـ)،تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف- الرياض- ط:١،(١٤٠٩هـ).
٢٦٣)المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري،(ت٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية- بيروت – ط:١، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).
٢٦٤)المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، (ت٦٤١هـ)، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع- بيروت- (١٤١٤هـ).
٢٦٥)المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي،(ت٢٤٩هـ)،تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة- القاهرة- ط:١،(١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
٢٦٦)المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، دار صادر - بيروت – ط:١،(١٣٥٨هـ).
٢٦٧)منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر، دار الفكر المعاصر-بيروت، دار الفكر-دمشق، ط:٤، (١٤١٦هـ-١٩٩٦م)
٢٦٨)موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لأبي الحسن على بن أبي بكر الهيثمي،(ت٨٠٧ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية- بيروت .
٢٦٩)موسوعة المدن الإسلامية، لآمنة أبو حجر، دار أسامة-الأردن.
٢٧٠)موسوعة المدن العربية والإسلامية، ليحيى الشامي، دار الفكر-بيروت-ط:١، (١٩٩٣م).

٢٧١)موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة- بيروت- ط:١، (١٤٠٧ هـ).
٢٧٢)موطأ الإمام مالك، أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- مصر.
٢٧٣)ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، و عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية-بيروت- ط:١، (١٩٩٥م).

حرف النون

٢٧٤)الناسخ و المنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق:د. سليمان بن إبراهيم اللاحم، مؤسسة الرسالة-بيروت-ط:١، (١٤١٢هـ -١٩٩١م).
٢٧٥)النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردى الأتابكي، (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي- مصر.
٢٧٦)نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن على بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد- الرياض- ط: ١، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).
٢٧٧)نزهة النظر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الكريم الفضيلي، مكتبة إحياء التراث- مكة المكرمة- ط:١، (١٤١٨ هـ -١٩٩٨م).
٢٧٨)نصب الراية لأحاديث الهداية، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي،(ت٧٦٢ هـ) تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث - مصر (١٣٥٧هـ).
٢٧٩)النكت على كتاب ابن الصلاح،لابن حجر العسقلاني،(ت٨٥٢)، تحيق:مسعود عبد الحميد السعدني، ومحمد فارس، دار الكتب العلمية-بيروت.
٢٨٠)النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بادر، (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف- الرياض-ط:١،(١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
٢٨١)النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت(١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م).
٢٨٢)نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، (ت١٢٥٥ هـ) دار الجيل – بيروت،(١٩٧٣م).

حرف الهاء

٢٨٣)هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن على بن حجـر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيـب، دار المعرفـة- بيروت،(١٣٧٩ هـ).

حرف واو

٢٨٤)الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي،(ت٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرنـاؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

٢٨٥)الوفيات، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب القسنطيني، تحقيق: عادل نويهض، دار الإقامة الجديدة - بيروت – ط:٢،(١٩٧٨م).

٢٨٦)وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بـن أبي بكـر بـن خلكان،(ت٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة – بيروت.

فهرس الموضوعات: